٤١٤
ص ع

الجامعة الإسلامية
المدينة المنورة
مكتبة الدراسات العليا
الرقم الخاص
الرقم العام ٧٥

جامعة الملك عبد العزيز
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الدراسات العليا العربية
فرع اللغة العربية

تنابل العز المثنى والدرر المثنى

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

٧٣٩ - ٨١٧ هـ

تحقيقًا ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد

تحت إشراف د. راشد بن راجح الشريف

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

المقدمة :

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد ألاّ إله إلا الله وحده لا شريك ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " . " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبثّ منها رجالاً كثيرا ونساءً واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا " ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) .

اللهم لاعلم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم . اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ، اللهم يسرنا للحق ، ويسر الحق لنا إنك سميع مجيب الدعاء .

أما بعد فإنني أقدم هذه الرسالة عن كتاب " الغرر المثلثة والدرر المبثثة " لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (٧٢٩-٨١٧هـ) تحقيقا للنص ودراسة حول حياة المؤلف وفن المثلثات والكتاب المحقق نفسه .

وهو موضوع - كما أرى - جدير بالبحث حقيق بالدراسة ، قَمِنٌ بالعناية لأنه يطرق لنا باباً من أبواب اللغة ، وضرباً من ضروب دراستها ، ويعتبر من أهم ما يحتاج إليه - الباحثون والمحققون ، فهو يحلّ لنا مشاكلها ويجلي غامضها ، ويفرق بين متشابهاتها ويجمع لنا المتفق المفترق والمؤتلف المختلف . . . إلخ .

وقد اعتنى علماؤنا في الماضى بالتأليف فى المتشابه ، وأعطوه ما يستحق من عناية ، وأولوه ما يطلبه من دقة ورعاية ، فألفوا فى متشابه الرجال ، ومتشابه الأنساب ، ومتشابه المواضع والأماكن . فهذا عالم يؤلف فى المتفق والمفترق ، وذلك فى المؤتلف والمختلف ، وآخر يؤلف فى المترادف وهكذا . . .

فكان من جملة الكتب المؤلفة فى المتشابه من أسماء الرجال كتاب " المؤتلف والمختلف " لأبى القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) وكتاب " الإكمال " للأمير الحافظ على بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (٤٢١-٤٧٥ هـ) وكتاب الامام الحافظ أبى زكريا محيى الدين النووى (ت ٦٧٦هـ) " تهذيب الأسماء واللغات " وكتاب " المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم " لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ، وكتاب " تبصير المنتبه بتحرير المشتبه " للحافظ أحمد بن على بن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) .

وكان من جملة الكتب المؤلفة فى الأنساب ومتشابهها كتاب " الأنساب " لأبى سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى (٤٦٦ - ٥٦٢ هـ) ، واختصره من بعده عز الدين على بن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) فى كتابه " اللباب فى تهذيب الأنساب " ثم ألف أبو الفضل محمد بن طاهر (القيسرانى (ت ٥٠٧ هـ) كتابه " الأنساب المتفقة " .

أما متشابه المواضع فقد ألّف فيه محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨-٥٨٤هـ) كتابي " المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان " و " ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة " . وياقوت الحموي أو الرومي (ت٦٢٦هـ) كتاب " المشترك وضعاً المفترق صقعاً " ، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي كتاب " المتفق وضعاً والمختلف صقعاً ".

وكانت هذه الكتب كما يقول د. حسين نصار : " تهتم بالاسم أكثر من المسمى باعتبار الاسم من المادة اللغوية التي تعالجها في الشؤون الأخرى ، واعتمدت على الشعر والأخبار العربية في استخلاص هذه الأماكن وتحديد مواقعها كما يعتمد عليه اللغويون في تفسير ما يريدون تفسيره من ألفاظ ، وأقامت تحديدها للمواقع على ذكر الأماكن المجاورة ، وأبعادها عنها بالمراحل والأيام ثم الأميال والبرد "[1]

ولم ينس اللغويون - عليهم رحمة الله - هذا الضرب من التأليف ، فاعتنوا به منذ أوائل عصر التدوين ، فجمعوا النظائر ، وفرقوا بين المتشابه حتى قدموا لنا بهذه التآليف تراثا يحفظ به الله اللسان من الزلل ، والمتكلم من اللكنة واللغة العربية من اختلاط ألفاظها ، فألفوا في المترادف والأضداد والمشترك فألف المبرد محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) كتابه في المشترك اللفظي " ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد " وأبو الحسن علي ابن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ) " رسالة الألفاظ المترادفة " . والفيروزآبادي كتابه " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف " وغيره .

أما الأضداد فأهم ما كتب فيها كتاب لقطرب(٢٠٦هـ) والأصمعي (ت٢١٦هـ) ، والجستاني (ت٢٥٠هـ) وابن الأنباري (ت٣٢٨هـ) وابن السكيت(ت٢٤٣هـ) والصاغاني (ت ٦٥٦هـ) والفيروزآبادي وغيرها كثير .

فلم يتركوا باباً من أبواب المتشابه - فيما أعلم - إلا طرقوه ، وأعملوا جوارحهم وأفكارهم في جمعه وتنضيده وتنظيمه وتبويبه. حتى غدا من اليسير على كل باحث أن يجد ما يريده ويبتغيه بأيسر سبيل .

وما يلحق بالمتشابه والمشترك والمترادف بل يعتبر منها على وجه من الوجوه " المثلثات اللغوية " التي أتحدث عنها في هذه الرسالة مؤرخاً لها ، ومحدداً لمفهومها ، ومحصياً التآليف فيها ، وناشراً لأكبر كتاب ألف فيها - حسب الطاقة والجهد - وكل ذلك بتوفيق الله وفضله.

وقد كان للبحث قصة بدايتها في دراستي العالية بكلية اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث درسنا على الشيخ العالم المحقق محمد عبد الخالق عضيمة مادة فقه اللغة ، وفيها موضوع عن " المعاجم " قال فيه :

" المثلثات : عني كثير من اللغويين بهذا الجانب اللغوي فجمع كثير منهم الألفاظ التي يجوز في أول حرف منها أن يحرك بالحركات الثلاث الفتحة والكسرة والضمة . ومن المطبوع :

(١) المعجم العربي ١٧٠

(١) مثلثات قطرب : رسالة صغيرة طبعت في الجزائر
(٢) الإعلام بمثلث الكلام لابن مالك ، وهو نظم طبع مع كتابه (المقصور والممدود " وهو نظم - أيضا ".

وكان لهذا النص موقعه في نفسي ، ثم شاء الله أن يؤجل مدة من الزمن حتى جاء أمر اختيار موضوع رسالة الماجستير فعاد الموضوع إلى الذاكرة مرة أخرى ، فقد جلست مع الأستاذ السيد أحمد صقر وسألته عن الفيروزآبادي هل يصلح للدراسة أم لا ؟ فقال : وما عندك فيه ؟ قلت : له كتاب في المثلثات اسمه " الغرر المثلثة والدرر المثبتة" فأيد الموضوع وأوصاني أن لا أفلته ، فعدت على فهارس المخطوطات وتراجم الفيروزآبادي في المراجع الأصيلة ، حتى اقتنعت بجدوى الموضوع ، وصلاحيته للدراسة فعرضت ما عندي على د. راشد بن راجح الشريف المشرف على الرسالة ، فوافق وأيد ، وأظهر استعداده وتحمس للموضوع أكثر من حماستي - فشد من أزري ، وسدد ساعدي ، ورعى الموضوع وهو نبتة صغيرة حتى اكتمل بهذه الصورة التي أقدمها الآن .

وقد استغرق جمع المخطوطات والمراجع المخطوطة زمناً طويلا من الدهر أمضيت فيه السنة الأولى من كتابة الرسالة سافرت خلالها إلى مصر وسوريا وتركيا والعراق برحلات علمية الهدف منها جمع المخطوطات المتعلقة بالموضوع ، ومع ذلك فلم أحصل على كل ما أريد ، ثم شرعت في التحقيق والدراسة حتى استوى البحث على سوقه ، وها هو أزفه إليكم وإلى الباحثين والمتخصصين في اللغة " فريدة عذراء وأسوقه (إليكم) فريدة غراء) كما يقول مصنفه - ومشتملا على النقاط الآتية :-

أولا : قسم الدراسة :

أ) الفيروزآبادي : عصره ، حياته ، مصنفاته .
ب) المثلثات ، وتحدثت فيها عن المثلثات مفهومها وفوائدها ، وأسبابها ، وراائدها ، وأهم المصنفات التي صنفت فيها .
جـ) التعريف بالكتاب ، وتحدثت فيه عن منهج المصنف والمآخذ عليه ، ونسخ الكتاب الموجودة ، ومنهج التحقيق .

ثانيا : قسم التحقيق :

وهو تحقيق ونشر لكتاب" الغرر المثلثة والدرر المثبتة " للفيروزآبادي وقد وضعت لهه منهجا حرصت فيه على إبراز النص كما كتبه المصنف مع عرض ماكتبه على كتب في المعاجم الأخرى ، فقابلت النص جملة جملة وكلمة كلمة على مافي المعاجم كاللسان والتاج والقاموس والصحاح وغيرها فما أقر شيئاً إلا بعد تثبت وبعد ما أطمئن لوجوده في كتب اللغة وخرجت شواهده وشرحت غريبه وغامضه سواء كان لغة أو رجالا أو مواضع .

(١) محاضرات عضيمة في فقه اللغة للسنة الدراسية ٩٤-١٣٩٥ بالسنة الرابعة من كلية اللغة ص ٨٢ .

فأرجو أن أكون بهذا العمل قد خدمت الكتاب خدمة جيدة ، وقدمت يدا متواضعة لأبناء العربية وناطقيها . وكل ذلك بحول الله وقوته وتوفيقه.

وأخيراً فإنني أشكر الله وأحمده أولا وآخرا وظاهرا وباطنا على أن يسر لي سبل البحث والعلم ، وهون على صعوبات البحث ، وذلل عقباته.

ثم أشكر الدكتور المشرف على الرسالة راشد بن راجح الشريف الذي لم يضن على بجهده ووقته.

كما أشكر د. عدنان محمد سلمان بجامعة بغداد ، و د. حسين علي محفوظ الذي سمح لي بتصوير ما لديه من مخطوطات في المثلثات ، و د. ناصر الرشيد والأستاذ السيد أحمد صقر ، والاخوة عابد بشار أمين المخطوطات بجامعة اسطمبول . وقاسم الإدريس الموظف بمكتبة الخزانة الملكية بالمغرب . وعبد الرحمن العثيمين والأخ صالح الرفاعي لقاء ما أتعب نفسه معي في طبعها .

ولا يفوتني أن أشكر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الذي جلب لنا كثيراً من الصورات ، وأراحنا من عناء الأسفار ، وتحمل المشاق .

وكل من له جهد في هذه الرسالة . أو شارك في بنائها ، وساعد على ظهورها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الطالب

سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد

مكة المكرمة

١٣٩٨/١٢/٢٦هـ

القسم الأول

الدراسة

أ ـ الفيروز آبادى

ب ـ المثلثات

جـ ـ التعريف بالكتاب المحقق

الفیروز آبـــادی

عصـــــره

حیاتـــــه

مصنفاتـــه

الفصل الأول

(تمهيد)

الحياة السياسية:

كان سقوط بغداد بأيدي التتار مؤذناً ومؤثراً بتغيير الحياة السياسية في العالم الإسلامي الذي كان يحكمه ، أو يحكم أغلبه - على الأقل - خليفة واحد ، كان المسلمون جميعاً يشعرون بأنه واليهم والخليفة الذي يجب أن يبايع ، ويكون له مشاعر الولاء والحب والتقدير ، ويظهرون السمع لكلامه ، والطاعة لأوامره ، على أن هذا السلطان قد ضعف في أواخر العهد العباسي ، حتى صار الخليفة اسماً بلا مسمى ، ومظهراً دون حقيقة ومخبر - رغم أن العالم الاسلامي يرتبط بالخلافة شكلياً عن طريق الحكام الإقليميين ، الذين يحكمون بعض الأقاليم بعد أن حتمهم بأن يرسله الخليفة والياً أو نائباً عنه على بلد أو كورة ، فما يلبث أن يستقل بالأمر ، وينشئ حكومة ذات حكم ذاتي ، نصيب الخلافة منها الارتباط الشكلي والدعاء للخليفة على المنابر ، وحقيقة الأمر والتصريف بيد الحاكم المحلي .

على أن هذه الصورة لم تستمر طويلاً ، فقد تهيأت الخلافة للسقوط من داخلها ، ونبتت فيها بذرة الانهيار ، وتأهبت للزوال ، منتظرة أول عاصفة يقصف بها ، حتى جاء (هولاكو) حفيد (جنكيز خان) فهاجم العاصمة بغداد بعد أن أسقط هو وأسلافه القسم الشرقي من العالم الإسلامي ، وسقطت الخلافة على يديه بالتآمر مع الشيعة والوزير بن العلقمي سنة ٦٥٦هـ ١٢٥٨م ونحر الخليفة والأعيان كما تنحر الخراف ، واستحل العاصمة ، وأباحها لجنوده أربعين يوماً ، أفنى خلالها كثيراً من سكانها ، وأباد كثيراً من كتبها ومكتباتها رمياً بدجلة .

وسقوطها بات المسلمون لأول ليلة بدون خليفة إمام ، فبادر المماليك الى إظهار أحد العباسيين بمظهر الخلافة في مصر ، على أن يكون له الخلافة اسماً وشكلاً ، ولهم من ورائه حق يقسة الأمر والنهي ، مقتصراً على التوقيع والخاتم .

على أن هذه الخلافة الشكلية لم تكن شاملة للعالم الإسلامي ، فقد نهضت - الى جانبها - على أنقاض الخلافة العباسية ببغداد - دويلات متفرقة في كل صقع أميره وفي كل ناحية وال .

ففي الأندلس تقلصت الدولة الإسلامية ، وانكمش نفوذها ، وأصبحت منحصرة في مملكة غرناطة التي تعاقب على عرشها بنو الأحمر الواحد تلو الآخر كابراً كابراً عن جدهم المؤسس محمد بن يوسف بن نصر الملقب بالأحمر (٥٩٥ - ٦٧١هـ) الذي أسسها على أنقاض دولة الموحدين سنة ٦٣٥هـ . وبقيت هذه المملكة - والخطر يهدد دها من كل جانب والضعف يأخذ في جسمها ، والتناقص يأكل من أطرافها ، والتراجع لا يتوقف عند حد ، ولا يرضى بحد . والكفار (النصارى) يستولون عليها قطعة قطعة حتى أسقطوا آخر ملوك بني الأحمر سنة ٨٩٧ هـ ، ١٤٩٢ م وبسقوطه سقطت دولة الاسلام من الأندلس .

أما المغرب ، فلم يطل عمر دولة الموحدين فيها ، بل بدأت تجزئتها وفشا الانفصال في أطرافها حتى وافت أجلها المحتوم سنة ٦٦٠هـ ١٢٦١م وقامت على أنقاضها دويلات ، أهمها :

١) دولة بني مرين في مراكش .
٢) دولة بني زيان في الجزائر .
٣) الدولة الحفصية في تونس وليبيا .

وهي دويلات ضعيفة ، مما جعلها أهدافا للمستعمرين حتى أنقذتها الخلافة العثمانية ، وأدخلتها في حوزتها ماعدا مراكش .

أما مصر والشام والحجاز فكان المماليك البحرية يحكمونها فعلا من سنة ٦٣٧هـ الى ٧٨٤ هـ والبرجية من ٧٨٤ هـ الى ٩٢٣هـ حيث دخل السلطان سليم الأول القاهرة ، وضم الى دولته كل الاراضي التي كانت تحكمها دولة المماليك .

وكان المماليك - كما سبق - يحكمون المسلمين باسم خليفة عباسي

فصيره خليفةً صورياً ، ليس له من الأمر شيء ، إن رضوا عليه أبقوه ، وإن غضبوا أبعدوه بأي وسيلة .

وسنعرف - بإذن الله - في ثنايا ترجمة الفيروزابادي أنه عاش تحت ظل هذه الدولة مدةً مديدة من عمره ، بل إنها أكثر دولة عاش في ظلها في الشام ومصر والحجاز ، واتصل ببعض عمالها وولاتها كالأمير أسندمر الملائي الذي أهدى له كتاب " الغرر المثلثة ... " الذي أتوم بتحقيقه ضمن هذه الرسالة .

وحافظت على كيانها مع كثير من الضعف إمارةٌ للأيوبيين في حصن " كيفا وآمد " من ديار بكر (٦٢٩ - ٩٣٠هـ) .

ويشاركهم في حكم هذه المنطقة " الأرتقيون (من السلاجقة) وقد حكموا ماردين (٥٠٠ - ٨٠٩هـ) .

أما العراق فقد قامت فيه الدولة الجلائرية ، وحكامها تتر من نسل (هولاكو) ، وعاش الفيروزابادي في عهدهم طالبا للعلم في بغداد ، ومدرسا وزائرا . وأخيرا استدعاه السلطان أحمد بن أويس (٨١٣هـ) سنة ٧٩٢هـ وأغدق عليه وأكرمه ... وعاشت هذه الدولة الى سنة ٨١٤هـ .

أما بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) فكانت فيها الدولة الفتية دولة بني عثمان التي أسسها عثمان بن أرطغرل سنة ٦٩٩ هـ وعاشت إلى الحرب العالمية الأولى ، حيث حكمت أكثر العالم الإسلامي ما يقارب أربعة قرون . وقد كان للمؤلف صلة ببلاد الأناضول ، فقد دخلها واتصل بالأمير تيمورلنك .

أما فارس فقد خلفت فيه الدولة الصفوية الدولة السلغرية ، حيث أزالت الأولى الثانية سنة ٦٨٦هـ ، واستمرت حاكمةً لإيران وما حولها الى عهد قريب ، حيث سقطت في مطلع القرن الثالث عشر الهجري .

أما اليمن فقد قامت فيها دولة بني الرسي الزيديين في صعدة وصنعاء

(٢٤٦ ـ ٧٠٠هـ) ، وقامت فيها دولة بني رسول في زبيد وعدن وتعز (٦٢٦ ـ ٨٥٨هـ) وبنو رسول ينتسبون الى جبلة بن الايهم الغساني من غساسنة الشام فهم عرب أقحاح ، كانوا في بدأ أمرهم تابعين للأيوبيين في مصر ثم انفصلوا دولة مستقلة عنهم فيما بعد ـ وذلك سنة ٦٢٦هـ .

والذي أسس المملكة هو السلطان نورالدين عمر بن علي بن رسول (ت٦٤٢هـ) وخلفه ابنه المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي (ت ٦٩٤هـ) . وخلفه ابنه الاشرف عمر بن يوسف (ت ٦٩٦هـ) ، ثم خلفه أخوه المؤيد داود بن عمر (ت ٧٠٤هـ) وخلفه ابنه المجاهد علي بن داود (ت ٧٦٤هـ) ، ثم خلفه ابنه العباس بن علي الافضل (ت٧٧٨هـ) ، ثم خلفه ابنه الاشرف اسماعيل (ت٨٠٣هـ) فخلفه ابنه الناصر احمد (ت٨٢٧هـ) . وكان للمؤلف صلة بهذين الملكين فقد أكرماه وأنعما عليه وأغدقا عليه ، وتولى في دولتهما أعلى منصب قضائي كما سيأتي كل ذلك مفصلا في ترجمته .

وكان شرق الجزيرة تحت حكم بني عامر بن عوف بن عقيل ، ثم حكمها الدولة الجبرية (آل أجود) ، ثم آل أمرها ـ أخيرا ـ الى (آل مغامس) في القرن العاشر حتى ضمتها الاتراك الى دولة الخلافة .

بينما يحكم نجداً أمراء محليون ، في كل بلدة حاكم مستقل .

وبعد : فهذه هي حالة العالم الاسلامي النكدة ، التي عاصرها المؤلف ـ رحمه الله ـ وعاش يتقلب ظلالها ، وينتقل من مملكة الى مملكة ، ومن أرض الى أرض ، ومن أمير الى أمير ، ومن بلاط الى بلاط ، حتى وافاه أجله المحتوم ، وودع دنيا ، ليلقى ربه ، ويوفى أجره غير منقوص .

العلوم الاسلامية في عصره :

بدأت العلوم الإسلامية بصورة رسائل صغيرة تكتب في موضوعات خاصة أو مجموعات من الأحاديث والمرويات والسنن يجمعها علماء الأمة ، وأخذت العلوم

الاسلامية بالنمو والتطور والتوسع ، والتأصيل والتعميق ، وقد رأينا ظهور الموسوعات في الموضوعات الخاصة في بداية القرن الثالث ، حيث ظهر مسند الإمام أحمد (١٦٤ ـ ٢٤١هـ) وكتب أخرى في الحديث وغريبه ، وبعد ذلك ظهر كتاب الطبري " تاريخ الأمم والرسل " وغيره من الكتب الحاوية الجامعة .

ولما تحركة العلمية تنمو في أواخر العصر العباسي في المشرق والمغرب فرأى الناس الموسوعات اللغوية الضخمة كالعباب" ، و" مجمع البحرين" ، و"التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة" وكلها للصغاني ، وظهرت في المشرق بينما ظهر في المغرب كتابا " المخصص والمحكم " لابن سيدة (ت٤٥٨هـ) .

وحاولت حركة العلم والتأليف على نشاطها الدائب حتى حل بالأمة أحداث هزت كيانها ، وضعضعت بنيانها ، وهدت أركانها ، فكان أكبر تلك المصائب سقوط الخلافة ببغداد ، وما صحبه من أحداث في إحراق الكتب والمصنفات أو احراقها من قبل التتار المغول الهمجيين ، فأحست الأمة بهذا الفراغ الكبير ، وشعرت بوجوب الالتفات لما بقي من تراث ، ووجدت نفسها أمام ضرورة ملحة ، تفرض نفسها عليها ، وهي اعادة بناء الامة مرة ثانية ، واقامة دولة الاسلام ، ورفع راية الجهاد فقامت الدولة قياما صوريا في القاهرة (كما سبق ذكره انظر ص ٣) ورفع لواء الجهاد بأيدي علماء مجاهدين ، وولاة عادلين من أمثال العز بن عبد السلام (٥٧٧ ـ ٦٦٠هـ) وسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ) وابن تيمية (٦٦١ ـ ٧٢٨هـ) فحرضوا الولاة واستنهضوا الهمم حتى استجابلهم الناس ، وثابوا الى رشدهم فاستطاعوا أن يقفوا على أقدامهم لمواجهة هؤلاء الغزاة المتبربرين .

وأشفق العلماء على العلم أن يندثر فتسابقوا في حفظه ، وبادروا الى جمعه في موسوعات ، تضم كتباً شتى ورسائل متعددة .

وكانت هذه الموسوعات على نوعين : ضربية تحريفن واحد ، لا يكاد يجاوزه الى غيره ، وضرب يجمع أنواعا من الفنون ، وأشتاتا من العلوم والمعارف .

فكان من النوع الأول : " فتح الباري شرح صحيح البخاري " لابن حجر (٧٧٣ـ٨٥٢هـ) و " عمدة القاري .. في شرح الصحيح " ـ أيضا ـ لبدر الدين العيني (٧٦٢ـ٨٥٥هـ) وغيرهما في الحديث .

وفي التفسير " الدر المنثور " للسيوطي (ت٩١١هـ) .

وفي التراجم " وفيات الأعيان " لابن خلكان (٦٠٨ـ٦٨١هـ) .

وفي التاريخ " البداية والنهاية " لابن كثير (ت٧٧٤هـ)

وفي اللغة " لسان العرب " لابن منظور (ت٧١١هـ) والقاموس للفيروزآبادي وغيرهما .

وكان من النوع الثاني : " نهاية الارب في فنون العرب " لشهاب الدين النويري (ت٧٣٢هـ) و " مسالك الابصار في ممالك الامصار " لابن فضل الله العمري (ت٧٤٨هـ) .

ومن هنا نستطيع أن نسم التأليف في هذا العصر بأنه جمع وشرح لما قد كتب سابقا ، على أنه لايخلو من تجديد . سواء بطريقة الجمع أو الشرح أو التأليف . وخاصة فيما يمس عصرهم : رجاله وتاريخه ، ومشاكله التي تعتبر عن سيره .

وازدهر البحث في القرآن وعلومه ، فظهرت علوم القرآن ، وساهم العلماء في تأصيلها ، وتبويبها من أمثال بدر الدين الزركشي (٧٤٥ـ٧٩٤هـ) صاحب " البرهان في علوم القرآن " ، والسيوطي صاحب " الإتقان في علوم القرآن " ، وظهر مفسرون لديهم أصالة التأليف كالبقاعي (٨٠٩ـ٨٨٥هـ) صاحب " نظم الدرر في تناسب الآيات والسور " ، وأبي حيان النحوي (٦٥٤ـ٧٤٥هـ) صاحب " البحر المحيط " ، الى جانب كتب القراءات التي ازدان بها هذا العصر فكان من أشهرها كتاب " السبعة في القراءات السبعة " لمهبة الله بن البارزي ، و " قصيدة موسوزة

في مقدار الشاطبية" لابن مالك ، الى جانب كثرة القراء في هذا العصر وعناية الناس بالقراءات .

واعتنى علماء هذا العصر بالحديث عناية فائقة بحفظه وجمعه ورجاله ، فكثر المحدثون ، بل ظهر في النساء عالمات ، فصار منهن محدثات . ومن أشهرهن السيدة الجليلة أم محمد شهدة ابنة الصاحب كمال الدين بن العديم (ت٧٠٩هـ) ، وست الوزراء الشيخة المسندة رفيقة الحجاز أم عبد الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية (ت٧١٧هـ) .

وهذا العصر - كما قال فيه عمر موسى باشا - : "إنه هو عصر الحديث النبوي الذهبي ، ففيه انشئت أولى دار حديث في التاريخ الإسلامي ، وفيه نشهد المرأة تشترك في إتقان علم الحديث رواية ودراية ، وبلغ الأمر أن بعض النساء انفردت بروايات لم تسمع من غيرهن" .

اما الفقه فقد ظهر التأليف في المذاهب الأربعة ، والتأليف في مذهب خاص منها أو في غيرها ، وتناولوا في مؤلفاتهم القضايا التي تناولها السابقون على أن دراستهم لم تقتصر على ماتناوله السابقون ، بل تعدته الى دراسة ماجد لديهم من قضايا .

ولم يكن فقهاء هذا العصر جميعا من المقلدين الذين يردون أقوال سابقيهم بل ظهر فيهم أئمة مجتهدون أعطوا الفقه رونقا بهاء وحيوية ، وكسوه جلالا وجمالا كابن تيمية الذي خالف سابقيه ومعاصريه ، وانفرد عنهم في بعض المسائل .

وحظيت العقائد باهتمام لايقل عن اهتمام غيرها من العلوم ، وظهرت في هذا العصر المدرسة التيمية التي من أشهر رجالها : ابن تيمية وابن القيم وابن رجب وابن كثير) فنفوا كل ماعلق بالعقيدة من شبه وأدران فردوا على المعتزلة وناقشوا الأشاعرة ، وأحبطوا منطق اليونان فأبطلوا الزيف الذي غشى أبصار الناس ، وأظهروا الحق جليا واضحا .

وأما اللغة فان هذا العصر هو عصر جمعها من كتبها الأصلية وهو عصر الإحاطة بما كتب السابقون ، اذ أن عصر الرواية قد انتهى ، ولم يبق على العلماء إلا جمعها من الكتب التى روت أو سمعت من الأعراب ، وإلا تنظيمها التنظيم الذى ييسر البحث عن مفرداتها ، ويجمع فى موضع واحد سائر تصاريف الكلمة ومشتقاتها .

فظهرت أمهات الكتب اللغوية كاللسان والقاموس وغيرهما .

وظهرت إلى جانبها الكتب اللغوية التى تعتنى بالموضوعات المحدودة كالأضداد والمثلثات والمترادفات وغيرها . فحصر أهل اللغة الألفاظ فى ذلك الموضوع فى كتيب صغير ، تسهيلاً على الباحث ، وجمعاً للنظائر والأشباه فى موضع واحد .

وظهر أئمة أعلام فى اللغة كابن مالك وابن منظور والفيروزآبادى .

وأما النحو وما يتصل به كالصرف فقد ألفت فيها التآليف الكثيرة كالمغنى لابن هشام والتسهيل وشرحه لابن مالك وشرح الألفية لابن عقيل وغيرها فيسرت النحو ، وذللت صعابه إلا أنها حالت بين الناس وبين النحو فى مصادره الأولى كالكتاب وكتب الفارسى والزجاج وغيرهم من الأعلام الأوائل فى النحو .

وكذلك الشأن فى البلاغة الآن الجمود لحقها ، وأوقفها عند الايضاح فما يتعدونه الا بشرح لالفاظه وتفسير لمبهماته أو تلخيص له .

أما التاريخ فقد أصابه ما أصاب غيره من ازدهار وجمع وتنظيم لبعض ابوابه فكان هناك مؤرخون يؤرخون تاريخا عاما كابن كثير ، وهناك مؤرخون يؤرخون تاريخ حقبة زمنية عاشوها كما فعل صاحب العقود اللؤلؤية حسن الخزرجى ، بينما اعتنى أناس آخرون بحصر التراجم السابقة أو المعاصرة كما فعل ابن حجر فى " الإصابة " و" الدرر الكامنة " و" إنباه الغمر " .

ولم يقتصر كتابة التاريخ على هذا بل لحقها التجديد متمثلا في مقدمة ابن خلدون (٧٣٢ـ٨٠٨هـ) حيث فلسف التاريخ ، وعلّل أحداثه ، وفي كتاب " بدائع السلك في طبائع الملك " لابن الأزرق (ت ٨٩٦هـ) .

وهنا يحسن أن أنبه الى أن التطور والازدهار أخذ منه كلّ علم نصيبه فلم يقتصر على ماذكرت بل ظهرت تآليف في علوم أخرى كالطبّ والجغرافيه والفلسفه وغيرها .

٥٥

مراجع ومصادر للحالة السياسية :

١) البداية والنهاية لابن كثير .
٢) تاريخ آداب اللغة العربية ـ جرجي زيدان .
٣) تاريخ الأدب العربي ـ عمر فروخ .
٤) العقود اللؤلؤية ـ الخزرجي .
٥) تاريخ الأدب العربي ـ حسن الزيات .
٦) تاريخ الأدب العربي ـ عباس العزاوي .
٧) أدب الدول المتتابعة ـ عمر موسى باشا .
٨) تاريخ الأدب العربي ـ حنا الناخوري .
٩) مذكراتي الدراسية في تاريخ الدول المتتابعة للمرحلة الثانوية ـ عبد اللطيف يوسف الشمسان .
١٠) تاريخ الأدب العربي ـ الجنيدي جمعه ومحمد امام .

الفصل الثانـــي

(حياتـــه)

نسبـــه ونسبتـــه:

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر[١] بن أبي بكر[٢] بن أحمد[٣] بن أحمد[٤] بن محمود بن إدريس[٥] بن فضل الله بن أبي إسحاق بن علـــي[٦] بن يوسف[٧] بن عبد الله بن السراج[٨] أبي يوسف ابن الصدر أبي اسحاق بن الحسن بن السراج الفيروزبادي الشيرازي اللغوي الشافعي . يكنى أبا طاهر ، ويلقـــب بالمجد ، وينسب الى فيروزباد .

وهذه الصورة هي أكمل صورة في نسبه ذكرها صاحب الضوء ، وقد اختلـــف مع الذين ترجموا له زيادة ونقصا واختصارا كما هو مبين في أسفل الصفحـة .

ويبدو أن شكوكا كثيرة أثيرت حول صحة هذه النسبة ، فقد قال ابن حجر: "" كان يرفع نسبه الى الشيخ أبي اسحاق الشيرازي صاحب (التنبيه) ، ويذكـــر أن بعد عمر أبا بكر أحمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ أبي اسحاق ، ولـــم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين الى أن الشيخ أبا اسحـــاق

(١) العقد الثمين ٢/٣٩٢ ، إنباه القمر ٣/٤٧ ، الضوء اللامع ١٠/٧٩ والبـــدر الطالع ٢/٢٨٠ والشذرات ٧/١٢٦ وروضات الجنات ٨/١٠١ ، ذيل الصادي ٤

(٢) المصادر السابقة ماعدا الشذرات .

(٣) العقد ٢/٣٩٢ وإنباه القمر ٣/٤٧ والضوء ١٠/٧٩ والبدر ٢/٢٨٠ وروضات الجنات ٨/١٠١ .

(٤) إنباه القمر ٣/٤٧ والضوء ١٠/٧٩ ذيل الصادي ٤ .

(٥) العقد ٢/٣٩٢ ، والضوء ١٠/٧٩ .

(٦) العقد ٢/٣٩٢ والبدر ٢/٢٨٠ .

(٧) الضوء ١٠/٧٩ والبدر ٢/٢٨٠ .

(٨) الى آخر النسب انفرد به الضوء ١٠/٧٨ .

لم يعقب " (١) بل لم يتزوج فضلا عن أن يعقب " (٢) ،

هذا وقد قال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي في الشيخ أبي اسحاق " أنه لم يتأهل قط " (٣) .

ونحن نتمسك بهذا الظن حتى يتبين لنا خلافه ، إذ الظن عند الأصوليين يعني الجانب الراجح بخلاف الشك الذي يدل على تساوي الكفتين ، وعدم رجحان أحدهما على الاخر .

لهذا الظن الذي ذكره الذهبي لا يقدح فيما قاله ابن حجر ، بل يؤيده ، ويشد من أزره .

والأعجب من هذا - كما يذكر ابن حجر (٤) - أن يسكت عن نسبه إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ومثل هذا النسب لا يسكت عنه - حتى إذا ولي قضاء اليمن وصار رئيس قضاتها صرح بذلك ، وادعى أنه ينتسب الى أبي بكر الصديق ، ولعله انتسب اليه من طريق لا تحوم حوله الشبه والشكوك ولا يكد رهبا الانقطاع والاضطراب لو كان الأمر كذلك لهان ، ولا يمكن قبوله وتصديقه ، ولكنه انتسب هذا النسب الجديد مع احتفاظه بنسبه القديم الى أبي اسحاق الذي عرفنا أنه لم ينجب ، مع العلم أننا لا نسلم بصحة أو ثبوت نسب أبي إسحاق الى أبي بكر - رضي الله عنه - فقد قال محقق (كتاب بصائر ذوي التمييز) :

(١) انباه القمر ٣/٤٧ .
(٢) بي الصاري ص٥ .
(٣) الضوء ١/٨٥ .
(٤) انباه القمر ٣/٤٩ " ونص عبارته " ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجة فادعى بعد أن ولي القضاء باليمن مدة طويلة أنه من ذرية أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وزاد الى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في كتبه " محمد الصديقي " ، ولم يكن مدفوعا عن معرفة الا أن النفس تأبى قبول ذلك " .

" وقد حاولت أن أقف على تمام نسب أبي اسحاق ، وأن أتعرف حال نسبته الى أبي بكر - رضي الله عنه - فلم أهتد الى مرجع في ذلك " (١) .

ويقول صاحب (ري الصادي) : " والشين أبو اسحاق لم ينسبه أحد قط الى الصدّيق " (٢) .

هذا مايمكن أن نقوله في نسبته الى الصديق ، ووصف نفسه بالصديق ونسبته الى أبي اسحاق .

نسبته الى فيروزاباذ :

الفيروزاباذي منسوب الى " فيروزاباذ " - بكسر الفاء (أو فتحها) (٣) ، ثم السكون وبعد الراء واو ثم زاي ، فألف موحدة ، وآخره ذال معجمة تطلق على مايأتي :

أ) بلد بفارس قرب شيراز (بينها وبين شيراز عشرون فرسخا) (٤) كان اسمها كور أفيروزها عضد الدولة ، ومعنى فيروزاباذ : أتم دولته .

ب) قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ ، يقال لها : فيروزاباذ خرق .

ج) قلعة حصينة من أعمال أذربيجان بينها وبين خلخال فرسخ واحد .

د) موضع (أو قرية) بظاهر هراة .

هـ) قرية قرب مكران .

و) بلد بالهند (٣) .

(١) مقدمة المحقق ١ / ٢٠ .
(٢) ري الصادي ص٩ .
(٣) زيادة من القاموس (فوز) .
(٤) زيادة من معجم البلدان ٢ / ١٨١ .

وقد نسب الى كل واحد من هذه قوم ، وأكثرهم من التى بفارس فانها مدينة مشهورة (١) .

وأشهر من نسب اليها اثنان :

أولهما : " الامام أبواسحاق ابراهيم بن على بن يوسف الفيروزاباذى المعروف بالشيرازى ، امام الدنيا على الاطلاق ، والمدرس ببغداد ، ولد بفيروزاباذ سنة ٣٩٣ هـ ، وتوفى ببغداد فى جمادى الاخرة سنة ٤٧٦هـ ، ودفن فى باب ابراز " (٢) .

وهذا هو الشخص الذى انتسب اليه المجد الفيروزاباذى .

وثانيهما : المترجم له .

ومما سبق يتضح لنا سبب نسبة أبى اسحاق الى فيروزاباذ ، أما نسبة صاحبنا فتحتاج الى وقفة ، نبين فيها وجه النسبة إليها فمن قائل : ان هذه النسبة جاءته من جهة أبيه وجده حيث كانا فيها ، وقد حاول النجار أن يرد على هذا القول ، فقال : " وهذا القول فى النفس منه شىء فقد كان مولد المجد فى كارزين ، وبقى فيها سنيه السبع الأولى ، ثم انتقل الى شيراز ولا نرى له علاقة بفيروزاباذ ، وكذلك نرى أبناءه من علماء شيراز ، وان أخبار أبيه لم يبلغنا منها الا النزر اليسير (٣) .

هذا ما أراد أن يرد به على قول صاحب " تاج العروس " ولكنه رد ضعيف

(١) معجم البلدان ٤/٢٨٣ ، وانظر (جور) ٢/١٨١ .

(٢) للاستزادة عنه انظر : الانساب ق ٤٣٥ ، اللباب ٢/٤٥١ ، معجم البلدان ٣/٣٨١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢١٥ ـ ٢٥٦ ، طبقات الشافعية للاسنوى ٢/٨٣ ـ ٨٥ والاعلام ١/٤٤ ـ ٤٥ .

(٣) بصائر ذوى التمييز ـ بمقدمة المحقق ١/١٠ . وفى تذييل على (المرقاة الوفية) رقم ٦٧٢ الآتى ذكرها : " أن والده أبا طاهر يعقوب الفيروزاباذى توفى سنة ٧٤٠ هـ وعمر شيخنا حينئذ إحدى عشرة سنة " .

ولا محل له هنا ، اذ ليس في كلام التاج مايشعر أن المجد نفسه سكن فيروزاباذ ، وإنما فيه أنّ آباءه وجده كانامنها بغض النظر عن المجد ، وبغض النظر عن طول الاقامة وقصرها .

وعدم ذكر أبيه من علماء فيروزاباذ ، وعده من علماء شيراز ليس فيه رد - أيضا - اذ قد يكون ذلك راجعا الى أن أخباره لم تصل الينا ، ولا نعرف عنها شيئا ، وقد يكون استقر فيها فترة ثم انتقل الى شيراز بعد أن كبر ، فعد من علمائها ، وليس في هذا الكلام مايشعر بضعف كلام صاحب (التاج) فيما أرى .

ويمكن أن يقال " ان هذه النسبة جاءته من قبل انتسابه الى أبي اسحاق ، فقد كان من فيروزاباذ ، وكان ينسب إليها كما تقدم ، وهذا محتملٌ جِدّاً ، بل قد يكون أقرب الى الصواب من غيره ، ولعلّ اقترانها بالشيرازي مما يقوي هذا الاحتمال ، اذ أن أبا اسحاق يلقب بالفيروزاباذي كما يلقب بالشيرازي ، فقد كان من فيروزاباذ ، وطلب العلم في شيراز ، واستقر به المقام في بغداد " (١) .

ضبط الاسم :

حينما نتصفح الكتب التي بين أيدينا لنتبين منها ضبط اسم الفيروزابادي ، فاننا سنجد أكثرها - ولا سيما - المتقدم منها يضبطها بالذال المعجمة ، فقد قال السمعاني (الفيروزاباذي بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة الى فيروزاباذ وهي بلدة بفارس) (٢) ، وتابعه على هذا ابن الاثير في (اللباب) (٣) . وعلى ذلك صار ابن خلكان (٤) وتابعه صاحب (ضبط الاعلام) (٥)

(١) بصائر ذوي التمييز ١ / ٢٠ .
(٢) الأنساب
(٣) اللباب ٢ / ٢٣٢ .
(٤) وفيات الاعيان ١ / ٣١ .
(٥) ص ١٢١ .

وأما صاحب الترجمة فقد قال في "القاموس" : " فيروزاباذ - وتكسر فاؤه " ، فأعجم الذال ، وفي " الفرق المثلثة " : " يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي " (١) .

ولكننا بجانب هؤلاء نجد أناسا يضبطون اسمه بإهمال الدال وعدم نقطها يقول صاحب "الأعلام" : " تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة الى فيروزاباذ بالذال المعجمة ، وعندي عدة نموذجات من خطه لم ينقط الدال في إحداها ، وقد يكون ذلك لشهرتها الا أن المصروف كما في "التاج" ٤/٦٧ وغيره أن "أباد" كلمة فارسية معناها عمارة ، وفي بلاد الهند وايران اليوم - بلدان كثيرة ينتهي اسمها بهذا اللفظ كحيدر أباد ، ومحمد أباد ، وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذي قبلها مدودة ، وليس في أهلها من يجعل الدال في احداها ذالا وقس عليها فيروزاباد ، وضيزناباد ، وأمثالها خلافا لياقوت في " معجم البلدان " " (٢) .

والذي يبدو لي أن الخطب سهل في الاختلاف في إعجام الدال أو إهمالها إذ الاقرب أن لا يكون لذلك تأثير في المعنى ، وقد يكون الاختلاف ناتجاً عن تبدل صوتي تحكمه قوانين تطور اللغة ، كما نجد ذلك في إبدال الدال ذالاً في اسم الإشارة " ذي " في عامية مصر مثلا .

ونخلص من هذا كله الى أنه يجوز ضبط الاسم بالذال المعجمة أو الدال المهملة . والله أعلم .

(١) القاموس المحيط ص ٤٤٢ سنة الرسالة

(٢) الأعلام ٨/١٩ .

نسبته إلى شيراز:

يقال إنه نسب إليها ، لأنه طلب العلم في مبدأ أمره فيها إذ "انتقل الى شيراز وهو ابن ثمان ، وأخذ اللغة والأدب عن عدد من علمائها" (١) .

وقد تكون النسبة إنما جاءت من قبل أن مدينته التي ولد فيها "كازرون" من أعمال شيراز، وعلى هذا نستطيع أن نتأول قول الفاسي إنه "ولد بشيراز" (٢) ، ومن الممكن أن تكون النسبة إنما جاءته من قبل أبيه حيث يعدّ من علماء شيراز (٤) . وهناك احتمال آخر وهو أن تكون النسبة إنما جاءته من قبل انتسابه الى أبي اسحاق الشيرازي .

وشيراز هذه التي ينسب اليها "بالكسر وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف مذكور ، وهو قصبة بلاد فارس في الإقليم الثالث ... ومما استجدّ عمارتها واختطاطها في الإسلام ... وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نوبندجان ثمانون وعشرون فرسخاً" . (٥)

ولادته:

ولد المجد بمدينة "كازرين" (٦) : "بفتح الراء وكسر الزاي وياء ثم نون : بلد بفارس ، قال الاصطخري: وأمّا كازرين فإنّها مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر، ولها قلعة ، وليست من الكبر وقوّة الأسباب بحيث يجب ذكرها الا أننا ذكرنا

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ ، والبدر ٢ / ٢٨٠ ، معجم المطبوعات ص ١٤٦٩ .
(٢) تاج العروس ، (كرز ج / ٧٣) .
(٣) العقد ٢ / ٣٩٢ .
(٤) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر الطالع ٢ / ٢٨٠ .
(٥) معجم البلدان ٣ / ٣٨٠ .
(٦) إنباه الغمر ٣ / ٤٧ وفيه (كازرون) ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ ومقدمة المطابة للمحقق ص (ل) .

لأنها قصبة كورة قهاذخر " (١) و " وفى فارس بلدة يقال لها (كارزيات) خرج منها جماعة من العلماء والقراء . قال ياقوت: وما أظنها الا (كارزين) أويكون فيها لغتان " (٢) . " وهى تقع فى جنوب مدينة شيراز ، وتبعد عنها مايقارب مائة وخمسين كيلا " (٣) .

وأكثر الذين (٤) ترجموا له يذكرون أن ولادته فى مدينة (كازرون) (٥) . وعند ا رأى جانب الصواب ، ولعل منشأ الخطأ هو شهرة " كازرون " بجانب أن "كارزين" مدينة صغيرة مغمورة ، وتقارب صورة رسم الكلمتين .

ويؤيد أنه ولد فى "كارزين" ماذكره الفيروزابادى فى القاموس عند كلامه على " كارزين " حيث يقول : " كارزين بلد بفارس منه محمد بن الحسن مقرئ الحرم ومنه ولدت ، وإليه ينسب محدثون وعلماء " .

وذكر تلميذه صاحب " العقد " أنه " ولد بشيراز " (٦) .

وقد كانت ولادته سنة تسع وعشرين (٧) وسبعمائة فى شهر جمادى الآخرة . وقد اعتنى والده بوقت والدته فكتب بخطه ماصورته " ولد الشيخ الصالح المسعود بالطالع المرفود ، قرة العين المشهود ، وقوة الظهر المشدود ، مجد الملة والدين

(١) معجم البلدان ٤ / ٤٢٨ .
(٢) معجم البلدان ٤ / ٤٢٩ .
(٣) مقدمة المغانم المطابة للمحقق ص (ل) .
(٤) الضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ وبغية الوعاة ١١٧ ، والشذرات ٧ / ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ وتاريخ الأدب للفزاوى ١ / ٥١ .
(٥) كازرون - بتقديم الزاى وآخره نون : مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، بينهما وبين مدينة شيراز ثلاثة أيام ثمانية عشر فرسخا (معجم البلدان ٤ / ٤٢٩) .
(٦) ٢ / ٣٩٢ .
(٧) العقد ٢ / ٤٠ وإنباء الغمر ٣ / ٤٧ والضوء ١٠ / ٧٩ والبدر ٢ / ٢٨٠ وروضات الجنات ٨ / ١٠١ وورى الصادى ص ٩ ـ ٦ ومعجم المطبوعات ١٤٦٩ .

محمد بن يعقوب ضحوة يوم السبت العشرين من جمادى الاولى وقت طلوع بـــرج السنبله من جانب الشرق قرب الزوال لسنة تسع وعشرين وسبعمائة " ١٠ هـ .

ولعل ماذكره أبوه هو أقرب وأدق مايقال عن ولادته علماً بأن بعض الذيـن أرخوا له ذكروا أنه ولد في ربيع الاخر [١] أو جمادى الاخرة [٢] ـ كما سلف ـ هذا وقد ذكر السخاوي أنه ولد سنة ٧٢٧هـ ١٣٢٧ م ولا أدري علام اعتمد في ذكـــر هذا التاريخ [٣] .

وفاتـــه:

توفي ـ رحمه الله ـ في شوال سنة ٨١٧هـ [٤] ، ليلة الثلاثاء الموافقـــة العشرين من الشهر حسب رؤية أهل زبيد لهلال شوال ، وحسب رؤية أهل عدن وغيرهم يكون موته في ليلة تاسع عشر شوال [٥] ، وخالف بعضهم [٦] في العام فذكـــر أنه توفي في سنة ٨١٦هـ [٧] بينما تردد بعض آخرين العامين المذكورين السادس والسابع عشر [٨] .

وأما ماذكره الجاسر [٩] بشأن وفاته وأن ذلك كان عام ٨١٠هـ ، فما أظنـــه رأيا له ، وانما نشأ ـ نتيجة خطأ أو تصحيف ـ حيث اعتمد في ذلك على (العقـــد الثمين) ، وقد ذكر أن وفاته سنة ٨١٧ هـ علماً بأن الكتاب الذي حققه الجاســـر

(١) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ والشذرات ٧ / ١٢٦ "دون قيد الاخر" ومقدمـــة كتاب بصائر ذوي التمييز للمحقق ١ / ٢ .

(٢) الضوء ١٠ / ٧٩ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ وري الصادي ٩٠ ومقدمـــة بصائر ذوي التمييز ١ / ٢ .

(٣) تاريخ الادب العربي ١ / ٥١ .

(٤) العقد ٢ / ٤٠٠ وانباء الغمر ٣ / ٥٠ الضوء ١٠ / ٨٦ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٩ لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ ٢٥٦ الشذرات ٧ / ١٣١ روضات الجنات ٨ / ١٠٤ ري الصادي ٢٢ تاريخ الادب للفراوي ١ / ٥١ .

(٥) العقد ٢ / ٤٠٠ .

(٦) في حاشية الأعلام " ٠٠ العقيق اليماني ـ خ ـ وفيه: "وفاته في شوال ٨١٩هـ " ٨ / ١٩ .

(٧) بغية الوعاة ١١٨ والمزهر ٢ / ٤٦٨ .

(٨) ري الصادي ص ٢٢ معجم المطبوعات ١٤٨٧ .

(٩) مقدمة كتاب "المغانم المطابة" ص (س) .

(المغانم المطابة) كتب على غلافه (٧٢٩-٨٢٣هـ) أي المولود سنة ٧٢٩هـ والمتوفى سنة ٨٢٣هـ .

وماذكره الجاسر لا أعلم له سندا غير كلامه المذكور على غلاف كتابه .

وكان يرجو وفاته بمكة ، فماقدر له ذلك ، بل توفي [1] بزبيد - وهو قاضيها [2] - وأغلقت البلد بموته [3] ، ودفن [4] بمقبرة الشيخ اسماعيل الجبرتي [5] ، بـ " باب سهام " في زبيد .

وذانت وفاته عن عمر يبلغ الثمانية والثمانين ، ومات - وهو متمتع بحواسه [6] بصرا وسمعا ، " بحيث أنه قرأ خطا دقيقا قبيل موته بيسير " [7] .

وقد عقب اثنين من الولده أولها ابن اسمه عبد الرحيم محمد وهو ناسخ نسخة (الفرر المثلثة والدرر المثبته) [7] الموجوده في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب وقد كتب له وصية وجدتها في آخر كتابه " المرقاة الوفية .. " نسخة مكتبة رسول بالأستانة تحت رقم ٦٧٢ وهي صحيفة واحدة يقول في أولها : " أوصيك يا ولدي بذل الجهد في صرف الأوقات في أفضل العبادات وأجل الطاعات ، وقد اختلف العلماء في ذلك فقالت طائفة : أفضلها أصعبها وأشقها متمسكين بحديث لا أصل له أفضل العبادات ... الخ ... "

ويقول في آخرها : " فاذا فهمت ماقلت فاعلم أن الافضل في كل وقت وحال إيثار مرضاة الله - تعالى - في ذلك الوقت والحال . والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته ومقتضاه فكن من أهل التعبد المطلق لأمين ، أهل التعبد المقيد تكن من المفلحين - ان شاء الله تعالى - والموفق هو الله سبحانه " .

(١) الضوء ١٠/٨٦ لحظ الالحاظ ٢٥٦ الشذرات ٧/١٣٠-١٣١ روضات الجنات ٨/١٠٤ .
(٢) معجم المطبوعات ١٤٧٠ .
(٣) وي الصادي ص٢٢ .
(٤) العقد ٢/٤٠٠ وي الصادي ص٢٢
(٥) انباء القمر ٣/٥٠ بقية الوعاة ١١٨ معجم المطبوعات ١٤٧٠ .
(٦) العقد ٢/٤٠٠ .
(٧) فهرس مكتبة حسن حسني عبد الوهاب ص١٤٨ .

وثانيهما : ابنة له زوجها الأشرف اسماعيل صاحب اليمن كما سيأتي بيان ذلك في إن شاء الله .

رحلاته وشيوخه :

بدأ الفيروزآبادي حياته العلمية في بلده الذي رأى فيه النور لأول مرة (كازرون) وحتى استنفد ما وجده فيه ، وفهم أن رأى هذا البلد لا يفي بحاجته ، ولا يروي غليله ، انتقل الى :

أ) شيراز (سنة ٧٤٧ هـ تقريبا) :

وكان عمره آنذاك ثماني سنين ، ليتم ما بدأه في بلده ، فشرع في قراءة كتب اللغة والأدب على :

١) والده يعقوب[1] بن محمد الذي لم أعثر له على ترجمة وافية ، سوى أنه كان من علماء شيراز في اللغة والأدب وتوفي سنة ٧٤٠ هـ وقد مر بيان ذلك .

٢) عبد الله بن محمد بن النجم القوام[1] .

٣) محمد بن يوسف بن الحسن الانصاري الزرندي المدني الحنفي شمس الدين (٦٩٣ـ٧٤٧هـ)[2] ، وقرأ عليه صحيح البخاري ، وجامع الترمذي ، ورسالة ابن دقيق العيد في شهور سنة[3] (٧٤٥هـ) كما قرأ عليه المشارق للصاغاني[4] .

كما التقى بغيرهم من علماء شيراز .

(١) الضوء ١٠ / ٧٩ طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٤ البدر ٢ / ٢٨٠ رى الصادى ص٦ ، تاج العروس م ص١٣ .

(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٥ـ٢٩٦ ، والأعلام ٨ / ٢٦ـ٢٧ .

(٣) العقد الثمين ٢ / ٣٩٢ الضوء ١٠ / ٧٩ البدر ٢ / ٢٨٠ رى الصادى ص٦ تاج العروس م ص١٣ .

(٤) رى الصادى ص ٧ .

ب) العـراق (٧٤٥ـ٧٥٥هـ) :

تقف مدينة شيراز بعلمائها عاجزة أن تروى غليل هذا الشاب ، أو أن تشبع نهمه ، وتسد جوعته الى العلم ، فيفكر ويقدر ، حتى اهتدى تفكيره الى أن يقـرر الرحيل [1] عنها الى بلاد الرافدين ، ليُتِمَّ مابدأه ، وينتقل إليها فى سنة ٧٤٥هـ ، ويدخل واسط [2] ثم بغداد .

ويلتقى فى واسط بالشيخ شهاب الدين أحمد بن على الديوانى [3] فيتلقى عنه القراءات العشر .

ومن ثم يرحل الى بغداد ، ليأخذ عن بعض مشايخها ، ومن هـؤلاء جماعة من أصحاب الشيخ رشيد الدين محمد بن أبى القاسم السلامى الحنبلـى المتصوف ، شيخ المستنصرية (٦٢٣ـ٧٠٧ هـ) [4] فكان ممن لقيهم:

١) ابراهيم بن محمد بن محمد [5] القنقازانى ، وسمع عليه صحيـح البخارى .

٢) الشيخ شرف الدين عبد الله بن بكتاش (وفى رى الصادى مكتاس) ، التسترى ، قاضى بغداد ، ومدرس النظامية ، وقد سمع منه كتـاب "بحر الفتاوى فى نشر الفتاوى" من تأليفه ، وعمل المصنف معيـدا عنده فى المدرسة النظامية . [6]

(١) رجع اليها مرة ثانية كما سيأتى .
(٢) رى الصادى ص٧ .
(٣) لم أعثر لها على ترجمة من المراجع التى بين يدى .
(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٥٣ـ٣٥٤ والدرر الكامنة ٢ / ٢٠٢ والشذرات ٦ / ١٥ـ١٦ .
(٥) ترجمة فى الدرر الكامنة ١ / ٦٦ـ٦٧ وفيه " .. ولد بعد السبعمائة ، ومات بعد الستين " .
(٦) الضوء ١٠ / ٨٠ الشذرات ٦ / ١٢٦ رى الصادى ص٧ تاج العروس م ص١٣ ، تاريخ الادب للفزاوى ١ / ٥١ .

٣) علي بن أبي اليمن تاج الدين بن الفسّاك الحنفي مدرس المستنصرية (٦٦١ـ٧٤٧هـ) [١] .

٤) الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣ـ٧٥٠هـ) [٢] ، قال ابن حجر: " روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، صاحب القاموس [٣] " إذ سمع عليه الصحيح [٤] ، وقرأ عليه قطعة من أول المشارق ، وتناول جميعها " [٥] .

٥) الشيخ محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحلي ، وسمع عليه المشارق للصاغاني [٦] .

٦) الشيخ تاج الدين محمد بن السباك [٧] وقرأ عليه المشارق للصغاني [٨] .

(١) المرقاة الوفية في طبقات الحنفية لوحة ٤٨ .
(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٢٥٦ وتاريخ الأدب للقزاوي ١/٥١ .
(٣) الدرر الكامنة ٣/١١٨١ .
(٤) الضوء ١٠/٨٠ ، البدر ٢/١٨٠ .
(٥) ري الصادي ص ٧ .
(٦) ري الصادي ٧ـ٨ .
(٧) الضوء ١٠/٧٩ ـ ٨٠ ، وطبقات المفسرين ٢/٢٧٤ ، والبدر ٢/٢٨٠ .
(٨) طبقات المفسرين ٢/٢٧٤ .

٧) الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد ... محيي الدين الواسطي الأصل ، البغدادي ، المعروف بابن العاقولي ... ـ ٧٦٨هـ) [١] .

٨) الشيخ محمد بن يوسف بن علي الكرماني ، الملقب بشمس الدين (٧١٧ ـ ٧٨٦هـ) [٢] . وقد كانت بينهما صحبة ، وترافقا في بعض الأسفار ، واقترح عليه بعض الاقتراحات ـ فاستجاب لها المجد . قال التقي الكرماني : " ورد بغداد في حدود سنة ٧٥٤هـ [٣] ، واجتمع بوالدي وقرأ عليه ، ورحل معه الى الشام ، ثم إلى مصر ، وسمع بالقاهرة الصحيح على الفارقي " . وورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين ، واجتمع بوالدي ـ أيضا ـ ثم ذهب إلى الهند " [٤] .

وكان المجد يجل الشمس الكرماني ، ويأخذ بتوجيهاته ويفيد من تنبيهاته وملاحظاته ويستشيره فيما يؤلفه ، فقد ألف كتابه على القاموس المحيط مطولا في مجلدات عديدة ، ثم أمره الشمس الكرماني باختصاره ، فاختصره في مجلد ضخم " [٥] .

٩) الشيخ نصر الله بن محمد الكتبي (٧٣٣ ـ ٨١٢هـ) [٦] .

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٤٨٣ .
(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١٢٠ والشذرات ٦/٢٩٤ والفتح المبين ٣/٢٠٢ .
(٣) لعل الصواب أنه دخلها سنة ٧٤٥هـ كما ذلك صاحب الضوء ١٠/٧٩ وري الصادي ص ٧ .
(٤ ، ٥) الضوء ١٠/٨٣ .
(٦) هو أبو الفتح أحمد بن محمد التستري البغدادي المعروف بالجلال البغدادي ، ذيل القاهرة ترجمته في الضوء ١٠/١٩٨ وتاريخ الأدب للفرماوي ١/٤٨ ـ ٤٩ . ولم أجد (الكتبي) في نسبته ، فلعله سهو . وفي الضوء (نصر الله بن أحمد بن محمد ...) وما أثبته عن الفرماوي والمصادر السابقة .

ومن كلام الزمانى السابق نعلم أنه دخل بغداد مرة ثانية فيمابين الثمانين والتسعين ، وأظن ذلك كان حوالى سنة ٧٨٧هـ .

كما دخلها مرة ثالثة بعد حج سنة ٧٩٢هـ مع الركب العراقى الذى صحبه إثر رساله جاءته من السلطان أحمد بن أويس صاحب العراق فقد استدعاه بكتاب كتبه اليه ، وأثنى عليه ثناء وافراً ، ومجملة كتابه :

القائل القول لوفاه الزمان به كانت لياليه أياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو مزجت بالنار لم يك ما بالنار من حمم

وفيه بعد ذكر هدية اليه من مستدعيه :

ولو نطيق لنهدى الفرقدين لكم والشمس والبدر والمريخ والفلكا

وماعرف خبره بالتفصيل مع السلطان القان احمد .

ج) الشـــام :

تشرئب عنق المجد الى علم أغور ، والى شيخ تطمح نفسه للتتلمذ عليهم ، والتلقى عنهم ، ولينهل مما فضلهم الله به ، فتضيق الدراى ـ بعلمائها ـ عن أن تحتوى همة هذا الشيخ ، فيتلفت يميناً وشمالاً لوحدد وجهة يسير اليها يستكمل بها مابدأه ، ويضيف لبنات فى بنائه العلمى الى اللبنات السابقة التى شيد بها وسرعان ماقرر أن أنسبها كان هو الشام ، اذ كان ـ آنذاك ـ بلد العلم فى العالم الإسلامى ، وكل مدينة فيه تزخر بالعدد الضخم من أساطين العلم وطلابه ، فيستحثه المطى إلى دمشق ، ليلتقى هناك بمشاهير العلماء فيدخلها سنة ٧٥٥هـ ، ليمكث فيها سنوات ، يأخذ ويعطي ، ويحفظ ويكتب ، وينتقل من حلقة الى حلقة ، ومن شيخ الى شيخ ، ومن فن الى فن ، يلم بهذا ، ويحيط بذاك مستفيدا ماعند هؤلاء العلماء ، مضيفا إلى علمه شيئاً جديداً .

وكان من أشهر هؤلاء العلماء الذين أفاد منهم :

١) العقد الثمين ٢/٢٩٨ ورثى الصادى ص ٩ .

١) أبو اسحاق ابراهيم [١] بن [illegible] يونس الدمشقي المعروف بابن القواس (٦٧٧ـ٧٦١هـ) وقد سمع عليه سنن أبي داود [٢] .

٢) الشيخ احمد [٣] بن عبد الرحمن [٤] بن محمد بن عبد الله بن محمد المرداوي ، الحنبلي ، قاضي حماة (٧١٢ـ٧٨٧هـ) وسمع [٥] منه المنتقى من أربعين عبد الخالق الشحامي [٦] .

٣) الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي محمد بن مظفر النابلسي ، (٦٧٤ـ٧٥٨هـ) [٧] وسمع منه معجم ابن جميع [٨] .

٤) عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بن نصر الدمشقي ، ثم الصالحي ، الحنبلي ، المروزي ، المطار ، أبو محمد ، تقي الدين ، المعروف بابن قيم الضيائية (٦٦٩ـ٧٦١هـ) [٩] سمع منه ، وقرأ عليه . فيما سمعه مشيخة الفخر بن البخاري ، تخريج

(١) ترجمة في الدرر الكامنة ١ / ٧٠ـ٧١ وفيه "القواس بدلا من ابن القواس" .
(٢) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٣) ترجمة في الدرر الكامنة ١ / ١٦٨ والشذرات ٦ / ٢٩٥ .
(٤) في المقد (عبد المؤمن) .
(٥) المقد ٢ / ٣٩٢ ، الضوء ١٠ / ٨٠ تاج العروس م س ١٣ .
(٦) المقد ٢ / ٣٩٢ .
(٧) ترجمة في الدرر الكامنة ١ / ٣١٧ـ٣١٨ .
(٨) المقد ٢ / ٣٩٢ وانظر الضوء ١٠ / ٨٠ وتاج العروس م س ١٣ .
(٩) ترجمة في الدرر الكامنة ٢ / ٢٨٣ .

ابن الظاهري[1] عنه ، ومما قرأه الترمذي [2] .

٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي أبو نصر، تاج الدين السبكي صاحب (طبقات الشافعية الكبرى) (٧٢٧-٧٧١هـ) [3]، وسمع[4] منه فيها .

٦) علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين ، والد التاج ، صاحب (الطبقات الكبرى) السابق ذكره (٦٨٣ - ٧٥٦هـ) [5] وسمع منه فيها . [6]

٧) عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل المقدسي ، الحنبلي ، المؤدب ، أبو حفص (٦٧٨-٧٦٠هـ) [7] وسمع منه سنن أبي داود . [8]

٨) محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات المعروف بابن الخباز (٦٦٧-٧٥٦هـ) [9] وأخذ عليه بعض صحيح مسلم قراءة وسماعا [10] وجزء ابن عرفه ، وعوالي

(١) العقد ٢/٣٩٢- وانظر التاج م ص١٣ .
(٢) الضوء ١٠/٨٠ والبدر ٢/٢٨٠ .
(٣) ترجمته في : طبقات السبكي ١/٤-٣٥ الشذرات ٦/٢٢١-٢٢٢ ، النجوم الزاهرة ١١/١٠٨-١٠٩ ، الفتح المبين ٣/١٨٤-١٨٥ ، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/٢٤٢-٢٤٣ .
(٤) تاج العروس م ص١٣ .
(٥) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠/١٣٩-٣٣٨ والدرر الكامنة ٣/٦٣-٧١ وطبقات المفسرين ١/٤١٢ والفتح المبين ٣/١٦٨-١٦٩ تاريخ آداب اللغة العربية ٣/٢٤٢ .
(٦) الضوء ١٠/٨٠ وطبقات المفسرين ٢/٢٧٤ والبدر ٢/٢٨٠ وري الصادي ص ٨ وتاج العروس م ص١٣ .
(٧) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/١٧٥ .
(٨) الضوء ١٠/٨٠-٨١ .
(٩) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٨٤-٣٨٥ .
(١٠) الضوء ١٠/٨٠ والعقد ٢/٣٩٢ وتاج العروس م ص ١٣ .

مالك للخطيب[١] .

٩) محمد بن إسماعيل بن ... بن مسلم بن حسن عزالدين بن ... بن الجموى (٦٨٠-٧٥٧هـ)[٢] ، وسمع منه ، وقرأ عليه صحيح البخارى[٣] والسنن للبيهقى بفوت[٤] .

١٠) أبوعبد الله محمد بن جهبل ناصر الدين وقد قرأ عليه بين باب النصر والفرج تجاه قبل النبى (صلى الله عليه وسلم) صحيح مسلم فى ثلاثة أيام[٥] ، وصرح بذلك فى ثلاثة أبيات فقال :

قرأت بحمد الله جامع مسلم ... بجوف دمشق الشام جوفاً لإسلام
على ناصر الدين الإمام ابن جهبل ... بحضرة حفاظ مشاهير أعلام
وتم بتوفيق الإله وفضله ... قراءة ضبط فى ثلاثة أيام[٦]

١١) محمد السعودى ، المعروف بالشمس ، سمع عليه صحيح البخارى بقراءة الشهاب أبى محمود الحافظ.[٧]

١٢) يحيى بن على بن أبى الحسن على بن أبى الفتح الصالحى ابن الحداد الحنفى (٦٦٦-٧٥٧هـ[٨]) سمع منه[٩] الاربعين

(١) العقد ٢/٣٩٢ .
(٢) ترجمته فى الدرر الكامنة ٣/٣٨٩ .
(٣) الضوء ١٠/٨٠ .
(٤) العقد ٢/٣٩٢ .
(٥) الضوء ١٠/٨٠ طبقات المفسرين ٢/٢٧٥ ، تاج العروس م ص ١٤ .
(٦) تاج العروس م ص ١٤ .
(٧) الضوء ١٠/٨٠ .
(٨) ترجمته فى الدرر الكامنة ٤/٤٢٢ .
(٩) العقد ٢/٣٩٢ الضوء ١٠/٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .

النواويـة ، عن النواوى سماعا بدعواه ، وماقبل ذلك منه [١] .

د) القـــدس :

وبعد أن استنفد ماعند علماء دمشق استشرفت نفسه ، وتاقت إلى مكـان آخر يأخذ فيه العلم عن مشايخ آخرين ... وكان ذلك المكان هو بيت المقدس ، فخرج من دمشق يمّما شطر البيت المقدس قبل سنة ٧٦٠هـ ، ولعل ذلك كان عام ٧٥٦ هـ أو ٧٥٧هـ ، والتقى هناك بكثير من العلماء ، أخذ وا عنه ، وأخـذ عنهم . وقد طالت أيام إقامته في القدس ، فبلغت عشر سنين " ولي بهـا تدريس وتصاديره ، وحج منها الى مكة المشرفة عدة مرات ... وجاور ثم رجع الى بيت المقدس ، فأقام بها مدة يسيرة " [٢] .

وأشهر من أخذ عنهم خلال هذه المدة :

١) إسماعيل بن علي بن الحسن بن حميد بن صالح القلقشندي ، ثم المصري ، نزيل القدس ، تقي الدين (٧٠٢ـ٧٧٨هـ) [٣] وقد سمع منه ، وقرأ عليـه بعض صحيح البخاري [٤] .

٢) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي صلاح الدين (٦٩٦ـ٧٦٤هـ) [٥] صاحب التصانيف الكثيرة الممتعة ، ومصنف (الوافي بالوفيات) يقول الفاسي :

(١) المقد ٢ / ٣٩٢ .
(٢) رفع الصادي صـ ٨ .
(٣) ترجمة في الدرر الكامنة ١ / ٣٧٠ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٥) ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٥ ـ ٣٢ ، والدرر الكامنـة ٢ / ٨٧ـ٨٨ ، والشذرات ٦ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ ، والأعلام ٢ / ٣٦٤ .

"ولقي جمعا كثيرا من الفضلاء ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه ، منهم الصلاح الصفدي "(١) .

٣) الحافظ خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين (٦٩٤-٧٦١هـ)(٢) فقد قرأ عليه بعض صحيح البخاري(٣) ، والأول من مسلسلاته ، وغير ذلك(٤) .

٤) محمد بن إبراهيم البياني الشافعي (٦٨٦-٧٦٦هـ)(٥) وقد قرأ عليه(٦) صحيح مسلم بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً ، وقد سمع عليه الصحيحين ، وشك الفاسي في محل السماع أهو مصر أم غيرها(٧) .

وخلال إقامته في القدس ، أو قبلها أو بعدها كان يرتحل - أحيانا - لمدة قصيرة - إلى البلدان القريبة منه ، فنراه تارة في غزة ، وأخرى في الرملة وثالثة في حلب ، ورابعة في حماة وخامسة في بعلبك ، كما قد نراه أحيانا في مكة ، أو في مصر .

وخلال هذه الرحلات القصيرة كان يلتقي ببعض العلماء يأخذ عنهم ، ويفيد منهم(٨)

(١) العقد ٢/٣٩٣ .
(٢) ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٣٥-٣٨ والدرر الكامنة ٢/٩٠ ، والشذرات ٦/١٩٠ والفتح المبين ٣/١٢٥ والأعلام ٢/٣٦٩ .
(٣) الضوء ١٠/٨٠ وتاج العروس م ص ١٣ .
(٤) العقد ٢/٣٩٣ .
(٥) ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٢١٥ .
(٦) الضوء ١٠/٨٠ تاج العروس م ص ١٣ .
(٧) العقد ٢/٣٩٣ .
(٨) انظر البدر ٢/٢٨٠ .

فكان ممن أخذ عنهم في حماة :

١) الشيخ أبومحمد [١] عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي ـ الملقب بالنجم (٧٠٨ـ٧٦٤هـ) فقد قرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وبعضه سماعاً [٢] وقرأ جامع الترمذي [٣] .

٢) أبوحفص الزين [٤] بن البارزي ـ أخو المتقدم .

٣) وفي بعلبك أخذ عن عالمها ومحدثها الشيخ عبد الكريم بن عبد الكريم ابن أبي طالب البعلبكي ، صفي الدين ، أبو طالب (٦٧٦ـ٧٦٠هـ) [٥] ، وقرأ عليه سنن ابن ماجة [٦] .

هـ) مصر :

سبق أن ذكرنا ـ آنفاً ـ أن الشيخ كان لا يستقر في القدس ، فقد كان يخرج منها إلى بعض البلدان القريبة منه ، ومن تلك البلدان مصر ، وسبق أن ذكرنا أن دخوله للقدس كان حوالي عام ٧٥٦هـ أو ٧٥٧هـ ، وأنه أقام بها عشر سنين تخللتها سفرات متعددة الى جهات مختلفة .

وعليه نقول : إن الشيخ دخل مصر أكثر من مرة ، بعضها كان في أثناء إقامته في القدس ، وتطوافه في بعض البلاد . وبعد هذا التطواف في بلدان فارس والعراق والشام ، ومصر بلاد الحجاز توجهت به الآمال الى القاهرة ، بلد الأزهر ، وحاضرة العالم الاسلامي آنذاك في العلم والمعرفة فدخلها في حدود سنة ٧٥٦ أو ٧٥٧هـ تقديراً ، والتقى بعدد كبير من علمائها وأساطينها كما التقى

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٣٥٢ .
(٢) الضوء ١٠/٨٠ .
(٣) الضوء ١٠/٨١ .
(٤) الضوء ١٠/٨٠ .
(٥) ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٣٩٧ وطبقات المفسرين ١/١٦٥ـ١٦٦ .
(٦) الضوء ١٠/٨١ وانظر التاج م ص١٣ .

بعدد آخر في زياراته لها ـ أثناء إقامته في القدس ـ وكان ممن لقيهم:

١) أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري ابن المرصدي (ت٧٦٠هـ) [١] وقد سمع[٢] منه الجزء الثاني من مشيخة يوسف بن المبارك الخفاف.

٢) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي الشافعي، جمال الدين (٧٠٤ـ٧٧٢هـ)[٣]

٣) القاضي عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني، الحموي[٤] الأصل، الدمشقي المولد، ثم المصري، عز الدين، الحافظ (٦٩٤ـ٧٦٧هـ) وسمع منه[٥] بعض صحيح مسلم، وقرأ بعضاً، وسمع منه[٦] أربعينه التساعيات، وجزء البسيره، ونسكه الكبير، والبردة للبوصيري عنه.

٤) عبد الله بن عبد الرحمن بهاء الدين بن عقيل القرشي، الهاشمي، إمام النحاة، وصاحب الشرح المشهور (٦٩٤ـ٧٦٩هـ)[٧].

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ١/٢٦٢.

(٢) العقد ٢/٣٩٣ وانظر النور ١٠/٨٠.

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٠٤ والبدر ١/٣٥٢ والشذرات ٦/٢٢٣، والفتح المبين ٣/١٨٦ـ١٨٧ الأعلام ٤/١١٩ وفي سماعه منه انظر طبقات المفسرين ٢/٢٧٥ والنور ١٠/٨٠ والبدر ٢/٢٨٠.

(٤) ترجمته في الدرر ٢/٣٧٨ والبغية ٢٢٥ والشذرات ٦/٢٠٨ والكشف ١٩٤ والفتح المبين ٤/٢٢ـ٢٣ والأعلام ٤/١٥١ـ١٥٢.

(٥) النور ١٠/٨٠.

(٦) العقد ٢/٣٩٣ وطبقات المفسرين ٢/٢٧٥ والبدر ٢/٢٨٠ وتاج العروس م ص ١٣.

(٧) ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٢٦٦ والبغية ٢٨٤ والبدر ١/٣٨٦ والشذرات ٦/٢١٤ وطبقات المفسرين ١/٢٣٣. وفي سماعه منه انظر طبقات المفسرين ٢/٢٧٥ والنور ١٠/٨٠ والبدر ٢/٢٨٠.

٥) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد ، الملقب بجمال الدين ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ـ٧٦١هـ) [١] .

٦) العز بن الحافر ، وقرأ عليه ابن ماجه [٢] .

٧) علي بن أحمد بن محمد بن الحج بن ندى المرني علاء الدين ، المسند التاجر الدمشقي (٦٧٧ـ٧٦٤هـ) [٣] وقد سمع منه (الشهور لأبي عبيد ، ومعجم ابن جميع ، وبعض (المسند) لابن حنبل [٤] .

٨) محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي ، ناصر الدين المحدث ، قرأ [٥] عليه البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة ٧٥٥هـ [٦] وبعض مسلم [٧] سماعا وسمع [٨] عليه رباعيات الترمذي ، والمنتقى الكبير من الفيدنيات وسمع [٩] عليه وعلى القلانسي ثلاثيات المعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك .

٩) محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي ، التونسي ، ثم المصري ، ناصر الدين ، المالكي (٦٨١ـ٧٦٣هـ) [١٠] .

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٢ / ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٣٣٦ والبغية ٢٩٣ والشذرات ٦ / ١٩١ وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣ ، الأعلام ٤ / ٢٦١ وانظر في سماعه من الضوء ١٠ / ٨٠ وطبقات المفسرين ٢ / ٢٧٥ ، والبدر ٢ / ٢٨٠ .

(٢) الضوء ١٠ / ٨١ .

(٣) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٢٠ .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(٥ ، ٦) الضوء ١٠ / ٨٠ .

(٧) ان صح هذا فانه يكون قد دخل مصر قبل دخوله القدس .

(٨) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(٩) العقد ٢ / ٣٩٣ .

(١٠) ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٤٦٦ - ٤٦٧ والأعلام ٨ / ٢٧٧ .

و) الحجاز (مكة) :

علمنا مما سبق أنه تردد على مكة أثناء إقامته في القدس ومصر ، ولعل أول دخوله مكة كان قبل عام ٧٦٠هـ [١] حيث رجع ، وعاد الى بيت المقدس ، ليعود إليها مرةً أخرى سنة ٧٧٠هـ فيقيم بها خمس سنين . أو ست (الشك من تلميذه الفاسي) [٢] أي الى سنة ٧٥ أو ٧٧٦ هـ ، يرحل بعدها الى أمكنة غير محددة ، ولعلها كانت إلى مصر وبلاد الشام ـ وخاصة القدس ـ وفي هذه الفترة يؤلف الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة (الفرائد المثلثة والدرر المثبتة) فقد ذكر في نهاية القسم الأول "المثلث المتفق المعنى" :

" كان الفراغ من إتمام الكتاب ضحوة نهار الثلثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية ، وكان ذلك في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة " ص ٣٥٥ .

ويقول عند نهاية الكتاب :

" كان الفراغ من إتمامه ضحوة نهار الثلثاء حادي عشر ذي القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة " ص ٥٥٨ .

ويعود الى مكة ـ تقديراً ـ سنة ٧٧٧هـ فيجاور بها عشر سنين [٣] ، يخرج بعدها الى الهند مقيما هناك خمس سنين ، ويعود في نهايتها إلى مكة سنة ٧٩٢هـ ويخرج منها في السنة نفسها إلى الطائف ، ليدخلها مع الركب العراقي الذي يحمل إليه رسالة من السلطان أحمد بن أويس [٤] ـ سبق ذكرها ـ يدخل معه الركب حاجا ، ليصحبهم الى العراق .

(١) ، (٢) انظر العقد ٢ / ٣٩٨ .

(٣) انظر الضوء ١٠ / ٨٣ وفيه "ثم جاور بمكة عشر سنين أو اكثر وصنف بها تصانيف منها شرح البخاري .." .

(٤) العقد ٢ / ٣٩٨ .

(٥) وفي الصادي ص ١٤ .

فيعود إليها إلا سنة ٨٠٢ هـ حاجا من اليمن بعد أن استأذن من السلطان الأشرف إسماعيل فأذن له ، وكان قد رد طلبا له سنة ٧٩٩هـ في رسالة يأتي خبرها فيما بعد ـ إن شاء الله ـ . وفي هذه السنة وبعد أن أدّى حجة يجاور بمكة بقية العام ، وشيئاً من أول السنة التالية .

وجعل داره المتواضعة التي انشأها على الصفا مدرسة يقوم بتموينها ودفع نفقاتها الملك الأشرف ، وقدّر لها طلبة ، وثلاثة مدرسين للحديث والفقه الشافعي ، والفقه المالكي .

ويزور المدينة النبويّة ـ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ـ ويقرر بها مثل ماقرره بمكة . ويشترى حديقتين بظاهرها ، يوقفهما على تلك المدرسة (١) .

ثم يعود إلى مكة قاصدا اليمن ، وفي طريقه إليها يسلم نعي الأشرف إسماعيل ، ويبشر مع الناصر بعد أبيه ـ كما كان مع أبيه ، ويقيم في اليمن حتى السنة الخامسة بعد الثمانمائة ، وفيها يستأذن للسفر إلى مكة ، فيدخلها في رمضان ، ويسافر في بقيتها إلى الطائف قبل الحج . ويحج هذه السنة ويقضي السنة السادسة بين مكة والطائف ، ويحج تلك السنة ـ أيضا ـ ثم يسافر الى المدينة مع الحاج لتقرير ماكان اشتراه بها ، فإنه نوزع فيه ، ثم يمّم وجهته لليمن مارا بمكة (٢) . وتشاء إرادة الله أن تكون هذه الزيارة خاتمة زياراته لبيت الله الحرام ، ويدهمه المنون ـ وهو على أحرّ من الجمر شوقا الى مكة ، وتطلعا الى بيته الحرام ، فقد كان يتمنى أن يموت بمكة .

(١) ر.ى الصادى ص ١٤ ـ ١٥ .

(٢) ر.ى الصادى ص ١٩ .

ومن خلال ماتقدّم نستطيع أن نتبين أن شطراً كبيراً من حياته ، قضـــاه في جوار بيت الله ، مقتدياً في ذلك ببعض علماء اللغة الذين سبقوه إلى هـــذا العمل ، وشقوا له هذا الطريق ، وفي مقدمتهم جارالله الزمخشري (٤٦٧ـ٥٣٨ هـ) ، والحسن بن محمد الصغاني (٥٧٧ـ٦٥٠هـ) .

وكان يحبّ الانتساب إلى مكّة ، لأنه كان يكتب بخطه : الملتجئ إلى حـــرم الله ـ تعالى ـ واقتدى في كتابة ذلك بالرضيّ الصاغاني [1] " الآنف ذكره " . وانظر الورقة الأخيرة من كتابه "الفرر المثلثة" فقد قال فيه : " ... وأنا الفقير الحقـــير الملتجئ إلى حرم الله العظيم ... " .

وخلال إقامته المتقطعة في مكة أخذ عن مشايخها وعلمائها . ومن أشهر مـــن أخذ عنه :

١) بكر بن خليل المالكي . [2]

٢) خليل بن عبد الرحمن بن محمد القسطلاني المكّي المالكي ، إمام المالكيـــة بالحرم الشريف (٦٨٨ـ٧٦٠هـ) [3] .

٣) عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي ، اليمني ، نزيل مكة ، وشيخ الحـــرم ، الملقب عفيف الدين ، ويكنى بأبي السيادة (٦٦٦ـ٧٦٨هـ) [4] .

٤) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب بن مكي بن طـــراد

(١) العقد الثمين ٢ / ٣٩٩ .
(٢) تاج العروس م ص ١٣ .
(٣) ترجمة في العقد ٤ / ٣٢٤ـ٣٢٨ وانظر في سماعه العقد ٢ / ٣٩٣ والضوء ٤ / ٨٧
(٤) ترجمته في العقد ٥ / ١٠٤ وطبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٣٢ وطبقات الإسنوي ٢ / ٥٧٩ والدرر الكامنة ٢ / ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ١١ / ٩٣ـ٩٤ وذيول تذكرة الحفاظ ١٥٢ والشذرات ٦ / ٢١٠ـ٢١٢ والبدر ١ / ٣٧٨ ومفتاح السعادة ١ / ٢٦٧ وانظر في سماعه الضوء ١٠ / ٨٠ والبدر ٢ / ٢٨٠ .

الأنصاري الخزرجي ، المكّي ، جمال الدين (٧٠٢ـ٧٧٦هـ) [١] .. وسمع عليه صحيح [٢] مسلم كله بالمسجد الحرام تجاه الكعبة .

٥) محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بدر العمري قاضي مكة ، وخطيبها تقي الدين الحرازي الشافعي ، يكنى أبا اليمن (٧٠٦ـ٧٦٥هـ) [٣] .

٦) نور الدين القسطلاني ، وقرأ عليه الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى [٤] وسمع على آخرين غيرهم .

وجال في البلاد شرقا وغربا ، وجنوبا وشمالا ، والتقى بعدد كبير من علماء وقته ، ومشايخ زمانه ، غير من ذكره ، أخذ عنهم ، واستفاد ماعندهم ، كحمزة بن محمد " فقد قرأ عليه المصابيح [٥] و " غضنفر " [٦] و " ابن البخاري " [٧] ، وتلميذ " الشرف الدمياطي " [٨] وتلميذ " النجيب الحراني " [٩] .

وقد جمع مشيخته [١٠] ، وخرجها الجمال بن موسى المراكشي . [١١]

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٨ .
(٢) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٣) ترجمته في العقد ١ / ٣٦٧ـ٣٦٨ وانظر في سماعه العقد ٢ / ٣٦٣ والضوء ١٠ / ٨٠ .
(٤) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨١ .
(٦) تاج العروس م ص ١٣ .
(٧) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(٨) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه أخذ عنه وأجزم أنه لم يأخذ عنه وانما أخذ عن أصحابه لأنه ولد سنة ٦١٣ وتوفي سنة ٧٠٥هـ انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٠٢ ـ ١٢٣ ـ وقد سمع من كتابه (المرقاة الوفية) (لوحة ٧١) بروايته عن أحد تلاميذه فقال " انبأنا أبو الحسن علي بن عبد الكافي أنبأنا الحافظ الدمياطي ، قال : أنشدنا ابن عازي لنفسه : ألا من الخ .
(٩) في الضوء ١٠ / ٨٠ أنه اخذ منه ورأيي في أخذه عنه رأيي فيما قبله فقد ولد الحراني سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٦٧٢ وترجمته في الشذرات ٥ / ٣٣٦ والأعلام ٧ / ١٨٤ ـ ١٨٣ .
(١٠) الضوء ١٠ / ٨٠ .
(١١) محمد بن موسى ، أبو البركات ، أبو المحاسن الشافعي ولد بمكة سنة ٧٨٩هـ وتوفي سنة ٨٢٣هـ ترجمته في الضوء ١٠ / ٥٦ ـ ٥٨ .

ز) اليمـــــن :

علمنا مماسبق أنه ارتحل الى الهند عام ٧٨٧ أو ٧٨٨هـ تقديرا ، ثم عاد إلـــى مكة فى عام ٧٩٢هـ ليخرج مع الركب العراقي بعد أداء مناسك الحج ، ليقابـــــل السلطان أحمد بن أويس الذى استدعاه بكتابكتبه إليه . ويسافر من العراق إلـــى الأناضول ، ويزور السلطان العثمانى ، وبعد ها يتجه إلى شيراز التى كان يحكمهـــا ـ آنذاك ـ تيمورلنك ، فمايكاد يدخلها حتى يضيق بها ، ويجد نفسه لايطيـــق البقاء : " اذ أن بلدا عاث الغزو المغولى فيه فسادا لم يكن بالإمكان أن يحتفـظ به مدة طويلة " (١) . فيهجر من هرمز صوب جنوب بلاد العرب ـ بعد أن دار وطـوف فى بلدان كثيرة .

وفى ربيع الأول سنة ٧٩٦هـ وصل الى عدن ، وأقام بها مدة ، حتى " علـــم به ملك اليمن الأشرف إسماعيل بن الأفضل فاستدعاه الى مدينته " تعز " وكتب إلى نائب عدن يومئذ أن يجهزه بألف دينار ، فجهزه بها ، وطلع الى (تعز) فوصلها فى اليوم الرابع والعشرين من رمضان ، فأكرمه السلطان ، وأنسه ، وأنزله بمنزلة تليـــق بحاله ، وحمل إليه للفور أربعة آلاف درهم ضيافة له " (٢) .

وأقبل عليه السلطان إقبالا زائـدا ، وأكرم مثواه ، وبالغ فى إكرامـــــه ، وأعطاه عطايا كثيرة وافرة ، وتواتر إحسانه إليه وإفضاله عليه ، ونال منه شفقة عظيمـة ، وأحبه حباً شديداً ، واعتنى به ، وسمع عليه الحديث .

وبعد أن أقام أربعة عشر شهرا فى تعز ، أصدر السلطان مرسوما بتعيـــين القاضى مجد الدين أبى الطاهر على القضاء الأكبر فى أقطار المماليك اليمنية فى اليـوم السادس من ذى الحجة سنة ٧٩٧هـ (٣) فقد كان هذا المنصب شاغرا منذ وفـــاة القاضى جمال بن محمد بن عبد الله الريمى سنة ٧٩٢هـ وكتب له منشور بذلك ، بلـــغ إلى أقطار الممالك اليمنية ، وبعد أخذ التعيين يغادر تعز ليقوم بعمله الجديد .

(١) دائرة المعارف الإسلامية ، ترجم لى النسر . محمد السديس .
(٢) العقود اللؤلؤية ٢ / ٢٦٤ .
(٣) انظر العقود ٢ / ٢٧٨ .

وبالغ السلطان فى إكرامه ، وتزوج ابنته لمزيد جمالها ، وتمسك به حباً لـــه وتقديرا ، حتى أودى به هذا الحب أن يحول بينه وبين بعض ما يشتهى ، فقد طلب المجد من السلطان أن يأذن له بالحج سنة ٧٩٩هـ فى رسالة كتبها اليه عند انصرافه

" ومما ينهيه إلى العلوم الشريفة ، أنه غير خاف عليكم ضعف أقل العبيـــد ، ورقة جسمه ، ودقة بنيته ، وعلو سنه ، وقد آل أمره الى أن صار كالمسافر الذى تحزم ، وانتقل ، إذ وهن العظم (منه) [1] ، بل والرأس اشتعل ، وتضعضع الســـــن ، وتقمقع الشن [2] ، فما هو إلا عظام فى جراب ، وبنيان مشرف على خراب ، وقـــد ناهز العشر التى تسميها العرب دقّاقة الرقاب ، وقد مر على المسامع الشريفـــة غير مرة فى صحيح البخارى قول سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : " إذا ابلـغ المرء الستين سنة ، فقد أعذر الله إليه " ، فكيف من نيف على السبعين ، وأشـــرف على (عتبة) [3] الثمانين ، ولا يجمل بالمؤمن أن تمضى عليه أربع سنين ، ولا يتجدد له شوق وعزم الى بيت رب العالمين ، وزيارة سيد المرسلين ، وقد ثبت فى الحديث النهوض ذلت .

وأقلّ العبيد له ست سنين عن تلك المسالك ، وقد غلب عليه الشوق حـــتى جل عمرو [4] عن الطوق ، ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهـــد ، ويفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد ، وسواله من المراحم الحسنية [5] الصدقـــة عليه ، بتجهيزه فى هذه الأيام ، مجردا عن الاهالى والأنعام ، قبل اشتداد الحـــر ، وغلبة الأوام [6] ، فان الفصل أطيب والريح أزيب [7] ، ومن الممكن أن يفوز الانســان

(١ ، ٣) زيادة من رى الصادى ص١٢ .
(٢) الشن : القربة الصغيرة البالية .
(٤) اصله مثل يضرب : " كبر عمرو عن الطوق " .
(٥) نسبة الى الحسنه .
(٦) أزيب : ذى ريح الجنوب .

باقامة شهر في كل حرم ، ويحظى بالتملى من مهابط الرحمة والكرم .

وـ أيضا ـ كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً ، قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ مدداً . فاجملني ـ جعلني الله فداك ـ ذاك البريد ، فلا أتمنى شيئا سواه ، ولا أريد :

شوقي الى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوخادة السزادا
واستأذن الملك المنعام يزيد عـلا واستودع الله أصحابـا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان ، كتب في طرة الكتاب:

" صدر الجمال المصري على لساني مايحققه لك شفاهاً: أن هذا شيء لا ينطق به لساني ، ولا يجري به قلمي ، فقد كانت اليمن عمياء أما فاستنارت ، فكيف يمكن أن تتقدم[1] ـ وأنت تعلم ـ أن الله ـ تعالى ـ قد أحيا بك ماكان ميتا من العلم ، فبالله عليك إلا ماوهبت لنا بقية هذا العمر ، والله ـ يامجد الدين ـ يميناً بارة ، اني أرى فراق الدنيا ونعيمها ، ولافراقك أنت اليمن وأعلاه (فحياتك إلا رجعت عن ذلك[2]) .

واستجاب المجد لطلب الملك ، وآثر البقاء على السفر ، ورغبة السلطان على رغبته ، وطوى على حليل أنامله ، وخبايا نفسه ، فبقيت نفسه مشدودة إلى بيت الله الحرام ، حتى إذا ماجاءت السنة الثانية بعد الثمانمائة ، وعجز أن يخفي شوقه ، وضاق صدره بتلك الرغبة ، أعاد الكرة بطلب الإذن للحج ، فمايسع الملك الا أن يأذن له ، فحج تلك السنة ، وجاور بمكة بقيتها ، وشيئا من أول السنة التي تليها ، وجعل داره التي أنشأها على الصفا مدرسة للملك الأشرف ، كما

(١) كذا ، ولعل المراد : أن نتقدم بالاذن .
(٢) زيادة عن رى الصادى ص ١٤ . والحلف بغير الله غير جائز .

زار المدينة ،وأنشأ بها مدرسة تلك التي في مكة ، ثم قفل العودة إلى اليمن مارًا بمكة وفي طريقه إليها يفضي إليه زوج ابنته الملك الأشرف ،فيتولى أزمة الحكم بعده ابنه الناصر، ويسير معه المجد كما سار مع أبيه ، ويبقيه على ماكان عليه أيّام أبيه[1] ، ويخلص له الود ، كما أخلص لأبيه ،فتراه يؤلّف للناصر "الأحاديث الضعيفة" ليريحه من البحث والتنقيب عنها في كتب الحديث.

وفي سنة (٨٠٥هـ) حج مرةً أخرى ،ومكث بعد إنهاء حجه ،بين مكة والطائف ،حتى وافاه حج سنة (٨٠٦هـ) فحج من الطائف ، ثم توجه الى المدينة ، وبعد ما يتوجه الى اليمن مارا بمكة ، آخذا في طريقه إلى اليمن طريق المراة ، وأقام" بالحلف" و"الحليف"[2] تسعة أشهر، يواصل بعدها سفره الى زبيد ".

واستقر به - هذه المرة - المقام في اليمن ، يرى مرة في زبيد ،وتارة في تعز ،لما كان فُوّض إليه من تدريس بعض المدارس فيها كالمدرسة المؤيدية والمدرسة المجاهدية وغيرهما.

ورغم كثرة أسفاره ، ظل محتفظاً بمنصب رئيس قضاة اليمن ، حتى لقد كانت الكتب والرسائل توقّع بتوقيعه نيابةً عنه ،وكان ينوب عنه في القضاء القاضي جمال الدين محمد بن أحمد المقرئ[3] في أوائل دولة الناصر ".

(١) يبدو أن هذا في المنصب دون الاحترام والتقدير ،ففي الضوء ١ / ٢٤٠ في ترجمة الناصر" ملك بعد أبيه في ربيع الاول سنة ٨٠٣هـ فلم تحمد سيرته وجرت له كائنات وكان فاجراً جائراً من شرار بني رسول ، وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته وتدبيره ،ولم يزل على ذلك حتى مات أثر ارتياعه من صاعقة" "ولم يبن مدرسة" و"كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الأمور العظام التي لا تحتمل فلم يغضب لها ، وهذا يؤيد ما تقدم" انتهى.

(٢) لم أجد له ترجمة في هذا الموضع ، والله أعلم.

(٣) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مراجع ، والله أعلم.

" وكانت مدة ولايته قضاء القضاة باليمن عن الملك الأشرف إسماعيل بن الأفضل عن ولده الملك الناصر عشرين سنة " (١) .

وأكرمه السلطان وابنه السلطان ، لعلمه ، وفضله ، حتى إنه صنف للأشرف كتاباً ، وأهداه له ، على أطباق ، فملأها له دراهم ، وصنف للناصر كتاباً "تسهيل الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول" و"الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد" في أربعة أسفار (٢) .

هذا ما ذكره ابن حجر ، بينما يذكر الخزرجي في "العقود اللؤلؤية" : " أن المجد أفرد كتابه المسمى بـ" الإصعاد " في اليوم الخامس عشر من شعبان سنة (٨٠٠هـ) وحمل الى باب السلطان مرفوعا بالطبول والمغاني ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة ، والطلبة ، وساروا أمام الكتاب ، الى باب السلطان - وكان الكتاب ثلاثة مجلدات - يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار" (٤) .

ومن خلال هذا النص نستطيع أن نقول : "إن المصنف أهدى مؤلفه (الإصعاد) الى السلطان إسماعيل ، لا إلى السلطان الناصر ، كما ذكر ابن حجر .

ولم يقتصر الإكرام على السلطان وابنه ، بل أكرمه وأحبه الناس جميعا ، كما حظي بتقدير ومحبة العلماء والقضاة ، والفقهاء ، وطلاب العلم ، لما يجدونه عنده من علم جم ، يفيض عليهم من سحابته .. فقد قصده الطلبة ، والعلماء ، والقضاة ، والفقهاء ، يأخذون عنه " ففي أول يوم من رجب سنة (٨٠١هـ) اجتمع الفقهاء بزبيد ، وقصدوا القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب ، الشيرازي قاضي القضاة يومئذ ، وسألوا منه أن يسمعهم (صحيح البخاري) فأجابهم الى ذلك ،

(١) رى الصادى ١٨ .
(٢) إنباء الغمر ٣/٤٨ .
(٣) ٢/٢٩٧ .

وكانت القراءة في منزله - يومئذ - في البستان الذي له عند باب النخل ، فاجتمع لذلك خلق كثير من الفقهاء ، والأعيان ، واستمرت قراءة الكتاب الى أن ختمه "(١)

وظل مقيما في اليمن بقية عمره ، حتى وافاه الأجل في شوال سنة (٨١٧هـ) .

تلاميذه:

تلاميذه كان لرحلاته الاثنتي الذكر أثر كبير في زحامة عدد شيوخه ، وفي عدد تلاميذه ، إذ تتلمذ على يديه عدد ضخم في سائر أنحاء العالم الإسلامي وكافة بلدانه التي دخلها ، وتصفح حياة تلاميذه يدلنا على أن له تلاميذ في مكة والشام والعراق ومصر واليمن وغيرها .

وليس تلاميذه أشخاصا مغمورين طواهم الزمن ، ونسيهم في غفلة من غفلته ، وإنما أخذ عنه أناس صار لهم في التاريخ ذكر ، وهم هؤلاء كثير من علماء الأمة الإسلامية في النحو والحديث والتاريخ وغيرها من العلوم .

ومن أشهر من أخذوا عنه :

١) إبراهيم بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ، كان ممن اشتغل بالفقه ومهر فيه (ت ٨٥٠هـ) (٢) وقد أخذ عنه (٣) (تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين) . ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه له ، وثنائه عليه .

٢) أبو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي

(١) المقود ٢/٢٠٣ - ٣٠٤ .
(٢) ترجمته في الضوء ١/٥٠ والشذرات ٧/٢٦٧ .
(٣) الضوء ١٠/٨٦ ، ٨٢ وطبقات المفسرين ٢/٢٧٧ .

(٨٠٩ـ ٨٨٥هـ) [1] .

٣) الموفق الابيّ [2] ، يقول السخاوي : أنشدني الموفق الابيّ بمكة ، وقال : أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدي سنة ٧٥٧هـ :

أحبّتنا الأماجد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهداً وإلا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعلّ الله يجمعنا وإلاّ

٤) أحمد بن إسماعيل بن العباس الناصر الملك الرسولي (ت٧٢٨هـ) [3] ، وقد نقل الخياط [4] أنه : "سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول : إنه سمعه يقول : " اشتريت كتبا بخمسين ألف مثقال " .

٥) أحمد بن علي بن حجر الحافظ (٧٧٣ـ٨٥٢هـ) [5] . قال : "اجتمعت [6] به بزبيد وفي وادي الخميس ، وناولني جُلّ القاموس ، وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه ، وقرأت عليه من حديثه عِدّة أجزاء ، وسمعت منه المسلسل بالأولية لسماعه من تقي الدين السبكي سماعاً بشرطه . وسمعت عليه جزءً فيه الأبدال العالية بدرجتين من مشيخة الفخر على سماعه ابن قيم الضيائية عنه [7] . وسمع عليه غير ذلك كما سمع منه ، وروى عنه بعض

(١) ترجمته في الضوء ١ / ١٠١ ـ ١١١ ، وقد ملأ ترجمته بالتنقص والسب ، وانظر البدر ١ / ١٩ وقد انتصف له من صاحب الضوء ، ونظم العقيان ٢٤ والشذرات وتاريخ آداب اللغة العربية ٣ / ١٦٨ والأعلام ١ / ٥٠ .
(٢) الضوء ١ / ٨٦ .
(٣) ترجمته في الضوء ١ / ٢٤٠ = ٢٤١ والأعلام ١ / ١٣ = ١٤ .
(٤) طبقات المفسرين ٢ / ٢٧٩ .
(٥) ترجمته في التبر المسبوك ٢٣٠ والضوء ٢ / ٣٦ والبدر ١ / ٨٧ وتاريخ آداب اللغة ٣ / ١٦٥ ولسان الميزان ٦ / خاتمته ، والدرر ٤ / خاتمته الشذرات ٧ / ٢٧٠ ، والأعلام ١ / ١٧٣ ـ ١٧٤ .
(٦) في الضوء ١٠ / ٨٦ "اجتمع به سنة ثمانمائة" .
(٧) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .

الأشعار ، ومنها البيتان السابق ذكرهما ، ومما اللذان رواهما عنه الصلاح الصفدي سنة ٧٥٧هـ ، وروى عنه شعراً لابن نباتة ، قال: أنشدنيه من لفظه . قال: أنشدني جمال الدين بن نباتة لنفسه:

يامحتسي المذنبين ماخافوا من النار والمهالك
أعتق من المهلكات رقبي ولاتسلط عليّ مالك[1]

٦) أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين ، المقريزي ، الحنفي ، مؤرخ الديار المصرية ، صاحب كتاب (خطط المقريزي) ، (٧٦٦=٨٤٥هـ)[2] ، وقال عنه في ترجمته التي أملاها: " إن آخر ما اجتمع به في مكة سنة ٧٩٠هـ ، وقرأت عليه بعض مصنفاته ، وناولني قاموسه ، وأجازني ، وأفادني"[3].

٧) الأشرف إسماعيل بن العباس ، أبو الناصر المتقدم ، من ملوك الدولة الرسولية ، (٧٦١-٨٠٣هـ)[4] ، قرأ عليه الحديث[5] ، وسمع عليه[6] صحيح البخاري في شهر رمضان من سنة (٧٩٨هـ) .

٨) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين ، الأديب المؤرخ[7] صاحب التصانيف الكثيرة ، وهو صاحب كتاب (الوافي بالوفيات) ،

(١) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦٠ .
(٢) ترجمته في التبر المسبوك ٢١ والضوء ٢ / ٢١ والبدر ١ / ٧٩ والشذرات ٧ / ٢٥٤ .
(٣) ومعجم المطبوعات ١٧٢٨ والأعلام ١ / ١٧٢-١٧٣ .
(٣) الضوء ١٠ / ٨٣ .
(٤) ترجمته في العقود اللؤلؤية ٢ / ١٦٣ والضوء ٢ / ٢٩٩ وبلوغ المرام ٥٣ والأعلام ١ / ٣١٣ .
(٥) الضوء ١٠ / ٨١ والشذرات ٧ / ١٢٧ والبدر ٢ / ٢٨١ .
(٦) العقود ٢ / ٢٨٦ .
(٧) سبقت ترجمته في مشايخه ، ص ٣٥ .

روى عنه (١) البتيمين النبيمين الآنفذ كرهما ، وأوسع فى الثناء عليه (٢) .

٩) التقى بن فهد (٣) .

١٠) عبد الرحيم بن الحسن الإسنوىّ الشافعى ، أبو محمد جمال الدين ، صاحب (الطبقات) (٧٠٤ـ٧٧٢هـ) (٤) .

١١) عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (٦٩٤ـ٧٦٩هـ) (٥) .

١٢) عبد الله الناشرى ، اليمنىّ ، نزيل مكّة (ت٨٨٦هـ) (٦) .

١٣) عبد الله بن يوسف ، المعروف بابن هشام (٧٠٨ـ٧٦١هـ) (٧) .

١٤) نورالدين على بن محمد بن الحسن المعروف بـ (العليف) ، المكى ، المدنى المكىّ ، الشافعىّ (٧٨٠ـ٨٤٧هـ) (٨) ، وقد قرأ عليه القاموس ، فقال :

مذ مدّ مجد الدين فى أيّامه ... من بحره علمه القاموسا (٩)
ذهبت صحاح الجوهرىّ كأنّها ... سحر المداد حين ألقى موسى

(١) العقد ٢/٢٩٣ و ٤٠٠ .
(٢) العقد ٢/٢٩٣ والضوء ١٠/٨٠ .
(٣) الضوء ١٠/٨٦ .
(٤) ترجمته فى الدرر الكامنة ٢/٣٥٢ وبغية الوعاة ٣٠٤ والبدر ١/٣٥٢ والفتح المبين ٣/١٨٦ ـ ١٨٧ .
(٥) تقدم فى مشايخه ، ص ٢٨
(٦) ترجمته فى الضوء ٥/٢٦ـ٢٧ وانظر فى سماعه رى الصادى ص ١١ .
(٧) سبق فى مشايخه ، ص ٣٩
(٨) ترجمته فى الضوء ٥/٢٩٨ـ٢٩٩
(٩) الضوء ١٠/٨٦ .

١٥) ابن قحروان المقرىء (١) .

١٦) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب ، الجمال ، أبو المحاسن ، المكّيّ ، الحنفيّ (٧٧٠ـ٨٣٩هـ) (٢) وقد روى عنه الفاسي أبياتاً رواها عنه المجد عن الشيخ تقيّ الدين .. وهي :

مضى عصر الصبا لا في انشراح ... ولا عيش يطيب مع الملاح
ولا في خدمة المولى تعالى ... ففيه كل أنواع الفلاح
وكنت أظنّ يصلحني مشيب ... فشبت فأين آثار الصلاح

وروى هذه الأبيات عن المجد الفاسي الآتي ذكره .

١٧) تقيّ الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي صاحب (العقد الثمين) (٧٧٥ـ٨٣٢هـ) (٣) قال عن نفسه : " سمعت منه بمنزلي بمنى جزء ابن عرفة ، والمائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري ، انتقاء الصاغاني ، وقرأت عليه في مبدأ الطلب السيرة النبوية لعبد الغني المقدسي عن ابن الخباز ، عن ابن عبد الدايم ، عنه . والأربعين النووية عن مجلي ، عن النواوي ، والبردة عن ابن جماعة عن ناظمها " (٤) .

١٨) محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ، بن ظهيرة ، القرشي المكي ، قاضي مكة ، وخطيبها ، وفقيهها جمال الدين ، أبو حامد بن الشيخ عفيف الدين الشافعي (٧٥١ـ٨١٧هـ) (٥) وقد حدث عنه في حياته ، ومات قبل شيخه بشهر .

(١) رفع الصادي ص ١ .
(٢) العقد ٢/١ ٤٠ .
(٣) ترجمته في الضوء ٧/١٨ وذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ ، ٣٧٧ وتاريخ آداب اللغة ٣/١ ٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ .
(٤) العقد ٢/٣٩٧ .
(٥) ترجمته في العقد ٥/١٨٣ والضوء ٨/٩٢ .

١٩) الإمام جمال الدين محمد بن الشيخ موسى بن علي بن الصمد بن محمد المراكشي المكي ، أبو البركات ، الشافعي ، سبط الشيخ عبد الله اليافعي (٧٨٧ـ٨٢٣هـ) (١) . و " خرّج له مشيخة حسنة من شيوخه ، ولم يقدر لي قراءتها عليه ، ولا سمعها عليه أحد غير أن بعض أصحابنا المكيين أخبرني أنه قرأ عليه أحاديث شيوخ السماع ببستانه بنخل زبيد " (٢) .

٢٠) يحيى بن محمد بن يوسف السعيدي ، تقي الدين ابن الكرماني أو (الكرماني) أبوه شمس الدين الكرماني (٧٦٢ـ٨٣٣هـ) (٣) أفاد منه كثيرا حين ورد بغداد سنة نيف وتسعين ، وكان ذلك حين دعاه السلطان أحمد بن أويس .

يقول الكرماني نفسه :

" ثم رجع إلى مكة ، وأقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين بعد وفاة والدي ، ولازمته ـ أيضا ـ واستفدت منه شيئا كثيرا ، ثم سافر إلى بلاد فارس " (٤) .

(١) ترجمته في العقد ٢/٣٦٤ـ٣٧١ والضوء ١٠/٥٦ .
(٢) العقد ٢/٢٩٣ ـ ٣٩٤ .
(٣) ترجمته في الضوء ١٠/٢٥٩ ، وكشف الظنون ٥٤٦، ١٦٢٩ والأعلام ٩/٢١١ .
(٤) الضوء ١٠/٨٣ .

صلته بالسلاطين:

عاش الفيروزابادى الجزء الأكبر من حياته على أعتاب السلاطين الملسة ، يمدون بابه مدا ، ويسأل مدا ، ويتملق مدا ، ويوافق مدات فى دينه ورأيه ، ويضفى عليهم صفات الرب ـ جل جلاله ـ ويعتبر نفسه بالنسبة لهم مطيعا ، عليهم أن يأمروا وعليه أن يطيع .

ولم يخل أكثر كتبه من إهداء لاحد الحكام ، وإنشاء مقدمة فى مدح من أهدى لهم ، يطيل فى مدحهم ، ويتملقهم ، كما فعل فى مقدمتى كتابيه " الغرر المثلثة " ، "والقاموس" بل تجاوز الأمر ذلك الى أن صار الملوك والسلاطين يأمرونه بالتأليف فى موضوع ما ، فيستجيب لأمرهم ، كتأليف " مختصر الفيح القسى " وتأليف" بصائر ذوى التمييز" .

بل تجاوز الأمر ذلك كله ، فصاروا يأمرونه ، أو يوحون إليه باصدار فتوى فى أى قضية يريدون ، وعلى أى رأى يرون ، وعلى أى اتجاه يقصدون ، فيسارع إلى ذلك ، ويهبط عمله بنشاط وخفة ـ كما فعل ذلك فى فتاويه فى ابن عربشى .

وقد أغدق عليه الحكام العطايا ، وأمدوه بالصلات ، وبالغوا فى ذلك " مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، وابن عثمان ملك الروم ، وأحمد بن أويس صاحب بغداد ، وتيمورلنك الطاغية ، وغيرهم " (١) .

" ولما قدم القاهرة فى دولة الأشرف رتب له رواتب شتى " (٢) وألف له كتابى " قطبة الخشاف" و " نفبة الرشاف" فى حوالى سنة ٧٦٨هـ (٣) ـ كما

(١) الضوء ١٠/٨١ .
(٢) مقدمة نفبة الرشاف .
(٣) رى الصادى ص١٧ .

سيأتي بيان ذلك في تصانيفه.

وهي أول صلة له بالسلاطين، ولا أعلم صلة قبلها، ولا خبر اتصاله قبل التاريخ المذكور.

واتصل بعد ذلك بواليه "أسندمر الصرغتمشي" أحد عماله في دمشق وأهدى له الكتاب الذي أحققه في هذه الرسالة.

وفي حوالي سنة (٧٧٥هـ) سافر من مكة الى بلاد الهند، وأقام بمدينة "دلة"[1] مدة، ورتبله ملكها في كل يوم خمسمائة تنكة، وربط على بابه خمس فيلة، وجعله شيخ المغاربة، وكانت مدة غيبته ببلاد الهند نحو خمس سنين، ثم رجع إلى مكة"[2]. وأقام فيها إلى سنة ٧٩٢هـ حيث خرج إلى الطائف وأقام في بستانه هناك، وجاءه مع الحجاج رسالة من السلطان القان أحمد ابن أويس (ت ٨١٤هـ) يستدعيه بها اليه، وفيها ثناء عظيم عليه. ومنه:

القائل القول لوفاه الزمان به ... كانت لياليه أياما بلا ظلم
والفاعل الفعلة الغراء لو موجت ... بالنار لم يك ما بالنار من جمم

وفيه:

ولو تطيق لنهدي للفرقدين لكي ... والشمس والبدر والنجوم والفلكا

وكان قد بعث له مع الرسالة هدية[3]، فذكر هذا البيت معتذراً، ومحتقراً لما أهدى إليه، ولما انتهى موسم الحج حتى شد رحله، وامتطى مطيته مسرع الركب العراقي الحاج، وتشح المصادر أن تعطينا أخباره مع السلطان مستدعيه قال تلميذه الفاسي: "وما عرفت خبره مع مستدعيه"[4].

(١) ري الصادي ٨-٩.
(٢) في الضوء ١٠/٨٣ "وأقام بها مدة، وعظمه سلطانها".
(٣) ري الصادي ص٩.
(٤) العقد ٢/٣١٨.

ومن ثم يتجه إلى الأناضول ، ويزور سلطان الأتراك هناك، ويذكر في كتابه " مختصر الفيح القسي " قصة وقعت له مع السلطان ..." واتفق لمختصر الكتاب ـ عفا الله عنه ـ مثله ، وذلك أني كنت مع السلطان جلال الدين جمغر بن أرتنا سلطان المملكة الرومية ، فجرى ذكر هذين الكلمين اللذين[1] كانا بين هذين الإمامين ، فصار السلطان يبالغ في استحانة"[2].

ثم يدخل فارس ، ويلتقي بحاكم شيراز الطاغية تمرلنك[3] ، حيث أغدق عليه بالأموال الطائلة ، والهدايا السنية ، وقد أعطاه خمسة آلاف دينار[4].

ثم بعد ذلك وجهه صوب اليمن ، وهناك لقي الإكرام والتقدير، وقد سبق أن ذكرت شيئا في رحلاته وتنقلاته فليرجع اليه من .

وأود ـ هنا ـ أن أشير الى أن الرابطة بينه وبين سلطان اليمن صارت قوية فوق العادة ، فقد تزوج السلطان بابنته ، وصار الشيخ الناطق بلسان السلطان ، يذود عن أفكاره ، ويدافع عن ضلالاته ، ويؤمّن على دعائه ـ كما سأذكر ذلك في عقائده .

وقد جاوز الأمر ذلك فاعترفله بالعبودية بقوله : " فقول المفتي اليمني : إني صنفت كتاباً في تكفير النعمان يحتاج إلى إثبات وبيان ، وإلا فسلطان المسلمين ، وصالح العالمين بيني وبينه حكم مقسط غير واسطة ينتصف لنفسه الشريفة أولاً ، ولعبده ثانياً من غير واسط"[5]

(١) في المختصر" ذكر هذين الكلمين الذي كان بين" .
(٢) مختصر الفيح القسي لوحة (٣) .
(٣) العقد ٢/٣٩٨
(٤) ري الصادي ص ١٧ .
(٥) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة ١٠ .

وبلغت منزلته فى اليمن كما وصف الخزرجى فى تاريخ اليمن ـ غاية عظيمة فـ " إنه لم يزل فى لزدياد من الوجاهة والمكانة ونفوذ الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار" .

واستمر مع الناصر ـ كما كان مع أبيه ـ سوى بعض الاختلاف الذى تقدم الحديث عنه .

وأخيراً فإنه لم تكن صلات الفيروزابادى مع الحُكّام صلاتٍ واضحةً نزيهةً فقد حامت حولها شبهٌ كثيرة ، إذ وافقهم فى آرائهم ، وظهرهم فى ضلالاتهم ، وأقر باطلهم ، والخلاصة أنه ـ كما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الحديث الذى رواه أبو داود " من اقترب من السلطان افتتن "والله أعلم .

عقائـــده :

عاش الفيروزابادى فى عصر انتشر فيه الخرافات ، ونشطت فيه الصوفية واعتنق مذاهبهم بعض علماء الأمة ، وصاروا يدعون إلى تلك المذاهب وينشرونها فى الأوساط العامّة ، وفى أوساط تلاميذهم ـ خاصة ـ وعند الفيروزابادى استعداد لتصديق كلّ خرافه ، والتصفيق للدجّالين ، والسير فى ركاب المدعين ونحن لانستطيع أن نعلل ذلك الا بأحد تعليلين :

أولهما :

حسن الظن والتقليد فى المعتقدات والحق فيها أحق أن يتبع ، والتقليد فيها مرفوض الا ببيّنةٍ وبرهان .

وثانيهما :

سوء الاعتقاد ، ولولا انتفاء المصلحة ، لجزمت به . والله اعلم .

ونحن ـ ههنا ـ سنعرض بعض أقواله ، وما يظهر لنا من أحواله ، ونرجو مع ذلك لكل مسلم المغفرة من اللّه " والله يعلم المفسد من المصلح " .

أولاً: تصديقه بـ "رتن":

وأوّل هذه الأشياء أوالملاحظات التي نأخذها عليه تصديقه بوجود الدجّال الكذّاب (رَتَن) الهندي الذي ادّعى صحبة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وروى عنه أكثر من ثلاثمائة حديث . فقد قال ابن حجر ـ في معجم شيوخه ـ :

" أخبرني (الفيروزابادي) لفظاً أنه دخل بلدة (رتن) الهندي ، ورأى في قريته خلقاً كثيراً يخبرون خبره ، ويثبتون أمره ، ورأيت الشيخ قد أصغى إليهم ، وصدق مالديهم ، وكان يشدّد النكير على قول الذهبي : أنه لا وجود له في الخارج . ويقول: كيف ساغ له الجزم بما لا علم له به ، ووجود هذا الرجل لا ينكره إلّا من لم يبلغه أخباره على وجهها " (١) .

ولانطيل ـ في مناقشة قضية الكذاب الدجال (رتن) ، وإنما نكتفي بما كتبه الأئمّة الأعلام ، ففيما قالوه بركة وهداية " لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد " وقد تكلم فيه الذهبيّ (ت٧٤٨هـ) في الميزان فقال :

" رَتَنُ الهندي ، وما أدراك ما رتن ؟ إنه شيخ دجّال بلا ريب ، ظهر بعد الستمائة ، فادّعى الصحبة ـ والصحابة لا يكذبون ـ وهذا جرىء على الله ورسوله ، وقد ألفت في أمره جزءً " .

وقد قيل : إنّه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ومع كونه كذّاباً ، فقد كذبوا عليه جملةً كبيرةً من أسمج الكذب وبالمحال " (٢) .

(١) لوحة ١٦٠ـ١٦١ .
(٢) ميزان الاعتدال ٢/٤٥ .

وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اضطراباً كبيراً في تاريخ وفاته ، وقال الذهبي : ولعمري مايصدق بصحة رَتَن إلا من يؤمن بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، ثم بخروجه إلى الدنيا ، فيملأ الأرض عدلاً ، أو يؤمن برجعة علي ، وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج .

وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ موتاً أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وثبت في الصحيح أن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ـ قبل موته بشهر أو نحوه ـ : " أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإنه على رأس مائة سنة منها ، لا يبقى على وجه الأرض ممّن هو اليوم عليها أحد ، فانقطع المقال ، وماذا بعد الحق إلا الضلال " انتهى ماذكره الذهبي في خبر كسروشن رتن ملخصاً " (١) .

وقد اختصر ابن حجر أو لخص من الجزء الذي ألّفه الذهبيّ في رتن ماأراد في كتابيه (الإصابة) (٢) و (لسان الميزان) (٣) ، فليرجع إليهما .

وقد حاول ابن حجر أن يلتمس المعاذير للذهبي إزاء ماقاله شيخه الفيروزابادي ، فأخطأه الصواب ، وجانبه التوفيق ، فوقع في سوء الفهم ، وتورط في فساد التأويل ، حيث قال : " والذهبيّ ماجزم بذلك بل تردد ، وعبارته في كتبه : " رَتَن مارَتَن " مصروفه ، وكذلك في الميزان ، وهو مصدور ، لأنه يعتبر من أهل الحديث ، وأهل الحديث تقطع بكذب من ادّعى الصحبة

(١) انظر الاصابة ٢ / ٥٢٩ .

(٢) انظر ٢ / ٥٢٣ ـ ٥٢٩ .

(٣) انظر ٢ / ٤٥٠ ـ ٤٥٥ .

بعد أبي الطفيل عامر بن واثلة ـ والله الهادي إلى السواء ـ متمسكين بالحديث الصحيح المتواتر عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " إنّ على رأس مائة سنة من حين ليلتكم هذه لا يبقى على وجه الأرض ممن هو إذ ذاك عليها أحد " (١).

ووقفة ابن حجر هذه دفاع عن الذهبي ، حينما شدد الفيروزابادي النكير على قوله : " إنه لا وجود له في الخارج " .

وهل فيه أصرح من هذه العبارة فإنكاره ، وحتى يتضح الأمر أكثر إليك ماقاله الذهبيّ ،ونقله عنه ابن حجر : " وأظن أن هذه الخرافات من وضع هذا الجاهل موسى بن مجلى ، أو وضعها له من اختلق ذكر (رتن) وهو شيء لم يخلق ، ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة فهو إمّا شيطان تبدّى في صورة بشر ، فادّعى الصحبة وطول العمر ، وافترى هذه الطامات ، وإمّا شيخ ضال أسّس لنفسه بيتاً في جَهَنَّم بكذبه على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولو نُسِبَتْ هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي لنا أن ننزهه عنها فضلاً عن سيّد البشر ، لكن مازال لعوامّ الصوفيّة يروون الواهيات ، وإسناد فيه هذا الكاشفري والطيبي ، وموسى بن مجلى ، ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب " (٢)

ثانيا : التصوف :

سيتحدث لنا المصنف في السطور التالية عن تصوفه ، وآرائه في التصوف والمتصوفة ، وسينقل عن بعض مشايخه المتصوفين . فيقول :

" فإنه (ابن الخياط) جعل الصوفية طائفة في الضلال غير أنهم لم يبلغ الكفر منهم إلا غلاتهم ، كالشيخ محيي الدين بن العربي . هكذا أطلق

(١) معجم شيوخ ابن حجر لوحة ١٦١ .
(٢) الإصابة ٢ / ٥٢٧ ـ ٥٢٨ .

ولم يعلم أنّ الصوفية سادات العالمين ، وصفاوة الخلق أجمعين ، وطريقهم هو الصراط المستقيم ، ودينهم هو الدين القويم .

وأوّل طوائف الصوفية أصحاب الصفة الذين خصّهم الله على لسان نبيه بالعناية والهداية والرعاية والحماية والكفاية ، ومنحهم كل منحة سنية ورتبة عالية ، وكان إمامهم وقدوتهم ومرشدهم سيّد المرسلين ، وحبيب ربّ العالمين " (١) . ثم نقل كلاماً عن شيخه تقيّ الدين السبكي يؤيّد به ما ذكر ، ثم قال :

" والصوفية - نفع الله تعالى بهم - يختارون من الأعمال والطاعات والعبادات أشقّها وأصعبها ، لأنهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء حتى يكون مجمعاً عليه - إن أمكن - ولا يخفى ما في هذا من الصعوبة ولا يطيقها إلا من خصّه الله بالعناية وكمال التوفيق ، فكيف يسع المسلمَ أن يتعرض للطعن عليهم ، ونسبة الغلو إليهم ، والاستخفاف برفيع قدرهم ، والإشارة بالكناية إلى ضعف مذهبهم ، وحقارة مطلبهم ، ثم التصريح بأن أكابر هؤلاء المحققين غلاة ، ولا يطلق الغلاة - في الاصطلاح المرضي - إلّا على من يبالغ حتى يبلغ فيما هو - بصدده - إلى حَدّ الكفر ... فيجعل أكابر المشايخ الصوفية غلاةً ليس من شأن من له دين مستقيم ، ولو اقتضى الحال البسط لبلغت في ذكر مناقب الصوفية ، وما منحهم الله - تعالى - من جلالة الأقدار ، وتسفيه من تمرّض لهم بنوع من الإنكار مجلدات ، لكنها رسالة مبنية على الاختصار - أعاذنا الله - تعالى - من شرور الأشرار وسلك بنا سبيل عباده الأخيار الأبرار " (٢) .

(١) رسالة في الرد على المعترضين على ابن عربي لوحة (١١) .
(٢) المصدر السابق لوحة ١٢ .

ثم ذكر ـ بعد ذلك ـ مراتب الناس فى فهم النصوص من القرآن والحديث، وبين أنها سبع مراتب على طريقة الصوفية ، وتقسيمهم للناس(١) .

وقال ـ أيضا ـ : " قال الفقيه : ولو نظر السادة الصوفية فى التحقيق لكانت كتب حُجَّة الإسلام وكتب السهروردي كافية لهم . قلت: هذا من التشنيع والتقبيح البالغ على السادة الصوفيَّة بأنَّه لا نظر لهم فى التحقيق، وأنهم من أجهل فريق ، ولا يعرفون النافع من الناقع ، ولا يميزون بين الناقع والناقع .

وإذا كانت الصوفية السالكون المحقِّقون العارفون عنده بهذه المثابة التى لا يعرفون ما يضرهم وينفعهم ، وما إلى طريق النجاة يجرُّهم مع شِدَّة اجتهادهم وكمال أفضلها وعلمهم . فمن أين وصل حال الفقيه إلى أن يهد يتم الى نجاتهم أو يعيب على تضاعف مَرَجاتهم .

وقول الفقيه : " وكتب "السهروردى" فيه ترك أدب أما أُصلح شيخ شيوخ العارفين ، وأستاذ سادة السالكين ، ومن لبس لباس الولاية من نظره طوائف لا يحصيهم إلا ربّ العالمين أن يذكر باسمه أو لقبه ، ويراعى فى ذلك طريق أدبه ، ولكن ربَّما عدا الفقيه لمصطلحهم الصوفية عاراً ، أوحسب تكريم المشايخ على المتفقهة شناراً " .(٢)

وفى الكتاب الذى أقدمه فى هذه الرسالة عبارات تشمّ منها رائحة التصوف ومصطلحات لا يستعملها الا أصحاب الطرق الصوفية ، مثل قوله: " وفى السند اشارة الى أنه من كمل الملوك العارفين المحبين ، وفى الهمز اشارة الى أنه يصير من خزائن الله الخاصة وأوتاده المقربين "(٣) .

(١) انظر المصدر السابق لوحة ١٢ .
(٢) انظر المصدر السابق لوحة ١٣ .
(٣) انظر المصدر السابق لوحة [illegible] . ص ٢٥٣ من هذا البحث .

وقد تتلمذ الفيروزابادي على مشايخ عُرفوا بحبِّ الصوفيَّة والتصوُّف ، كالتاج السبكي الذي يقول عنه ولده: " كان كثير التعظيم للصوفية والمحبة لهم ، ويقول : طريق الصوفي - إذا صحَّت - هي طريقة الرشاد التي كان السلف عليها ، ويقول - مع ذلك - هو مسلك وعر جدا ، وينشد :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قِدْماً وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أنْحَلُ هذا الاسم غير فتىً صافى فسُوفِيَ حتَّى سُمِّيَ الصوفي" (١)

ويعتمد في تأليفه على مصادر لمؤلِّفين صوفية كالقشيري في الرسالة

ولزيادة الإيضاح ينظر في " البصائر" بصائر الأنبياء وخاصةً محمد - صلى الله عليه وسلَّم - حين ذكر تنقله في الحجب المزعومة ، وعرضه على البحار الأربعين ٦/٨ فما بعدها .

وحديثه عن بعض مصطلحات التصوف في " بصائر ذوي التمييز" انظر مثلاً ٣/٣٥٥-٣٥٦ وفي ٤/٨٨ فما بعدها تحدث عن العلم عند المتصوفة حديثاً جيداً أشار به على منهج متقدميهم الذين يرون التصوف هو الزهد بأنين ذلك على علم الكتاب والسنة ، وهاجم الصوفية الذين يلغون العقل والعلم ثم خلَّط في الموضوع .

وأخيراً فإننا نستطيع أن نجمل آراء وأفكار الشيخ عن الصوفية فيما يأتي :

أ) ادِّعاؤه بأنَّ الصوفية هم أصحاب الصراط المستقيم .
ب) ادعاؤه أنَّ أول طوائف الصوفية أصحاب الصفة .
جـ) ادِّعاؤه أن محمداً - صلَّى الله عليه وسلم - إمام الصوفية .

(١) طبقات الشافعية ١٠/٢١٩ .

د) ادّعاؤه أنّهم يختارون أشقّ الطاعات وأصعبها .

هـ) ادّعاؤه أنّ هذا هو الطريق الصحيح .

و) ادّعاؤه أنّهم يجتهدون على الخروج من خلاف العلماء ، حتى يكون مجمعاً عليه — ان امكن — وهذا غير صحيح ، لأنّهم يخالفون الإسلام وعلماءه الذين أصابوا الحق .

ز) تزكيتهم حيث ادّعى أنّهم خُصّوا بالعناية وكمال التوفيق .

ح) ادّعاؤه المناقب العظيمة لهم .. والقدرة على تسفيه من تعرّض لهم .

ط) ادّعاؤه التحقيق لهم .

ى) تعظيمه السهروردي شيخ الصوفية .

ثالثا : اعتقاده في ابن عربي (٦٣٨هـ) :

لن أتحدث عنه بضمير الغائب ، وانما سأفسح له المجال ، وأترك الميدان ليصول فيه وحده ، ويجول فيه — كما يشاء — ومن ثم يعطينا ماعنده من نظرات إلى ابن عربي . فقد سئل عن ابن عربيّ ، وعن كتبه ، فأجاب بقوله :

" اللّهمّ أنطقنا بما فيه رضاك . الذي أعتقده في حال المسئول عنه . وأدين الله — تعالى به — " أنّه[1] كان شيخ الطريقة حالاً وعلماً . وإمام التحقيق حقيقةً ورسماً ، ومحيي رسوم المعارف فعلاً واسماً :

إذا تغلغل فكر المرء في طَرَفٍ من مجده غرقت فيه خواطره

عباب لا تكدّره الدلاء ، وسحاب يتقاصر عنه الأنواء ، كانت دعواته تخترق السبع الطباق ، وتفترق بركاته فتملأ الآفاق ، وإنّي أصفه وهو يقيناً — فوق ما وصفته ، وناطق بما كتبته ، وغالب ظنّي أنّي ما أنصفته (شعر) :

(١) هذه العبارات من عبارات السبكي في طبقاته ١٠ / ١٤١ — ١٤٣ وقد تصرف الفيروزابادي فيها بما يناسب المقام . والبيت الاول للمتنبي في الديوان ٢/١٢٠ ، والأبيات الثلثة من قصيدة للسبكي في مدح أبيه ، وما هنا يختلف عما في الطبقات اختلافاً يسيراً في اللفظ واختلافاً في الموالاة بين الأبيات .

وماعليّ إذا ماقلتمعتقـــدى ... فى الجهولَ يظنّ العدل عدوانا
والله والله والله العظيم ومن ... أقامه حجّةً لله برهانـــــا
إن الذى قلت بعض من مناقبه ... مازدت إلا لعلّي زدت نقصانـــا

وأمّا كتبه ومصنّفاته فالبحار الزواخر التى بجواهرها لكثرتها لا يعلم لهـــا أولٌ ولا آخر ، ماوضع الواضعون مثلها ، وانما خص الله بمعرفة قدرها أهلها .

ومن خواصّ كتبه أنه من واظب على مطالعتها ، والنظر فيها ، وتأمـــل فى مبانيها انشرح صدره لحل المشكلات ، وفك المعضلات ، وهذا الشأن لا يكـون إلا لأنفار من خصّه الله بالعلوم اللدنية الربانية .

ووقفت لى إجازة ، كتبها للملك المعظّم ، فقال - فى آخرها - : وأجـزت له - أيضـا - أن يروى عنى التفسير الكبير الذى بلغ فيه الى تفسير ســـورة الكهف عند قوله - تعالى - : " وعلمناه من لدنا علما " (٦٥) ستين سفـرا فاستأثره الله - تعالى - وتوفّى ، ولم يكمل . وهذا التفسير كتاب عظيم ، كـل سِفْرمنه بحرٌ لاساحل له - ولاغرو - فإنّه صاحب الولاية العظمى ، والصديقيـة الكبرى - فيما نعتقده - وندين الله به ، وثم طائفة فى الفى يعظمون عليه النكير ، وربما يبلغ الجهل(م) الى حدّ التكفير ، وماذلك إلا لقصور أفهامهم عـن إدراك مقاصد أقواله ومعانيها ، ولم تنل أيديهم - لقصرها - إلى اقتطـاف مجانيها :

عليّ نحت القوافى من مقادتهـا ... وماعلىّ - إذا لم تفهم البقرُ

هذا الذى نعلم ، ونعتقده ، وندين الله به فى حقه والله سبحانـــه وتعالى - أعلم .

كتبه الملتجئ إلى حرم الله ـ تعالى ـ مُحَمَّد الصديقي عفا الله عنه" (١) .

وياليتها من نكتة جاء بها الفيروزآبادي حين قال: " ووقفت على إجازة كتبها الملك المعظم ..." .

ونوجه الفيروزآبادي والقراء جميعا هذا السؤال " كيف يجيز شخص توفي سنة ٦٣٨هـ شخصا لم يولد الا سنة ٧٦١هـ؟ اللّهمّ إنا نشهد على بطلانه ، وماشهدنا إلّا بما علمنا . سبحانك هذا بهتان عظيم "

وليس هذا المقام مقام مناقشة أفكار ابن عربي وبيان بطلانها ، وزيفها ، وإنما سأكتفي بالاشارة إلى بعض الردود عليه وأخص بالذكر ابن تيمية حيث حظي ابن عربي بقسم كبير من المجلد الثاني من فتاويه . طبعة الرياض . وانظر على الأخص ص ١٢١ فما بعدها و ١٣٠ ـ ١٣٣ و ٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ و ٢٧٩ .

وحتى يكون القارئ على بينة من أمره ، عليه أن يراجع الصفحات التالية من كتاب " الفصوص " لابن عربي :

جـ ١/ ٥٥، ٥٦، ٦٣، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧ ،
٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣ ،
١٠٤/١، ١٠٥، ١٠٦ الخ .

ليرى الالحاد الواضح البين الذي لا يقبل التأويل والصرف . والله الهادي الى سواء السبيل .

(١) هذه الفتوى في نفح الطيب ٢/ ١٧٦ ـ ١٧٨ وانظر أزهار الرياض ففيه النص " الواضحون مثلها " ٣/ ٥٢ ـ ٥٣ وانظر (رسالة باسم الملك الناصر في الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين بن العربي ـ قدس الله سره المجيد ـ للفيروزآبادي ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية ، وسيأتي الحديث عنها في مصنفاته .

رابعا : تكفير أبي حنيفة :

قال ابن الخياط في فتواه في ابن عربي ـ حين سئل عنه وعن كتبه ـ:

" ولقد قضيت العجب من تصنيفه كتاباً مجلداً في تكفير النعمان ـ وهو شيخ الإسلام وشيخ أصحابنا الصوفية التهامية ، ومذهبهم . فكيف ساغ له تكفيره مع أن علمه قد ملأ الخافقين ، وعمله لم يصبر عليه الا من مكّنه الله مثل تمكينه ، حتى إنه مكث أربعين سنة ، يصلي الصبح بوضوء العشاء ، ولم يسع له تكفير ابن العربي ، وقائمة ظفر الإمام أبي حنيفة خير من قراب الأرض مثل ابن العربي هذا شيء لا يمترى فيه من يدين الله ـ تعالى ـ .

وأنا أنشد بالله والإسلام مولانا مجد الدين هل الإمام أبو حنيفة دون ابن العربي ؟ حتى تكفّره وأطنب في وصف هذا المذكور ، وخرج فيه إلى أن يعتقد الجهّال أنه أفضل الخلائق ؟

ولقد تعجبت من المشايخ الصوفية حيث أباحوا عرض إمامهم ليربح بالتكفير لينالوا غرضهم في نصرة ابن العربي" (١) .

هذا مايقوله ابن الخياط في هذه القضيّة . وقد حاول الفيروزآبادي نفيها بطريق التصريح والتلميح ، فقال ـ في معرض الرد على ابن الخياط ـ:

" قال الفقيه : فلقد قضيت العجب من تصنيفه كتابا مجلدا في تكفير النعمان ، فأقول ـ كما قال سيبويه ـ رحمه الله ـ : لو شئت أن أسبّح لسبّحت سبحانك هذا بهتان عظيم !! كيف ساغ للفقيه أن يكتب بقلمه هذه الفرية ، وينطلق بهذا القول الفاجر الذي ما في زوره مرية ، وكيف أجرى مسطرته بهذا البهتان الفتّان ، ولم يخف من غضب القهّار الديان ، كيف يزوّر عليّ القول ويروّجوا أنا بين أظهركم حيٌّ أرزق ؟ أيرى هذا المجلد في خزانة كتب مولانا

(١) انظر لوحة ٢٠ من " رسالة في الرد على المعترضين على ابن العربي " .

السلطان أم بأيدى (خُزّان خزانة) [1] السلطان • أو قول من خياله ، أوإفك افتراه بعض اليهود بذى جيلة ؟ ! ! وأنّه مقال باطل بأمر ، ماله حقيقة ، فكيف النطق به ساغ لمن يوصل لهم الإفتاء طريقه ، اللهم إلا اذا كانت نيّة شرر ألقاها الشيطان فى أمنيّته ، ثم أثبته فى فتياه ، ولم يخش المهيمن يوم حلول نيته • ولم ينتبه إلى مثل هذا الباطل والزور الذى كل مسلم منه عاطل" نعم إن قيل من صنف كتابا فى تكفير من كفر النعمان فكان له لكن أصدق مقال يشهد به جبل جيدان ، فهناك جيل من الحنابلة وسبحتهم فى أيديهم • وتسبيحهم : أبو حنيفة كافر • ومن لم يقل : إنه كافر فهو كافر ، ولى فى تكفيرهم وتحريض السلطان على استئصالهم ، وقتالهم كلام واتمام فى اجتهادهم بلغ منى اليهم غاية الملام •

فقول المفتى اليمنى : إنى صنفت كتاباً فى تكفير النعمان يحتاج إلى اثبات وبيان وإلا فسلطان المسلمين ، وصلاح العالمين بينى وبينه حكم مقسط غير قاسط ينتصف لنفسه الشريفة أولاً • ولعبده ثانياً من غير واسط •

قوله : ملأ الخافقين علمه • هذا قول فيه تهاون ، فكم فى أقاصى الخافقين من بلد وقرية • لم يبلغها علم أبى حنيفة ، ولا علم الشافعى ومالك وأحمد ، لان الخافقين عبارة عن طرفى المشرق والمغرب ، وعن طرفى السماء والأرض وقيل : او منتهاها ، فان عرف معنى الخافقين فقد تعمّد الكذب ، وإن لم يعرف فما عليه كبير عيب • ولم كان الإعراض به أولى عن ذكر ما جهل ، فليته لا عمل من المورد الرنق ولا نهل ، ثم أتى بالشهادة الكاذبة" • [2]

ثم فند قصة قيام الليل المذكورة ، وقال بعدها :

(١) فى المخطوطة "بأيدى خزانة السلطان" وما أثبته اجتهاد منى •

(٢) رسالة فى الرد على المعترضين على ابن عربى لوحة ١٠ •

" قوله : وقاسمة ظفر أبي حنيفة خير من قراب الأرض من مثل ابن المرابس ، قلت : إن هذا كلام لا يصلح صدوره من شم رائحة العقل والعلم ، ولو صدر من أجهال الناس لقيل ـ بلاشك ـ : إنه مجنون ، فكيف عيّنته فقيه المذهب؟! أفيما امتحنوه من فتواه ، ولم يرجع إلى عقله في معناه وفحواه ؟ أليس ماذكره من القاسمة جزءاً مستقذراً ، وعند الإمام أبي حنيفة نجس ملحق بسائر المتنجسات معدوداً في المتنجسات المستكرهات ، فهل فيه شيء من الخيرية ، حتى يقال: إنها خير من كذا وكذا ، وهل يجوز أن تفضل قاسمة ظفر أي من كان ...الخ "(١)

ثم قال ـ بعد ذلك ـ : " فالتكفير الذي يدّعيه ويعزوه إلى ، ويلقيه عليّ ، إنما هو كذب محض ، وزور وبهتان وفجور ، ولو وقع هذا ومثله من جاهل مثلاً لما رضي به مسلم ذو لب بل أنكر عليه المسلمون ، وشنّعوا وقبّحوا أمره ، وبدعوا ، فكيف حكم الفقيه على قبول السادة الصوفية بالرضى بهذا المنكر الفظيع ، والحال أنّ الرضى أمر قلبي غيبي ، لا يعلم به إلّا علام الغيوب ، ومن زعم أنه يعلم ما في قلوب العباد من الرضى والإرادة والمحبة وأضدادها ، فقد ادّعى علم الغيب ، وأشرك بالله ـ تعالى ـ وشاركه في علمه المختصّ به ـ تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً "(٢) .

وكأنّي بالفيروزآبادي ـ وهو يريد أن ينفي عن نفسه هذه التهمة تكفير أبي حنيفة حين ألّف كتاباً مختصراً في طبقاتهم ، بادئاً ذلك الكتاب بإمامهم ـ رحمه الله ـ مترجماً له ترجمة غاية في الإيجاز والاختصار .

هذا هو عرض القضية ـ ولعلها وضحت وضوحاً كافياً ، لنتساءل أذلك صحيح أم لا ؟ فأقول : اني لا أستطيع القطع بشيء من ذلك غير أن النفس لا تمانع في صدور ذلك من المجد ، للأسباب الآتية :

(١) رسالة في الرد ... لوحة ١٠ ـ ١١ .
(٢) رسالة في الرد .. لوحة ١١ .

١) كانت الدولة الرسولية في بدء أمرها حنفية المذهب، ثم تحولت إلى المذهب الشافعي، وأول من فعل ذلك من سلاطينها هو السلطان نورالدين بناء على رؤيا رآها في منامه كما جاء في (العقود اللؤلؤية) [1] فإن حصل شيء، فإن الدولة لا تمانع بل قد ترغب.

٢) أن الفيروزآبادي - كما ظهر لي - من دراستي له - شخص مطيع للحكام، وللعامة مع السلاطين وكاتباً لهم، وبعداً - كما اعترف بذلك - فلا مانع أن يكتب ما يناسبهم، وما يلائمهم، علماً أنه لم يعرف بتقوى تمنعه، ولا صلاح يردعه أن يقول حقاً أو باطلاً. والله أعلم.

خامساً: أسماء الله وصفاته عنده:

يذهب الفيروزآبادي في الأسماء والصفات مذهباً يخالف مذهب أهل السنة والجماعة، والسلف الصالح من هذه الأمة، فهو يقول عن الاستواء في "القاموس" (سوو): "استوى إلى السماء: صمد أو عمد، أو قصد، أو أقبل عليها واستولى". ويقول عنه في "بصائر ذوي التمييز": "ومتى عُدِّيَ بعلى اقتضى معنى الاستيلاء نحو "الرحمن على العرش استوى" وقيل: استوى له ما في السماوات وما في الأرض. بتسويته - تعالى - إياه. كقوله - تعالى -: "ثم استوى إلى السماء فسواهن" وقيل: معناه: استوى كل شيء في النسبة إليه، فلا شيء أقرب إليه من شيء، إذ كان - تعالى - ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان، وإذا عدي بإلى اقتضى معنى الانتهاء إليه، إما بالذات، وإما في الرفعة أو في الصفة" [2].

وليس هذا موضع الرد والأخذ في هذه المسائل، وانما مكانها كتب العقائد وسأكتفي بعرض رأي أهل السنة والجماعة، فأقول - والله المستعان -:

"الاستواء نوعان مطلق ومقيد، فالمطلق - كقوله - تعالى -: "ولما بلغ

(١) فقد روي: "أن السلطان كان حنفي المذهب، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم - في منامه وهو يقول له: يا عمر صرت إلى مذهب الشافعي، أو كما قال. فأصبح ينظر في كتب الشافعي، ويعتمد مذهبه" ١/٨٧.

(٢) البصائر ٣/٢٦٣.

أشده واستوى" وهذا معناه ثم وكمل . والمُقيَّد : إمّا مقيَّدٌ بمقارنة الواو ، كقول القائل : " استوى الماء والخشبة " ، وهذا معناه : استوى الماء مع الخشبة أي : ساواها ، وإمّا مقيَّدٌ بحرف إلى كقوله ـ تعالى ـ : "" ثم استوى إلى السماء "" وهذا معناه قصد . وإمّا مقيَّدٌ بـ "على" ـ كقوله ـ تعالى ـ : "" الرحمن على العرش استوى " ونحوه في مواضع سبعة في القرآن الكريم ، وكقوله ـ تعالى ـ "" لتستووا على ظهوره "" وقوله ـ تعالى ـ : "" واستوت على الجودي "" وهذا معناه بأربعة ألفاظ يدور عليها تفاسير السلف لاغير وهي في مدلولها واحدة وهذه الالفاظ هي : علا وارتفع واستقرّ وصعد . (انظر تفسير الطبري ١/١٩١ ، وابن كثير ٣/٤٢٢ وتفسير ابن تيمية لكلمة استوى وابن القيم في كتبهما التي تناولت الموضوع ، وهم قبل الفيروزآبادي وأعرب) .

ويقول في القاموس (قدم) عن القدم : " في الحديث حتى يضع رب العزة فيها قدمه أي : الذين قدّمهم من الأشرار ، فهم قدم الله للنار ـ كما أن الأخيار قدمه الى الجنة ، أو وضع القدم مثل للردع والقمع أي : يأتيها أمر يكفّها عن طلب المزيد " .

وهذا القول من تأويل اللّفظ على غير تأويله ، وذلك هو التأويل في اصطلاح المتأخّرين ، الذي ذمّه السلف وعابوه ، والقول الحق أنّ الحديث فيه دليل على إثبات القدم لله على مايليق بجلاله من غير تمثيل له بالمخلوقات ، فكما أن ذاته لاتشبه شيئا من ذوات غيره ، فكذلك قدمه ، وهذا وفق منهج السلف " أمروها كما جاءت بلا تكييف " . " الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والسؤال عنه بدعة " .

ويقول في " البصائر " ـ عن السمع ـ : " الخامس من معاني سمع بمعنى سمع الحق ـ تعالى ـ المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدّس عن الصُماخ والحجارة (وكان الله سميعاً بصيرا) . (والله سميع عليم) (إنّه سميع قريب) [1] .

(١) البصائر ٣/٢٦٠

فقوله : " المنزه عن الجارحة والآلة ، المقدس عن الصماخ والمحارة " قول مبتدع كما أن إثبات الجارحة والآلة والصماخ والمحارة مبتدع كذلك ، فالمسلم لا يثبت لله إلا ما أثبته لنفسه وأثبته له رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولا ينفي عنه إلا ما نفاه عن نفسه ونفاه عنه رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما لم يجده في كلام الله وكلام رسوله ينظر فيه ، فإن اقتضى كمالاً أثبته ، وإن اقتضى نقصاً نزه الله عنه مع يقينه بعدم استطاعة كل الخلائق أن يقدروا الله حق قدره ـ سبحانه ـ وإن لم يعلم أنه من باب النقائص حتى ينفيه ، ولا من باب الكمال حتى يثبته توقف فيه .

هذا بالنسبة لما يجري على السنة الناس من الفاظ يصفون بها الله ـ تعالى ـ إيجاباً أو سلباً ، وهي ليست واردة في القرآن ولا في السنة ، فيسأل عن مرادهم ، فإن أرادوا كمالاً وافقهم على إثبات مرادهم ، وصحح لفظهم بما يدل له من كلام الله وكلام رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإن أرادوا نقص ، وافقهم على النفي ، وصحح لفظهم بما يدل له من القرآن والسنة

وعدنا الجارحة ، والآلة ، والصماخ ، والمحارة لا شك في أنها لا يوصف بها الرب إثباتاً وإيجاباً كما لا يوصف بسلبها ونفيها حيث لم يرد ذلك كله ، وفي النظر إن أرادوا أنها تدل على تمثيل ونقص وعيب فينزه الله عن التمثيل والنقص والعيب ، وإلا فلا (ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير) . والوقف والسكوت عما سكت عنه الله ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو المتعين على المسلم لئلا يقول على الله ما لا يعلم .

وأكتفي بهذه النماذج ، موثراً الإيجاز والاختصار ، مكتفياً بالقليل النذر ي أوردته ، عن الكثير الموجود في كتبه .. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل [1] .

(١) أفدت من ملاحظات الأخ صالح المبود في هذه المسائل ، فجزاه الله خيرا .

الفصل الثالث
(تصانيفـــــه)

علمه ، وبعض ماقيل فيه :

حينما نطالع جريدة مشايخه نرى تعدد مشارب ثقافته ، وتنوعها ، فهو يعرف التفسير كما يعرف الحديث ، ويعرف التاريخ كما يعرف السيرة ، ويعرف اللغة جيدا كما يلم بالنحو . وحينما نقرأ قائمة مصنّفاته فإننا نرى مصداق ذلك .

وكانت عوامل العلم والتأليف متوافرة لديه ، من حافظة قوية ، ومن تأييد ودعم من السلاطين ، ومن وفرة مال ، جلبته له زياراته لبلاط الملوك المعاصرين له ، وقد ذكروا عن حفظه الشيء العجيب ، فقال التقي الفاسي :

" وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات ، وله خط جيد من الإسراع في الكتابة ، وكان سريع الحفظ ، بلغني عنه أنه قال : ماكنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر ، أخبرني عنه بذلك من سمعه منه من أصحابنا المعتمدين ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته " . (١)

وقال الخزرجي : " وكان من الحفاظ المشهورين ، والعلماء المذكورين ، ومن أحق الناس بقول أبي الطيب المتنبي حيث يقول :

أديب رست للعلم في أرض صدره ... جبال جبال الأرض في جنبها خف (٢)

وقال صاحب الشقائق النعمانية : " وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة ، ... وبالجملة كان آية في الحفظ والاطلاع والتصنيف " . (٣)

وكان لصلته بالسلاطين أثر كبير في وفرة إنتاجه ، وكثرة تآليفه ، والناظر في كتبه يجد مصداق ذلك : إذ لا يخلو كتاب من كتبه من مقدمة تتضمن إهداء

(١) العقد ٢/٣٩٧
(٢) العقود ٢/٢٧٨
(٣) ص ٢٢

لسلطان من السلاطين ،وتتضمن مديحه بالحق أو بباطل مديحاً تنفر منه النفوس الأبيّة أحياناً ،وتمجّه الأسماع الزكية ،وترفضه الأذواق النقيّة ، وقد فعل ذلك كثيراً مع السلطان الأشرف إسماعيل وغيره . ولعل هذا سبب مهمّ يعلل لنا مانجده في كتبه من حق وباطل ،فهو يحاول إرضاءهم واستدرار خيراتهم ،واستمالة عواطفهم وترقيق قلوبهم وفتح صدورهم لحاجاتهم ومطالبه ، فيكيل لهم المديح كيلاً مستوفىً غير ناظرٍ فيما يقول ،وغير عابئٍ بما يكتب .

ويكاد الناظر في كتبه يجزم أن بعضها ما أُلِّف إلاّ بإيحائهم وأمرهم لخادمهم المطيع ، ولسانهم الذي ينطق عنهم ويقول ، ممّا ألجأه إلى محاولة إرضاء الجميع والكتابة عن أفكارهم ومعتقداتهم وتقمص شخصياتهم التي قد تختلف عما عنده وقد تتفق .

قال ابن حجر : " ولم أكن أتّهمه بالمقالة المذكورة (يعني مقالة ابن عربي) إلاّ أنّه كان يحبّ المداراة ،ولقد أظهر لي إنكارها والغض منها ". (١)

وقد أعطوه مقابل هذا دنيا طائلةً ساعدته على تكوينه العلمي ، فقد جاء في البدر الطالع : " ووَصَل إليه من عطاياهم شيءٌ كثير ،فاقتنى من ذلك كتباً نفيسةً حتّى قال : إنّه اشترى منها خمسين ألف مثقال من الذهب ،وكان لا يسافر إلاّ ومعه عدة أحمال ،ويخرج أكثرها في كل منزل فينظر منها ثم يعيدها ،وكانت له دنيا طائلة ،ولكنه كان يدفعها إلى من يسرف في إنفاقها بحيث إنّه قد يُملِق أحياناً فيبيع بعض كتبه " (٢)

وقد سُلِّط على هَلَكته بشراء الكتب التي أفاد منها في تأليفه ،وأمدّته بالمادّة العلميّة التي حشا بها كتبه ،وجمع منها عدداً هائلاً ، قال عنه تلميذه الفاسي : " ...حوى من الكتب شيئاً كثيراً ،فأذهبها بالبيع ،وما وجد له بعد موته منها ماكان يُظَنّ به ". (٣)

(١) الضوء ١٠/ ٨٥

(٢) ٢/ ٢٨١

(٣) العقد ٢/ ٤٠٠

وإلى جانب هذه العوامل فقد مَتَّعَه الله بحواسّه حتَّى اللّحظات الأخيرة من عمره ، وقد أخبر بذلك تلميذه القلقشندي بقوله: " ومتَّعه اللّه - تعالى - بسمعه وبصره ، بحيث إنّه قرأ خطّاً دقيقاً قبيل موته بيسير "[1].

وأعطاه مع هذا كله خطاً جميلاً رائعاً ، رأيت نموذجاً منه في الأستانه في مكتبة كوبريلي . ففيها نسخة من كتاب " التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية " كتبها بيده سنة ٧٥٤ هـ وقد انتهى من كتابتها غرة شهر رجب الحرام ، ويبدو لي أنه كتبها في بغداد ، والكتاب في المكتبة تحت رقم (١٥٢٢) . وقد أعانه هذا الخط على أن ينتسخ بعض الكتب التي هي العمدة فيما يكتب كالعباب الآنف الذكر.

وكان ذا ثقافة واسعة متعدِّدة الجوانب كما شهد بذلك معاصروه ، واستمع إلى الخزرجي - وهو يحدثنا عنه بقوله : " وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه ، ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركةً جيدةً ، وله مصنّفات مفيدة "[2].

وقد كان لتطوافه الكثير في العالم الإسلامي أثر كبير في تكوينه العلمي ، وفي تعدُّد علومه . إذ التقى - خلال هذه الرحلات - بفحول العلماء وأساطين الفكر آنذاك ، فأخذ عنهم ، وسمع منهم ، وروى لهم ، وأفاد من توجيهاتهم ونصائحهم وإرشادهم ، ممّا ظهر أثره واضحاً جليّاً في تأليفه ضخامةً وتعدُّداً.

ونقل السَّخاويُّ شهادةً له عن الصّلاح الأقفهسيّ في معجم الجمال حيث ترجمه بقوله : " كتب عنه الصلاح الصفدي وبالغ في الثناء عليه ، وجال في البلاد ، ولقي الملوك والأكابر ، ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره "[3].

(١) المصدر السابق ٢/٤٠٠

(٢) العقود ٢/٢٦٥

(٣) الضوء ١٠/٨٥

ولعل أبرز أثر لهذه التنقلات معرفته بالأقاليم، أراضيها ومواضعها ، وتواريخها وميزاتها ، ومسا وئها ممّا كان له أعظم الأثر في تأليفه، حيث نراه يحشد في كتبه كثيراً من أسماء المواضع والبلدان والمياه ، والأودية والجبال ، بل جاوز ذلك إلى التأليف المتخصص في مواضع بعض الأقاليم (أنظر قائمة مؤلفاته الجغرافية والتاريخية) .

ومع تعدد ثقافته وتنوعها ، ومع سيرورة مؤلفاته وشيوع بعضها فإنها لا تعد وأن تكون جمعاً لا ابتكار فيها ولا تجديد إلا في التنظيم والترتيب وطريقة العرض والاختصار ، فضلاً عن أنّها لاتخلو من أوهام ومغالطات ولا سيما تآليفه في علم الحديث الذي قصّر فيه عن علم اللغة ، وقد شهد على ذلك تلميذه الفاسي بقوله في " ذيل التقييد " : " لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية ، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام " (١) .

ولا غرابة في ذلك فقد وجه اهتمامه إلى اللغة وعلومها مكتفيا من العلوم الأخرى بما ظنّ أنّه يكفيه فلم يعطها حقها من العناية والاهتمام ، واستمع إلى الفاسي وهو يتحدّث عنه - فيقول : " وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالفقه ، وله تحصيل في فنون من العلم سيما اللغة ، فله فيها اليد الطولى ، وألّف فيها تواليفَ حَسَنةً ، منها " القاموس المحيط " ولا نظير له في كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة " (٢) .

والآن بعد هذه المقدمة آن لنا أن ندلف لنرى مُصنّفاته عن كثب ونعرف شيئا عن حقائقها ومحتوياتها تعطينا أضواء كاشفةً عن الرجل وفكره ، وبعض العوامل المؤثرة عليه .

وكتبه متنوّعة - كما ذكرنا ، فبعضها في التفسير ، والبعض الآخر في الحديث ونوع آخر في التاريخ والتراجم والجغرافيه ، ونوع رابع في اللغة والأدب .

(١) الضوء ١٠/٨٤

(٢) العقد ٢/٣٩٤

التفسير :

١) " بصائر ذوى التميز فى لطائف الكتاب العزيز "

وهو كتاب - فيما يدلّ عليه اسمه - يتناول تفسير القرآن ، وما يتّصل به من علوم كاللّغة والبلاغة والنحو . ولكنه - فى الحقيقة - وكما تدلّ أبوابه المصنفة فى المقدمة يتناول علوماً أخرى كالهندسة والطبّ والفلاحة وغيرها .

ويلاحظ الناظر فيه أنّه لم يُبَيِّه حَسَبَ المخطّط الّذى وضعه له وذكره فى مقدمته ومن أحبّ زيادة الإيضاح عن الكتاب ومباحثه فليرجع إلى مقدّمة المحقّق التى عرف فيها بالكتاب ، وأبان عن بعض ملاحظاته عليه ، وليرجع - أيضا - إلى الكتاب نفسه فهو خير معرّف به .

وقد بدأ بتحقيقه الأستاذ محمد علىّ النجار ، فحقق الأجزاء الأربعة الأولى ، ونشرها تباعا ، فطبع الأول سنة ١٣٨٣هـ والثانى ١٣٨٥هـ والثالث ١٣٨٧ هـ والرابع ١٣٨٩هـ .

وأتمّ التحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوىّ ، فنشر الجزء الخامس سنة ١٣٩٠هـ والسادس سنة ١٣٩٣هـ وقد وضع للكتاب فهرس جيد .

وتولّى نشر الكتاب المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة - فى القاهرة - وقد اعتمد المحقّقان على نسختين ، أولاهما كتبت سنة ١١٧٢هـ وثانيهما فى التيمورية ولا تحمل تاريخاً لنسخها .

وقد رأيت فى أثناء زيارتى للأستانة نسخاً كثيرةً ، وقفت عليها ، ووجدت كثيرا متقدما فى تاريخ نسخه . ومنه نسخة فى مكتبة Aşir ٤٤ تحت رقم (٥) كتبت سنة ١١٦٩ هـ .

وفى الحميدية نسختان ، أولاهما تحت رقم (٢٩) كتبت سنة ١١٦٥هـ وثانيتهما تحت رقم ١٨٠ كتبت سنة ١١٧١هـ وهناك نسخ أقدم بكثير من هذه ، وكلّها قد أغفلها المحقّق ، فوقع فى أوهام وأخطاء كثيرة .

(١) هذا هو الاسم الّذى وَرَدَ على الكتاب ، وقد اختلفت كُتُبُ التراجم فى اسمه ، فمن قائل " الوجيز فى لطائف الكتاب العزيز " البغية ١١٨ . " ومن قائل : " لطائف ذوى التميز من لطائف الكتاب العزيز " البدر ٢ / ٢٨١ .

٢) (تنوير المقياس في تفسير ابن عباس) :

وقد نسبه إليه تلميذه "الفاسي"[١] والسخاوي[٢]، والشوكاني[٣] وقال: "إنه في أربع مجلدات"[٤] ونسبه إليه صاحب "كشف الظنون"[٥] وقد شكك في صحة هذه النسبة صاحب "معجم المطبوعات" حيث قال: "... نسب وهما له (للفيروزآبادي)". وقال: "وفي هذه الطبعة (يعني طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ) نسب إلى مجد الدين الفيروزآبادي، إذ وسم بتنوير المقياس من تفسير ابن عباس لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي"[٦].

وقد طبع في بولاق - كما مر - وفي المطبعة الأزهرية بالقاهرة سنة ١٣١٦ هـ[٧] وبهامشه أسباب النزول للسيوطي، والناسخ والمنسوخ لابن حزم".

٣) (كتاب تيسير فاتحة الإهاب في تفسير فاتحة الكتاب):

وهو كتاب ألفه للسلطان إسماعيل - فيما يبدو من قراءة مقدمته وقد نسب إليه هذا الكتاب تلميذه التقي الفاسي، وقال: شرح الفاتحة ألفه في ليلة واحدة - على ما ذكر[٨] - وذكره كما ذكره صاحب البدر الطالع بقوله "تيسير فاتحة الإياب"[٩] وذكره صاحب الضوء[١٠] وصاحب البغية[١١]، وصاحب الكشف[١٢] مع بعض تحريف لاسم الكتاب.

(١) العقد ٢/٣٩٥.
(٢) الضوء ١٠/٨١.
(٣) البدر ٢/٢٨١ وذكر هذا في الكشف.
(٤) الكشف ص ٥٠٢.
(٥) ص ١٤٧٠.
(٦) ص ١٥٨.
(٧) انظر معجم المطبوعات ص ١٥٨ وتاريخ الأدب لفروخ ٣/٨٣١.
(٨) العقد ٢/٣٩٤.
(٩) البدر ٢/٢٨١، والعقد ٢/٣٩٥.
(١٠) ١١٨ بقوله "شرح الفاتحة".
(١١) ص ٤٥٥ و ٥١٩.

وأبوابه هى : أسماؤها ،وهل هى مكية أو مدنية ،وهل البسملة آية مستقلة أو بعضها ؟ وما ورد فى فضلها وما يتعلق بها وتعرض للاستعاذة عند القراءة . ثم فسر السورة آية آية ، وكلمة ،كلمة ، حتى أتمها ويعقب بعد كلّ آية ، وبعد ما يتناولها ، ويورد بعض آراء المفسرين ، يعقبها بذكر آراء ما يسميهم بالعارفين ، وينقل من آرائهم تلك التى تحوز على الإعجاب من نفسه .

وقد ملأ تفسيره بالآراء الصوفية التى شطح فيها أصحابها ، وبعدوا بها عن الحق ، ولم تكن تلك الآراء لتستند الى دليل الا اتباع الهوى واتباع الشيطان ، وقد نقل عن مشايخ الصوفية الكبار كأبى سعيد الخراز (ت ٢٨٦ هـ) والشبلى (٢٤٧-٣٣٤ هـ) والجنيد (ت ٢٩٧ هـ)، وابن عربى (ت ٦٣٨ هـ)

كما حشاه بالخرافات التى لا يقبلها عاقل ،ولا يستمع اليها ذو لد ،ولا يملك نفسه أن تضحك - حين سماعها - صاحب رأى أو علم ،فقد صرح بنقله بعض التخيلات من الفتوحات المكية .

ولم ينس مع ذلك الجانب اللغوى فقد ملأه بالمسائل البلاغية التى نقل بعضها عن السكاكى (٥٥٥ ت ٦٢٦ هـ) .

ومن جملة ما نقله تلك المراتب السبع التى ذكرها فى رسالته (فى الرد على المعترضين على ابن عربى) وبدأها بقوله : " إن للقرآن بطناً ، ولبطنه بطناً الى سبعة أبطن - كما نقل عن النبى صلى الله عليه وسلم - فالبطن الأول لوحتا ٨٢-٨٣ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم (٦ تفسير ش) وعندى مصورة عنها . ونسخة أخرى فى مكتبة الأوقاف العامة فى بغداد تحت رقم (٤٨٤٨) وعندى مصورة عنها .

١/ ٤) (حاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص)

(١) الكشف ٦٢٤ والبدر ٢/ ٢٨٢ والضوء ١٠/ ٨١ ،والعقد ٢/ ٣٩٥ وفيه " تفسير " بدلاً من فضائل .

٥) " الدُّرّ النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم "[1]

٦) " شرحان لخطبة الكشاف ، أولهما " قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف "
وثانيهما : " نفبة الرشاف من خطبة الكشاف "[2]

ولتأليفها قصة ، ذكرها في مقدمة " النفبة " ، فقال : " . . . قد كنت سألت مقره الكريم عن الفرق بين أنزل ونزّل من صَدْر كتابه " الكشاف " وهل لقول العامّة : " كان في الأصل خلق مكان أنزل " أصلٌ أم لا ؟ وما المعتمد في هذا الخلاف فأتى بالحسن الأبلج من الجواب الأصوب الآتي على صادر الأغراض ، وأحداق الأهداف - كما سيوضح بيانُه على ما قرّره وأبانه - أعلى الله - تعالى - شأنه - ببيان شاف ، وتبيان كاف ، فلمّا قصدت إثبات تلك الجواهر في سمط ما أنظمه على ما هجّر اي فيما أظفر به من فوائده الرائقة الأغضاف . . . أضاء علىّ لوامع أنوار كلامه المبارك فيه مسالك الخاطر الفاتر ، ومدارك الزمانة الزمنة . . وشرح صدري للإضافة إلى تلك الفرائد ما تتضمّنُ حلّ سائر ألفاظ الخطبة ، وشتّان ما بين المضاف إليه والمضاف . . . وسمّيته " قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف " ، وتقرّبت بها إلى المقرّ الأشرف المشار إليه في سنة ثمان وستين ، متصيّدَ السلطان الملك الأشرف بحقاف " سرياقوس " - أطيب بها من حقاف - فتداولتها أيدي الإعارة إلى أن تُلّت في كَفّ متلاف ، أو كِفّة إتلاف ، فأمرت بتنجيز شيء على ذلك المنوال ، ولم يكن بها نسخة سوى التي أصيبت بالإجحاف ، فأخذت في الائتناف واستمنت في ذلك ثانيا بفرائد المقر الأشرف المشار إليه ، سائلاً الإعانة بالتكفّف والاستكفاف

(١) الكشف ٧٣٦ والبدر ٢/٢٨٢ ، والضوء ١٠/٨١ ، والعقد ٢/٣٩٥ وفيه " المشير " بدلا من " المرشد " .

(٢) العقد ٢/٣٩٥ بلفظ " شرح قطبة الحشاف ، شرح خطبة الكشاف " وبغية الوعاة ١١٨ " شرح خطبة الكشاف " وكذا في الشذرات ٧/١٢٧ ، والبدر ٢/٢٨٢ وفيه " شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف " . والكشف ٢/١٤٨٠ .

فأجبت على المعهود من مراحمه الذوارف بالإسعاف والإطهاف ... فعلّقت هذه النبذة عِوَضاً عمّا أصابته أيدي المغيرة بالإجحاف والإتلاف ،وسمّيته بـــ " نغبة الرشاف من خطبة الكشاف " ... قال أبو القاسم ،،، : الحمد للـه الذى أنزل ،،، "[1].

وفى دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم (٣٠٠ لغة) ،وقد وقفت عليهـا ، ومنها نقلت النص السابق .

وقد كتبت هذه النسخة بالمدينة المنورة ، ووافق انتهاؤها " تاسع عشـر شعبان المعظم فى شهور سنة ١٢٨٨هـ ".

ويوجد منها نسخة أخرى فى التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفسير) . ومنـه نسخة فى مكتبة سليم آغا باستانبول "[2].

(١) عن نغبة الرشاف ، ق ١ "ب" ،و ٢ "أ"

(٢) مقدمة المحقق لكتاب البلغة ص ١٩

الحديث

له فى هذا العلم وما يتّصل به نتاجٌ ليس بالقليل ، وهو - وان لم يُعَدّ - من المحدثين لكنّه لم يدع المشاركه ، فى التأليف فيه ، وقد سبق أن ذكرنا أنّ السخاويّ قال: إنّ له فيما يرويه من أسانيد أوهاماً وتآليفه فى الحديث لاتعدو أن تكون شرحاً أو جمعاً - كما سبق ذكر ذلك عن تصانيفه كلّها وقد اختفى أكثر كتبه ، فلم نجد عنها أكثر من الاسم وشيء يسير يشرح أو يلقي ضوءً باهتاً عليها ، وأهمّ هذه الكتب :-

١) الأحاديث الضعيفة - مجلدات[١] - وقال صاحب الرى الصادى : " فى أربع مجلدات[٢] " وقد عمله للناصر[٣] .

٢) أرجوزة فى مصطلح الحديث :

وهى أرجوزة صغيرة ، تناسب المبتدئين فى علم المصطلح ، وهى عبارة عن ستة وثلاثين بيتا ، أولها :-

الحمد لله العليّ الأحمد * ثم الصلاة للنبى أحمد
وآله والأهل والأصحاب * والتابعين السادة النجاب
وهذه أرجوزة قصيرة * تحوى علوماً جمّةً كثيرة

ويوجد منها فى دار الكتب المصرية نسختان . أولاهما تحت رقم (٧٠٦ مجاميع) وهى عبارة عن ورقة واحدة ، تقع فى الورقة الثالثة والخمسين من المجموعة المذكورة . وثانيتهما تحت رقم (٥ مجاميع ش) . وقد نسختُ النسخة بيدى وقابلت بينهما .

وقد ذكر بروكلمان منها نسخة فى رامبور II ٢٩١

(١) العقد ٢/ ٣٩٤ والبدر ٢/ ٢٨٢ ، والكشف ص ١٤
(٢) ص ٢٠
(٣) الضوء ١٠/ ٨٢ ([illegible] الضوء

٣) امتضاض السهاد فى افتراض الجهاد - مجلد [1]

٤) بلاغ التلقين فى غرائب اللعين [2].

٥) التجاريح فى فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح ، والمصابيح هى مصابيح السنة للبغوى (-٥١٦هـ) [3]

٦) تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول " ألفه للناصر بن الأشرف [5] ، وهو فى أربعة مجلدات [6].

٧) تعيّن الغرفات للمعين على عين عرفات [4].

٨) الدُّرّ الغالي في الأحاديث الموالي) [7].

٩) " رسالة فى بيان مالم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب ".

أوّله (... هذه إشارة الى أبواب . رُوِيَ فيها أحاديث . ولم يصحّ فيها شيء عند جهابذة علماء الحديث ، فى غاية الاختصار . لكنها تشتمل على علوم شتى فى نهاية الإكثار ".

قال عبد الفتاح أبو غدة : " وجاء اختصاره (ابن القيم) هذا أحسن المختصرات لكتاب " الموضوعات " سواء فى ذلك اختصار من سبقه كعمر ابن بدر الموصلى (-٦٢٢ هـ) فى كتابه الّذي سمّاه " المغني عن الحفظ والكتاب " بقولهم لم يصح شيء فى هذا الباب " وطبع بمصر سنة ١٣٤٢ هـ أو اختصار من لحقه كتلميذه

(١) العقد ٢/٣٩٦ ، وفيه " الشهاد " بالإعجام ، والضوء ١٠/٨٢ والبدر ٢/٢٨٢ وكشف الظنون ص ١٦٧

(٢) فى العقد ٢/٣٩٦ " بلاغ التلفين فى غرائب الملفين " وفى حاشيته كذا فى الأصول وفى الضوء بلاغ ... " العبارة المذكورة أعلاه . انظر ١٠/٨٢ .

(٣) العقد ٢/٣٩٧ ، الضوء ١٠/٨٢ والكشف ص ١٦٩ .

(٤) العقد ٢/٣٩٦ وانظر الضوء ١٠/٨٢ وفى الكشف ٤٢٥ " تعيين الغرفات للمعين على عرفات ".

(٥) العقد ٢/٣٩٦ وإنباء الغمر ٣/٤٨ وانظر الضوء ١٠/٨٢ ، والبدر ٢/٢٨٢ ، والبغية ١١٨ وأنظر الكشف ص ٥٣٧ .

(٦) العقد ٢/٣٩٦ .

(٧) انظر العقد ٢/٣٩٤ والضوء ١٠/٨٢ والبدر ٢/٢٨٢ والكشف ٧٣٢

الفيروزآبادي صاحب القاموس ... في خاتمة كتابه (سفر السعادة) وطبع بالهند ثم بمصر غير مرة ، فان المآخذ التي أخذت على هذين الكتابين أضعاف أضعاف ما يؤخذ على " المنار المنيف " وقد ألفت كتب مستقلة في تعقبها وبيان مآخذها "[1].

وعلى هذا فإنه اختصار لكتاب أبي الفرج بن الجوزي المسمّى[2] بـ " الموضوعات "

وعندي نسخة بالعنوان الذي أثبت مصورة عن نسخة الأسكوريال تحت رقم ١٧٠٢ (١٢).

وهي أجود من المطبوعة ، وقد كتبها سنة ٩٩٠ هـ حسن بن عبد الله .

وهي خمس ورقات.

أما المطبوعة فقد طبعت مع " سفر السعادة " تحت عنوان " خاتمة " .

(١٠) " شواق الأسرار العلية ، في شرح مشارق الأنوار النبوية ، من صحاح الأخبار المصطفوية " .

وهو - كما يدل عليه اسمه - شرح لكتاب الصغاني[2] " مشارق الأنوار "[3]

وهو أربع مجلدات .

والمشارق كتاب للصّاغاني ، جمع فيه ألفين ومائتين وستة وأربعين حديثا ، جمعها للمستنصر بن الظاهر (٥٨٨ - ٦٤٠)[4] وأختارها من كتب الحديث المشهورة البخاري ومسلم وغيرهما .

(١١) " الصِلات والبِشَر في الصلاة على خير البشر "[5].

(١) مقدمة أبي غدة لكتاب " المنار المنيف " ص ١٢ ، ويظهر من كلامه أن الفيروز آبادي تلميذ لابن القيم ، وهو وهم كما سبق .

(٢) انظر العقد ٢/ ٣٩٥ وانباء الغمر ٣/ ٤٩ والضوء ١٠/ ٨٢ والبدر ٢/ ٢٨٢ والكشف ص ١٦٨٩ .

(٣) العقد ٢/ ٣٩٥

(٤) الكشف ص ١٦٨٨

(٥) نسب له هذا الكتاب صاحب العقد ٢/ ٣٩٦ والضوء ١٠/ ٨٢ والكشف ص ١٠٨١ .

ألّف هذا الكتاب سنة ٧٧٠ هـ شهر رجب ، بمكة المكرمة ، وسببه اعتزامه وبعض من حوله زيارة غار ثور [١] .

وموضوعه فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وبناه على أربعة أبواب.

أولاً : تفسير " إن الله وملائكته يصلون الخ ".

ثانياً: ذكر الأحاديث الدالة على فضل الصلاة عليه.

ثالثا : بيان المشكل من جملتها .

رابعا : مسائل نفيسه تتعلق بالصلاة والتسليم..."

وخاتمة : فيما يتعلق بغار ثور وقصته ، وذكر ما امتاز به من غير ان الأطواد وكهوفها [٢]".

وقد طبع الكتاب في مطبعة التربية بدمشق سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م بتحقيق الأساتذة : د. محمد نور الدين عدنان الجزائري وعبد القادر الخياري ومحمد مطيع الحافظ .

١٢) عُدّة الحُكّام في شرح عمدة الأحكام " - مجلّدان - وهو شرح لعمدة الأحكام عن سيّد الأنام - لعبد الغني عبد الواحد (٦٠٠هـ) [٣].

١٣) " فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري ، في شرح صحيح البخاري" قال ابن حجر : " ملأه بغريب النقول ، ولما اشتهرت مقالة ابن عربي - باليمن - صار يدخل منها فيه ، فشانه [٥] ".

(١) ص ٣ من الكتاب

(٢) ص ٤ منه .

(٣) انظر العقد ٢/٣٩٦ ، والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/٢٨٢ والكشف ص ١١٦٤ - ١١٦٥ .

(٤) الضوء ١٠/٨٢ بغية الوعاة ص ١١٧ والكشف ص ٥٥٠

(٥) بغية الوعاة ١١٧

وفى الضوء " وأمّا شرحه على البخاري فقد مَلأه بغرائب المنقولات سيّما أنّه لما اشتهرت - باليمن - مقالة ابن عربي ، وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل فى شرحه من " قبوحاته الهلكية ، ما كان سببا لشين الكتاب المذكور "[1].

وفى العقد " منح البارى" [2] وفيه " كمل ربع العبادات منه فى عشرين مجلدا " [3] وفيه "وشرح على البخارى ما أظنه أكمله" [4] ، وكان يقدر تمامه بأربعين مجلدا "[5].

والكتاب لم يتمد عمره حياة مؤلّفه ، فقد ذكر ابن حجر : " أنه رأى القطعة التى كملت فى حياة مؤلفها قد أكلتها الأرضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها "[6].

وقد وهم الشوكانى (-١٢٥٠هـ) حين قال : " ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث سمّى[7] شرحه بهذا الاسم" وقد قال السيوطى : " قد أخذ ابن حجر منه اسمه ، وسمى به شرح البخارى تأليفه "[8] وقال ابن حجر - فى معجم شيوخه: " وعمل شرحا على البخارى "[9]. " وذكر لى أنه بلغ عشرين سفرا "[11] وصنفه بمكة فى الفترة التى أقام فيها عشر سنين أو أكثر[10] ، أى من سنة ٧٧٧هـ - ٧٨٧هـ.

(١) ١٠/ ٨٤ وهذا القول يعارض - ظاهرا - ما ذكره ابن حجر والسخاوى - حيث يفهم من كلامهما اشتغاله به فى اليمن ، والتوفيق بينهما أن يقال إنّه بدأه فى مكه - واستمرّ يعمل به حتى بعد دخوله اليمن.

(٢) ٢/ ٣٩٥ .

(٣) ٢/ ٣٩٦ .

(٤) ٢/ ٣٩٤ وانظر الضوء ١٠/ ٨٣ وهو من كلام التقى الكرمانى .

(٥) الضوء ١٠/ ٨٢ والبدر ٢/ ٨٢ والكشف ص ٥٥٠ .

(٦) كشف الظنون ص ٥٥٠ وانظر الضوء ١٠/ ٨٤-٨٥ .

(٧) البدر ٢/ ٢٨٢ .

(٨) البغية ص ١١٨ .

(٩) لوحة ١٦٠ .

(١٠) الضوء ١٠/ ٨٤-٨٥ . (١١) إنباء الغمر ٣/ ٤٨ .

١٤) "كراس في علم الحديث" ، قال الفاسي : "رأيته بخطه".[1]

١٥) "منية السول في دعوات الرسول".[2]

(١) العقد ٢/٣٩٤ وانظر الضوء ١٠/٨٢

(٢) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ص ١٨٨٥

الفقه والعقائد

١) " الإسعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد ".

وهو ثلاث مجلّدات ، ألّفه للأشرف إسماعيل [1] ، وهو كتاب في الفقه الشافعي.

وقد رأيت في " المكتبة الظاهرية بدمشق - الجزء الثاني منه ، تحت رقم ٢٣٥١ عام وخاص (فقه شافعي) ٤١٤

وأول هذا المجلّد : كتاب البيع ، وآخره آخر كتاب الفرائض . وفي آخره " وبتمامه يتم السفر الثاني ، يتلوه في الجزء الثالث باب " أصل الوصية " .

وكتبت هذه النسخة في ١٧ / ربيع الآخر / سنة ٩٠٠ هـ.

ويقع الكتاب في ٢٤١ ق [2].

وتذكر كتب التاريخ أنه ألّفه للسلطان إسماعيل - كما سبق - وقدّمه له سنة ثمانمائة " وحُمِل إلى بابه مرفوعاً بالطبول والمغاني ، وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة ، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان ، وهو ثلاثة مجلدات . يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم ، فلما دخل على السلطان ، وتصفحه أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار [3] ".

٢) " فتوى في ابن عربي ".

وسبق أن أوردتها كاملة حينما تحدثت عن عقائده ، وصلته بابن عربي أنظر ص ..

وهي مطبوعة في نفح الطيب ٢/١٧٦-١٧٨ ، وقسم منها في " أزهار الرياض ٣/٥٢-٥٣.

ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة لاله إسماعيل" تحت رقم ٧٠٦/٦٨ من ق ٤٢٣ بـ الى ٤٢٤ أ . ونسخة في مكتبة الفاتح تحت رقم ٥٣٧٦/٣٠ ضمن مجموعة

(١) انظر العقد ٢/٣٩٦ والكشف ص ٥٨ ، وفي العقد ٢/٣٩٥ ، الاسعاد الى رتبة الاجتهاد" وانظر البدر ٢/٢٨٢ والبغية ١١٨ وفيها " الاصعاد الى رتبة الاجتهاد".

(٢) انظر - أيضا - فهرس الفقه الشافعي بالظاهرية ص ١١.

(٣) العقود ٢/٢٩٧

من ق ١١٧ ب الى ق ١١٨ أ ، ونسخة فى " دار الكتب المصرية تحت رقم (٤٣٤٠ ح) ، ونسخة فى المكتبة الحميدية تحت رقم ١٤٥٨ ق ١٠٠ فقط، ضمن مجموع . ونسخة فى المكتبة الظاهرية تحت رقم (تصوف ٢٠) ضمن مجموع بين ق ٥٥ ب الى ٥٦ أ .

ولا تختلف النسخ المخطوطة عن المطبوعة.

وضمن مجموع المكتبة الظاهرية يوجد له فتوى أخرى لسؤال وجه اليه بحق ابن عربى من ٥٤ أ الى ٥٥ ب .

وضمن هذا المجموع " رسالة باسم الملك الناصر فى الرد على المعترضين على الشيخ محيى الدين ابن العربى - قدس الله سره المجيد - للفيروزآبادى". من ق ٣٥ أ الى ٥٢ ب.

وفى هذه الرسالة تحامل بين على الفقيه أبى بكر بن الخياط - رحمه الله - تعالى - ولعلها هى الرسالة التى ذكرها صاحب "إيضاح المكنون" باسم " الاغتباط بمعالجة ابن الخياط " فى أجوبة مسائل سئل عنها بحق الشيخ محيى الدين بن عربى "[1].

وذكر له صاحب الرّى الصادى " : " كتاب العقائد "[2].

(١) ص ١٠٦

(٢) ص ٢١ .

" التراجم والتاريخ والجغرافيـــة"

١) " إثارة الحَجُون لزيارة الحَجُون ".

ذكره تلميذه الفاسي ، فقال : " و (من تواليفه) شيء في فضائل الحجون ومن دفن فيه من الصحابة ،ولم أر في تراجمهم في كتب الصحابة التصريح بأنهم دفنوا جميعا بالحجون بل ولا أن كلهم مات بمكة ، فان كان اعتمد في دفنهم أجمع بالحجون على من قال : إنهم نزلوا مكة ، فلا يلزم من نزولهم أن يكون جميعهم دفن بالحجون ، فان الناس كانوا يدفنون بمقبرة المهاجرين بأسفل مكّة ، وبالمقبرة العليا بأعلاها ، وربّما دفنوا في دورهم ، والله أعلم "[1].

وقد عمله في ليلة - كما في خطبته[2] ، وقد نص على ذلك بقوله -: في المقدمة - بعد البسملة وحمد الله والشهادة -:

" وبعد : فلما كانت ليلة الثلاثاء المسفرة عن ثاني عشر شهر رجب الحرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحَجون ، وقصدت بتمديد أسماء من دفن من الصحابة بوجين تلك الجهة المباركه تنشيطا لكل مآن لجون ،ووسمته بـ " إثارة الحجون لزيارة الحجون " ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا ولمن بها وبسائر مقابر الإسلام موجون ، إنه الجواد الكريم الّذي لاتبرح غمائم كرمه هامية بالشآبيب والدجون .

ويحوي ما آثرت ذكره في فصلين وخاتمة :

الفصل الأول :- في ذكر الصحابة المدفونين بجبوبها - لاقطع الله عنهم سحائب رحمته ورضوانه الصبية تسترذ نوبها .

الفصل الثاني :- في إثارة النفس الى استحباب زيارة القبور ،وذكر ماورد في ذلك من حبيث منقول ،وخير مأثور .

وخاتمة في تقييد معاني ألفاظ تحتاج إلى إيضاح وإيماء إلى تحقيق معنى زيارة القبور ".

(١) العقد ٢/ ٣٩٤

(٢) الضوء ١٠/ ٨٢ .

وذكر الذين دُفِنوا - في ظَنِّه - من الرجال ، وأعقبهم بذكر النساء من الصحابة ثم التابعين وتابعيهم والعلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين والسادة القادة الواصلين على حدّ قوله.

وأورد أحاديث في فضل مقبرة الحجون وفضل الموت بمكة أو المدينة، النفسي منها في شكّ.

وقد طبعت هذه الرسالة في مطبعة الترقّي الماجدية بمكة سنة ١٣٣٢هـ ومعها منظومة لمحتوياتها لعالم من أهل أول هذا القرن يدعى علي بن بكر الصائغ[١].

٢) " أحاسن اللطائف في محاسن الطائف "[٢] وهو مفقود[٣].

٣) " البلغة في تاريخ أئمة اللغة "[٤].

وقد حوى تراجم مختصرة بوجه عام ، فبعضها لا يتعدى بضع كلمات ، وبعضها الآخر يجاوز الأسطر ، ونادرا ما يبلغ صحيفة.

ولزيادة التعريف به انظر مقدمة المحقق ص ٢٥ ، وانظر الكتاب نفسه

٤) " تاريخ مرو "[٦]

٥) " تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه "

وهو كتاب وضع في ذكر من نسب إلى اثنين من آبائه وأمّهاته ، أو إلى غير أبيه ، ثم جدّاته ، أو أجنبي مِمّن رباه أو تبناه أو غير ذلك من حالاته[٥]

وسبب وضعه : " أن مؤلّفه رأى قراء الحديث تزلّ مفاصلهم فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزء راجياً أن يكون لوجه الله - تعالى - بحثا لروم مرضاته "[٥]

وبدأ كتابه برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكر بعده واحدا وسبعين

(١) مقدمة المغانم للجاسر ص "ن"
(٢) العقد ٣٩٦/٢ والضوء ٨٢/١٠ والكشف ١٤
(٣) مقدمة المغانم للجاسر "ن"
(٤) كذا العنوان للمطبوع " أما عنوانه في كتب التراجم " البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة " انظر الضوء ٨٢/١٠ والبدر ٢٨٢/٢ والبغية ١١٨، وفيه " لطيف رأيته بمكة " والكشف ٢٥٢-٢٥٣.
(٥) نوادر المخطوطات (تحفة الأبيه) ٩٩/١ (٦) الكشف ٣٠٣

علماً . ولم يقتصر على الشعراء ، أو طائفة معينة أخرى غيرهم ، بل جمع من كافة الأصناف والطبقات ، والماهرين فى فنون متنوعة ، أولهم شهرة ما . ورتبه ترتيبا أبجديا .

وقد نشره وحققه عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات" وهى الرسالة الرابعة من المجموعة الأولى ، وهى تقع فى اثنتى عشرة صفحة .

٦) " روضة الناظر فى ترجمة الشيخ عبد القادر"[١].

ويقصد به - فيما يغلب على ظنى -: الكيلانى (٤٧٠-٥٦١هـ)[٢] أو عبد القادر ابن محمد القرشى الحنفى صاحب الطبقات (٦٩٦-٧٧٥هـ)[٣] والأول هو الراجح المتعين لما ذكره صاحب كشف الظنون[١٠].

٧) " فضل الدرة من الخرزة فى فضل السلامة على الخبزة"[٤] والسلامة والخبزة قريتان بوادى الطائف[٥] .

قال الجاسر[٦]: " الرسالة لا أعرف عنها شيئا ".

٨) " الفضل الوفى فى العدل الأشرفى "[٧].

٩) " المتفق وضعا والمختلف صقعا "[٨] وهو فى أسماء المواضع على نمط كتاب ياقوت" المشترك وضعا والمفترق صقعا"[٩].

١٠) " مختصر الفيح القسى فى الفتح القدسى"

وهو تلخيص لكتاب" عماد الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهانى الشافعى (٥١٩-٥٩٧هـ) .

وسبب تأليفه أن سلطان اليمن إسماعيل الأشرف اطّلع على كتاب"الأصفهانى" المذكور ، فرآه - وهو كتاب تاريخ - محشواً بأشياء لا داعي لها من البلاغة

(١) انظر العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ص ٩٣٣ .
(٢) ترجمته فى : ابن كثير ، ١٠/٢٥٢ والأعلام ٤/١٧١-١٧٢ ومعجم المؤلفين ٥/٣٠٧-٣٠٨ .
(٣) ترجمته فى الشذرات ٦/٢٣٨ ومعجم المؤلفين ٥/٣٠٢-٣٠٣ .
(٤) العقد ٢/٣٩٦ وفيه ٢/٣٩٥ - أيضا -: " فضل السلامة على الخبزة كفضل الدّر على الخرزة " وانظر الضوء ١٠/٨٢ والكشف ١٢٦٠"
(٥) العقد ٢/٣٩٥ (٦) مقدمة المغانم ص (س) .
(٧) العقد ٢/٣٩٧ والضوء ١٠/٨٢ والبدر ٢/٢٨٢ والكشف ص ١٢٨٠
(٨) العقد ٢/٣٩٤ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/٢٨٢ والكشف ١٥٨٥ (٩) مقدمة المغانم للجاسر ص (س) (١٠) ص ١٨٤٤

وغيرها - على ما يقول -:

" ووجده كتابا بفنون البلاغة حافلاً ،ولأساليب حسن التصنيف وبديع الترصيف كافلاً ، قلماً نُسِجَ على منواله ،أو وضع على مثاله ،أو سمحت قريحة بنظيره ، أو حبرت كفّا ذي براعة أو مفصل ذى يراعة كتحبيره ، لكن ظهر - بادى ذي بدء - لذهنه الوقاد ، ونظره النقاد ، ولطف طبعه الذى يخضع له كل أديب وينقاد أن الكتاب محتاج إلى تلخيص . من حيث إنه بعلم التاريخ خصيص".

واستجاب لطلب سلطانه وإمامه ، وقام من فوره ليلخصه ويجرده من الفنون الأخرى التى بأصل موضوعه حتى كادت تواريه تحت التراب ،وتخفى وراءها مفزى الكتاب ، فجرده مما "كساه به مؤلفه من بدائع طباعه ،ونوابغ أسجاعه ، وترويج كلماته ،وبروع لقطاته". بادئا كتابه بترجمة لمؤلِّف الأصل.

(١١) " المرقاة الأرفعية فى طبقات الشافعية".[٢]

(١٢) " المرقاة الوفية الي طبقات الحنفية".[٣]

وهو كتاب مختصر فى طبقات الأحناف ، قال مؤلفه - فى أوله -: " هذا مختصر أذكر فيه أسماء من تفقه بمذهب الإمام أبى حنيفة - رحمه الله - تعالى - أو صحبه أو روى عنه ، أو اعتزى اليه ،وقلده من أصحاب الفضل من عصره الى زماننا هذا على سبيل الإيجاز ،وأستعين بالله سبحانه وتعالى - فى تيسير ذلك ، وهو حسبى ونعم الوكيل".[٤]

بدأ كتابه - بأبى حنيفة - رحمه الله - ثم أتبعه بذكر المتذهبين بمذهبه على ترتيب الهجاء المشرقى".[٤]

قال صاحب العقد : " أخذها من طبقات الشيخ محيى الدين عبد القادر الحنفى".[٥] (-٧٧٥ هـ).

(١) لوحة ٢

(٢) الكشف ص١١٠٢ و ١٦٥٦.

(٣) انظر العقد ٢/٣٩٤ ،والضوء ١٠/٨٢ والبغيه باسم" طبقات الحنفية" والكشف ص١٠٩٨ و ١٦٥٧ . وفى ٢٤٩ باسم " الألطاف الخفية فى أشراف الحنفية". (٤) لوحة ٣ . (٥) ٢/٣٩٤.

وفى الكشف : " فى هامش نظم الجمان (فى طبقات الأحناف لابن دقماق - ٧٩٠ هـ) بخط بعض العلماء أن الشيخ مجد الدين اختصر طبقات عبد القادر ، فهو مختصر لا مبتكر ، لكنه زاد عليه قليلا "[1].

ولم يؤلف كتابه إلا فى آخر حياته . ولهذا نجد فيه تراجم لمتأخرين عاشوا إلى نهاية القرن الثامن وقد نقل عنه صاحب (الفوائد البهية فى تراجم الحنفية فى ترجمة ابن الجوزى[3] ونقل عنه أحمد تيمور فى كتابه (نظره تاريخيه)[4] كما يقول ذلك بروكلمان .

ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٦٤٧ (تاريخ) كتبت سنة ٩٦٨ هـ ،وعندى صورة عنها .

ونسخة فى مكتبة " رسول " تحت رقم ٦٧٢ وهى قديمة جداً كتبت فى عصر المؤلف ، وليس خطها بالجميل وعندى صورة عنها .

ونسخة أخرى تحت رقم (١/ ٦٧١) ضمن مجموع تقع فيه ابتداء من ق ١ الى ق ٥٩٢ أ وقد كتبت سنة ٩٨٠ هـ وخطها واضح مقروء ، وعندى صورة عنها .

ونسخة بالمدينة ذكرها بروكلمان

١٣) " المغانم المطابة فى معالم طابة "

طبع منه قسم المواضع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر ، ولم يحقق الأقسام الباقية منه ، وبرر عمله هذا بقوله :

" لقد كان الأولى أن يطبع الكتاب كاملاً غير أن ما فى الباب الأول منه من مصادمة لرأى محققى العلماء كالامام تقى الدين بن تيمية وغيره ، مما لا تتسع له صدور كثير من القراء إلا بعد التعليق على الأحاديث التى وردت فيه ، وبيان مافى بعض آراء مؤلفه من خطأ ،وهذا ما حملنى على أن أدع هذا لأحد العلماء[2] ، ومن ثم يجرى طبعه ".

(١) الكشف ص ١٠٩٨

(٢) مقدمة الجاسر ص " ف "

(٣) ص ١٣٠

(٤) مقدمة تاريخ الأدب ٢/ ٢٤٤ .

وقد ترك خمسة أبواب من الكتاب وأبوابه - كما يلى :-

١) فى فضل الزيارة وآدابها وما يتعلق بذلك (من ق ٢ - ٣٢) .

٢) فى تاريخ البلد المقدس ،وذكر من سكنه (من ق ٣٣ - ٤٨) .

٣) فى أسماء المدينة (٤٩ - ٧٠) .

٤) فى الفضائل المأثورة لبناء المسجد ،ونار الحجاز وغيرهما (٧١-١٢٠)

٥) فى ذكر أماكن المدينة - وهو هذا القسم المطبوع - وهو أطول أبواب الكتاب (١٢٠ -٢٢٨) .

٦) فى تراجم من أدركهم فى المدينة أو أدركهم شيوخه (٢٢٩-٤٦٦)[1]

وقد علمت - أخيرا - أن الشيخ الجاسر يعمل على نشر الباب الأخير .

وقد ألف الكتاب سنة ٨٧٢ هـ حيث زار المدينة ، وحدد نظره فيما وضع على ذكر معالم المدينة من تعليق وكتابة ، فلم ير كتاباً حاويا يجمع تاريخها فهيب ليضع كتابا جامعا لما ذهب فى كتب المتقدمين بددا ،متجنبا الإطناب"[2].

وقد نشر المحقق الجزء المذكور من الكتاب عن نسخته الوحيدة المحفوظة فى مكتبة شيخ الاسلام فيض الله أفندى فى اسطمبول .

١٤) " مهيج الغرام إلى البلد الحرام "[3]

وهو كتاب " مكة " - كما يقول ذلك حمد الجاسر ،وورد ذكره فى كتاب " المغانم " بالاسم الأخير فى صفحات ١٣٣ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ من القسم المطبوع.

وذكر الشيخ الجاسر أن منه نسخة فى إحدى مكتبات بغداد[4] وقد ذكر صاحب كتاب " الإعلام بأعلام بيت الله الحرام " أن للمجد رسالة فى أسماء مكة ،وأحال عليها بقوله : " ولها " أى مكة " أسامى كثيرة غير ماذكرناه ،وللمجد الفيروزآبادى رسالة فى أسمائها "[5] . فلعله هو.

(١) مقدمة الجاسر ص عف وانظر الورقة الأولى التى صورها الجاسر منها فى مقدمته .

(٢) الورقة المصورة عن المخطوطة التى أثبتها المحقق فى المقدمة . وهى ورقة الكتاب الأولى .

(٣) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ١٩١٦ وفى ص ٢٠٤٨ " هيج " بدل " يهيج " (٤) مقدمة المغانم ص " ن "

(٥) ص ١٨

١٥) " نزهة الأذهان في تاريخ إصبهان "[١].

١٦) " النفحة العنبرية في مولد خير البرية "[٢].

١٧) " الوصل والمنى في فضائل منى "[٣].

وقد نقل عنه تلميذه الفاسي في العقد ٦/ ٣٢١-٣٢٢ ، ونقل عنه صاحب كتاب " الإعلام بأعلام بيت الله الحرام " ص ٤٥١.

(١) العقد ٢/ ٣٩٧ والضوء ١٠/ ٨٢ والبدر ٢/ ٢٨٢ والكشف ص ١٩٣٩

(٢) العقد ٢/ ٣٩٦ والضوء ١٠/ ٨٢ والكشف ١٩٦٩

(٣) العقد ٢/ ٣٩٦ وانظر ص ٣٩٤ منه ، والضوء ١٠/ ٨٢ والكشف ٣٠٧ و ٢٠١٤

اللغة والأدب

١) " أسماء الحمد "[١].

٢) " أسماء الفراح في أسماء النكاح "[٢].

٣) " أسماء الطويل "[٣].

٤) " أسماء الفادة "[٤].

٥) " الإشارات إلى مافي كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات "[٥].

٦) " أنواء الغيث في أسماء الليث "[٦]. وفي بعض المصادر " أسماء الليث "[٧] وأشار إليه في كتابه " الغرر " بقوله :

" وله نهاء ألفى اسم ، أفردت لها كتابا حافلا بفوائد وشواهد ، ولله الحمد والمنة "[٨].

٧) " تحبير الموشين في التصبير بالسين والشين "[٩].

وقد ألفه للملك الأشرف إسماعيل " وسبب تأليفه قراءته على بعض مشايخه حديثا فيه " التشميت " فنطقه بالسين والشين ، فسئل عن نظائره ، فقيد خمسين منها من ذاكرته ، واعترضه بعض السامعين ، وأنكر أن يكون فيه أكثر من أربعة ألفاظ ، ثم هب من فوره ، وجمعها في هذا الكتاب "[١٠].

وقد طبع في الجزائر سنة ١٣٢٧ هـ . وقد حققه ونشره محمد بن أبي شنب[١١] وطبع في بيروت بالمطبعة الأهلية أيضا سنة ١٣٣٠هـ.

(١) الضوء ١٠/٨٢

(٢) الغرر لوحة ١٥ وفي العقد ٢/٣٩٧ " أسماء البراح .. " وفي الضوء ١٠/٨٢ " أسماء السراح ... " وانظر البغية ١١٨ والكشف ٩٠ .

(٣) الغرر لوحة ١٧ وفيه : " وقد أفردت لأسماء الطويل كتابا جامعا ".

(٤) العقد ٢/٣٩٧ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ .

(٥) الأعلام ٨/١٩ وذكر أنه مخطوط.

(٦) العقد ٢/٣٩٧ والضوء ١٠/٨٢ والكشف ١٨٦ وانظر ص ٨٧ - أيضا -

(٧) البغية ١١٨ (٨) لوحة ٣١

(٩) في العقد ٢/٣٩٥ " تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين " وانظر إنباء الغمر ٣/٤٩ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ والكشف ٣٥٤ ومعجم المطبوعات ١٤٧٠ (١٠) انظر ص ٣

(١١) معجم المطبوعات ١٤٧٠.

٨) " التحبير الكبير ".

وأشار إليه مصنّفه فى الكتاب الآنف الذكر حيث قال : " السبت والشبت - بكسر السين والباء الموحدة . آخره مثناه - فوقية ، وهو نبت معروف معرب شِبِّت ، ومنافعه كثيرة . ذكرتها فى " التحبير الكبير "[1].

فالظاهر أنه ألّف هذه الرسالة قبل الرسالة السابقة ، ويغلب على الظن أنها فقدت اللّهم إلّا أن تكون هى المحفوظة فى المكتبة البريطانية تحت عدد ٥٢٦ و (٢)[2].

ولعل هذه الرسالة هى المقصودة بقول السخاوى :

" أخذ عنه البرهان الحلبى الحافظ ، ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمل لابن فارس فى ألف موضع ، مع تعظيمه لابن فارس ، وثنائه عليه "[3].

٩) " تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل "[4].

١٠) " ترقيق الأَسَل لتصفيق العسل "[5].

وأورد السيوطىّ ملخّصه فى المزهر ، فقال : " هى هذه : العَسَل ، والضَرْب ، والضَرَبَة ، والضريب ، والشَوْب ، والذَوْب ، والحَمِيت ، والتَحْمُوت ، والجَلْس ، والوَرْس ، والأَرْى ، والإذواب ، واللَوْسة ، واللِثْم ، والنَسيل ، والنَسيلة ، والطَرْم ، والطِرم ، والطرام ، والطِرْيَم ، والدستفشار ، والشَهْد ، والشُهْد ، والمِحْران ، والعُفافة ، والعُنْفُوان ، والمازيّ ، والمازيّة ، والطُن ، والطِن ،

(١) ص ١٣

(٢) ص ١ وهذا الكلام للمحقّق .

(٣) الضوء ١٠/٨٢ وانظر الكشف ١٦٠٤ - ١٦٠٥

(٤) العقد ٢/٣٩٦ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨ وفيها " من تسمّى بإسماعيل " والكشف ص ٣٧٢ .

(٥) العقد ٢/٣٩٥ وفيه " فى تصفيق ... " وكذا فى الكشف ٤٠١ والضوء ١٠/٨٢ وفى الكشف ص ٣٤٤ و ٤٦٨ " تثقيف الأسل فى تفضيل العسل " وما أثبته عن المزهر ١/٤٠٧ ، وقال فى القاموس (عسل) : " وأفردت لمنافعه (العسل) وأسمائه كتابا ".

والبَلة ،والبِلّة ، والسَّنوت ، والسِّنوت ، والسنوة ، والشَراب ، والغَرب ، والأَس والصَبيب ، والمَزْج ، والمِزْج ،ولُعاب النَحْل ، والرُضاب ، ورُضاب النحل ، وجنى النَحْل ، وريق النحل ، وقَيء الزنابير ، والشَوْر ، والسَلْوى ،وسَجاج النحل ، والثواب ، والحافظ ، والأمين ، والضَحْل ، والشِفاء ، واليمانية ، واللِواص ، والسليق ، والكُرْسُفِيّ ، واليَعْقيد ، والسلوانة ، والسُلْوان ،والرَخْف والجَنى ، والسُلاف ، والسُلافة ، والسَرْو ، والشَرْو ، والصميم ، والحُتّ ، والصهباء ، والخيم ، والخُوّ ، والضج ،والسَدَى ، والرحيق ،والرُحاق ،والصَوْج والمَجّ ، والمَجْلَب ، والحلَب ، والمِكْبِر ، والنَحل ، والإصبهانية ".[1]

قلت ،وليست ثمانين - كما قال السيوطيّ - وإنما هي سبعة وثمانون .

قال السيوطي :" ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ،ومع ذلك فقد فاته بعض الألفاظ ".[2]

واستدرك عليه اسمين ،هما : الصَرْحذى والسمابيب .[3]

وهذا الكتاب - كما يقول صاحب العقد -:" كراريس ، ألّفها في ليلة عند ما سأله بعض الناس عن العسل ،هل هو قيء النحل أو خُرؤها "[4]

ومنه نسخة في مشهد تحت رقم ٢٨٩ ، ذكرها بروكلمان .[5]

(١) " الجليس الأنيس في أسماء الخندريس "

وهو كتاب يبحث في أسماء الخمر .

ويوجد منه نسختان في دار الكتب المصرية تحت رقمي ١١ و٣٠٣ ونسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية تحت رقم ٣٢

وقد شاهد العزاوي احدى نسختي القاهرة ،ونقل عنها أنه قال في أولها :

" هذا كتاب وضمته لتعظيم الأمر في تحريم الخمر ، وبيان أسمائها وعدد أوصافها .

(١) المزهر ١/٤٠٧-٤٠٨
(٢) المصدر السابق ١/٤٠٩
(٣) المصدر السابق ١/٤٠٩
(٤) ٢/٣٩٥
(٥) العقد ٢/٣٩٧ والضوء ١٠/٨٢ والبغية ١١٨

ورتب أسماءها على حروف المعجم ،وأهداه إلى السلطان شعبان ابن السلطان حسين بن الملك الناصر محمد .

منه مخطوطة في دار الكتب المصرية بخط قديم سنة ٧٧٧ هـ مكتوب عليه : إنه برسم خزانة السلطان الملك الأشرف شعبان- خلد الله سلطانه "[1].

١٢) " رسالة في معاني بعض الحروف".

وهو عبارة عن تعريف بالحرف الهجائي ، ثم يتبعه بالأدوات والحروف وأسماء الأفعال والأصوات، ويذكر معها - أحيانا بعض المعاني اللغوية.

تبدأ المخطوطة بـ " باب الألف اللينة

أ - حرف هجاء ويمد ،وبالمد حرف لنداء البعيد ،وأصول الألفات ثلاثة ويتبعها الباقيات : أصلية كألف أخذ ، وقطعية كأحمد وأحسن . ووصلية كاستخرج واستوفى ، ويتبعها الألف الفاصلة ،وتثبت بعد واو الجمع الخ"

وآخره : " يا ويلتى أألد وأنا عجوز عقيم .. وياء الجزم المرسل : اقض الأمر ،وتحذف ،لأن قبلها كسرة تخلفها ، وياء الجزم المنبسط رأيت عبد الله لم يسقط ،لأنه لا خلف عنها ".

وهو كتاب جرد من المقدمات على غير عادة المؤلف . ولا يعدو أن يكون رسالة صغيرة.

يوجد منها نسخة في مكتبة Kasi ↑decizade تحت رقم ٦٦٤/٨ ضمن مجموع يقع ابتداً من ق ٨٣ ب الى ٨٨ ب . وقد وقفت على هذه النسخة. وقد وصل إلي مؤخرا مصورة عنها.

ومنه نسخة أخرى في جامعة الرياض قسم المخطوطات . تحت رقم ٢٣٩٢ عام وتحمل اسم " مقدمة في علم حروف الهجاء " وقد صنفت في اللغة والنحو تحت رقم ٤١٥ م . ف . وعندي مصورة عنها .

١٣) " الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف "[2].

(١) تاريخ الأدب ١/ ٥٤

(٢) العقد ٢/ ٣٩٤ و ٣٩٦ وإنباه الغمر ٣/ ٤٩ والضوء ١٠/ ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/ ٢٨٣ والمزهر ١/ ٤٠٧ وكشف الظنون ٩٢٠.

وهو كتاب فى المترادف . ومنه نسخة فى ليدن - بريل "[1].

وذكره المصنف فى كتاب" الفرر المثلثة "[2]. وكتابه (القاموس) فى مـــادة (بسكر) .

١٤) " شرح مثلثة قطرب النحوى".

وسيأتى الحديث عنها .

١٥) " الفرر المثلثة . والدرر المثبتة " وسيأتى الحديث عنها .

١٦) " القاموس المحيط ".

لشهرة الكتاب ، فلن أتحدث عنه ، ولن أعرف به ، وانما سأشير الى مصادر تلقى أضواء كاشفة عليه :

١) شرح ديباجة القاموس ومقدمة لنصر الهورينى .

٢) المعجم العربى ٢/ ٥٧٥ -٦٣٨

٣) مقدمة الصحاح أحمد عبد الغفور عطار .

٤) رسالة ماجستير كتبها عن القاموس محمد مصطفى إبراهيم رضوان ونوقشت فى دار العلوم سنة ١٩٥٦ م.

٥) كشف الظنون ١٣٠٦ -١٣١٠

٦) تاريخ الأدب للعزاوى ١/ ٥٥ فما بعدها .

١٧) كتاب " اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب .وزيادات امتلأ بها الوطاب ،واعتلى منها الخطاب "[3] ففاق كُلَّ مؤلف هذا الكتاب.

يقدر تمامه فى مائة مجلَّدٍ ،كل مجلَّدٍ يقرب من صحاح الجوهرى فى المقدار[4] أكمل منه خمس مجلَّدات ، ثم شرع فى مختصر من ذلك ،وأتمه فى مجلَّديـــن ، وسمَّاه القاموس[5] ، وهو الكتاب الَّذي سَبَقَ ذِكْرُه .

(١) مقدمة المحقق لكتاب البلغة ص ١٧ .
(٢) ... ص ٢٤٧ من هذه الرسالة
(٣) العقد ٢/ ٣٩٦ وانظر الضوء ١٠/ ٨٢ والبغية ١١٨ والبدر ٢/ ٢٨٢ ، والكشف ١٥٣٦ ومعجم المطبوعات ١٤٧٠ وذكره فى الفرر لوحة ٦
(٤) العقد ٢/ ٣٩٦ والكشف ١٥٣٦
(٥) الكشف ١٥٣٦.

وقد اختصره بناءً على اقتراح وإشارةٍ من الكرمانيِّ[١].

١٨) " مزاد المزاد . وزاد المعاد في وزن بانت سعاد " شرحه في مجلدين[٢].

١٩) " مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب " مجلَّد[٣].

٢٠) " النُّخَب الطرائف في النُّكت الشرائف "[٤].

وقد نظمه محمد بن الشُّمُنِّي (- ٨٢١ هـ) وشرح المنظومة ابنه تقي الدين أبو العباس أحمد (ت ٨٧٢ هـ)[٥] .

" كتب نسبت اليه "

١) " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس "[٦].

نسبه إليه صاحب رى الصادى[٧] ، والمزّاوي . وقال : " ومنهم من ينسبه لغيره "[٨].

ويوجد في دار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ١٨٥٠٠ عام (١٢٢٠ لغة) . وكتب على الصفحة الأولى منه " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس " لبعض العلماء (مطموسة بمرسمة) وكتب للفيروزآبادى .

من المشترى من حضرة حسين بيك حسني ، ناظر مطبعة بولاق ، وأضيف فيها ٥ مارس ١٨٣٨م.

(١) الضوء ١٠/٨٣ والكشف ١٥٣٦
(٢) الضوء ١٠/٨٢
(٣) العقد ٢/٣٩٧ والبغية ١١٨ والبدر ٢/٢٨٣ والكشف ١٨٠٦
(٤) الكشف ١٨٠٦
(٥) الضوء ١٠/٨٣ والكشف ١٩٣٥
(٦) الكشف ١٩٣٥
(٧) ص ٢٠
(٨) تاريخ الأدب ١/٦١

وعدد أوراقه ٦٨

أوله - بعد البسملة والحمد والصلاة -: " وبعد فإني لما رأيت كثيراً ممن لا توغل له في علم اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم يذر أردت التنبيه على بطلان هذا الزعم بذكر شيء مما فاته مع عدم الاستيعاب ، وسميته " ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس " وبالله المستعان وعليه التكلان ، إنه على ما يشاء قدير ، وبعباده لطيف خبير .

١/ باب الهمزة ، فصل الهمزة : الإيلاء - بفتح ومد - : موضع فيه بير . . . الخ .

وفي الورقة الأخيرة منه : " هاث في ماله : أصلح وأفسد . ضد . وهاث برجله التراب : نبشه ، وهاث القوم : دخل بعضهم في بعض في الخصومة .

تمت بحمد الله - تعالى - وحسن توفيقه . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ٢/ وعلى آله وصحبه وسلم " .

والموجود قسم من الكتاب يحتوي على أبواب الهمزة والباء والتاء والثاء فقط .

والمتأمل في الكتاب - يرى لأول وهلة أنه ليس للفيروزآبادي ، وإنما هو لمؤلف آخر ، حيث سيلاحظ :

أولاً : عدم استعمال مختصرات ورموز القاموس .

ثانياً : ذكره لبعض المصادر التي ينقل عنها ، والإكثار منها بالنسبة لما ذكر في القاموس : إذ تختلف طريقته في المصادر في هذا الكتاب عنها في القاموس .

ثالثاً : الاهتمام الكبير بالأعلام ، ولاسيما رجال الحديث بصورة أكبر مما فعل صاحب القاموس .

رابعاً : توهيمه للقاموس . وتخطئته في أحيان كثيرة . مثل قوله :

" والبرث : الرجل الذليل - بذال معجمة - والذي في القاموس بدال مهملة بدليل وصفه له بالماهر " .

إلى جانب ظواهر أخرى يشترك فيها مع القاموس مثل :

(١) ورقة (١) ب .
(٢) ورقة (٦٨) .

أولاً : الترتيب .

ثانياً : الاهتمام بالظواهر الجنسية .

على أنها لا تصلح للرد على من شكك في صحة نسبته إلى الفيروزآبادى والله أعلم.

٢) " الفرائد "

منه نسخة فى المكتبة الظاهرية تحت رقم ٣٣١٧ عام و ٦٥٣ أدب كتب على غلافه " كتاب الفرايد " للفيروزآبادى - رحمه الله - تعالى - وكلمة " للفيروزآبادى " خبرها يختلف عن حبر بقية العنوان ، وكتب عليها بخط حديث " ليس للفيروزآبادى ".

ويقع فى ٦٧٢ ص من الحجم الصغير .

والذى يبدو - بل وربما يبلغ درجة القطع أنه ليس له لأسباب منها :-

١) لم أجد لهذا الكتاب ذكراً فى كتب التراجم المعتمدة التى ترجمت لـ للفيروزآبادى واطلعت عليها .

٢) أسلوب الكتاب يختلف عن أسلوب الفيروزآبادى .

٣) مقدمة الكتاب تختلف عن مقدمات الفيروزآبادى التى درج عليها فى مؤلفاته .

(٣) " مجمع السؤالات من صحاح الجوهري "

كذا ذكره بروكلمان ، ونسبه إليه من قبله صاحب ريّ الصادي ، وقال : "مجمع الأسئلة من صحاح الجوهرى " [١/] ومنه نسخة فى مكتبة كوبريلى تحت رقم ١٥٧١ - بالأستانة ، وقد وقفت عليها بنفسى ، ووجدتها تحمل اسم " سؤالات صاحب القاموس على مواضع من صحاح الجوهري " وهى ثلاثمائة وثمانون سؤالا ".

أوله : " . . . الأباءة - كعباءة - : القصبة جمع إباء ، هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره .

(١) ص ١٩ - ٢٠

الأثيـة

وآخره : " هفا والهفاة : المطر لا النظرة ، وغلط الجوهرى.نحمد اللـه - سبحانه - على إتمامه ،ونصلّي على سيّد الرسل ، وعلى آلـه وأصحابه أجمعين فى سنة ١٠١٧ .

وعلى النسخـة تعليقات كثيرة ، وهى مجموع يقع فى ٦٠ ورقة ،وهو يقـع ابتداءً من ٥ الى ٣٣ .

وبعده " المختار المهذب من أخبار العرب " ، ولم أجد الا نتفاً وتعليقـات مفرقة ، مأخوذة من كُتُبٍ شتّى ، ثم تتمات للسؤالات .

وفى مكتبـة " الشهيد على باشا " نسخـة أخرى تحت رقم (٣١٣) ضمن مجموع يحتل فيه المساحة ٤١ أ - ٥٣ ب أى ١٣ ورقـة.

وعنوانه فى هذه النسخـة " اعتراضات العلامة صاحب القاموس على المولـى العلامة أبى نصر الجوهرى فى مواضع من الصحاح ، وهى تنيف على ثلاثمائـة تقريبا " وكتب عليـه " ل غنى زاده".

وقد وقفت على هذه النسخـة - أيضا -

وليس صحيحاً نسبتها إلى الفيروزآباديّ - كما ذكر بروكلمان - وإنّما هو كتاب - فيما يبدو - من جمع بعض المتأخّرين . ولعلّـه (غنى زاده) المذكور قبـل قليل وقد تصفحت الكتاب ، فلم أجد فيـه أثراً للفيروزآبادى إلّا أن الكلام كلامـه والجمع ليس جمعـه ، وهو عبارة عن استلالٍ واستخراج لتوهيمات صاحب القاموس للجوهريّ ، وليس للمؤلّف جهد أكثر من ذلك ، واللـه - سبحانه وتعالـى - أعلم.

شعـــره :

ليس غريباً على الفيروزآباديّ ،ولا على غيره ، فمن درس العروض أوزانـــه وزحافاته وعلله ، والقوافى ردفها وتأسيسها ،وسائر ما يتعلق بهما ، ليـــس غريباً عليـه أن يعدو على لبنات من الكلمات اللغويـة الوفيرة التى يحفظها ،فيرصها

بجانب بعضها ، يراعى فى ذلك الساكن والمتحرك ، واستقامة البيت، وصحة وزنه وصحة نهايته وقافيته ، ولا سيما - وهو عالم اللغة الحافظ الذى يحفظ الشوارد والنوادر ، ولا تند عن ذهنه الأوابد ، ليس غريبا عليه أن ينظم لنا شيئا يسميه وأضرابه شعراً من قبيل المجاز.

وقد جرت سنة العلماء أن ينظموا بعض الأبيات ،فصار هذا العمل تقليداً يرثه اللاحق عن السابق ، ويورثه الماضي للآتى ، فوجدنا أنفسنا أمام شعر متهافت ضعيف ، نقرؤه ،فلا نحس منه بروح الشعر ،ونسمعه فلا يهتز لسماعه وجدان.

ومن هذا شعر قاله الفيروزآبادى مفتخراً بقراءته صحيح مسلم فى ثلاثة :-

قرأت - بحمد الله - جامع مسلم ... بجوف دمشق الشام جوفا الاسلام
على ناصر الدين الإمام بن جهبل ... بحضرة حفاظ مشاهير أعلام
وتم بتوفيق الإله وفضله ... قراءة ضبط فى ثلاثة أيام /١

وله أبيات يظهر فيها التكلف ، والجرى الحثيث فيها خلف بعض أنواع البديع ، كقوله :

أحبتنا الأماجد - إن رحلتم ... ولم ترعوا لنا عهدا والا
نودعكم ونودعكم قلوبا ... لعل الله يجمعنا والا /٢

قال الفاسى : " وهذان البيتان هما اللذان كتبهما عنه الصلاح الصفدى ،وسمعت من ينتقد عليه قوله فى آخر البيت الثانى " وإلا " بما حاصله أنه لم يتقدم له مايوطئ وأن مثل هذا لا يحسن إلا مع تقديم توطئة للمقصود . والله أعلم ".

(١) الشذرات ٧/ ١٣٠
(٢) العقد ٢/ ٤٠٠ والبغية ١١٨ والشذرات ٧/ ١٣٠ وروضات الجنات ٨/ ١٠٤
(٣) العقد ٢/ ٤٠٠

وقد روى له تلميذه ابن حجر بعض أبيات ، لم أستطع تبيّن بعضها وقراءته في الصورة التي اطّلعت عليها ، وهي أبيات غزلية مطلعها .

بدر يطوف مذ علامنك ابن بدر بالرقيب . . . [1] .

وله في شوقه إلى مكّة ، والتطواف ببيت الله ، والاستئناس بجواره :

شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوخادة الزادا
واستأذن الملك المنعام زيدعلا واستودع الله أصحابا وأولادا [2]

وقد كتبها في رسالة كتبها وبعث بها الى الأشرف اسماعيل ، يستأذنه فيها بالسفر الى مكة للحج والجوار فترة من الزمن ، وهذه الرسالة موجودة بأكملها في البدر [3] (ومن شعره أبيات وجدتها على كتابه المرقاة الوفية رقم ٦٧٢ السابق ذكرها منها :

كتاب أطالعه مؤنس أحب الى من الآنسة
وأدرسه فيريني الغيب ون عظيم دارسة

وله بجانب هذا نظم تعليمي ، يقصد به جعل المتن في صورة نظم ليسهل حفظه كما سبق في أرجوزته في علم الحديث ومصطلحه التي تحدثت عنها في ص وأحيانا يقصد به حصر بعض الفرائد والشوارد ، وتقييدها بأبيات منظومة ليسهل حفظها - كما سيأتي في الأبيات التي جمع فيها ما كان جمعه على وزن فعال (انظر نص الفرر المثلثة ص) من هذا البحث.

وفعل ذلك في حصر مصطلحات مختصراته في القاموس ، حيث قال :-

وما كان في القاموس رمز لخمسة فميم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقرية وللبلد الدال التي أهملت فع [4]

وله بعض أبيات في مدح بعض السلاطين ، كالسلطان الأشرف ، فقد مدحه ، بأبيات ذكرها في مقدمة القاموس . مطلعها ،

(١) لوحة ١٦٠ من معجم شيوخ ابن حجر.
(٢) البدر ٢/ ٢٨٤ وري الصادى ص ١٣
(٣) البدر ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤
(٤) رى الصادى ص ١٨

مولى مُلوكِ الأرض من فى وجهه مقباس نور أيما مقبـــــــاس

بَدْرٌ مَحيَّا وجهِهِ الأسنَى لنـــا مغنٍ عن القمرين والنبراس[1]

وكان ينظم الشعر باللُغتين العربيّة والفارسيّة - كما يقول صاحبه تقيُّ الدين الكرماني[2].

وشعره فيه تنافر ، وتكلُّف واضح على حدِّ ما يقوله تلميذه الفاسي : " وله شعر كثير . فى بعضه قَلَقٌ لجلبه ألفاظاً لغويةً عويصة "[3].

هذا عن شعره ، أمّا كتابته الفنية فإنّها كتابةٌ سقيمةٌ ، مَلأها بالغريب الوحشي من الألفاظ . ويتسم أسلوبه بالتفكك ، وعدم تسلسل الفكرة - والتكرار الذى يأتى - ولا محل له - إلّا محبة الإطناب ، والغلو فى ممدوح ، والمبالغة والمغالاة فى ممدوحيه ، حتى يوصل بعضهم إلى درجة الخلّاق الرزّاق . تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وانظر - على سبيل المثال - مقدمته لكتابه " القاموس " ومقدمة كتابه " الدرر المثلثة والدرر المثبتة "

(١) القاموس ١/٦

(٢) البدر ٢/٢٨٣

(٣) العقد ٢/٣٩٧.

الباب الثانـــــى
التأليف فى المثلثـــــات

الفصل الاول : نظرتقى المثلثات وراندهـــا

الفصل الثانى : مؤلفات عرف مؤلفوهـــــا

الفصل الثالث : مؤلفات مجهولة المؤلفين

الفصل الاول : نظرة فى المثلثات ورائدهـــا

مفهوم المثلث :

يظن كثير من الباحثين أنَّ المثلث عبارة عن " الألفاظ التى وردت علـــى ثلاث حركات بمبان مختلفة " (١) وهو ظن ــ كما يظهر ــ تعوزه الدقه ، ويعتصـــه الشمول والإحاطة بما تشمله هذه الكلمات عند المصنفين المتأخرين فى هذا الفن .

ولعل مرجع هذا الظن هو الصورة التى يرون بها مثلث قطـرب ، حيـث قصر مثلثه على المختلف المعنى فقط ، وله عذره فى ذلك ، إذ حق الكلمات المثلثـة باتفاق المعنى ان تسجل فى كتب اللغات ، فيقال إنها بالكسر لغة لأسد ، وبالضـم لغة لتميم ، وهكذا .

والتثليث ــ كما يفهم من مثلثه قطرب ــ شامل الأسماء والأفعال خلافـاً للشيخ عبدالله كنون السالم المغربى المعروف الذى حاول أن يثبت أن فعل (عمـر) دخيلٌ على مثلثة قطرب ، حيث قال تعليقا على نظم البهنسى .

" فداره قد عمَـرت ونفسه قد عمُـرت
وأرضه قد عمِـرت من بعد رسم خرب "

" يلاحظ أنَّ المثلث هنا من باب الفعل لا من باب الاسم ، وإن اختلاف معانـى ألفاظه باختلاف شكل عينه ، وربما كان هذا مما أدرج فى النظم وشرح عليه الشـارح وهو ليس منه " (٢)

والتثليث ــ بمفهومه النهائى ــ يعنى تحريك أحد حروف الكلمة غيـر حرف الإعراب بحركاتٍ ثلاثٍ قد تختلف فى معانيها وقد تتفق ، فالتثليث فى الأسمـاء تحريك الفاء أو العين بالحركات الثلاث . .. وقد ذكر الفيروزآبادى كلمة (وراء) وبيَّن أنه يجوز بناؤها على الضم والكسر والفتح ، وعدَّها لهذا من المثلث المتفـق المعنى .

(١) الأضداد ص ٨٨ .
(٢) المناهل ص ١٢ .

والتثليث ــ فى الأفعال ــ تحريك العين بالحركات الثلاث الكسر والضم والفتح ، ولا يكون التثليث بغير العين .

وقد اقتصر قطرب فى مثلثه على ماثلث أوله ، حتى ظن عبدالله كنون أن التثليث خاص بتحريك الأوّل ــ كما هو ظاهر قوله ــ: " هناك ألفاظه تشتبه حروفها وتختلف شكل أولها باختلاف المعنى ، فالمفتوح له معنى غير معنى المكسور ، والمضموم ــ كذلك ــ معناها غير معنى هذين ، وهى المعروفة بالمثلّثات ، واحدها مثلث " .

وهذا رأيٌ لا يحتاج إلى نقاش وإنما أُحيل على الكتاب الذى أقدمه فمن الرسالة فالنظر فى أى صحيفة من صحائفه تدحض هذا الرأى ، وتبطله .

هذا ، وقد بدأ التأليف فى هذا الفن على يد رائده قطرب ، مقتصراً على المثلث الأول ، وكلمة واحدة من المثلث العينى وهو فعل و (عمر) ومقتصراً على الأسماء ومشيراً إلى أنّ هناك مثلّثاً من الأفعال ، كما أنّه اقتصر على المختلف دون المؤتلف المتفق . كما مرّ ذكر ذلك .. وهذا ما أوقع الدارسين من بعده فى اللبس وعدم إدراك وفهم المثلث بالمفهوم الّذى وصل إليه هذا الفنّ فى آخر مراحل تطوره ..

وسيمرّ أثناء البحث المثلّث من الأسماء ، والمثلث من الأفعال ، والمثلث المتفق المعنى ، والمثلث المختلف ، وكل ذلك موضوعات تطرق لها المؤلّفون إمّا مفردة وإمّا مجموعة مع غيرها من أصناف المثلّث الباقية ..

أسباب التثليث وفوائده :

لتثليث الكلمة أسباب وفوائد ، تعطى اللغة غنىً ، وقدرة على التعبير والقول ، والكلام طلاوةً وجمالاً ، والمتكلم فسحةً وحريةً ، وقدرةً على التعمية والإلغاز ، والمتأمّل فى المثلثات يرى أن أهمّ فوائدها وأسبابها مايلى :

١) التوسع فى المبانى : وجعل المعنى له أكثر من لفظ ، لتمكين القائل على التعبير عمّا فى نفسه ، فقد يعسر عليه نطق لفظ بحركة من الحركات ، فيلجأ إلى اللفظ الآخر ، لأنه أخفّ حركةً على لسانه ، وأيسر نطقا من غيره ، وهذا ــ والله أعلم ــ تيسير أيّما تيسير .

وقد يقصد إلى سلوك طريق من طرق الفصاحة وأساليب البلاغة كالتجنيس

والسجع وغيرها من ضروب البلاغة ، وفنون التعبير ، فيلجأ إلى استعمال الألفاظ المثلثة ، يحقق بها مقصوده ، ويعبر بها عن مراده ، ولا أدل على ذلك من القسم الأول من الكتاب الذى أقدمه ضمن هذا البحث (الفرر المثلثة) ولذا أستغنى عن إيراد أمثلة لما أريده وأقصده .

٢) اختلاف المعانى : وهو بضد الأول ، أى أنه يفيد توسعا فى المعانى وهذا أمر مقرر فى اللغة . وكل زيادة فى المبنى تفيد زيادة فى المعنى ، وكل تغيير فى صورة الكلمة يعطى معنىً جديداً لها ، ولاشك أن بعض الحركات تزيد عن بعض ، وأن بعضها أخف أو أثقل من بعض ، كما أن بعضها يغاير البعض الآخر ، والمعانى تتوافق مع الحركات شدةً وقوةً وخفةً وضعفاً ، واختلاف المعانى حسب الحركات أمر مقرر لاجدل فيه ولامراء ، وعليه قام علم النحو ، وقام علم الصرف ، فالحركة فى الكلمة تنقلها من معنىً إلى معنىً ، أو تعطيها جزئيةً خاصةً ، أو صورةً أخرى من المعنى الكبير الذى ينضوى تحته المعنى الأصلي الكبير .

وعلماء (فقه اللغة) يقررون الاشتقاق الكبير الذى هو عبارة عن اشتراك فى معنى أصلى بين كلمات حروفها الأصلية واحدة (كبحر ورحب وجبر وبسع وبرح) وعليه قامت كتب وألفت مؤلفات ترتكز على هذا الأصل ، فصاحب (معجم المقاييس) ألف كتابه على هذا الأساس ، فهو يورد الكلمات المشتقة أو الآيلة إلى أصل واحد ويورد معانيها ، ثم يقول فى نهاية كلامه على المادة : والمادة تدور حول معنى كذا من المعانى .

فإذا كانت الكلمات مع اختلاف التقديم والتأخير والحركات والسكنات يجمعها معنى واحد رغم هذه الاختلافات ، فكيف إذا كانت الكلمات مثلثة وليس بينها اختلاف إلا فى حركة توضع مكان حركة ـ مع الاحتفاظ بالترتيب والصورة الكلية للكلمة .

وقد فطن لهذه القضية كثير من العلماء فها هو قامع البدعة وناصر السنة الإمام تقى الدين أحمد بن تيمية ينتبه إلى ذلك ـ فى نص وحدته مع مخطوطة الإعلام لابن مالك يرويه عنه تلميذه النجيب ابن القيم حيث ذكر " أن شيخ الاسلام أبا العباس بن تيمية ـ تغمده الله ـ تعالى ـ برحمته ـ ذكر فصلا نافعا فى المناسبة بين اللفظ والمعنى ومناسبة الحركات بمعنى اللفظ ، وذلك أن علماء العربية يجعلون ـ غالبا ـ الضمة التى هى أقوى الحركات للمعنى الأقوى ، والفتحة الخفيفة للمعنى الخفيف ،

والمتوسطة للمتوسطة ، فيقولون : عز يعز ـ بفتح العين ـ : اذا صلب ، وأرض عزاز صلبة ، ويقولون : عز يعز ـ بكسرها ـ : اذا امتنع . والممتنع فوق الصلب ، فقد يكون الشيء صلبا ، ولا يمتنع على كاسره ، ثم يقولون عزّه يعزّه : إذا غلبه ، قال الله ـ تعالى ـ : " وعزّني في الخطاب " والغلبة أقوى من الامتناع ، إذ قد يكون الشيء ممتنعا في نفسه متحصنا عن عدوه ، ولا يغلب غيره ، فالغالب أقوى من الممتنع ، فأعطوه أقوى الحركات ، والصلب أضعف من الممتنع ، فأعطوه اضعف الحركات ، والممتنع متوسط بين المرتبتين ، فأعطوه الحركة الوسط .

ونظير هذا قولهم : ذِبح ـ بكسر الذال ـ للمذبوح ، وذَبْح ـ بفتح الذال ـ لنفس الفعل ، ولا ريب ـ أن الجسم أقوى من العرض ، فأعطوا الحركة القويّة للقوي ، والضعيفة للضعيف ، وهو مثل قولهم : نِهْب ونَهْب ـ بالكسر ـ للمنهوب ، وبالفتح ـ للفعل ، وقولهم : " مِلْء ومَلْء " ـ بالكسر ـ : لما يملأ الشيء . وبالفتح ـ : للمصدر الذي هو الفعل . وقولهم : حِمْل وحَمْل ـ بالكسر ـ لما كان قويّاً مثقلاً لحامله على ظهره ، وغيره ـ وبالفتح ـ لما كان خفيفا غير مثقل لحامله كحمل الحيوان . وحمل الشجرة بن أشبه ، ففتحوه . وتأمل كونهم عكسوا هذا في الحِبّ والحُبّ فالمكسور لنفس المحبوب ايذانا بخفة المحبوب على قلوبهم ولطف موقعه من نفسهم .. "

هذا ما وجدته من النص ، ويظهر أن النص له بقية .

والامثلة عليه كثيرة ، فانظر القسم الثاني من الكتاب .

والاختلاف في المعنى قد يكون اختلاف مباينة ، وقد يكون اختلافاً جزئيّاً داخل المعنى الذي تجتمع حوله معاني الألفاظ الجزئيّة . والأوّل أمثلته كثيرة ، وأما الثاني فمن أمثلته : " الخَيْرة ـ بالفتح ـ والخيرة ـ بالكسر ـ والخورى والخيرى : الاسم من قولك فلان خير الناس وخيرتهم ، وفلانة خيرهم بتركها " .

وكما سبق من أمثلة اوردها ابن تيمية في النص السابق ، وانظر ـ ايضا ـ الفرض والقدس ص والخبزه ص والعدة ص . وغيرها .

٣) وقد يكون التثليث من فعل الواضع ، كما قالوا في المترادف إنّ من أسبابه : " أن يكون من واضعين وهو الأكثر ـ بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر للمسمّى الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر

الوضعان ، ويخفى الواضعان ، أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر " . (١)

ويلاحظ أنه ـ كثيراً ـ مايرد ، بل ينص على أن صيغة من صيغ المثلث لغة لقبيلة من القبائل ، ومن الأمثلة عليه : السَّمَص السمص " والعضد : القطع والإعانة ، والضرب على العضد ، ولغة فى عَضُد ـ وبالكسر ـ لغة فيهما ـ أيضا ـ من عضِد ـ ككتف ـ نقلت الكسرة من الضاد إلى العين "

٤) وقد يكون التثليث راجعا لاختلاف المادّة بأن تكون بعض صور الكلمة من مادة والبعض الآخر من مادّة أخرى ، كما فى (ملاح) : فى قول المصنف :

" المَلَاح مفعل للمكان من لاح يلوح : سَطَع ، وبالكسر ـ : جميع مليح ، والريح تجرى بها السفينة ، وسنان الرمح والمخلاة والسُّترة والمراضعة ، وأن تشتكى الناقة حياها فتوخذ خرقة ويطلى عليها دواء لايلصق على الحيا . والمُلَاح ـ أيضاً ـ أن تهبّ الجنوب عقيب الشمال . والمُلَاح ـ بالضم ـ : المليح ، وثوب ملاحىّ أبيض طويل الحبّات " .

٥) وقد يكون راجعاً إلى التصريف القياسىّ كما فى قول المصنف " المَشْق سرعة فى الطعن والضرب والأكل والكتابة ، وضرب من النكاح وتسريح الشعر ، وجذب الشىء ليمتدّ . ومزق الثوب ، وبالكسر ـ : الممزّقة ، وبالضم ـ : جمع الأمشق والمشقاء لمن به تمشق وهو أن يصيب إحدى رِلتيه الأخرى " .

٦) وقد يكون راجعاً إلى طلب خفّة فى نطق الكلمة وأدائها ، كما فى قول المصنف " الجَذْر : قطع أصل الشىء ، وأصلُ الشىء ـ وبكسر ـ والاستئصال ومفرز العنق ـ وبالكسر ـ الأصل ـ وبالضم ـ : جمع جَذور " ومثلها كل كلمة على وزن (فَعُول) جمعت على وزن (فُعُل) يخفّف إلى وزن (فُعْل) .

(١) المزهر ١/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦ .

قطـــرب : [1] محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي (ت ٢٠٦هـ) مولى سلـــم بن زياد . النحوي اللغوي ، من أهل البصرة ، وأحد أئمتهم ، أخذ النحو عـــن سيبويه . وعيسى بن عمر ، وجماعة من علماء البصرة .

(١) مصادر ترجمته : أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، الكامل ٢٠٤/٥ تاريـــخ أبي الفداء ٢٨/٢ ، وفيات الاعيان ٣١٢/٤ ـ ٣١٣ ، الشذرات ١٥/٢ ـ ١٦ طبقات ابن قاضي شهبه ٢٥٩ + الفهرست لابن النديم ٨٥ ، لسان الميزان ٣٧٨/٥ـ٣٧٩ ، مراتب النحويين ١٠٩ ، مرآة الجنان ٣١/٢ ، المزهر ٤٠٥/٢ ، معجم الأدباء ٥٢/١٩ ـ ٤ ، نزهة الألبّاء ١١٩ ـ ١٢٠ ، نور القبس ١٧٤ ـ ١٧٨ ، البلغـــة ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ، مفتاح السعادة ١/ ١٦٠ـ ١٦١ ، نشأة النحو ٩١ ـ ٩٢ ، بغية الدعاة ١٠٤ ، تاريـــخ بغداد ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩ ، ابن كثير ٢٥٩/١٠ ، تهذيب الأزهري ٣٠/١ ، روضات الجنّات ٢٦٥ ـ ٢٦٦ طبقات الزبيدي ٩٩ ـ ١٠٠ ، طبقـــات المفسرين للداودي ٢٥٤/٢ ـ ٢٥٥ ، كشف الظنون ١١٥ ، ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، ١٤٣٢ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٨٧ ، ١٧٣٠ ، ١٩٨٠ .

ولقبه سيبويه بـ (قطرب) ، لأنه كان يبكر إليه للأخذ عنه ، فإذا خرج سحراً رآه على بابه ، فقال له يوماً : ما أنت إلا قطرب ليل ، والقطرب : دويبة تدِبُّ ولا تفتر ، فلُقِّب بذلك (١) .

وكان معتزلياً ، تتلمذ على إمام المعتزلة ـ في وقته أبي إسحاق النظام ، وأخذ عنه مذهبه " ولما صنَّف كتابه في التفسير أراد أن يقرأه في الجامع فخاف من العامّة وإنكارهم عليه ، لأنه ذكر فيه مذهب أهل الاعتزال ، فاستعان بجماعة من أصحاب السلطان ليتمكن من قراءته في الجامع " . (٢)

وله مصنفات عديدة . وصل إلينا بعضها ، وفقد سائرها ، وتدل عناوين كتبه على طرافة وتجديد في الموضوعات التي يحاول أن يطرقها ، وكثير من موضوعات كتبه كان رائداً في الفكرة التي تحملها ، والقضية التي تعالجها .

وإليك قائمة مصنَّفاته :

١) معاني القرآن .
٢) غريب الحديث .
٣) إعراب القرآن .
٤) الرد على الملحدين في متشابه القرآن .
٥) متشابه القرآن .
٦) كتاب الفِرَق .
٧) كتاب الاشتقاق .
٨) كتاب الأضداد .
٩) كتاب فَعَل وأَفْعَل .

(١) وفي اللسان (قطرب) : " القطرب دويبة كانت في الجاهلية ، يزعمون أنها ليس لها قرار ألبته ، وقيل : لا تستريح نهارها سَعْياً ، وفي حديث ابن مسعود لا أعرف أحدكم جيفة ليل قطرب نهار ... وحكى ثعلب : أن القطرب الخفيف وقال على إثر ذلك إنه لقطرب ليل ، فهذا يدل على أنها دويبة ، وليست بصفة كما زعم ... والقطرب ذكر الفهلان ، الليث : القطرب والقطروب : الذكر من السعالى ... "

(٢) معجم الادباء ١٩/٥٣ .

١٠) كتاب النَوادِر •
١١) كتاب الأصوات •
١٢) كتاب الأزمنة •
١٣) كتاب القوافى •
١٤) كتاب خلق الإنسان •
١٥) كتاب خلق الفرس •
١٦) كتاب الهمزة •
١٧) كتاب العِلَل فى النحو •
١٨) مجاز القرآن •
١٩) المصنف الغريب فى اللُّغة •
٢٠) ما خالف فيه الإنسان البهيمة •
٢١) غريب الآثار •
٢٢) إعراب القرآن •
٢٣) كتاب الصِفات •
٢٤) المثلث ، وسيأتى الحديث عنه ص •

وكان إلى جانبه العلميّ جانب أدبيّ رافع ، إذ نقول شعراً يرتفع به إلى مصافّ فحول الشعراء المعاصرين له رقةً وسلاسةً ، وعذوبةَ لفظه وجودة فكره •

وقد أورد له صاحب (نور القبس) بعض النماذج التى تشهد بذلك • ومنه قوله :

إن كنت لست معى فالذكر منك معى ... قلبى يراك إذا ما غبت عن بصرى
فالعَيْن تبصر من تهوى وتفقده ... وناظر القلب لا يخلو من الذكر (١)

ومن شعره فى التذكير بالموت ، والانتقال من الدنيا إلى الآخرة وبيان غُرور الدُنيا ، وأنّها قاطعة للآمال ، قوله :

(١) نور القبس ١٧٥ ومعجم الادباء ١٩/ ٥٤ ووفيات الاعيان ٤/ ٣١٣ •

لقد غرّت الدنيا رجالاً فأصبحوا ... بمنزلة مابعدها متحوّل
فساخط عيش مايدوم لغيره ... وراضٍ بعيش غيره سوف يبدّل
وبالغ أمر كان يأمل غيره ... ومصطلم من دون ماكان يأمل(١)

وتنسب إليه مرثية رائعة :

لهفي عليك للهفة من خائف ... كنت المجير لها ولم يجر
أمّا القبور فإنهنّ أوانس ... بجوار قبرك والديار قبور
عمّت صنائعه فعمّ عطاؤه ... فالناس فيه كلّهم مأجور
والناس مأتمهم عليه واحد ... في كلّ دار رنة وزفير
عمّت مصيبة فصارت أسوة ... للناس كلهم فكلهم صبور
يثني عليك لسان من لم تولِه ... خيراً لأنك بالثناء جدير
ردت صنائعه عليه حياته ... فكأنه من نشرها منشور(٢)

وله قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها خمسة وستين بيتا ، تناول فيها أعلام النبوة ، فذكر فيها كثيراً من معجزاته ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعلامات نبوته قال في مطلعها :

حمدت إلهي وامتدحت نبيه ... نبيّ الهدى الهادي وإياه أحمد
توحّد فيه بالصنيعة إنه ... بكلّ جميل بادئ يتوحّد
إليك رسول الله منّا تحية ... وصلّى عليك العابد المتهجد
فأنت رسول الله هادٍ ومهتدٍ ... نبيّ هدىً للأنبياء مؤيّد
وقد قال حسان وفي الشعر شاهد ... تجدده الأيام يروى وينشد(٣)

ومن قراءة مطلع هذه القصيدة ، وقراءة بقيتها يتبين لنا أن قطرباً من أوائل الذين أشادوا بمناقبه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومدحوه .

ويمتاز مدحه عن مدح غيره أنه لاغلو فيه يخرج به عن الحق إلى دائرة الغلو

(١) معجم الأدباء ١٩/ ٥٤ .
(٢) نور القبس ١٧٥ وفيه : " ويروى لقطرب في مرثيته محمد بن منصور ، وقيل لكثير في عمر بن عبد العزيز ، وقيل لبعض الأعراب ، فذكر القصيدة
(٣) القصيدة كاملة في نور القبس ١٧٥ ـ ١٧٨ .

والاطراء ، ولا يعد ومدحه أن يكون ذكراً لبعض معجزاته ، وبعض علامات نبوته (صلى الله عليه وسلم) ولعلّ هذا من أثر اعتزاليته ، والمعتزله لهم اهتمام بمثل هـذه الموضوعات كأعلام النبوة والمعجزات ، وإعجاز القرآن .

صلته بالأمراء :

طرق قطرب أبواب السلاطين ، وغشي مجالسهم وندواتهم ، وأخذ هباتهم وعطاياهم ، وكان من الخلفاء الذين كان لهم معه صلة ود هارون الرشيد الذى اختاره ليجعله مؤدباً ومعلّما لابنه الأمين ثم أبعده على إثر تهمة أثارها فتلقفه أبو دلف القاسم ابن عيسى صاحب الكرخ وأعمال الجبل ، وأحد قواد المأمون فالمعتصم من بعد (٢٢٦هـ) ، ثم ورثه من بعده ابنه الحسن فى تعليمهم وتأديبهم ، وجرت له قصة مع القائد أبى دلف ، فقد حضر يوماً معه بعض الحروب فجاءه سهم فى رأسه ، فحمل مغشيا عليه . فجمع المتطببين ، وأمرهم بإخراج السهم من رأسه ، فقالوا : ان أخرج السهم ولم يخالطه الدماغ عاش وان كان قد خالطه لم يعش ، ففتح ابن قطرب عينه ، وقال : انزعوه ! فلو كان أبو دلف من قصيدة :

وليشكرنّ أبو علىّ قطربٌ ... منّى يداً بيضاء غير تمام
ردّى عليه فتاه بعد ثوائه ... رهناً لكل مهند قصّام
فى حيث لا تجدى عليه دفاتر ... مرسومة برواقش الأقلام (١)
لا النحو ينفعه ولا إتقانه ... علم العروض ومذهب النظام

وقد جالس الخلفاء ، ونادمهم ، فكان جليسا للرشيد . فقد روى حكاية عن الفراء ، مع الرشيد ، فقال :

" دخل الفراء على الرشيد ، فتكلم بكلام ، لحن فيه مرات ، فقال جعفر ابن يحيى البرمكى : إنّه قد لحن ـ ياأمير المؤمنين ـ ! فقال الرشيد للفراء :ـ أتلحن؟! فقال الفرّاء : ياأمير المؤمنين إن طباع أهل البدو والإعراب ، وطباع أهل الحضر اللحن ، فاذا تحفّظتُ لم ألحن ، وإذا رجعت إلى الطبع لحنت فاستحسن الرشيد قوله " (٢)

(١) نور القبس ١٧٤ .
(٢) وفيات الاعيان ١٧٧/٦ .

أقوال العلماء فيه :

عاش قطرب عصر الرواية ، فشافه الأعراب . وأخذ عنهم اللغة مباشرة ، ولم يأخذها من صحف كما أخذها من بعده ، ولهذا فما ينقله له أهميته ، وله وزنه غير أنه يوسفنا أن نقول : إنه قد طعن فى نقله وروايته ، واتهم بالكذب والتزيد على الاعراب .

ومن جملة المجرحين له أبو منصور الأزهرى صاحب التهذيب (٢٨٢ ـ ٣٧٠هـ) فقد قال بعد أن أورد طبقات الثقات من الرواة اللغويين :ـ

" وإذ فرغنا من ذكر الاثبات المتقنين ، والثقات المبرزين من اللغويين وتسميتهم طبقة طبقة ، فلنذكر بعقب ذكرهم أقواما اتسموا بسمة المعرفة وطلبوا اللغة ، والفوا كتبا أودعوها الصحيح والسقيم ، وحشوها بالمزال المفسد والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه إلا عند النقاب المبرز ، والعالم الفطن ، لنحذر الاغمار اعتماد ما دونوا ، والاستنامة الى ما ألفوا " (١)

وذكر منهم الليث ، ثم قال :

" ومن نظراء الليث محمد بن المستنير المعروف بقطرب ، وكان متهما فى رأيه وروايته عن العرب . أخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرى فى مجلسه ذكر قطرب . فهجنه ولم يعبأ به " (٢) .

" وكان أبو إسحاق الزجاج يهجن من مذاهبه فى النحو أشياء نسبه إلى الخطأ فيها "

وقال يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) كتبت عن قطرب قمطرا ثم تبينت أنه يكذب فى اللغة فلست أذكر عنه شيئا " (٣)

(١) مقدمة التهذيب ١/ ٢٨ .

(٢) مقدمة التهذيب ١/ ٣٠ ، وفى لسان الميزان ٥/ ٣٧٩ : " ولم يوثقه " بدل " ولم يعبأ به " .

(٣) نور القبس ١٧٨ وفى اللسان ٥/ ٣٧٩ عن ابن السكيت قال : عندى عن قطرب قمطر ما أجترئ أن أروى عنه منه شيئا ١٠هـ .

قال أبو زيد : " قطرب وأبوه معتزليّان "
قال الزُبيدى : " كان موثقا فيما يحكيه " (١) وكذا قال الخطيب البغدادي . (٢)
قال الفيروزابادى : " كان عالماً ثقة ، روى عنه الجِلّة " (٣)
قال الداودى : " لم يكن ثقة " (٤)
قال السيوطى : " كان حافظا للغة كثير النوادر والغرائب " (٥)
قال ثعلب : " كان قطرب معتزليا ، يقول بالقدر ، نقله أبو عمر الزاهد وغيره عن ثعلب " (٦)

كتابه ونسبته إليه :

يجمع مؤرخو اللغة ـ فيما أعلم ـ أن قطربًا أول من طرق باب التأليف في المثلثات . قال صاحب وفيات الأعيان :

" وهو أوّل من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه ـ وإن كان صغيراً ـ لكن له فضيلة السبق (٧) .

وقال صاحب الشذرات : " وهو أوّل من ألّف في اللغة " (٨)

وفي كشوف الظنون : " المثلث في اللغة أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب " (٩)

(١) ابن قاضي شهبة ٢٥٩ .
(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٩٨ .
(٣) البلغة ٢٤٧ .
(٤) مراتب النحويين ١٠٩ وطبقات المفسرين ٢/ ٢٥٥ .
(٥) المزهر ٢/ ٤٠٥
(٦) لسان الميزان ٥/ ٣٧٩ .
(٧) ٤/ ٣١٢ .
(٨) ٢/ ١٦
(٩) ٣/ ١٥٨٦
(١٠) نور القبس ١٧٨ .

ويكاد اسم قطرب يقترن بالمثلثات فما يفارقها ، وما يذكر إلا وتذكر معه وما تذكر إلا واسم قطرب يسبق الى الذاكرة واللسان .

وقد نسب اليه هذا الكتاب صاحب معجم الأدباء [١] وإنباه الرواة [٢] . ووفيات الأعيان [٣] ، وابن كثير فى تاريخه [٤] ، والسيوطى فى البغية [٥] ، والداودى فى طبقاته [٦] ، وابن قاضى شهبه [٧] ، وصاحب الشذرات [٨] ، وقبل هؤلاء جميعا نسبه إليه عمدة الباحثين فى إثبات نسبة الكتب الى مؤلفيها صاحب الفهرست ابن النديم [٩] .

وقد شكك المستشرق إدوارد فلمار بنسبته هذا الكتاب إلى قطرب ، يقول بروكلمان عرضاً لرأيه : " كتاب المثلث فى صِيَغ فَعَل ـ بالفتح والكسر والضم ـ من أصل واحد مع اختلاف المعانى ، وهو ـ كما يقول فلمار ـ فى مقدمة نظمه ـ من وَضْع احد المتأخرين " [١٠] .

وهذا كلام متهافت ، قد قاله المستشرق عن غيره روية ، ومن غير بحث علمى أداه الى هذا الإنكار .

وهو قول مردود على صاحبه ، لأنه باطل صراح ، والذى يدلنا على أن الكتاب لقطرب هو تلك الأسانيد التى وصل إلينا بها ، وهى أسانيد قوية لطائفة من أعلام المؤلفين ، وحسبنا فى صحة نسبته إليه اعتراف المبرد بتلك النسبة ، واعتراف أبى بكر بن الأنبارى ، وأبى على القالى .

وكتاب قطرب هذا من الكتب التى حملها أبو على القالى من المشرق الى الأندلس فتناقل علماء الأندلس الكتاب ، كابراً عن كابر ، فقد جاء فى فهرس ابن خير الإشبيلى (٥٠٢ ـ ٥٧٥ هـ) :

(١) ١٩/٥٣ .
(٢) ٣/٢٢٠
(٣) ٤/٣١٢
(٤) ١٠/٢٥٩
(٥) ١٠٤
(٦) ٢/٢٥٥
(٧) ٢٥٩
(٨) ٢/١٦
(٩) الفهرست ٥٨
(١٠) تاريخ الادب ٢/١٤٠

" كتاب المثلث تأليف أبى على محمد بن المستنير النحوى المعروف بقطرب ، مولى سلم بن زيادة ـ رحمه الله ـ حدّثنى بن الشيخ الفاضل أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن معمر (١) ـ رحمه الله ـ قراءة منى عليه بمنزله قال حدثنى بن الوزير ابوبكر محمد بن هشام بن محمد الصحفى (٢) قراءة عليه ، قال : حدثنى به الشيخ أبو الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى (٣) ، قراءة منى عليه فى حصن البونت (٤) سنة ٤١٣ هـ مع زوائد ابى حبيب تمام بن عبدالسلام اللّخمى على مثلث قطرب ، قال ابوبكر المُصْحفى :

وحدّثنى به ـ أيضا ـ أبى ـ رحمه الله ، وأبو الحسن على بن محمد بن ابى (٥) الحسن قالا : حدثنا القاضى : أبو القاسم خلف بن سليمان بن عمرون المعروف (٦) ببقهل والوزير صاحب الشرطة أبو القاسم احمد بن ابان بن سيد (٧) ، والشيخ الاديب

(١) المذحجى ، من أهل مالقه ، كان من أهل العلم والفضل والدين والعفاف والتصاون توفى عنه سنه ٥٣٧ هـ ترجمته فى الصلة ٢/٥٨٧ .

(٢) من أهل قرطبة ، كان حافل الأدب ، متسع المعرفة ، من بيت نباهة ووجاهة ، روى عن صاعد اللغوى وغيره ، كان من المتحققين بالأدب ، الدائبين على طلبه مدة عمره ، وكان ذا صيانة وجلالة ، ولد سنة ٣٩٣ هـ وتوفى سنة ٤٨١ هـ . ترجمته فى الصلة ٢/٥٥٦ ـ ٥٥٧ .

(٣) قدم الأندلس سنة ٤٠٦ هـ وجال فى اقطارها ، وكان إماماً فى العربية وعلم الأدب ، أخذ العلم ببغداد ولد سنة ٣٥٠ هـ وتوفى سنة ٤٣٩ قتله ابن باديس بن جسوس أمير صنهاجة بتهمة تآمره على ابن عمه عليه . ترجمته فى الصلة ١/١٢٣ .

(٤) بالأندلس (معجم البلدان ١/٥١١) .

(٥) من أهل قرطبة ، كاتب مشهور بالأدب والشعر ، وله كتابات فى التشبيهات من أشعار الأندلس وكان فى الدولة العامرية ، وعاش إلى أيام الفتنه ، روى عن صاعد . ترجمته فى الصلة ٢ / ٤١٢ ـ ٤١٣ .

(٦) البزاز الصنهاجى ، ثم القرطبىّ ، كان نحويّاً لغويا شاعرا ، حسن الخط ، ولى قضاء شذونة والجزيرة وتوفى سنة ٣٩٨ هـ . ترجمته فى البغية ص ٢٤٢ .

(٧) عالم فاضل لغوي ، وكان مُعنياً بالاداب واللغات وروايتها وتصنيفها ، مقدما فى معرفتهما وإتقانهما . له (كتاب العالم) و (العالم والمتعلم) توفى سنة ٣٨٢ هـ .
ترجمته فى انباه الرواة ١/٣٠ ـ ٣١ .

أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب [١] ، قالوا كلهم : حدثنا أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي [٢] عن ابي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري [٣] وابي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي [٤] ، قال ابوبكر ابن الأنباري : حدثني أبي [٥] ـ رحمه الله ـ عن محمد بن حكم [٦] عن قطرب . وقال ابن درستويه : حدثني ابو العباس محمد بن يزيد المبرد [٧] عن علي [٨] بن قطرب عن أبيه قطرب مؤلفه " [٩]

(١) من اهل العربية والأدب ، وكان أستاذاً متقدماً لإفادة هذا الشأن ، وآية من آيات ربه في التنفيل في غير ذلك من أموره ، ومن نحاة الدولة العامرية توفي سنة ٤٠٠ هـ .
ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٣٧ ـ ٣٨ .

(٢) إسماعيل بن القاسم بن هارون ، صاحب (الأمالي والنوادر) توفي سنة ٣٥٦ هـ ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٢٠٤ / ٢٠٩ .

(٣) كان صدوقاً فاضلاً ديناً خيراً من أهل السنة صنف كتبا كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف والابتداء توفي سنة ٣٢٧ هـ .
ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٢٠١ ـ ٢٠٨ .

(٤) نحوي جليل القدر مشهود الذكر جيد التصنيف ، كان نظاراً ، شديد الانتصار لمذهب البصريين في اللغة والنحو . ولد سنة ٢٥٨ هـ وتوفي ٣٤٧ هـ
ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ١١٣ ـ ١١٤

(٥) كان صدوقا امينا عالماً بالأدب موثقا في الرواية . توفي سنة ٣٠٦ هـ
ترجمته في انباه الرواة ٣ / ٢٨ .

(٦) لم أجد له ترجمة .

(٧) ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ .
ترجمته في انباه الرواة ٣ / ٢٤١ ـ ٢٥٣ .

(٨) لا أعلم له ترجمة .

(٩) فهرست ابن خير ٣٦١ ـ ٣٦٢ هـ .

ولا أدرى ماذا يقول هذا المستشرق إزاء هذه المصادر التى أثبتت هذا الكتاب ونسبته إليه ، وقرنت المثلثات باسم قطرب ، فلا يذكر احدهما إلا ويتبادر الى الذهن الآخر .

ولا أدرى ما سيكون موقفه إزاء هذا السند الذى يصل الكتاب بمؤلفه بسنده ، روايته من رجال اللغة ، ومن أئمة علومها .

إنها عادة المستشرقين التى تألفوا جهداً فى التشكيك بكل ما يمس تراث المسلمين .

وقبل أن يقول قائل ، وقبل أن ينتقد منتقد ، أقول : إن كان يقصد بقوله "إنه من وضع احد المتأخرين" — وهذا ما أستبعده — ان كان يقصد المنظومة الموجودة التى تنسب إلى قطرب ، فإننى أقول : إن هذا الكلام له وجاهة كبيرة على رغم استبعادى لأن يقصده — لأن هذه المنظومه لاتصح نسبتها إلى قطرب ، وإنما هى لسديد الدين المهلبى . وسيأتى الحديث عنها فى موضعها .

وانطلاقا من هذا يبقى علينا البحث وتحديد الصورة التى ألف عليها قطرب كتابه ، لأن النظم — كما ذكر — لايصح .

وعندى نسخة من مثلثات قطرب تدل على أن مؤلفها لغوى قدير ، عاصر الرواية ، وسمع الأعراب ، يورد اللفظة ويورد معناها ، ثم يورد الشاهد على هذا المعنى من القرآن الكريم أو الشعر العربى الذى لايلتزم فيه بعصر الاحتجاج بل قد يستشهد بشعر لأبى العتاهية .

ويبلغ عدد الكلمات فى هذه المثلثة ثلاثين كلمة . هى بالترتيب :

الغمر ، السلام ، الكلام ، الحلم ، الحجر ، الدعوة ، السبت ، الحرة ، السهام ، الشرب ، الخرق ، الشكل ، الرقاق ، عمر ، الطلا ، الصرة ، الملاء ، اللحا ، السقط ، الأمة ، القسط ، العرف ، القمة ، الجد ، الكلا ، الجوار ، القوار ، المسك ، الحمام ، اللمة ، الصل .

وأول المخطوطة بعد البسملة : "المثلث عن قطرب ، وهو الحرف تراه فى الكتابة واحداً ويتصرف على ثلاثة أوجه .

النوع الأول منه ... "

" فالغمر ـ بالفتح ـ الماء الكثير ، والسيّد ـ أيضا ـ قال المتنّبى :

أحض المقام الغمر إن كان عزّنى ... سنا حسب أو زلّت القدمان

والغِمر ـ بالكسر ـ : الحقد ، قال التميمى :

وجاء كتاب من أمير تبينت ... لنا فى نواحيه السخيمة والغمر

والغُمر ـ بالضم ـ : الرجل القليل الحيلة الجاهل بالأمور ، قال الشاعر :

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم فداً ... فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر "

.... فالجوار ـ بالفتح من الجوارى ومن السفن ـ أيضا ـ قال الشاعر وهو عبدالله بن قيس :

وفيت بنسوة خفرات ... وجوار مطهمات حسان

والجِوار ـ بالكسر ـ من المجاورة ، قال الشاعر وهو ابن أحمر :

إذ لاترى شكلا يكون كشكلها ... حسنا وجمعنا هناك جوارُ

والجُوار ـ بالضم ـ : الصوت العالى ، وفى القرآن الكريم " ثم إذا مسكم الضر فاليه تجأرون " . قال حسان بن ثابت :

صبحنا مازناً ببنات قين ... إذا طعنوا سمعت لهم جُوارا

... ويقول عن الصرة :

" فأما الصّرّة ـ بالفتح ـ الجماعة من الناس ، والصرة ـ ايضا ـ الصيحة ، وفى القرآن " فأقبلت امرأته فى صرة " أى فى صيحة .

وقال الشاعر وهو الشمردل :

هباط أودية وهادى صرّةٍ ... خشّنا فيهن الأسنة تلمع

والصرة ـ بالكسر ـ : الليلة الباردة . قال الشاعر ، وهو الشمردل

فى ليلة صِرّةٍ تخيا داجية ... ماتبصر العين فيها كف ملتمس

والصرة ـ بالضم ـ : الخرقة يصر فيها الشئ ، قال الشاعر وهو تأبط شرا ـ :

لايؤلّف الدرهم الضرّاح صُرتنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق "

ولعل فى هذه النماذج مايكفى لنعرف منهج مؤلفه ، ونعرف قدر هذا الكتاب ، ومدى طرافته ، وجودة مادته التى عرضت فيه ، ومايكفى لنعرف مدى ماخسرناه حين حجب هذا الكتاب بمنطوياته التى مسخته ، وحالت بيننا وبينه ، وأعطتنا عنه صورة مشوهة

وإن هذا الكتاب لحرى بالنشر ، وجدير بنفض الغبار عنه ..

أهميّة الكتاب :

تأتي أهميّته من أنّه أوّل كتاب ألف في هذا الموضوع ، ومؤلفه أوّل من نهج لهم هذا الطريق ، وقد عرف العلماء قدر هذا الكتاب ، وعظموه ، ونظروا إليه نظرة إجلال رغم صغر حجمه ، وضيق مادته .

وها هو صاحب (وفيات الأعيان) يقول :

" وهو أوّل من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه - وإن كان صغيراً - لكن له فضيلة السبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبدالله بن السيد البطليوسي - المقدم ذكره - (١) وكتابه كبير . ورأيت مثلثاً آخر لشخص آخر تبريزي ، وليس هو الخطيب ابو زكريا التبريزي - الآتي ذكره - إن شاء الله - تعالى - بل غيره . ولا استحضر الآن اسمه . وهو كبير - أيضا - وما أقصر فيه . وما نهج لهم الطريق إلا قطرب المذكور " (٢) -

فقطرب هو رائد هذا الفن ، والبادئ باكتشاف مجاهيله ، وجمع شتاته وضم غرائبه ، ويكفيه هذا فخراً وتقديراً ، علماً أن الرائد لابدّ أن يقع في أخطاء في اكتشاف المجاهيل . ولابد أن يضل الطريق ليأتي من بعده فيصححوا أخطاءه ، ويكملوا ماينقصه ، ويوسعوا مجالات البحث ، وهذا ماحصل - فعلاً - فإن كتابه صغير جداً بالنسبة لما أتى بعده ، ولعلّنا في هذه الدراسة أوضحنا شيئا من ذلك ، والله أعلم .

وقد حظي هذا الكتاب باهتمام كبير في الأوساط اللغوية ، وصار نادرة المجالس ، وفاكهة المسامرة والمحاورة ، وطعما حلواً تتزين به موائد العلم فاهتم به العلماء ، هذا ينظمه ، وذاك يشرحه ، وذاك يعارضه ، وذاك ينتقده ، وذاك يوجه له بعض النقدات العصية .

وسوف أتحدث في المقالات القادمة عما وصل إليّ أو وصل خبره من شروح او منظومات أو معارضات لهذه المثلثة ، موثرا ههنا الحديث عما وجّه إلى كتابه من نقد ، وما لحقه من نقص تداركه اللاحقون من بعده عليه .

(١) انظر ترجمته في ٣/٩٦ - ٩٨ من الوفيات . [illegible]

(٢) ٤/٣١٢ - ٣١٣ .

وها هو ابن السيد يستهل كتابه (المثلث) بنقد لقطرب وكتابه حيث يقول : " رأيت جماعة من المنبعثين لطلب الأدب مولعين بكتاب (المثلث) المنسوب إلى قطرب ، ولعمرى انه لمنزع مستطرف ، لانعلم أنه سبقه إليه منصف . غير انه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر الفاظ تخالف المنزع الذى قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكَلا والكُلا والكِلا ، ومثل هذا لا يعد من المثلث الذى إياه اعتمد ، واليه قصد ، لأن المهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود ، وكذلك ذكر السلامى وهى مقصورة مع السلام والسِلام وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجوارى — وهى من المعتل المنقوص — مع الجِوار والجُوار وليست مثلهما فى الاعتلال " .

ويقول ابن مالك فى مقدمة (تكملة الإعلام) :

" وأول من عنى بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأت له منه إلا قدر يسير ، وما برئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وفى مع الإهمال رداءة الاستعمال " .

وفى وفيات الأعيان " .. مثلث قطرب فى كراسته واحدة ، واستعمل فيها الضرورة وما لا يجوز ، وغلط فى بعضه " .

ولصغر حجم كتابه ، اقتصر على المثلث المختلف المعانى ، دون أن يتعرض للمتفق المعنى ، ولعل له عذره حيث كان مثل هذا يورد فى ذلك الوقت فى كتب اللغات ، واقتصر على المثلث الأول ، دون ان يتعرض للمثلثة الوسط أو الآخر واقتصر على المثلث من الأسماء ، مكتفيا بكلمة من الأفعال ، أشار بها إشارة خاطفة بل وجه بها الأنظار إلى مثلث الأفعال . فقال :

" عمرت — بالفتح — : الدور والمنازل إذا خربت ثم كثر سكانها بعد ذلك ، قال مهلهل :

رمت منازل بالسلار قد عمرت ... بعد الكلاب ولم تقرع أقاصيها

وأما عَمِرت — بالكسر — فمنه طول العمر ، قال الحارث :

أتر ضى عرسك بعد ما عمرت ... ومن العناء رياضة الهرم

وأما عُمرت — بالضم فمن عمارة الأرض ، قال الشاعر وهو ابن الحباب :

إلى جَدَث الرقاق لقلت قوما ... لتعمرها وما عُمرت زمانا " .

(١) ٣/ ٩٦

وله عذره في ذلك ، فان الرائد عليه أن يكتشف . وليس عليه أن يتقن وعلى الذين من بعده أن يتموا مابدأ به " .

واهتم العلماء ، بمثلث قطرب ، يتيمونه ، وينظمونه ، ويشرحونه ويعارضونه ، وأول شخص قام بعمل حول مثلث قطرب ، هو أبو حبيب تمام بن عبد السلام ، ثم عبد المغيث بن زهير (ت ٥٨٣) الذي شرحه ، ثم عبد الوهاب المهلبي البهنسي (ت ٦٨٥ هـ) ومن بعده جاء الشراح يشرحون نظمه . فشرحه إبراهيم اللخمي (ت ٧٢١ هـ) ثم الزرعي (ت ٧٧٩ هـ) ثم الفيروزابادي (ت ٨١٧ هـ) . ثم الرملي (٨٤٤هـ) ، ثم شرحها وخمسها محمد بن أبي بكر القادري (٨١٥ـ ٩٠٣ هـ) ثم شرحها عبد العزيز المغربي المكناسي (ت ٩٦٤ هـ) ثم شرحها وزاد عليها ابن زريق (ت ٩٧٧ هـ) ثم عبد الرحمن بن أحمد بن مسك (ت ١١٢٣ هـ) ثم الأزهري إبراهيم ، ومن بعده أخذ شرحه ونسبه إلى نفسه محمد علي ابن الشيخ حسين الأزهري (ت ١٣٦٧هـ) وشرحه عبد الرحمن بن تعيم المغربي ، وابن عبد السلام ، وشهاب الدين احمد بن احمد (١٠٦٩ هـ) وعمل تعليقا عليها شهاب الدين الأندلسي .

ونظمها بعد البهنسي عبد العزيز الديربني (ت ٦٩٤ هـ) ثم العجلوني سعد الدين البارزي ، وإبراهيم بن الازهري ، الذي نظمها وزاد عليها كما حكاها عبد الرحمن الشهاوي (١٠٢٥ هـ) والقس جبريل بن فرحات (ت ١١٤٥هـ)

وهناك منظومات ، وشروح واختصارات أخرى مجهولة المؤلفين ـ كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل .

الفصل الثانى : مؤلفات عرف مؤلفوها

كتاب " التثليث " : (١)

لسعيد بن أوس الخزرجى (أبى زيد الأنصارى) (ت ٢١٥ هـ) (٢) وهو ثانى كتاب أُلف فى هذا الفن بعد كتاب قطرب ، ومن المحتمل أن يكون أول كتاب ، لأننا لانعلم تاريخ تأليف الكتابين ، وإن علمنا تاريخ وفاة كل من الشخصين .

مثلثات الزجاج :

لإبراهيم بن السرى بن سهل المعروف بالزجاج (٢٣٠ ــ ٣١١هـ) (٣) وهو مثلث صغير يختص بالمختلف المعنى . فى أوله :

" هذا ماألفه أبو إسحاق الزجاج فى المثلث على مثال كتاب قطرب " . اقتصر فى كتابه على إيراد المثلث المختلف المعانى ، ويورد الكلمات المثلثة أولاً ثم يورد معانيها . ويورد مع كلّ معنى شاهده من القرآن أو الشعر ، وفى حال تعدد المعنى يورد على كلّ معنىً شاهده . فهو يقول ــ مثلا ــ :

" الحَباب والحِباب والحُباب .

فأمّا الحباب ــ بالفتح ــ فالطرائق على الماء إذا ضربته الريح تراها مثل الأمواج واحدتها حبابة ، قال طرفة :

يشق حباب الماء حَيْزُومها بها كما قسم الترب المغايل باليد

والحَيْزوم : الصدر يعنى السفينه ، والمغايل : الخايل يجعل شيئا فى التراب ثم يقسمه نصفين ، ثم يقول لصاحبه : اى الحب فى هذين القسمين ؟ وهو ضرب

(١) معجم الادباء ١١/ ٢١٦ والبغية ٢٥٥ .

(٢) إمام من ائمة الادب واللغة ، ثقة فى روايته ، عاش طويلا ، وأخذ عن البصريين والكوفيين ، وشهد له معاصروه بالفضل كالأصمعى . ترجمته فى إنباه الرواة وتاريخ بغداد ٧٧/٩ ــ ٨٠ وتهذيب التهذيب ٣/٤ ــ ٥ والبغية ٢٥٤ ــ ٢٥٥ والشذرات ٣٤/٢ ــ ٣٥ .

(٣) ترجمته فى مقدمة كتاب " ماينصرف ومالا ينصرف " للمحقق ، وانظر معجم الأدباء ١٣٠/١ ــ ١٥١ والبغية ١٧٩ .

من القمـار ... "

ثم بعد إيراد الشاهد يشرح ألفاظه أحيانا ، وأحيانا أخرى قد يشـــرح معناه العام .

ويحوى هذا الكتاب ستة عشرة كلمة ، هى مرتبـة :

" الحَباب ، القبل ، الخشاش ، الجنة ، البر ، المرة ، النئ ، القـرى ، الرشا ، اللقا ، المرض ، الربيع ، اللها ، النها ، الخمس ، الجلا " .

وقد راعى ـ فيما يظهر ـ تثليث الحرف الأوّل من الكلمة ، واقتصر علـــى الأسماء دون الأفعال .

وأهمّية هذا الكتاب تأتى من أنه ثانى كتاب وصل إلينا من الكتب المؤلفـــه فى المثلث بعد كتاب قطرب ، وأن مؤلّفها من علماء أو رواة اللغة الاوائل الموثقيـــن غير أنّه يلاحظ عليه انه قصر التثليث على اختلاف حركة الحرف الأوّل ولم يتطرّق إلـــى اختلاف العين أو الآخر .

ولم أجد الكتاب منسوبا الى الزجاج فى الكتب التى ترجمت له ، واطلعـــت عليها ، وإنما وجدت منه نسخه عند الأستاذ الدكتور حسين محفوظ ، وهى نسخـــة نسخها لنفسه بيده من نسخه قديمة ، قال : إنه رآها فى طهران ضمن مجموع منـــه فقه اللغه . ورسالة مختصرة فى اللغة ، ونظام الغريب ، والمثلث لقطرب ، ومثلـــث أبى إسحاق ، وقد كتب فى ٦ رجب ١٠٥٣ هـ .

وقد حَلّى نسخته بتعليقاته وتحقيقاته وتخريجاته ، وتكرم بتصورها لـــى ، وقد وعد انه سيتم تحقيقها ، ومن ثم يقدمها للنشر .

كتاب المثلث [1] :

تأليف محمد بن أحمد بن إسحاق الوشّاء أبى الطيب النحوى (ت ٣٥١ هـ)[2]

(١) معجم الأدباء ١٣٣/١٧ وإنباه الرواة ٦٢/٣ .

(٢) اللغوى الطبى ، له التصانيف الجليلة ، منها كتاب (مراتب النحويين) وكتاب (شجر الدر) وقد ضاع اكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالويه منافسة . ترجمته فى : إنباه الرواة ٦١/٣ ـ ٦٢ ومعجم الأدباء ١٣٢/١٧ ـ ١٣٤ والبلغة ١٣٢ والبغية ٣١٧ .

ولم أجد عنه أكثر من هذا فى المصادر التى بين يديّ .

(المثلث الصحيح) : (١)

تأليف على بن محمد الشمشاطى العدوى : أبى الحسن (كان حيّاً عام ٣٧٧ هـ) : (٢)

(المثلث) (٣)

لابن جنى ، عثمان الموصلى ، ابى الفتح (ت ٣٩٢هـ)(٤)

(المثلث)

لأبى عبدالله محمد بن جعفر التميمى ، المعروف بالقزاز (ت ٤١٢ هـ) (٥)

وهو كتاب نقرأ عنه فى المراجع ، ونجد له ذكراً حسناً ، ولكننا لانعرف عنه شيئا يذكر سوى انه كتاب فى المثلث ، ولعله من اهم الكتب المؤلفة فى هذا الفن ، لأن صاحبه لغوى قدير ، حظي بتقدير العلماء فى كافة العصور ، ولاسيما كتابه (الجامع)

(١) معجم الأدباء ١٤/ ٢٤١ وهدية العارفين ١/ ١٨٣

(٢) شاعر مجيد ، كثير الحفظ ، واسع الرواية ، وفيه تزيّد ، فسدت أخلاقه حينما علت سنه ، وكان رافضيّا دجالا ، يأتى فى كتبه بالأعاجيب من احاديثهم ، وهجاه بعض معاصريه بشعر قذر . له تصانيف منها (أخبار ابى تمام) و (المختار من شعره) وكتاب (تفضيل أبى نواس على أبى تمام) . ترجمته فى معجم الادباء ١٤/ ٢٤٢ ــ ٢٤٤ وهدية العارفين ١/ ٦٨٢ ــ ٦٨٣ ومعجم المؤلفين ٧/ ٢٠٣ .

(٣) وهى فى مكتبة السيد محمد سيد جاد الحق ، خطيب مسجد السيدة زينب بالقاهرة أفادنى بها محمد حبيب الله حكيم الزميل فى الدراسات العليا الشرعية .

(٤) من أئمة النحو والأدب عاصر المتنبى وابن خالويه ، من كتبه (شرح ديوان المتنبى) و (المحتسب فى القراءآت) و (الخصائص) فى اللغه وغيرها . ترجمته فى معجم الأدباء ١٢/ ٨١ ــ ١١٥ وإنباه الرواة ٢/ ٣٣٥ ــ ٣٤٠ تاريخ بغداد ١١/ ٣١١ ــ ٣١٢ وابن كثير ١١/ ٣٣١ والبغية ٣٢٢ ــ والشذرات ٣/ ١٤٠ ــ ١٤١ و (مقدمة الخصائص) .

(٥) القيروانى مولدا ووفاته ، غلب عليه النحو واللغه حتى فضح المتقدمين ، وقطع السنه المتأخرين واشتهر بكتابه (الجامع) فى اللغه ، وله (ضرائر الشعر) . ترجمته فى إنباه الرواة ٣/ ٨٤ ــ ٨٧ ومعجم الأدباء ١٧/ ١٠٥ ــ ١٠٩ والوفيات ٤/ ٣٧٤ ــ ٣٧٦ والبغية ٢٩ . وظهرت عنه دراسة بعنوان (القزاز القيروانى حياته وآثاره) للمنجى الكعبى .

الذى حاز إعجاب القدماء ، فاهتزوا لذكره . وعظموا قدره .

وقد ذكر العلماء كتابه فى المثلث ، ونقلوا عنه ، ولعلّ أوّل من ذكره ممن وصلت كتبهم إلينا أبوبكر بن خير الأندلسى (٥٠٢ ـ ٥٧٥ هـ) فقال :

" كتاب . لمحمد جعفر التميمى ، النحوى المعروف بالقزاز ـ رحمه الله ـ حدثنى به الشيخ أبو محمد بن عتّاب ـ رحمه الله ـ عن الشيخ أبى عمر وعثمان بن أبى بكر السفاقسى عن أبى القاسم عبدالرحمن بن محمد بن جعفر النحوى عن أبيه مؤلفه .

قال أبو محمد بن عتّاب : وحدثنى به ـ أيضا ـ أبو محمد مكى بن أبى طالب القرىء ـ رحمه الله ـ عن مؤلفه أبى عبدالله محمد بن جعفر ـ رحمه الله ـ (١)

وانت ترى انه لم ينصّ على اسمه ، وإنما قال : كتاب وقد قال قبله (كتاب المثلث) تأليف أبى على محمد بن المستنير " (٢) وقال بعده (كتاب المثلث) لأبى محمد بن السيد ـ رحمه الله " (٣)

وواضح أن السياق يدلّ على انه أراد ان يقول : "كتاب المثلث" فسقطت كلمة " مثلث " من قلمه أو من قلم الناسخ سهوا " (٤)

ولعلّ ممّا يؤكد هذا أنّ اللبلى الأندلسى (ت ٦٩١هـ) كان يملك نسخة من هذا الكتاب بجوزته بتونس ، ونقل عنه نقولا قصيرة قليلة فى معجمة اللغوى المسمّى (تحفة المجد الصريح فى شرح كتاب الفصيح) " (٥)

وقد أثبته وعده من مصادره الفيروزابادى ، فقال فى مقدمه كتابه (الغرر المثلثه) :

" هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعه فى المثلث ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسى ، وابن مالك . وأبى عبدالله الحنبلى ، وابراهيم ابن زهير البصرى ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك " .

(١) فهرسة ابن بكر محمد بن خير ٣٦٢ .
(٢) المصدر السابق ٣٦١ .
(٣) المصدر السابق ٣٦٢ .
(٤) القزاز القيروانى ـ حياته واثاره ص ٦٣ .
(٥) المصدر السابق ٦٣ .

ويتضح لنا من هذا النص أن الفيروزابادى ، قد اطلع عليه ورآه ، وفي مثلثات أبي عبد الله الحنبلي نقول عن القزاز غير أنه لم يعين الكتاب الذى نقل عنه فلعله هذا الكتاب .

ولا ندرى أكتاب القزاز كتاب ذو استقلال فى المادة والطريقة أم أنه لا يعدو أن يكون شرحا لمثلثات قطرب او غيرها ؟

وقد ذكر صاحب هدية العارفين هذا الكتاب ضمن كتبه ، وسماه " شرح مثلثات قطرب " (١)

وهل كتب مثلثاته نظما او نثرا ؟ . يترجح الثانى . إذ لم يؤلف حتى وقته أحد نظما للمثلثات ، وجرت عادته فى سائر كتبه اللغوية أن يرسلها منثورة

وهل مثلثاته متخصصه فى المتفق او المختلف المعانى ؟

هذا سؤال لا أملك القطع بجوابه ، إذ نقل عنه الحنبلى والفيروزابادى ولم يعينا الكتاب ـ مثلثات متفقه المعانى . وهذا مايجعلنا نقول : إنه اشتمل على شئ منها .

ولعل شيئا حول الكتاب يتضح مع تعاقب الأيام ، ولعله يكون إحدى المخطوطات فى المثلثات ، التى لم تنسب إلى مصنف بعينه

المثلث : (٢)

لأبى سهل محمد بن على الهروي (٣٧٢ ـ ٤٣٣هـ) (٣)
فى أربع مجلدات .

المثلثات فى اللغة : (٤)

لأبى حفص عمر بن محمد بن عديس البلنسى القضاعى (ت ٥٠٧هـ) (٥)

(١) ٦١/٢
(٢) ذكره صاحب العباب فى مقدمته .
(٣) النحوى اللغوى ، نزيل مصر ، ورئيس المؤلفين بجامع عمرو بن العاص صاحب الخط الصحيح الذى يتنافس فيه أهل العلم ، كتب الكثير من كتب اللغة والنحو ، وصنف فيهما تصانيف منها (شرح الفصيح) و (المختصر فى النحو) وغيرهما . ترجمته فى إنباه الرواة ٣/ ١٩٥ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٦٣ وبغية الوعاة ٨١ ـ ٨٣ .
(٤) البغية ٣٦٣ والكشف ١٥٨٧ .
(٥) لغوي صحب أبا محمد البطليوسي واختص به ورحل إلى (باجة) واستقر بها المقام حتى توفى بها ، من تصانيفه (شرح المثلث لقطرب) فى عشرة أجزاء ضخمة (شرح الفصيح) ترجمته فى : بغية الوعاة ٣٦٣ وروضات الجنات ١ ٥٠ والكشف

قال السيوطي : " صنّف المثلّث في عشرة أجزاء ضخمة ، ودلّ على تبحره وسعة اطّلاعه "(١).

وفي معجم المؤلفين : " من تصانيفه شرح المثلث لقطرب في عشرة أجزاء ضخمة "(٢) وهو كتاب (الباهر) الذي أشار اليه الفيروزابادي في الكتاب الذي أقدمه ضمن هذه الرسالة بقولهِ :

" هذا كتاب جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب قطرب ، والقزاز ، والبطليوسي ، وابن مالك ، وابي عبدالله الحنبلي ، وابراهيم بن زهير البصري ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك "(٣) وقد نقل عنه في ص .

كتاب (المثلث في اللّغة) :

تأليف شيخ الإسلام ، الأديب الأكمل أبي محمد عبدالله محمد بن السيد البطليوسي (٤٤٤ ـ ٥٢١ هـ.)(٤)

وهو كتاب كبير ملئ بالشواهد ، قريب من عصر الرواية ، وضع مؤلفيه دواعيَ تأليفه ومنهجه ، فقال :

(١) البغية ٣٦٣ .
(٢) ٣٠٧/٧ .
(٣) مقدمة الكتاب ص .
(٤) من اهل بطليوس ، مدينة من مدن الأندلس ، كان عالماً بالآداب واللّغات ، وأحرز قصب السبق في ذلك ، اجتمع الناس إليه ، وقرأ عليه ، واقتبسوا منه ، وكان حسن التعليم ثقةً حافظاً ضابطاً ، صنّف التصانيف الرائعة ، وكتب الكتاب الحسان ، ومن أشهرها (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) و (شرح الموطأ) و (إصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل) وغيرها .
ترجمته في : إنباه الرواة ١٤١/٢ ـ ١٤٣ الديباج المذهب ٤٤١/١ غاية النهاية في طبقات القرّاء ٤٤٩/١ وفيات الأعيان ٩٦/٣ ـ ٩٨ بغية الوعاة ٢٨٨ أزهار الرياض ١٠١/٣ ـ ١٤٩ والشذرات ٦٤/٤ ـ ٦٥ .

" رأيت جماعة المنبعثين لطلب الأدب مولعون (كذا) بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمنزع مستطرف ، لانعلم أنه سبقه إليه مصنف غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه اورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ ، فخالف المنزع الذى قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكلا والكُلا والكِلا ، ومثل هذا لايعدّ من المثلث الذى إياه اعتمد ، وإليه قصد ، لأن المهموز منها ممدود مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود ، وكذلك ذكر السَّلَم — وهى مقصورة مع السَّلام والسِلام ، وهما غير مهموزين (كذا) وذكر الجَوارى وهى من المعتل المنقوص مع الجِوار والجُوار ، وليست مثلها فى الاعتلال .

ومثل هذه الألفاظ لانعرّج نحن عليها ، ولانلتفت إليها ، وإنما نعتدّ مثلثاً فى كتابنا هذا مااتفقت أوزانه ، وتعادلت أقسامه ، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغَمْر والنِمْر والغُمْر ، وبحركة عينه فقط كالرَجَل والرَجِل والرَجُل ، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين كالسَمْسَم والسِمْسِم والسُمْسُم والجَرْجار والجِرْجِير والجُرْجُور ، والنَهْمام والنِهْمِم والنُهْمُوم .

وقد جمعت من هذا النوع ماأحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه المثلث فى معناه مما يوافق المنزع الذى شرطناه ، وأضربنا عما لم يوافق شرطنا الذى التزمناه .

فاجتمع لنا فى المثلث المختلف المعانى ستمائه كلمة وثمانون كلمة ، ومن المثلث المتفق المعانى مائة كلمة واثنان وعشرون كلمة .

وقد كنت صنّفت فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسب مافعلته فى هذا التصنيف ، وذلك عام سبعين وأربعمائه ، وذهب عنّي فى نكبة من قبل السلطان جرت طي وانتهب معظم ماكان (١) غير أنه لم يبلغ عدد ألفاظه عدد ماذكرته فى هذا التأليف الثانى وضمنته ، وأنا أسأل الله عوناً على ماقصدت إليه ونويته ، إنه المأمول والمستعان ، والمعهود منه الفضل والإحسان ، وصلّى الله على نبيّه المصطفى ورسوله المجتبى وسلم تسليماً " .

(١) ٣/٩٦ .

وقسم كتابه بحسب الحروف الهجائيه ، وكل حرف تحته بابان : أولهمـــا فى المثلث المتفق المعانى ، وثانيهما فى المثلث المختلف معناه .

ولا يعتنى بترتيب الكلمات داخل الأبواب حسب الثوانى والثواليث ، وهـــو ـ كغيره ـ يعتبر زوائد الكلمة كأصولها . مرتباً الحروف ترتيب المغاربة .

ويلاحظ فى الكتاب كثرة نقوله عن المطرزى محمد بن عبد الواحد غلام ثعلـــب وعنايته بالشواهد ، وإكثاره منها .

وقد لقى هذا الكتاب تقدير واحترام العلماء من بعده ، فأشادوا به ، وأثنوا عليه ، قال ابن مالك :

" .. وقد عُنِى بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء ، أحقهـــم بالإحصاء ، وأوفقهم فى الاستقراء والاستقصاء الإمام العلّامة الفقيه اللّغوى النحـــوى أبو محمّد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ـ رحمه اللّه ـ فإنه صنّف فيه كتابـــاً أنبأ عن غزارة فضله ، وكان يعجز عن الإتيان بمثله إلّا أن فى إيراد ما أودعه إطالـــة لفظ تثبّط عن الحفظ ، وتغريقا بين الأشكال يوقع فى بعض الإشكال " ا .هـ

وقال صاحب وفيات الأعيان : " .. منها كتاب (المثلث) فى مجلّديـــن أتى فيه بالعجائب ، ودلّ على اطّلاع عظيم " (١)

كتاب الألفاظ المثلثة المعانى :

للعلامة أبى البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشى الشافعى اللغـــــوى الدمشقى (ت ٥٥٩هـ) (٢) .

قال العزاوى : " كتابه الموضوع فى (هذا) البحث يستحق النظر والتدقيـــق فأورد مافات قطربا فى مثلثاته " (٣)

وهذا كلام صحيح ، إذ لم يذكر كلمة واحدة مما ذكرها قطرب .

وقد أشار فى مقدمته إلى نقده للكتاب . وبين أن كتابه إحصاء لما حضـــره فى وقته آنذاك غير مكلّف نفسه عناء البحث والتنقيب ، فقال :

(١) ٣/٩٦

(٢) شيخ الطائفة البيانيّه ، ويعرف بابن الحوارنى ، عالم زاهد ، سلفى المعتقد . ترجمته فى ابن كثير ١٢ / ٢٣٥ وطبقات السبكى ٧/ ٣١٨ ـ ٣٢٠ وغية الوعاة ٤٠٢ والشذرات ٤/ ١٦٠ وتاج العروس ١٠ / ٣٥٥ .

(٣) تاريخ الأدب ١ / ٩٣

" هذا الكتاب فيه أشياء مخلوطة بما لاينبغى أن يخلط ، ويدل على قلة معرفة بهقيّة أشياء من اللُّغة ، ولقد أمرتنى نفسى فى إحصاء مايحضرنى فى هذا الوقت على إملاء الخاطر ، ولكنّنى مشغولٌ عنها ، واللّه المعين على الأحوال"(١)

ولم يذكر مصادره التّى نقل عنها المادة التّى كتبها ، وقد تبيّن لى من قراءتها أنه اقتفى أثرَ الزجّاج فى مثلّثاته ، ونقل عنه أكثر ماكتب حذو القُذّة بالقذّة .

وإليك هذين النصين من الكتابين ، لترى مصداق ماقلت ، قال الزجاج :

القبل والقبل والقبل

فأمّا القَبَل — بالفتح — فهو أن يسقى الإبل فتصب الماء فى الحوض على أفواهها إذا لم يكن لها ماتمكن منه . قال الراجز :

ليغلبن قبلى قراكما

يقول : لتعلمن سقى بالدلو سقيكما الإبل .

والقَبَل — أيضا — من استقبالك الشىء وهو ما استقبلك من الجبل ، يقال : اطلبه عند ذلك القبل ، يعنى الجبل .

وأمّا القِبَل — بالكسر — فهو طاقتك للشىء ، قال حسّانُ بن ثابتٍ الأنصارى :

أصبت يوم الصمد ياسكنى مصيبةً ليس لى بها قِبَلُ

وأمّا القُبَل فجمع قُبْلةٍ ، قال الشاعر :

تولى الضجيج إذا ماشتاقها خصراً عَذْبَ المَذَاق إذا ماتابع القُبَلا

تولى : تقرّب منه ، واشتاقها : شمّها ، وخصر : بارد ، وعذب : حلو والمذاق : الطعم ، وتابع أكثر القبل ، وإنما يعنى ثغرها " ا . هـ .

وقال أبو البيان :

" القبل والقبل والقبل .

فأما القبل فهو أن تسقى الإبل فتصبّ الماء فى الحوض على أفواهها إذا كان الماء قليلا ، قال الراجز :

ليغلبن قبلى قراكما

(١) ص ١٩٦ من المجموع المشار اليه .

يقول : ليغلبن سقيى بالدلو سقيكما للإبـــل .

والقبل ــ أيضا ــ من المقابلة ، وهو استقبالك الشيء الذى تستقبله ويقال : اطلبه عند ذلك القبل يعنى الجبل ونحوه ، وأما القِبَل فهو طاقتك الشيء . قال حَسّـان ابن ثابت :

أصبت يوم الصميد [ياسكنى] مصيبة ليس لى بها قبـــل

وأما القبل فجمع قبلة : قال الشاعر :

تولى الضجيج إذا ما اشتاقها حضرا عذب المذاق إذا ما تلبح القبلا

الحضر : البارد . وأراد به هاهنا ثغرها " (١)

ويبدو أن هذا الكتاب كتبه عنه أحد تلاميذه : إذ يقول قبل كل كلمـــة جديدة مثلثة : " قال : ومنـه ... "

ولا يقتصر على معنى واحد للحركة ، فيذكر معنيين أو أكثر ، ويذكر مـــع المعنى الذى يذكره شاهده من الشعر أو الحديث ، وهو قليل جدا .

شرح مثلثات قطرب فى اللغـة : (٢)

لضياء الدين أبى العزّ عبد المغيث بن زهير بن عَلَوىّ البغدادىّ اللُّغـــوى الحنبلى (٥٠٠ ــ ٥٨٣هـ) (٣)

المثلث فى اللغـة : (٤)

للإمام زين الدين أبى الحسين يحيى بن عبد المعطى (ابن معطـــى)

(١) ص ١٩٧ ــ ١٩٨

(٢) إيضاح المكنون ٤٢٧ ومعجم المؤلفين ١٧٨/٦ .

(٣) الحربى المحدث الزاهد ، كان صالحاً متديناً ، صدوقاً أميناً ، حسـن الطريقة ، مجتهداً فى اتباع السنه والآثار ، سمع وحدث بجميع ما سمـــع ، وأثنى عليه معاصروه ومن بعدهم ، وحصلت بينه وبين ابن الجوزى منافـــرة وصنف تصانيف منها (الانتصار لمسند الإمام أحمد) وكتاب فى فضل يزيد . ترجمته فى : ذيل طبقات الحنابلة ٣٥٤/١ ــ ٣٥٨ وابن كثير ٣٢٨/١٢ والشذرات ٢٧٥/٤ ــ ٢٧٦ ومعجم المؤلفين ١٧٨/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٣٥/٢ وبغية الوعاة ٤١٦ .

(٥٦٤ ـ ٦٢٨ هـ) [١]

كتب الإمام ابن مالك (٦٠٠ ـ ٦٧٢هـ) [٢]

أ ـ الاعلام بتثليث الاكلام : [٣]

وهو كتاب منثور ، ضمّنه كثيراً من الكلمات المثلثة المختلفة المعنى والمتفق معناها ، جاء في مقدّمته بيان لموضوعه ، وإجمال لشيء من منهجه ، فقال :

"أمّا بعد ، حمد الله اللائق بكرم وجهه وعظيم كبريائه ، والثناء عليه بما يرضيه من جميل ثنائه ، والصلاة على محمد سيد الرسل ، وعلى آله وأصحابه السالكين سُبُلَ إهدائه ، فإنّي رأيت أن أؤلّف باللّفه مجموعاً ، وأجعله على حروف المعجم موضوعا يتضمن من الكلمات أكثر ما نطق في بعض الحروف بالثلاث الحركات لاختلاف المعاني ، وللتوسع في المباني .

وعلى الأوّل ـ لكثرتها ـ مدار الكتاب ، والثاني من أجل قلّته بأن يختم بها الابواب .

ومفهوم أن المطلوب فائدته عظيمة ، ومنفعته عميمة ، فيسّر الله ـ تعالى ـ منه ما رويته ، وأظفر بمأمونيته ، ولم أدّع في جمعه وشرح معانيه من الاستقصاء غايته ولا من الإيجاز الممكن نهاية ليكون صغير المنظر ، كبير المَخْبر ، فيفزر لفظه ، ويسهل حفظه ، ويستبشره قراؤه ، وتستيسر بركته ـ جعله الله لمرضاته سبباً ، وحقّق له مع المخلصين نسبا ، وكتب لطالبه من مرامه أملاً وأرباً ، ووقاه في مساعيه

(١) الزواوي الحنفي ، النحوي ، ولد بالمغرب ، وتوفّي بالقاهرة ، له تصانيف ، منها (الفصول الخمسون) في النحو و (الألفيّة) و (شرح الجمل في النحو للزجّاجي) وغيرها . ترجمته في : التكملة ٥/٤٣٩ ـ ٤٤٠ والذيل على الروضتين ١٦٠ ومعجم الأدباء ٢٠/٣٥ ـ ٣٦ وإنباه الرواة ٤/٣٨ ومقدمة (الفصول الخمسون) لمحمود الطناحي .

(٢) محمد بن عبد الله ، إمام النحو المعروف وصاحب (الألفيه) المشهورة ، أندلسي رحل إلى المشرق ، ولد بجيان وتوفي بدمشق ، له تصانيف كثيره في النحو واللغة منها (التسهيل ، وشرحه) و (الكافية الشافيه) وغيرهما .
ترجمته في : البلغة ٢٢٩ بغية الوعاة ٥٣ غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٨٠ والأعلام ٧/١١١ ومعجم المؤلفين ١٠/٣٢٤ .

(٣) هكذا ورد اسمه في أوله ، ولعله من كلام الناسخ ، وقد ورد في آخر المخطوطه " تم كتاب المثلث في اللغة للشيخ جمال الدين بن مالك ـ رحمه الله ـ تعالى ـ " .

عَنَتاً ونصباً • بمنه وبمنه ••"

وقد رتب كتابه ترتيب (الصحاح) حيث جعل الحرف الأخير هو الباب ، ثم رتّبها داخل الباب حَسَبَ أوائلِ الكلمات مرتّباً لها ترتيب الحروف الهجائية •

وقد قسم كتابه إلى ثلاثة أقسام :

١) القسم الأول : ماثلّث باختلاف المعنى ، وهذا هو القسم الأكبر من الكتاب •

٢) القسم الثاني : ماثُلّث • ومعناه واحد •

٣) القسم الثالث : باب ماثنّي بمعنىً واحد • وثلث باختلاف المعنى •

وهذا باب منفرد به هذا الكتاب من بين الكتب المؤلفه فى المثلثات ، ويقصد به ماورد بثلاثة أشكال ، اثنان منهما لهما معنىً واحد ، والثالث له معنىً يختلف عن معناهما •

وإليك نموذجاً من هذا القسم :

" العُدْوة : جانب الوادي ــ وأيضا ــ المكان المرتفع ، والعَدْوة : المرة من عدا عدواً أي : جرى •

العُصَيّ : جمع عصا ، والعَصِيّ : مبالغة فى العاصى •

•••• الكِسوة : مايكتسى به ، والكَسْوه : المرّة من كسوته •

القِنْوة والقُنْوة : مصدر قنوت الغنم وغيرها ، والقنْوة : المرّة من القنوة •••"

هذا ، ولم يفرّق المصنّف بين الأسماء والأفعال ، بل اعتبرهما شيئاً واحداً وساق كُلّ ماوقع على تثليثه ، سواء كان اسماً أم فعلاً دون أدنى تفريق •

ويبدأ بالمضموم فالمفتوح فالمكسور ، وجرّده من الشواهد ، فلم يورد إلاّ مثلين أو ثلاثة •

ومّما يؤخذ عليه ، أو يحسن التنبيه إليه فى منهجه أنّه لم يفرّق بين ما آخره همزة أصلية ، وبين ماآخره همزة غير أصليّة ، فكل ماثلّث وآخره همزة ولو كانت منقلبة عن أصل ــ مكانها الهمزة لا الياء أو الواو • كالرِّواء ، وثناء ، والجفاء ، والرخاء •

ولم يفصل بين حروف العِلّة ، فأدرج ماآخره حرف علة سواء كان ألفا أو ياء او واوا تحت عنوان " ماآخره علة " دون تفريق •

ولم يذكر مصادره التى اعتمد عليها فى جمع المادّة العلميّة ، ماعدا قطربـــاً الّذى صرح أنّه نقل عنه فى ثلاثة مواضع، هى :

١) كلمة (الصِل) لوحة ٥٠ أ
٢) كلمة (القمة) لوحة ٥٣أ
٣) كلمة (الدعوة) لوحة ٥٧أ

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى الظاهرية تحت رقم ١٦٠٢ فى (٥٠) ورقة ، ضمن مجموع ، تحتل فيه (١٦ أ ق ــ ٦٦ ب ق) من عدد أوراقه الســـت والستين ورقة .

وكتبت هذه النسخة سنة ١٣٠٨ هـ بيد سليمان بن صالح الزهبى وعنـــدى مُصوّرة عنها .

ب) الإعلام بمثلّث الكـلام :

وقد أهداه ابن مالك إلى الملك الناصر (٦٢٧ ــ ٦٥٩ هـ) (١)
وغالى فى مدحة مغالاة لاتقبل من مثله ، ولاممّن هو أقلّ منه إلى أن قال :

" لمّا علمت أنه ذو أَرَبِ ... إلى اتّساعٍ فى كلام العـــرَبِ
رأيت ان اجعل بعض قربـــى ... له كتابا فيه ذا احتســـاب
أحوى به أكثر تثليث الكلـــم ... نحو حلمت وحلمت وحلـــم
فحوز هذا الفن محمود مهـــم ... به اعتنى قدما ذوى الالبـــاب
وها انا آتى به مبوبـــا ... على الحروف بهنا مرتبـا
ملخصا مخلصا مهذبـــا ... نيقا ومعناه بلا استصعـــاب
مثلثا لفظا ومعنى اكثـــره ... ومنه ما باللفظ خصت صـــورة

(١) يوسف بن محمد بن غازى بن صلاح الدين ، آخر ملوك بن أيّوب ، ولـــد بقلعة حلب ، وولى الملك بعد وفاة أبيه ، وعمره سبع سنين سنة ٦٣٤هـ ، والأمر فى ذلك إلى جدته حتى توفيت سنة ٦٤١ هـ وعمره ١٣ سنه فوسع ملكه ثم اضطرب عليه بعض عساكره ، وقتله التتر بزى هولاكو .
ترجمته فى النجوم الزاهره ٢٠٣/٧ والشذرات ٢٩٩/٥ والأعلام ٣٣٠/٩ــ٣٣١ .

وباب ذا من قبل ذاك أذكره ... مستتبعا لسائر الأبواب
ولير أن كل لفظ يودع ... والباب والتثليث فيه يتبع
وبلفظ واحد قد يقع ... فاجعله للتثليث ذا انتساب
فى غير ذا الباب يفتح أبتدى ... وبعد ضم إثر كسر مورد
فلست محتاجاً إلى تقيد ... مالم أر المقصود ذا احتجاب
والله يقضى فيه بالحصول ... على نهاية المنى والسول
ففضله ماعنه من عدول ... لشاسع ولا لذى اقتراب (١)

ثم ذكر الألفاظ المثلثة ، ومعناها واحد ، من الأسماء وأتبعها بما ثلث من الأفعال والمعنى متفق ، وساقها غير مرتبة .

ثم بدأ بالمثلث المختلف المعانى ، وقسمها إلى أبواب حسب الحروف الهجائية ، ورتب الكلمات داخل الأبواب حسب أوائلها وثوانيها ، وأورد الكلمات المثلثة من الأفعال والأسماء غير مفرق بينهما .

والعدد الذى ذكره فى كتابه عدد ضخم ، والكتاب يعد من أكبر الكتب المؤلفة فى هذا الفن — رغم ما أحسه هو نفسه — من نقص فيه ، أراد تداركه فى كتابه الآتى ، كما ذكر ذلك فى مقدمة كتابه .

وبلغ عدد أبيات هذه المنظومة .

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٣٢٩هـ ، وقد اعتنى بطبعة وتصحيحه والتعليق عليه الشيخ أحمد بن الامين الشنقيطى .

إكمال الإعلام : ألفه

وهو كتاب استدرك فيه أشياء فاتته فى كتابه (الإعلام) الذى سبق ذكره .

وقد أوضح الدوافع التى دفعته إلى هذا التأليف ، ومنهجه ، ومصادره اتم توضح فى مقدمته فقال — بعد البسملة وحمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه —

(١) ص ٤

" أمّا بعد فان تثليث الكلام فن تميل نفوس الأذكياء إليه ، ويعذر من قوي حرصه عليه ، فإن فوائده في سبل الأدب كثيرة ، وإصابة النفع به غير عسيرة .

فمن فوائده انقياد المتجانسات لطالبيها ، وامتياز الملتبسات بكشف معانيها وأوّل من عني بهذا الفن محمد بن المستنير لكنه لم يتأتّ له منه إلا قدر يسير ، ومابرئ مع الإقلال من الإخلال ، ولا وفى مع الإهمال رداءة الاستعمال . وقد عني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء أحقّهم بالاحصاء ، وأوثقهم في الاستقراء والاستقصاء الإمام العلّامة الفقيه اللغوي النحوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ـ رحمه الله ـ فإنه صنف فيه كتابا أنبأ عن غزارة فضله ، وكاد يعجز عن الإتيان بمثله ، إلا أن في إيراد ما أودعه إطالة لفظ ، تثبط عن الحفظ ، وتفريقا بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال .

وكنت ـ قبل وقوفي عليه ـ قد جمعت في هذا الفن كتاباً كافياً بالمطلوب وافياً ، فلمّا وقفت على هذا رأيته مهملاً لبعض ما أثبته ، ومتضمّناً لنقل أغفلته ، فرأيت أن أبذل جهد المستطيع في نظم شمل الجميع بكتاب يحيط بما لا مطمع في المزيد عليه ، ولا تُسمَع نسبة خَلَل إليه ، فسمّيته لذلك بـ (إكمال الإعلام بتثليث الكلام) فسلكت من الإيجاز أسهل سبيله ، وجعلت وضوح المقصود مغنياً عن دليله ، واقتصرت على ذكر الكلمة مصرّحاً بشرحها مفتتحاً بفتحها مُردِفاً بكسرها ثم بضمّها . فلتعلم الحركات وإن لم اسمها ـ .

ومحل الحركات الواقع بها التثليث أوّل الكلمة ، وقد يكون ثانيها أو ثالثها (وأولها وثانيها ، أو أولها وثالثها ، ولكون التثليث في الأول غالباً استغنى عن التنبيه عليه بخلاف غيره ، فلابدّ من تعيين محلّ التثليث منه ، فالكلمة المذكورة ـ بلا تقييد ـ مثلّثة الأول ، ومحل التثليث من غيرها يتبين حين يعين ، هذا إن كانت الكلمة اسماً ـ فأمّا الفعل فليس إخلاؤه من التقييد مُخِلاً ، لأن غير عينه لا يكون للتثليث محلا .

وسوف يرد جميع ذلك على الحروف مرتّباً ، وحسب عددها مبوّباً ، والمعتبر في التبويب ما حاز الأوّلية من الحروف المزيدة أو الأصلية ، وذلك بعد تقديم باب يتضمن ما ثُلّث ولم تختلف معانيه ، فإنه ـ أيضا ـ مطلوب مرغوب فيه ، وقد أخّر منه إلى المختلف المعاني ما يتكمل أحد وجوهه .

ومن اللائق بالإيجاز أن أقتصر في إيراد كلمات هذا الباب على لفظ واحد إيثاراً للتخفيف واكتفاءً بسابق التعريف ، وحيث لم يكن اللبس مأموناً جعل التقييد بالكلمة مقروناً حتى لا يعدم تقريب ، ولا يوقع فيما يريب ، فلذلك أذكر في هذا الباب مثلث أوله وثالثه ، وبذلك يتم الكتاب .

وليعلم الناظر في هذا الكتاب ، أن أكثر اعتمادي فيما أودعته — على كتاب (التهذيب) لأبي منصور الأزهري — رحمه الله — وكتاب (الأفعال) لابن القطاع ، وربما اعتمدت في ألفاظ يسيرة على أبي محمد بن السيد البطليوسي لم أجدها لغيره ، وكفى به حجة فإنه — وإن تأخر بالزمان — فقد حاز تقدماً في التحقيق والإتقان . والله يمن بخلوص النية ، وحصول الأمنية ويجعل سعيي مرضيا ، وعملي مرعيا ، فلا توكل إلا عليه ، ولا توسل إلا إليه .

ثم بدأ بإيراد ما وعد به ، فأورد باب المثلث الذي لم تختلف معانيه وهو أربعة فصول :

الاول : فيما ثلث أوله :

الفصل الثاني : فيما ثلث عينه من الأسماء .

الفصل الثالث : فيما ثلث عينه من الأفعال .

الفصل الرابع : فيما ثلث أوله وثالثه .

ثم شرع في إيراد المثلث المختلف المعاني حسب أولها فثانيها ملتزماً ما ذكره في المقدمة الآنفة الذكر . حتى وصل إلى باب ما أوله باء من المثلث المختلف المعاني ، فأورد فيه الأفعال المضارعة .

والكتاب ذو أهمية بالغة في هذا الفن ، لمنزلة مؤلفه ، ولمصادرة الوثيقة ومع ذلك فقد فات عليه شيء كثير ، ولعل خير ما يوضح ذلك قراءة كتاب أبي عبد الله الحنبلي في المثلث المتفق المعاني ، الذي التزم فيه أن يشير إلى كل زيادة ليست عند ابن مالك ، وعزوها لمصادرها الذي أخذها عنه . والتزم فيه الصمت في كل ما وجد عنده بقراءته يتضح لنا ما أغفله في هذا الكتاب .

والكتاب مع ضخامة حجمه ، قليل الشواهد ...

ويوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٧٣٨ لغة) فتوفرا في

سالب ... وعندى صورة عنها .

نظم مثلث قطرب :

لـ (عبد الوهّاب المهلّبى البهنسى (ت ٦٨٥ هـ) (١)

وقد صرّح بنسبة هذا الشرح إلى نفسه . فقد جاء فى شرح المنظومة لإبراهيم بن هبة الله اللخمى :

" قال الفقيه سديد الدين ابو القاسم عبد الوهاب بن الحسن ابن بركات المهلبى : نظمت مثلثة قطرب فى قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم . وهى ثلاثون بيتاً فى كلّ بيت منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدلّ كلّ بيت على شرح ما تضمّنه من اللّغة إشارةً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه ، وهى هذه :

يا مولعاً بالغضب ... والهجر والتجنّب
حبّك قد برّح بى ... فى جدّه واللعب " (٢)

وفى المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٧١٠) قطعة من مثلث ابن زريق يوجد فى أوّله هذا النص .

" قال الشيخ الإمام الأوحد الشهيد مهذّب الدين أبو القاسم السوراق فى مدينة البهنسا : نظمت مثلثة قطرب فى قصيدة قلتها فى الصبا على حروف المعجم وهى ثلاثون بيتاً . فى كل بيت منها نوع من أنواع اللغة ، ينقسم على ثلاثة اقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى ، يدل كل بيت على شرح ما (تضمّنته من اللغة) (٣) إشارةً واختصاراً ، يدور على كل ماتضمنه من اللغة إيجازاً واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه ، وهى هذه على (التوالى) (٤) ، والله الموفق للصواب "

(١) ابن حسين بن عبد الوهاب الشافعى ، الأصولى ، النحوى ، سديد الدين أو وجيه الدين أبو القاسم ، كان متديّنا فيها فى البحث إلّا أنّه معجب بنفسه ، ولى قضاء الديار المصريه ثم عزل عن القاهره والوجه البحري ، واستمرّ على قضاء مصر والوجه القبلى حتى توفى وترجمته فى : طبقات السبكى ٨/٣١٧ ـ ٣١٨ والبغية ٣١٨ وحسن المحاضرة ١/٤١٩ وهدية العارفين ٦٣٨ وكشف الظنون ١٥٨٧ ومعجم المؤلفين ٦/٢٢١ .

(٢) اللوحة الاولى من مثلثات اللخمى .

(٣) عبارات ناقصه فى الصوره التى عندى فأتممتها اجتهادا .

(٤) فى الاصل (المتدى) فصححتها بماذكر أعلاه .

وقد نقل (فلمار) بعض النصوص التى تقطع بهذه النسبة إلى البهنسى ، نقلها من بعض المخطوطات التى عثر عليها ، نقل قول سديد الدين : " بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى ، وعلى آله وصحبه وسلم قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى : نظمت مثلثة قطرب فى قصيدة قلتها على حروف المعجم . وهى ثلاثون نوعاً فى كل بيت فيها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى . يدل كل بيت على شرح ماتضمنه من اللغة إشارة واختصاراً وتذكارا ليسهل حفظه " (١)

ونقل : " بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فإن حمدا لله أولى مابدئ به ، والصلاة على محمد نبيه وصحبه ، فإنى لما رأيت مثلث القطرب فى غاية الفصاحة لتضمنه الكسر والفتح والضم ، وكل واحدة من الحركات تتضمن معنى على الانفراد ، فآثرت نظمه وترتيبه على حروف المعجم لكى يسهل حفظها مستعيناً بالله ، ومصلياً على نبيه صلى الله عليه وسلم — وهى حسبى ونعم الوكيل " (٢)

ونقل عن إبراهيم اللخمى قوله :

" ... لما عنانى الإحسان وغمرنى الجود والامتنان من الله الرحيم المنان — رأيت شرح المثلث القطربى ، ولم يدعنى إلى ذلك والسلوك فى تلك المسالك إلا أننى وجدته منظوماً بالنظم المحكم فى قصيدة أنشأها الفقيه أبو القاسم عبد الوهاب ابن الحسن بن بركات المهلبى — رحمه الله " (٣)

ونخلص من هذه النصوص إلى نتائج :

أولا : أن قطربا ألف مثلثاته منثوره لا منظومه كما سبق بيان ذلك .

ثانيها : أن أول من نظم مثلثاته سديد الدين عبد الوهاب البهنسى .

ثالثها : أن ماكتبه البهنسى نظم لماقاله قطرب بعد أن عراه من الشواهد وقيده

(١) منتخبات من مثلثات قطرب ١٦ — ١٧ . وهذا الكلام موجود فى نسخة الأزهرية تحت رقم ١٠٨٦٠ .

(٢) المصدر السابق ١٧

(٣) المصدر السابق ١٩

بأغلال النظم ، الذى هو أشبه بقصيدة غزلية لطيفة ، وليس شرحاً له كما زعم ذلك صاحب هدية العارفين حين قال : " له (يعنى البهنسى) شرح مثلثات قطرب " (١) ولمن تابعه كصاحبى معجم المطبوعات ومعجم المؤلفين (٢) ، وخلافاً لصاحب كشف الظنون حين ارتكب خطأين بقوله " المثلث فى اللغة أول من وضع فيها ابوعلى محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوى (ت ٢٠٦هـ) وهى اثنان وثلاثون بيتاً أولها :

يامولعاً بالغضب ... الخ .

شرحه سديد الدين ابو القاسم عبدالوهاب بن الحسين الوراق بمدينة بهنسى (ت ٦٨٥ هـ) (٣) .

وأول الخطأين نسبته ـ فيما يظهر من قوله ـ المنظوم إلى قطرب وهو للبهنسى وثانيهما : قوله " إنه شرح مثلثات قطرب " وهو ليس بشارح وإنما هو ناظم لاغير .

وفى المنظومة مايوحى بأنها لغير قطرب :

لمّا رأيت دلـــه ... وهجره ومطلـــه

نظمت فى وصفى لـــه ... مثلثاً لقطـــرب "

وقد نبّه إلى ذلك أيضاً صاحب الأعلام .

وقد أثبت ذلك أيضا ـ عبدالله كنون بقوله فى المقالة التى كتبها عن النظم وشرحه المورث ـ " .. وفى نسخة خطية من النسختين اللتين تحت يدى ، وعليهما اعتمادى فى النص الذى سأقدمه من هذا النظم ، فقد ختمت هذه النسخة ببيتين أشك فى نسبتهما للناظم لهلهله نظمها وإن كنت لا أشك فى أن صاحبهما كان يعرف من هو الناظم . ورأى خلو النظم من اسمه وربما اطّلع على الوهم المشار إليه فى نسبة النظم لقطرب ، فنظم البيتين وذيل بهما المنظومة الجميلة التى تستحق

(١) ٦٣٨/١ .
(٢) ٢٢١/٦ .
(٣) ١٥١٢ .
(٤) ٣١٥/٧ ـ ٣١٦

التعريف بصاحبها ، وسأشير إلى هذين البيتين عند تقديم النص في التعليق "(١)

وقد ذكر البيتين في هامش ص ١٣ من مجلة المناهل بقوله بعد نهاية المنظومة :

" في النسيخة الثانية من المخطوطتين يجيء بعد هذا البيتان المشار إلى أنهما ، تضمنا اسم الناظم ، وهما ليسا له على ماقدمت . ونصهما :

نظماً يضيء كالشهاب ألفه عبد الوهاب

قاضي النحاة والأدب وفحل أهل المذهب " ا . هـ

ويقول عبد الله كنون : " وفي النسخة الخطية الأخرى ، وهي بخط الوالد نسبته كذلك للمذكور إلا ان فيهما عوض البهنسي البلنسي مع زيادة وصف الاندلسي ، ولعلة تحريف " . (٢)

ولهذه النصوص نستطيع الجزم بأنها لعبد الوهاب البهنسي رغم أن ترجمته " لم ينسبوا له تأليفاً أياً كان . لا هذا النظم ولا غيره ، وإن وصفوه بأنه كان فقيهاً أصولياً نحوياً نظاراً ، وأنه ولي قضاء مصر والوجه البحري "(٣) .

وقد ادعى ابن كنون : " أن النظم نفسه لم يشتهر وينتشر بما فيه الكفاية حتى يصير متداولاً معروفاً بين جميع الناس ، وغاية ماذكر منه مطلعه أو الشطر الأول من المطلع ، وأشهر منه عند العلماء شرحه الذي نتكلم عليه قريباً . ولعل ذلك لأنه يعتبر كمنظومة غزلية إنما تهتم أهل هذا الشأن في حين أن الشرح يعتبر متناً لغوياً يستظهر به في تفسير معاني هذه الألفاظ "(٤) وأخالف بما ادعى ، فالشرح هو الذي لايكاد يعرف ، والمنظومة مشهورة متداولة بين العلماء وصغار طلبة العلم يحفظونها ، ويلغز بها بعضهم لبعض ، ويتندرون في مجالسهم ، ولا أدل على

(١) المناهل ٣/ السنة الثانية/ ص ٧ .
(٢) المصدر السابق الصفحة نفسها .
(٣) المصدر السابق الصفحة نفسها .
(٤) المصدر السابق ص ٨ .

ذلك من كثرة نسخها الخطّية التى لاتكاد مكتبة فى العالم تخلو من نسخة أو أكثر وتلك الشروح التى تعددت وأخذت صوراً شتى بين منظوم ومنثور وبين مطوّل ومختصر، وتلك الطبعات المتعددة التى حُصر بعضها وخفى كثير منها مع مجموعات المتون أو القصائد المختارة ...

وأمّا ماعلّل به عدم انتشارها فالعكس هو الصحيح إذ يضفي عليها صبغة جديدة ، ويعطيها طعما خاصا ، ومذاقا حلوا ، تزيد الرغبة فيها .

" وطبعت الأرجوزة القطربية ، او مثلث قطرب ـ منظومة ـ فى بضعة وستين بيتا ، تحتوى على الألفاظ التى يختلف معناها باختلاف حركاتها ، أوّلها :

يا مولعاً بالضفب ... والهجر والتجنّب

طبع مرسوماً بكتاب (المثلّث) [1] فى اللغة بعناية فيلمار فى مربورغ سنة ١٨٥٧م ص ٧ ، ٦٦ وطبعت الأرجوزة مع شرحها لبعض علماء اللغة فى الجزائر سنة ١٣٢٥ هـ [2] "

نظم وشرح مثلّثة قطرب :

للشيخ الإمام عزّ الدين أبى محمد عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد بن عبدالله الدميرى ، الدهريّ ، الدّيرينيّ (٦١٢ ـ ٦٩٤ هـ) [3]

وقد ذكر كل كلمة مثلثة فى بيتين يشكّلان زمرة ، وفى كل شطر منهما وجه من أوجه الكلمة ، وبدأ كلّ زمرة بحرف من أحرف الهجاء ، ورتبها وفق الترتيب الهجائيّ المعروف .

وإليك أوّلها ، وهى نموذج للمنظومة وشرحها :

(١) ظاهر عبارته ان المنظوم لقطرب

(٢) ص ١٥١٧ .

(٣) الشافعي ، مفسر ، فقيه ، متكلم ، أديب ، له تصانيف ، منها (إرشاد الحيارى فى ردع من مارى فى أدلة التوحيد ورد النصارى) و (الشجرة فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه العشرة) .
ترجمته : حسن المحاضرة ١/ ٢٣٨ والشذرات ٥/ ٤٥٠ وهدية العارفين ١/ ٥٨٠ ـ ٥٨١ ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٤١ .

" إذا عاينت سيل الحبّ غمراً وقد ملئت بك الأعداء غمرا
فلاتك فى الهوى ياصاح غُمرا وسر عسفاً ودع زيداً وعمرا

الغَمْر ـ بالفتح ـ : الكثير والغِمْر ـ بالكسر ـ : الحقد ، والغُمْر ـ بالضم ـ الحدث الجاهل بالأمور " .

وعدد أبياتها ثمانية وخمسون بيتاً ، تشتمل على تسع وعشرين كلمة ، فقد أغفل كلمة (عمر) الموجودة فى منظومة قطرب .

ومنه نسخة فى الظاهرية تحت رقم (٥٦٤٤) ضمن مجموع تحتلّ فيه المساحة من (٦/ب ق ـ ١٢ أ ق) وعندى مصورة عنها .

نظم مثلث الدّيرينى :

وهو عبارةٌ عن كلمات نظمها على طريقة الكتاب السابق ذاكراً بعد كل مفردةٍ بيتاً من المنظومة السابقة ، فهو يقول فى أوّلها ـ مثلاً ـ :

" أراعى النبت من أبّ وحبّ وأشهد فى الوجود جمال حُبّى
وأدهش سكرةً من فَرْط حُبّى وكم أهدى النسيم إلىّ عِطْرا

الحَبّ ـ بفتح الحاء ـ : واحد الحبوب . وبكسرها : الحبيب ، وبضمها : اسم المشق . ومثله :

إذا عاينت سيل الحب غمرا وقد ملئت بك الأعداء غمرا
فلاتك فى الهوى ـ ياصاح ـ غُمرا وسر عسفاً ودع زيداً وعمرا

الغَمْر ـ بفتح الغين ـ : تغطية الشىء وكثرته ، وبكسرها ـ الحسد ، وبضمها ـ : الجاهل " .

ومجموع أبياتها مع المنظومة السابقة ستة عشر ومائه بيت .

وكأنّى به قد حاكى قطرباً فى جمعه لهذه الكلمات ، وحاكى نفسه حين نظمها مقارناً نظمه لمثلثه هذا بنظمه لمثلثة قطرب .

ومنه نسخة فى الظاهريه تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع تحتل فيه المساحة (١٧١ ب ق ـ ١٧٩ أ ق) .

وقد نُسب إليه كتاب[1] (المورث لمشكل المثلث) ، وقد استبعد عبدالله بن كنون هذه النسبة فقال : " يبعد أن يكون شارحاً له من غير أن تكون بينهما علاقة كالتلمذة أو الصداقة تمكنه من الاطلاع على النظم وتبعثه على شرحه ، ولم نطلع على شيء من ذلك فيبقى الاستبعاد حائلاً بهذه النسبة ، ثم إن ترجمته ليس فيها ذكر لهذا الشرح ... "[2] وأقطع من كل هذا في عدم صحة نسبته إليه أنه جاء في آخره ـ أعني الشرح ـ التصريح بأن صاحبه مغربي ، والديباجي مصري لا شك فيه "[3]

وقد صرح بركلمان بنسبة إلى عبدالعزيز بن عبدالواحد المغربي المكناسي .[4] كما سيأتي بيان ذلك .

المثلث ذو المعنى الواحد :

جمع الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالوالي بن ابي محمد حولان الحنبلي البعلبكي (٦٤٥ ـ ٧٠٩ هـ)[5] .

جاء في مقدمته :

" وبعد فإنَّ الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكبير الكامل شمس الدين أبا عبدالله محمد بن الشيخ الصالح العابد أبي الفتح بن ابي الفضائل الحنبلي ـ مدَّ الله في حياته ونفع به ـ تتبَّع كتاب شيخنا الإمام العلَّامة الحُجَّة جمال الدين أبي عبدالله محمَّد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائيّ ـ رحمه الله ـ الموسوم بكتاب الإعلام بتثليث الكلام ، فجمع فيه جميع ماثلث ، ومعناه واحد ، وجعله في جزء ، ثم استدركت أشياء أخرى من كتب غيره في جزء آخر . فاحببت أن اجمع بينهما لتحصل الفائدة لحافظيه والناظر فيه .

(١) هدية العارفين ١/٥٨١ .
(٢) المناهل ٣/السنه الثانيه/ص ٩ .
(٣) تاريخ الأدب ٢/١٤٢ .
(٤) فقيه نحوي ، من تلاميذ ابن مالك ، وكان عابدا متواضعا ، حسن السيرة ، له تصانيف ، منها (شرح الألفيه ابن مالك) وكتاب (المطلع على أبواب المقنع) في غريب ألفاظه ولغاته . ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ر٢٧٥ ـ ٢٥٨ والبغية ٨٩ والشذرات ٦/٢٠ ـ ٢١ والكشف ١٨١٠ والأعلام ٧/٢١٨ .

وقد جمعتهما ـ بحمد الله على الترتيب الذى رتّبه على حروف المعجم .
فما كان من كتابه شيخنا فهو غير (مَفْرُوقٍ) وما كان من غير كتابه فهو مَفْرُوٌ إلى قائله ،
وهو منقسم أربعة فصول :

الأول : فيما ثُلِّث أوّله .
الثانى : فيما ثُلِّث عينه من الأسماء .
الثالث : فيما ثُلِّث عينه من الأفعال .
الرابع : فيما ثُلِّث أوّله وثالثه .

وعلى الله أعتمد ، وهو حسبي . ونعم الوكيل "

ولم يلتزم بهذا بل زاد باباً خامساً صغيراً ، فقال : باب ما ثُلِّث أوّله

وثانيه : " الكِثرى : وعاء طلع النخل عن ابن سيده . ومثله : كِفراه ـ مثلث الكاف والفاء كالأول " ا . هـ .

وقد اعتمد مصادر كثيرة قويّة متنوّعة ، كان أساسها ما ذكره ابن مالك فى (الإكمال) ـ كما سبق ذكره ـ آنفا ـ فى النصّ المنقول عنه ، وكان من مصادره عدا الإكمال :

١) أبو عبيد .
٢) المطرز شرحه لفصيح ثعلب .
٣) يعقوب بن السكيت .
٤) ابن قتيبه أدب الكاتب او أدب الكتاب كما ذكر ذلك .
٥) قطرب (المثلث) .
٦) القاضي عياض مشارق الأنوار .
٧) ابن سيده (المحكم والمخصص) .
٨) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .
٩) القزاز .
١٠) ابو محمّد الحسن بن بندار التفليسى (فى الأصل القابس) شرح الفصيح .
١١) ابن طلحه الإشبيلي ـ شرح الفصيح .
١٢) النحاس ـ شرح أبيات سيبويه .

١٣) ابن (الأثير ـ النهاية فى قريب الحديث.
١٤) ابن القطّاع ـ الأفعال .
١٥) الجوهريّ ـ الصحاح .
١٦) ابن القوطيّة ـ الأفعال .
١٧) ابن السيد ـ المثلّثات .
١٨) ابن يعيش ـ شرح المفصّل .
١٩) اللِّبْلِيّ ـ شرح الفصيح .
٢٠) أبو البقاء العكبرى ـ شرح ديوان المتنبى .
٢١) ابن جعوان .
٢٢) ابن مالك ، ماعدا الإكمال أ ـ سماعه . ب ـ الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد . جـ ـ شرح التسهيل . د ـ لامية الأفعال هـ ـ شرح الكافية . ويطلق على ابن مالك الشيخ .

وقد ينقل عن علماء متقدّمين عاشوا عصر الرواية أو قريباً منه ، ولكن عن طريق الكتب الجامعة كالمخصّص والمحكم وغيرهما ، فيشير إلى صاحب القول والمصدر فيقول ـ مثلا ـ : عن ابن الأعرابى فى المخصّص . أو الفرّاء فى شرح الفصيح للبلى . ولفت نظرى عنده عبارة لطيفة ، حيث قال : " عن ابن سيده فى نسخة الرباط "

وهذا الكتاب ذو أهمّيّة بالغة ، لأنه جمع مادة غزيرة ، ولأنّه وثّقها بذكر مصادره ، ولأن الجامع لها ثقة علّامة .

وقد استطاع الفيروزابادى احتواء هذا الكتاب فى كتابه ناسباً أو متناسياً فضله عليه ، فلم يذكره إلا مرة واحدة مكتفيا بذكر مصادره التى اعتمد عليها . دون نسبة للفضل إلى أهله . اللّهم إلا إذا كان ذكره من مصادره فى المقدّمة كافيا وبرئ الذمّة .

والكتاب صغير يقع فى خمسة عشر صحيفة (٨ لوحات) ولكنّ مادّته غزيرة . وعدد كلماته التى ذكرها يقارب الثلاثمائة .

ويؤخذ عليه أنّه لم يلتزم المنهج الذى وضعه ، فقد وضع بعض كلمات فى غير أبوابها كـ (قنزعة) (لوحة ٤) . وانظر كتاب (الغرر ص) .

شرح قصيدة مثلثة قطرب :

تأليف إبراهيم بن هبة الله بن علي بن الضيمة الحميري اللخمي (ت ٧٢١هـ) (١)

وهو عبارة عن شرح لنظم سديد الدين المهلبي لمثلثات قطرب . جاء في أوله — " قال الفقية سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبي : نظمت مثلثة قطرب في قصيدة ، قلتها أبياتاً على حروف المعجم ، وهي ثلاثون بيتاً في كل بيت منها نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوح ومكسور ومضموم ، باختلاف المعنى يدل كل بيت على شرح ماتضمنه من اللغة إشارة واختصاراً وتذكاراً ليسهل حفظه " (٢) .

وقد اقتصر على الألفاظ التي ذكرها قطرب ، ونظمها سديد الدين ، فيذكر المعنى ، فيعقبه بشاهد او أكثر ، ويتطرق لشرح غريب هذا الشاهد كما يفعل المبرد في الكامل . ولا يلتزم في شواهده بشعر من يحتج به أهل اللغة فهو يستشهد بقول التهامي ، وأقوال ابي تمام .

وهذا نموذج من كتابه :

حرف الغين

نظم " غنى وغته الجَوار . بالقرب مني والجِوار ، فاستمعوا صوت الجُوار ، ثم انثنوا بالطرب — قوله : غَنَّى من الغناء ممدود من الصوت ، والغنى متصور من غنى المال والنفس قال ابن دريد :

وأرى الغِنى يدعو الكريم إلى الملاهي والغناء

فالجَوار — بالفتح — النساء والسفن . قال الفرزدق في النساء

وسرو كمثل جَوار حسانٍ وقفن فشمّرتْ نَشْرُ المآزر

وقال غيره في السفينه :

كأنّ الجواري في موجه جياد تمرّ بفرسانها

وقوله — تعالى — : " وله الجَوار المنشآت في البحر كالأعلام "

والجِوار — بالكسر — من المجاورة ، قال الشاعر :

(١) كان إماماً عالماً ماهراً في فنون كثيرة ، صنف تصانيف وفيرة ، منها (شرح الألفية) لابن مالك ، وتوفي بالقاهره عما يقارب السبعين " ترجمته في : طبقات الإسنوي ١/ ١٤٥ — ١٤٦ والدرر الكامنه ١/ ٧٦ وبغية الوعاة ١٨٩ والشذرات ٦/ ٥٤

(٢) لوحة ٢ .

جاورت أعدائي ، وجاور ربّه شتّان بين جواره وجواري

والجُوار : الصوت الشديد العالي ، قال الله ـ تعالى ـ : " إذا هم منها يجأرون " وقال حسان بن ثابت :

صبحنا مازنا ببنات قين إذا طعنوا سمعت لهم جُواراَ

وأما الطرب خفة في حالة الفرح والحزن . قال الشاعر :

فأراني طربا في إثرهم طرب الواله او كالمختبل

قوله : المختبل : الذاهب العقل من الخبل ، والخبل : ضرب من الجنون . والخبْل ـ بسكون الباء ـ فساد في الجسم تبطل منه اليد والرجل ، وقال أبو تمام ـ في الطرب ـ يصف هروب ملك الروم توفليس في وقعة عمّورية :

موكّلاً بيقاع الأرض يذرعها من خفة الروع لا من خفة الطرب (١)

١٠هـ والكتاب ـ كما يلاحظ من هذا النموذج ـ مليء بالشواهد ، وكثير الاستطراد ، يخرج من معنىً إلى معنى ، ومن تفسير إلى آخر " .. كما يلاحظ أنّ الكتاب له صبغة أدبيه ، حلو مذاقها .

وقد اعتمد الفيروزابادي هذا الكتاب من مصادره .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندي مصوّرتان منها ، أولاهما عن نسخة المكتبة الظاهريّة التي تحمل رقم (٥٢١٠) وقد كتبت سنة ١١٤٦ هـ على يد حسين الحصني عن نسخة كتبت بالجامع الأزهر .

والثانية عن نسخة دار الكتب المصرية ، وتحمل رقم (٩٣) لغه وقد كتبت سنة ١٢٢٠ هـ .

وفي مكتبة الحرم المكي نسخة تحت رقم (٢٠) .

تعليق على مثلثات قطرب :

لشهاب الدين الأندلسي (ت ٧٣٩ أو ٧٢٣هـ) (٢)

(١) لوحة ١٢ .

(٢) ورد على المخطوطه (تعليق على مثلثات قطرب لشهاب الدين الأندلسي) فاجتهدت وعيّنت هذا الشخص ، وهو أحمد بن عبد الله ابن عبد الله مهاجر الوادي آشي الحنفي ، رحل إلى المشرق واستقرّ بحلب ، وأقرأ بها النحو والعروض له (تخميس لامية العجم) قال ابن حجر توفي ٧٣٩هـ عن نحو خمسين سنة وقال السيوطي توفي سنة ٧٢٣هـ . ترجمته في الدرر الكامنه ١/ ١٩٤ ـ ١٩٥ والبغية ١٣٧ .

وهو عبارة عن أن يضع البيتين اللّذين فيهما كلمة مثلثة ، ثم يعلّق عليهما تعليقاً موجزاً يبيّن فيه معاني الكلمة على كلّ وجه ، مقتصراً على ذكر معنىً واحد .

وقد قال في مقدمته :

" ... سألني بعض إخواني ـ حفظهم الله ـ تعالى ـ أن أضع لهم تعليقاً على مثلثه قطرب ـ رحمه الله تعالى ـ فاستخرت الله أن أصنع له تعليقا عليها مختصراً في غاية الاختصار ، ونهاية الإيجاز ، يخلو عن التطويل والتكرار راجيا من الله ـ سبحانه وتعالى ـ حسن الثواب ، وإليه المرجع والمآب " .

ووضع على تعليقاته حرف " ش " .

وقد شرح منظومة البهنسي إلى قوله :

" يسفر عن عينيّ ظبي في وجنةٍ تحكي الطُلا . وطلية من الطِلا

غيداء لم تحتجب " .

وباقي منظومة البهنسي ألحقت بالمجموع بعد نهاية هذا الكتاب ، وفيه " وقد أضاف الشيخ المهلب إلى منظومة قطرب النحوي هذه الأبيات ، فذكر :

ديارة قد عمرت ، ونفسه قد عمرت الخ " .

ويلاحظ وهمه حيث نسب المثلّثه الى قطرب ، والبيت المذكور فما بعده إلى البهنسي ، وقد سبق بيان ذلك في موضعه .

وليس للكتاب قيمة تذكر .

ومنه نسخة ضمن مجموع من مخطوطات مكتبة جامعة اسطمبول تحت رقم ١٤٢٤ وهندي صورة عنها .

شرح نظم مُثلّثة قطرب :

لمحمد بن محمد بن شرف الدين الزُرَعي الشافعي شرف الدين (ت ٧٧٩هـ) (١)

(١) قاضي عجلون ، كان فاضلاً حسن السيرة ، توفي بدمشق ، من آثاره (المنتقى من كتاب كشف الحال (في وصف الخال) لصلاح الدين الصفدي .
ترجمته في الشذرات ٦/ ٢٦٤ والأعلام ٧/ ٢٧٠ ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٢٢ .

ومنه نسخة فى برلين تحت رقم (٧٠٧٧) [١].

ولا اعرف عنه اكثر من هذا .

غاية المرام فى تثليث الكلام : [٢]

لابى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى (٩٨٠ ـ ٧٧٩هـ) [٣]

مؤلفات الفيروزابادى محمد بن يعقوب (٧٢٩ ـ ٨١٧هـ)

١) شرح منظومة مثلثات قطرب .
٢) كتاب (الفرر المثلثه والدرر المثبته) وهو الكتاب الذى أُحقّقه ضمن هذه الرسالة . وسيأتى الحديث عنهما فى موضعه .

مثلث فى اللغة : [٤]

لـ "عز الدين محمد بن ابى بكر بن جماعة (٧٥٩ ـ ٨١٩ هـ) [٥]

(١) بروكلمان ٢/١٤١ .
(٢) الأعلام ٦/٢٢٥ وافاد انه مخطوط .
(٣) الهوّارى ، المالكى ، الأعمى النحوى ، له شعر جيد ، وله تصانيف فى النحو واللغة ، منها (شرح الألفية) و (شرح ألفيّة ابن معطي) و (نظم الفصيح) وغيرها .
ترجمته فى : نكت الهميان ٢٤٤ ـ ٢٤٦ والدرر الكامنة ٤/٤٢٩ ـ ٤٣٠ والبغية ١٤ وكشف الظنون ١٥٢ ، ١٥٥ والأعلام ٦/٢٢٥ ـ ٢٢٦ .
(٤) طبقات المفسرين للداودى ٢/٩٦ وكشف الظنون ١٥٨٧ .
(٥) ولد بينبع ، وحفظ القرآن فى شهر واحد ، الشافعى ، الأصولى النحوى اللغوى ، أجاد كثيراً من العلوم ، وله فيها مصنفات منها (حاشية على شرح البيضاوى للإسنوى) و (حاشية على شرح الألفية لابن الناظم) و (الجامع فى الطب) وتوفى بالطاعون .
ترجمته فى طبقات المفسرين ٢/٩٤ ـ ٩٧ والضوء ٧/١٧١ ـ ١٧٤ والبغية ٢٥ ـ ٢٧ والشذرات ٧/١٣٩ ـ ١٤١ والبدر ٢/١٤٧ ـ ١٤٩ .

مثلثات الرملي : أحمد بن حسين بن حسين بن عليّ (٧٣٣ ــ ٨٤٤ هـ) (١)
وفي حاشيته كتبت العبارة التالية " والّذي قال شيخي : إنّها لشيخ الإسلام زكريّا الأنصاري (٨٢٦ ــ ٩٢٦ هـ) .

وهو عبارة عن " شرح مثلّثة قطرب نظماً على نَسَق الأصل مشطّرا " . أوّلها :

يا مولعاً بالغضب ... إلى متى ذا الغضب
والهجر والتجنب ... تعمّداً بلا سبب
في جده واللعب ... من الدلال لا لذنب
يكفي دلالاً حِبّي ... حُبُّك قد بَرّح بي

* * *

إن دموعي غُرُر ... ماءٌ كثير جاري
وليس عندي غُرّ ... حقد به أُداري
يا أيُّهذا الغُمْر ... ياجاهلاً أُخباري
قلبي من العشق سُبي ... أُقصر عن التعتّبِ

* * *

بدا وحيّا بالسلام ... تحيّةً من لطفه
رمى عذولي بالسلام ... حجارة من عنفه

(١) الشافعي ، المعروف بابن رسلان (شهاب الدين . أبو العباس) عالم مشارك في بعض العلوم ، ولد برملة فلسطين ، ونشأ بها واعرف بالزهد والتصوف ، له تصانيف ، منها في النحو (إعراب الألفيّة) و (شرح الملحة) ، وفي الحديث (شرح سنن أبي داود) وغيرها في فنون أخرى .
ترجمته في الضوء اللّامع ١/ ٢٨٢ ــ ٢٨٨ والأنس الجليل ٢/ ١٧٤ ــ ١٧٦ والشذرات ٧/ ٢٤٨ ــ ٢٥٠ والبدر الطالع ١/ ٤٩ ــ ٥٢ ومعجم المؤلفين ١/ ٢٠٤ .

(٢) ابن محمد بن أحمد ، السنيكي ، القاهري ، الشافعي ، يكنى أبا يحيى ، ويلقّب بـ "زين الدين" عالم مشارك في علوم متنوّعة ، وعرف عنه التصوف ، له عدة حواشي على بعض المؤلّفات منها (حاشية على تفسير البيضاوي) و (حاشية على شرح بدر الدين للألفية ، سمّاها الدرر السنية) . وغيرها
ترجمته في : نظم العقيان ١١٣ والشذرات ٨/ ١٣٤ ــ ١٣٦ والبدر ١/ ٢٥٢ ــ ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤/ ١٨٢ ــ ١٨٣ .

أشار نحوى بالسلام عروق ظهر كفه
أصابعاً كالقصب بكفه المختصب "

ويلاحظ أن هذه المنظومة لاتعدو أن تكون شرحاً لمنظومة البهنسي لمثلثه قطرب ، مقتصراً على الكلمات التي ذكرها دون أي زيادة . كما فعل ابن زريق في منظومته .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة في فينا (٧٦ رقم ٢) وعندي صورة عنها .

شرح وتخميس مثلث قطرب :

وهي منظومة للشيخ شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري (٨١٥ ـ ٩٠٣هـ) (١)

وهذا نموذج منها :

" .. إن دموعي غمر . ماء كثير دافق . وليس عندي غمر
صبر لأني عاشق . يا أيها الغمر . بجهدك المرتكب
أقصر عن التعتب "

وآخره قوله :

" ... لما رأيت بخله . بطرف طيف زائر . وهجره ومطله
للقادري الشاعر . نظمت من حبي له . مثيباً للأدب
مثلثاً لقطرب "

ويوجد من هذا الكتاب نسخ كثيرة ، منها في الظاهرية بدمشق نسختان تحملان رقمي ٦٢٢٨ ، ٢٠٦ وعندي صورة عنها .

(١) الشاعر ، الذي قال في حقه ـ السيوطي ـ وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه أحد في طبقته .
ترجمته في الضوء ٧/ ١٨٨ وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩ والأعلام ٦/ ٢٨٥ .

المورث لمشكل المثلث :

لـ "عبدالعزيز بن عبد الواحد المغربيّ المكناسيّ (ت ٩٦٤هـ) [1]

وقد قدم له بمقدمة من نظمه ، حمد فيها الله وصلى وسلم على نبيه وحمد وآله وصحبه . ثم قال :

" الغَمْر ماء غُزرا ... والنِمْر حقد ستـرا
والغُمْر ذو جهل سرى ... فيه ولم يجـرّبِ

* * *

تحيّة المرء السلام ... واسم الحجارة السلام
والعرق في الكفّ السلام ... رووه في لفظ النبي "

شرحا لقول البهنسي :

" إن دموعي غمّر ... وليس عندي غِمْر
يا أيّها الغُمْر ... أقصر عن التعتب
بدا وحيا بالسلام ... رمى عدوّي بالسلام
أشار نحوي بالسلام ... من نَفَسه المختضب "

وقد نشره مع النظم (عبدالله كنون) تحت عنوان (نظم مثلث قطرب وشرحه) في مجلة المناهل المغربية ، العدد الثالث من السنة الثانية يونيه ١٩٧٥م ، وقدم له بمقدمة تحدّث فيها عن النظم وشرحه المورث ، وبحث في نسبة الكتابين من (٥ ـ ١٠) ثم أورد نص الشرح في ص ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(١) المالكي ، مقرئ ، أديب ، شاعر ، مشارك في أنواع من العلوم ، تنقل بين مكة والمدينة والشام وإن كان اكثر اقامته في المدينه ، له تصانيف منها (نتائج الأنظار وتحلية الأفكار في الجدل) و (درر الأصول في أصول الفقه) .
ترجمته في الشذرات ٨/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٥٢ .

نبذة مما يُثلّث أوله أو أوسطه أو آخره :

للعلّامة محمد بن عبد البر بن الشحنة الحنفيّ المصري المولد والمنشأ الحلبي مستقراً ووفاتا (ت ٩٥١هـ) (١)

قال في مقدّمة كتابه :

" هذه نبذة مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره . لخصتها عجلا وإن يسّر الله تمام هذا الشرح أفردتها ، وتقصّيت النظر في كتب اللغه وزدت فيها ما ظفرت به من ذلك .

وما كتبت تجاهه " ف " فهو مما اختلف معناه ، وما اتحد معناه لم أجعل تجاهه شيئا ، وما رقمت عليه " ١ " فهو مثلث الأول ، وما رقمت عليه "٢" فهو مثلث الثاني ، وما رقمت عليه "٣" فهو مثلث الثالث ، وما نصّ على تثليث آخره صرحت به .

وهي هنا مرتبة كترتيب الصحاح للجوهري ، الباب الآخر الكلمة ، والفصل لأولها ، والله الموفق باب الهمزة بَذُؤ وبَذَأ وبَذِئ " .

ولم يُفرّق بين المثلّث المتّفق المعاني والمثلّث المختلف بل خلطها ، وليس في النسخة التي بين يدي ما أشار إليه من وضع علامات " ف " و "١" ، "٢" و "٣" علماً أنْ ليس هناك داع لوضعها .

وقد كان جل اعتماده على ما كتبه الحنبلي في المثلث المتفق المعاني ، وقد ذكر نقولاً عنه في ص ٧١ كلمة (فداء) و ٨٠ (حمض) و ٨٢ (شماع) وفي ٨٤ قال في خرقه : " غراه صاحب المثلث إلى ابن القطاع " ١٠ هـ . ولم أجده فيه ، ونقل عنه قولاً للفراء ص ٨٤ : " الرفقة ـ مثلثة الراء قال الفراء ، وأقل ما يكون ثلاثة " .

ونقل عن عياض تثليث " أُخذه وخُذه " وهما من كتاب الحنبليّ .

(١) اشتغل بالعلم على أبيه وغيره . وولي نيابة الحكم عنده . ثم نيابة الحكم عنه ، ثم قدم حلب بعد انقضاء الدولة الجركسيّة ، له بعض الأشعار الماجنه . ترجمته في الشذرات ٨/ ٢٩٠ .

ونقل عن الفيروزابادي في ص ٧٦ فقال : " البُصرة ـ مثلثة ـ : الحجارة الرخوة أو مدينة بالعراق ، قلت : حكى شيخنا الفيروزابادي فيها التحريك وكسر الضاد " ١٠هـ .

والذي في (الدرر) : " البصيرة ـ كفرحة ـ " فلم يذكر الفتح ، وفي القاموس " البصرة بلد معروف ـ كهكر وبحراء ـ وبمكسر الصاد ... " .

والكتاب ست وعشرون صحيفة .

وعندي نسخة منه ضمن مجموع تقع فيه الصفحات ٦٩ ـ ٩٢ وقد صورتها من المتحف العراقي من مكتبة العزاوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

شرح مثلثات قطرب وزيادتها :

لمحمد بن عليّ بن إبراهيم الشافعي ، الشهير بابن زريق (ت ٩٧٧هـ)
وهو شرح لمنظومة المهلّبيّ لمثلثة قطرب . وهاك نموذجاً منها :

يا مولعاً بالغضب ... والهجر والتجنب
في جِدّه واللعب ... حُبّك قد بُرّح بي
إنّ دموعي غُمْر ... وليس عنده غِمْر
فقلت ياذا الفُمر ... أقصر عن الشغب
بالفتح ماء كثرا ... والكسر حقد ستترا
والضم شخص مادري ... شيئا ولم يجرب " .

وهكذا يستمر في شرحه يأتي بالبيتين المشتملين على المثلثة ثم يأتي ببيتين آخرين يشرحانهما .

وقد زاد عليها أبياتاً نظمها على شكل أبيات المهلّبي محتوياً على ثمان كلمات ثم زاد في المنظومة أبياتاً من نظمه وشرحها على نهجه في شرح نظم المهلبي تضمنت

(١) له تصانيف منها " نزهة الناظر في تصحيح أصول ابن الشاطر و (اللفظ المحرر بالعمل بالربع المقنطر) وفي بروكلمان ١٤١/٢ توفي سنة ٨٠٣ هـ .
ترجمته في هدية العارفين ٢٥١/٢ وإيضاح المكنون ٦٤٨/٢ ومعجم المؤلفين ٣٩٩/١٠ .

زيادة سبع كلمات هى : اللقيا ، الرشا ، الزجاج ، منه ، القرا ، الظلم ، القطر "
وقد ختمها بالنص على الناظم الشارح فقال له :

وابن رزيق نظمـــــا ... شرحاً لما تقدّمـــــا
فربّما ترحّمـــا عليه أهـــل الأدب "

وقد طبع الكتاب مع ديوان ابن مشرف فى أربع صفحات (١٥٦ ــ ١٥٩) طبعـــة مشوهة مسوخة نسبها ناشرها إلى قطرب ، ولم ينبّه لقول الناظم السابق .. وذلك على مطبعة السنة المحمدية بالقاهره ، والناشر مكتبة الفلاح بالرياض .

كتاب (المثلّثات وشرحها) :

للشيخ جمال الدين يوسف المغربى (ت ١٠١٩هـ) (١)

قال فى أوّله " ... الحمد لله والصلاة على رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : لمّا كان فنّ المثلثات عزيزاً وجوده ، وقلّ بين الأدباء وروده . وهو نافع كثيراً لصنعة الأدب . وبه يبلغ المجلس غاية الأرب . أحببت أن أنظر إلى شىء فى ذلك ماعدا مثلثات قطرب ونحوها من المختصرات ، وصرفت فى ذلك جملة من الأوقات ، ففتح الله علىّ بالإعلام فى مثلث الكلام للشيخ جمال الدين ابن مالك إلا أنّه لم يتداول بين أهل زمانى ، ولا اشتغلت بحفظه أقرانى فقلت : لعلّ لكل جديد لذة لم تكن فى القديم ، وفوق كل ذى علم عليم ، فنظمت فى هذا الأسلوب هذا الرجز على منهج قطرب إلّا فى القافية ، وهذه ــ إن شاء الله ــ تعالى ــ لمريد صياغة النظم والنثر كافية وافية ، وعلّقت عليها حالة النظم شرحاً فى غاية الإيجاز ، ليخرج إلى الوضوح من طريق الإلغاز ، وأنا أسأل الله ــ تعالى ــ أن ينفعنى بها والمسلمين . آمين " .

قال ــ رحمه الله ــ تعالى ــ : " باب الألف

(١) ابن زكريا ، أديب شاعر ، نشأ وتأدّب وتوفى بمصر ، من آثاره ديوان شعره (الذهب اليوسفى والمورد العذب الصفى) و (دفع الإصر عن كلام أهل مصر) ترجمته فى خلاصة الأثر ٤/٥٠١ ــ ٥٠٣ وهدية العارفين ٢/٥٦٦ والأعلام ٩/٣٠٧ ومعجم المؤلفين ١٣/٣٠١ .

انظر خليلي أَمْرِي ... تفز بأمرٍ إمرِ
ترى جميع أُمْرِي ... يضيق عنها سَمْرِي

الأمر ـ : " بفتح الأول ـ : " واحد الأمور ، ومصدر أمر ، والإمر ـ بكسر الأول ـ الشيء العجيب ، والأُمْر ـ بالضم ـ : جميع أمور "

ومن هنا يعلم أنّ الترتيب هكذا الأول مفتوح ، والثانى مكسور والثالث مضموم .

قال : " قد صرت طولَ الأَبَدْ ... مُغْرىً بحبّ الإبدِ
بنتُ كثير الأُبْدِ ... ما حيلتى فى أَمْرِي

الأَبَدْ ـ بفتح الهمزة والباء : الدهر ، ومصدر أَبِد بمعنى غضب وبمعنى توحّش ، والإبد : الولود من النساء ، والأثن ، والأُبْد : جمع أبود ، وهو الكثير الغضب "

ويستمرّ هكذا ، ثم يأتى باب الباء الموحدة ، فباب التاء المثناه ، فباب الثاء المثلثة ، فباب الجيم ، فباب الحاء المهملة ، فباب الخاء المعجمة ، فباب المهملة فالذال المعجمة فالراء المهملة ... الخ الحرف .

وآخر قوله : " وهنا تمّ الكلام على ما تيسّر نظمه من المثلثات التى ترد هى على المثالث والمثانى . وتزهو على معانى القوافى ، وتسمو فى الطبقة على الأغانى "

" وسبب نظمها وشرحها تقدم فى أوّل الكتاب مع أنّنى لم أكن فى الحقيقة من جملة ذوى الإنشاء والكتاب ، ولم أكن كذلك ، ولا ممّن يسلك هذه المسالك إلّا أنّنى أردت الإعانة فى حفظ شيء من الحقائق اللغوية ، والروى معين على ذلك مع الرواية ، وقد كان المعين بل الذى أمدّنى ـ أمدّه الله من فيض فضله ـ وجملنى وجميع طالبى العلم فى كنف ظلّ مولانا وسيدنا ولى نعمة الدنيا والدين ، كنف الفقراء وملاذ المنقطعين مولانا باشا زاده وهو حسين أحسن الله إليه كما أحسن إلىّ وأمثالى بالكتب العلمية فصار له بذلك اليد العلميه لما نشر العلم فى مصر ، وأزال عنّا الإعسار " .

وقد بيّن مصادره التى جمع منها مادته العلميه ، فقال :

" والمأخذ من الهمزة إلى آخر الميم من الإعلام للشيخ ابن مالك ، ومن

النـون إلى الآخر من البطليوس ، وأما مافيه من النقول والفوائد فهو من الإعـلام أيضاً ـ ومن الصحاح والقاموس والبطليوسى ، وقليل من الأساس ومافتح الله به عنـد الكتابة ـ وإن كان على خلاف القياس" .

وبين تاريخ تأليفه بقوله : " قال ناظمه وشارحه : وكان الانتهاء منه نظماً وشرحاً فى اليوم العاشر المبارك سنة خمس بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة ، وأشرف السلام " .

ويلاحظ أنه قد يستطرد فى كتابه ، كما فعل عند كلمة عجوز حيث ذكر لهـا سبعين معنى ، ونظمها فى قصيدة مطلعها :

" أسير إلى الحبيب على العَجُوز ... وكسبى فى التقرب بالعجـوز

... الخ " .

ومن هذا الكتاب نسخة فى مكتبة (لا له لى) بالأستانه تحت رقم (٣٦١٥) تقع فى ٩٧ ق ، خطها واضح جميل .

شرح نظم مثلثات قطرب :

لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى (شهاب الدين) (ت ١٠٦٩ هـ) (١)
ومنه نسخة فى باريس أول (٤٢٣٠ رقم ٢) (٢)

شرح مثلث قطرب :

للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسك السخـاوى الشافعى ، المعروف بابن مسك (١٠٢٥ ـ ١١٢٣ هـ) (٤)

(١) بروكلمان ٢/١٤١
(٢) أبو العباس ، عالم مشارك فى كثير من العلوم ، له (التذكرة فى الطب) و (تعبير المنامات) .
ترجمته فى معجم المؤلفين ١/١٤٨
(٣) بروكلمان ٢/١٤١ .
(٤) عالم واديب ، له تصانيف منها (الاجوبه) و (شرح المقصورة الدريدية) و (ثلاثة دواوين غزل ، ومدح وحكم) .
ترجمته فى هدية العارفين ١/٥٥٢ ومعجم المؤلفين ٥/١١٩ .

وقد شرح المثلثة المنظومة ، وبين دوافعه . ومنهجة فى هذا الشرح

فقال : يامغرماً بالكتب ... وناظرا فى أدبه
وباحثاً عن مذهبه ... وسائلاً عن نسبه
أنا السخاوي المسكي ... شاكى الزمان المبكي
حمدت مجرى الفلك ... على جميل حل بى
ثم صلاتى أبداً ... تأتى النبى أحمدا
وآله أهل الهدى ... مع كل أتباع النبى
وبعد هذا مذهبى ... تدوين فنّ الأدب
فاظفر بنيل الأرب ... عن شرح نظم قطرب
فالفتح خذه أولاً ... والكسر للفتح تلا
والضمّ يأتى فى الولا ... وامش على ذى الرتب
فقطرب أبدى لنا (١) ... مثلثاً فيه عنا
عن شرحه مالى غنى ... إذ قال كالمنتخب

وهو يأتى بالكلمة على شكل ثم يفسرها ، ثم يأتى بها على شكل آخر فيفسرها حتى يستوفى معانيها ، واستمع إليه — وهو يقول :—

تيم قلبى بالكلام ... بالفتح قول عجب
وفى الحشا منه كلام ... جراح هجر يفضب
فسرت فى أرض كلام ... وذاك قفر صعب
قطعة من طرسى ... لكى أنال مطلبى .

ومنه نسخة من ورقتين فى الظاهريه ضمن مجموع تحت رقم ٢٠٦ ، وعندى مصوره عنها .

مثلث آخر :

لابن مسك الآنف ذكره

وهو مثلث صغير ، نحا فيه نحو منظومه البهنسى لمثلث قطرب ، وجمع فيهما

(١) ظاهر كلامه هنا ان المثلث المنظوم لقطرب ، وقد سبق ان نفيت صحة نسبة النظم اليه ، واثبت انه للبهنسى .

عدد ا يزيد على ما جمعه قطرب، وقال في أوله :

" قال ابن مسك الشافعي ... وزدت من منافعي
مثلثا كالتسابيع ... لقطرب في الأدب "

وهاك نموذجاً منه :

" حرف القاف

قطعت أرض الخمس ... من فوق خيل الخمس
مقرباً للخمس ... لملّي أكفّ حرسي
قمت لأجل الفسل ... مستعملاً للفسل
مسى بفعل الفسل ... يطفى عظيم اللهب

ومن هذا الكتاب نسخة في الظاهرية تحت رقم (٢٠٦) ضمن مجموع يحتل منه ورقتين (١٨١ ب ق ١٨٣ أ ق) . وعندي مصوّرة عنه .

نظم وشرح مثلّثات قطرب : (١)

لعبد الرحمن الشهاوي (ت ١٠٢٥ هـ)
ومنه نسخة في فينا (٧٦ رقم ٤١) (٢)

المثلّثات الدريّة :

نظم القس جبريل بن فرحات ، الراهب الحلبي الماروني (١٠٨١ ـ ١١٤٥هـ)
(١٦٧٠ ـ ١٧٣٢م) قال بعد البسمله وحمد الله ـ على طريقة النصارى : : "

" وبعد يقول العبد الحقير القس جبريل بن فرحات الراهب الحلبي الماروني من أخويّة الرهبان اللبنانيين : هذه منظومة على نسق منظومة مثلثات قطرب يحوي كلّ بيت منها ثلاث لفظات متفقات الأحرف ، مختلفات المعاني اللفظيّة ، الأولى مفتوحه ، والثانية مكسورة ، والثالثة مضمومة ، وسمّيتها بالمثلّثات الدُرّيّة . وقد

(١) في بروكلمان ٢/ ١٤٢ " وعمل محاكاة منظومه له مع الشرح ... عبد الرحمن ... "
(٢) بروكلمان ٢/ ١٤٢ .

شرحتها شرحاً وجيزاً يحل معانيها • ويحلّل مبانيها ، لتتضح بها القارئ كاستضاحه بالنجوم الدراري ، فأقول ـ وبالله أستعين :ـ

ياصاح اسمع مذ سمعت	منظومة قد جمعت
مثلثات أشبهت ••	مثلثات القطرب "

وتحتوي منظومته على الألفاظ التي أوردها قطرب في مثلثاته ، وحاكى بها منظومة مثلثات قطرب البهنسي •

وشرحه عبارة عن شرح لفظي لألفاظ منظومته ، يتطرق في أثنائه لبعض مشاكل نحوية ، ويشرح معنى اللفظ شكلاً شكلاً ، ويكثر الاستشهاد بالآيات من الإنجيل ، وإليك هذا النموذج لترى منهجه :

" طوباك يارامي السلام !	وقيت من رمي السلام !
احفظ يمينك والسلام !	من حرّ نار الغضب

بالفتح ـ : التحيّة والأمان ، وبالكسر ـ : الحجارة وبالضم ـ : هظم ظهر الكف ماعلى الأصابع ، معنى الأول إلى قوله ـ تعالى ـ (كذا) " طوبى صانعي السلام فإنهم أبناء الله يدعون " •

والثاني : " دعاء أي صانك الله من رمي الحجارة التي هي كناية عن قصاص الخطيئة الذي هو الرجم كقوله ـ تعالى ـ (كذا) " من منكم بلا خطيئة فليرجمها " •

الثالث : تحذير وهو أنك تحفظ يدك من الضرب عند حرارة الغضب • قال صاحب سلّم الفضائل : إن الغضب يرجف تمييز فهمنا • اعلم أنّ الإنسان توجد فيه قوتان قوة شهوانية ، وقوة غضبية ، فمن يستعمل القوة الشهوانية فتقوى فيه فهو أشبه بالوحوش الكواسر ، وأما من استولت نفسه الناطقة على قوتيه الشهوانية والغضبية فهو إنسان حقيقي •

(٣) سوري من الرهبان ، أصله من حصرون بلبنان ، ولد وتوفي بحلب ، يجيد عدة لغات ، له مصنفات منها (بحث المطالب) في النحو والصرف وإحكام باب الإعراب) و (ديوان شعر) •
ترجمته في معجم المطبوعات ١٤٤١ ـ ١٤٤٢ ـ وتاريخ آداب اللغة العربية والأعلام ٢/ ٩٩ •

ورامي : اسم منصوب بيا على أنّه منادىً مضاف ، وسُكّن لضرورة الشعر ...
وزاد ألفاظاً ظنّ بزيادتها أنه أتى بما لم يأتِ به السابقون ، أو فعل شيئاً كبيراً فقال :

" ذات لفظ كالحلـــــى مثلث بين المـــــلا
زردتها لفظاً علـــــى مثلّثات القطـــــرب

اعلم ان الحلا ــ بفتح الحاء المهملة ، واللام ــ : المصاغ التى (كذا) تتزين به الامرأة اعنى أنّ هذه المنظومة تُزيّن المسامع برقّتها كما تزين العقود الجياد ، وقد جمعت فيها ألفاظ قطرب المثلثة مع زيادات عثرت عليها ، فهى أعم لفظاً وأبسط معنى ... "

وليس للكتاب أهمية تذكر .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٩٦) لغه . وقفت عليها ، ومنها نقلت النصوص السابقة . " ومنه أخرى ببطرسبرج خامس ١٥٦ ويوجد مختصر منه فينا ١/ ٤٩٠ (١)

وقد طبع الكتاب بمطبعة ديرطاميش بلبنان سنة ١٨٦٧م (٢) ولم اقف عليه .

مثلثات الصبّان :

لأبى العرفان محمد بن علىّ الصبّان (ت ١٢٠٦هـ) (٣) قد جمع فيه عدداً وافراً من الألفاظ المثلّثة ، وقد قال موضحاً منهجة وما سيجمعه :

" ... نظم المثلثات للعربـــان من الأسامى ومن الأفعـــال
دونك فى المطلق نظماً شافياً بكلّيها إلا اليسير وافيـــا
لصنع قاموس محيط وافيـــا وتابعاً فى غالب المقـــال
وربّما لغيره تبعـــت وربّما لضيق نظم فـــتّ
بعض معانى اللفظ واقتصرت وربنا العون بكلّ حـــال
ثم من المثلثات ما افـــترق معنىً كلفظه وعنها ما اتفـــق
ولنبتدى بأوّل على نسَـــق حروف معجم بلا إشكـــال "

فهو جمع مثلّثات فى الأسماء والأفعال ، وهو شامل فى نظرة الا اليسير وقد اخذها

(١) بروكلمان ٢/ ١٤٢ .
(٢) معجم المطبوعات ١٤٤٢ .
(٣) المصرى الشافعى الحنفى ، عالم أديب شارك فى اللغة والنحو والبلاغة والعروض وعدة من العلوم ، وتوفى بالقاهرة ، له مصنفات كثيرة . انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١١/ ١٧-١٨ والمصادر التى أشار إليها .

من القاموس . وربما أخذ عن غيره ، وقد يترك بعض معانى اللفظ ، ويقتصر على بعض دون بعض ، ثم قسمها إلى قسمين مثلث مختلف المعانى ، ومثلث متفق المعانى . وبدأ بأولها .

وقد بدأ بالمختلف المعانى . وذكر فى كل بيتين كلمة ، يذكر الفتح أولا ثم الكسر فالضم . وبعد أن انتهى من هذا القسم بدأ بالقسم الثانى وهو المتفق المعانى ، وسرد الكلمات فى الأبيات دون نظام ، مما جعل تمييز هذه الكلمات صعباً لغير دارسيها

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومة ١٧٣٦ بيتا ، وعدد كلمات المثلث المختلف المعانى ٧٦٥ كلمة .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى الظاهرية تبلغ ٥٠ ق تحت رقم (١٥٩٨عام) وتحت ٧٨ لفة ، وعندى مصورة عنها . وفى آخرها بيان لتاريخ تأليفها فقد قال المؤلف تم تسويدها على يد ناظمها محمد الصبان لاثنتى عشرة ليلة من جمادى الثانية سنة ١٢٠١ هـ وكان الفراغ من كتابتها على يد الفقير إبراهيم .. الشافعى كتبها بالأجرة .. "

والكتاب ليس له أهمية .

مثلثات : (١)

تأليف عبدالله بن محمد البيتوشى (١١٦١ ـ ١٢١١هـ) (٢)

وقد تحدث عن هذا الكتاب المزاوى فقال :

" منظومته فى مثلثات الأسماء والأفعال . أى : فى بيان الأسماء التى ثلثت أولها أو حشوها او آخرها ـ والمعنى واحد ـ وفى بيان الأفعال من الماضى

(١) تاريخ الادب اللمزاوى ٤٤/٢ ، ٨٤٤ باسم (منظومة فى مثلثات الاسماء والافعال) .

(٢) الكردى ينسب الى (بيتوش/ البلده التى ولد فيها من كردستان ، انتقل إلى بغداد ، وأدركته منيته فى الأحساء ، له مصنفات منها (شرح الفاكهى على القطر) ومنظومات ومقطوعات لغوية أخرى .
ترجمته فى معجم المطبوعات ١٢٩٦ والمزاوى تاريخ الأدب ٤٤/٢ ـ ٥٥ والأعلام ٤ / ٢٧٥ وصدر عنه كتاب البيتوشى تأليف محمد الخال .

والمضارع ، ولا يثلث منهما من غير عارض إلا الميم ، وهي ثمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعمائه وسبعة وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال نظمها سنة ١١٩٠ هـ في البصرة .

ثم شرح هذه المنظومة ، وأوضح عن اللغة بسعة ، واعتمد القاموس المحيط ، وهي تحفة في موضوعها ، كشفت عن اطلاعه ، وتمكنه في اللغة ، منها نسخة ضمن مجموعة (١) سيأتي وصفها عند البحث في الصرف والنحو ، ونسخة أخرى لدى الأستاذ محمد الخال " (٢)

ولم اطلع على هذا الكتاب .

نهل الأرب في مثلثات العرب :

للشيخ حسن قويدر الخليلي (١٢٠٤ ـ ١٢٦٢ هـ) (٣)

وهو عبارة عن منظومة طويلة . حوت عدداً ضخماً من المثلثات . وقد وضح منهجه وما يتصل به بقوله :

" وبعد فاعلم أن علم الأدب ... ملاكه فهم كلام العرب

هذا كبحر وهو عذب المشرب ... حصباؤه نفائس من درر

منها انتقيت هذه اللآلي ... تضيء مثل أنجم الليالي

تزهو بحسنها وبالجمال ... لو جسمت لعلقت في النحر

جمعت فيها الكلمات اللاتي ... تكون في الشكل مثلثات

أبدأ بالمفتوح ثم آتي ... بالضم لكن بعد ذكر الكسر

(١) بحثت عنها في المكان الذي أشار إليه فلم أجدها فيه .

(٢) العزاوي ٤٤/٢ .

(٣) ينسب إلى مدينة الخليل ، وقد ولد بمصر من أصل مغربي ، له مصنفات كثيرة ، منها (شرح على منظومة شيخه حسن العطار في النحو) ومنها (رسالة الاغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل) . وله بعض الاشعار ، ترجمته مع كتابته ، كتبها محمد أفندي .

واللفظ إن كان له معانـــــي ... ذكرتها بحسب الإمكـــــان
مع حذف حرف العطف للجـــزان ... حرصاً على جمع المعانى الغـرّ
وربّما تركت معنىً اشتهـــــر ... كمن يرى السها ويترك القمـــر
وإن أكن أهملت قيداً يعتبـــر ... فى بعضها فالعذر ضيق الشعر
رتبتها كمعجم على الـــــولا ... معتبراً كالباب حرفاً أولا
كذلك اعتبرت ثانياً تـــــلا ... فى كلمات الباب فافهم تـــدر
فمثلاً ترتيب باب البـــــاء ... قدّمت ما ثانيه حرف التـــــاء
على الذى ثانيه حرف الثـــاء ... وهكذا فى وضعه والذكـــر
جمعتها من كتب عديـــــدة ... غريبة صحيحة مفنـــــده
حلّى بعقدها الزمان جيـــد ... وفاح نشر طيبها كالمطـــر
وربّما يخطر فى النفـــــوس ... عذلى على خلفى إلى القاموس
والعذر الاقتداء ببطليوســـى ... فى شرح ما ثلّثه بالنشـــر
حيث أتى بكلّ معنىً شـــارد ... معضّداً له بذكر الشاهـــد
وهل يقاس غائب بشاهـــــد ... أو ينكر المبصر ضوء البـــدر
والاقتدار أيضا ـ بجامع اللغـة ... إذ بلغ التحرير منه مبلغـــه
لله دره (١) ما أبلغـــــه ... أتى ـ أخيراً ـ بحلال السحر (٢)

ثم أثنى على منظومته ، وأشاد بها ، واعتذر ـ سلفاً ـ عما يتوقعه من وقوع الغلط والخطأ . وبين دواعي تأليفه لهذا الكتاب .

وقد قسّم كتابه قسمين جعل صلبه المثلث المختلف المعانى ، وجعل لـــه خاتمه فى المثلث المتحد المعانى .

(١) فى الهامش : قوله (لله دره) أى صاحبه ، وهو السيد محمد ابن السيد حسام الدين ابن السيد على وهو صاحب كتاب (الرموز) واختصر فى جامع اللغه صحاح الجوهرى وزاد عليه من المغرب ، والفائق ، وقانون الأدب ، والتكملة ، والتهذيب ، والمجمل ، ومقدمة الزمخشرى ، وكتاب سيبويه وغيرها ا . هـ من تقريرات الكتاب للأستاذ محمد افندى .

(٢) ص ٣ .

" وحيثتم ما به القلب شغـــف من جمع ما بالحركات يختلـــف
أعقبته الآن بذكر المؤتلـــف في ضمّةٍ وفتحه والكســـر
فهاك بالحمره يا معانـــــى مثلثا متحد المعانـــــى
كأنه شقائق النعمـــــان بين البنفسج الذكي النشر " (١)

وهذا نموذج من المثلث المختلف المعانى :

" أجمة الحلفا هى الأبـــاء والامتناع من كذا إبـــاء
والغثيان ـ يا أخي ـ أبـــاء وهو كراهة الطعام فـــادر " (٢)

وهذا نموذج من المتفق :

" حماية الغير هى (الخِفارة) وما بقى بالقدر فـ (القَرارة)
ثم جزاء عمل (أجـــارة) وأعطنى (عُمالتى) أي أجري (٣)

وقد احتوى على ثمانية وأربعين وثلاثمائة كلمة من المثلث المتفق المعانى ، وثلاثة وخمسين وتسعمائة من المختلف .

وقد طبع الكتاب بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٠ هـ ، وبهامشه تقريـــرات للأستاذ محمد أفندى ، الذى كتب له ترجمته فى مقدمة الكتاب .

المثلثات فى القاموس : (٤)

للشيخ حسن بن على القطان (١٢٠٠ ـ ١٢٧٥هـ) (٥)

وهو مؤلف مجرده من القاموس ، واستله من مادته ، فلا يعدو أن يكـــون نقلا لما كتبه الفيروزابادى فى قاموسه .

(١) ص ٩٨ .
(٢) ص ٤ .
(٣) ص ٤ .
(٤) المزاوى تاريخ الأدب ٢/٥٧ ـ ٨٤ والمباحث اللغوية فى مؤلفات العراقيين المحدثين ٢٩ .
(٥) كان فقيهاً ، واتخذ الوراقه مهنةً له فى النجف ، وكان جيدا الخط والضبط وعرف عنه ميله إلى اللغة ميلا شديداً ، دفعه لقراءة القاموس واستخلاص بعـــض مؤلفاته منه ، وله (تعليقات على المصباح) .
ترجمته فى تاريخ الأدب ٢/٥٧ ـ ٥٨ .

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى مكتبة عبّاس العزاوي ضمن مجموعة فيها ـ ١ ـ طب القاموس ـ ٢ ـ الأضداد فى القاموس ـ ٣ ـ المثلث فى القاموس ـ ٤ ـ الأفعال اللازمة المتعدية فى المعنى الواحد فى القاموس ـ ٥ ـ الأمثال فى القاموس .

قال العزاوى : " وهذه المؤلفات ضمن مجموعة بخط مؤلفها فى خزانتى " وقد بذلت جهدى للاطلاع عليها فبحثت فى مكتبة العزاوى فى المتحف العراقى ، وفى جامعة الرياض وغيرهما ، فلم أظفر بشيء .

الخريدة والدُّرّة الفريدة : فيما ورد عن الحفاظ فى مثلث الألفاظ تأليف إبراهيم ابن محمد سعيد بن مبارك قسه (١٢٠٤ ـ ١٢٩٠هـ) (١) وهى منظومة ، وضح منهجها فى أولها . فقال :

" وهذه أرجوزه ، من درة منظومة ، فى جمعها شبيهة
مثلثات قطرب
من أصلها انتخبتها . بشرحها مزجتها . من شكلها قد زدتها
موضحا للمطلب
سميتها الخريدة . والدرة النضيدة . فى بابها مفيدة
لمن عنى بالطلب
وابدأ بفتح الأول . والكسر للثانى اجعل . والثالث اضم وادع لى
بأن أنال مطلبى
وهاكما مثلثة . من غير لحن معربة . أبوابها مرتبة
عد حروف العرب " (٢)

وقد صنّف كتابه حسب تقسيمه إلى مثلث متفق المعنى ومثلث مختلف المعانى ، وذكر المختلف دون المتفق ، فقد سكت عنه ، ولم يتحدث عن شيء من المتفق إلا من باب الياء حيث قال :

(١) تاريخ الأدب ٢/٥٧ .
(٢) قاضى مكة ، له (كشف الحجاب فى شرح ملحة الإعراب) و (مثلثات) فى اللغة ترجمته فى الأعلام ١/٦٧ ومعجم المؤلفين ١/٩٥ .
(٣) لوحة ٢ .

وما مثلث وجد • بالياء غير المتحد • نحو يدي جمع يد
يماط ثانيه انسب " (١)

وقد اعتمد فى المصادر مصادر جيدة وقوية ، منها الصحاح للجوهرى ، يقول :

" ومن صحاح الجوهرى • وغيره المعتبر • تظمن لهذى الدرر
من الفصيح العربى " (٢)

ويقتصر على ذكر معنىً واحدٍ للحركة تاركاً بقية المعانى الأخرى ، فهو يقول :

" باب ما أوله همزة من المثلث المختلف المعانى

قل للبريق ألّ للعهد قالوا : إل • أولى الحساب ألّ
قد جاء ذا فى الكتب " •

ولا يشير إلى شواهد لما يورده من معانى ، وقد يشير إلى ان ماذكره مسبوق إليه • بقوله " قد جاء فى بعض الكتب " •

ومن هذا الكتاب نسخة بالمتحف العراقى من مكتبة العزاوى ضمن مجموع فيه عدة كتب لغوية يحمل رقم (١٢٦٥٣) وقد سبقت الإشارة إلى هذا المجموع •

وتقع فيه من ص ١ ــ ٤٦ •

وعندى صورة عن هذه النسخة •

نفحة الأكمام فى مثلث الكلام :

(عبد الهادى نجا الأبيارى (١٢٣٦ ــ ١٣٠٥ هـ)

قال فى رسم منهجه ــ بعد تنزيه الله وبعد الصلاة والسلام على نبيه ، وبعد إشادته بعلم اللغة ، وميزات لغة العرب :

" ... وقد نظمت منه ما وجدت مثلثا من بعد أن هذبته
وما تركت حسبما ظننته شيئاً وإن كان فبعض النزر

(١) لوحة ٢٣ •

(٢) عالم أديب من مصر ، درس بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة ، له مصنفات كثيرة ، منها (ورق الأنداد فى أسماء الأضداد) •

ترجمته : هدية العارفين ١/ ٦٤٤ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ ــ ٣٦١ والأعلام ٤/ ٣٢٢ ــ ٣٢٣ ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٠٣ •

معوّلاً على أصول الأسما ... وتارك المختلفات رسما
كمثل وادي مع يائي إذ ما ... هذا مثلث على ما أدري
أبدأ بالمفتوح فيها أولا ... وبعده ذو الكسر فالضم ولا
ثم أزيد البعض منها حيث لا ... حاجة للتكميل حسب اليسر
وربما تركت ما قد اشتهر ... من المعاني إن يكن ثم أخر
رتّبتها على الحروف للنظر ... فيها لدى الحاجة لا يعسو
ثم إذا أطلقت فيها مبتنى ... فإنما المفتوح منه يعنى
ورب عرفان له قد أغنى ... عن ضبطه كوزنه في الشعر
وليس ما جئت به متكرا ... قصدتي به التنكير أينما جرى
بل بعضه معرفة كما ترى ... كقرية واسم فكن ذا فكر
سميتها بنفحة الأكمام ... في نظم ماثلث من كلام
والله ذا الجلال والإكرام ... أسأله نفعي بها والغفرا(١)

وذكر القاموس بقوله :

" وظاهر القاموس أن الفمرة ... كالفمر ـ بالضم ـ فراجع تدر "(٢)

ويظهر أنه اعتمد في جُلّ ما جمع عليه .

وساق أبوابه جاعلاً من كلّ حرف باباً ، وساق الكلمات غير مرتّبة ترتيباً هجائياً أو أبجدياً .

وخصّ كتابه بالمختلف المعنى ، وقل أن يذكر شيئاً من المتفق المعنى من مثل قوله :

واسم المحب الوُدّ ... مثلثاً لذا فقط والوِدّ
للحب قد اتى وجاء وِدّ ... لصنم كان زمان الكفر "(٣)

أمّا باب الياء فلم يجد منه شيئاً ـ كما قال ـ :

" ولم أجد من المثلثات ... شيئا له في كتب اللغات

(١) ص ٢ .
(٢) ص ٦٢ .
(٣) ص ٩٠ .

فاخترت أن أشحنه بالآث ... لتستتم ثمرات سترى
كما أشار السيد الهمام ... الفاضل المهذب الإمام
أجل الأصدقاء والمرام ... لي وله النفع العميم الخير
اليرنأ الحنا وجاء اليسب ... معرب اليشم كذاك اليلب
محركا للترس ثم القلب ... بالضم واسم ياج بالكسر
والشمس يوح اسمها واليرة ... النار واليرر ... إلخ (١)

فجمع بعض الكلمات المبدوءة بالياء، وحشدها في هذه المنظومة دفعاً لما توهمه من عدم وجود مثلث يأتي الأول .

وقد طبع الكتاب سنة ١٢٧٦ هـ على الحجر . (٢)

شرح مثلثات قطرب : (٣)

تأليف محمد علي بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي (١٢٨٧ ـ ١٣٦٧هـ) (٤) وقد بيّن منهجه ومصادره بقوله :

" وبعد تسليمي على خير نبي ... نظمت من مثلثات قطرب
أرجوزة لذيذة في المشرب
وزدتها من كبطوال
وجملة الكتب صحيح الجوهري ... ناهيك من حسن أتى بالجوهر
من لغة نفيسة كالدرر
وعلمها في غاية الكمال
نظمت مفتوح الحروف أولا ... وبعده المكسور والمضموما

(١) ص ٩٠ ـ ٩١
(٢) معجم المطبوعات ١٢٧٦ .
(٣) على مطبوعة مكتبة النهضة (مثلثات قطرب) .
(٤) من علماء مكة المتصوفة ، تولى عدة مناصب حكومية في القضاء والإفتاء . له تآليف كثيرة في النحو والفقه والتصوف وغيرها . منها (الفتوحات المكية في القواعد النحوية) و (رسالة في مدح الخيل) و (رسالة اللمعة في بيان وقت الجمعة) وغيرها .
ترجمته في مقدمة المثلثات المطبوعة .

وكن إذا لحظها محصـــــلا
تغنيك عن شرح بلا تـــوالِ "(١)

فأورد أبيات المنظومة ، وبعد كل انتهاء المفردة في المنظومة يورد شرحهـــا في بيتين ، واستمع إليه يقول :

" إنّ دموعي غَمْـــرُ ولهبي عندي غِمْـــرُ
يا أيّها ذا الغُمْـــرُ
أقصر عن التمتّـــعِ
يقال للماء الكثير غَمْـــرُ والحقد في الصدر فذاك غِمْرُ
والرجل الجاهل فهو غُمْـــرُ
فلا تكن من جملة الجُهّـــالِ "(٢)

وهو عبارة عن منظومة سديد الدين ، وجزء من منظومة إبراهيم الأزهـــري وانتحل المؤلف نسبة منظومة الأزهري إليه ، ونسب منظومة سديد الدين الـــى قطرب ، ولعل المتأمل في النص الذي أثبتناه عن مقدمه الكتاب يشاركنا في القـــول بأنّ المؤلف ذكر أشياء ، ووعد بها ولم يفِ كوعده بالزيادات .

وقد حذف منها أوّل بيتٍ . فلم يشرحه ، ولم يذكره ، وحذف آخرهـــا كقوله :

" ديار قد عَمَـــرت . ونفسه قد عَمِـــرت ، وأرضه قد عَمُـــرت
من بعد رسمٍ خـــرب إلخ "

واقتصر على ثمانٍ وعشرين كلمة

وقد وضع الناشر أبيات المتن بين قوسين ، وأطلق الشرح ، ورغم مـــا في طبع الكتاب من العناية إلا أنّ فيه بعض تصحيفات ، ليس هذا مكان ذكرهـــا وطبع بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة سنة ١٣٨٧هـ .

(١) ص ٨ ــ ٩ .
(٢) ص ١٠ .

مثلثـــــات :

لخليل ابراهيم المطية (المولد سنة ١٩٣٦ م ـ ٠٠٠٠٠)

نشر شيئاً منها فى مجلة (المكتبة) التى تصدرها مكتبة المثنى ببغداد تحت عنوان (مثلثات اللغة) (١)

ولم أرها حتى الآن رغم ما بذلته من جهد ، ولهذا فلا أدرى هل هى مثلثات كغيرها ، عبارة عن عدّ الألفاظ ومعانيها ، أو دراسة للموضوع وتعريف به .

تكملة لمثلث قطرب : (٢)

لأبى حبيب تمام بن عبد السلام اللخمى (ت) (٣)

ذكره ابن خير الإشبيلى فى فهرسته ، حين تحدّث عن أسانيده لرواية مثلث قطرب ، فقال :

" حدّثنى به (يعنى مثلث قطرب) الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر ـ رحمه الله ـ قراءة منّى عليه بمنزلة . قال : حدثنى به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفى قراءة منّى عليه فى حصن البونت سنة ٤١٣ هـ مع زوائد أبى حبيب تمام بن عبد السلام اللخمى على مثلثات قطرب " (٤)

" ومنه نسخة فى الخزانة المملكية فى المغرب تحت رقم ٨٨٤٤ .

أولها بعد البسملة والصلاة والسلام على النبى وآله :

فأما الأل فالبريق ، يقال : أل يأل : إذا برق

بخط مغربى جميل ملون ، مسطرته ٢٥ مقياسه ٣٦/٣٠ وصفحاته خمس عارى تاريخ النسخ واسم الناسخ " (٥)

ولم يتيسر لى الاطلاع على هذه النسخة حتى كتابة هذه الأسطر ، والله أسأل أن يمن على بذلك .

(١) المباحث اللغوية فى مؤلفات العراقيين المحدثين ص ٢٨ .

(٢) هكذا ورد اسمه فى الرسالة التى سأشير اليها بعد قليل ، وأما فى فهرست ابن خير فاسمه " زوائد ابى حبيب ... الخ " انظر اعلاه .

(٣) لا أعلم له ترجمة حتى الآن .

(٤) ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

(٥) هذه المعلومات من رسالتين بعث بهما إلى الأخ قاسم بن على الإدريس من مكتبة الخزانة الملكية المغربية ، كانت أولاهما بتاريخ ١٣٩٨/١/٢٥هـ وثانيهما بتاريخ ١٣٩٨/٢/٢٩هـ .

نظم المثلثات اللغوية :

للشيخ موسى القليبى أو القليني .

قال بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على نبيه :

" وبعد حمد الله ياذا الأدب ... يقول موسى مالكي المذهب

هو القليبى تابعاً لقطرب ... فى نظمة مثلث العربان

لكن على نظم حروف المعجم ... خمسة ألفاظ بكل فافهم "

وكل لفظ منهم فى كلمتين ... مثلث فى غاية الاتقان

أقدم المفتوح فى الذكر على ... مكسورها وبعده الضم ولا ،

فهو قد حاكى مثلثات قطرب ، وجعل تحت كل حرف خمس كلمات نظمها بعشرة أبيات . يبدأ بالمفتوح ثم المكسور ثم المضموم .

واقتصر على المثلث المختلف المعانى متناسيا أو غاضاً طرفه عن المتفق المعنى .

ويبلغ عدد أبيات هذه المنظومه ثلاثة وتسعين ومائتى بيت ، وعدد كلماتها المثلثة خمس وثلاثون ومائه كلمة .

ويلاحظ أنه ينسب منظومه المثلث إلى قطرب ، وقد سبق بيان ذلك .

ولم يذكر مصادره التى اعتمد عليها فى جمع مادته العلميه .

ومنه نسخة فى دار الكتب المصرية تحت رقم (٥٢٠ لغه) وقد كتبت سنة ١٢٥٧ هـ وأخرى تحت رقم ٨ / ١ ووهم المفهرس حين ظن أن هذا الكتاب نظم لمثلثات قطرب ، ومنه نسخة أخرى فى مكتبة جامعة إسطمبول تحت رقم (٤٦٣٧) وعندي صورة منها .

نظم مثلثات قطرب :

للشيخ سعد الدين البارزي المجلوني .

وهو عبارة عن نظم لمثلثات قطرب ، قال فى مقدمته :

" ... وبعد تسليمى على خير نبى ... نظمت من مثلثات قطرب

(١) انظر فهرسة دار الكتب المصرية لغاية سبتمبر ١٩٢٥م ٢ / ٤٣ .

أرجوزة لذيذة فى المشـــرب ... تروق فى مسامع الحُضّـــار
نظمت مفتوح الحروف أولا ... ومعده المكسور والضـــم ولا
فلا تكن لنظمهـــا مـــؤولا ... فهو الذى قد صحّ فى الأخبار

ثم وضع فى كل بيتين كلمة ، ووضح معانيها مقتصراً على معنىً واحد للشكل الواحـــد ، وضم كتابه ثمانٍ وأربعين كلمة ، وفيها زيادة على ماذكره قطرب ، وأنقص بعض ألفاظ ذكرها .

وسار فى ترتيب الكلمات الأولى على ترتيب المنظومة المطبوعة ، ثم غيّر وبدّل وقدّم وأخّـر .

وإطلاق القول بأنّها نظم لمثلّثات قطرب إطلاقٌ فيه نظر ، وتفوته الدقـــه كما ذكرناه آنفا .

ويبلغ عدد أبياتها مائة وثمانية أبيات ، وعدد كلماتها ثمانٍ وأربعين كلمةً .

ونظمها سهل حلو شهّق ، خفيف على اللّسان والسمـــع .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، وعندى منها مصورة عن نسخة جامعة اسطمبـــول تحت رقم (٤٠٦ ١٥) ، وفى مكتبة الأوقاف العامه ببغداد نسخة تحت رقم ١٢٢٧٥ / ٤٠٦ ولدىّ مصورة عنها . ونسخة فى مكتبة الدراسات العليا فى جامعة بغداد تحت رقـــم (١٩١٨) ولدىّ مصورة عنها .

وقد كتب على هذه النسخه مايلي : (راجع المشرق ١١/١٩٠٨ ص ٥١٦ ــ ٥٢٢) . نشرها الأب لويس شيخو اليسوعى فى الصفحة ١٦٨ ــ ١٧٤ . من (البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤م وبين المنشور ، وهذه النسخـــة اختلافات يبدو منها أنّ هذه النسخة تفوق التى استند إليها شيخو فى النشـــر . هذا إلى كونها أغفلت ذكر المؤلّف سعد الدين البارزى) .

المنظومة السنية فى بيان الأسماء اللغوية :

تأليف إبراهيم بن الأزهرى (ت) [1]
وهو عبارة عن نظم مثلثات قطرب ، وزيادات زادها .

وقد وضح منهجه ، وبعض مصادره ، وطريقة تصنيفه وترتيبه لكتابه . فقال :

" .. وبعد تسليمى على خير نبى ... نظمت من مثلثات قطـــرب
أرجوزة لذيذة فى المشـــرب ... وزدتها من كتب طـــوال

١) لم أجد له ترجمة . والله أعلم .

من جملة الكتب صحاح الجوهري ... ناهيك من بحر أتى بالجوهرِ
من لفظة نفيسه كالدُّرَرِ ... وعلمه في غاية الكمالِ
نظمت مفتوح الحروف أولاً ... ومعده المكسور والمضموم لا
فكن إذاً لحفظها محصّلا ... تغنيك عن شرح بلا مجالِ

وإليك نموذجاً من هذه المثلثات :

" يقال للماء الكثير غَمْرٌ ... والحقد في الصَدْر فذاك غِمْرٌ
والرجل الجاهل يُدْعَى غُمْرٌ ... لم يكن من جملة الجهّال "

ويبلغ عدد أبياتها ١٤٣ بيتاً .

وقد زاد على ماذكر في مثلثه قطرب أربعةً وثلاثين كلمة ، وقد وفّى بزيادته بخلاف السابق ذكره (محمد الأزهري ١٣٦٧هـ) فلم يوفِّ ، وكأنّي به نقل المقدمة وما يتعلق بالكلمات المذكورة في مثلثة قطرب ، ولم يفقه ولم يع شيئاً ممّا نقله في المقدمة "

ولا اعلم ترجمة للازهري هذا إلّا أن يكون جداً لمحمد على السابق ذكره فقد جاء في نسبه " محمد على بن الشيخ حسين الأزهري بن إبراهيم المالكي " فلعلّه هو إبراهيم هذا . وظن حفيده أنّ علمه يورث كما تورث تركته ، فانتحل نسبه بعض ماكتبه جده . والله أعلم .

ويوجد منه نسخ كثيرة ، منها نسختان في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٩/٧١) ، (١٢ لفه) وفي برلين تحت رقم ٧٠٨٦ ـ ٧٠٨٧ وجوتا ٤٣ رقم ٢ ومونخ أول ٥٥٨ والقاهره ثان ٤١ (١) وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد تحت رقم (٣١١) وعندي مصورة عنها ، ويوجد قطعة منه أيضا تحت رقم ٤٠٤ وعندي مصورة عنها ، وفي مكتبة الأوقاف في بغداد نسخة تحت رقم (٢/ ١٢٢٧٥ مجاميع) وعندي صورة عنها ، ونسخة أخرى تحت رقم (٤/ ٤٠٨) مجاميع .

(١) بروكلمان ٢/ ٤١ .

الفصل الثالث مؤلفات مجهولة المؤلفين

مثلثة قطرب ، وشرحها للمصنف :

هكذا ورد فى المخطوطة ، والنظر فيها وجدتها عبارة عن كتابين أولهما نظم مثلث قطرب لسديد الدين البهنسى ، وثانيهما كتاب قطرب الذى ألفه فى المثلث ، وهو الأصل الذى حام حوله النظام والشراح والمعارضون ، وهو الكتاب الذى سبق أن رجحت أنه هو الصورة التى ألف قطرب الكتاب فيها ، غير أن هذا الكتاب يختلف بالترتيب وبعض الشواهد ، ويتفق فى غالب النصوص وسائر الشواهد ، مما يحملنى على القول بأن ما سماه جامع الكتابين شرحاً ليس إلا كتاب قطرب الأصلى تصرف فيه الجامع ، وأجرى فيه بعض التغييرات ، وقدم وأخر على حسب ما فعل ناظمه سديد الدين .

والمثلث ضمن مجموع ، ورد فيه بعد مثلث الديرينى الذى مطلعه :

أراعى النهى من أبيتا وحب ... وأشهد فى الوجود جمال حبى

وأدهش سكرة من خمر حبى ... ولو أهدى النسيم الى عطرا

الحب ـ بالفتح ـ : معروف ـ وبالكسر ـ : المحبوب ـ وبالضم : ـ المحبة "

وبعد نهاية مثلثة الديرينى ذكرت العبارة المذكورة سابقاً " مثلثة قطرب وشرحها للمصنف " ..

وعليه فإن من الخطأ نسبتها ـ مالقاً الى قطرب ـ لما ذكرت ، ومن الخطأ فهم أن المصنف الديرينى كما قد يفهم او يتوهم .

وأول هذا الكتاب :

" يا مولعاً بالغضب ... والهجر والتجنب

فى جده واللعب ... حبك قد برح بى

إن دموعى غمر ... ولهبى عندى غمر

يا أيها الغمر ... أقصر عن التمتع

أما الغمر فالماء الكثير ، قال المتنبى :

أحق المكان الغمر إن كان عزنى ... سنا حسب أو زلت القدمان

واما الغمر فالشاب الضعيف الرأى الفاجر ، قال الشاعر :

أناةً وحلماً وانتظاراً بهم غـــداً فأنا بالواني ولا الضرع الغِمْر

والغَمْر أيضاً ــ القدح الصغير ، ومنه قوله ــ صلى الله عليه وسلم ــ لما شكى إليه العطش : " ائتوني بغِمْرٍ " يعني قدحاً

وأما الغَمْر فهو الحقد والغل والسخيمة والإحنة و .. هكذا كله بمعنىً واحد ، وهو العداوة في القلب ، قال منصور النمري :

وجاء كتاب من إمام تبيّنـــت لنا في نواحيه السخيمة والغُمْر"

ومنه: " غنّى وغنّته الجَوار . بالقرب مني والجِوار ، فاستمعوا صوت الجُوار ، ثـــم انثنوا بالطرب .

أما الجَوار فجمع جارية من النساء ، والسفن ، قال عبد الله بن قيس الرقيات "

وغنينا بنسوة خفـــرات وجوارٍ منعّمات حســـان

وأما الجِوار فمن المجاورة ، قال ابن أحمر :

إذ لا ترى شكلاً يكون كشكلنـــا حسناً وجمعنا هناك جِـــوار

وأما الجُؤار مهموز فصوت البقر الثبار ، والعجل له خوار والثور له جؤار ومنه قوله تعالى : " فإليه تجأرون " أي تتضرّعون بأعلى أصواتكم ، قال الحطيئة :

وكانوا مثل أثوار عجـــال إذا طعنوا سمعت لهم جـؤاراً ، صوابه جواراً" (هكذا) .

وآخرها : تمت ــ بحمد الله وعونه ــ والحمد لله وحده . وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله . ونعم الوكيل .

وبعدها يبدأ كلام جديد يستهل بقول :

" ومن ذلك ــ نثرا ــ قوله : الكَرى والكِرا والكُرى ، اما الكرى فهو النـــوم قال عنترة : وقد مال الكرى بطلا هـــا

وأما الكِرا فهو مشتق من كرا الدابة وغيرها .

وأما الكُرى فجمع كُرَة وكُرين جمع الجمع ، قال حسّان بن ثابت :

كأن رؤوسهم لمّا التقينـــا كرىً للّاعبين مدحرجات "

وآخره : " أمّا السورة ـ غير مهموزة ـ فالرفعة ، قال النابغة :

ألم تر أنّ الله اعطاك سـورةً ترى كُلّ ملك دونها يتذبذب

تـم بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه على يد أضعف عباد الله وأحوجهـم إليه ، وأفقرهم أحمد بن محمد بن محمد بن الأمين الشافعي ـ غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ، ولجميع المسلمين بتاريخ عاشر شهر ربيع الآخر سنـة أربع وأربعين وثمانمائة .

ولعلّ فيما ذكرنا مايكفي عن إعادة توضيح منهج الكتاب والله أعلم .

كتاب فى المثلثـــات :

وهو كتاب نسب إلى قطرب ، حيث جاء فى أوله :

" باسمه ـ سبحانه ـ الحمد لوليه ، والصلاة على نبيّه ، قال أبو علـــى قطرب ـ رحمه الله ـ تعالى ـ: هذا كتاب اللغة ، كتاب المثلث ، وهو اسم تـرك فى الكتابه واحد ، ويصرّف على ثلاثة أوجه ، فتح وضم وكسر "

ويبدو أن الكتاب لاتصح نسبته إلى قطرب بحال ، إلّا أن نتجوز فنقـــول : تصح نسبة بعضه إليه . والباقى مزيد على أصل ماألفه ، والله أعلم .

وإليك نموذجاً يوضّح لك منهج الكتاب :

" ... ومنه الحَجْر والحِجْر والحُجْر ، فالحجر مقدّم القميص والحجْر : العقل قال الله ـ تعالى ـ: " هل فى ذلك قسم لذى حجر " والحُجْر اسم رجـــل .. "

ومنه القَسْط والقِسْط والقُسْط ، فالقسط : الجور ، والقسط العدل قال اللـــه ـ تعالى ـ: " وأقيموا الوزن بالقسط " وهو النصيب ـ أيضاً ـ والقُسْط: مايتجزّأ "

وعدد كلماته أربع كلمات ومائة كلمة ، كُلُّها من المثلّث المختلف المعانـــى .

ومنه نسخة فى مكتبة الأوقاف العامّة ببغداد تحت رقم ١٢٢٧٥ ضمن مجموع . فيهـــه مثلّثات الفيروزابادى ، وعندى صورة عنها .

شرح مثلثات قطـرب :

وهو عبارة عن شرح للمنظومة المنسوبة إلى قطرب ، يقول ناظمها فى أوّلهـا :

" الحمد لله العظيم البـــارى ... الرازق المهيمن الغفـــار
رب السماء فالق الأحـــبار ... وخالق الأسماع والأبصـــار
وبعد تسليمى على كلّ نبـــى ... أشرع فى مثلثات قطـــرب
أرجوزةً سائغـة فى المشـــرب ... تروق فى مسامع النظّـــار
أجعل مفتوح الحـــروف أولا ... وبعده المكسور والضـــمولا
فلا تكن فى نظمها مـــلوما ... فهو الذى قد صح فى الأخبار " (١)

(١) البلغة فى شذور اللغة ١٦٩ .

يضع أبيات المنظوت ، ثم يعقبها بشرحه وهو عبارة عن بيتين بيتين يشرح بهما البيتين اللذين يشتملان على الكلمة المثلثة وهذا نموذج يوضح :

بدا وحيّا بالسلام ... رمى عذولى بالسلام
أشار نحوى بالسلام ... وكفّه المخضب

* * *

تحيّة الناس هى السلام ... مدور الأحجار فالسلام
عروق ظهر الكف فالسلام ... بل أنمل تُزان بالأظفار "

ويلاحظ أن المؤلف الناظم ، والناشر شرليس شيخو يسلّمان بنسبة المنظومة الأصلية إلى قطرب . وقد سبق الحديث عنها فليرجع إليه .

وقد وَهِم صاحب كتاب (الأضداد فى اللغة) حين قال : " ومن الطريف أن يكون الشارح عبدالرحمن السنهورى الشافعى قد نظم شرحه شعراً أيضا "(١) والسنهورى ليس شارحاً وإنما هو ناسخ فقط ، كما نصّ على ذلك لويس شيخو "(٢)

شرح نظم مثلثات قطرب :

وهو عبارة عن شرح منثور لنظم مثلثات قطرب ، يأتى بالشطر من النظم فينص على ضبط الكلمة التى فيه ، ثم يشرح المفرده الموجوده فيه شرحاً مختصراً غاية الاختصار

وإليك نموذجاً من هذا الشرح :

" الحمد لله ، قال الشيخ الإمام العالم العلّامة أبو عبدالله محمد بن المستنير المعروف بقطرب ــ تغمده الله برحمته ــ آمين ــ :

يا مولعاً بالغضب ... والهجر والتجنّب
حُبُّك قد برّح بى ... فى جِدّه واللعب

(حرف الألف)

إن دموعى غَمْر . الغَمْر ــ بالفتح ــ : الماء الكثير الغامر .

(١) الأضداد فى اللغة ٨٨ .
(٢) البلغة فى شذور اللغة ص ١٦٨ ــ ١٦٩ .

ولمعن عندى غِمْرٌ ـ وبالكسر ـ: الحقد والحسد .

يا أيّهذا الغمر وبالضم ـ: هو الرجل الوهن الضعيف الحيلة الجاهل .

أقصر عن التمتّب " .

(حرف) الباء :

بدا وحيّا بالسلام ـ السلام ـ بالفتح ـ: التحية بين الناس .

رمى عذولى بالسِلام ـ وبالكسر ـ : الحجارة النابته الصلبة .

أشار نحوى بالسّلام ـ وبالضم ـ هو عروق ظهر الكفّ والقدم .

بكفه المختضب " .

ولم يقتصر على شرح منظومة المهلبى ،بل تعداها إلى شرح زيادات ابن زريق من الكلمات المثلثة .

ومنها نسخة فى الظاهريه تحت رقم ٤٣٦٧ .

منظومة فى المثلثات : تحت عنوان " شرح مثلثات اللّغة "

وهى عبارة عن واحد وثلاثين بيتاً ، تحتوى على إحدى وثلاثين كلمة ، وإليك نموذجا منها :

" مدامعى كالقطَر تحكى مذاب القِطْر

وجهت كل قطر وخزت كل سبب

.....

حللت فيها حلّة وأين أسنى حِلّة

وقد كسيت حُلّة طرازها من ذهب

.....

وكم ملكت من مَنَا بعد قفولى من مِنَى

وقد خطبت بالمُنا وبالهنا والنَشَب "

ولم يذكر فى هذه المنظومة شيء مما ذكره قطرب فى مثلثة ، ويوجد منها نسخة فى الظاهرية تحت رقم ١٠٦٥٩ .

منظومة أخرى فى المثلثات : تشتمل على خمسين كلمة :

أولها :

أربح مايخطر فى الجنـــان ... وخير مايجري على اللِّســـان
الحمد والإيمان بالمَنَّـــان ... منزل الآيات فهنا والسُّـــور

سألتنى نظم كتاب قطـــرب ... لتفتدى فى اللفظ غير متعَـب
فاسمع بُنَيَّ من أبٍ خيرَ أبِ ... حباك بالفضل لتسمو فى البشَرْ

منازل الإعراب قد نزلتَـــه ... والضمّ قبل الفتح قد جعلتـــه
والكسر من بعدهما نظمتـــه ... ولم أُبقِ غايةً ولـــــم أذَرْ

وكلّ حرفٍ جاء مع أخيـــه ... مبيّناً للفهم والنبيـــــه
مميّزٌ عن عالمٍ سفيـــــه ... يقاس بين العالمين بالبقـــر

وإليك نموذجاً من نظمه فى المثلثات حيث وضع لكل مفردة بيتين ، يذكر فـــى كل شطر معنىً من معانيها ، ولم يراعِ الترتيب المعروف ، الذى ورد فى نظـــم مثلثات قطرب :

" فالأوّلُ البئر العتيق جُـــدّ ... والبخت والذِكر الجميل جَـــدّ
والضِدّ للهزل المشين جِـــدّ ... يبدي على المرء من التقوى أثَرْ

وكلّ جيل لبنيّ أُمَّـــــة ... والشجة المرتاع منها أمَّـــة
ونعمة تولى السرور أُمَّـــه ... يديمها الله على عبدٍ شكـــر "

وقد ختم هذه المثلثة بقوله :

" فهذه الأبيات للكتـــاب ... محكمة عند ذوي الألبـــاب
جامعة لسائر الأبـــــواب ... مشروحةً شرحاً جلياً مختصـــر "

ومنه نسخة عند الدكتور حسين على محفوظ الأستاذ بجامعة بغداد وقد تفضـــل وسمح لى بتصويرها

مثلث آخـــر :

وهو عبارة عن منظومة تحتوى على مثلثات قطرب وزوائد ، جاء فى أوله :

" الحمد لله العظيم البـــارى ... الواحد المهيمن القهّـــار
ثم صلاة الملك الغفـــــار ... على النبى المصطفى المختار
وبعد ان بعض من يأذن بـــى ... أراد منى حل لفظ قطـــرب
فقلت راجيا لنيل القـــــرب ... من الإله الواحد الستـــار
وزدتها من بعد حصر الأصـــل ... زيادة مبلغ فوق المثـــل
أبدأ بالنصب وخفض مثـــــل ... والثالث الرفع على الإشهـار

وقد أورد كلمات قطرب مع اختلاف فى الترتيب ، وزاد عليها إحدى وثلاثين كلمـــة تنتهى بقولة فـ

وهمّة الإنسان فهى رسَـــل ... واللّين القليل ـ أيضاً ـ رسلُ
جمع رسول إن جمعت رُسُـــلُ ... فهاكها كالأنجم الـــدّراري

وهى موجودة فى مجموعة السيد محسن الصائغ ابن السيد هاشم أبى الـــورد الحسينى (ت ١٣٢٩هـ) وهى فى خزانة سبط ابنه د . حسين على محفوظ ـ بخطّه ـ وقد تفضل د . حسين فسمح لى بتصويرها .

موجز المثلث فى اللغـــة :

وهو موجز منظومة المثلث فى اللغة التى ينسب لقطرب ، وهى للمهلبـــى ، وقد اكتفى المختصر بذكر الألفاظ المثلثة مع إيراد أمثلتها ، وإيراد شاهد لكل معنى .

أوله : الغَمْر والغِمْر الغُمُـــر ... فأما الغمر ـ بالفتح ـ فهو الماء الكثيـــر ، قال الشاعر

وآخره قول الموجز : " ولا شىء يعنى به شىء من القصر . تمت

ويوجد من هذا الكتاب نسخة فى الظاهرية تحت رقم (٣٨٨٥) (١)

(١) فهرس اللغة فى الظاهرية ١٦٤ ـ ١٦٥ .

شرح مثلثة قطـــرب :

وهو شرح منظومة مثلث الإمام أبي علي قطرب النحوى ، البصرى :

ويوجد منه نسخة فى الظاهرية مخرومة الآخر ، آخر الموجود منها قول الشارح :

" عالٍ كريم الجـــدّ أفعالـه بالجـــدّ

ألفيتـه كالجســـدِ المُمْطَـل المضطـربِ

.... وأمّا الجُدّ بالضمّ فهو البئر القديمة . قال زهير بن أبى سلمى : وتحمل هذه النسخة رقم (٦٢١٧) (١)

شرح نظم مثلثات قطـــرب :

لعبد الرحمن بن نعيم المغربيّ . ومنه نسخة فى الجزائر أو (١٨٣٦ رقم ٨) (٢)

وشرح آخـــر :

لابن عبد السلام كرافت ٣٠

ومثلث آخـــر :

لشمس الدين ابى القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن برنات (٣) ومنه نسخـــة فى هوتسما طبعة أولى (١٢٦) وطبعة ثانيه (٢٨٨) . قال المترجم : (ولا يوجـد فى برنستون جاريت) .

تشطير نظم مثلثات قطرب :

لم يعلم ناظمها ، أولـه :

يا مولعا بالغضـــب (أراك عنى معرضـــا) الخ .

(١) فهرس اللغة فى الظاهرية ١٧٨ ــ ١٧٩ .

(٢) بروكلمان ٢/١٤١ مع بعض التصرف .

(٣) لم أجد له ترجمة . ولعله البهنسى السابق ذكره ، وحصل فيه تصحيف . والله أعلم .

نسخة ضمن مجموعة في مجلد كتبها سنة ١٢٦٨ هـ محمود عينات المناوى • ورقم مجموعها (٢٩٧) من المجاميع • ورقمه العام (٩٢٠٨) (١)

شرح على مثلثات العلامة قطرب :

لم يعلم مؤلفه ، طبع في المطبعة الحميدية بالقاهرة سنة ١٣١٥هـ في ثمان صفحات. (٢)

المثلث :

ورد ذكره في وفيات الأعيان ، حيث قال ابن خلكان : " ورأيت مثلثاً آخر لشخص آخر تبريزي ، وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى (٣) — بل غيره ، ولا أستحضر الآن اسمه • وهو كبير — أيضا — وما أقصر فيه " (٤)

وذكر لويس شيخو أن أبا زكريا الخطيب المذكور له كتاب في المثلث ، ولعل هذا وهم منه ، لأن ما ذكرناه قبل ينقض هذا الرأي (٥) •

(١) فهرس المكتبة الأزهرية ٤/٨ •

(٢) المصدر السابق ٤/١٦ •
ويلاحظ أنني جئت إلى المكتبة الأزهرية في وقت كان الترميم فيها جارياً فلم يسمحوا لي بالاطلاع على ما أردت • والله الموفق •

(٣) ترجمته في ٦/١٩١ — ١٩٦ وهو أحد أئمة اللغة الأعلام ، له معرفة تامة بالأدب والنحو واللغة وغيرها من العلوم ، وله تصانيف عديدة ، منها (شرح ديوان المتنبي) وكتاب " الكافي في العروض والقوافي " ولد سنة ٤٢٠ هـ وتوفي سنة ٥٠٢ هـ •
ترجمته في مقدمة تهذيب الألفاظ / نشر لويس شيخو اليسوعي •

(٤) ٤/٣١٢ — ٣١٣ •

(٥) البلغة في شذور اللغة ١٦٨ •

الباب الثالث

التعريف بالكتاب

مثلثات الفيروزابادي :

حين نقرأ ترجمة الفيروزابادى نجد فى ترجمته ذكراً لأكثر من كتاب فـــى المثلث .

فصاحب الضوء يذكر له " المثلث الكبير فى خمس مجلدات ، والصغـــير "(١) وصاحب الشذرات يذكر له " المثلث الكبير فى خمس مجلدات "(٢) وصاحب (طبقـات المفسرين) وصاحب البدر الطالع يذكر له " الكبير والصغير بقوله : " المثلث الكبيـر فى خمس مجلّدات . والصغير "(٣) وقال صاحب كشف الظنون : " (المثلث) للشيخ مجد الدين أبى طاهر الفيروزابادي ، وهو كبير فى خمس مجلّدات ، وصغير فى خمسة أجزاء ، أوله اشرف مانطق به المصدع المحدث "(٤)

والذى يبدو أنه ليس هناك كتابان فى المثلث ، أحدهما صغير والآخـــر كبير ، وإنما هما عبارة عن كتاب واحد ، أولهما جزء من ثانيهما ، بدليل أنه نـــص فى مقدمة كتابه الذى أقدّمه أنه أفرده وأهداه إلى أسند مر الملائى ، وقول صاحـب الكشف : " وصغير فى خمسة اجزاء ، أوله أشرف مانطق به المصدع المحـــدث " . ونحن نعلم أنه ألف المثلث المتفق المعنى قبل تأليف المثلث المختلف بمدة ، وحيـــن انتهى من تأليفه أهداه إلى السلطان المذكور ــ وهو مكلف على إتمامه بتأليف جزئـــه الثانى (المختلف المعانى) .

ومن هنا جاء وهم بعض المصنفين ، فظن الكتاب كتابين . والله أعلـــم بالصواب .

وقد أثبت له تلميذه الفاسى كتاباً واحداً ، أسماه (الدرر المبثثه والغـــرر المثلثه) .(٥) وهذا هو الكتاب الذى أحققه ضمن هذه الرسالة ، وتختلف تسمياتـــه

(١) ٨٢/١٠
(٢) ١٢٨/٧ .
(٣) طبقات المفسرين ٢٧٧/٢ والبدر ٢٨٣/٢ .
(٤) ١٥٨٧ .
(٥) العقد ٣٩٦/٢ .

من مصنّف إلى مصنّف فبعضهم يسميهم بتسمية القاسمي، وبعضهم يسمّيه " الفـــرر المثلثة والدرر المبثثه " . والخطب في هذا سهل ، إذ لا يتعدّى خلافهم مسألـــة التقديم والتأخير ، وسيأتي الحديث عن نسخ هذه المخطوطه .

وله في المثلث كتاب صغير، شرح به مثلثات قطرب التي نظمها البهنسي، ويوجد منه نسخه في دار الكتب المصرية ـ تحت رقم (٤ ٧٥ مجاميع) . ومنه نسخـــة في مكتبة الأزهرى تحت ضمن مجموع من ق ٢ إلى ق ٧ .(١) ونسخة في مكتبـــة Bagdad/// Vebbiff تحت رقم (١٩١٦) ضمن مجموع من ق ٧ ب الـــى ق ١٤ ب .

وأول هذه المثلثة : " الحمد لله المنزه عن الأحداث ، جاعل من لغـــة العرب مثنى وثلاث ، وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم ، فهذه نبـــذة أمليتها على مثلثة قطرب ، وجعلت لها شواهد من العربية ، ليسهل على طالبيهـــا إذ تطلب ، وهي هذه :

الأَمّة والإمّة والأُمّة ، الأَمّة ـ بالفتح ـ : الشجة ، قال الشاعر :

فأمه أَمّةَ بالفهر موضحـــةَ

والإمة ـ بالكسر ـ : النعمة والخصب ، قال الشاعر :

ثم بعد الفلاح والملك والإمّة وارتهم هناك القبور .

والأُمّة ـ بالضم ـ : الجماعة من الناس ، قال الكميت :

ماذا تقولون إنه قال النبي لكم يا أُمّةَ السوءِ أُخنيتم على وَلَدي "

وهكذا يأخذ في سائر الكتاب ، يذكر المعنى وشاهده .

ويلاحظ أنه رتّب الكلمات حسب أوائلها ، فبدأ بالمهموز ثم بالمعتـــل ثم بالجيم ثم الحـــاء ... الخ ... " .

(١) فهارس مكتبة الازهر ٤/ ٣٠ .

منهج المصنف :

لايعدو هذا الكتاب أن يكون جمعا لشتات ماكتب فى هذا الموضوع من تآليف ، حاول المصنف أن يجمعها ، ويزيد عليها بما فتح الله عليه به ، وها هو يصرّح بذلك فى مقدّمته لكتابه بقوله :

" هذا كتابٌ جمع جميع ما اطّلعت عليه من الكتب الموضوعة فى المثلث ، ككتاب قطرب والقزاز ، والبطليوسى ، وابن مالك ، وأبى عبدالله الحنبلىّ ، وإبراهيم ابن زهير البصرى ، وكتاب الباهر لابن عديس ، وغير ذلك ، وأربى عليهم وطلّت " .

وقد رتّب كتابه ترتيباً جيّداً ، فقسمه أوّلاً قسمين : المثلث المتفق المعانى ، والمثلث المختلف ، ثم جعل كلّ حرف باباً داخل كلّ القسمين ، ورتّب الكلمات داخل الأبواب ، حسب الأوائل والثوانى والثوالث واستمع إليه — وهو يبيّن لك هذا المنهج — :

" ورتبته ترتيبا لم يتثلث الطالب فى الكشف منه ولو كان ألوث ، وأربيت على من صنف فيه إرماء الأفيق المكلث ، ووضعته على ترتيب الهجاء المشرقىّ لتقريب المنأى ، وتدميث الأنبث لمن نقّر ونقّب واستنبث ، وأستعين بالله المندلث كرمه ، على من ارتفع نعمه ، وتدلث .

وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

القسم الأول فى المثلث المتفق المعانى ، والقسم الثانى فى المثلث المختلف المعانى ، فجاء القسمان فى خمس مجلدات ، تحتوى على فرائد ، وفوائد ، ونكات " .

هذا ما وضعه وحدّده فى منهجه ، ولنا خلال قراءة كتابه وإعادة النظر ، وتكريره فيه ملاحظات أخرى تضاف إلى هذه التى ذكرها .

ويجب أن نعلم أنه لم ينصّ فى مقدمته على ترتيبه حسب الثوانى والثوالث وإنما أخذت ذلك من خلال نصّ ذكره أثناء كلامه على حيث ، وتثليث آخرها بقوله : " وحوث — مثلثه الآخر — : لغاث فى حيث ، وكان من حقها التقديم على حيث ، فأخّرتها لكونها فرعاً وتبعاً " .

ولم يستطع التزام هذا المنهج ، كما قدم جراد على جداع وجدد ، ووسطها بين ماثانيه دال .

الزوائد

ولم يجرد الكلمات من الزائد ، فيضعها حسب أوائلها وثوانيها وثوالثها ، بغض النظر عن الزيادة والأصول ، وقد تناقض مع نفسه حين قال ـ في باب الياء ـ: " وكان من حق هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء ، وإنما ذكرتها على اللفظ ليهتم بها الحروف " .

وقد ينسى أنه ألزم نفسه بالترتيب حسب الثواني ، فتقدم وتؤخر كما فعل حين قدم (البهار) على (البور) . وحين قدم (نقه) على (النقر) و (النفع) ـ وغيرها . وحين قدم ماثانيه (جاء) على ماثانيه (جيم) في باب الميم .

وإذا كان حرف العلة الثاني ياءً او واواً ، فإنه يورد الفتح أو الكسر أو الضم بالياء مرة ، وبالواو أخرى ، انظر (الفيل) و (الفول) ، (وأين) و (أون) .

ويلاحظ أنه يقدم الاسم على الفعل (ثقف) والمفرد على الجمع (ثلة وثلل) حتى ولو كان فيه زيادة تقتضي تأخيره كهاء التأنيث .

ويبدأ المؤلف بالفتح فالكسر فالضم ، وقد يقدم الضم على الكسر ، (الخشاء) و (الخصم) و (السمه) و (الصود) ، وقد يقدم الكسر فالضم فالفتح (الخشمه) .

وينص على الحركة ، فيذكر الفتح ، وقد يسكت عنه ، لأنه جعله أولاً ، أما الأوجه الأخرى فينص عليها ببيان الحركة ، أو ذكر كلمة موازنة لها كعنبة وشجرة وغيرهما وقد يستغني عن الضبط بصورة الكتابة كما في (الذِّفلان ـ وبضم ـ: جمع ذُفْوالة كثمامة اسم ، والذيب معرفة وقد يقتصر على الحركات دون النص عليها ، ودون ذكر كلمات موازنة ، وقد يكتفي بطريقة سياقة ، أو مايفهم من كلامه (حوران) .

أما المهموز إذا خفف إلى حرف من حروف العلة ، فإنه يدخله في المعلول (الريدة) .

ويستعمل الإحالة إلى مواضع ، سبقت في الكتاب أو إلى كتاب آخر من كتبه طلباً للاختصار ، ودفعاً للإطناب والإسهاب ، وانظر على سبيل المثال ـ(أُمم) ـ و (أيهات) على (هيهات) و(إجدم) على (هجدم) ، وضرب العرق : نبض . وقد تقدم ذكر معانيها في ضرب ، وقد يحيل على المعاني السابقة في المادة التي قبل الكلمة التي يتحدث عنها مثل : (الثلع : مصدر ثلع في معانيها ـ وبالكسر ـ: الكثير الالتفات . وبالضم ـ: جمع الأثلع للأعنق) .

ويلاحظ أنه قد يتطرق لتفسيرات الأحاديث ، وبيان اختلاف العلماء في المقصود به ، كما ذكر آراء المفسرين في تفسير (أم الكتاب) . وقد يورد في بعض تفسيراته أقوالاً متعددة وآراء مختلفة ، وقد يرجح بعضها على بعض (القرن) *

ويذكر للفظ الواحد عدة معاني (أمة) وقد لا يقتصر على الكلمة المثلثة بل قد يذكر بعض مصادرها واشتقاقات أخرى . (جَأْوة) .

المباحث النحوية والصرفية :

تعرض المؤلف ـ كسائر المؤلفين فى اللغة ـ لمباحث نحوية وصرفية فى كتابه ، ولاغرو فى ذلك ـ فالمؤلف نحوى ، له مؤلفات فى النحو ، ودرس على أشهر النحاة المعاصرين له (كابن عقيل وابن هشام ـ) كما مرّ ذلك فى جريدة مشايخه .

وليس له فى مباحثه النحوية الشخصية المستقله . وإنما هو تابع لغيره ، ـ يستنسخ ما يكتبون ، وينقل ما يؤلفون .

ومن أدلّة ما أقوله مانقله عن ابن هشام فى المغنى (١ / ١٥٥ ـ ١٥٦) فى مبحث عند ، ولن أعمل مقارنة ، وإنما أثبت النصين لتتبين صحة ماقلت :

قال ابن هشام : " عند " : اسم للحضور الحسّى نحو (فلما رآه مستقرا عنده) والمعنوى نحو (قال الذى عنده علم من الكتاب) وللقرب كذلك نحو (عند سدرة المنتهى عندها جنّة المأوى) ونحو (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) ، وكسر فائها أكثر من ضمّها وفتحها ، ولاتقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن .

وقول العامّة : (ذهبت إلى عنده) لحن ، وقول بعض المولّدين :

كلّ عندٍ لك عندي لا يساوي نصف عندي

قال الحريرى : لحن ، وليس كذلك ، بل كل كلمة ذكرت مراداً بها لفظها فسائغ أن تتصرف تصرف الأسماء ، وأن تعرب ، ويحكى أصلها .

تنبيهان ـ الأول : قولنا (عند : اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك ، والصواب اسم لمكان الحضور ، فإنها ظرف لامصدر ، وتأتى ـ أيضا ـ لزمانه نحو (الصبر عند الصدمة الأولى) أو جئتك عند طلوع الشمس ١٠ .

وقال الفيروزابادى : " عند ـ مثلثة العين ـ : ظرف للمكان والزمان غير متمكن ، وفى عبارة بعضهم : اسم للحضور الحسى نحو قوله ـ تعالى ـ : " فلما رآه مستقرا عنده " . ولحضور المعنوى نحو قوله عز شأنه ـ : " قال الذى عنده علم من الكتاب " .

وللقرب كذلك نحو قوله ـ تعالى ـ : " عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى " ونحو قوله ـ تعالى ـ : " وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار " .

ولاتقع إلا ظرفاً أو مجرورة بمن ، وقول العامة : (ذهبت إلى عنده لحن ، وقول بعض المولدين :

كُلٌّ عندٍ لك عنـــــدى لايساوى نصف عنـــــدى

لَحْنٌ جماعة • منهم الحريري ، والصواب أن كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها فيجوز أن تتصرف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعلى هذا لايكـــون لحنا " •

ولن أفرض عليك رأياً ما ، وإنما أدعك مع النصين ، فأنعم النظر فيهمـــا تجد التوافق التام فى الشواهد والفكرة ، ونقد ابن مالك •

بل قد تعدى الأمر هذا إلى نقل الفاظ غيره دون أن يمس تلك الألفـــاظ أدنى تغيير ، كما نقل حديث الميدانى ــ ولم يشر إلى ذلك ــ عن المثل : " سرعان ذا إهالة "، ونقل وجوه اعراب إهالة ، فقال : " ••• نصب إهالة علـــى الحال ، وذا إشارة عن الرغام ، أى سرع هذا الرغام حال كونـه إهالة ، ويجوز أن يحمل التمييز على تقدير : نقل الفعل ــ مثل قولهم ــ تصبب زيدٌ عرقاً •

وحين يمر بكلمة من الكلمات التى لها مباحث خاصة فى النحو يورد بعـــض الآراء التى قيلت حولها ، وبعض اللغات التى وردت فيها عن العرب ، وإليـــك ماقاله عن حيث •

" حيث ــ مثلثه الآخر مبنيه ــ : كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ، وقال الأخفش : وقد ترد للزمان ، وحوث ــ مثلثة الآخر ــ : لغات فى حيث ، وكـان من حقها التقديم على حيث فأخرتها لكونها فرعاً وتبعاً ، ومن العرب من يعرب حيثُ •

يلزم حيث الإضافة إلى الجملة فعلية كانت أو اسمية ، وإضافتها إلـــى الفعلية أكثر ، وندرت إضافتها إلى المفرد كما فى قوله :

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضى حيث لىّ العمائم "

وإذا ذكر أداةً ، ولها ميزة خاصة ، أو شرط لعملها لايغادرها حتى يذكر تلك الميزة ، أو الشرط كما فعل ذلك مع (قَتِىءَ) • بقوله : " لايستعمل إلا فـــى النفى ، فإن استعمل بغير (ما) فهى منوية على حسب مايجئ عليه أخواتها ، وقوله ــ تعالى ــ : " تالله تفتأ تذكر يوسف " أى ماتفتأ " •

وقد يكتفي عن ذكر الأداة النحوية بلفظة بذكر أخص خصائصه . كما قال عن ـ قط ـ : " مشدّدة مجرورة . ولا يستعمل إلا في الماضي ، وإذا كانت بمعنى حَسْب ، فيقول : قَطْ ـ كمن ـ ويقال : قَطِّ وقُطِّي وقطني " وماله إلا عَشَرة قَطْ بافتى " مخففاً مجزوما ، وثقيلاً مخضوضا " .

فقد أراد أن يقول بقوله (مجزوم) : إنه فعل ، وأراد أن يقول بقوله (مخضوضاً) إنه اسم .

الصـــرف :

لايكاد كتاب من كتب اللغة يخلو من مباحث صرفيه ، إمّا وزناً . وإمّا قواعـد ينقلها أهل اللغة عن علماء الصرف ، ولعلّ أغنى كتاب فى هذه الأمور كتاب (المخصص) لابن سيدة (ت ٤٨ هـ) . فقد خصّص أجزاءه الأخيرة للمباحث الصرفيه والنحويّة .

والفيروزابادى ـ فى كتابه (الفرر المثلثه) ـ يفصل شيئا من ذلك ، فحين يعرض الكلمة يتعرض لبعض تصريفاتها واشتقاقاتها ، ويعرض شيئا كثيرا من هـــذه التصريفات السماعية والقياسية ، ومن أمثلة ذلك ماقاله عن إبراهيم :

" وهو اسم أعجمى ، وقيل : معناه أبٌ رحيم ، وتصغيره بُرَيْهٌ ، وقيـــل : أبهره ، وقيل بُرَهْيِم ، والجمع أبا ره وأبارِيه ، وأبارهة وبَرَاهِم ، وبراهيم ، وبراهمة ، وبراه " .

وأنظر (سخا) و(سرا) و(سنه) و (شعر) .

وقد يتعرض للخلاف فى وزن الكلمة ، وفى أصل اشتقاقها ـ كما تعـــرض له حينما أتى على كلمتى (دُرِّيّ ، ذريّة) فقال عن الأولى :

" اختلف فى وزن الدُّرِّيّ ، فقيل : فُعِلِيّ من دَرَر ، وقيل : فُعَيِّـــل من درأ " . وقال ـ عن الثانية ـ:

" الذرية ـ مثلثة الذال ـ: نسل الثقلين ، وفى اشتقاقها وجهـــان ، أحدهما : أنهـا من الذرء ، وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعّوله ، أو فعّيلـــة والثانى : أنّها من الذرّ بمعنى التفريق ، لأن الله ـ تعالى ـ ذرّهم فى الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعّلِيّة أو فُعّولة ـ أيضاً ـ وأصلها ذُرُّورة ، فقلبت الراء الثالثـــة كما فى تقضّيُّ البازى " .

وقد يذكر أوزاناً تعبّر عما يقصده من أصالة أو زيادة ، أو غيرها ، كمـــا فعل حين ذكر جموع (برىء) فقال : " الجمع بُراء كرخال وكفهاء وأنصباء وأشراف " .

وكما يعبر عن الممنوع من الصرف مما كان على وزن (فُعَل) بقوله ـ كعمـــر ـ وعن المصروف بقوله كـ (صُرَد) .

وقد يذكر الكلمة التى يزن بها كلمةً أخرى ، ولا يقصد أىّ معنىً آخـــر غير الوزن ، كما فى قوله : " والبراء ـ كهراب ـ جمع " .

وقد يستطرد لمناقشة كلمة من حيث تصريفها وأصلها ووزنها وجمعها كما فعل فى فم . قال :

" فم أصل وزنه فَعْل لقولهم فى الجمع أفواه ، وحكم ماكان على فَعَل من معتل العين أن يجمع على أفعال كثوب وأثواب ، ولأنك - إن حملته على أنه فَعَل - حكمت بحركة العين ، والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بدليل . فأصله فَوَه والهاء - اذا كانت الا مما قد تحذف لمشابهتها الواو والياء فى الخفاء ، فحذفت الهاء . وكان حكم العين أن تحرك بحركات الإعراب ، كيد ودم ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ، لتحركها وتحرك ماقبلها . ولزم أن يلحقه التنوين فى الأصل وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذى هو الألف المنقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين فكأن الاسم يصير على حرف واحد فأبدل من الواو التى هى عين الميم ، لموافقتها لها فى المخرج . هذا فى الإفراد .

وأما فى الإضافة فلا يبدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه مع الإضافة التنوين ، فلا تسقط العين - كما كانت تسقط فى الإفراد - لكنها ثبتت كما ثبتت فى شاة . ويتحرك ماقبل العين من (فم) بحسب الحرف الذى ينقلب إليه العين " .

وقد يختار الراجح ، يختصر العبارة اختصاراً ، فيعبر بكلمات عما كتبه غيره بأسطر كما فعل حين تحدث عن (إيّاب) مصدراً للفعل (أَوَّب) ، فقال :

" و (إيّاب) بكسر الهمزة - مصدر أَوَّبَ يؤوِّب كالحِمّال مصدر حمّل يحمِّل ، وصحت الواو مع انكسار ماقبلها لفوتها بالإدغام ، وضم الهمزة جمع آيب " .

هذا ماقاله - وقد كتب أبو حيان عن هذا عدة سطور ، فقال عند قوله - تعالى - : " ثم إنّ إلينا إيابهم " .

" قرأ الجمهور إيابهم بتخفيف الياء مصدر آب ، وأبو جعفر وشيبة بشدها مصدرا لفَعّيل من آب على وزن (فيعال) أو مَصْدراً (لفَوْعل) كحوقل على وزن فيعال - أيضا - كحيقال . أو مصدراً لفَعْول كجَهْور على وزن فِعوال كجِهْوار ، فأصله أَوْوَاب ، فقلبت الواو الأولى ياءً لسكونها وانكسار ماقبلها ، واجتمع فى هذا البناء والبناء من قبله واو وياء وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغم ، ولم يمنع الإدغام من القلب لأن الواو والياء ليست عينين من الفعل بل الياء فى فيعل

والواو فى فَعْول زائدتان .

وقال صاحب اللوامح ، وتبعه الزمخشرى يكون أصله إوّاباً مصدر أوّب نحو كذّب كِذّاباً ، ثم قيل إيواباً فقلبت الواو الأولى ياءً لانكسار ماقبلها .

قال الزمخشرى : كديوان فى دِوّان ، ثم فعل به ما فعل بسيّد ، يعنى أنه اجتمع ياء وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء فى الواو . فأما كونه مصدر أوّب فإنه لايجوز لأنهم نصّوا على أن الواو الأولى إذا كانت موضوعة على الإدغام ، وجاء ماقبلها مكسوراً فلا تقلب الواو الأولى ياءً لأجل الكسرة ، ومثلوا بإخْرِوّاط مصدر اخرّوط ، ومثّلوا ـ أيضا ـ بمصدر أوّب نحو أوّب إوّابا ، فهذه وضعت على الإدغام ، فصّنها من الإبدال ، ولم تتأثر للكسرة ، وأما تشبيه الزمخشرى بديوان فليس بجيد ، لأنهم لم ينطقوا بها فى الوضع مدغمة ، فلم يقولوا : دِوّان ولولا الجمع على دواوين لم يعلم أنّ أصل هذه الياء واوٌ ـ أيضاً ـ فنصّوا على شذوذ ديوان ، فلا يقاس عليه غيره .

وقال ابن عطيّة : ويصح أن يكون من أوب فيجيء إيواباً سُهّلت الهمزة وكان اللازم فى الإدغام يَرُدّها إوّابا لكن استحسنت فيه الياء على غير قياس ـ انتهى .

فقوله : وكان اللازم فى الإدغام بردها إوّاباً ليس بصحيح بل اللازم إذا اعتبر الإدغام أن يكون إيّاباً ، لأنه قد اجتمعت ياء وهى المبدلة من الهمزة بالتسهيل ، وواو وهى عين الكلمة ، وإحداهما ساكنة ، فتقلب الواو ياءً ، وتدغم فيها الياء فيصير إيّاباً " . انتهى .

وقد أهمل المصنّف التعرض لتصريف كلمة " إيّاب " بالكسر والتشديد واقتصر على قوله : " وبالكسر ـ : الرجوع . وقرئ : " إن إلينا إيّابهم " مما يفهم أنه مصدر .

وإذا كان فى الكلمة وتصريفها أكثر من رأي قد يذكرها ناسباً لها إلى أصحابها كما فعل عندما تكلّم عن همزة ايمن هل هى همزة وصل أم همزة قطع ؟ وهل هى جمع أو مفرد ، وهل هى حرف أو اسم ، وتعرّض للكلمات المجتزأة منها ، وذكر الخلاف هل هى حروف مستقلة أو مقتطعة منها .

ويندر جداً أن يتحدث عن طريقة إملائية ، وعن صورة لرسم حرف ما كقولهم : " قولهم فلان فى ذرا فلان أى فى ناحيته ، وكتابته بالياء والألف " .

" والذرا جمع ذروة الشىء بالضم والكسر : أعلاه ، وكتابته بالياء والألف " .

ليس فى كلام العرب :

لا يغفل المؤلف هذا الضرب من البحث اللغوى ، فإذا كانت الكلمات الموازنة للفظة التى يوردها نادرة أو قليلة ، حصرها وأخواتها ، وقال : ليس فى كلام العرب من هذا الوزن ، ثم يعد الألفاظ التى استطاع حصرها ، أو يشير إلى أن هناك ألفاظا معدودة من هذا القبيل ، ولم يعرف من ائمة اللغة من أحاط بها علما غيره .

وإطلاقة : ليس فى كلام العرب إطلاق يستحق أن نقف عنده طويلا ، وأن ننظر فيما يقول ، فقد يخونه التوفيق أحيانا ، ويخطئه الصواب حينما يدّعى حصرها مثل قوله :

" وأما بُرَاء - بالضم - فجمع نادر لا نظير له إلا ألفاظاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء ، وقد جمعتها ونظمتها فى قولى :

لم يرد قط من الجمع على وزن رخال
غير ما أتلو براء ورباب وذئاب
وسباط وتؤام وثناء وسحاح
وظؤار وعراق وفرار ونذال "

ولنا على ما أورده فى هذه الأبيات ملاحظتان :

أولاهما فى الحصر ، وثانيهما فيما عده من هذه الألفاظ . أما الحصر فقد جمع أكثر مما جمع غيره ، إذ جمع ابن خالويه تسعة ألفاظ احتواها المؤلف فى الأبيات السابقة ، وألفاظه هى : (عُراق ، رُخال ، تُؤام ، فُرار ، نُذال ، رُذال ، ثُنَاء ، بُساط) . (١)

وجمع الفالى خمسة ألفاظ هى (رُباب ، وجُفال ، وكُباب ، وفُرار ، وبُراء) (٢)

(١) ليس فى كلام العرب ٢٣ .
(٢) المزهر ٢/ ٧٢ .

وجمع ابن السكيت والسيرافي ستة ألفاظ هي (توءام ، رباب ، ظُؤار ، وعراق ، رخال ، وفرار) (١)

وذكر ابن برّي ستة ألفاظ هي (رُذال ، نُذال ، بُساط ، قِناء ، ظُهار جمع ظهر للريش على السهم ـ وعراء) (٢)

ويلاحظ أنّ الفيروزابادي احتوى هذه الألفاظ ماعدا جُفال وكُباب وظُهاره وزاد عليها سُحاح .

الثانية فيما عدا من الألفاظ ، فقد ورد بعضها بهذه الصيغة مصدراً أو اسما جامداً وغير ذلك . فقد حكى ثعلب (شاة سحاح) (٣) والعراق : المطر الغزير والعظيم بغير لحم ، وجمع العرق للذي عليه لحم ، والذي قد أخذ أكثر لحمة ، (٤) والرذال والرذالة : ما نُقّي جيّده وقي رديئه . (٥)

وكذلك حين ذكر كلمة (الطَحْرَبة) بفتح الطاء والراء وضمهما وكسرهما ـ والطَحْرِبة ـ بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس في كلام العرب فَعْلِلٌ غير هذه .

وحين ذكر الضِفْدَع ـ مثلثة ـ كجعفر وقنفذ وزِبرج ، ولا تقل : ضفدع بفتح الدال ـ ، لأنه ليس في الكلام فِعْلَل سوى دِرْهَم وهِجَرَع وهِبْلَع ، وقلعم ـ وهو حيوان مصروف " .

وقد فات عليه بعض ألفاظ ذكرها غيره ، فقد قال السيوطي :

" لم يجئ من فِعْلَل (بكسر الفاء مع اللام) إلا درهم ـ وهو معرب ـ وقد تكلمت به العرب قديما ، وقِلْفَع ـ وهو الطين اليابس المتفلّق في الغدران وغيرها ، وقِرْطَع ، وقِرْدَع ـ وهو قمل الإبل ، وهبلع ـ رجل من نهم ـ وهجرع : طويل مضطرب الخلق .

ومما يلحق بهذا الباب خِرْوع وهو كلّ نبت لَيّن ، وعِثْوَر : دويبّة وهروع :

(١) الزهر ٢/ ٧٢ .
(٢) اللسان (عرق) .
(٣) اللسان (سح) .
(٤) اللسان (عرق) .
(٥) اللسان (رذل) .

اسم امرأة صحابية ، ذكره فى الجمهرة ، وزاد سيبويه قِلْقِيم ـ وهو اسم ـ وذكر ابن خالويه : أنّ الأخفش قال ـ فى طبع وهجرع ـ : هِفْعَل ، والهاء زائدة ، لأنه من البلع والجرع ، وزاد المرزوقى ـ فى شرح الفصيح ـ : ضِفْدَع " (١)

وقد نجد أنّ وزناً مالم يأت عليه إلا الفاظ محصورة ، ونجد أنه حصرها فى موضع آخر ، كما أخبر أن المصادر على (مفعولاء) قليلة محصورة ، ضبطها فى أبيات شعر ، ولم يذكرها .

وكما قال ـ فى المرية ـ : الفَعْلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها ـ وهو مثلث ـ وهذه من النوادر ، تقول : مريت الناقة فأمرت : فعل متعدٍّ ، وأفعل لازم ، وليس فى الكلام إلا ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تتبعهم واستقرائهم إياها من أحاط بها علماً غيري ، ولله الحمد " [illegible]

وقد يرد للكلمة المثلثة جمع على لغة ، ولم يرد على اللغات الأخرى جمع ، فيبين ذلك ـ كما فى قوله ـ :

" ... (ولا الترِبة) بالضم : موضع من بلاد بنى عامر ، ولغة فى التراب ، وكذلك الترب ، والتِّرْباء كالحسناء والفُلَواء ـ والتَيْرب والتيراب ، والتورب ، والتوراب ، والتِرْيَب ـ كخِذْيَم ـ والتريب ـ كجنيب ـ وحكى الرضيُّ الشاطبيُّ : الترتب ـ بتائين وهو تصحيف ، وجمع التربة تُرَب ، وجمع التراب أتربة وتِرْبان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع "

الأضداد :

وقد حظى فن الأضداد منه بعناية كبيرة ، فيما يكاد يمر بلفظة استعملت فى المعنى وضدِّه إلا وينص على أنها ضدّ غير مكتف بما يذكره من معنى ، وانظر ـ على سبيل المثال ـ : الفرع ، والكل ، وحزن ، والحنوة ، وأمام والرعة ، هذا هو الغالب ، وقد يذكر المعانى ، ولا ينص على الضدية كما فعل فى (هرب) و (الدين

(١) المزهر ٢/٦٤ ـ ٦٥

والدون) .

وقد يذكر شيئاً لم يذكره فى قاموسه ـ كما فى قوله ـ:

" الرِّيدة : الريح الشديدة الهبوب ، واللينة الهبوب ، ضد . والريدة ـ بالكسر ـ : الإرادة . والرودة ـ بالضم ـ المرأة الناعمة الجسم " . فلم يذكر معناها ولا أنها ضد فى قاموسه .

ويمتدح نفسه أنه ألف كتاباً جامعاً نفيساً فى الأضداد . انظر (كل) .

الشـــواهد :

عرف الفيروز آبادى بحبه للاختصار فى التأليف، وحاول أن يتخلص مما يراه غير ضرورى ، وغير متصل بالفلم الذى يؤلف فيه كالشواهد وذكر الرواة وأصحاب الآراء ، ولأجل هذا الاختصار تكاد كتبه تخلو من الشواهد ، والقاموس خير شاهد لذلك ، والكتاب الذى أقدمه شاهد ثان ، هذا بالمقارنة إلى ما ألف فى هذا الحقل .

والكتاب على رغم أنه أطول وأضخم كتاب فى " المثلث " إلا أن شواهده بالنسبة لشواهد ابن السيد كقطرة فى بحر ، رغم تفوقه على ابن مالك فى إيرادها ، ولعل له عذراً فى ذلك حيث إن المقصود حصر الألفاظ ، ومن أراد التوسع فيها فليرجع إلى المعاجم الأصيلة التى تفصل القول فيها ، وتتحدث عن نوادرها وشواردها . كما يفعل المؤلفون فى المتشابه من أسماء الرجال وأنسابهم والمواضع والأمكنة حيث يذكرون اللفظة ، ولا يطيلون فى شرحها تعويلاً على كتب التراجم العامة أو المتخصصة .

وشواهده أنواع ، منها الآيات القرآنية وقراءاتها التى بلغت ثلاث عشرة آية ، ومنها الأحاديث وبلغت ستة عشر حديثاً ، ومنها الأمثال وبلغت ستة عشر مثلاً ، وبلغ عدد إيراده للشعر متمثلاً ومستشهداً إحدى وثلاثين مرة إلى جانب أقوال من أقوال العرب متناثرة هنا وهناك .

والمصنف يحتج بالأحاديث كسائر اللغويين خلافاً لكثير من النحاة الذين أهملوا هذا الضرب من الشواهد اعتماداً على حجج ذكروها وردّ عليهم بعض العلماء بما يكفى وليس هذا مجال ذكرها .

وقد خرجت شواهده فى مواضعها إلا ما تعذر علىّ تخريجه ، وبينت ـ غالباً ـ نسبته ومصادره على قدر الجهد والطاقة . . .

مصـــادره :

ذكر الفيروزآبادى أنه جمع فى كتابه هذا المادة المتعلقة بالمثلثات من الكتب المؤلفة قبله فيها ، وزاد عليها ـ كما يقول ـ :

" هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة فى المثلث ككتاب قطرب والقزاز ،

والبطليوسى ،وابن مالك ،وأبي عبد الله الجنبلغ ،وإبراهيم بن زهير المصرى ،وكتاب الباهر لابن عديس، وغير ذلك ،وأربى عليهم وطلّث ".[1]

وقد ذكر أو أشار فى كتابه أنّه رجع إلى غيرها ، وجمع المادّة من مصادر أخرى وهذه أهم الكتب التى رجع إليها ،ونقل منها :

١) كتب الصاغانى (العباب ،مجمع البحرين ،التكملة) وأكثر من نقله عنه .

٢) كتابا ابن سيده (المخصص والمحكم) وقد نقل عنهما فأكثر ــ أيضا ــ .

٣) كتب ابن مالك ،وأهمها كتاب (الإعلام ،وشرح التسهيل) ونقل أقوالاً له من كتب أخرى له أو لغيره .

٤) ابن السيد فى مثلثاته ،ويلاحظ أنه ينقل عنه كثيراً ولا يشير إليه .

٥) ابن التيانى (الموعب) .

٦) ابن قتيبة (أدب الكاتب) .

٧) الجوهرى (الصحاح) .

٨) المطرّز غلام ثعلب (شرح الفصيح) .

٩) أبو بكر بن طلحة (شرح الفصيح) .

١٠) أبو محمد الحسن بن بندار التليسى (شرح الفصيح) .

١١) اللّبلىّ (شرح الفصيح) .

١٢) ابن عديس (الباهر) .

١٣) ابن السكيت (إصلاح المنطق) .

١٤) أبو حيان النحوى (ارتشاف الضروب)

١٥) الحريرى (دُرّة الغوّاص) .

١٦) ابن دريد (الجمهرة) .

١٧) سيبويه (الكتاب) .

١٨) الزمخشرى (الكشاف) .

١٩) أبو العباس الكواشىّ (تفسيره) .

٢٠) قاسم بن ثابت السرقسطي (الدلائل) .

٢١) القزاز وقد نصّ على نقله عن (شرح غريب البخارى) ونقل عن مثلثاته كما ذكر فى المقدمة .

٢٢) القاضى عياض (مشارق الأنوار) .

٢٣) ابن قرقول (مطالع الأنوار) .

٢٤) ابن الأثير (النهاية فى غريب الحديث والأثر) .

(١) ص (٢٤٢) من هذه الرسالة .

٢٥) القرطبيّ (شرح مسلم) .
٢٦) ابن عبد البر (الاستيعاب) .
٢٧) حواشي المنذري على سنن أبي داود .
٢٨) زاد المسير لابن الجوزي .

وقد ينقل آراء بعض اللّغويين ولا يشير إلى مصدر ذلك النقل كما نقل عن الفرّاء والمطرّز والسُكّري، وأبي حاتم والقزّاز والمبرّد وكُراع النمل وثعلب وابن السكّيت، والزجّاج والرّماني ويونس، وعبد الملك بن طريف والمهلّب وأبي عبد الله محمد بن جابر الأندلسي وغيرهم .

وهذه النقول يحتمل أن تكون من كتبهم مباشرة أو من مصادر نقلت عن كتبهم ككتب المثلثات التي ذكر في مقدمته، أو المصادر التي يذكر في ثنايا كتابه، وهو الذي أرجحه وتطمئن إليه نفسي.

وقد ينقل عن كتبه، فيشيد بها، ويمتدح نفسه بتأليفها، ومن ذلك نقله عن كتابه " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف"، وقال فيه في موضع آخر: " وقد وضعت في الألفاظ المتضادة كتاباً حافلاً لما تفرّق من لغات العرب شماطيط . ومنه نقله عن كتابه " شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار" فقد نقل عنه مذاهب النحاة في (ايمن وهمزتها)، وتردد في الكتاب إحالته على كتابه " اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب " يقول في (مَقتَوين) : " وفي تصريف هذه الكلمة كلام مسهب مستوفى ذكرته في مواقعه من تصانيفي الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المعلم العجاب، وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب" .

ويلاحظ أنّه لم يقتصر على كتب اللّغة وحدها بل تعدّاها إلى كتب أخرى في التفسير والحديث والتراجم وغيرها، وهذا يدلّ على سعة ثقافته وتنوعها .

وأتّهمُ الفيروزابادي بأنّه لم يرجع إلى هذا الحشد الهائل من المصادر. وإنما رجع إلى مصادر محدودة . ذكرت ذلك الحشد، من مثل مثلثات أبي عبد الله الحنبلي، وهي التي أثرت القسم الأول المتفق الصحي بالمصادر فيما يبدو ـ إذ استطاع ان يحتوي كتاب الحنبلي دون أن يذكره سوى مرتين أولاهما في المقدمة، وثانيتهما في ص (٣٢٥) . وأما بقية ما نقله عنه فقد نسيه أو تناساه .

ويلاحظ كثرة مصادره المتعلقة بالحديث، وغاصة المؤلفة في غريبه أو شرحه، ولا غرو في ذلك فالمصنف له جهد جيد في دراسة الحديث كما سبق الكلام عن ذلك في مصنفاته .

ويؤخذ على مصادره أن بعضها لا يحتج به في اللغة، لأنها ألفت بعد عصر الرواية والسماع، وكل ما احتوت عليه هو النقل والجمع لأقوال الرواة ومشافهي الأعراب.

والله أعلم .

بين (القاموس) و (الفرر المثلثة) :

حين نطالع نهاية كتابه (القاموس) فاننا لانجد تاريخ انتهائه من التأليف ، كما نجد ذلك فى كتابه (الفرر ٠٠٠٠) فصار تاريخ تأليفه مجال اجتهاد وظن وترجيح فحسين نصار فى (المعجم العربى) يقول : " ٠٠٠٠ وفى هذه الحقبة بين عامى ٧٩٦ ، ٨٠٣ هـ ألف هذا الإمام كتابه الشهير (القاموس المحيط) وأهداه إلى الأشرف خطأ محمد صديق الذى يرى أنه كتبه عام ٨١٣هـ "(٢)

وحين نطالع مقدمة (القاموس) نجد إهداءه للملك الأشرف ، ومدحه بالمنظوم والمنثور .

وفى (الضوء اللامع) عن الكرمانى تقى الدين : أن الفيروزابادى ألف القاموس مطولاً فى مجلدات عديدة ، ثم أمره والده (الشمس الكرمانى) باختصاره فاختصره فى مجلد ضخم ، وفيه فوائد عظيمه ، وفوائد كريمة ، واعتراضات على الجوهرى ، وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصاغانى ٠٠٠"

ويقول فى مقدمة قاموسه : " ٠٠٠ وإنى قد نبغت فى هذا الفن قديماً وصنعت به أديما ، ولم أزل فى خدمته مستديما ، وكنت برهة من الدهر ألتمس كتاباً جامعاً بسيطاً ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً ، ولما أعيانى الطلاب شرعت فى كتاب الموسوم بـ (اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب) فهما غرتا الكتب المصنفه فى هذا الباب ، ونيرا براقع الفضل والآداب ، وضممت إليهما زيادات امتلأ بها الوطاب واعتلى منها الخطاب . ففاق كل مؤلف فى هذا الفن هذا الكتاب ، غير أنى ضمنته فى ستين سفرا ، يعجز تحصيله الطلاب . وسئلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمل مفرغ فى قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعانى ، وإبرام المبانى ، فصرفت صوب هذا القصد عنانى ، وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد ، وجعلت ـ بتوفيق الله ـ تعالى ـ زفراً فى زفر ، ولخصت كل ثلاثين سفراً فى سفر ، وضمنته خلاصة مافى العباب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات من الله ـ تعالى ـ بها ألهم ، ورزقنيها عند غوصى عليها من بطون الكتب الفاخرة الدأماء الفطمطم . وأسميته (القاموس المحيط) ، لأنه البحر الأعظم ٠٠٠ "(١)

(١) القاموس ١/٣ .

(٢) ص٥٧٥ .

ونصّ المؤلف فى كتابه (الفرر المثلثة) أنّه فرغ من تأليف القسم الأول المثلث المتفق المعنى : " ضحوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة النبوية ، وكان ذلك فى المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام مقام إبراهيم عليه السلام " (١)

ونصّ فى آخر كتابه على أنّه فرغ " من إتمامه ضحوة نهار الثلاثاء حادى عشر ذى القَعْدة لسنة اثنين وسبعين وسبعمائه بمنزلى السدرة بمكة المشرفة " (٢).

وهو يحيل فى كتابه هذا على القاموس.

وإزاء هذه النصوص ، نقع فى حيرة فى تحديد تاريخ تأليف القاموس ، وأعارض الرأيين اللذين صدرت بهما الكلام ، وأرجّح أنّه بدأ بتأليف القاموس فى مدة متقدمة ، وظل مع الزمن يجمع مادّته حتى ظهر مكتملا زمان إقامته فى اليمن . فأهداه إلى الأشرف ، ولعلّ الفيروزابادى كان يخفى أنّه يعمل القاموس مختصراً ، وأشاع أنّه يعمل (اللامع المعلم العجاب) لحاجة فى نفس يعقوب قضاها بإظهار القاموس والله أعلم .

ومع أنّه كما رجّحنا ألّف القاموس فى مدّة زمنية متقدمه ، ومتفاوته إلّا أنه كان يجمع شتات مادّته ، ويصدر كل نوع فيها فى كتيب خاص كتأليفه عن الأضداد ، وعن أسماء السيف ، وعن أسماء النكاح ، وعن أسماء الأسد وعن المثلثات ، فهذه الكتب وأمثالها لاتخلو أن تكون مواد موجوداً أغلبها فى القاموس .

والتزم الفيروزابادى منهجاً موحّداً فى قاموسه ، فاختصر بعض الألفاظ ورمز لها بحروف تغنى عن الكلمات . على حَدّ قوله : " مكتفيا بكتابه ع . ر . ة . ج . م عن قولى : موضع وبلد وقرية ، والجمع ومعروف (٣) بينما لم يلتزم ذلك فى كتابه (الفرر المثلثة) بل سار فى أوّله على التصريح بمايقصد ، وفى آخره صار يستعمل بعض هذه المختصرات ، غير أنّه لم يلتزمها بل قد ينساها أو يغفل عنها ، انظر (الخُنّ ـ بالضم ـ جمع الأخن) .. وهذا ممّا يوحى أنه بدأ بفكرة اختصار المصطلحات قبل القاموس ، وبدأ بتطبيقها ، ولكن لم يستكمل الصورة فيها إلّا فى القاموس .

(١) لوحة ٤/١ .
(٢) لوحة ١١٤ .
(٣) ٦/١

وقد يخيل على القاموس فيستغنى بهذه الإحالة عن ذكر المعاني مرة أخرى في هذا الكتاب كإحالته لتعداد لغات هيهات • وإحالته لتعداد معاني العجوز ، فقال : " والعجوز سبعون معنى ، ذكرتها في (القاموس المحيط) " • وإحالته لتعداد معاني اللام •

وقد يذكر في كتابه هذا أشياء لم يذكرها في القاموس ، مثل حكاية تثليث (كاح الجبل) فلم يذكر تثليثه فيه • وأنهجه : لابسه • ليست فيه •

وقد يخالف ماكتبه في القاموس ، فقد عد خضاف من المثلث ، ووهم الجوهري بإعجامه للضاد في الصحاح ، وخطأ الدَوَار ـ بالفتح والتخفيف ـ وصوبه في القاموس • وقال في الصَرْب ـ: إنها لغة في الصرم ، وليس ماقاله في القاموس •

ويلاحظ أنه في القاموس ـ يتجنب ذكر الأشياء الاطرادية ، وقد نص على بعضها في مقدمته بقوله : " لا أذكر ماجاء من جمع فاعل المعتل العين على فَعَلة إلا أن يصبح موضع العين منه كجَوَلة وخَوَلة ، وأما ماجاء منه معتلاً كباعة وسادة • فلا أذكره لاطراده " (١) • بينما نجده يذكر صيغاً قياسية اطرادية في كتابه هذا ، لأنها توفي غرضه ، وماأراد حصره من الألفاظ ، كما المثلثة ، كما ذكر " الأجّار : فَعّال من أجَره جزاءً على عمله ، وأجر المملوك أجْراً ، وآجره إيجاراً : أكراه • والإجّار ـ بالكسر : السطح ، والأُجّار ـ بالضم ـ: جمع آجِر ، كضارب وضُرّاب ، وليس في القاموس صيغة " أجّار " و " أُجّار " •

ومما يلحق بأوجه المشابهة والمفارقة توهيمه للجوهري ، فقد حظي كتاب الجوهري بعناية فائقة من المؤلفين في اللغة ، فوجهوا إلى كتابه اهتماماً خاصاً ، ونظروا إليه نظرة تقدير وإعجاب ـ رغم ماقد يوهمه تصرف بعضهم بتتبع أوهامه وأخطائه وسقطاته • وقد تبع الفيروزابادي بصنعه إزاء صحاح الجوهري من تتبع أوهامه وإحصاء سقطاته صنيع شيخه في التأليف وقدوته في التصنيف الرضيّ الصاغاني الذي أعطى الصحاح اهتماماً كبيراً في كتبه •

والفيروزابادي برز فيه هذا الجانب في قاموسه ، ولم ينسه في كتابه (الفرر) الذي أقدمه في هذه الرسالة •

وقد استخلص بعض العلماء توهيماته للجوهري من القاموس ، وناقشها بعض آخر ، وأثبت خطأ الفيروزابادي في كثير منها ، وأن الحق مع الجوهري •

(١) ٤/١

وفى كتابه هذا بعض الشيء من هذا العمل ، وسأسرد توهيماته وأبين ما إذا كان الحق مع واحدٍ منهما .

والمواضع التى وهمه فيها هى :

١) الفَصّ ـ مثلثة الفاء ـ للخاتم ، والكسر غير لحن ، ووهم الجوهرى .

٢) الفَرْع من كل شيءٍ : أعلاه . والمائل الطائل الممدّ ، وهم الجوهرى فحركة

٣) القرن وميقات أهل نجد ، وغلط الجوهرى فى تحريكه ، وفى نسبة أويس القَرَنى إليه ، لأنه منسوب إلى جدٍّ له .

٤) غلط الجوهرى فقال : اللّسان : الخطيب ، وإنما هو اللسان والخطيب والحق مع الفيروزابادى فى أكثر ماذكر ، فالفص ـ بالكسر ـ لغة رديئة فى الفص ، قال أبو منصور :

" قال أبو يوسف : ويقال : فَصّ الخاتم ، وهى لغة رديئة " (١)

وفى اللسان (فصص) قال اللّيث : " الفَصّ : السِّنّ من أسنان الثوم ، والفصاص واحدتها فصفصة ، وفَصّ الخاتم فِصّه ـ بالفتح والكسر ـ : المركّب فيه . والعامّة تقول : فِصّ ـ بالكسر ـ وجمعه أفصّ وفصوص وفصاص . والفَصّ : المصدر والفِصّ : الاسم " .

وأما تحريك الجوهرى للفَرْع ، فليس خطأً على إطلاقه ، ففى التهذيب : " الفَرْع : المال الطائل المُمَدّ ، وقال الشاعر :

فمن واستبقى ولم يقتصر ... من فَرْعِه مالاً ولا المُكْسِرِ " (٢)

وفى اللسان (فَرَع) :

" أراد من فَرْعه فسكن للضرورة ، والمُكْسِر : ماتكسر من أصل ماله وقيل : إنما الفَرَع ـ ههنا ـ الغصن ، فكنّى بالفرع عن حديث ماله ، وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح " .

وأما تحريكه للقَرَن فهو خطأ ، والحق مع المصنف ، وقد سبقه إلى هذا غيره ، كابن برّى ، وابن القطّاع ، وابن دريد ، والقزّاز (انظر اللسان قرن) .

(١) التهذيب ١٢ / ١٢٠ .

(٢) التهذيب ٢ / ٢٥٧ .

وكان الحق معه فى توهيمه للجوهرى حين قال : " المسحل : اللسان الخطيب " .

وقد يغفل المصنف بعض أوهام الجوهرى فى هذا الكتاب ، ويذكرها فى (القاموس) ينظر مادة (حبر) .

وقد يتابع الجوهرى فيما وهمه منه فى (القاموس) كما تابعه فى (خضاف) ووهمه فى (القاموس) .

المآخذ :

يعد كتاب (الفرر المثلثه) فى رأيى خير كتاب فى موضوع المثلثات ، وأوسع معجم فيها ، فقد حوى من الكلمات كلمات مفرقة وبعثرة فى بطون المعاجم والمراجع وكتب المثلثات المتخصصه ، وهذه الكمية لم يحوها كتاب قبله من كتب المثلثات ، ولا بعده من الكتب التى وصلت إلينا واطلعت عليها .

وتبقى خصوصية الكمال لله ولكتابه ، وتظل سنة الله ماضية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ويظل قول الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وأما قول البشر فإنه لا يسلم من النقد .

وقد ظهرت لى أثناء قراءة الكتاب مآخذ رأيت من النفع والخير تسجيلها ضمن هذا التعريف الموجز ، ومن جملة المآخذ :

عدم لزوم منهج موحد فى الكتاب سواء كان بالترتيب أو الأسلوب وطريقة العرض ، فحين جاء إلى ذكر النوابغ ، قال : إنه سيدع ذكر أسباب تسميتهم طلباً للاختصار ، وحين جاء إلى ذكر ذى الرمة توقف ليذكر سبب تسميته ، وكذلك استطرد استطراداً آخر حين جاء إلى ذكر القس توقف ليذكر قصته مع سلامة الزرقاء .

وقد يخرج عن طريقته المعهودة منه فى ذكره للكلمات فهو يذكر فى الياء المضارع اليائى فقط دون ذكر الأمر والماضى ، وقد لا يلتزمه فيذكر أولاً الماضى ويعقبه بالمضارع ، انظر صر الحافر يصر ، وفر الشىء يفر ، وقرت العين تقر .

وقد وهم فى بعض نقوله كما قال فى (عمر المنزل عن ابن التيانى عن

ابن القطّاع) . وصوابه عن قطرب بنظر التحقيق .

وكما وَهِم حين نقل عن أبي سعيد السكري ، قوله على بيت أبي خراش :

جمعت أموراً ينقذا لمرء بعضها من الحلم والمعروف والحسب الضخم

: " هكذا رواه السكري ـ بكسر الميم ـ وقال : إنه لغة هذيل " .
ومثله في اللسان (مَرأ) . والذي في شرح اشعار الهذليين : " المِرّ لغتهم يريد المَرء "(١) اهـ . بنظر التحقيق .

ووَهِم حين قال : " وفي رواية لمسلم " وإن شَرِب الخمر " وقد بحثت في مسلم . فلم أجد هذه الرواية .

ووَهِم حين نسب إلى ابن القطاع حكاية تثليث (خَرِف الرَجُل) وقد رجعت إلى أفعاله ، فلم أجد فيه ماذكر .

واعتبر من التصحيف حكاية الارضي الشاطبي لترتيب ببّائين ، والصواب خلافه ، فقد حكاها قبله ابن الأعرابي (اللسان ترب) بنظر التحقيق .

وقد يتابع غيره دون تثبيت كما تابع الحنبلي في نسبة بعض الأقوال والآراء (بنظر خلق الثوب ، وحرم) .

وهذه الملاحظة تجر إلينا ملاحظة أخرى ، وهي أنه قد لا يعتمد على المصادر التي يشير إليها مباشرةً ، وإنما يكتفي بمصادر نقلت عنها ، ونسبت الآراء إليها ، وخاصة فيما ينقله عن الحنبلي ، إذ أن الفيروزابادي احتوى في كتابة هذا جل ماكتبه الحنبلي دون أدنى إشارة إليها إلا في المقدمة وإلا مرةً واحدةً في المثلث المتفق المعنى .

وقد عد ألفاظاً في المثلثات ، وهي بريئة منها كما عد (الستة والسه والست) ولم أفهم وجه إدخالها في المثلث . وعد (خضاف) فيه وليس ـ على الصحيح ـ منه . ورد عليه كلامه في القاموس . وكما عد السّكّى من المثلث ، وليس كما يظهر من كلامه ـ ولا يكون من المثلث الا أن يجعل (السكى) ـ بالكسر والفتح .

وقد يجتهد فيعد ألفاظاً من المثلث بناءً على الظَنّ والحدس لا على السماع

(١) ص ١٢٢٥ .

كما قال فى كلمة (وجبة) بعد أن أورد كلام كراع ـ: والظاهر أن التثليث جائز فى جميع معانيها • وهذا منهج لغوى خاطئ ، لأن اللغة سماع ، وليس فيها مجال للاجتهاد ، والظن والحدس •

وقد يورد ألفاظ دخيلة أو مولدة أثناء تفسيره لبعض الكلمات مثل البرطيل ، والسرقين ، والبوس •

وقد يورد كلمات متفقة المعنى فى المتفق والمختلف انظر ص ٢٨٩ فيخالف ما أخذ به نفسه من الاختصار أو الإحالة طلبا للاختصار •

وقد يكرر المادة نفسها دون أدنى تغيير ـ كما فعل فى جراد ـ والحرج ولعل هذا التكرار من سهو النساخ •

ويلاحظ أنه أجاد وأطال فى القسم الأول ، ثم لم يلتزم هذا فى آخر كتابه ، وسلك سبيل الاختصار لا فى التفسير والعرض وإنما فى حصر الكلمات •

نسخ الكتاب :

له نسخ كثيرة فى العالم ، وقد وفقنى الله للحصول على صور عن أكثرها وبذلت جهدى فى الباقى ، فلم أوفق •

ونسخه موزعة فى أكثر أنحاء العالم • فمنه نسخ فى السعودية ، وأخرى فى مصر ، وأخرى فى تركيا ، وبعض فى أوربا ، وبعض فى أقطار المغرب العربى ، وبعض فى أمريكا ، وأهم هذه النسخ :

١) نسخة المدينة :

تحمل رقم (٢٥) من كتب المجاميع فى مكتبة عارف حكمت ، وتقع هذه النسخة فى (١١٣) ق ، وخطها واضح مقروء ضبط كثير مما يحتاج إلى ضبط وكتبت سنة (١٠٢٠) هـ على يد احمد بن على •(١)

وتمتاز هذه النسخة عن النسخ الأخرى بالميزات التالية :

١) قدم تاريخها بالنسبة لما وصل إلينا ، وتعيينه •

٢) أنها نسخة كاملة حيث جمعت القسمين •

٣) أنها أوثق النسخ التى بين يدي ، من حيث ضبطها ، وقلة تصحيف ناسخها •

(١) بحثت عن ترجمته فلم أظفر بشىء •

٤) أنها ذكر فيها تاريخ تأليف الكتاب ، حيث أثبت الناسخ ماكتبه الفيروزابادى عن تاريخ تأليفها ، فقال فى القسم الأول : " وكان الفراغ من إتمام الكتاب صخوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ من الهجرة النبوية وكان ذلك فى المسجد الحرام ، تجاه الكعبه المعظمه ، والمقام مقام إبراهيم عليه السلام — زادها الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامة " . وقال فى نهاية القسم الثانى : " وكان الفراغ من إتمامه صخوة نهار الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائه بمنزلي برباط السدرة بمكة المشرفة — زيدت شرفا " .

وقد أهدى القسم الأول إلى الأشرف الأبكى (ت ٧٧٢هـ) وتاريخ انتهائه من تأليف القسم الأول ، يتلاءم وتاريخ وفاة الأشرف .

٥) يبدو أن النسخة قرئت من قبل علماء حيث يوجد على هوامشها تعليقات وبعض الشروح ، وبعض الاستدراكات من كتب المعاجم ، وماكتبه فى القاموس ، وكتب المثلثات الأخرى ، وبعض مقارنات بين ماكتبه فى (الغرر) وماكتبه فى القاموس .

٦) تفترق عن النسخة " غ " أنها استدركت أكثر النقص الموجود فيها وذلك ، باستدراك بعضه على هوامش الكتاب ، واستدراك البعض الآخر على ورقة مستقلة وضعت معه .

٧) على النسخة تملكات وإيقاف ، وقد أوقفها آخر من أوقفها حكمه الله بن عصمة الله الحسيني . "

ولهذه الأسباب مجتمعة آثرت اعتمادها أصلا ، وسيظهر الفارق بينها وبين النسخ الأخرى عندما أعرضها ، وأبين أوصافها وسماتها .

انظر النموذج رقم (١)

النسخة الثانية :

نسخة سليم آغا التى تحمل رقم (١٢٦١) وتقع فى ٩٨ ق تاريخ انتساخها سنة (١١٠٧)هـ على يد يوسف بن محمد المهلوى (المولوى) أبوالحجاج المعروف بابن الوكيل (ت ١١١٤هـ) (١)

(١) أديب لطيف التصانيف ، كان بمصر ، من كتبه (تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب خ) اختصر به (نفح الطيب) فى مجلد ضخم ، وزاد عليه فوائد و (أحسن المسالك لاخبار البرامك) ترجمته فى : الأعلام ٩/٣٣٣ ومعجم المؤلفين ١٣/٣٣٣ .

ويبدو لى أنها انتسخت من الأصل الذى انتسخت منه النسخة السابقة أو من أصل شبيهٍ بها • لأنها تشاركها فى بعض النواقص ، وتشاركها فى بعض الزوائد •

وهى نسخة كاملة تحتوى على القسمين ، مضبوطة أكثرها ، وقد رمزت لهـــا بحرف (غ) •

وتختلف عن النسخة الأولى بما يلى :

١) كثرة التصحيف والتحريف فيها •

٢) كثرة السقط •

٣) حذف تاريخ تأليف الكتاب من القسمين •

٤) أن النواقص التى فى الأولى وهى موجودة فيها لم تستدرك فى هامـــش النسخة ، ولا فى ورقة ألحقت بها كما فعل بالأولى •

٥) على النسخة تملكٌ باسم أحمد بن عوض ، ونصه : " دخل فى سلك ملـــك الحقير ، المعترف بالعجز والتقصير احمد بن عوض غفر لهما خالق الجوهـــر والعرض بكمال كرمه بلا أجر ولا عوض سنة ١١٣٩هـ "•

٦) ليس عليها استدراكات وتعليقات وشروح مثل ما على النسخة الأولى •

انظر النموذج رقم (٢) •

النسخة الثالثـــة :

نسخة الحميديه التى تحمل رقم (١٣٩٠) وهى ضمن مجموع ، فيه ثـــلاث كتب للفيروز ابادى ، وهى على الترتيب :

١) الدرر المبثته فى الغرر المثلثة من ق ١ أ الى ٤٤ ب •

٢) تحفة الأبية فيمن نسب إلى غير أبيه من ق ٤٥ أ الى ٤٩ أ •

٣) تحبير الموشين فى التعبير بالسين والشين من ق ٥٠ ب إلى ٥٩ أ •

وتاريخ نسخها مختلف ، ففى (الدرر) : تمت الكتابة فى سنة ٩٩٠ ولم يذكـر الناسخ اسمه • وأما تحفة الأبية ، فلم يذكر فيها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النســخ وأما (تحبير الموشين) ففى آخره : " نجز تحبيره فى أواخر شهر شعبان عام ١٠١٤ ، ختمت بالخير الواف " وتختلف خطوطها عن بعض •

هذا وكتاب (الدرر) يحتوى على القسم الأول من الكتاب ، وهو المثلث المتفق المعنى ، مع وجود الزيادة الموجودة فى النسخة الآتيه ، وخلت منهـــا النسختان السابقتان •

والأبواب والمواد يكتبها بالحمرة

وفى النسخة تصحيفات كثيرة ، ونواقص يبدو أنها سقطت سهوا أو سقطت من الأصل الذى انتسخت منه .

وقد رمزت إليها بحرف (ح) .

النسخة الرابعة :

نسخة المدينة ، وتشتمل على القسم الأول فقط ، وأكثرها مضبوط الشكل ، تاريخ انتساخها سنة ١١٥١هـ ، وهى ضمن مجموع ، وتشارك نسخة (ح) زياداتها ونقصها وتصحيفاتها ، فلعلها نقلا من أصلٍ واحد ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

انظر النموذج رقم (٣) .

النسخة الخامسة:

نسخة دار الكتب رقم (١١١٢٦هـ) ، أكثرها مضبوط الشكل ، تقع فى خمسين لوحة . فيها بعض الطمس ، بحيث لا يكاد يتضح ، وتشتمل على القسم الأول (المتفق المعنى) وتخلو من الزيادة التى فى المقدمة ، وهى قريبة الشبه بنسخة الأصل التى سبق الحديث عنها ، فلعلها نقلت من الأصل الذى نقلت منه وهى نسخة غير مؤرخة النسخ ، وعليها تملك سنة ١١٠٧هـ .

ورمزت لها بحرف (هـ) .

انظر النموذج رقم (٤) .

النسخة السادسة :

نسخة دار الكتب رقم ٦ تفسير ش ، ضمن مجموع ، تقع فيه مابين ق ٨٨ ـ ق ١٠٥ . وتاريخ نسخها ١٢٨٩هـ ، وخطها مقروء غير مضبوط ، وتشارك نسختى (ك و ح) فى زياداتها ونقصانها ، وتصحيفاتها .

ورمزت لها بحرف (ر) .

انظر النموذج رقم (٥) .

النسخة السابعة :

نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٨٠) ضمن مجموع ، تقع فيه مابين ق ٤٦ ـ ق ١١٠ .

وهذا المجموع كتب سنة ١٣١٤هـ وخطّها واضح غير مضبوط بالشكل ، وفيها الزيادة التى فى المقدمة ، وتقتصر على القسم الأول (المثلث المتفق المعنى) فقط .

ورمزت إليها بحرف (ص) .

انظر النموذج رقم (٦) .

النسخة الثامنة :

نسخة التيمورية رقم (٣٢) فى ٩٧ صحيفه ، خطّها حديث واضح ، مقروء بعضها مضبوط بالشكل ، ولم يؤرّخ تاريخ نسخها ورمزت لها بحرف (ت) .

انظر النموذج رقم (٧) .

النسخة التاسعة :

نسخة مكتبة الأوقاف فى العراق رقم (١٢٢٧٥) ضمن مجموع فى المثلثات فى ٤٦ ق . وخطها فارسى ، مقروء غير مضبوط بالشكل وتشارك (ح ، ك) فى الزيادات والنقصان ، وتقتصر على القسم الأول ، ولم يذكر لها تاريخ نسخ .

ورمزت لها بحرف (ق) .

انظر النموذج رقم (٨) .

النسخة العاشرة :

نسخة إيطاليا ، خطّها مغربىّ ، غير واضح فى الصورة التى عندى ، وهى حديثة الخط ، لم تسلم من عبث ناسخها وتصرفه فى النص . ورمزت لها بحرف (ط) . ولم أعتمد عليها ، ولم أعوّل عليها فى التحقيق .

النسخة الحادية عشرة :

نسخة أمريكا التى فى جامعة برنستون تحت رقم (٢٨٧) بريل . وهى حديثة الخط ، وخطّها عادى مقروء تقع فى أربعين ، ولم أرمز إليها ، ولم أعتمد عليها ، وإنما رجعت إليها مرة أو مرتين ، وهى تشارك نسختى (ح ، ك) فى أنّها اقتصرت على القسم الأول ، وشاركتها فى الزيادة والنقص . ولم يذكر فيها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ .

انظر النموذج رقم (٩) .

وكُلّ النسخ السابقة لدىّ صورة عنها . وهناك نسخ أخرى وجدت لها ذكراً ، ولم أستطع الاطلاع أو الحصول على صورةٍ عنها رغم ما بذلته من جهود ، وهذه النسخ هى :

١) نسخة مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب . تحت اسم (المثلث) وبها نقص من أولها ، وتبدأ من " جال البئر وجولها وجيلها : جانبها (من أثناء حرف الجيم) وينتهى بالختم .
وناسخها هو عبدالرحيم محمد بن محمد الفيروزابادى (ابن المؤلف) وخطها مشرقىّ ، م ١٥ x ٢٠ ق ٤١ س ١٩ . وتحمل رقم (١٧٩٠٣) (١)
وهذه الكمية الموجودة منها تساوى ربع الكتاب تقريبا .

٢) نسخة أخرى فى مكتبة حسن حسنى تحت اسم (المثلث فى اللغة) ، أولـه " إن أشرف ما نطق به المصدع المحدث " وآخره " شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومشربا " .
خطها مغربى قطعة ٣ ضمن مجموع م ١٩ x ٣٢ ق من ٤٥١ + الى ٤٥٥ س ٥ تحت رقم (١٨٣٥٧) (٢) .

٣) نسخة الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩ (٣)

٤) نسخة المغرب ، تحت اسم (المثلث) مبتورة الآخر ، وهى فى الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (ق ٢٣١) (٤) .

(١) رصيد مكتبة حسن حسنى ص ١٤٨ .
(٢) المصدر السابق ص ١٤٧ .
(٣) بروكلمان ٢/ ١٤٢ .
(٤) أفدتها من الأخ أحبيب الله الهندى ، ويملى فى الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة .

منهج التحقيق :

اعتبرت نسخة المدينة الكاملة أصلاً أثبتُّ نصَّها ، وأثبتُّ معه ما آراه مناسباً من الزيادات التي في النسخ الأخرى على أن أشير إلى ذلك . وعملت الأعمال الآتية :

١) المقابلة بين النسخ .

٢) الترجمة للأعلام المذكورين في النص سواء كانوا مؤلفين أو شعراء أو غيرهم . وقد أقتصر على ذكر اسمه واسم أبيه وشيء موجز يعرف به مع الإشارة إلى مصدر أو أكثر للتوسع في ترجمته .

٣) المواضع : إذا عرّف بها المؤلف ـ رحمه الله ـ فإنني أكتفي بتعريفه له . والإشارة إلى مصدر التعريف ، وأما إذا لم يعرّف بالمواضع فإنني أعرّف به تعريفاً موجزاً مع الإشارة إلى مصدر التعريف .

٤) نقولاته : حاولت أن أخرج نقوله من مصادره الأصلية التي أشار إليها مكتفياً بالإشارة إلى الجزء والصحيفة إن كان نقله دقيقاً ، وإن لم يكن كذلك نقلت النص الذي أشار إليه في الحاشية .

٥) الشواهد :

أ) الآيات : أذكر السورة ورقم الآية ، وأخرّج القراءات التي يشير إليها من كتب القراءات .

الحديث ب) أخرجه من مصادره ، فإن كان في البخاري ومسلم اكتفيت بهما ، وإن لم يكن فيهما أشرت إلى ما استطعت إليه سبيلاً من مصادره ، مع الإشارة إلى الخلاف بين لفظ المصنف ولفظ الحديث في مصادره . إن كان هناك اختلاف .

جـ) الشعر : أخرّج الأبيات ، وأنسب ما لم ينسبه ، وأكتفي في تخريج البيت من ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

د) الأمثال : أخرجها من مصادرها ، وأذكر ما يتعلق بها ما لم يذكره المصنف ـ رحمه الله ـ .

هـ) الأقوال التي يذكرها عن العرب ، أخرجها من مصادرها .

٦) لا أشرح الغريب إلا عند الحاجة الماسة ، لأن الكتاب كتاب لغة .

٧) لا أضيف إلى النص شيئاً إلا إذا اقتضى النص ذلك على أن أشير إلى ذلك .

٨) الزيادات التي من النسخ الأخرى أضعها بين حاصرتين هكذا () والزيادات التي أضيفها أضعها بين حاصرتين هكذا [] .

نموذج رقم (١)





نموذج رقم (١)

مصدر عصوته بالعصا ضربته • قرأ الشيء يقرؤه الطاء
قرءا جاء استخاره وفي قرب وفي القرابة قربها
هنيئا كخف عن أسنانه • قرت العين تقر وتقر
قرورا وقرة استقرت وقر يقر حبه بقسط
مضارع قسط الضم كخرج بت وسقط واسقط
نقيب النعم مضارع نعب الطائر نعابا صاح من الماء
وسعب كمنع وضرب مضارع خب يخب ابتلعه فانخب
بالضم مضارع خب فانسرب كخرج نقيب كمنع
مضارع نخب الطائر نخبا من الماء ولا تقل اشرب
وسخب كمنع مضارع خب الرجل في الشرب جرع وسخب
مثله لعن مضارع سمعه ابتلعه يلغن مضارع
قرساء خلقه وقرنا كسر مضارع هن الكلام هرا
وهرهرة ولا تقل هرهر من قولهم على البرد وهر كنصر
وكسر مضارع هر هريرا وهر الشوك هرهرة ابس
وسفش وابل هرا وهرارا سلت وهرت القوس
فهرها اصوتت هنأ مضارع هنئ به فرح والشاة
هنأ وهنا اصابت حظا من العشب ولم تشبع ويهنؤ
وثلث مضارع هنأ البلها طلاها بالهناء أي القطران
وهنأ الطعام يهنؤ ولهنؤ ساغ وهنأه لهأ •
ومنشه الحمد والشيء اعطاه • وجزى فلانا خيرا
أثاب والحمد لله حتى حمد الله على سبيل التجدد

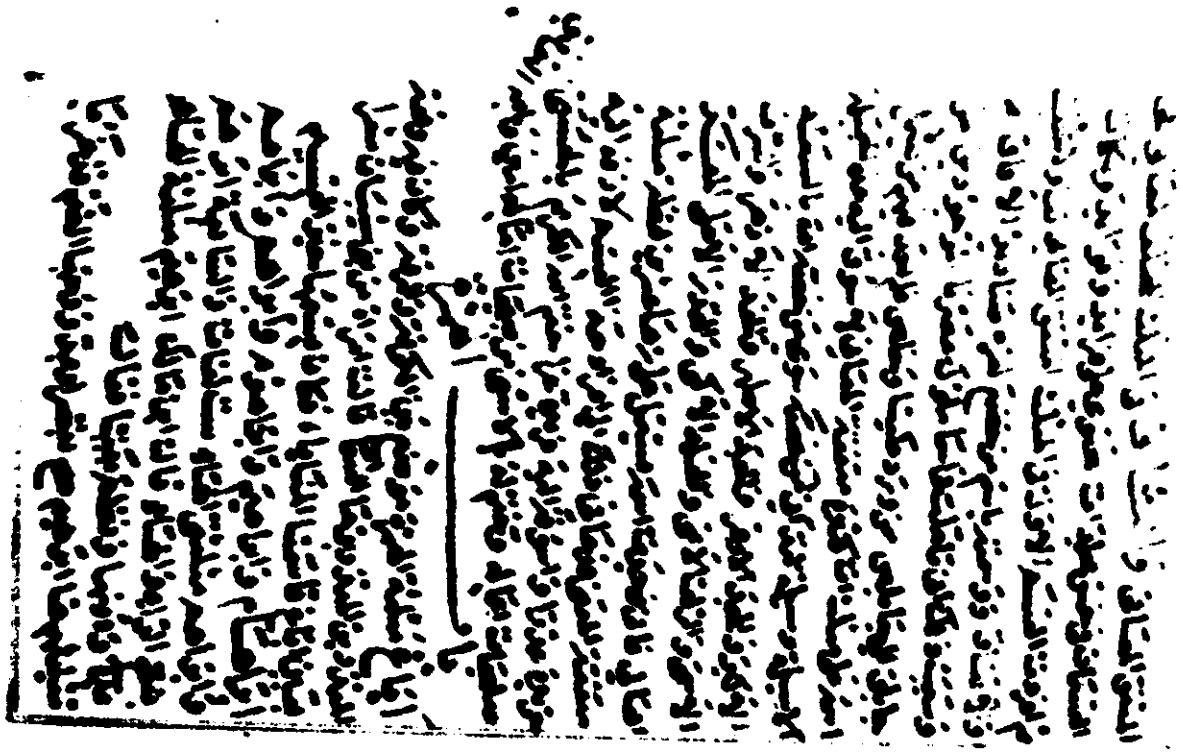
يقال ابل مصاريع هشر الرجل
الرجل اذا خف والظهر ابرده
برد وقر وبالكسر مضارع يقر
الشيء اذا ثبت وبالضم
مصاريع يقر الرجل الخبر اذا
نشره ومضارع يقر الرجل
الشيء اذا تتبعه بالبصر

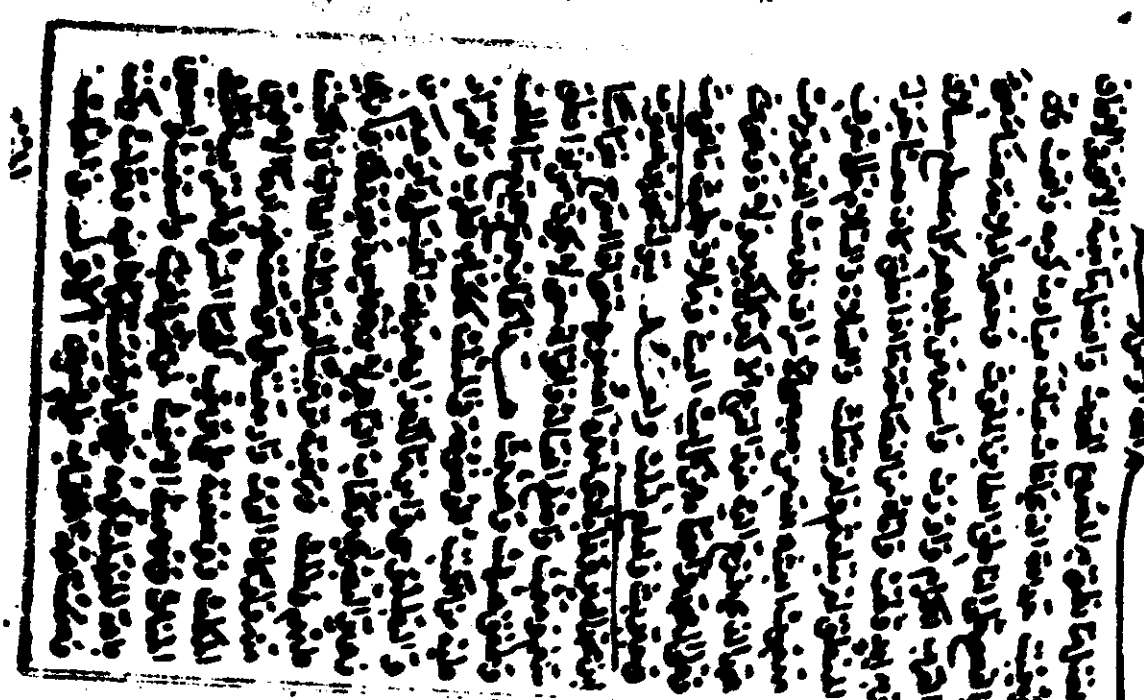
حبه يحبه وكان الفراغ من نقله ضحى نهار الثلثا
سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين وثمانمائة •
بمدرسة رباط البتدرة بمكة المشرفة زادها شرفا
وانا الفقير الحقير المفتقر الى رحمة ربه العظيم محمد بن
ومحمد عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروز
ثم الشيرازي غفر الله تعالى له ولسلفه الماضين
والمشايخ وللمسلمين ورزقنا امين يا رب العالمين
آمين مصلية مسلمة مستغفرا •

وقع الفراغ على يد العبد الحقير
غفر الله له ولوالديه ولجميع
اولاد جماعة المسلمين



نموذج رقم (٣)





نمونه - رقم (٢)

SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
MİKROFİLM VE FOTOKOPİ SERVİSİ

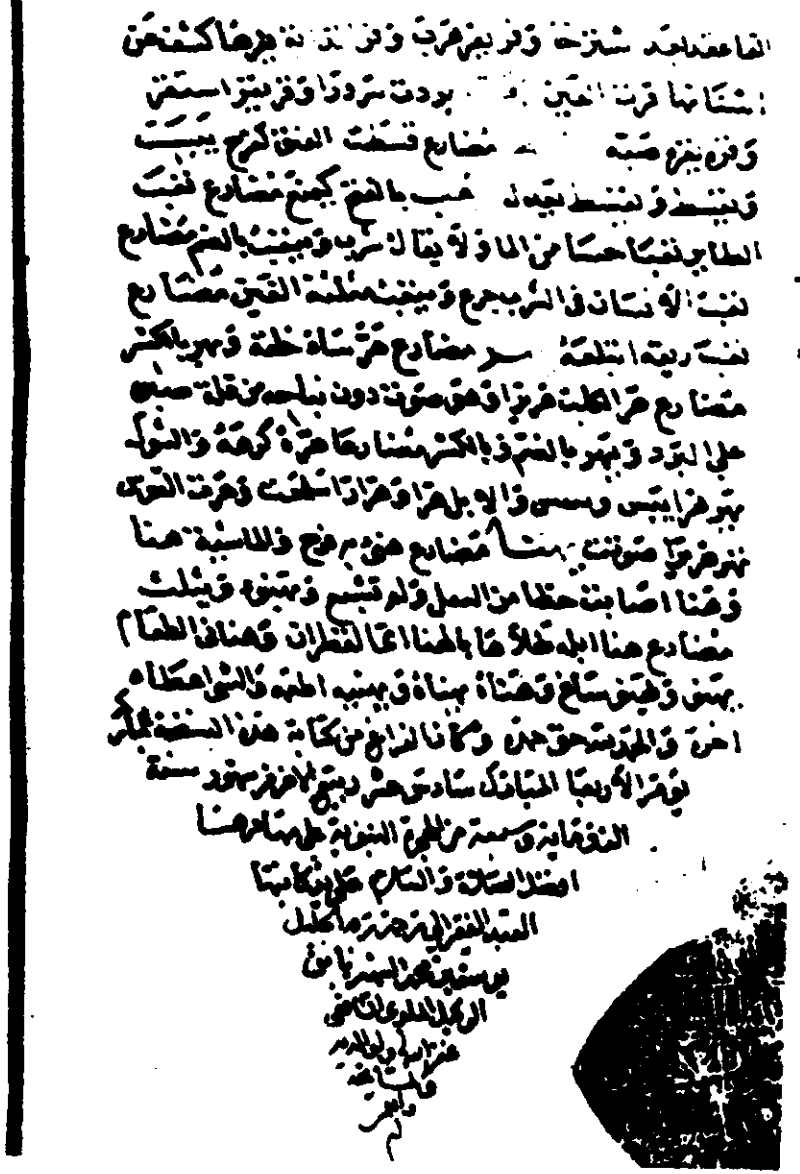
Mikrofilmi çekilen eserin :

Bölüm ve numarası : Hacı Selim Ağa

Varak sayısı : 1- 100 Yk.

İsteyen şahıs veya müessese :

Sn. Süleyman Abdullah



اشرف ما نطق به الفصيح المحدث وافضل ما تفوه
الافق حامده شكر الله الذي اغاث عباده بمغاوث
كرمه واغاثهم وحض بالصبح على القابل الطابن الملوث
وخص بالبلاغة ضاد العرب الكرام واورثها
واستولى من بأسهم كل مصقع سباق وبه اجاد لهث
وآتاه من اللفظ حكما اذا نطق كان وحيا جزل المنطق
لم يتلثم ولم يتلفع والصلوة والسلام على اشرف
مبعوث ابتعثه الله من صميم آل اشرف غارست
الدين وورثت محمد الذي فزع اليه عند الرزع الاكبر
كل كبير ولاذ وخوث وعلى آل محمد واصحابه من كل
لبيب اليث وطلاب [illegible]
ثت ولمع لثلث وبعد يقول محمد بن
ابن محمد الفيروز آبادي امده الله تعالى [illegible]
اسمح بنبرا سمعت واصلح احواله وافعاله
حتى لا يكون ممن الى النقائص وطفق يتهشم جنبك
هذا كتاب جمع جميع ما اشتملت عليه من الكتب
الموضوعة في الثلث مكتب تقصيره وقصوره

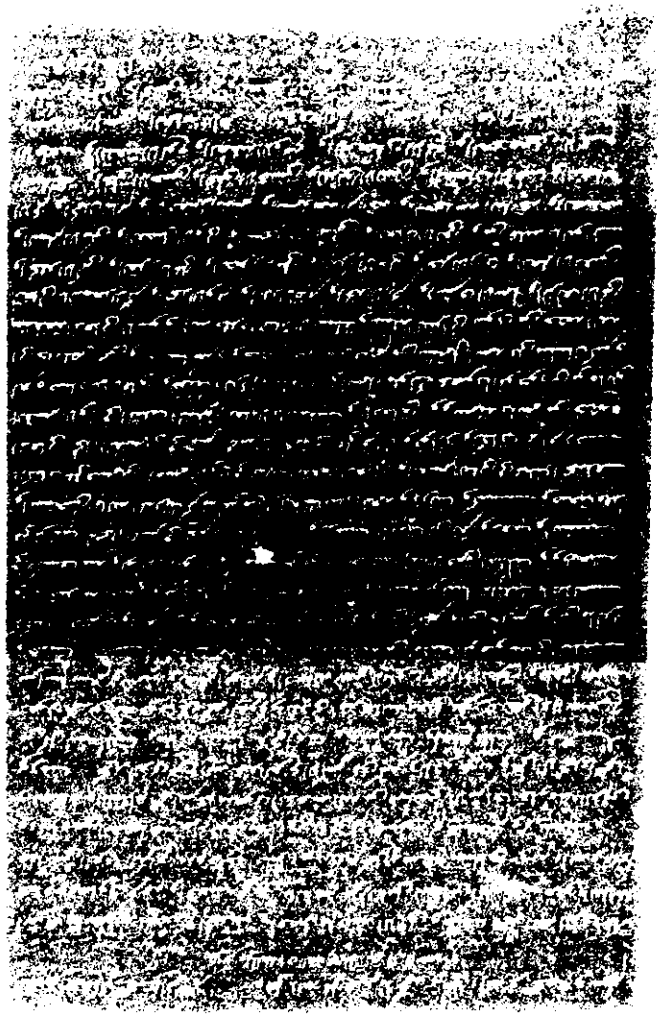
والبطليوسي والبصري وابن زهير وابن عديس وابن
مالك وابي عبد الله الحبلي وغيره ذلك واراني علم
وظيفه ورتبه مرتبا سميته الطالب في الكشف
ولو كان الوث واربت على من صنف فاراني ابهج
الكشف ما وصفه على ترتيب الحجاز والمشرق فاغرب
واثلث وادبيث الاغيث بلن غفر وثقب
واستنبث واستعين بالله المدلث كرم على ان
ارآني لبيان ما تدلث وكنت وضعت هذا الكتاب
على تسعة اقسام القسم الاول في المثلث اللغوي المعاني
والقسم الثاني في المثلث المجرد المعاني في الاعلام
في خمس مجلدات محتوي على فوائد وفوائد ونكات ثم
اردت القسم الاول في المثلث المتفق لفظا والمختلف
والاتفاق وسميته باسم سن خضع لغزه ضاد واز اق
وحبب ذلك الي تاملي في اسماء ملوك حمير بما وجدت
من جاسبق الى جامليس ممن ورد ابن خبره وخلص فلم
فيهم من اشتمل اسمه على مثلثات كثيرة متفقة المعاني
لا سوق اليه هذه الجملة الا سبقة واسبقه الى ذكره
من خصه الله تعالى بالنسب الاكبر والمجد الباذخ واحد اذكره
واحد الازهر والشرف الاثيل ماجد الاثر والحد الاكرم

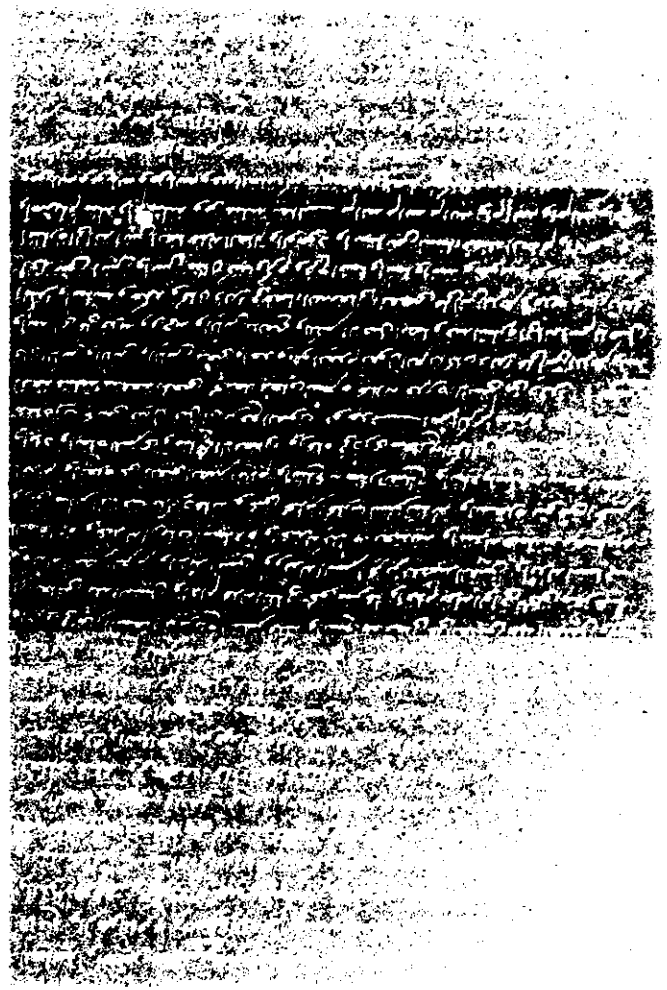
قال ابن النواجي الواحد الذي مثل
رجلا الذي بمعنى الذي والالف اذا كانا
من الارض بمكان ابو نصر
يقول انني بعضهم واحد القياس
الذي الذي بلغ النهاية في الكمال
على ما في قوله الق بالكسر الذي
لغزل بمعنى الذي بالكسر الذي
لغزل خلاف الرديء
من
فتنة بمعنى الخاطب وفي نسخة بالفاء بدل الثاء
والذال اذا وعده عدة كاذبة وفي نسخة
وفيه من الوفاء ويقول الفتنة
الظلام احسن خاط الظلام
قال يقول اجل ام الذب
فتنة مصلة وجدا
فتنة بمعنى الخاطب وفي نسخة بالفاء بدل الثاء
والذال اذا وعده عدة كاذبة وفي نسخة
وفيه من الوفاء ويقول الفتنة
الظلام احسن خاط الظلام
قال يقول اجل ام الذب
فتنة مصلة وجدا
فتنة بمعنى الخاطب وفي نسخة بالفاء بدل الثاء
والذال اذا وعده عدة كاذبة وفي نسخة
وفيه من الوفاء ويقول الفتنة
الظلام احسن خاط الظلام
قال يقول اجل ام الذب
فتنة مصلة وجدا

باب الهمزة

اتباع مثلثة الهمزة موضع بين الكوفة والرقة
وكان فيه وقعة المنذر بن المنذر بن ماء السماء
قالت امرأة من بني شيبان ...
بعين أتاع قاسمها المنايا فكان قسيمها خير القسيم
اسراهام وابراهيم وابراهوم وابراهم وابراهم
وابراعم مثلثتي الهاء ست لغات وابابتاعم
بفتح الراء والتاء وقال ابن مالك ابراهيم مثلث الهاء
بمدة ربه وناه وخليفة فقال ...

تتلمذ تعلم ابراهيم بمصر أو بدو وهو النعم قد عرفها
وقال الحسن ...
نحن آل الله في بلدته لم يزل الله علينا بدعم
وقال عمر بن عبد العزيز ...
عجبت لمعاند ابراهيم إذ قال الصوف لبس كان ولم
وعلم الحق وقال بطلان رحيم وتحريمه بزعمه وقيل
ابيرهم وقيل بزيم وهو اسم أعجمي وابارمة وابارهة
وابراهة حبسا منهم أصحاب الفيل خوله قد عزبا
الى أتانا براهم وابرهم لغتان محكيتان
الأبرهن والأبرهن والابرهن مثلثة الهمزة مفتوحة
الراء الحوض قال ابن دريد لا أدري الحوض الصغير أو القصير

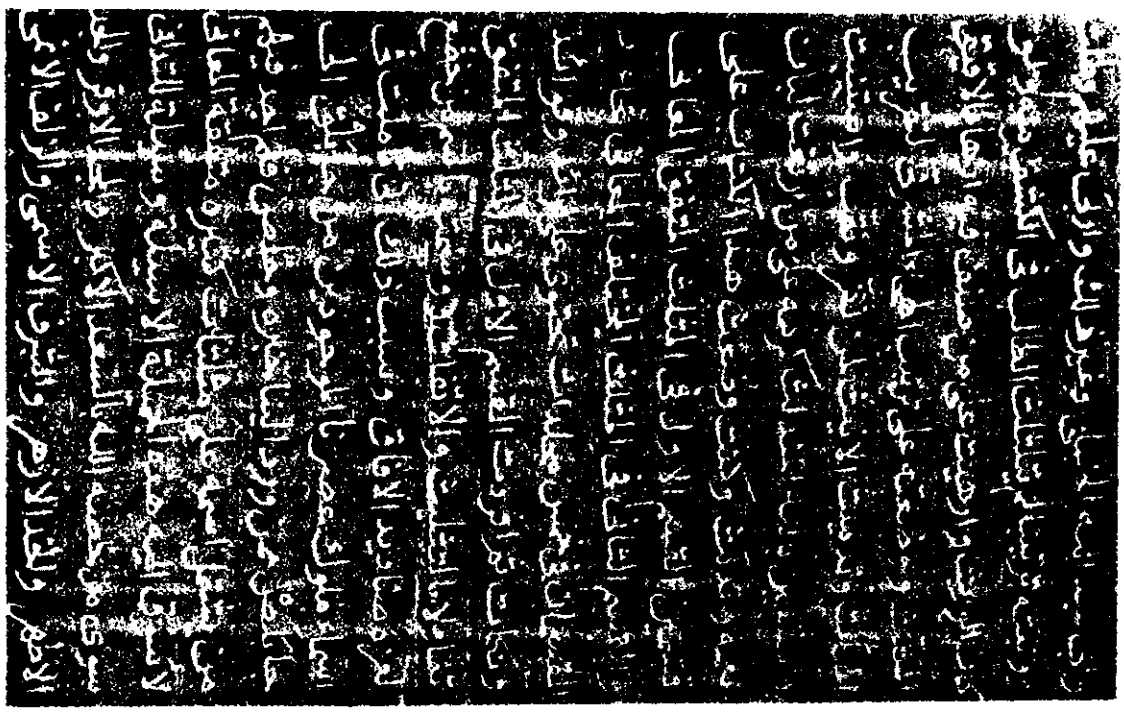


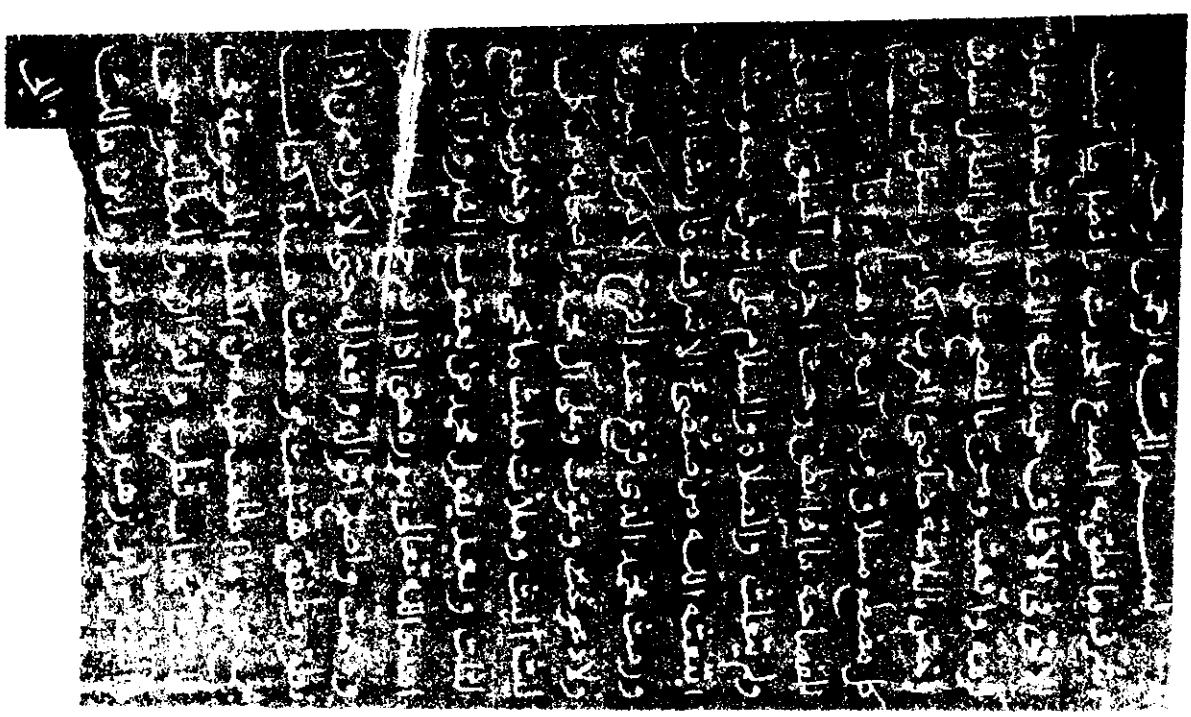


بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] المتبع الحمد واصل مابنيته الاتفاق
[illegible] حمد لله الذي اختار عباده بمعلوت كرمه
[illegible] ومن بالفضل على النبيل الجليل الملوت وخصنا بالعلم
[illegible] الدين الكرام واسبل على ناظرهم كل مصلع مسلان
[illegible] به واعت وآتاه من الفصاحة ما اذا نطق وجدت
[illegible] النطق وان ابتلعه ولم ينعلت والصلاة والسلام
على اشرف مبعوث اشعته الله من صفي الاشراق فارس
الدين ورمت محمد الذي فزع عند الفزع الاكبر كل كبير
[illegible] وغوث وعلى آل محمد واصحابه من كل ابيت آلبت و
ملأت ملبسه ما عي ت وحرت ولعلع لشلث
و[illegible] يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي
امده الله تعالى بنوره حتى اذا ابرا ساسع ومنحث
واصلح اقواله وافعاله حتى لا يكون عمر اد النطق وطعق
هشعف وهشف هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت
عليه من الكتب الموضوعة في المثلث ككتاب فسرب
والعزر وبطليوس والمصري وابن رعبر والجاسوس
وابن مالك وابي عبد الله الحسين ومن بعدهم ورد
عليهم وطلت ورتبته ترتيبا لم تتلمث الطالب في الكشف

منه ولو كان الاوزن واوجبت على من صنف فيها ان
الاتبع المكث ووضعته على ترتيب الهجاء المتوفي
لتقريب المنال وتسهيل الامر لمن تفرد ونقب و
استنبط واستعين بالله المتذلل كرمه على ما اتفق
لبان نعم وتذلل وتمت ووضعت هذا الكتاب على قسمين
القسم الاول المثلث المتفق المعاني والقسم الثاني
في المثلث المختلف المعاني فجاء القسمان في خمس مجلدات
محتوي على فرائد وفوائد ونكات ثم افردت القسم
الاول في المثلث المتفق تفاؤلا بالمثلث والاتفاق
وسميته باسم من خضع لعزه صناديد الاعناق وسبب
ذلك ان تأملت في اسماء ملوك مصر ما للوجودين
من جابلق الحابلص ممن ورد الساجره وخلص
فلم اجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات كثيرة متفقة
المعاني لا سوق به هذه الجملة الا سبيله وسبله
للتداني سوى من خصه الله تعالى بالسعد الاكبر
والمجد الاوفر والجد الاظهر والحد الازهر والشرف الباسع
والزلف الاسنى والمحل الاعلى والقدر الاجلى والصدر
الاصلي والبدر الاجلى والجسم الارزف والعلم الاتقن
والسلم الاسنى والفضل الاوفى والنجل الاصيل والعدل





نموذج رقم (١١)

اشرف المنطق به للصدع للحدث ، واخص الفضائل
في الخلائق حمد الله الذي افاض علينا ، وجاد كرمه
واتحف ، ومن بالفصح على النابل الطائل المؤتى ، وخص
بالبلاغة ، وعلى العرب الكلام ، واستثنى من انامهم كل
مصقع مسلاق ، به آية ، وانا من الفصاحة هاذ
خلق ، وخلا جرل المنطق ، ولم يتعتع ولم يتعثر ، والصلوة
والسلام على اشرف مبعوث اتيح له من فصيح
الاشراف خير مت الدين ورتت ، محمد المفدى فرع
الفرع الاكبر كل كبير لاذ وعوذ ، وعلى آل محمد واصحابه
من كل لبيب اليف ، وحاك طبيب حاذق ، وغبرت
وغبرت ، والصلح لغت ، وبعد يقول محمد بن يعقوب
ابن محمد الشيرازي آبادي اتاه الله تعالى بغيته ، حتى اداه الى
غبه اسفر وضحت ، واصلح قوله وافعاله حتى ما يكون
من اذا انطق ، ملقق فهمت ، وجنيت هذا الكتاب جامع تسمية
ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في اللغة ، كالكتاب
لخطرب ، والغراء ، والبطليوسي ، والبصري ، وابن زهير ،
وابن خديس ، وابن مالك ، وابي عبيدة الكتب ، وغيرهم

وغيرذلك ، وابني عليهم ، وطفت ، ورغبة غرب ، ونشطت
الطالب في الكشف منه ، ولو كان الوعر ، وابعد
على من صنف فيما ، وافاني الكلف ، ووضعت على ترتيب
المباني ، الشرقي لترتيب المعاني ، وتدبيت الاثبت من نقر
ونقب ، واستنبت ، واستبين ، ما تلتف كرمه على
من ارتفت لبان فهمه ، وتدلت ، وكنت وضعت هذا
الكتاب على قسمين اقسم الاول في اللغة المتفق
واقسم الثاني في اللغة المختلف ، ثم فيما
في خمس مجلدات ، محتوى على فرائد وفوائد ، وكتاب
ثم افردت القسم الاول في اللغة المتفق تفاؤلا بالتفيئة
والاتفاق ، وسميته باسم من خضع لعزه صناديد
الآفاق ، وحسب ذلك الى ان تمت في اسماء الملوك
عصرنا الموجودين من جانبي الى جانبي ، ومن ورد
علينا خبره ، وطفت ، ولم اجد فيهم من يشتمل على اللغة
كثيرة ، ومتفرقة ، فاسوق اليه هذه الجملة الكافية
والبغية الوافية ، مستعينا من خصه الله تعالى بالسعد
الاكبر ، والجد الوافر ، والحظ الاوفر ، والكعب العالي ، والمجد
الباسق ، والعز الراسخ ، والكعب الشامخ ، والقدر السامق
والصدر الطامي ، والبيت الجلي ، والكهل الازين ، والعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

شرف ما نطق به المصدع المحدث، وافضل ما بثته الافواق في الافاق وبثت، حمدا لذي اغاث عباده [illegible] وكرمه واقفت، وحث بالتسبيح على النايل الطايل الملوث وخص بالبلاغة صاحي العرب الكرام، وأورثه واستل منهم كل مصقع مسلاق وبه ابدا دفعت، واتاه من الفصاحة [illegible] اذا نطق كان دخانا جزل المنطق لم يتلعثم ولم يتعلثت، والصلوة والسلام على اشرف مبعوث [illegible] وتحفه الله من صيغي الاشراف بطاهرات الدين ومرقت، محمد الذي ينزع اليه عند الفزع الاكبر كل كبير ملاذ وعوث، وعلى آل محمد واصحابه من كل [illegible] الدين، وملازميك ماحيث وحيثت، واقتفوا لنشلث، [illegible] يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي امده الله بنون حتى اذا اسرع نيرانا سأسم ومثمث، واصلح اقواله وافعاله حتى لا يكون ممن اذا نطق وطفق هتهت وهنث، هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث، ككتاب فطرب والقزاز والبطليوسي وابن مالك وابي عبدالله الحنبلي وابرهيم ابن زهير البصري وكتاب الحمر لابن عديس وغير ذلك وازيد عليهم وملث، وترتيبه تقريبا لم يتثلث، الطالب في الكشف منه ولو كان لوث، وارميت على من صنف فيه ارما لا يفيق لكلث، وقد [illegible] على ترتيب المعجم المشوقي لتقريب المناث وتسهيل الابث

ارتعث لبان نعمه وتدلث، وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين الاول في المثلث المتفق المعاني والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني، فجا القسمان في حسن محلدات محتوي على مزايد وفوايد ونكات ثم اوردت القسم الاول في المثلث المتفق تفاولا بالتثليث والاتفاق، وسميته باسم من خضع لعزه صناديد الافاق، وسبب ذلك اني تاملت في اسما ملوك عصرنا الموجودين من جابلق الى جابلص ممن ورد علينا جنده وخلص، فلم اجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات متفقة المعاني، لاسوق اليه هذه الجيلة الاسئلة وسيلة للذاني سوى من خصه الله بالسعد الاكبر والمجد الاوفر والجد الاظهر والحد الازهر والشرف الاسمى والزلف الاسنى والخلد الاكمى والقدر الاعلى والصدر الاجلى والبدر الاجلى والحلم الارزن والعلم الاتقن والسلم الامكن والفضل الاوفى والنبل الاسنى والعدل الاكفى، ومن عليه بالنوال الاعز والجمال الاتم والاصال الاشر والسماحة الراجحة والشجاعة الناجحة والصباحة الساجحة والخلق الاحسن والخلق الاحسن والذوق الالسن والشباب الاطيب والنصاب الاطيب والثقة الالوح والعقبة الاوضح والاتقان الالمع والتضمخان الاجمع والسمامة الاسمى والهمامة الاسمى والشدف الاشرف والتدف الاشرف

المعاني

يثلث

القسم الثاني

التحقيق

كتاب لغرر المثلثة والدرر المبثثة

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

(٧٣٩ - ٨١٧ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

أشرفُ مانطق به المِصْدَع (٢) المُحدث، وافضل مابثته الآفق (٣) في الآفاق وبثبث (٤)، حمداً لله الذى أغاث عباده بمفاوث كرمه وأقمث (٥) ومَنّ بالفصيح (٦) على النابل (٧) الطابن (٨) الملوث (٩)، وخصّ بالبلاغة ضاضيء العرب الكرام وأورث، واستلّ من بائهم (١٠) كلّ مِصطَع (١١) مِسْلاق (١٢) وبيه (١٣) آبه دِلْهث (١٤)، وآتاه من الفصاحة ما إذا نطق كان دَحْثاً (١٥) جزْل المنطق لم يتلمثم ولم يتعلث (١٦)، والصلاة (والسلام) (١٧) على أشرف مبعوث ابتعثه الله - تعالى - من ضئضيء الأشراف، فأرْمث الدين ورمّث (١٨)، محمد

(١) زيادة من (غ).
(٢) فى القاموس (صدع) : " خطيب مِصْدَع - كمِنْبَر - : بليغ " .
(٣) فى القاموس (أفق) : " أفِق - كفرِح - بلغ النهاية فى الكرم أو فى العلم أو فى الفصاحة، وجميع الفضائل " .
(٤) فى القاموس (بث) : " بثّ الخبر وبثبثه : نشره وفرّقه " .
(٥) فى القاموس (قمث) : " أقمث العطيّة : أجزلها " .
(٦) فى حاشية (ح) " الفَصْح " وفى (غ) و (ك) غير مضبوطة .
(٧) فى اللسان نبل " فلان نابل : أي حاذق بما يمارسه من عمل " .
(٨) فى القاموس طبن " طَبِن له - كفرِح وضرب - . . . : فَطِن فهو طَبِن كفرِح وصاحب " .
(٩) فى القاموس (لوث) : " المَلاث : الشريف كالمِلْوَث - كمِنْبَر " .
(١٠) فى اللسان (بوء) : " الباءة والباء : النكاح . . " والأصل فيه المنزل " .
(١١) فى القاموس (صَطَع) : " المِصْطَع - كمِنْبَر : البليغ الفصيح " .
(١٢) فى القاموس (سلق) " خطيب مِسْلَق - كمِنْبَر ومِحْراب وشَدّاد : بليغ " .
(١٣) فى القاموس (أبه ، وبه) : " أبه وبه : فطن " .
(١٤) فى القاموس (دلهث) : " الدلهث : الأسد " .
(١٥) فى القاموس (دحث) : " الدحث : الرجل الجيّد السياق للحديث " .
(١٦) فى القاموس (علث) : " التعلث : التمحل والتعلق وترك الإحكام " .
(١٧) زيادة فى (ح ، غ ، ك) .
(١٨) فى اللسان (رمث) : " رمثت الشيء : لممته وأصلحته " .

الذى فزع اليه عند الفزع الأكبر (كل كبير)[1] ولاذ وغوث[2] ، وعلى آل محمد وأصحابه من كل ليث أليث ، وملاث[3] مليث[4] ماحي[5] مث[5] وخبر نث[6][7] ، ولعلع لثلث[8][9] .

وبعد : يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادى[10] - أمده الله - تعالى - بنوره حتى إذا أسرج نبراسا سغم وشمث[11][12] ، وأصلح أقواله وأفعاله حتى لا يكون ممن إذا نطق وطفق هشهث وهنبث[13][14] :

هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة فى المثلث ، ككتاب قطرب ، والقزاز ، والبطليوسى ، وابن مالك وأبى عبد الله الحنبلى[15] ، وابراهيم بن زهير البصرى ، وكتاب الباهر لابن عديس وغير ذلك ، واربى عليهم وطلث[16] .

(١) زيادة فى (ح ، غ ، ك) .

(٢) فى القاموس : " غوث : قال : واغوثاه " . [illegible]

(٣) انظر الصفحة السابقة ، الهامش رقم (٩) .

(٤) فى القاموس (ليث) : " المليث - كمنبر - : الشديد القوى " .

(٥) فى القاموس " مث النحى : رشح " .

(٦) فى الأصل " حبر " بالحاء المهملة . ولعله تصحيف .

(٧) فى القاموس " نث الخبر ينثه وينثه : أفشاه " .

(٨) " اللعلع - كما فى القاموس - لع - : السراب " .

(٩) فى القاموس (لث) : " اللثلثة : التردد كالثلث " .

(١٠) فى الأصل بالمعجمة . وما أثبته عن (ح ، غ ، ك) .

(١١) يقال : " سغم المصباح زيتاً : رواه " . اللسان (سغم) .

(١٢) فى القاموس (مثمث) " مثمث : أشبع الفتيلة بالدهن " .

(١٣) فى القاموس (طفق) : " يقال : طفق يفعل كذا - كفرح وضرب : واصل " .

(١٤) فى القاموس (هنبث) : " الهنبثة : الأمر الشديد ، والاختلاط فى القوس " وكذلك هشهث . انظر " هشهث " .

(١٥) تراجمهم فى قسم الدراسة .

(١٦) فى القاموس (طلث) " طلث على كذا : زاد " .

ورتبته ترتيباً لم يتلثلث[١] الطالب فى الكشف منه ، ولو كان ألوث[٢] ، وأرميت[٣] على من صنّف فيه إرماء الأفيق[٤] المكلث[٥] ، ووضعته على ترتيب الهجاء المشرقى ، لتقريب المنأث[٦] ، وتدميث[٧] الأنبث لمن نقّر ونقّب واستنبث[٨] ، وأستعين بالله المندلث كرمه[٩] على من ارتغث[١٠] لبان نعمه[١١] وتدلّث[١٢] .

وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

(القسم)[١٣] الأول فى المثلث المتفق المعانى ، والقسم الثانى فى المثلث المختلف المعانى ، فجاء القسمان فى خمس مجلدات تحتوى على فرائد ، وفوائد ، ونكات .

ثم أفردت القسم الأول فى المثلث المتفق (المعانى)[١٤] ، تفاؤلا بالتثليث والاتفاق ، ووسمته باسم من خضع لعمرو[١٥] صناديد الآفاق .

(١) فى القاموس (لث) " اللثلثة : الضعف والتردد فى الأمر " والأول هو المقصود هنا .

(٢) فى القاموس (لوث) : " الألوث : المسترخى " .

(٣) فى القاموس (رمى) : " رمى على الخمسين : زاد كأرمى " .

(٤) بمعنى الافق ، وقد تقدم معناها (ص) .

(٥) فى القاموس (كلث) : " المكلث - كمنبر - : الماضى فى الأمور " .

(٦) فى الأصل " المدأث " وما أثبته من (ح ، غ ، ك) وفى القاموس (نأث) : " المنأث - بالضم - : المبعد " .

(٧) فى القاموس (دمث) : " التدميث : التليين " .

(٨) فى القاموس (نبث) : " النبث : النبش كالانتباث ، والخضب وبالتحريك : الأثر ، والنبيثة : تراب البئر والنهر " وعليه فمعنى استنبث : انتبش ، واستخرج .

(٩) زيادة حرف الجر من (ح ، غ ، ك) .

(١٠) فى القاموس (رغث) : " ارتغث : رضع " .

(١١) فى الأصل " كرمه " وما اثبته عن (ح ، غ ، ك) .

(١٢) فى القاموس (دلث) " تدلّث : تقحّم " .

(١٣) زيادة من (ح ، غ) .

(١٤) زيادة من (غ) .

(١٥) فى الأصل " له " والزيادة فى (ح ، غ ، ك) .

وسبب ذلك أنّي تأمّلت في أسماء ملوك عصرنا (الموجود بين)[1] من جَابَلْق[2] الى جَابَلْص[3]، مِمَّن ورد علينا[4] خبره، وخلص، فلم أجد فيهم من يشتمل اسمه على مثلثات كثيرة متفقة المعاني، لأسوق إليه هذه (الجميلة)[5] الأسيلة وسيلةً للتداني - سوى من خصّه الله - تعالى - بالسعد الأكبر، والمجد الأوفر، والجَدّ الأطهر، والحَمْد الأزهر، والشرف الأسمى، والزلف[6] الأنمى[7]، والخَلد[8] الأكمى، والقدر الأعلى، المقر العلائي[9].

فإنّي وجدت اسمه يشتمل على زُهاء عشرين لفظةً مثلثة متفقة المعنى، فدعاني ذلك الى إفراد هذا القسم، لأزفّه إليه خريدةً عذراء، وأسوقه إليه فريدةً غرّاء.

ختم الله الكريم بالحسنى صَلَيحات أعماله، وختم له الأسنى من صبيحات آماله.. وبالله التوفيق.

(١) زيادة في (ح، غ، ك).

(٢) مدينة بأقصى الشرق (معجم البلدان (٢ : ٩٠ - ٩١) وقد ضبطها بـ "جَابَرْس".

(٣) مدينة بأقصى المغرب. معجم البلدان (٢ : ٩١).

(٤) في (ح، ك) "إلينا".

(٥) زيادة من (غ، ك).

(٦) في القاموس (زلف): "الزَلَف - بالتحريك: الدَرَجة".

(٨) (٨) في القاموس (خلد): "الخلد - بالتحريك: البال والقلب والنفس".

٩ (٩) هو اسندمر بن عبدالله العلائي، يعرف بحرفوش، كان أمير جندرا بالقاهرة، ثم ولي الحجوبية، ثم اعطي تقدمة بدمشق، فتوجه اليها، ومات سنة ٧٧٢هـ، وكان ممن يخاف شره.
انظر الدرر الكامنة (١ : ٤١٤)، رقم الترجمة (٩٨٥)، النجوم الزاهرة (١١ : ١١٧).

(٧) الأنمى: الأرفع (انظر القاموس نمي).

.

= فى (ح ،ك) وبقية النسخ ماعدا الأصل ،وفى (غ وهـ) زيادة تنيف على بضع صفحات . ولأن هذه الزيادة زيدت فى بعض نسخ الكتاب لأسباب ذكرها المؤلف - رحمه الله - لم أضفها الى الأصل ،وإنما جعلتها فى هامش الكتاب . وهذه الزيادة هى :

" والصدر الأطى ،والبدر الأجلى ،والحلم الأرزن ،والعلم الأتقن ،والسلم الأمكن ،والفضل الأوفى ،والسجل(١) الأضفى(٢) ،والعدل الأكفى ،ومن عليه بالنوال الأعم ،والجمال الأتم ،والإفضال الأشم والسماحة الراجحة ،والسجاحة(٣) الناجحة ،والصباحة(٤) السابحة والخلق الأحسن ،والخلق الأعسن(٥) ،والذلق الألسن(٦) ،والصياب(٧) الأطيب والنصاب(٨) الأطعب(٩) ،والنقبة(١٠) الألوح(١١) ،والعقبة(١٢) الأوضح والأثمبان(١٣) الألمع ،والصحصحان(١٤) الأجمع ،والسمامة(١٥) الأسمى ،

(١) فى اللسان " السجل : الدلو الضخمة المملوءة ماء " .
(٢) الأضفى : الفائضة (انظر القاموس ضفو) .
(٣) السجاحة : السهولة والليونة (انظر القاموس سجح) وفيه " الأسجح : الحسن المعتدل " .
(٤) فى القاموس (صبح) : الصباحة : الجمال .
(٥) فى القاموس " العسن : الطول مع حسن الشعر والبياض " .
(٦) الألسن : الفصيح . واللسن : الفصاحة (انظر القاموس لسن) .
(٧) فى القاموس " الصياب والصيابة - بضمهما ويخففان : الخالص والصميم والأصل والخيار من الشيء " .
(٨) فى القاموس (نصب) " النصاب : الأصل والمرجع " .
(٩) الأطعب هو الأطيب (انظر القاموس طعب) .
(١٠) النقبة - بالضم - : الصدأ واللون والوجه (انظر ص كلمة نقبة) .
(١١) الألوح : الأوضح ،المضيء (انظر اللسان لوح) .
(١٢) فى القاموس (عقب) " العقبة من الجمال : أثره وهيئته - ويكسر) .
(١٣) فى القاموس : الأثمبان والأثمبانى - بضمهما : الوجه الفخم فى حسن وبياض " .
(١٤) فى اللسان (صح) " الصحصحان : الأرض المستوية الواسعة " .
(١٥) فى القاموس (سمم) " السمامة : الشخص او الدلمحة " .

.

والغمامة الاهمى[١] ، والشَدَف[٢] الأشرف ، والسَدَف[٣] الأزرف[٤] ، والجبين الأسْنَى ، والعِرْنين الأقنى ، والمجلس الأبهى ، والمَعْطِس[٥] الأزهى والتليل[٦] الأرفع ، والبليل[٧] الأنفع ، والظِلال[٨] الأسبغ ، والظِلال الأربع[٩] والمِفْصَل[١٠] الأفصح ، والمِسْحَل[١٠] الأنصح ، والمُشاشة[١١] السامية ، والبشاشة الصامية[١٢] ، والمأبض[١٣] الأشدّ ، والمنبض الأسدّ ، والصُلْب الأقوم ، والسَلْب[١٤] الأدوم ، والبهو[١٥] الأفيح ، والزهو[١٦] الأفرح ، والسأو[١٧] الأعظم والشأو[١٨] الأقدم ، والقلب الأشجع ، والصلْب[١٩] الأوجع ، والفؤاد الأنجد ،

(١) الأهمى التى يسيل ، ويصب ماؤها (انظر القاموس همى) .
(٢) فى القاموس (شدف) " الشَدَف ـ محركه : الشخص " .
(٣) فى القاموس (سَدف) : " السَدَف ـ محركه : الصبح وإقباله " .
(٤) فى القاموس (زرف) " زرف اليه : تقدّم . . والناقة : أسرعت " .
(٥) فى القاموس (عطس) " المعطس ـ كمجلس ومقعد : الأنف " .
(٦) فى القاموس (تلل) " التليل ـ كأمير : العنق " .
(٧) فى القاموس (بلّ) "البليل : ريح باردة مع ندىً " .
(٨) الظِلال جمع ظِل ، ويطلق على معانٍ كثيرة منها : الكنف والجَنّة ، والعِزّ والمنعة ، والشخص أول الشباب . انظر القاموس (ظلل) .
(٩) فى القاموس (ربغ) " الأربغ : الكثير من كلّ شىء " .
(١٠) فى القاموس (فصل ، سحل) المفصل والمسحل : اللسان .
(١١) المُشاشة : خيار القوم ، ويقال : فلان فى مشاشة القوم : أي فى مُخّهم وخيارهم (الأساس مشّ) .
(١٢) فى القاموس (صمى) " الصَمَيان ـ محرّكه : التقلب ، والوثب والسرعة صَمَىً وأصْمَىً ، والشُجاع الصادق الحملة " ـ فالبشاشة الصامية الصادقة غير المتكلفة .
(١٣) فى القاموس (ابض) " المأبض : باطن الركبة " .
(١٤) فى القاموس (سلب) " السَلَب : السير الخفيف السريع " .
(١٥) فى القاموس (بهو) " البهو : البيت المقدم أمام البيوت " .
(١٦) فى القاموس (زهو) " الزهو : المنظر الحسن " .
(١٧) فى القاموس (سَأو) " السأو : بعد الهمّة " .
(١٨) فى القاموس (شأو) " الشَأو : السبق " .
(١٩) كذا فى الأصل ، ولعله تصحيف عن " الضرب " .

.

والنجاد الأمجد ، والسلطان الاطوع ، والبرهان الأروع ، والوثاب[1] الأوثر ، والثواب الأكثر ، والفهم الأذكى ، والرهم[2] الأصكى[3] ، السميدع[4] الذى هُيِّئَ له من لطف الله عليه لخلود ملكه : أسبابه ، حتى كأنه المراد من قول الرشيد[5] - حين فتح له فى المديح بابه :

تعوّد رسم النهب والوهب فى العلا
فهذان وقت اللطف والعنف دابه
ففى اللطف أرزاق العفاة هباته
وفى العنف أعمار العداة نهابه[6]

أعنى المقام الأقدس ، والإمام الأندس[7] ، مرشد الملوك والسلاطين ، مرصد الهلوك للشياطين ، كافل أمور المسلمين ، مناض[8]

(١) الوثاب : السرير او الفراش . القاموس (وثب) .

(٢) فى القاموس (رهم) " الرهمة : المطر الضعيف الدائم وجمعه رهم - كعنب وجبال " .

(٣) فى القاموس (صكو) " صكاه : لزمه " .

(٤) السميدع : السيد الكريم الشريف السخى الموطأ الأكناف والشجاع ، والرجل الخفيف فى حوائجه . وضبط المصنف فى القاموس بالذال المعجمة ، والجوهرى بالدال المهملة (سميدع) .

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد الجليل من سلالة عمر بن الخطاب يعرف بـ " رشيد الدين " كاتب ، شاعر ، من علماء اللغة والنحو ولد ببلخ وتوفى بخوارزم سنة ٥٧٣هـ .
ترجمته فى : معجم الأدباء (١٩ : ٢٩ - ٣٦) ، بغية الدعاة (ص ٩٧) ، معجم المؤلفين (١١ : ٢٢٩) .

(٦) البيتان فى (أنوار الربيع (٦ : ٢١٦) ولم يعزهما الى قائل بل قال : وقول بعضهم : ورواهما بألفاظ المصنف ماعدا الشطر الاول من أولهما فقد رواه بلفظ " . . . الرهب والنهب " وجعل بدل الفاء الواو .

(٧) فى القاموس (ندس) " النَدْس : الفهم كالنَدُس وكتف " .

(٨) فى التاج عن كراع " المناض : الملجأ " .

.....

الإسلام، مناض[١] الأعلام، ملاذ الأحامس[٢]، معاذ الدلامس[٣]، ثبت القدر[٤] المجذامة[٥]، رابط الجأش الجثامة[٦]، جحفل[٧] الحذافير[٨] الخضارم[٩]، أثمل[١٠] المفاوير الصوارم، قمال[١١] الفرانيق الأراوع، مفصال الفياديق[١٢] الألامع[١٣]، المقر الأشرف الأتابكي السيفي أسندمر الاشرفي - أيد الله - تعالى - ملكه، وأجرى في بحر السيادة برياح النصر فلكه، وأسبغ (الله - تعالى)[١٤] على العالمين ظله الظليل، وأشبغ[١٥] إلى العالمين بله[١٦] البليل

(١) في الأصل (مياض) "وهو تصحيف فيما يبدو لي عن "مناض" والمناض - كما في القاموس (نوض: الملجأ).

(٢) جمع احمس وهو الشجاع. انظر القاموس (حمس).

(٣) في الاصل "الدلامس" وما اثبته عن (ص) وفي القاموس "الدلمس: كعلبط - الداهية".

(٤) في القاموس (غدر) "رجل ثبت الغدر - محركة -: يثبت في القتال والجدل" والغدر - محركة - كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه.

(٥) المجذامة: القاطع للامور فيصل، القاموس (جذم).

(٦) الجثامة: السيد الحليم. القاموس (جثم).

(٧) الجحفل: الرجل المعظيم. القاموس (جحفل).

(٨) الحذافير جمع حُذْفُور - كعصفور - وهو الجمع الكثير القاموس (حذفر).

(٩) جمع خِضرِم - كزبرج - وهو الكثير. القاموس (خضرم).

(١٠) الأثمل: السيد الضخم له فضول معروف. القاموس (ثمل).

(١١) في اللسان "القِمْمال: سيد القوم".

(١٢) في اللسان (غوق) "الفياديق: الحيات".

(١٣) الألامع جمع ألمع وهو الذكي المتوقد. القاموس (لمع).

(١٤) زيادة من (ك).

(١٥) كذا في الأصل وفي جميع النسخ. ولم أجد لها معنىً فيما بين يديّ من معاجم. ولعلها "أشتغ" ففي القاموس (شتغ) شَتَغة يشتِغه: وطِئه وذلّله، والمشاتغ المَهالك، وأشتغه: أتلفه".

(١٦) في القاموس (بلل) "البِلّ - بالكسر -: الشفاء والمباح".

.

وأدام عدله الكافي للحق منزعا ، وأقام بذله الوافي للخلق مفزعا ، وخلد[1] له النصر العزيز ، والأيد المبين ، وولد له النشر الحزيز[2] للصيد القبين[3] ، وأيد له أسباب السعادة ، وعبد له أرباب السيادة واعتد له كلاته بعنايته ، وامتد له صيانته بصنايته[4] ، وزين منابر المناقب بذكر دعائه ، وعين[5] محابر المحارب لنشر ثنائه ، وأسعده بتوفيق الخير المدام ، وأبعده عن تلفيق الضير الملام ، وأشاع به منار الصلاح وأشاد ، وأساغ[6] به سمار الطلاح وأباد ، وأبقاه للسرى ومناهج الإفضال ، ورقاه في ذرا معارج الكمال :

وهذا دعاء قد تلقاه ربه
بحسن قبول قبل أن يرفع الصوت

فوجدت اسمه الكريم مشتملا على نهار عشرين لفظة مثلثة متفقة المعنى ، محتفلا بمعان مشعرة بجلالة قدره الأسنى .

من ذلك " أس " ، فان الأس والأس والإس بمعنى واحد وهو القدم . تقول العرب : كان ذلك على أس الدهر وأسه وإسه ، أي على قدمه ووجهه ، والأس بالفتح والكسر الأصل - أيضا - ، وفيه إشارة إلى أنه اسم لأصل الملك وأساسه وحكمه ، وكان ذلك في قضاء الله المقضي على أس الدهر وقدمه .

(١) في الأصل (ح ، ك) " خلده " والتصحيح من (ر ، ق ، ص ، ت) .
(٢) في القاموس (حزز) " الحز : الزيادة على الشريف والكرم . . والحزيز : الرجل الشديد السوق والعمل " .
(٣) القبين : السريع (القاموس قبن) .
(٤) في اللسان (صنو) " أخذت الشيء بصنايته أي أخذته بجميعه " .
(٥) في الصحاح (عين) " عينت القربة : إذا صببت فيها ما لتنفتح عيون الخرز فتنسد " وعليه ، فمعنى عين - هنا - : ملأ .
(٦) أساغه : أهمله وضيعه . والسائغ الضائع . انظر القاموس (سوغ) .
(٧) السمار : الشر . اللسان (سمر) .

.

ومن ذلك " أ ن س " أَنَس، وأُنُس وأَنِس مثال كَتَب وكَرُم وفَرِح أُنساً وأُنساً وأُنسةً وهو ضِدّ الوحشة، وفيه إشارة الى أنّه أُنس - ايضاً - عدله العالم والوجود، واستأنس بسناء فضله العالم والهجود .

ومنها " م " مثلثة، و " أم " مثلثة، ومن " مثلثة، يقال : مَ اللّه ومُ اللّه، ومِ اللّه، وأَمُ اللّه، وأُمُ اللّه، وإمُ الله، ومَن اللّه، ومُن اللّه ومِن اللّه . وفيها لغات كثيرة تنيف على العشرين كلّها بمعنى " أيمن اللّه " تسمى " كأنّ القائل للمقال السابق يقسم بأيمان الله (تعالى)(١) - أنّه في مقاله صادق .

ومنها " أم (ر)(٢) " أَمَرَ وأُمُرَ وأَمِرَ مثلثة الميم بمعنى، يقال : أَمَرَ الملك أي (ولي)(٣) وصار الأمر له، وفيه إشارة إلى أنّ المشار إليه قد امر على الممالك فأمّن بأمره المسالك عن المهالك .

ومنها " أم س " أَمْسِ مبنيّة على الفتح والضم والكسر فعلته أَمْسَ وأُمْسُ وأَمْسِ، وهو اليوم قبل يومك بليلة، وفيه إشارة إلى أنّ الذي سُرّ به الدين والملّة مبشر بأن يتجدّد له كل يوم دولة(٤) .

ومنها : رأد يقال : (رَأْد ورُؤْد ورِئْد، ورَأْدة ورُؤْدة ، ورِئْدة(٥)) للخريدة البَضّة المنعّمة الكاعبة العزيزة العبهرة(٦)، وفيه إشارة الى شباب دولته العادلة، ونعمتها، وأُباب(٧) مدته الفاضلة ونعمتها .

(١) زيادة من (ك) .
(٢) في (ح) وهي الأصل في هذه الزيادة " و " .
(٣) في (ح) " ولّى " . وما أثبته عن القاموس .
(٤) في (ح) " مبشرتان " والتصحيح من (ص،ت) .
(٥) النص في جميع النسخ فيه تصحيف وتحريف، وما أثبته قد صحّحته من القاموس مادة (رأد) إن شاء الله .
(٦) في (ح) " العبر هرة " وما أثبته هو الصحيح من (ص،ت) . وهي الرقيقة البشرة الناصعة البياض، والسمينة الممتلئة الجسم القاموس (عبهر) .
(٧) في اللسان (أبب) " الأُبّاب : الماء " .

.

ومنها " س ر ا " سَرا وسَرُو وسَرِي كدعا وكَرُمَ ورَضِيَ أي شرف وصار سريا ، وفيه الإشارة الى ما (جبل[1]) عليه من الكرم والسراوة وجنى الملك (بيمن[2]) عدله من الفضاضة والطراوة .

ومنها " س م " السَمّ والسُمّ والسِمّ مثلثة السين مخففة الميم ثلاث لغاتٍ فى الاسم . وكذلك " س م ا " فإن السُمى والسَمى والسِمى كهُدَى وعلى وإلى ثلاث لغاتٍ أُخَر ، وفيها تسع لغات تذكر بعد ، وبه يشار إلى أنّ صاحب الاسم قد سما[3] فى سماء السُمى[4] ، وأضحك السعد له بنيل[5] الأمانى مبسما[6] .

ومنها " د ن ا " دَنَا ودَنُوَ ودَنِيَ قرب ، وبه يشار الى قرب مباغيه ، ودُنوّ مراغيه[7] من مغانيه[8] .

ومنها " س ن ن " سَنَنَ الطريق وسُنَنه وسِنَنه مثلثة السين جهته وناحيته ، وبه يشار إلى ماهو عليه مولانا المالك من قَصْد السُنَن القويمة ، وسلوك لواحِب[9] المَعْدَلة[10] الجميلة المستقيمة .

(١) فى (ح) " حبّك " والتصويب من (ص،ت) .
(٢) فى (ح) " بثمن " والتصويب من (ص،ت) .
(٣) فى (ح) " قسما " والتصويب من (ص،ت) .
(٤) فى (ح) " المسمّى " والتصويب من (ص،ت) .
(٥) فى (ح) " نبل " والتصويب من (ص،ت) .
(٦) فى (ح) " ميسما " والتصويب من (ص،ت) .
(٧) المِرْفاة : شىء يؤخَذ به الرغوة ، ورغا اللّبن ورغَى وأرغى ترغية : صارت له رغوة ، وأزبد ، وإبل مراغٍ : لألبانها رغوة كثيرة . اللسان (رغو) .
(٨) رجعت إلى اللسان والتاج ومعجم المقاييس فلم أجد هذه الصيغة ، ووجدت : الفغا : الجفتة ولعل الاشتقاق يكون صحيحاً إذا قلنا : المفاغى : الجفان .
(٩) فى (ح) " لِواجب " وما أثبته عن (ت) وهو ج لاحب وهو الطريق المُوطأ . اللسان (لحب) .
(١٠) العدل .

.

ومنها " م ر أ " المَرْءُ والمُرْءُ والمِرْءُ مثلثة الميم الرجل ، وفي عبارة بعض المحققين من أهل اللغة[1] : المرء الإنسان ، وهو أحسن وبه الإشارة إلى أنه الرجل الكامل الفرد الجامع خصائص أفراد الرجال الملحق برجوليته الكاملة أغمار المناغين[2] ، وأعمار المباغين[3] بالأوجال والآجال .

ومنها " ن س " النَسْءُ والنُسْءُ والنِسْءُ مثلثة النون الحامل التي ظهر حملها واستبان ، وبه يشار الى أن عروس مملكته نسءٌ قد استبان حَمْلها ، وغروس معدلته نسءٌ ما من جنى منها[4] إلا وعليه استنار[5] حِمْلها .

ومنها " م ر ا " مَرَا الطعام ومَرُوَ ومَرِيَ مراءً فهو مَرِيءٌ أي هنيءٌ حميد المغبة ، وفيه إشارة إلى أنه لما أُصِحَّ[6] عن الجور كفالج بن خلاوة[7] بريئا[8] ، نودي من حجاب الغيب ذُقْتَ حلاوة الفَلْج هنيئاً لك الملك مريئا .

ويشتمل اسمه الكريم - أيضا - على نوع آخر من المثلث ، وهو ان جميعه ثلاث كلمات ، فان الهمزة حرف نداء للقريب ، ومنه قوله

(١) منهم ابن منظور في اللسان وقبله ابن سيده . انظر (ص) من هذا الكتاب .
(٢) المناغون : المدانون والمنافسون . انظر القاموس (نغي) .
(٣) المُباغون : المتطاولون او المستطيلون . انظر اللسان (بغي) .
(٤) في (ح ، ق) فقط بصورة " بني " والتصويب مني .
(٥) إستنار : استبان ووضح . انظر القاموس (نور) .
(٦) أُصِحَّ : بَرِيءَ . انظر القاموس (صحّ) .
(٧) في (ح ، ك) " الجود " وهو تصحيف .
(٨) قطعة من مثل عربي هو " افا منه فالج بن خلاوة " ومعناه انا منه بريء . انظر مجمع الأمثال للميداني (١ : ٤٦) وسيأتي المثل في اكثر من موضع من هذا الكتاب .

.

ـ تعالى ـ "أَمَّنْ هو قانتٌ آناءَ اللّيل"(١) فى قراءة الحرميّين(٢)، اى يامن هو قانت، والسند كلمة ثانية وهو اسم لكل عمدة ثقة صنيد يعتمد عليه فى الأمور، وسَنَد القوم ـ أيضاً ـ مسلكهم . ومره كلمة ثالثة فعل من أَمَرَ يأْمُرُ إذا اوعز،(٣) ومضمونها يامك احكم، وفى السند إشارة الى أنّه من كُمَّل الملوك العارفين المجرّبين، وفى الهمز إشارة الى أنّه يصير من ضنائن(٤) الله الخُلَّص، وأوتاده المقربين .

ويشتمل اسمه الكريم على نوع آخر من المثلث، وهو اشتماله على ثلاث جمل : الأولى منها : "أَس أَسْ" فعل أمر من الأُوس وهو الإعطاء والتنويل، والأوس ـ أيضاً ـ التعويض من الشيء، والتبديل ومضمونها : أعطِ يامك سائليك(٥) المنى، وعوّض من نوالك فاقتهم باليسر والغنى .

الثانية : ن د ند فعل أمر من نادَ ينُود نَوْداً ونُوَاداً ونَوَداناً إذا تمايل متبختراً بين الناس، ونادَ ـ أيضاً ـ إذا تمايل الإنسان عند هجوم النوم، وغلبة النعاس، ومضمونها تبختر بين الملوك مفتخرا

(١) جزء من آية ٩ (الزمر) ، وقراءة الحرميين وحمزة بالتخفيف اى "أمن" . وشدد الباقون "أمّن" . الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب (٢ : ٢٣٧) .

(٢) الحرميّان هما : عبد الله بن كثير، الدارى المكى، أحد القرّاء السبعة (٤٥ ـ ١٢٠) غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجوزى، وفيات الأعيان (٣ : ٣٨ ـ ٣٩) ، الأعلام (٤ : ٢٥) . ونافع بن عبد الرحمن الليثى المدنى أحد القراء السبعة توفى سنة ١٦٩ هـ ـ غاية النهاية (٢ : ٣٣٠ ـ ٣٣٤) ، وفيات الاعيان (٥ : ٣٦٨-٣٦٩) ، الأعلام (٨ : ٣١٧-٣١٨) .

(٣) فى (ح ، ك) "اوعز" واثبته من (ص، ت) .

(٤) الضنائن : الخصائص . انظر اللسان (ضن) .

(٥) فى (ح ، ك) "سأياتيك" وفى (ص، ت) "سائلك" ويبدو ان =

.

باكرم[1] المفاخر والمآثر، ونم آمنا فى غرف الشرف على نفائس الطنافس ووثاير المياسر .

الثالثة " م ر " مِرْ فعل أمر من مار عياله إذا جلب لهم الطعام، ومُر من أمرنا إذا تصدى للإيماز والإحكام، ومضمونه احكم بالحق يا ملك بين الأنام، فإن الله[2] (تعالى) - قد تلّ[3] فى يديك زمام الأيام، ومرّ رعاياك بجزيل[4] البر والإنعام، فإنه يستجلب لأيامك السعيدة الخلود والدوام .

وفيه تثليث من وجه آخر وهو أن الاسم الكريم مركب من كلمتين تركيبتين كل كلمة منها تشتمل على ثلاث جمل تامات، فأولاهما أسن وتشتمل على ثلاث جمل :

الأولى الهمزة (تقول " إِ " أمر أمن وَأَى يَئِى وَأْيا[5]) إذا وعد صاحبه تنويلاً ومن وأى فلاناً إذا صار ضامناً له وكفيلا، ومضمونها يا ملك عِدْ رعاياك عطاءً جزيلاً، واضمن لهم الخلاص من ظلمات الظلم إذا دهمهم، ولم يجدوا دليلا .

الثانية : السين " سِ " أمر من وَسَى شعره يَسِيه إذا حلقته واستأصله فهو واس، ومضمونه مخالفوك فى الضعف شعور فأزلهم من أسوك بالمواسى . ومخالفوك فى الشرف صدور فأنلهم من نحوك مناهم وكن لهم خير مواسٍ .

الثالثة : النون " نِ " امر من وَنَى يني وُنْياً ووُنْياً ووني إذا فتر فى جميع الأفعال وكذلك إذا بعث ونهض فى الجدال والنزال فهو من الكلمات المتضادة المعانى بلا مثال . ومضمونها يا ملك انهض فى

= العبارة لا تستقيم الا بجعلها " سائليك " .

(١) فى (ح ، ك) " الكرم " والتصويب من (ص، ت) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) تلّ : ألقى . القاموس (تلل) .

(٤) فى (ح ، ك) " تحريك " وهو تصحيف .

(٥) النص فى (ح ، ك) " تقول أمراً من وَأَى يأى إِوايا " . والتصحيح من (ر، ص، ت) .

.

السعادة ، فالسعد كفيل لك ببلوغ الأمال ، وانهض للافادة بكل جميل من الأقوال والأعمال .

والكلمة الثانية مفهمها " دمر " . وهى - أيضاً - تشتمل على ثلاث جمل :

الأولى الدال تقول : دِ أمراً من ودى فلانٌ فلاناً إذا وفى دِيَتَه اى أعطى حقَّ قتيله ، ومن وَدَاه[1] من نفسه إذا قرّبه وأدناه وجعله من قبيله ومضمونها قَرِّب الراجين من آمالهم بعظيم العطاء وجزيله ، وجَنِّب الراجين من آجالهم بعميم الوفاء وجميله .

والثانية الميم " م " أمر من وَمَى[2] يمى[3] : إذا أشار . لغة فى أومى يومى ، وهى لُغَيَّةٌ - وإن كانت غير فاشية شافية فمضمونها " اجتنب[4] للمخالفين بسوابغ السرابيل الضافية ، واجتنب[5] للموالفين سوائغ[6] السلاسيل[7] الصافية ، فليكن شملك عبارةً فهى وافية ، وليكن حُكْمُك إشارةً فهى كافية .

والثالثة الراء " ر " أمر من وَرَى الزَّنْد يَرِى : إذا خرجت ناره للإيقاد ومن وَرَى جَوْفَه : إذا آذاه وأفسده غايةَ الإفساد ، ومضمونها نَوِّر بنِبْراس[8] التدبير أطرافَ البلاد ، وبَوِّر[9] بقَسْقاس[10] التدمير أجواف

(١) فى (ح ، ك) " ودأ " والتصويب من (ص،ت) .
(٢) فى (ح ،ك) " وما " ، وما اثبته من (ص،ت) .
(٣) فى (ح ،ك) " يوما " والصواب ما أثبته ، وفى اللسان يقال : اومأت اليه أومى " إيماء " ، ووَمأت لغة فيه .
(٤) فى (ح ،ك) " واجتبيت " وما أثبته عن (ص،ت) .
(٥) فى (ح) " اجتنبت " وما اثبته عن (ص) .
(٦) جمع سائغ .
(٧) السلاسيل : جمع سِلْسال وهو الماء العذب السلس الصافى . انظر اللسان (سلسل) .
(٨) النِبْراس : المصباح . القاموس (نبراس) .
(٩) بَوِّر : أهلِكْ ، والبَوْر : الهلاك . انظر القاموس (بور) .
(١٠) القَسْقاس : العصا . اللسان (قسّ) .

.....

ذوى المناد .

فهذه اللّطائف الكامنة فى هذا الاسم الشريف دعتنى إلى صرف عنان يراعتى نحو هذا التأليف، وقصدت فى ذلك مِرْصاد(١) الاقتصاد، ووَصَدت(٢) على وجيد(٣) القصد، فإنّ قاصده غير مُصاد(٤) . على أنّى لو أرخيت القلم لسار الى ميطان(٥) لا يُدرك شأوه(٦)، وصار الى ميدان(٧) قد يترك لبعد مداه ـ سأوه(٨)، ولولا بَعَل(٩) الأضجار(١٠) لهجدت(١١) على طِمِرٍ(١٢) ورمز(١٣) بازى(١٤)، فإنّه مَرَطى(١٥) الجِرا(١٦)، ولولا تجنّب(١٧) الإسجار(١٨)

(١) فى القاموس (رَصَد) المرصاد : الطريق .

(٢) وصد ـ كوعد ـ : ثبت . القاموس (وصد) .

(٣) فى (ح ،ك) "أصيد" وما أثبته عن (ص،ت) والوجيد : ما استوى من الأرض . القاموس (وجد) .

(٤) فى (ق) ونسخة اميركا "واصده" .

(٥) يقال : أصاده : آذاه وداواه . ضد والمقصود هنا الأول . انظر القاموس (صيد) .

(٦) الميطان : الغاية . القاموس (وطن) .

(٧) الشأو : الأمَد . اللسان (شأو) .

(٨) السأو : بُعْد الهِمّة ، والنيّة . اللسان (سأو) .

(٩) فى الأصل (ح ،ك) "بعد" وما أثبته عن (ت،ص) والبعل مصدر بعِل بامره ـ كفرح ـ دَهش وفَرِق ، وترم فلم يدر ما يصنع فهو بَعِل . القاموس (بعل) .

(١٠) الأضجار جمع ضَجْر وهو المكان الضيق . اللسان (ضجر) .

(١١) اسم صوت لزجر الفرس . انظر [illegible] (ص [illegible]) .

(١٢) الطِمِرّ : الفَرَس الجواد . اللّسان (طمر) .

(١٣) لم أجد هذه الصيغة فيما بين يدىّ من مراجع، وإنّما وجدت "الرميز: الكثير الحركة، والمُبَجّل المعظّم، والعاقل، والكثير والأصيل، والرزين، ورجل رميز الفؤاد ضيّقه" .

(١٤) فى اللسان (بزو) "البَزْو : الغلبة والقهر" ومنه سُمّى البازى والبازى واحد البُزاة التى تصيد "ضرب من الصقور" .

(١٥) فى اللّسان (مَرَط) "مَرَط يَمْرُط مَرْطاً ومُرُوطاً : أسرع، والاسم المَرَطَى وفَرَسٌ مَرَطَى : سريع . القاموس

(١٦) الجِرا ـ بالكسر ـ هو الجري وهو مكسور الأول ممدود (جرى) .

(١٧) فى الاصل (ح ،ك) "تحب" وفى (ت،ص) "تخب" وفى (ر) "تجنب" وأثبت الأخيرة .

(١٨) يقال : أسجر فى السير : تتابع . انظر القاموس (سجر) .

لأقدمت على تحضيج عفارى ، فإنه خوّار إذا وَرَى ، ولو رمت لداركت من الكنايات المورّشة من سماه البديخ عشرين تفترا بلا زحمة تفترى وإنما سمت الاقتصار ورمت الاختصار ، وردعت الشحشحة والتفقير ، وودعت الوحوحة والتقعير.

هذا والعارض فيفر فتيق ، والبارض قسور سمق ، والمسحل بلتعي طليق ، والمفصل أصمعي ذليق ، والمقام يسترق الإسهاب ، والكلام يستحق الإساب ، لكنني اجتزأت عن كل ذلك بالدعاء المجاب ، والثناء المطاب ، لمن محض له (هذا) الخطاب ، ومخض له هذا الوطاب ، بسط الله الكريم على العالمين وارف ظلاله ، وقسط على العالمين ذوارف إفضاله ، (وختم بالحسنى صُلَيحات أعماله ، وختم له الأسنى من صبيحات آماله) . وقيض (له) من

(١) في "ح" "تحضيح" ولم أجد هذه المادة ، والموجود ما أثبته . ومعناه: الإيقاد يقال: حضج النار حضجاً: أوقدها (انظر اللسان حضج) .
(٢) العفار: شجر فيه نار يُسوّى من أغصانها الزناد ليقتدح فيه (اللسان عفر) .
(٣) الخوّار من الزناد: هو القداح (القاموس خور) .
(٤) البديخ: العظيم الشأن (القاموس بدخ) .
(٥) تفترى: تشق ، وفي القاموس (فرى) : "فراه يفريه: شقه فاسداً أو صالحاً كفرّاه وأفراه" وتفرى: "انشق" .
(٦) في اللسان (سوم) : "سام: "طلب" .
(٧) في القاموس (شحّ) : "الشحشحة": صوت الصُرَد ، وتردّد البعير في الهدير" .
(٨) في القاموس (فقر) : "الفَقْر: الحَفْر كالتفقير" .
(٩) في القاموس (وحّ) : الوحوحة: صوت معه بَحَح" .
(١٠) في القاموس (عرض) : "العارض: السِنّ ، ومن الوجه: مايبدو عند الضحك" . (١١) في التاج "ففر فاه: إذا فتحه" .
(١٢) البارض: أوّل مايظهر من نبت الأرض" اللسان (برض) .
(١٣) القَسْور: الكثير ، وفي القاموس (سمق) : "القَسْور من الليل: معظمه ، وقَسْوَر النبت: كثر ، (١٤) السمق: الطويل (انظر القاموس (سمق) .
(١٥) البلتعي: اللسن الفصيح (القاموس بلتع) .
(١٦) الأصمع: القاطع (انظر اللسان صمع) .
(١٧) يسترق: يملك ، والرق: الملك (القاموس رقق) .
(١٨) في الأصل "ح" "وك" "الإشهاب" وما أثبته عن (ت و ص" .
(١٩) في اللسان (ساب) : "سأبت السقاء": وسّمته" . (٢٠) زيادة من "ت و ص"
(٢١) مَخَض الشيء": حرّكه شديداً (القاموس (مخض) .
(٢٢) قسط الشيء": فرقه (القاموس قسط) .
(٢٣) هذه العبارة سبقت في (الأصل "م") و"ع" و"هـ" .
(٢٤) زيادة من "ت و ص"

الملك حَرُونَه ، وفيض لإشادة المبرلقه مُرُونَه . وأوطأه من مناكب الأعالى فى
أعلى الألّيْن أعزّ بساط ، وأمطاه من مراكب التعالى ، وأقدره على أقدرَ مشرف
الصهوات ساطِ ، وأغدر بعدله العظيم البقاع ، وأراض بفضله العميم التلاع ، وأجار
ببذله المديم الرباع ، ووتر له من أجافيل المقدرة عَواتِكَ ، وأطر فيه من المعاشيق
المُهَدِّرَة إلى أكباد عداه فَواتِكَ ، وكلأه عن مكيدات العناقس بفضفاضة موضونة
وحماه عن مصيدات الهَطَالِس بمرتاضة مأمونة ، وأبرز له من غطايم السعد
سفان المعانى ، وأحرز له من قماقم المجد حصان الأمانى ، وساق

١) فى اللسان (حرن) : " الحَرُون : الدابّة التى إذا استدرّ جريها وقفت ".
٢) فى القاموس (المَرْن : العَطاء " ، والمرون جمعه ، وفيه - أيضاً - " مَرَن على الشيء " مُرُوناً ومُرُونةً : تمرّده ".
٣) فى اللسان (ألل) : " ألَلا السكين والكتف وكل شيء عريض : وجهاه ، وقيل ألَلا الكتف : اللحمتان المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكتف ".
٤) الأقدر : فرس إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه ، أو الذى يضع رجليه حيث ينبغى ". القاموس (قدر) .
٥) الصهوات : جمع صهوة وهى : ما أسهل من ناحيتى سراة الفرس ، أو مقعد الفارس منه أو هى موضع اللِّبْد من ظهره (اللسان والقاموس صهو) .
٦) الساطى : الفرس البعيد الخطو (اللسان : سطو) .
٧) فى الأصل " ح " " أعذر " وهو تصحيف وما أثبته عن " ك " و " س " و " ر " : وفى القاموس (غدر) " استغدر المكان : صارت فيه غدران " وعليه فـ " أغدر البقاع : جعلها غدرانا .
٨) فى اللسان (روض) : " أراض (ابن الأرض) : جعلها رياضا " ، والرياض جمع روضة للأرض ذات الخضرة ، أو الموضع يجتمع فيه الماء فيكثر نباته .
٩) فى اللسان (جور) : " الجَوار - كسحاب - الماء " ولعل ما هنا مأخوذ منه .
١٠) فى اللسان (وتر) : " وتر (القوس) - خفيفة - : علّق عليها وترها ".
١١) فى القاموس (جفل) : " الإجفيل - كإزميل - : القوس البعيدة السهم ".
١٢) الأواتك جمع عاتكة وهى القوس إذا قدمت واحمرّت (اللسان عتك)
١٣) أطر : عطف (اللسان أطر) .
١٤) المعاشيق جمع مِعْشوق أو مشيق وهو الضامر من الخيل (اللسان مشق) .
١٥) فى اللسان (هَدَر) : " هدر البعير هديراً أى ردّد صوته فى حنجرته ، وكذلك هدر تهديرا " (١٦) فى الأصل " ح " و " ك " " المناقيس " وما أثبته عن " ث و ص " وهو جمع عنقس للداهى الخبيث " القاموس (عنقس) ".
١٧) الفضفاضة : الدرع الواسعة (انظر اللسان فض) .
١٨) الموضونة : المضاعفة النسج من الدروع (اللسان وضن) .
١٩) الهطالس جمع هطلس ، والهطلس - كجعفر وعَمَلّس - : اللصّ القاطع والذئب (انظر القاموس هطلس) .
٢٠) فى القاموس (روض) : " راض المهر رياضاً ورياضةً : ذلّله . فهو رائض من راضة ورُوّاض وارتاض المُهْرُ : صار مَرُوضاً ". (٢١) فى الأصل " ح " و " ك " وفى : " ت ، ر ، ع " غاطم " . ولم أجد هذه الصيغة فيما بين يدىّ من مراجع وفى القاموس (غطم) : الغِطَمّ - كهِجَفّ - : البحر العظيم كالغَطِيّ والغَطَمْطَم
٢٢) فى اللسان (سفن) السفّان : صانع السفن وسائسها ".

مُكافحه بشاقٍّ هَذوذ ،ولاقَ مُكابِحَه بداقٍ مشحوذ ، وكَبَد كائده بأهزع هضيب
وفاد زائده بأصمع خشيب ، وصَعْصَع بَهْو مناويه وقوّض طرافه ، وضعضع
عُقْر مناغيه ،ونقض سَافَه ، ودكدك قريعه مَجادِل مُجادله ، وبكبك صنيع مخاتل
مُحاوِله ، وكسا مولانا المالك بأُغزِيَّة العِزّ ، وبجاد المجد ، وسبيجة البهجة

١) الشاق : السيف
٢) الهذوذ : القطاع(القاموس هذّ) .
٣) لاق : لَيّن : (اللسان لوق)
٤) فى القاموس(كبح) :" كابحه : شاتمه".
٥) الداقّ : السيف ،وفى اللسان (دقّ) " سيف دقيق".
٦) كَبَد فلاناً يكبده ويكْبُده كَبْداً : ضرب كبده (اللسان كبد) .
٧) الأهزع : آخر ما يبقى من السهام فى الكنانة ،وقيل : أجود السهام أو خيرها) (اللسان هزع) .
٨) فى اللسان (هضب) :" هضب : أسرع" . والهضيب : السريع .
٩) فى اللسان (فيد) " فاد : مات".
١٠) الأصمع : السيف القاطع (القاموس صمع) .
١١) الخشيب: الصقيل (القاموس خشب) .
١٢) صعصع : زلزل وفى القاموس (صعع) :" الصعصعة : التحريك".
١٣) الطراف : نبت من أدم (القاموس طرف) .
١٤) ضعضع : هدّم : " انظر القاموس ضعع) .
١٥) فى القاموس نفى (ناغاه : داناه وباراه".
١٦) السافى البناء -: كل صف من اللبن ،أو هو كل عرق من الحائط(انظر اللسان سوف) .
١٧) فى القاموس (قرع) :" الأقرع : السيف ،والقريع سيف عُمَيرة بن هاجر".
١٨) المجادل جمع مجدل - كمنبر -: وهو القصر (القاموس جدل) .
١٩) فى القاموس (جدل) : جدل وجدله فانجدل وتجدّل : صرعه".
٢٠) فى القاموس(بكّ) :" بكّ عنقه : دقّها ، والبكبكة : طرح الشيء بعضه على بعض ،والازدحام وهز الشيء".
٢١) الصنيع : السيف الصقيل المجرّب ، والسهم كذلك (القاموس صنع) .
٢٢) مخاتل : جمع مختل وهو مكان الخَبْل ." وختله خدعه ،وخاتله: خادعه " (انظر القاموس ختل) .
٢٣) محاوله ،حاوله : رامه (القاموس حول) .
٢٤) فى الأصل " ح " و"ك" بأعزية " وما أثبته عن " ق " و " ت" والباغزية - كما فى المخصص ٤/ ٧١ -: ضرب من الثياب" هكذا لم نحدّد فيه ولا فى - اللسان (بغز) وفى القاموس" من الخز أو الحرير".
٢٥) البجاد : كساء مخطط من أكسية الأعراب (اللسان بجد) .
٢٦) السبيجة : كساء أسود (القاموس سبج) .

وحَبير الحُبور ، وأوطأه نفائس الطنافس ، ومَحاسِب الحَسَب ، ونِخاخَ البَدْخ ، ولفاع الرُفاع على سرير السرور .

وهذا وعاء في البراقع قد غدت ملائك مهما قلته قالت آمينا

وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

(١) في المخصص ٤/٦٧ " ثوب حبير : موشى " وفيه " من التحبير وهو التزيين .

(٢) في المخصص ٤/٧٤ " المِحْسَبَة وسادة صغيرة . أو وسادة من أَدَم " أ . هـ بتصرف .

(٣) في المخصص ٤/٧٤ " النَخّ : معرب من كلام العجم وهو بساط طوله أكبر من عرضه ، وجماعه نخاخ " .

(٤) البَدْخ : هو العِظَم والكِبَر ، وفي القاموس (بدخ) : " البديخ : الرجل العظيم الشأن . . . وقد بَدَخ - مثلثه الدال - وتبدّخ : تعظّم وتكبّر "

(٥) اللفاع : ما تُلفِّع به من رداءٍ أو لِحافٍ أو قناع (اللسان لفع) .

(٦) في اللسان (رفع) : " والرُفاعة - بالضم - ثوب ترفع به المرأة الرِسْحاء عجيزتها تُعَظِّمهما به " .

(٧) البراقع جمع بُرْقُع - كزبرج وقنفد - : اسم للسماء السابعة أو الرابعة أو الأولى (انظر القاموس برقع) .

القسم الاول
فى المثلث المتفق المعانى

القسم الأول فى المثلث المتفق المعانى

باب الهمزة :

أباغ : مثلثة الهمزة موضع بين الكوفة والرقّة ، وكان فيه وقعة المنذر بن المنذر بن ماء السماء .[1]

قالت امرأة من بنى شيبان :[2]

بعين أباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم[3]

إبراهيم وإبراهام وإبراهوم وإبراهَمُ وإبراهِمُ وإبراهُم مثلّثى الهاء ست لغات والسابعة إبراهَم بفتح الراء والهاء ،قال ابن مالك : إبراهيم مثلثة الهاء بمدة ودونها . ونظم بيتا فقال :-[4]

تثليثهم هاء إبراهيم صح بقصرٍ م أو بمد ،ووجها الضم قد غربا

وقال آخر - وهو عبد المطلب -:[5]

نحن آل الله فى بلدته لم يزل فيها على عهد إبْرَهَمْ[6]

١) هكذا فى جميع النسخ وصوابه - والله أعلم - : المنذر بن ماء السماء وهو ابن امرئ القيس ، وهو ثالث مناذرة الحيرة ، وماء السماء أنّث ،كانت له أيام مع الروم ،ومع الغساسنة حتى قتله الغساسنه فى "عين أباغ" المذكور وقد قتل سنة ٦٠ ق .هـ. ترجمته فى المحبر ٣٥٩ ،جمهرة الأنساب ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، الموشّح ٢٦٩ الأغانى ٩/ ٧٨-٧٩ النقائض ٢/ ٨٨٥ - الأعلام ٨/ ٢٢٥-٢٢٦ .

٢) هى ابنة فروة بن مسعود الشيبانيّة ، شاعرة من شواعر العرب فى الجاهلية، أرثت أباها وعمها قيسا وقد قتلا مع المنذر ذى القرنين يوم عين أباغ وقالت :-

وقالوا ماجدا منكم قتلنا * كذاك الرمح يكلف بالكريم.

بعين أباغ ... البيت أعلام النساء ٤/ ١٦٠-١٦١ .

٣) البيت فى اللسان مادة أبغ ، ومعه البيت الثانى الذى ذكر آنفا بلفظ " فارسا منكم قتلنا ... ونسب إلى امرأة من بنى شيبان . وفى التاج وقد جعل البيت الثانى هو الأول . ونسبه الى ابنة فروة بن مسعود وانظره فى معجم البلدان ١/ ٦١ .

٤) انظر مثلثات الحنبلى لوحة (٥) .

٥) هو شيبة بن هاشم بن عبد مناف " جد الرسول (ع) ،زعيم قريش فى الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدّميهم ولد بالمدينة حوالى سنة ١٢٧ ق هـ. وتوفى سنة ٤٥ ق . هـ غلب عليه لقب عبد المطلب. ترجمته فى الأعلام ٤/ ٢٩٩ .

٦) البيت فى تاج العروس ونسب إلى عبد المطلب ،وروى الشطر الثانى هكذا" لم نزل ذاك على عهد ابرهم" وكذلك فى البحر المحيط ١/ ٣٧٢ ، وروى بدل بلدته (كعبته).

وقال (آخر - وهو) عمرو بن نفيل -:
عذت بما عاذ به إبراهيمُ إذ قال : وجهي لك عانٍ راغمُ
وهو اسم أعجمي ،وقيل : معناه " أب رحيم ، وتصغيره بُرَيه . وقيل : أُبَيْرِه وقيل : بُرَيْهِيم. والجمع : أباره ،وأباريه ،وأبارهة ،وبَراهِم ،وبَراهِيم ،وبراهِمة ، وبِراه.

وأشار ابن مالك بقوله " قد غربا" إلى أن إبراهوم وإبراهُمَ - لغتان غريبتان قليلتان.

الأبزن والأُبزن والإبزن مثلثة الهمزة ، مفتوحة الزاي الحوض ،قال ابن قُرْقُول :" مثل الحوض الصغير ،والقصريّة الكبيرة من فخار ونحوه ،وقيل : هو حجر منقور كالحوض ،وقال أبو ذرّ : كالقدر يسخّن فيه الماء ، فارسيّ معرب.

١) زيادة من " غ"
٢) هو عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي القرشي ، عم عمر بن الخطاب ،وأبو زيد بن عمرو بن نفيل توفى فى الجاهلية ، انظر فى ذلك ترجمة زيد بن عمرو فى الأعلام ٣/١٠٠
٣) وفى اللّسان ذكر بيت ثالث بينهما ونسبت إلى عبد المطلب ،وفى التاج ذكر بيت رابع بعد الثلاثة فتصير الأبيات هكذا :-
" عذت بما عاذ به إبراهيمُ مستقبل القبلة وهو قائمُ.
أنفى لك اللهم عان راغمُ مهما تحشمنى فإنى حاشِمُ"
وقال : إنها لزيد بن عمرو بن نفيل ،ويقال : لعبد المطلب ،وفى البحر المحيط ١/٣٧٢ أنّها لزيد بن عمرو بن نفيل وذكر المؤلف فى البصائر ٦/٣٢ أنها لعبد المطلب ، وفى الصحاح الثلاثة الأولى دون الرابع غير منسوبة.
٤) فى الأصل (م) " أبير" بدون هاء ، والتصحيح من"غ" ومن اللّسان والقاموس مادة (برهم). (٥) فى غ زيادة " فصيحتان".
(٦) إبراهيم بن يوسف بن أدهم ،الوهراني ،عالم بالحديث ،من أدباء الأندلس ، له كتاب " مطالع الأنوار على صحاح الآثار فى فتح ما استغلق من كتاب الموطأ ومسلم والبخارى وإيضاح مبهم لغاتهم ولد بالمدينة سنة ٥٠٥ هـ وتوفى بفاس سنة ٥٦٩ هـ. ترجمته فى الشذرات ٥/٣٢٩ ،كشف الظنون ٦٨٧ ، ١٧١٥ ، وفيات الأعيان ١/٦٢-٦٣ ضبط الأعلام ١٢٥ ، الأعلام ١/٧٦-٧٧ ، معجم المؤلفين ١/١٢٩-١٣٠.
٧) الهَرَوى ، عبد بن أحمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري ،المالكي ،له معجم الشيوخ ، " والصحيح" مخرجاً على الصحيحين ،" ودلائل النبوة" وغير ذلك ، توفى سنة ٤٣٥ هـ. ترجمته فى الديباج المذهب ٢/١٣٢-١٣٣ ،طبقات الحفاظ ٤٢٥ ،طبقات المفسرين ١/٣٦٦ ،العقد الثمين ٥/٥٣٩-٥٤٠ ، الشذرات ٣/٥٤ ، معجم المؤلفين ٣/١٤٧
٨) فى المشارق للقاضى عياض ١/١٢ النص الموجود بعينه فليرجع إليه إلّا أنه نسب القول الثانى إلى ثابت ، وأغفل عبارة " فارسى معرب".

قال أبو دؤاد[١] :

أجوف الجوف فهو منه هـواءٌ مثل ما جاف أبزنـاً نجّـارُ[٢]

حكى تثليثه الشيخ علاء الدين[٣] البابليوني في شرح صحيح البخاري[٤] ،عند قول البخاري[٥] : وقال أنس: إن لي أبزناً[٦] أتقحم فيه وأنا صائم[٧]". هكذا نقلت عن بعض اللغويين[٨] . وأنا من عهدته فالج بن خلاوة.

أَبْضَة وأُبْضَة وإِبْضَة -مثلثة الهمزة- ساكنة الباء الموحدة ،مفتوحة الضاد المعجمة-: اسم ماء[٩] لطيئ[١٠] وبني ملقط كثير النخل.

الأَبْلَم والأُبْلُم والإِبلِم بفتح الهمزة واللام وبضمهما وبكسرهما : خوص المقل[١١] ، وكذلك الأبلمة ، وفي العباب والمحكم :" الإبلم الرجل الغليظ الشفتين".

والأبلم[١٢] أيضا بقلة لها قرون كالباقلاء.

١) هو جارية بن الحجّاج الإيادي المعروف بأبي دُؤاد ، شاعر جاهلي ،كان من وُصّاف الخيل المُجيدين ، له ديوان شعر ،عاصر المنذر بن ماء السماء وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأنّ لغته ليست بنجدية.
ترجمته في : الموشّح للمرزباني ٦٦ ، الشعر والشعراء ٢٣٧-٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥ ،الخزانة ٤/ ١٩٠-١٩١ بروكلمان ١/ ١١٨-١٢٦ ، الأغاني ١٦٠/ ٢٩٤.

٢) أنظر البيت في الديوان ٣١٨ من دراسات في الأدب العربي ،ورواه بلفظ " جُوّف الجوف منه وهو هواء ...". (٣) لا أعلم له ترجمة.

٤) هو محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله ، حبر الإسلام ،الحافظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " صاحب" الجامع الصحيح" وغيره ولد ببخارى سنة ١٩٤ هـ وقام سنة ٢١٠ هـ برحلة في طلب الحديث فزار أكثر الأقطار الإسلاميّة آنذاك وجمع أكثر من ستمائة ألف حديث وتوفي سنة ٢٥٦هـ.
ترجمته في طبقات الحنابلة ١/ ٢٧١-٢٧٩ الشذرات ٢/ ١٣٤-١٣٦ طبقات الحفاظ ٢٤٨-٢٤٩ ، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ١٠٠-١٠٤ ، طبقات السبكي ٢/ ٢١٢-٢٤١ ، معجم البلدان ١/ ٣٥٥ ،هدية العارفين ٢/ ١٦

٥) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم البخاري ،الخزرجي الأنصاري ،خادم رسول (ص) روى عنه ٢٢٨٦ حديثا ،ولد سنة ١٠ ق هـ وتوفي سنة ٩٣ هـ.
ترجمته في الإصابة ١/ ١٢٦-١٢٩ ، صفة الصفوة ١/ ٧١٠-٧١٤ .

٦) الذي في جميع النسخ هو " أنفخ" وما أثبته من البخاري. ومعناه أدخل (فتح الباري ٤/ ١٥٤) . (٧) فتح الباري ٤/ ١٥٣

٨) هذا مثل عربي ونصّه كما في مجمع الأمثال ١/ ٤٦ " أنا منه فالج بن خلاوة" ومعناه أنا منه بريء ،وذلك أن فالج بنَ خلاوة الأشجعيّ ،قيل له يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أنتصر أنيساً ؟ . فقال : أنا منه بريء" ،فصار مثلا لكل من كان بمعزل عن أمر ، وإن كان في الأصل اسما لذلك الرجل.

ويقال : (المال) بيننا شِقّ الأَبْلَمَة والأُبْلَمَة والإِبْلِمَة بفتح الهمزة واللام وضمهما وبكسرهما ، والإِبْلَمَة بكسر الهمزة وفتح اللام ، وهذه عن قاسم بن ثابت في شرح أدب الكتاب أي على السواء .

الأَتاوِيّ والأُتاوِيّ والإِتاوِيّ مثلثة الهمزة ، والأَتِيّ والأُتِيّ والإِتِي مثلثة الهمزة أيضاً الغريب من الناس ، وقيل : الأتاوِيّ والأتي مثلثتين جدول تؤتيه إلى أرضك ، والأتاوِي والأتي مثلثتين - أيضاً - السيل الغريب .

الأَثْر والأُثُر والإِثْر زند السيف وهو جوهره ووشيه ، والجمع أُثُور وأَثْر الشيء وأُثْره وإِثْره مثلثة الهمزة ، وأَثَره بالتحريك بمعنىً وهو بقية الشيء ، والجمع آثار وأُثور . وأثرت الحديث إثرة مثلثة الهمزة وأَثارةً بالفتح أي حدّثت به .

الأَثْرة مثلثة الهمزة ، والأَثَرة بالتحريك ، والأُثْرى بالضم والقصر كل ذلك بمعنىً الاستيثار ، وهو : أن يختار الرجل لنفسه أشياء حسنة من دون أصحابه ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنكم ستلقون بعدي أَثَرةً وأموراً تنكرونها فاصبروا حتى تلقوني على الحوض " أي تجدون ولاة الأمور يستأثرون أنفسهم بالأموال والمنافع فاصبروا على ذلك ، ولا تنقضوا بيعتهم وميثاقهم حتى ترِدوا على أكرم شافع .

(٩) طيء بن أدد قبيله عظيمة من كهلان من القحطانية ، تنتسب إلى طيء بن زيد بن يشجب انظر معجم قبائل العرب ٢/٦٨٩ .

(١٠) بطن من طيء : معجم قبائل العرب ٣/١١٣٧ .

(١١) لم أجدها في الجباب وليست في المحكم المطبوع .

(١٢) في م زيادة " المال " ولا معنى لها ولم تذكر في بقية النسخ .

(١) زيادة من " ك " و " غ " و " هـ " .

٢) هذا مثل ونصه " المال بيني وبينك شِقّ الأُبْلَمة " يضرب في المساواة والمشاركة في الأمر ، ونصب شق على المصدرية من معنى قوله " المال بيني وبينك " أي مشقوق بيني وبينك " . مجمع الأمثال ٢/٢٧٦ رقم ٣٨٣٧ .

٣) قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي العوفي ، مؤلف الدلائل في شرح غريب الحديث ، وكان عالماً بالحديث والفقه ، متقدماً في النحو والغريب والشعر ، ورعاً ناسكاً زاهداً ، توفي سنة ٣٠٢ هـ .
ترجمته في : طبقات الزبيدي ٢٨٤-٢٨٥ ، إنباه الرواة ١/٢٦٢ ، معجم الأدباء ١٦/٢٣٧-٢٣٨ بغية الوعاة ٣٧٦ ، كشف الظنون ٧٦٠ الأعلام ٦/٧ ، معجم المؤلفين ٨/٩٦-٩٧ .

٤) في غ " أدب الكاتب " ويقصد به " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد " .

الأجاج مثلثة الهمزة كسحاب وغراب وكتاب: الستر.

الأجارة مثلثة الأول : ما أعطيت الأجير من أجر حكاه ابن مالك ـ رحمه الله ـ

(أجدم وأجدم وإجدم مثلث الهمزة ، وبتثليث الدال ، والميم يخفف ويشدد لغات في هجدم ، وهوزجر للخيل ، ويذكر معناه في باب الهاء ـ إن شاء الله تعالى .)

أجن الماء مثلثة الجيم : تغير . الأجنة مثلثة الهمزة : الوجنة وهي ما ارتفع من الخدين .

أخذ أخذه مثلثة الهمزة (أي) : تناول تناوله ، وسار بسيرته .

أراب كسحاب وغراب وكتاب : ماء لبني يربوع ، أو لبني المنبر (بن) تميم ، وقيل : موضع ، وقيل : جبل معروف .

الأربعاء مفتوحة الهمزة ، مثلثة الباء : هذا اليوم المعروف ، والجمع (أربعاوات) ، (وأربعاءات) على الأوجه المذكورة . وفي العباب: " الأربعاء بالضم كالقرفصاء ، ويقصر جلسة المتربع ، وكذلك الأربعاوى " .

أزف الجرح كنصر وكرم وفرح أي : اندمل واطرغش

الأس مثلثة الهمزة : القدم ، يقال : كان ذلك على أس الدهر بالتثليث أي على مقدمه ووجهه .

الأص مثلثة الهمزة : الأصل ، فكأنه لغة في الأس بالسين

الأصبع مثلثة الهمزة مفتوحة الباء أو مكسورة الباء أو مضمومة الباء ، تسع لغات والعاشرة أصبوع .

الأصر مثلثة الهمزة : العهد والذنب ، والثقل والجمع آصار .

= (٦) في الاقتضاب ص ٢٧٠ : قال المفسر : حكى قاسم بن ثابت : إبلمة بكسر الهمزة وفتح اللام ، ففيها على هذا أربع لغات.

(٥) البخاري ٧٠٥٢ ، ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٣١٤٧ ، ٢١٦٣ ، ٣٧٩٢ ، ٣٧٩٣ ، ٣٧٩٤ ، ٤٣٣٠ ، مسلم الزكاة ١٣٧-١٤٣ . والروايات بينها اختلاف لفظي يسير.

(١) زيادة من " ح " و " ك " . (١٠) معجم البلدان ١/ ١٢٢-١٢٤ ومعجم ما استعجم ١٣٢-١٣٣

(٢) زيادة من " ح " و " ك " و " ق " و " ع " و " ز " و " ت " .

(٣) هم بنو يربوع من حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، ومنهم بنو رياح ، وبنوسليط معجم قبائل العرب ٣/ ١٢٦٢ وفي معجم البلدان واللسان مادة " أرب " أنه ماء لبني رياح بن يربوع. وبنو رياح بطن من يربوع معجم قبائل العرب ٢/ ٤٥٧ .

(٤) هو العنبر بن يربوع : بطن من تميم بن حنظلة من العدنانية . معجم قبائل العرب ٢/ ٨٤٥ (٥) كذا في الأصل وفي اللسان .

أُفٍّ وأُفٍّ مثلثتي الفاء ، وأُفَ بالتخفيف ، مثلثة الفاء ، وأُفَةٍ بزيادة هاء وبتثليث الفاء مشددةً ، والهمزة مضمومة في جميع ما تقدم ، وأُفْ مخففة الفاء والهمزة مثلثة . وإِفٍّ مكسورة الهمزة مثلثة الفاء مشددة منونة . وأَفِّ بفتح الهمزة وتثليث الفاء . وبقي من لغاتها (إِفِ بكسرهما مخففتين و) إِفٍ بكسر الهمزة والفاء منونة مخففة ، وإِفُّ بكسر الهمزة وضم الفاء المشددة ، وإِفِّي بكسر الهمزة والإمالة ، وإِفِّي بالكسر والإضافة ، وأُفِّي بالضم والإمالة المحضة ، وأُفَّى بالإمالة بين بين . وأَفَّ بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة ، وآفَّ بالمد والشد منونةً وغير منونة ، وأَفَّى بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة مضافةً أربعين لغة . وهي كلمة تضجر.

وقرأ ابن عباس - رضي الله عنهما - " ولا تقل لهما أَفَّ " على تخفيف الثقيلة ، وقياسه التسكين بعد التخفيف ، لأنه لا يجتمع ساكنان ، لكنه ترك على حركته ، ليدلّ على أنه ثقيل خفيف .

وقرأ عمرو بن عبيد : " ولا تقل لهما إِفَّ " بكسر الهمزة وفتح الفاء المشددة.

وأصل الاف قلامة الظفر ، وقيل : وسخه ، وقيل : وسخ الأذن ، ويقال : أَفاً له ، وإِفالَه ، وأَفَةً له ، وإِفَّةً له ، أي : قذراً له.

(٥) كذا في الأصل م وفي اللسان

(٦) ليست في الأصل ، وهي زيادة من نسخة " ر " و " ق " و " ت " والقاموس.

(٧) في اللسان : يقال : اطرغش المريض اطرغشاشا : اذا برئ واندمل

(٨) في الأصل " م " : الأضن والتصحيح من " ح " و " غ " و " ك " .

(٩) رجعت الى الاعلام المنظوم والاعلام المنثور ، وتكملة الاعلام فلم أجد ما ذكر هيهنا. (١١) مادة (ربع) ولم يذكر لغة العصر التي ذكرت هنا.

١) في " غ " وأَفَ وأُفٍ وأُفَ ، وأُفَى وأُفُو وأُفِي بفتح الهمزة وتثليث الفاء ".

٢) في " ك " " بضم " ١١١ (٣) زيادة من " ك "

(٤) هو حبر الأمة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له الرسول (ص) بقوله " اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين " توفي بالطائف سنة ٦٨هـ ترجمته في صفة الصفوة ١/ ٧٤٦-٧٥٨ الإصابة ٤/ ١٤١-١٥٢ غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٢٥-٤٢٦ (٥) جزء من آية ٢٣ من الاسراء.

٦) انظر المحتسب ٢/ ١٨ (٧) هو أبو عثمان البصري المتكلم الزاهد . مولى بني عقيل (٨٠-١٤٤هـ) وكان بنى وفاته أثناء رجوعه من مكة ، ورثاه المنصور بعد موته. ترجمته في غاية النهاية ١/ ٦٠٢ ووفيات الاعيان ٣/ ٤٦٠-٤٦٢

٨) وبقي عليه " أُفٍّ بضم الهمزة والتخفيف والتنوين ، وأُفَى بضم الهمزة دون إمالة ، وأُفَى بضم الهمزة وكسر الفاء ، وأُفُوَّه بضم الهمزة والفاء المشدة ، وإِفّا كإِنّا ، وأَفَ بفتح الهمزة وكسر الفاء المشددة منونة ". انظر القاموس مادة " أف " وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣ " أفاه بهاء السكت ".

٩)

الإِقْط - مثلثة الهمزة ، وكَتِف وعِجْز وجَمَل وإبِل سبع لغات ، وفيها مثلثتان ، وهو شيء معروف يتخذ من المخيض الغنمي .

وفلان ذو أُكْلة للناس - مثلثة الهمزة - أي : ذو غيبة لهم .

الإِلاهة - مثلثة الهمزة - : اسم الشمس ، وقيل : الإِلاهة بالكسر والضم : الشمس العارة خاصة . والألُيهة لغة رابعة . والإِلاهة - أيضا - الهلال ، والإِلاهة : الحية ، والإِلاهة الأصنام ، والإِلاهة موضع بالجزيرة .(٢/)

الأَلوّة مثلثة الهمزة - : اليمين والقسم .

الأَلوّة والأُلوّة والإِلِيّة بفتح الهمزة وضم اللام ، وضمهما ، وكسرهما : العود الذي يتبخر به حكاه القرطبي(١/) في شرح مسلم ، وهذا عندي ليس من قسم المثلث ، لكني ذكرتها موافقة لهم وتنبيهاً .

أَمِر فلان علينا وأَمُر وأَمِر أي : ولي وصار ذا أمر .

أَمُ الله - مثلثة الميم - مفتوحة الهمزة ، وإِمُ الله بكسر الهمزة وضم الميم ، وإِمَ الله بفتح الميم وكسر الهمزة .

وأيمن الله بضم الميم وفتحها ، والهمزة مفتوحة ، وأيمن الله بضم الميم وفتحها - والهمزة مكسورة ، وأيم الله بفتح الهمزة وكسرها ، وإذا فتحت فالألف ألف وصل ، وإذا كسرته فألف قطع .

ومُ الله - مثلثة - ومَنَ الله بفتح الميم والنون ، وضمهما ، وكسرهما ، ومُنِ الله بضم الميم وكسر النون ،

(١) أحمد بن عمر القرطبي ، محدث ، فقيه ، مفسر ، وهو صاحب التفسير المعروف بـ " الجامع لأحكام القرآن ... " وألف كتاب " المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم " و " مختصر الصحيحين " و " كشف القناع عن حكم الوجد والسماع " ، والتذكرة في ذكر الموتى وأحوال الآخرة " . وقد ولد بقرطبة سنة ٥٧٨ وتوفي سنة ٦٥٦هـ .

ترجمته في : الشذرات ٥/٢٧٣-٢٧٤ ، كشف الظنون ٥٥٤، ٥٥٧، ١٤٩٣ ، معجم المطبوعات ١٥٠٣ - ١٥٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٢/٢٧

(٢) في معجم ما استعجم ١٨٦ " بالسماوة " .

وليم الله باللام المفتوحة.

وأيمن الله ، وهم الله ، وإم الله بكسر الهمزة ، وضم الميم. وإم الله بكسر الهمزة وفتح الميم ، كل ذلك بمعنى: اسم وضع للقسم ، والتقدير أيمن الله قسمي.

وهمزة أيمن همزة وصل عند سيبويه[1] ، وقال الفراء[2] : جمع يمين ، وهمزته همزة قطع[3] ، لكنهم يحذفونها لكثرة الاستعمال[4].

وقال الزجاج[5] والرماني[6] : أيمن حرف لا اسم[7].

(١) الكتاب ٤/١٤٨.

(٢) عمرو بن عثمان بن قنبر، صاحب الكتاب المعروف ، إمام البصريين في النحو غير منازع ، ولد في شيراز سنة ١٤٨ هـ وتعلم في البصرة، وأخذ عن الخليل حتى فاقه ، مات بالبيضاء في شيراز سنة ١٨٠ هـ بعد مسألة العقرب المشهورة.
ترجمته في : أخبار النحاة البصريين ٣٧-٣٩ مراتب النحويين ١٠٦ ، إنباه الرواة ٢/٣٤٦-٣٦٠ ، بغية الوعاة ٣٦٦-٣٦٧ ، البلغة ١٧٣-١٧٦ ، ابن كثير ١٠/١٧٦-١٧٧.

(٣) يحيى بن زياد ، لقب بالفراء ، لأنه كان يفري الكلام ، وهو إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة والأدب ، ألف " معاني القرآن " و " المذكر والمؤنث " ، ولد سنة ١٤٤ هـ في الكوفة وتوفي سنة ٢٠٧هـ.
ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٤٠ وإنباه الرواة ٤/١-١٧ ، معجم الأدباء ٢٠/٩-١٤ البلغة ٢٨٠-٢٨١ بغية الوعاة ٤١١-٤١٢.

(٤) انظر الانصاف ١/٤٠٤-٤٠٩ وقد نسبه إلى الكوفيين ، والمفصل ٨/٣٦ ونسبه إلى قوم من الكوفيين ، والهمع ٢/٤٠ ونسبه إلى الكوفيين.

(٥) إبراهيم بن السري ، أبو اسحاق ، عالم بالنحو واللغة ، كان أول حياته يخرط الزجاج ، ثم تعلم النحو على المبرد ، ولد سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣١١ هـ في بغداد . له " معاني القرآن " و " الأمالي " وغيرهما.
ترجمته في : إنباه الرواة ١/١٥٩-١٦٦ ، بغية الوعاة ١٧٩-١٨٠ ، ابن كثير ١١/١٤٨-١٤٩ ، الشذرات ٢/٢٥٩-٢٦٠ ، معجم الأدباء ١/١٣٠-١٥١ ، الأعلام ١/٣٣.

(٦) علي بن عيسى ، أبو الحسن ، باحث معتزلي مفسر ، من أئمة النحاة له تصانيف تزيد على المائة ، من أشهرها " شرح سيبويه " و " معاني الحروف " . ولد ببغداد سنة ٢٩٦ هـ وتوفي فيها سنة ٣٨٤. ترجمته في : إنباه الرواة ٢/٣٩٤-٣٩٦ ، الشذرات ٣/١٠٩ ، ابن كثير ١١/٣١٤ ، طبقات المفسرين ١/٤١٩-٤٢١ معجم الأدباء ١٤/٧٣-٧٨ البلغة ١٥٩-١٦٠ الأعلام ٥/١٣٤.

(٧) أنظر المغني ١/١٠٠ والهمع ٢/٤٠

ومذهب سيبويه أن أَمْ ومْ ومُنْ وبقيّة اللغات أصلها ايمن[1] . وزعم بعضهم[2] أن مْ المفردة بدل من واو القسم .

وزعم بعض النحاة[3] أن مُن ومْ بلغاتهما حرفان ، وليستا بقيتي ايمن ، وبه قال المبرد[4] .

وقد حرّرت مذهب النحاة وأقوال اللغويين في ذلك في شوارق الأسرار في شرح مشارق الأنوار ، وللّه الحمد .

أَمْسِ - مثلثة الآخر مبنية - ثلاث لغات محفوظة .

أَمْوان وأُمْوان وإمْوان جموع أمة ، وهي المرأة المملوكة ، وأصل الأمة أَمَوَة بالتحريك وقيل أَمْوة ، ويجمع - أيضا - على أَمَوات وإماء وآم ، وأَمَتِ المرأة ، وأَمُوتْ وأَمِيتْ أُمُوءَةً صارت أَمَة .

أَنِس بالشيء كفَكتب وكرم وفرح أُنْساً وأَنَسة أي : اطمأنّ إليه ولم يتوحّش .

الأَنْمُلة بفتح الهمزة وبتثليث الميم ، والإنْمِلة بكسر الهمزة وبتثليث الميم ، والأُنْمُلة بضم الهمزة وبتثليث الميم : رأس الإصبع ، وهي : القطعة التي فيها الظفر ، والجمع أنامل وأنملات .

قوم أُوَّد بفتح الهمزة وبتثليث الواو ، وأَوِدّاء ، وأَوْدادٌ ، ووُدّ ، ووِداد ، ووُدّاد ، ووُدّاء أي : أحبّاء .

أُوْه مثلثة الهاء من غير تنوين كجَيْرِ وحَيْثُ وأَيْنَ ، وأَوَهْ ، وأَوِّ ، وآوَّ ، وآوُوه ، وآوٍ ، وآوْ ، وأَوْتاه ، وآوْتاه : كلمات تقال عند اشتداد الوجع .

(١) لم أجده في سيبويه ؟! وانظر الانصاف ١/ ٩٢ ، ٩٣ مسألة ١١ ، البصريين ولم يخصّ سيبويه .

(٢) (٣) انظر المفصل للزمخشري ٣٤٦ ، فصاحبه يرى هذا الرأي .

(٤) محمد بن يزيد الأزدي ، امام العربية ببغداد في زمنه ، أديب أخباري ، ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هـ وتوفي ببغداد سنة ٢٨٦ هـ له كتاب " المقتضب في النحو " و " الكامل " و " المذكر والمؤنث " .
ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٧٢-٨١ ، انباه الرواة ٣/ ٢٤١-٢٥٣ ، ابن كثير ١١/ ٧٩-٨٠ ، الشذرات ٢/ ١٩٠-١٩١ ، طبقات الزبيدي ٧٠-٨٠ ، معجم الأدباء ١٩/ ١١١-١٢٢ ، بغية الوعاة ١١٦-١١٧ .

الأَيْر والإِير والأُور [وَالأُيِّر] كسيِّد والأَوُور - كشكور -: ريح الصبا، وقيل: الأُور - بالضم - جمع الأَوار بالفتح، وهى: ريح الجنوب.

أَيْهاتَ - مثلّثة الآخر مبنيّةً، وأَيْهات - مثلّثة الآخر معربة، (و)[1] أيهان مثلثة الآخر مبنيّةً، وإِيهانٍ - مثلثة الآخر - معربة. (و)[2] آيهات - مثلثة الآخر مبنية، وآيهات - مثلثة الآخر معربة. [و][2] آيهان - مثلثة الآخر مبنية، [و][2] آيهانا - مثلثة الآخر معربة، وأيهاك بالكاف كلها لغات فى هيهات أى بعد.

وفيها نهاء[3] سبعين[4] لغة نذكر بقيّتها فى باب الهاء - إن شاء الله تعالى -.

(١) زيادة من "ح".
(٢) زيادة اقتضاها النص.
(٣) فى غ "زهاء" وهما بمعنى
(٤) فى (ص) "تسعين" وهو تصحيف.

بـــاب البـــــاء

بَثَرَ جسده وَبَثِرَ بَثْراً وبُثُوراً ، وبَثَراً فهو بثر : خرج عليه خراج صغير وبثور.

بَجَجَ الرجل كنصر وكرم وفرح : فَرِحَ وسُرَّ ، وبَجَّجته أنا (فتبجّح)[1]

بداءة الشيء - مثلثة الباء ممدودة يقال : كان ذلك فى بداءتنا مثلثة الباء ممدودة وفى بَدَأتنا محرّكةً ، وفى بَدْئِنا وبُدْئِنا وبَدْأتنا ، حكى ذلك عبد الله بن يونس[2] عن اللحيانى[3] فى الباهر .

بَذَخ الرجل كنصر وكرم وفرح : عظم فخره ، وهى بالذال المهملة والخاء المعجمة .

بذأ كنصر وكرم وفرح : بَذاءةً وبذاءً : سفه وفحش فهو بذيء كبديع .

(برأ من المرض وبرؤ وبرىء - مثلثة الراء : بلّ وتعافى) .

قوم براء من المرض - مثلثة الباء - أى : بريئون . أمّا بَرَاء بالفتح فمصدر وصف به كعدل ورضا ، وأما بِراء بالكسر فجمع بريء ككريم وكرام ،

وأمّا بُرَاء بالضم فجمع نادر لا نظير له إلا ألفاظاً محصورة ، ولم أعرف غيرها بعد الاستقراء[5] ، وقد جمعتها ونظمتها فى قولى :

لم يرد قَسطٌ من الجمع على وزن رُخـــــالْ
غير ما أتلو بُرَاءٌ وبُبَاءٌ وبُذَالْ
وبُساط وتوآم وثُنـــاء وسُحـــــــاحْ
وظُؤار وعُـــراق وفُرار ونُـــــــذَالْ

١) زيادة من القاموس مادة "بجح"

٢) هو عبد الله أو عبيد الله بن يونس بن سعيد الكلبى ، أبو مروان ، من الكتاب ومن أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللغات ، أخذ عن شيوخ غرناطة ثم رحل الى إشبيلية فأخذ بها عن ابن الأحمر ، مات سنة ٥٣٨ هـ وقد قارب التسعين . ترجمته فى بغية الوعاة ٣٢١

٣) على بن المبارك أو ابن حازم اللغوىّ ، ينسب إلى بنى لحيان بن هذيل ، وقيل سمى به لعظم لحيته أخذ عن الكسائى والأصمعى وغيرهما ، وأخذ عنه القاسم بن سلام ، وله كتاب " النوادر" عاصر الفراء وقال عنه : " هذا أحفظ الناس" . ترجمته فى : إنباه الرواة ٢/ ٢٥٥ ، طبقات الزبيدى ١٩٥ ، مراتب النحويين ١٤٢ معجم الأدباء ١٤/ ١٠٦-١٠٨ المزهر ٢/ ٤١٠ ، بغية الوعاة ٣٤٦ (٥) انظر قسم الدراسة . ص

٦) جمع رُبَّى وهى الشاة التى وضعت حديثاً أو هى الشاة إذا ولدت - وإن مات ولدها : اللسان ربب .

البَرْت ـ مثلثة الأول ، والبِرِيت كسكّين : الدليل الهادى الماهر بالدلالة.

البَرَحون والبُرَحون والبِرَحين : الدواهي والشدائد ، يقال : لقى منه البرحين وبلغ منه البِلَغِين . وقد بسطت القول فى معناه وإعرابه فى اللامع المعلم العجا ب الجامع بين المحكم والعباب ـ وغيره من كتبى /١ المبسوطة بالاستيعاب.

البركة ـ مثلثة الباء ـ جماعة من الناس ، يسألون فى الدية ،وقيل : الجماعة من الأشراف .

بَس بس ـ مثلثة البائين ، دعاء للغنم ،وبِسْ بِسْ : (ضرب) /٢ من زجر الإبل . [وبَسْ بَسْ وبِس وبِس : من زجر الدابّة] /٢ .

البُصر ـ مثلثة الباء ـ: الحجر الغليظ ،والبصرة ـ مثلثة الباء ـ وكفرحة ـ: /٣ اسم بلدة معروفة ،والبصرة ـ أيضا ـ: الأرض الغليظة ، وقيل : حجارة رخوة فيها بياض ،وبها سُمّيت البلدة /٤ ، وقيل : معربة ،وأصلها بس راه أى : كثيرة الطرق .

يوم بعاث ـ بتثليث الأوّل ـ: يوم معروف (كان /٥) بين الأوس والخزرج /٦ ، وبعاث : اسم /٧ الموضع الذى كانت فيه الوقعة ، وقيل : هى بالغين المعجمة، والأوّل أصحّ .

(٧) جمع رَذْل ورذيل لقاموس واللسان مادة (رذل) والمعنى واضح .
(٨) جمع بُسْط وبُسُط وهى الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع .القاموس واللسان بسط . (٩) جمع ثِنْى للشاة تلد فى السنة مرتين .اللسان (عرق) .
(١٠) سِمَان (١٢) جمع عَرْق وهو القدرة من اللحم .اللسان "عرق".
(١١) زيادة من "ح" و"ك" .
(١٣) جمع قرير وهو ولد النعجة والماعز والبقرة الوحشية ، أو هى الخرفان والحملان . قاموس فر
(١٣) فى اللسان (بدأ) :" حكى اللحيانى : كان ذلك فى بَدْأتنا وبِدْأتنا بالقصر والمد ـ قال : ولا أدرى كيف ذلك ؟ ، وفى مَبْدَأتِنا ـ عنه أيضاً ـ وقد أبدأنا وبدأنا ـ كلّه ذلك عنه ".

(١) فى الأصل "كثب" والتصحيح من "ح" . (٢) زيادة عن لسان العرب مادة بس . (٣) فى الأصل "بلد" والتصحيح من "غ" .
(٤) فى الأصل البلد والتصحيح من غ (٥) زيادة من "ح" و"ك"
(٦) الأوس ينتسبون إلى الأوس بن حارثة ،والخزرج ينتسبون إلى الخزرج بن حارثة ، وهما بطنان عظيمان من الأزد من القحطانية ،موطنهم عند ظهور الإسلام فى المدينة. انظر معجم قبائل العرب ١/ ٥٠-٥١ ، ٢٤٢-٢٤٣
(٧) على ليلتين من المدينة (معجم ما استعجم ٢٦٠) .

مطر بُعاق كسحاب وغراب وكتاب ، وصاحب : شديد عظيم الوقع ، عظيم القطـــر .

وفي العُباب : " الباعق والبعاق من المطر : الـذى يفاجئ بوابل . وقـد بعق الوابل بعاقا [1] .

رجل بُعْث - بتثليث أوله - أى : لاتزال همومه تؤرقه .

البُغاث - مثلثة الأول - : ما يصاد من الطير ولا يصيد . ويوم بُغَاث بالتثليث يوم كان بين الأوس والخزرج ، وبالعين المهملة أصح ، وقد تقدم .

بَغِض - كنصر وكرم وفرح - : صار بغيضاً أى : مبغوضا .

بَهَأَبه - كجمع وكرُم وفرِح - : (بَهْأً) [2] وبهاءً وبُهُوءً أي أنس به .

بَهَتَ الخصم - كنصر وكرم وفرح ، وبُهِت كعني فهو باهت وبهوت : استولـــت عليه الحَجَّة فحار .

بها الرجل وبَهُو وبَهِي : صار ذا بهاءٍ أي : حسن ، يقال : بَهَا يبهُو ويَبْهَى ، وبُهِوَ يبهو ، وبَهِي يَبْهَى ، وباهيته فبَهَوْتُهُ أي : غلبته بالحُسْن .

مابُهِتَ له - مثلثة الباء - وما بهأت له ، كل ذلك بمعنىً أي : ما فطِنَـــت له ، وقيل : ما اكترثت لـه .

(١) مادة (بعق) .

(٢) زيادة من " ح " وانظر اللسان والقاموس مادة " بهأ " .

باب التـــاء

تُحِيط - مثلثة الأول - وتَحوط بالفتح ، والتَحوط والتُحوط بفتح التاء المثناة وضمها . ويَحيط بالمثناة من تحت مفتوحة ، كل ذلك بمعنىً ، وهو السنـــة الشديدة .

التَتْفُل - بفتح أوله وثالثه ، وبضمهما ، وبكسرهما -: الثعلب ، وقيل : جرو الثعلب ، وكذلك التِتْفَل كدرهم وجندب .

دارى تُجاه دارك - مثلثة الأول - : (أى) : قبالتها .

شاة تحلبة - مثلثة الأول والثالث ، وبضم الأول وفتح الثالث ، وبكسر الأول وفتح الثالث ، وتِحْلَابة بكسر الأول ، وألف ، وهى الشاة التى خرج من ضرعها شيء قبل أن يُنزَى عليها . وقيل : هى التى تحلب قبل الحمل .

الترمذى - مثلثة التاء والميم -: اسم بلدة معروفة من بلاد العجم ، عن أبى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى .

وقال الشيخ محمد بن الخطيب : سمعت الشيخ سراج الدين يقـــول : إنه بالدال المهملة أيضا ، فعلى هذا يصير فيه ستّ لغات .

١) زيادة من " غ " .
٢) فى الأصل " قبالته " والتصحيح من " غ " .
٣) فى الأصل " بلد " وهى تقع على الشاطئ الشرقى من نهر جيحون (معجم البلدان ٢/٢٦) .
٤) الهوارى المالكى ، عالم بالعربية ، من مؤلفاته " شرح ألفية ابن مالك " و " غاية المرام فى تثليث الكلام ، وغيرهما . توفى سنة ٧٧٩ هـ .
ترجمته فى نكت الهميان ٢٤٤-٢٤٦ ، والدرر الكامنة ٣/٤٢٩-٤٣٠ ، بغية الوعاة ١٤ ، كشف الظنون ١٥٢-١٥٥ .
٥) لم أعرف له ترجمة .
٦) عمر بن على بن عمر القزوينى الحافظ الكبير محدث العراق (٦٨٣-٧٥٠ هـ) . صنفت التصانيف وعمل الفهرست وأجاد فيه .
ترجمته فى : الدرر ٣/٢٥٦ وتاريخ الأدب للقزاوى ١/٥١ .
٧) فى هامش نسخة " هـ " " قال ابن المصنف : " مادة ترمذ ليست فى نسخـــة الأصل للوالد " ثم لم يتبين لى باقى النص . لوجود طمس .

وأقبلوا تِغٌ تِغٌ وتِفاً وتِفاً وتِغ تِغ ـ مثلثة الآخر مكسورة الأول ـ أى : جاءوا مقرنين[1] بالضحك ، وقال الفراء[2] : سمعت تغ تغ يريدون صوت الضحك .

التفاوُت ـ مثلثة الواو ـ : مصدر تفاوت الشيئان ، وتَفَوّت تفوُّتاً أي : تباعد ما بينهما .

وقرأ حمزة[3] والكسائى[4] : (ماترى فى خلق الرحمن من تفوُت)[5] .

وقال سيبويه : " ليس فى المصادر تفاعِل بفتح العين وكسرها[6] " .

وحكى ابن السكيت[7] : التفاوَت والتفاوُت[8] .

ترعِيَّة بتشديد الياء المثناة تحت ، وتثليث أولها ـ وتِرْعاية وتِراعِية ، وتُرْعِيّ بالكسر والضم فى الثلاث[9] . كل ذلك بمعنىً ، وهو الذى يجيد رعي الإبل وقيل : هو الذى صناعته وصناعة آبائه الرعاية .

١) فى " ك " و " ق " و " ص " و " ر " و " ت " زيادة " ترغية " فلعلها زيادة من النساخ ، إذ لامعنى لها . . (٢) اللسان مادة تفغ .

(٣) هو ابن حبيب بن عمارة ، الكوفى ، التيمى بالولاء ، يكنى أبا عمارة ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ٨٠ هـ وتوفى سنة ١٥٦ هـ ترجمته فى : غاية النهاية ١/ ٢٦١-٢٦٣ معرفة القراء للذهبى ٩٣/ ٩٩ ، صفة الصفوة ٣/ ١٥٦-١٥٩ الشذرات ١/ ٢٤٠ .

٤) على بن حمزة ، إمام فى اللغة والنحو والقراءة توفى سنة ١٨٩ هـ . ترجمته فى : غاية النهاية ١/ ٥٣٥ - ٥٤٠ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦-٢٧٤ ، طبقات النحويين واللغويين ١٢٧ - ١٣٠ ، مراتب النحويين ١٢٠ - ١٢١ ، بغية الوعاة ٣٣٦ - ٣٣٧ .

٥) جزء من آية ٣ من سورة الملك . وقرأه حمزة والكسائى بتشديد الواو من غير ألف قبلها انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/ ٣٢٨ .

٦) نص سيبويه هو " وأما تفاعلت فالمصدر " التفاعل " كما أن التفعّل مصدر تفعّلت ، لأنّ الزنة وعدّة الحروف واحدة ، وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعّلت من فعّلت ، وضمّوا العين لئلا يشبه الجمع ولم يفتحوا ، لأنّه ليس فى الكلام تفاعَل فى الأسماء " سيبويه ٤/ ٨١

٧) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، أخذ عن البصريين والكوفيين وصار مؤدبا للمعتز ابن الخليفة المتوكل إلى أن قتل سنة ٢٤٤ هـ من كتبه " إصلاح المنطق " . ترجمته : فى مراتب النحويين ١٥١ - ١٥٢ ، معجم الأدباء ٢٠/ ٥٠-٥٢ ، بغية الوعاة ٤١٨-٤١٩ مقدمة تهذيب الألفاظ ٥-٩ ، الشذرات ٢/ ١٠٦ ، طبقات الزبيدى ٢٠٢-٢٠٤ إنباه الرواة ٤/ ٥٠-٥٧

٨) ينظر إصلاح المنطق ص ١٢٢

٩) فى " ك " وفى القاموس ترعاية وترعاية وتراعية بالكسر والضم فى الثلاث ، وترعىّ بالكسر كل ذلك بمعنى " وذكر فى اللسان " ترعى " بالكسر فقط . . ولا معنى ـ على هذا ـ لقوله " فى الثلاث فى نسخة " ك " .

تمهن - مثلثة التاء مكسورة الهاء - وتمهن - مضمومة التاء مفتوحة العين ، مكسورة الهاء -: عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا ،[1] وقال أبو عبيد[2] : صحّ أن تمهن بين القاحة[3] والسقيا[4].

التم - مثلثة الأول - والتمام - مثلثة الأول -: كلها مصادر تم الأمر تما وتماما وتَمامةً وتِمامةً إذا كمل.

وليل التِّمام - مثلثة - ، وقيل : - بالكسرة لاغير - أطول ليالي الشتاء.

وقيل : هي ثلاثُ ليالٍ ، لايستهان نقصانها ، وقيل : هي التي بلغت اثنتي عشرة ساعةً فصاعداً.

وولد لتمّ وتمام مثلثتين أي تمام الخَلْق ، والقمر إذا امتلأ فبهر ، فهو بدر تمام - مثلثة - ويوصف ، فيقال : بدرٌ تمام.

وتمام الشيء - مثلثة - وتمامه وتتمته ما يتم به ويكمل.

التهلكة - مثلثة اللام مفتوحة التاء ، والتُهلوك (بالضم) والهَلَك والهَلاك والهَلوك والمَهْلِك - مثلثة اللام ، والهلكاء - بالفتح والمدّ - بمعنىً ، وهذه عن ابن مالك - رحمه الله - تعالى -.

بـاب الشـاء

صار الماء في الحوض ثَرْمَطَةً - مثلثة الأول والثالث . وكمُلَيطة صار طيناً رطباً ، وثرمَطَتِ الأرض كذلك . ونعجة ثِرْمِطٌ كبيرة.

١) منزل بين مكة والمدينة قيل على يومين من المدينة . النهاية لابن الأثير باب الشين والقاف والميم ٢/١٧٩

٢) عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي . مؤرخ جغرافي لغوي ، من كتبه : " معجم ما استعجم " و " التنبيه على أغلاط أبي علي القالي في أماليه" توفي سنة ٤٨٧هـ. ترجمته في بغية الوعاة ٢٨٥ ومقدمة معجم ما استعجم للسقاء هدية العارفين ١/٤٥٣ الأعلام ٤/٢٣٣ ، معجم المؤلفين ٦/٧٥

٣) القاحة : مدينة على ثلاث مراحل من المدينة ، قبل السقيا بنحو ميل. المغانم المطابة للمصنف ٣٢٢.

٤) زيادة من " ح " و " ك ".

٥) الإعلام بمثلث الكلام ص ١٢ :

كذاك مَهْلَك وان بالتاء مشرقة كذا بلا ارتياب

٦) في الأصل بضم الأول والثالث.

٧) في معجم ما استعجم ٣١٥ " تمهن بين القاحة والسقيا ".

باب الجيم

الجج - مثلثة الجيم ، آخره حاء مهملة - : خليّة النحل ، والجمع أَجْبُج وأَجْباح .

الجِبلة - بتثليث الجيم - والجِبلَّة بكسر الجيم والباء وفتح اللام المشدّدة - : بمعنىً ، وهى العادة والطبيعة .

جبا الماء فى الحوض جبىً كفتى ورضى وهدى ، وجُبْياً كرمى أى : جمعه .

الجثوة - مثلثة الجيم - الحجارة المجموعة ، والجثوة - مثلثة - أيضا - : الجسد والجثوة - أيضا - الجذوة والتراب ، وجثوة الشيئ : وسطه .

جدب المكان - كنصر وكرم وفرح ، وأجدب - أى : أقحط .

الجذاذ - كسحاب ، وغراب وكتاب - : الكسر . تقول : جذّه يجُذّه جَذّاً : كسره ، والاسم الجذاذ - مثلثاً - .

الجَذْوة - مثلثة الجيم - : القبسة من النار ، والجمرة والقطعة من الشيء يُقطَع طرفه ، ويبقى أصله ، والجمع فى الكلّ جُذاً وجِذاً - بالضم والكسر وجذاء بالكسر والمد .

الجرعة - مثلثة الجيم - : الحسوة من الماء ونحوه ، وتصغيرها جاء المثل : " أفلت فلان جُرَيعة الذقن " . ويقال : " بجريعة الذقن وجريعاء الذقن "[1] . وهى كناية عمّا بقى من روحه ، أى : صارت نفسه فى فيه وقريبا منه .

الجرو - مثلثة الجيم - : ولد الأسد ، وولد الكلب ، وصغير كل شيء ، حتّى الحنظل والبطّيخ والقِثّاء ونحوها .

والجرو - أيضا بزر الكمأة فى رؤوس الميدان .

والجرو : الثمرة أول ما تنبت[2] ، والجرو : الورم فى السنام والحلق ، والجمع أجر وأجرية وأجراء وجِراء .

١) المثل فى اللسان ، وألفاظه هى ألفاظ المؤلف . اللسان " جرع " . وانظر معجم المقاييس مادة " جرع " . فقد أورده بلفظ " أفلت فلان بجريعة الذقن " .

٢) فى "ك (الشر)"

٣) فى الأصل " ينهت "

الجمالة - مثلثة الجيم -: والجمل بالضم [1]، والجمال بالكسر [2]، والجعيلة على فعيلة : ماجعلية الإنسان على عمل أردته منه.

الجلة - مثلثة الجيم - البعرة ،وقيل : هو البعر الذى لم ينكسر ،وجَلّ البعْر: جمعه.

الجِلوة - مثلثة الجيم - مصدر جلا العروس جلوةً وجِلاءً ،واجتلاها ،وجلّاها : إذا عرضها على زوجها مجلوّةً ،وجلاها زوجها وجلّاها وصيفةً أو غيرها : أعطاها إيّاها فى ذلك الوقت . وجِلْوتُها - بالكسر - ما أعطاها.

الجمالات - مثلثة الجيم -: جمع جَمَل ،وهو الذكر من الإبل ،وشذ للأنثى . وقيل : هو جمل إذا أربع وأجذع [3] أو بَزَل أو أثنى ،ويجمع - أيضاً - على جمال وجُمُل وجمائل وأجمال .

الجمالة - مثلثة الجيم -: الطائفة من الجمال ،وقيل : هى القطعة العظيمة من النوق لا جمل فيها .

جُمام المَكوك - مثلثة الجيم - وجَمَمه - بالتحريك -: ما عَلَا رأسه فوق طَفافِه.

ماتت المرأة بجمع - مثلثة الجيم - أى : ماتت عذراء ،وقيل ماتت بالافتضاض وقيل ماتت حاملا [4] . وأمرهم بجمع - بالتثليث -: أى مكتوم (مستور)

جَال البئر وجُولها وجِيلها : جانبها ،وقيل : الجَال والجُول والجِيل : ناحية البئر والقبر والبحر .

الجهة - مثلثة الجيم - والوجهة - بكسر الواو وضمها - والوجه ،والجاه : الجانب ومستقبل كُلّ شيء.

(ركيّة جَهَنّام وجُهَنّام وجِهِنّام - بفتح الجيم والهاء ،وبضمهما ،وبكسرهما ، والنون مشدّدة دائماً ، وجَهَنّم أى : بعيدة القعر ،وبه سُمّيت جَهَنّم - أعاذنا الله - تعالى - منها [5]).

(١) فى غ "زيادة" "والكسر"
(٢) "والجمال بالكسر" ساقطة من غ .
(٣) فى الأصل "أجدع" وفى غ "أجذع" والتصحيح من "ح"
(٤) زيادة من "ح" و "ك" .
(٥) زيادة من "ح" و "ك"

باب الحـــاء

الجج - مثلثة الأول - : خليّة النحل ،وهو مقلوب الجج - بتقديم الجيم - لفتان وقد تقدم.

الحبرة - مثلّثة الحاء - وكمِنبة وإبل - بمعنىً :- وهى[1] الصفرة التى تشـــوب بياض الأسنان.

الحَجْر - مثلّثة الحاء - والمحجر : الحرام ،وحجر الانسان - مثلّثة -: حضنه، والحجر - مثلثة - أيضا -: المنع.

الحبوة - مثلثة الأول -: الاشتمال بالثوب . يقال : احتبى بالثوب أى : اشتمل والاسم الحُبْوة والحِبْيَة.

حَرَمَه حِرماً - بتثليث الحاء - الفتح والضم عن ابن سيده[2] ، والكسر عـــن القزاز[3] أى : منعه فلم يعطه شيئا .

الحش - مثلثة الحاء -: المخرج ،لأنهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين، والجمع :- الحشوش .

الحَصْن - مثلثة الحاء -: مصدر حَصُنت المرأة - مثلثة الصاد - فهى حاصن وحَصان وحاصنة وحَصْناء : صارت عفيفة أو متزوجة[4]، أو حاملاً ،والجمع حواصن وحاصنات ، وتحصّنت - أيضاً - وأحصنها البَعْل ،وحَصّنها فأحصنت المرأة ،وهى مُحْصِنة ومُحْصَنة . ورجل مُحْصَن - بفتح الصاد - متزوّج .

حَضْرة الرجل - مثلثة الحاء - وحَضَرته - بالتحريك - بين يديه ،وكذلـــك حَضْره بالتثليث - أى : محضره.

(١) فى الأصل وجميع النسخ " هو "

(٢) فى المحكم ٣/ ٢٤٧ " حرمه الشيئ يحرمه ،وحرمه . حرماناً وحَرماً وحَريماً وحِرْماً وحِرْمةً وحَرِمةً وحَريمةً " فلعلّ ما نقله الشيخ معكوس . ولعلّه بهـــذا قد تابع الحنبلي . ونقل ما كتبه دون تحقيق . انظر مثلثات الحنبلـــى لوحة ٤

(٣) مثلثات الحنبلى لوحة ٤

(٤) فى الأصل "هزوجة" . وما أثبته عن "ح" و "ك" وهى عبارة القامـــوس "حصن".

الحقلة - مثلثة الحاء -: ما يبقى في الحوض من الماء الصافي وداء في الإبل، ووجع في بطن الفرس من أكل التراب.

الحقارة، مثلثة الحاء - والحُقْرِيَّة - بالضم والحَقْر والمَحْقَرة - بالفتح - الذِلّة.

حلا الشيء وحلُو وحلِي كدعا وكرم ورضي حُلْواً وحَلاوةً - بالفتح، وحُلوانا بالضم، واحلولى - بمعنىً - أي صار حلواً.

حمض اللبن - كنصر وكرم وفرح حَمَضاً بالتحريك وحموضة: ضِدُّ حلا[1].

الحَنْجَف - كجعفر وبرثن وزبرج، والحُنْجفة - بالضم -: كل ذلك بمعنىً، وهو: رأس الورك مما يلي الحُجْبة[2]، فالجمع: حناجف.

وفي العباب[3]: " الحنجوف لغة خاسة.

الحَنْدارة[4]، والحُنْدُورة والحِنْدِيرة والحِنْدَوْر كجِرْدَحْل وكعُصْفُور: الحدقة.

الحَنِيّ - مثلثة الحاء -: القِسِيّ، الواحدة: حَنِيّة على فعيلة.

حَابة الرجل وحُوبته وحِيبته[5] - بالتثليث - أُمّه، وتكون - أيضا - بنته وأخته.

حوبٌ - مثلثة الباء الموحّدة - مبنيّةً، وحابْ: ساكنةً وحابٍ - مُنَوّنةً -: زجر للإبل.

قال أبو حاتم[6]: " وإن شئت نوّنت[7] المضموم والمكسور ".

(١) مادة " حمض " في " ح " و " ك " بعد " الحندورة ".

(٢) الحجبة محركة، وللإنسان حجبتان وهما: حرفا الورك المشرفان على الخاصرة، أو العظمان فوق العانة، المشرفان على مراق اللحم". قاموس مادة " حجب ".

(٣) مادة " حنجف "

(٤) في " ح " " الحَنْدُورة " بدل الحَنْدارة. ولم أجد في القاموس ذكراً لـ"الحَنْدارة"

(٥) في " ح " و " ك " " حبيته ".

(٦) سهل بن محمد السجستاني، من كبار علماء اللغة والشعر في البصرة، من أهم كتبه: كتاب " الأضداد " وكتاب " النخلة " وغيرهما توفي سنة ٢٤٨هـ.
ترجمته في: أخبار النحويين البصريين ٩٣-٩٦، الشذرات ٢/ ١٢١، طبقات الزبيدي ٦٤-٦٧ معجم الأدباء ١١/ ٢٦٣-٢٦٥، إنباه الرواة ٢/ ٥٨-٦٤.

(٧)

حيث - مثلثة الآخر مبنية -: كلمة تدل على المكان كحين على الزمان ،وقال الأخفش[١] : وقد ترد للزمان[٢] .

وحوث - مثلثة الآخر -: لغات[٣] في حيث ،وكان من حَقِّها التقديم على حيث ، فأخّرتها لكونها فرعاً وتبعا .

ومن العرب من يعرب حيث[٤] .

ويلزم حيث الإضافة إلى الجملة - فعليّةً كانت أو اسميّةً ،وإضافتها إلى الفعلية أكثر ، وندرت إضافتها إلى المفرد ، كما في قوله :-

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لِيَّ العمائم[٥]

باب الخاء

الخازباء - مثلثة الزاي ممدودة - . وفيها لغات كثيرة :

ومنها (الخازِباز والخازَباز والخازَباز والخِزباز بالكسر [كقرطاس] وخازِباز[٦] وخازُباز[٧] وخِزْباء [كحِرْباء] وخازُباز ،كُلُّ ذلك بمعنىً وهو ذبابٌ يكون في العشب ، قال [عمرو بن أحمر][٨] :

تفقأ فوقه القلع السواري وجُنَّ الخازباز به جنونا[٩] .

١) هو أبو الحسن ،سعيد بن مسعدة ،وهو الأخفش الأوسط ،وهو أشهرهم ذكراً في النحو ،تتلمذ على شيوخ سيبويه ما عدا الخليل ،وأخذ عن سيبويه وعن طريقه وصلنا الكتاب . له كتاب" معاني القرآن " وغيره. توفي ٢١٥ هـ ، ترجمته في : البلغة ٨٦-٨٧ ،البغية ٢٥٨ ،نشأة النحو ٨٨-٩١ وانظر منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية تأليف عبد الأمير محمد أمين الورد . (٢) انظر المغني ١/ ١٣١ ،الهمع ١/ ٢١٢ .

٣) في اللسان " حوث " أنّها لغة طيء أو لغة تميم ،وقال اللّحياني : إنّها لغة طيء .

٤) في اللسان مادة "حيث" أنّهم بعض بني أسد وبنو فَقْعَس كلهم " وانظر الهمع ١/ ٢١٢ ،وبنو فَقْعَس : بطنٌ من بني أسد من العدنانية (معجم قبائل العرب ٣/ ٩٢٥) .

٥) نسب البيت في ضياء السالك في شرح أوضح المسالك ٢/ ٣١٣ إلى الفرزدق وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجد فيه. وفي خزانة الأدب ٣/ ١٥٣ " أن هذا البيت لم يعرف له قائل " . وفي مفصل الزمخشري " وقد روى ابن الأعرابي بيتا عجزه : حيث لِيَّ العمائم " . ص ١٧٠ . ولم ينسبه المغني وروى

والخاز باز - أيضا - السنّور ،وداء في أعناق الإبل ، وقيل : صوت ذباب الرياض ، وقيل : الخازباز - : نبت معروف .

الخَبَّة - مثلّثة الخاء - طريقة مستطيلة من رملٍ أو سحاب.

الخبر - مثلثة الخاء - والمخابرة - عن ابن قرقول -: العلم .

الخَبْطة - مثلثة الخاء - والخِبْط - بالكسر - وكأمير -: الماء القليل يبقى في الحوض. واللبن يبقى في السقاء ، والطعام الّذي يبقى في الإناء.

خَثِرَ اللبن - مثلثة الثاء - أي : راب ،وغلظ خَثْراً وخُثُوراً وخَثَارةً وخُثُورةً وخَثَراناً .

الخِذْعة - بتثليث الخاء - بمعنىً ، ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم -: الحرب خدعة ، ولغة النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم بالفتح .

= بدل "الحبا" "الكلى" ١/١٣٢ ،وروى صاحب الهمع الشطر الثاني غير منسوب لقائل ١/٢١٢ ،وفي الدرر اللوامع ١/١٨٠ مثل مافي الخزانة وروايته مثل رواية المؤلف هنا .
والبيت مختلف في روايته اختلافاً كبيراً فيحسن الرُجوع إلى خزانة الأدب ٣/ ١٥٢-١٥٥ لمعرفة ذلك ونكتفي هنا بما رواه المؤلف.

(٦) زيادة من القاموس مادة "بوز".

(٧) في الأصل "الخازباز بتثليث الزاي الأولى - أيضا ،والخِزْباز بالكسر، وخازُباز بتثليث الزاي الأولى - أيضا -" وكذلك في غ . وما أثبته عن "ح" و"ك" و"ت" و"ق" و"ض" و"ر" ونسخة أمريكا . بعد تصحيحه وضبطه من القاموس المحيط.

(٨) القائل هو عمرو بن أحمر الباهلي ،مخضرم . أدرك الإسلام فأسلم، وغزا في مغازي الروم ،وأصيب بإحدى عينيه هناك ،توفي في عهد عثمان .بعد أن عاش سنا عالية. ترجمته في : الموشّح ٧٢، ٨٠، ١٧٨ ،الخزانة ٣/٣٨-٣٩ ، أمالي ابن الشجري ١/١٣٧ ،الأغاني ٨/٢٣٢-٢٣٣ ، الإصابة ٥/١٤٠-١٤١ جمهرة أشعار العرب ٣٠١-٣٠٥.

(٩) البيت في الديوان ص ١٥٩ . والقلع جمع قلعة وهي العظيمة من السحاب كالجبل

(١) في غ "اللبن الذي يبقى" القاموس (قلع).

(٢) روى الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ" سمى النبي (ص) الحرب خدعة" البخاري ٣٠٢٨، ٣٠٢٩ وروى عن جابر بلفظ الحرب خدعة" البخاري ٣٠٣٠ ، وروى من كلام علي - رضي الله عنه - البخاري ٣٦١١-٦٩٣٠. ورواه مسلم في كتاب الجهاد رقم ١٥ عن جابر ،و١٦ عن أبي هريرة ،ومن كلام علي في كتاب الزكاة رقم ١٥٨.

(٣) في غ "الفتح".

[قال ثعلب[1] ؛ وهو أفصح اللغات[2] ، وأما الضم مثال لُقْنة] ، فقال ابن سيده :
من قال [الحرب[3]] خدعة أراد هي تُخْدَع كما يقال ؛ رَجُلٌ لُعْنَة [يُلْعَن كثيرا[4]] وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنّها[5] خَدَعت هي[6] .

قال قاسم بن ثابت في الدلايل : كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمّوا الحرب خدعة[7] .

قال النمر بن تولب[8] :

وإن أنت لاقيت في خُدْعَةٍ[9] فلا يتهيّئك أن تقدما

(١) أحمد بن يحيى الشيباني ، يكنى أبا العباس ، إمام الكوفيين ، سكن بغداد كان حجةً ثقةً ، له تواليف مفيدة من أشهرها " الفصيح " توفي سنة ٢٩١هـ وعمره إحدى وتسعون .
ترجمته في : مراتب النحويين ١٤٩-١٥١ ، معجم الأدباء ٥/١٠٢-١٤٦ بغية الوعاة ١٧٢-١٧٤ ، إنباه الرواة ١/١٣٨-١٥١ ، البلغة ٣٤-٣٥ ، نشأة النحو ١٠٤-١٠٥ .

(٢) انظر كتاب الفصيح وشرحه للهروي وفيه " والحرب خَدْعة - بفتح الخاء وسكون الدال هذه أفصح اللغات وقد ذكر لي أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم " .

(٣) زيادة من المخصّص ٣/٨١

(٤) ليست في المخصّص انظر ٣/٨١

(٥) في المخصص " فكأنما " ٣/٨١

(٦) انظر المخصص ٣/٨١

(٧)

(٨) النمر بن تولب بن زهير ، العكلي ، شاعر مخضرم ، عاش طويلاً في الجاهليّة وأدرك الإسلام وأسلم ، توفّيَ نحو سنة ١٤ هـ .
ترجمته في : الشعر والشعراء ١/٣٠٩-٣١١ ، الأغاني ٢٢/٢٨٦-٢٨٧ ، الإصابة ٦/٤٧٠-٤٧١ ، جمهرة أشعار العرب ١٩١-١٩٤ .

(٩) البيت في الأمالي الشجرية ، قال : وأنشدني الأخفش . . . البيت ، غير أنّه روى بدل خدعة : نجدة ، وكذلك رواه صاحب المغني ص ٦٩٥ . وعليهما فليس فيهما شاهد ههنا .

وحكى مكي[١] ومحمد بن عبد الواحد[٢] خِدْعة بالكسر .

قال أبو بكر[٣] بن طلحة -: أراد ثعلب أن سيدنا - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يختار هذه البنية ، ويستعملها كثيراً ، لأنها بلفظها الوجيز تعطي معنى البنيتين الأخريين . وفيه لغة رابعة خُدَعة مثال هُمَزة ولُؤَدة ، وبها جاءت الرواية - أيضا -.

الخَرْص - مثلثة الخاء - وكمِنْبر الرمح نفسه ، وقيل : ما علا الجبة من السنان ، وقيل : الحلقة التي تطيف بأسفل السنان ، والجمع خِرْصَان بالكسر .

خَرِف الرجل - كنصر وكرم وفرح - فسد عقله ، وخرف - أيضا -: أولع بأكل الخُرْفَة[٤] ، وهي المخترف والمجتنى من الثمار . حكاه ابن القَطّاع .

خَزُن اللحم - كنصر وكرم وفرح - خَزْناً وخُزُونا فهو خزين : تغيّر مثل خنز ، وهذه عن ابن سيده[٥] .

(١) هو ابن أبي طالب ، واسمه حموش بن محمد القيسي ، المقرئ النحوي ، القيرواني الأصل ، القرطبي الدار ، له تصانيف كثيرة : منها " مشكل إعراب القرآن " و" الكشف عن وجوه القراءات العشر " ولد سنة ٣٥٥ ، وتوفي سنة ٤٣٧ هـ ترجمته في : إنباه الرواة ٣/٣١٣-٣٢٠ ، معجم الأدباء ١٩/١٦٧-١٧١ ، غاية النهاية ٢/٣٠٩ ، بغية الوعاة ٣٩٦ - ٣٩٧ ، البلغة ٢٦٣ - ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣/٢٦٠ ، معرفة القراء ٣١٦-٣١٧ .

(٢) المطرِّز ، غلام ثعلب ، يكنى أبا عمر ، الزاهد ، إمام حافظ للغة ، ثقة عند أهل الحديث ، أكثر من الرواية حتى شكّ الناس فيه ، توفي سنة ٣٤٥ هـ عن ثمانين سنة .
ترجمته في : الطبقات لابن قاضي ١٧٥-١٧٨ ، طبقات الزبيدي ٢٠٩ - إنباه الرواة ٣/١٧١-١٧٧ ، البلغة ٢٣٤-٢٣٥ ، بغية الوعاة ٦٩-٧٠ .

(٣) محمد بن طلحة بن محمد ، أبو بكر الأُمَوِيّ ، الإشبيلي ، النحوي ، المقرئ كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع ، وكان يميل إلى مذهب ابن الطراوة ولد سنة ٥٤٥ ، وتوفي سنة ٦١٨ هـ .
ترجمته في : الطبقات لابن قاضي ١٢٧ ، البلغة ٢٢٥-٢٢٦ ، بغية الوعاة ٤٩-٥٠ ، غاية النهاية في طبقة القراء ٢/١٥٧ .

(٤) لم أجد ما ذكره في أفعال ابن القطاع ١/٢٨٧-٢٨٨ .

(٥) انظر المحكم ٥/٦٢ .

الخِشاش ـ كسحاب وكتاب وغراب ـ: الرجل الصغير الرأس اللطيف الجسم، وقيل : هو الرجل الماضي في الأمور .

والخشاش ـ أيضاً ـ: حشرات الأرض والعصافير ونحوها .

ومنه قول سيّدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : عُذِّبت امرأة في هرّة ربطتها لم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض" رواه مسلم في صحيحه /١

الخِشف ـ مثلثة الخاء ـ: التي نفرت من أولاد الظباء وتشرّدت، والجمع كقِرَدَة .

الخِفارة ـ مثلثة الخاء ـ: الإجارة ، والخفارة ـ أيضا ـ جعل الخفير قال ابن سيده : خفره(و)/٢ به وعليه خفراً : أجاره ومنعه وآمنه ، والاسم الخُفْرة والخِفارة ـ مثلثة الخاء ـ /٣

الخلالة ـ مثلثة الخاء ـ الصداقة ،قال ابن سيده : الخُلّة ـ بالضم ـ: الصداقة المُخْتَصّة /٤ ، التي لا خلل فيها تكون في عفاف الحبود عارته ،والجمع خِلال ،وهي الخَلالة والخُلالة والخُلُولة ، وقد خَالَّه (يخالّه /٥) مخالّةً وخلالاً ،وانه لكريم الخِلّ والخِلّة بكسرهما ـ أي : المصادقة والإخاء.

خلِق الثوب /٩ ـ كنصر وكرم وفرح ـ أي : بلي وعتق . ذكره ابن عديس والقاضي عياض /٦ ـ (رحمهما الله ـ تعالى ـ /٧) .

خمص البطن ـ كنصر وكرم وفرح ـ: أي خلا وجاع .

الخُنْثَعْبَة ـ مثلثة الخاء والتاء المثلثة مفتوحة أبداً ،والخُنْثُعبة ـ بضم الخاء /٨ والتاء المثلثة : الناقة الغزيرة اللبن .

(١) كتاب الكسوف ٨، ٩ والبر ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، والتوبة ٢٤ رواه باختلاف لفظي يسير ، ورواه أيضا البخاري رقم ٧٤٥ و ٢٣٦٤ و ٢٣٦٥ و ٣٣١٨ و ٣٤٨٢ باختلاف لفظي يسير . (٢) زيادة من المحكم والقاموس مادة " خفر" .
(٣) انظر المحكم ٥/١٠٦ (٤)
(٥) زيادة من "غ" . (٦) ابن موسى اليحصبي السبتي ،أبو الفضل ،عالم المغرب ،وإمام أهل الحديث في وقته ، صنف "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" و" مشارق الأنوار" و" الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" ولد سنة ٤٧٦ وتوفي سنة ٥٤٤ هـ . ترجمته في : الديباج المذهب ٢/٤٦-٥١ ، معجم المؤلفين ٨/١٦-١٧ ، الأعلام ٥/٢٨٢ - (٧) زيادة من "ك" و "غ" .

الخَيْرَى والخُورى والخِيرى كحَيْزَى[٧] وطُوبى وضِيزى : الرجل الفائق فى الخير والمرأة (وكذلك الخيرة والخِيرة) يقال : فلان خَيْرَةُ الناس بالهاء ، وفلانة خَيْرُهم بترك الهاء ، ويقال : فلانة (الخيرة من المرأتين[١] .

بـــاب الـــدال

الدَّأْدَاء والدُّؤْدُوء والدِّئْدَاء[٢] : آخر ليلة من ليالى الشهر .

الدجاج - مثلثة الأول - معروف ، الواحدة دجاجة .

قال ابن سيده[٣] : الدجاجة معروفة تطلق على الذكر والأنثى ، والدجاجة أيضا - الكبّة من الغزل ، والدجاجة العيال ، وذو الدّجاج شاعر معروف[٤] .

وحكى تثليث الدال من الدجاج الإمام أبو علىّ الحسن بن بندار التفليسى[٥] فى شرحه لفصيح ثعلب .

الدَّجْر - مثلثة الدال - والدُّجُر - بضمتين - : اللوبياء والدُّجُر - أيضا - خشبة يشدّ عليها حديدة الفدّان[٦] .

ليل دَجْمَسٌ - كجعفر وقنفذ وزبرج - مظلم ، وفى العباب :

= (٨) فى الأصل " بفتح " وما أثبته عن "ح" و "غ" و "ق" و "ص" و "ر" و "ت" ، وانظر القاموس مادة " الحنفية " .

(٩) رجعت للمشارق فى مظان الكلمة فلم أجدها ، وفى مثلثات - الحنبلى " خلق الثوب : بلى وتمزق عن صاحبى المشارق والمطالع وغيرهما " لوحة (٦) .

(١) زيادة من "ح" و "غ" . (٢) فى الأصل " الدئدئ " والتصحيح من القاموس .

(٣)

(٤) الحارثىّ ، أحد بنى الحارث بن عبد الله بن يشكر بن بشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران . له ثلاثة أبيات . انظرها وانظر ترجمته فى المؤتلف والمختلف ١١٥

(٥) كذا فى الأصل وفى جميع النسخ التى بين يدىّ . وفى مثلثات الحنبلى " أبو محمد الحسن بن بندر القابسى فى شرحه للفصيح " والصواب " أبو محمد الحسن بن بندار التفليسى " أديب ، درس الأدب خمسين سنة كما قال ذلك عن نفسه فى كتابه " المسمى " بالمناقب والمثالب " الذى صنعته للأمير المظفر أبى الحسن على بن جعفر الوزير للعبيديين . المعروف بابن فلاح المقتول سنة ٤٩٠ هـ غيلة . (الأعلام ٥ / ٧٦) وله غير ذلك من الكتب ، وكان شيعيا مغاليا ، له شعر فى التشيّع والأئمة يتسم بالضعف انظر ترجمته فى إنباه الرواة ١ / ٢٩٠ .

(٦) فى الأصل " حديد " وما أثبته عن "ح" و "ك"

(٧) كذا فى الأصل وفى "ح" و "ك" و "غ" والقاموس " خير " : حيرى .

" الدحمس ـ مثلثة الدال ـ: المظلم من كل شيء ، والدَّحْمس ـ أيضا ـ زق الخلّ ، ورجل دَحْمَس ودُحَامِس ودُحْمُساني : آدم غليظ سمين!.

دُخلة الرجل ـ مثلثة الدال ـ ودخيلته ، ودخيله ، ودُخْلُله ـ بضم الدال واللام ، ودُخْلَله ـ بفتح اللام ، ودُخَيْلاؤه ، وداخلته أي : نيّته وطويّته ومذهبه وخلده وبطانته.

الدُّرِي ـ مثلثة الدال ـ المضيء من الكواكب ، والجمع الدراري والدِّرى ـ أيضاً ـ: تلألؤ السيف ، وإشراقه.

واختلف في وزن الدُّرِّي ، فقيل : فُعْلِيّ من دَرَر ، وقيل : فُعِيلٌ من دَرَأَ

الدعوة ـ مثلثة الدال ـ: الطعام المدعوّ إليه ، وقال ابن عديس في الباهر: الدُّعاءُ إلى الطعام .

الدلالة ـ مثلثة الدال ـ والدَّل والدُّلولة ـ والدِّلِيلى مثال فِعَّيلى ، مصادر دلّه على الشيء ، إذا سدّده إليه ، وأرشده.

دَمَمْتَ بالكَعِ ـ مثلثة الميم الأولى ـ دمامةً ، أي أسأت أو قبّحت وأدْمَمْتَ[1] أي ـ قبّحت[2] الفعل ، والرجل دميم ، والجمع دمام ، والمرأة دميمة ، والجمع دمائم ودِمام ـ أيضاً ـ دناكدعا وسرو ورضي ـ أي خسّ وضعُف .

الدواء ـ مثلثة الدال (ممدودة)[3] ـ: ما يداوى به.

ويقال : الأيام دُوَل[4] ـ مثلثة الدال ـ عن " الهنائي "[5] أي عقب ونوب .

(١) في الأصل " أُدْمِمت " وما أثبته عن " ك "

(٢) في الأصل " أقبحت " وما أثبته عن " ك " .

(٣) زيادة من (ح) .

(٤) هو علي بن الحسن ، يلقب بكراع النمل ، لقصره . لغوي مصري جمع بين المذهبين ، له كتاب " المنضد " و" المجرد " و" الأوزان " وكلها في اللغة ، وكان حيا سنة ٣٠٩ هـ. ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٢٤٠ ، معجم الأدباء ١٣/ ١٢-١٣ ، كشف الظنون ١٦٨ ، ١٨٦٢ ، البغية ٣٣٣-٣٣٤ ، البلغة ١٥٤ .

(٥) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٧ وفي تكملة الإعلام غير معزوة.

قال ابن سيده [١] : الدَّوْلة والدُّولة : العقبة في المال ، وقيل : الدُّولة - بالضم - تكون في المال ، والدَّوْلة - بالفتح - تكون في الحرب ، وقيل : هما سواء [٢] .

وقيل : الدُّولة - بالضم - في الآخرة وبالفتح في الدنيا ، وتداولوه : أخذوه بالدول .

دها كدعا وسرو ورضى دَهْيًا ودهاءً فهو داهٍ ، وداهية صار ذا دهاء .

والدهاء والدَّهى : النكر وجودة الرأى ، والإِرْب ، والدَّهِيّ كفميل : العاقل .

(١)

(٢) في ح " فيما " وفي " ك " " فيما سواه " .

باب الذال

الذريّة - مثلثة الذال - نسل الثقلين ، وفى اشتقاقها وجهان :
أحدهما : (أنها)[1] من الذَرْء وهو الخلق ، وعلى هذا وزنها فُعُولة أو فِعّيلة
والثانى : أنها من الذَرّ بمعنى التفريق ، لأنّ الله - تعالى - ذرّهم فى الأرض ، وعلى هذا فوزنها فُعْلِيّة أو فُعّولة - أيضاً ، وأصلها ذُرَّوِرَة[2] ، فقلبت الراء الثالثة ياءً كما فى تقضّيت المقاب .

وقد أوقعوا الذرية على النساء كقولهم للمطر سماء ، ومنه حديث عمر[3] رضى الله عنه - : " حُجّوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها فى أعناقها "[4] . قيل المراد المراد بها النساء لا الصبيان ، وضرب الأرباق مثلاً لما قُلّدت أعناقها من وجوب الحج .

ذلق اللسان - كنصر وكرم (وفرح)[6] فهو ذليق : بيّن الذلاقة والذَكَق ، وخطيب ذَلْق وذَلِيقٌ : مِصْقَع بليغ .

ذَكَا الرجل - كسمى وسرو ورضى - ذكاءً ، فهو ذكيّ أى : سريع الفطنة .

ذَيْتٌ - مثلثة الآخر مبنية - : بمعنى كيت ، والجمع ذَيّات - بالتخفيف والتشديد ، (و) ذَيّتٌ - بتشديد الياء المثناة من تحت ، وتثليث الآخر مبنية - ثلاث لغات أخر فى ذيت المخففة ، فإذا وقفت قلت : ذَيَّهْ بالهاء .

الذَيْفان - بفتح الذال وسكون الياء المثناة من تحت - ، والذُوفان - بضم الذال - والذِيفان - بكسرها - والذَيَفَان - بالتحريك ، والذَأْفان - بفتح الذال بعده همزة ساكنة والذُؤَاف[7] والذُؤَاف[8] [كغراب][9] سرعة الموت .

وفى العباب : الذَيْفان والذِيفان والذَيَفان : السم القاتل[10] .

(١) زيادة من "ح" و"ك" و"غ" - [12] فى الأصل " ذروة " وما أثبته عن "ح" و"ك" و"غ"
(٣) هو ابن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين ترجمته فى الإصابة ٤/ ٥٨٨-٥٩١ ، طبقات ابن سعد ٣/ ١٩٠-٢٧٤ .
(٤) فى النهاية " ذرر " ٢/ ١٥٧ وروى جزءً منه فى مادة " ربق " وهو " وتذروا أرباقها فى أعناقها " ٢٠/ ١٩٠ وفيه زيادة "و" قبل " لا تأكلوا " .
(٥) فى الأصل زيادة "و" . وما أثبته عن "ح" (٦) زيادة من "غ" .
(٧) فى الأصل " الذَأْف " . وفى "ح" و"ك" " الذاف " وما أثبته هو الصحيح بالقاموس " ذأف " . (٨) فى الأصل " الذِواف " وفى ح " الذاف " وهو خطأ من الناسخ ، وما أثبته عن القاموس " ذأف " (٩) زيادة عن القاموس " ذأف " .
(١٠) مادة (ذيف وفيه " وهذه عن ابن عباد " .

"بـــاب الـــراء"

الرَّأْد والرُّؤْد ، والرِّئْده بتثليث الراء ، والرَّأْدة والرُّؤْدة و(الرِّئْدة)[1] والرَّؤُودة : الجارية البضّة ، الغضّة ، المنعمة ، البيضاء ، العبهرة التامة الخلـــق الشابة الحسنة .

رَأَف الله بك[2] ورَؤُف ورَئِف رَأْفةً ورآفة ، ورَأْفاً ورَأَفاً[3] : رحم وتعطّف فهـــو رَأْف (ورَئِف[4]) ورَؤُف ، ورَؤُوف - كعدل (وكتف)[4] وَنَدُس وصبور -: وقيل : الرأفة هي أشدّ الرحمة .

الرباوة والربوة - مثلثتي الراء ، والرَّبْو والرابية والرباة : ما ارتفع من الأرض

- رجنت الإبل - كنصر وكرم وفرح -: ألقت جِرانها[5] ، وأقامت بالمكان فلم تبـــرح .

رحَمت المرأة رَحْماً ورحُمت - بالضم - رحامةً ، ورحِمت - بالكسر - رَحَمـــاً - بالتحريك - : اشتكت - رحمها بعد الولادة .

رَخَف العجين رخفاً - كنصر ، ورخُف رخافةً ورُخوفةً ككرم ، ورخِف - كفـرح - أي استرخى ، وأرخفته أنا ، والرخيفة : العجين المسترخي .

رخا العيش - كدعا وسرو ورضي - فهو راخٍ ، ورَخِيٌّ أي : رفع واتسع .

والرخاء - بالفتح والمد -: سعة العيش ، وبالضم - الريح اللينة .

الرِّخو - مثلثة الراء -: الهشّ من كل شيء ، وهي بالهاء ، وقد رَخُـــو - كسرو رَخاءً ورخاوة ورِخوةً ، ورَخِي كرضي ، وأسترخى بمعنىً - أي : صار رخوا . وأرخاه جعله رخواً وفيه رِخوة ورُخْوة : استرخاء .

الرشوة - بتثليث الراء - : الجعل والبِرْطيل ، والجمع رُشَىً ورِشىً .

رعشت اليد رِعشة - بتثليث الراء - وأُرْعِشَتْ على مالم يُسمَّ فاعله : أُرْعِـدت ،

(١) زيادة من القاموس "رأد"
(٢) في ح "بنا" وهي أفضل .
(٣) في الأصل "رآفا" وما أثبته عن "ح" .
(٤) زيادة من "ح" و "ك" .
(٥) الجران من البعير - بكسر الجيم - مُقدَّم عنقه من مذبحه إلى منحره . قاموس "جرن" .

رَعُفَ - مثلثة العين ، ورُعِفَ - كعُنِيَ ورُهِيَ -: خرج منه الرعاف أى : الدم ، والرُعافَ - أيضاً - الرَعْف ، وأصل (الرَعْف[1]) التقدّم[2] من قولهم : فرس راعف إذا كان يتقدّمُ الخيل فكأنّ الرعاف دم سبق وتقدّم فخرج قبل أن يخرج .

رَعِنَ - كنصر وكرم وفرح - رُعونَةً ورَعَناً - بالتحريك - فهو أرْعن ، وهو الأهوج في منطقه الأحمق المسترخي . ورعنته الشمس : آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغُشِيَ عليه .

الرَغْم - مثلثة الراء -: الكره كالمرغمة ، والتراب كالرَغام - بالفتح - والقسر ، والذل ورَغِمَه كعَلِمَه ومَنَعَه : فعله برُغْمه .

رَغِمَ أنفي لله - تعالى[3]) - مثلثة الغين - ذلّ عن كره ، ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حديث أبي ذرّ[4] - رضي الله عنه : ما من عبدٍ قال : لا إله إلّا اللّه ، ثمّ مات على ذلك إلّا دخل الجنة . قال أبو ذرّ : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق . قال : وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر .

وكان أبو ذرّ - إذا حدث بهذا الحديث - قال : وإن رغم أنف أبي ذر . الحديث في البخاري[5] ومسلم . وفي رواية لمسلم : " وإن شرب الخمر[6] " .

رُغْوة اللبن - مثلثة الراء - وزغاوته ورُغاوته ، ورِغايته ورُغَايته : زبده ، وأرغى اللبن صار له زبد ، يقال : فلان في صوته رفاعة[7] - مثلثة الراء - أى شدة وجَهْوريّة .

(١) زيادة من " ح " و" غ " و" هـ " (٢) في الأصل التقديم " وما أثبته عن " ح " و" غ " و" ك " .
(٣) زيادة من " ك " .
(٤) جندب بن جنادة الغفاري ، من كبار الصحابة أسلم مكرراً ، وهاجر إلى المدينة ، وبعد وفاة النبي [ص] انتقل إلى الشام حتى خلافة عثمان ، ليعود أثناءها إلى المدينة ، ويستقر أخيراً في الربذة حتى يتوفاه الموت سنة ٣٢هـ ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤/ ١٦١ - ١٧٥ ، الإصابة ٧/ ١٢٥ - ١٣٠ صفة الصفوة ١/ ٥٨٤ - ٦٠٠ .
(٥) البخاري رقم ٥٨٢٧ ومسلم كتاب الإيمان ١٤٢ و ١٤٣
(٦) لم أجد هذه الرواية في مسلم .
(٧) في الأصل " رفاغة " وما أثبته عن " غ " وهو الصواب ، انظر القاموس " رفع " .

رَفَثَ بفلانة - كنصر وكرم وفرح - ورافثها مرافثة ورفاثاً أي : جامعها ، والألفاظ المرادفة لها تنيف على ألفي لفظة ، وقد أفردت لها كتاباً وسميتها : أسماء الرداح في أسماء النكاح .

(و) رَفَثَ في الكلام - مثلثة الفاء - أيضا -: أفحش[1] فيه وهجر[2].

رفعه الى الحاكم رُفعانا - بتثليث الراء -: قدمه إليه وقربه منه .

الرِفقة - مثلثة الراء -: جماعة ترافقهم ، والجمع - رِفاق كجبال ، وأرفاق كأصحاب ورُفَق - كصرد ، وأما الرفقاء فهو جمع رَفيق ، فإذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة ، ولا يذهب اسم الرفيق ، والرفيق يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع[3] ، والمصدر الرفاقة كالسماحة .

رَفَقَ به - كنصر وكرم وفرح -: رِفقاً ومَرْفِقاً كمجلس ومنبر ومَسْكَن أي : لطف به ، ويقال : رَفَقَ عليه - أيضا -

الركوة - بتثليث الراء -: زورق صغير ، والركوة - أيضاً -: رقعة تحت - المواصر . والركوة - أيضا - من المرأة : قلهمها[4] ، والجمع رِكاء وركوات .

رَمَع - مثلثة الميم ، والراء مفتوحة -: اسم جبل ، حكاه ابن السيد[5] البطليوسي ، وقيل : اسم موضع[6] ، قال أبو دهبل[7] :

ماذا رُزِئْنا غداة الخيلَ من رَمَعٍ ... عند التفرُّقِ من خِيمٍ ومن كَرَمِ

الرَهْدن كجَعْفَر وقُنْفُذ وزِبْرِج - والرَهْدنة والرُهْدُنة : طائر شبيه بالعصفور وقيل : أكبر منه ، ويقال له : رَهْدَل - أيضا - ورُهْدول ورهدون .

١) في الأصل " فحش " وما أثبته عن غ (٢) في الأصل " وهجره " وما أثبته عن " ح " و" ك " و" غ " ومعنى الهُجْر بالضم : القبيح من الكلام . قاموس " هجر "

٣) زيادة من " ح " و" ك " .

٤) قلهم المرأة : فرجها ، اللسان قلهم .

٥) عبد الله بن محمد ، من علماء اللغة والأدب ، ولد في بطليوس سنة ٤٤٤ هـ ، من كتبه " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب " . و" المثلث " وغير ذلك . وتوفي سنة ٥٢١ هـ . ترجمته في : إنباه الرواة ٢ / ١٤١-١٤٣ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٩٨ ، بغية الوعاة ٢٨٨ ، الشذرات ٤ / ٦٤-٦٥ ، البلغة ١١٤ - ١١٥ ، غاية النهاية ١ / ٤٤٩ .

٦) وهب بن زمعة الجمحي ، أحد الشعراء العشاق المشهورين ، كان صالحا ولاه ابن الزبير بعض أعمال اليمن له " ديوان شعر " توفي بحلب سنة ٦٣ هـ الأغاني ٧ / ١١٤-١١٥ ، المؤتلف والمختلف ، أمالي المرتضى ١١٤ ، ١١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، الشعر والشعراء ٢ / ٦١٤-٦١٦ ، الموشح ٦٣ ، ١٧٢ =

الرهدل - باللام مثلثة الراء -: لغات فى الرهدن بالنون ، والرهدل - أيضا -: الضعيف والأحمق والجبان والكذاب كالرهدون.

باب الزاى

الزجاج - كسحاب وغراب وكتاب -: هذا الجوهر المعروف ، والزجّاج: صانعه والزجّاجى بائعه.

الزُّرْبيّة - مثلثة الزاى -: الطنفسة ، وهى البساط الصغير ، وقيل عامّ فى كلّ بساط وثوب ، وقيل: حصير من سَعَف أو دوم ، عرضه ذراع ، وحكى التثليث فيها ابن الأثير[٢] (- رحمه الله - تعالى[٣]) وغيره[٤]. الزرعة - مثلثة - الزاى - والمزرعة - مثلثة الراء -: بمعنى ، وهو الموضع الّذى يزرع فيه ، حكاه ابن سيده[٥]. الزعم - مثلثة - القول الحق ، والقول الباطل - أيضا - وهو من الأضداد ، - والزعم - مثلثة - أيضا -: الكذب ، ولكن أكثر ما يستعمل الزعم فيما يشك فيه والزعم - مثلثة - أيضا -: مصدر زَعَم فلانٌ فلاناً إذا فاقه فى الزعامة ، الزَّعْمىّ - مثلثة الزاى -: الكذّاب والصدوق ، وهو من الأضداد.

الزلزال - مثلثة الزاى - مصادر زلزله زلزلةً (وزلزالاً[٦]) إذا حرّكه تحريكاً عظيماً. الزوان - كسحاب وغراب وكتاب -: من قماش الطعام يشبه الشيلم ، وقيل هو الشيلم نفسه.

= شرح الحماسة للمرزوقى ٣/١٣١٩ ، ١٣٥ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠ ، ذيل الأمالى ٣/١٨٧-١٨٨ ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ٢٨١

(٧) البيت فى الديوان ص ١٠١ ومعنى الخيم: الأصل (اللسان خيم).

(٨) فى معجم البلدان ٣/٦٨٠ "بكسر أوله وفتح ثانيه وعين مهملة موضع باليمن ، وقيل: جبل باليمن".

(١) النهاية مادة "زرب"

(٢) المبارك بن محمد ، المحدث اللغوى ، الأصولى ، من كتبه "النهاية فى غريب الحديث والأثر" و"جامع الأصول" و"المرصع" وهو أخو مؤلف "الكامل" وأخو مؤلف "المثل السائر" ولد سنة ٥٤٤ وتوفى سنة ٦٠٦ هـ ترجمته فى: التكملة لوفيات النقلة ٣/٣٠٨-٣١١ ، طبقات السبكى ٨/٣٦٦-٣٦٧ ، معجم الأدباء ١٧/٧١-٧٧ الشذرات ٥/٢٢-٢٣ ، البداية والنهاية ١٣/٥٤ المختصر لأبى الفداء ٣/١١٢-١١٣. (٣) زيادة من "ك"

(٤) انظر الفائق مادة "زرب".

(٥) كلام المحكم هو" وقال أبو حنيفة ، ما على الأرض زَرْعة واحدة ولا زُرْعة ولا زِرْعة: أى موضع يزرع فيه" ١/٣٢٣" والمَزْرُعة والمَزْرَعة والزراعة: موضع الزرع" ٨/٣٢٤

الزآن ـ مثلثة ـ الزاي ، مهموزة (لغة) في الزوان ، وفي العباب: الزوان والزآن ـ يعني مثلثتين ـ والفسق والكمابير والفقا والمريراء والقصل كله من قماش الطعام .

زهد ـ مثلثة الهاء ـ بمعنى أي :ـ لؤم ، قاله ابن مالك .

وقال الصغاني في العباب : "الزهد خلاف الرغبة في الشيء ، والفعل منه زَهِد يزهَد (وزهُد يزهُد) ، والزهيد والزاهد : الضيّق الخلق والقليل الأكل".

= فلم يذكر التثليث في المزرعة فتأمل .

(٦) زيادة من "ح" و"ك" و"غ" و"هـ".

(١) كذا في جميع النسخ ، وصوابه "الخفي".

(٢) انظر الاعلام بمثلث الكلام ٨٣ قال ابن مالك:
وضم وافتح واكسرنّ قَدْر زَهُدْ أي حاز لُؤْمَ الفِعل والأنساب".

(٣) الحسن بن بن محمد ، رضيّ الدين ، ولد سنة ٥٧٧ هـ وتوفي في بغداد سنة ٦٥٠ هـ ، له مصنفات كثيرة منها "العباب" و"مشارق الأنوار" و"مجمع البحرين" وغيرها
ترجمته في الشذرات ٥/ ٢٥٠ ، بغية الوعاة ٢٢٧-٢٢٨ ، معجم الأدباء ٩/ ١٨٩-١٩١ ، البلغة ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٦

(٤) في غ زيادة "رضي الله عنه".

(٥) زيادة من "ح".

(٦) العباب (زهد) .

" باب السين "

سأة القوس[1] بالهمزة - وسُوَتُها وسِئتها : طرفها المعطوف المعقرب ، لغات في السية بالياء ، وأسأيت القوس عملت لها سِئَة .

السَبَّة - مثلثة السين ، مشددة الباء الموحدة "

والسَه والسَتَهْ والسَتُ و الإست .

سبط شَعَره - كنصر وكرم وفرح -: سباطة وسبوطة : ضد جعد .

سخن الماء - كنصر وكرم وفرح - سَخانةً وسُخونةً وسُخْنةً وسُخْناً وسَخَناً - بالضم، وبالتحريك -: صار حاراً ، وأسخنه وسَخَّنه ، وماء سخين وسِخِّين وسَخَّن ، - وسُخاخين - بالضم - حارٌّ سُخْن ، ويوم ساخن وسُخْنان وسَخْنان وسَخَنان و (سُخْن[2]) بمعنىً .

(و)[3] يجد سُخنة - مثلثة - وسَخْناً وسُخونةً أي : حُمَّى أو حراً .

وسُخْنة العين بالضم - نقيض قُرَّتها ، والقياس يقتضي تثليثها .

سخا الرجل - كدعا وسرو ورضي - سخاءً وسُخُواً وسُخُوَّةً ، فهو سَخِيٌّ : صار جواداً ، والجمع أسخياء وسُخَواء .

سرعان ذا خروجاً - مُثلَّثة السين - أي : سرع ذا خروجاً : نقلت فتحة العين إلى النون ؛ لأنه معدول من سَرُع ، فبني عليه

ولسرعان ما صنعت كذا - مثلثة السين - أي : ما أسرع ما فعلت ، وفي المثل[4] : " سرعان ذا إهالة " - مثلثة السين " وأصل المثل أن رجلاً كانت له نعجة عجفاء ، وكان رغامها يسيل من منخريها ، لهزالها . فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال : وَدَكُها ، فقال السائل : سرعان ذا إهالةً[5] . نصب إهالة على الحال ، وذا إشارة عن الرغام أي سرع هذا الرغام حال كونه إهالة ، ويجوز

(١) في الأصل " العقرب " وما أثبته عن " ح " و" هـ " و" ك " وانظر اللسان والقاموس (سأي) وفي غ " سأة القوس والعقرب " (٢) زيادة من " ح " و" ك " .
(٣) زيادة من " ح " و " ك " .
(٤) مجمع الأمثال ١/٣٣٦ رقم المثل ١٧٩٨ .
(٥) الإهالة : الودك . اللسان " إهالة .

أن يحمل[1] على التمييز على تقدير نقل الفعل ،مثل قولهم : تصبب زيد عرقاً وهذا المثل يضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته[2] ".

السِّروة - مثلثة السين -: سبهم صغير ،وقيل : عريض النصل طويله ،وقيل : المدوّر المُدَمْلك[3] الذى لاعرض له.

سرا الرجل - كدعا وكرم وفرح - وفى المحكم : سَرُو سَرَاوةً وسَرا سَرْواً وسرى سرىً وسَرَاءً فهو سَرِيٌّ ، والجمع أَسْرِياء وسُرَواء وسُرَىً أى صار ذا مروءة فى شرف وتسرّى[4] : تكلّف ذلك[6] ".

سَغِب - كنصر وكرم وفرح سَغْباً وسَغَباً وسَغَابةً وسُغوباً وسغبةً : جاع ،وقيل : عطش .

سَغيان - مثلثة السين -: اسم معروف

سَفِهَ نفسه - كنصر وكرم وفرح سَفَهاً وسَفاهاً وسفاهةً ، وهو خِفّة الحلم ،وقيل : نقيض الحلم ،وقيل : هو الجهل .

وسَفِه علينا : جهل فهو سفيه ،والجمع سُفَهاء وسِفاه ،وهى سفيهة والجمع سفيهات وسَفائه ،وسُفه وسِفاه ،ويقال : سفِه نفسه ورأيه أي حمله على السّفه.

سُقط النار - مثلثة السين -: ماسقط بين الزندين قبل استحكام الورْي ،وسقط الرمل - بالتثليث حيث انقطع معظمه ، والسقط - مثلثة الولد لغير تمام.

السَّمْسَق - كجعفر وقنفذ وزبرج وجندب : الياسمين

السَمّ - مثلثة الأول -: هذا المهلك القاتل ،وسَمِّ الخياط - مثلثةً - أيضاً -: ثُقْبه والسم - مثلثة السين مخففة الميم : لغات فى الاسم.

السمى - كغنى وهدى ورضى -: لغات فى الاسم -: أيضا -،وقرأ زيد بن علي[4] " بسمى الله الرحمن الرحيم"/ ٥

١) فى الأصل "يجعل" وما أثبته عن "ح" و"ك" ومجمع الأمثال.
٢) مابين الحاصرتين عبارة الميداني فى مجمع الأمثال دون أدنى اختلاف ١/ ٣٣٦-٣٣٧.
٣) فى الأصل " المذورة " وما أثبته عن "ك" و"غ".
٤) زيد بن على بن أحمد ،أبو القاسم ،العجلى ،الكوفى ،شيخ العراق ،إمام حاذق ثقة ،توفى ببغداد سنة ٣٥٨هـ. ترجمته فى غاية النهاية ١/ ٢٩٨ -٢٩٩ ومعرفة القراء ٢٥٣-٢٥٤.
٥) فى التاج " قرئ فى الشواذ بسما الله الرحمن الرحيم " " سما"
٦) ليس فى المطبوع.

سَنَعَ ـ كنصر وكرم وفرح ـ سَنَعاً وسَنَاعةً : صار حَسَناً جميلاً ،والسنيعة: المرأة الجميلة اللّينة المفاصل ، اللّطيفة ،وسَنع : طال وشرف كأسنع

سَنَنُ الطريق ـ مثلثة السين ـ: جهته ونهجه ،وكذلك سُنُنه ـ بضمّتين ـ ،والسُّنَن : جمع السُّنَّة ،وهى السيرة والطبيعة والصورة ،والجبهة والجبينان وقيل : دائرة الوجه ؛ وقيل ؛ حُرّه ،وقيل ؛ السُّنَّة ؛ الوجه نفسه.

باب الشين

الشِّجاع ـ كسحاب وغراب وكتاب عن[1] أبى الحسن بن سيده والأشجع والشجِع ـ ككتف ـ والشجيع والشِّجَعة ـ كعِنَبة :ـ بمعنىً وهو البطل الجريء المقدام.

[و][2] (الشَّجْعة والشُّجْعة والشِّجْعة ـ مثلثة الشين ساكنة الجيم ،والشُّجْعان والشِّجْعان ـ بالضم والكسر[3]) ، [و][2] الشَّجَعة ـ بالتحريك ـ: جموع للشجاع

الشجنة ـ مثلثة الشين ـ: الشعبة من كل شيء ،ومنه قول سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ،ومن قطعك قطعته " . خرجه[4] البخارى ـ (رحمه الله ـ تعالى[5] ـ) .

الشح ـ مثلثة الشين ـ: البخل ،وقد شَحِحْت به وعليه تَشَحّ[6] (وشَحَحْت تَشُحّ) وتَشِحّ ،وهو شَحْشَح وشَحاح ، وشحشحان ،وشحشاح[7] وشحيح .

(١) انظر المحكم ١/ ١٧٤

(٢) زيادة اقتضاها السياق .

(٣) زيادة من "ح" و "ك" و"غ".

(٤) هذا الحديث بهذا اللفظ خرجه البخارى فى صحيحه عن أبى هريرة فى كتاب الأدب رقم ٥٩٨٨ ،ورواه عن عائشة بلفظ رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الرحم شجنة ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته " كتاب الأدب رقم ٥٩٨٩

(٥) زيادة من "ك" .

(٦) زيادة من "ح" وفى غ زيادة " تشح " دون " شححت".

(٧) فى الأصل " شحشاح " وما أثبته عن "ح" .

شَخَم الفم - كنصر وكرم وفرح : نَتَنَ[1] ، وشخم الطعام - مثلثة الخاء - فسد وتغيّر . شرب الماء وغيره شُرباً - مثلثة الشين - ومَشْرَباً وتَشْرَاباً : جرعه ، - وأشربه غيره . الشراب والشَرُوب والشَرِيب بمعنى واحد .

شماع السنبل كسحاب وغراب وكتاب -: سَفاه إذا يبس مادام على السنبل . والسفا : ما خَشُن من أطراف السنبل ، والشماع من اللبن الضَياح ، وذهبوا شماعاً متفرقين .

شَعَرْت به شَعْرَةً - مثلثة الشين - أى : فطنت به وعلمته وشعرته شَعْرى وشُعْرى وشِعْرى وشُعوراً وشُعورةً وشُعْراً وشِعْراً ومَشْعُوراً ومشعورةً ، ومشعوراء والمصادر على مفعولاء قليلة محصورة ضبطتها فى أبيات شعر .

ناقة شُعَّرِيَة - بتثليث الشين ، والميم المشددة : سريعة ماضية ، ورجل شُعَّرِى . - مثلثة الشين والميم :- ماض فى الأمور مجرّب ، وقد شَعَر شَعْراً وشَعَّر وانشعر ، وتشعَّر : مَرَّجاوِزاً[2] متهيّئاً .

الشوار - كسحاب وغراب وكتاب -: متاع البيت وأثاثه ، والشوار - أيضا -: مثلثة - ذكر الرجل وخصيتاه واسته .

الشواية - مثلثة الشين مخففة الواو -: بقيّة قومٍ أو مالٍ : هلك كالشَوِيّة ، وشواية الإبل - مثلثةً - رديّها ، وكذلك شواية الغنم ، وشواية الخبز : القرص .

(١) فى "ح" أنتن .
(٢) فى "ع" و "ك" : خصياه .

بـاب الصـــاد

الصِّئِيُّ - مثلثة الصاد -: صوت الفرخ ، وقد صأى الفرخ كسعى صِئِيّاً - بالتثليث أى صاح ،

و" جاء بما صأى وصمت" أى : بالمال الناطق والصامت .

الصبارة - مثلثة الصاد مخففة الباء الموحّدة : الحجارة ، وقيل : قطعة من حديد أو حجارة .

الصِّفْر - مثلثة الصاد - وككَتِف وكزُبُر -: الخالي ، والصفر - أيضاً - من النحاس ، والصفر - أيضاً - الذهب .

صفوة الشيء - مثلثة الصاد -: نقاوته ، وخياره كذلك ، صفو الشيء - بالفتح -: ابن سيده[2] ، صفوة الشيء - مثلثة - ما صفا منه .

الصلامة - مثلثة الصاد -: الفرقة والطائفة من الناس .

الصِنْوان والصِنيان - مثلثتى الصاد - بمعنىً ، وهم يقولون للنخلتين فمازاد[3] في الأصل الواحد لكل واحد منهما صِنْوٌ وصِنْوٌ ، وهما صِنْوانِ وصِنوانِ ، وقيل : عام في جميع الشجر غير خاص بالنخل .

والصنو - أيضاً - الأخ الشقيق والابن والعمّ ، والجمع أصناء[4] وصِنوان .

الصَوان والصُوان والصِيان : وعاءٌ يصان فيه الثياب .

(١) انظر مجمع الأمثال ١/١٧٩ رقم ٩٣ و ٢٣٦ برقم ١٢٥٠ وأنظر فصل المقال ١٧٩ والمستقصى ٢/٤٢-٤٣ ومعناه جاء بالمال الناطق وهو الشاء والإبل ، والصامت وهو الذهب والفضة .

(٢) في القسم الذى لم يطبع من المحكم والمخصص .

(٣) في الأصل النخلتين " وما أثبته عن "ح" .

(٤) في الأصل " أصنان " وما أثبته عن "ح" و"ك" .

باب الضـــاد

قسمة ضَأْزى وضُؤْزى وضِئْزى - مثلثة الضاد[1] مهموزة ، وقسمة ضيزى وضوزى وضِيزى[1] - مثلثة الضاد - بلا همزة - أي : قسمة ناقصة من قولهم : ضَأَزَ يضأز ضَأْزاً وضَأَزاً : إذا جار ، وضأز فلاناً[2] حقه : بخسه ونقصه.

فلان في ضبع[3] فلان - مثلثة الضاد - أي : في كنفه وناحيته.

ضبنة الرجل - مثلثة -: خاصته وبطانته ، وقيل : عياله ، وقيل : الضبنة - مثلثة -: من لاغناء فيه ، ولاكفاية من الرفقاء .

ضَرَع - مثلثة الراء - ضَرَعاً - بالتحريك - ، وضَراعةً - بالفتح أي : خضع وذلّ واستكان .

ليس عليك مني لاضُرّ - مثلثة الضاد - ولا تَضُرّه ولا ضَرَر ، ولا ضارورة ولا ضرورة ولا ضَرَر ولا ضِرار ولا مَضَرّة و(لا مُضُرّة)[4] بضم الضاد ، ولا تضرّ ولا ضارورا ولا ضَرّاء بمعنىً .

الضَفاط - كسَحاب وغُراب وكتاب -: مصادر ضفطه إذا عصره وزحمه وغمزه إلى شيء .

الضَفْدع - كجعفر وقنفذ وزِبْرِج ، ولاتقل : ضِفْدَع - بفتح الدال ، لأنه ليس في الكلام فِعْلَل سوى دِرْهَم وهِجْرَع وهِبْلَع وقِلْعَم[5] ، وهو حيوان معروف ، والجمع الضفادع والضفادى ، وقيل : الضِفْدَع - مثلثة الضاد - كجعفر ، ودرهم وجندب .

وُنقّت ضفادع بطنه[6] أي : جاع .

(١) في الأصل زيادة "و" وليست في النسخ الأخرى .
(٢) في الأصل " فلان " وما أثبته عن "غ".
(٣) في الأصل " ضبعة " وما أثبته عن "ح"
(٤) يبدو أنه ساقط من الأصل ، وما أثبته عن "ح" و"غ" و"ك".
(٥) انظر قسم الدراسة.
(٦) هذا مثل عربي ، يضرب لمن جاع ، انظر مجمع الأمثال ٢ / ٣٤٥ رقم ٣٤٥ .

بـاب الطـــــــاء

الطب - مثلثة الطاء -: الحذق والفهم والطب - مثلثة - أيضاً -: عـلاج الجسم والنفس ، ويقال : إن كنت ذا طِبٍّ - مثلثة - فطب لعينك[1] - بالتثليث - أيضا أى : إن كنت ذا علم وحذق فعالج عينك.

الطِّبن - مثلثة الطاء -: لعبة للعرب ، ويقال فيه طُبَن كصُرَد ، والطُبن - أيضا -: الجيفة توضع فيها ، فيصاد عليها النسور والسباع ، والطبن - بالضم خاصة - الطنبور ، وقيل العود ، وبالفتح ، الناس ، يقال : ما أدرى أى الطِّبْن هو[2] ؟ أى : أى الناس.

الطحربة - بفتح الطاء والراء ، وبضمهما وبكسرهما ، والطحربة : بفتح الطاء وكسر الراء ، وليس فى كلام العرب فَعْلِلٌ غير هذه . وهى القطعة من الشيء ، يقال : مافي السماء طَحْرَبة[3] أى : قطعةٌ من غيم.

الطخربة - بالخاء المعجمة ، مثلثة الطاء -: لغات فى الطحربة بالحاء المهملة.

طحمة السيل - مثلثة الطاء -: دفعته وطحمة الناس : جماعتهم.

الطخية - مثلثة الطاء -: الظلمة والطخية : القطعة من السحاب ، والطخية : الرجل الأحمق والجمع الطخيون.

الطرمة - مثلثة الطاء -: نتوء وسط الشفة العليا ، وفى عبارة ابن سيده[4]: البَثْرة وسط الشفة العليا ، والطَّرمة - بالفتح -: الكبد[5] . والطُّرْمة والطُّرْم: الكانون.

(١) انظر اللسان " طب" ولم يذكر فى الفعل إلا الضم والكسر.
(٢) مثل من أمثال العرب . انظر المستقصى ٢ / ٣١٠ رقم ١١٠٨
(٣) فى مجمع الامثال ٢ / ٢٨١ رقم ٣٨٦٣ " ما عليه طحربة" وكذلك فى المستقصى ٢ / ٣٢٥ رقم ١١٨٤ .
(٤) الذى ذكره ابن سيده عن صاحب العين : أنها وسط الشفة السفلى ، وذكر عن ابن دريد أنها فى الشفة العليا . والتُرْفة فى السفلى ، فاذا ثنوا قالوا طرمتان . . المخصص ١ / ١٣٩ .
(٥) الذى فى الأصل وجميع النسخ " البنرة" وما أثبته عن ابن سيده . المخصص ١ / ١٣٩ وفى مثلثات الحنبلى " النبرة فى وسط الشفة العليا عن ابن سيده فى نسخة الرباط " لوحة ٣
(٦) فى الأصل " الكيد " وما أثبته عن " ح " و"ك".

الطلاوة - مثلثة من الوجه : رونقه وماؤه ، قال ابن سيده[1] : الطَلاوة والطُلاوة - الحسن والبهجة والقبول ، والسحر وجلدة رقيقة فوق اللبن أو الدم ، وبقيّة الطعام.

طِفاف المكيال - مثلثة الطاء - ما قارب ملأه أو ما علا فوق رأسه عن ابن الأثير في النهاية[2].

الطنفسة - بفتح الطاء والفاء وبكسرهما وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء، وبفتح الطاء وبكسر الفاء : البساط الصغير ، أو عام في كل بساط وكل ثوب ، وقيل : هو حصير من سعف أو دوم[3] عرضه ذراع،

الطالة والطولة والطيلة - بمعنى - وهو : المكث ، يقال : طال طولك وطولك وطيلك وطولك ، وطوالك أي عمرك أو مكثك أو غيبتك.

ذوى طوى :- مثلثة الطاء -: موضع بقرب مكة[4] - شرفها الله - تعالى -

الطاط والطوط والطيط : الرجل الطويل ، وقد أفردت لأسماء الطويل كتابا جامعا.

طهر من الذنوب - كنصر وكرم وفرح -: خلص ونقّي ، وطهرت المرأة من الحيض - مثلثة - الهاء - كذلك.

الطَيْلسان - مثلثة اللام -: الساج الذي يُتَطَيْلَسُ به ، حكاه القاضي عياض في المشارق في تفسير الساج[5].

وأمّا حرف الظاء فإنّي أجلت النظر في الكلام مستقصياً ، فلم أظفر بشيء من المثلث المتفق (المعنى[6]) الذي أوّله الظاء . (والله أعلم[7]).

(١) في المخصص ٢/١٥٣ " الطُلاوة : البهجة والحسن ، يقال : حديث عليه طلاوة ، وكذلك غيره ، . " وهي الطَلاوة ".

(٢) انظر النهاية " طف " ٣/١٢٩

(٣) في اللسان " دوم " : شجر يشبه النخل يثمر العقل " وهو شجر معروف.

(٤) رجعت الى المشارق في الموضع المشار اليه ٢/٢٣٢ ، فلم أجد ماذكره ورجعت الى كلمة طيلسان فوجدت هذه العبارة " يقال : طيلسان - بفتح اللام وكسرها - قال الخليل : ولم أسمع فيعلان - بالكسر - غيره. وأكثر ما يأتي مفتوحا أو مضموما ، ولم يعرف الأصمعي الكسر " المشارق ١/٣٢٤ .

(٥) زيادة من "ك" (٦) زيادة من "غ" (٧) انظر معجم البلدان ٤/٤٥. وفي محلة التيسير بئر يقال لها : " بئر طُوى " . تابع لـ "غ" وفي تهذيب الأزهري : " قال ابن شميل : " الطَيْلَسان - بفتح اللام منه - ويكسر ، ولم أسمع فيعلان - بكسر العين - إنما يكون مضموما كالخيزران والجيسُمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين ، واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت عليها الكسرة مدخل الضمة " ١٢/٣٣٣

بـــاب العـــين

ناقة عُبْر أسفار - مثلثة العين - أى : قويّة ، تشق ما مرّت به ، وكذلـــك رجل عبر أسفار - بتثليث العين .

عشر - بتثليث التاء - عَشْر أو عِشاراً ، وتعشّر : كبا وتعس .

وأعشره وعشّره غيره - حكاه[1] بتثليثه[2] المطرز[3] فى شرحه[4] ، عن ثعلب[5] .

العَجْب - مثلثة العين -: الرجل الذى يعجبه[6] القعود مع النساء ومحادثتهن ولا يأتى بالريبة ، وقيل : هو الذى يعجب به النساء[7] .

العِجْرِمة - بفتح العين والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما : مائة من الإبـــل وقيل : مائتان ، وقيل : مابين الخمسين إلى المائة .

العَجز - مثلثة العين ، وكَنَدُس ، وككَتِف: مؤخّر الشيء ، والجمع أعجـــاز

العِجْس - مثلثة العين وكمنزل -: مَقْبِض القوس .

عَجِف - كنصر وكرم وفرح -: هُزِل .

عدوة الوادى - مثلثة العين - وعِداه -: شاطئه .

عَرِج - كنصر وكرم وفرح -: مشى مشية الأعرج من غير عَرَج ، وقيل : عـــرج بالفتح - أصابه فى رجله شيء فخمع ، وليس بخلقة ، فإذا كان خلقة فعرِج كفرح .

مالى عن فلان عرجة[8] - مثلثة العين - ولا تعريج - بمعنىً أى : مالى عنه محتبس . عرم الرجل - كنصر وكرم وفرح - عَرامةً وعُراماً أي : اشتدّ وقوي ، والصبىّ علينا : أشِر وبَطِر وفسد .

(١) فى "ح" و"ك" و"غ" بدون هاء . (٢) فى "غ" تثليثه" بإسقاط الباء .
(٣) هو محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب ، وسبقت ترجمته .
(٤) لعله شرحه على فصيح ثعلب . (٥) فى مثلثات الحنبلى لوحة/ ٦ : "عشـــر بمعنى كبا حكى ابن سيده فيه فتح الشاء وكسرها عن اللحيانى ، وحكى المطـــرز فى شرحه عن ثعلب ." ويلاحظ أنّ فى نص الحنبلى نقصاً ، ويحتمل أن تمامـــه " حكى المطرز ضمه . . " ويحتمل أن تمامه" . . بتثليثه . . " وهو ما أستنبطه مـــن من كلام الفيروزآبادى أعلاه . (٦) فى غ " يكثر" .
(٧) فى "ح" و"غ" و"ك" " تعجب النساء به" .
(٨) فى اللسان "عرج" مالى عندك عِرْجة ولاعَرْجة ولاعَرَجة ولاعُرْجة ولا تعريـــج ولا تعرّج : أى مقام ، وقيل : مجلس .

العرنتن - مفتوحة العين والراء - مثلثة التاء ، والعَرَتَّن بفتح العين والراء وضم التاء بمعنىً : العَرْتَن بفتح العين والتاء ، وسكون الراء، وكَزَرجون[٥] : شجر يدبغ به أديم . وأديم مُعَرْتَن : مدبوغ به.

العِسْن - مثلثة العين -: الشحم وبالكسر -: المثل ، وبالضم : السمن ، والعَسَن - بالتحريك - والعُسُن - بضمتين -: نجوع العلف في الدابة ، وككتف: الدابة الشكور .

العِشوة - مثلثة العين -: ركوب الأمر على غير بيانٍ ، والنار التي يراها الانسان ليلاً من بعيد ، فيقصدها مستضيئا .

العُصْر - مثلثة العين ، والعُصُر - بضمتين - والعَصر - بالتحريك : الدهر واليوم والليلة والعشي إلى احمرار الشمس والغدة ، والجمع أعصار وأعصُر وعُصُور وعُصَر .

العِصواد - مثلثة العين - : الاختلاط والجلبة في حرب ونحوه. قال :

وترامى الأبطال بالنظر الشَزْر وظلّ الكماة في عُصْوادِ[٤] .

العُضد - مثلثة العين - وكندُس وكتف وزُبُر -: مابين المرفق إلى الكتف ، والطريقة من النخل كالعضيد ، ومن الحوض والطريق : جانبهما .

العضادى - بتثليث العين -: الرجل العظيم العضد .

عُفاوة القِدْر - مثلثة العين -: زبدها ، وكذلك عفوة القدر - مثلثة العين - أيضا - [و][١] العفو - مثلثة العين وكعُتُلّ بمعنىً ، وهو ولد الحمار والعفاء كغراب وهدى ورضى : ولد الأتان الوحشية ، وقيل : البغل الصغير، عقرت المرأة - كنصر وكرم وفرح -: عَقَراً وعُقْراً وعَقاراً : انقطع حملها[١] فلا يولد لها ، والجمع عُقَّر كصُبَّر ، ورجل عاقر وعقير : لا يولد له. قال ابن سيده[٢] : العَقر والعُقر: العقم ، وقد عَقُرت [المرأة][٣] عَقارةً وعِقارةً ، وعَقَرت تعقِر عَقْراً وعُقْراً و[عَقِرت][٣] عِقاراً .

(١) في "ج" و"غ" : "حبلها" (٢) المحكم ١/١٠٣ (٣) زيادة من المحكم ١/ ١٠٣ (٤) البيت في المحكم ١/٢٦٠ ولم ينسب إلى قائل.
(٥) الزرجون بالتحريك - الماء الصافي يستنقع في الجبل أو الكرم، وقيل غير ذلك . انظر اللسان (زرج) .

عقمت المرأة - كنصر وكرم وفرح وعُنِيَ - بمعنىً ، والمصدر عَقْم وعُقْم وعَقَم - بالفتح والضم والتحريك - ، وهو[1] هزمة تقع في الرحم ، فلا تقبل الولد ، وعَقَمها الله - كضرب - وأعقمها ، ورحِمٌ عقيم وعقيمة ، معقومة (وامرأة عقيم[2]) ، والجمع عقائم وعُقْم ، ورجل عقيم وعَقام - كسحاب -: لا يولد له ، والجمع عُقَماء وعِقام وعَقْمى .

ويقال : " المُلْك عقيم[3] " لا ينفع فيه نسب ، لأنه يقتل في طلبه الأب والأخ ، والعم والولد .

المَكّة - مثلثة الميم - والمكيك والمكاك شِدّة الحرّ مع سكون الريح .

المِلكد - كجعفر وقنفذ وزبرج ، والمِلّكْد - كجِرْدَحْل ، والمِلْكَدّ - كمِثْوَلٍ ، وكمُلَبِطٍ وعُلابِطٍ - بمعنىً ، وهو الغليظ الثقيل ، والمِلْكِد - كزِبْرِج - العجوز الداهية ، والقصيرة اللحيمة الحقيرة ، القليلة الخير .

والمِلْكَدُ - كمِثْوَلٍ -: الشحم والمُلَكِد - كمُلَبِط -: اللبن الخاثر .

عَلَن الأمر - كنصر وكرم وفرح ، واعتلن : ظهر ، وعلنته ، (وأعلنته[4]) وأعلنت به : أظهرته .

علو الشيء - بتثليث العين ، وعُلاوته وعاليته : أرفعه ، ويقال : جئته من عَلْوَ - بفتح العين ، وتثليث الواو مبنيّةً .

ومن عَلْوَ - مثلثة الواو ، وغير مبنيّة ومن عَلُ - بضم اللام والواو محذوفة . ومن عَلْوُ بإثبات الواو المضمومة . ومن عل - بكسر اللام وحذف الياء ، ومن عَلِي بإثبات الياء ، ومن علا ، ومن عالٍ ، ومن مُعالٍ ومن عَلٍ - منونات : - أي من فوقُ

(١) في الأصل " هي " وما أثبته عن "ح" و"ك"

(٢) زيادة من "ح" و"ك" و "هـ".

(٣) انظر مجمع الأمثال ٢/ ٣١١ رقم ٤٠٦٥ . وانظر مجالس ثعالب ٩٦ .

(٤) زيادة من "ح" و"ك"

(٥) في "ك" " معربة "

العِمالة - مثلثة العين :- أجرة العامل . حكاه[1] ابن سيده

عَمِرَ المنزل - كنصر وكرم وفرح -: حكاه اللبلى[2] عن ابن التيانى[3] عن ابن القطاع[4] عمارةً صار عامراً ، وعَمِرَ - كفرح - عَمْرًا وعمارة ، وعَمَرَ يعمُرُ كينصر ويضرب : بقى زماناً ، وعمره الله[5] ، (وعمّره) : أبقاه .

العَنْشَة - مثلثة العين ، والعُنْثُوة - بفتح العين وضمها :- يبيس الحَلِيّ[6] خاصّة -: إذا بلى ، وجمع العنثوة عناثِيّ كتراقى .

عَنَدَ عن الحقّ - كنصر وكرم وفرح -: مال عنه وحاد ، وعَنِدَ المِرْق - أيضاً - وأعند : سأل فلم يكد يرقأ[7] .

العُنُد - مثلثة العين -: الناحية (و) عِنْد[8] - مثلثة العين -: ظرف للمكان والزمان غير متمكن . وفى عبارة بعضهم[9] : اسم للحضور الحسى نحو (قوله - تعالى[10] -) -: " فلمّا رآه مستقراً عنده[11] ". وللحضور المعنوى نحو (قوله - عز شأنه[10]) -: " قال الذى عنده علم من الكتاب[11] ".

(١) المحكم ٢/١٢٨

(٢) أحمد بن يوسف بن على ، أبو جعفر الفهرى ، لغوى ، ولد فى لبلة فى الأندلس سنة ٦٢٣هـ وزار مصر والشام ومات بتونس سنة ٦٩١ هـ له كتاب البغية فى الفقه ، وشرح المفصل ، وشرحان لفصيح ثعلب ترجمته فى : بغية الوعاة ١٧٦ ، هدية العارفين ١/١٠٠ ، البلغة ٣٥ ، الديباج المذهب ١/٢٥٣ - ٢٥٤ درة الحجال ١/٣٨-٣٩ ، إيضاح المكنون ١/١٠٢ ، ٥٧٨ ، بروكلمان ٥/٣٥٠-٣٥١ . (٣) تمام بن غالب ، المرسى ، الأندلس ، أبو غالب ، أديب لغوى ، توفى سنة ٤٣٦ هـ له كتاب " الموعب " و"تلقيح العين" فى اللغة . ترجمته فى : معجم الأدباء ٧/١٣٥-١٣٨ ، إنباه الرواة ١/٢٥٩-٢٦٠ ، بغية الوعاة ٢٠٩ البلغة ٤٤-٤٥ ، الشذرات ٣/٢٥٦ ، معجم المؤلفين ٣/٩٢ .

(٤) كذا فى جميع النسخ ، وفى مثلثات الحنبلى " عمر المنزل ، حكاه اللبلى فى شرحه عن ابن التيانى عن قطرب " ولم يروه عن ابن القطاع ، وخطأ المصنف فيه واضح لأن ابن القطاع بعد ابن التيانى ، فقد توفى سنة ٥١٥ هـ ومانقله فى مثلثات قطرب ، انظر قسم الدراسة ص

(٥) زيادة من "ح" و "ك" . (٦) الحلِيّ : نبات بعينه ، وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل ، وقال بعض اللغويين هو يبيس النصى " اللسان حلا . (٧) فى الأصل "مال" وما أثبته عن "ح" و "غ" (٨) زيادة من "ح" (٩) من هذا البعض ابن مالك ، انظر التسهيل ٩٧ ، والمغنى ١/١٥٥-١٥٦ والذى يبدو لى أن الفيروزآبادى أخذ كلامه عن "عند" من المغنى لقرب نصيبهما من بعض . (انظر المغنى) وقوله : " وفى عبارة بعضهم " يعبر عن استخفافه ، أو نقده اللطيف لهذه العبارة إذ الصواب أن يقال اسم المكان الحضور الحسى أو المعنوى . . الخ ، اذ أنها ظرف لا مصدر (انظر المغنى ١/١٥٦) . (١٠) زيادة من "ك" (١١) جزء من آية ٤٠ من النمل .

وللقرب كذلك نحو (قوله ـ تعالى[1]) ـ: " عند سدرة المنتهى عندها جنّة المأوى[2] " . ونحو (قوله ـ تعالى[1]) :ـ " وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار[3] " ولا تقع إلّا ظرفاً أو مجرورةً بمن ، وقول العامة : ذهبت إلى عنده لحن . وقول بعض المولدين[5] :

كلّ عندٍ لك عندي لا يساوى نصف عندى[6]

لحنه[7] جماعه منهم الحريرى[8] ، والصواب أنّ كل كلمة ذكرتها مراداً بها لفظها فيجوز أن تتصرّف تصرف الأسماء وأن تعرب ، وأن تحكى على أصلها ، فعلى هذا لا يكون لحنا ".

القُنصوة ـ مثلثة العين ، وبضم الصاد فى الكل ـ والعِنصية ـ بكسر العين والصاد ـ والعِنصاة ـ بكسر العين ـ ، والمَنَاصي ـ بالفتح ـ: الشعر القليل المتفرق ، وقيل : الخُصْلة من الشعر .

" وما بقى من ماله إلّا عناص[9] " إذا ذهب معظمه .

وأعبَص : بقى فى رأسه عناص أى : شعر متفرق .

(١) زيادة من " ك " (٢) النجم ١٤ ، ١٥ (٣) سورة ص ٤٧ .
(٤) انظر درة الغواص ص ١٥ والمغنى ١/ ٥٦
(٥) البيت فى المغنى وقال بعض المولدين ١/ ١٥٦ وفى درة الغواص ١٥ فأما قول الشاعر: [illegible]
(٦) فى الأصل : عنده وما أثبته عن درة الغواصن ١٥ والمغنى ١/ ١٥٦
(٧) ونصّ عبارة الحريرى " فأما قول الشاعر : كل عند . . . الخ فمن ضرورات الشعر ، كما أجرى بعضهم ليت وسوف ، وهما حرفان مجرى الأسماء المتمكنة فأعربهما ".
(٨) القاسم بن على ، أبو محمد ، من أهل البصرة ، وإمام من أئمّة أهل الأدب واللّغة ، وهو صاحب المقامات المشهورة ، وله كتاب " درة الغواص فى أوهام الخواص " توفى سنة ٥١٦ عن سبعين سنة ترجمته فى : إنباه الرواة ٣/ ٢٣-٢٧ ، بغية الوعاة ٣٧٨-٣٧٩ ، ابن كثير ١٢/ ١٩١-١٩٣ ، اللباب ١/ ٣٦٠ ، معجم الأدباء ١٦/ ٢٦١-٢٩٣ ، البلغة ١٨٧-١٨٨ .
(٩) انظر اللسان مادة عنص ٢/ ٩٠٢

العَنِف - مثلثة العين -: ضد الرفق ، ذكره ابن قرقول فى مطالع الأنوار. ١١/

العنك - مثلثة العين وكُتُبَّر -: الباقى من الليل أو قطعة منه مظلمة.

عوضٌ - بفتح الضاد وضمها وكسرها -: صنم كان لبكر بن وائل ، وقيل : من أسماء الدهر والزمان ، وعوض - أيضاً - كلمة تستعمل للمستقبل من الزمان وقد تستعمل فى الماضى . " ولاآتيك عَوْضَ العائضين " أى دهر الداهرين. ١/ ٢/

يقال " عد فان لك عندنا عِوَاداً حَسَناً مثلثة العين أى : لك ماتحبّ.

مابهذا الثوب عُوَار - مثلثة العين - أى عيبٌ وخرقٌ وشقٌ .

باب الغين

الغِشاوة - مثلثة - (الغين) -: الغطاء ،وقميص القلب [و] الغِشوة - مثلثة ، والغاشية والغُشْيه - بالضم - والغِشاة - بالكسر - والغُلشية - بالضم -: الغطاء . ٤/

الغَلْظة - بتثليث الغين ،وكعِنَب ،والغِلاظة - بالكسر - كُلّ ذلك بمعنى ضد الرقة ، وقد غَلُظ - كنصر وكرم - فهو غليظ و(غلاظ) . ٥/

برك الغِماد - بتثليث الغين - الضمّ والكسر عن الصغانى ، والفتح والكسر عن القزاز حكاه ابن عديس فى الباهر وقال ابن عليم : ٧/ ٨/ ٩/

برك الغماد والعماد بالغين والعين ، وهو أقصى معمور الأرض .

(١) قبيلة عظيمة من العدنانية ،تنسب الى بكر بن وائل من نزار بن معد بن عدنان ، لها أيام مشهورة مع تغلب وتميم وغيرهم انظر معجم قبائل العرب ١/ ٩٣-٩٩

(٢) فى اللسان عوض " لا أفعله عوض العائضين " وانظر المستقصى ٢/ ٢٤٤ رقم ٨٣١ بلفظ اللسان .

(٣) فى اللسان (عود) وذكر أنه بفتح العين. (٤) زيادة من "ك".

(٥) فى غ " الرأفة " (٦) زيادة من "ح" و"ك".

(٧) العباب (غمد).

(٨)

(٩) معجم البلدان ١/ ٣٩٩-٤٠٠

(١٠) انظر التاج (عمد) : " فى كتابه الباهر ، وهو غير الباهر لابن عديس "

(١١) فى مشارق الأنوار ٢/ ٩٢ " العنف - بضم العين وسكون النون -: ضد الرفق قال أبو مروان بن سراج ويقال بفتح العين وبكسرها ".

الغمر ـ بتثليث الغين ـ والغَمَر ـ بفتح الغين والميم ـ: الغبى الذى لم يجرب الأمور .

غمق المكان ـ مثلث الميم ـ: تغيرت رائحته من الغداوة فهو غَمِق أى ذو ندىً وثقل أو قريب من المياه وبنات غَمِقٌ : لريحه خمّة وفساد من كثرة الأندا عليه .

قال الصفانى (١) فى العباب : الغَمَق ـ بالتحريك ـ ركوب الندي الأرض . وإذا غمّ البُسْر ليُدْرِك ، وينضج فهو مغموق .

الغِوات ـ كسحاب وغراب وكتاب ـ: الإغاثة ، حكاه ابن قُرقول (٦) ، وقال ابن عديس فى الباهر : أجاب اللّه غَواثه وغُواثه وغِياثه أي : صياحه .

والغوث : الغواث .

باب الفـــاء

الفَوْه والفُوه والفيه والفوهة والفم والفَمّ بمعنىً ، والجمع أفواه وأفمـــام ولا واحد لأفمام ، لأن فماً أصله فوه .

ما فَتَأت أفعل وما فَتُؤت ومافتِئت ـ مثلثة التا ـ ، وما افتأت أى : مابرحت .

[و] لا يستعمل إلّا فى النفي ، فإن استعمل بغير "ما" فهى منويّة على حَسَب مايجيء عليه أخواتها . وقوله ـ تعالى ـ: " تاللّه تفتأ تذكر يوسف (٢) " أى ماتفتأ .

" وهم أهل بيت فُتِت (٣) " مثلثة الفا ـ أى : منتشرون (فى الأرض (٤)) لا يجتمعون فى موضع .

الفُتك ـ مثلثة الفا ـ: ركوب ماهمّ من الأمور ، ودعت إليه النفس ، كالفتـــوك فتَك يفتُك (و) (٥) يفتِك فهو فاتك أي : جرئ شجاع .

(١) العباب (غمق) . (٢) جزء من آية ٨٥ من سورة يوسف .
(٣) فى اللسان مادة فت .
(٤) زيادة من غ (٥) زيادة من "غ" و "ك" .
(٦) فى مشارق الأنوار ٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠ " هل عندك غَواث ـ بالفتح ـ للأصيلى وعند أبى / ذرو القابسى : غُواث ـ بالضم ـ وكلاهما صحيح وعنـــد بعضهم غِواث بالكسر وهو صحيح ـ أيضا " .

الفِتكرين - مثلثة الفاء مفتوحة التاء - والفِتْكَرين - بكسر الفاء وسكون التاء، وفتح الكاف -: الداهية ، وقيل : الأمر العجب العظيم.

هُوَ فداء (لك) - مثلثة الفاء (ممدودة مهموزة) - وفِدىً لك - بمعنى .

الفُرحة - مثلثة الفاء -: التفصّي من الهمّ .

فَرَدٌ - كنصر وكرم وفرح أي : تفرّد ، (و) يقال : ثور فَرَد - محركة -، وككَتِف ، ونَدُس وعَدْل ، وفارِدٌ وفريد أي : منفرد .

الفِرار - كسحاب وغراب وكتاب -: مصادر فَرَّ الدابّة ، يفرّها فرّاً وفِراراً - مثلثة الأول - كشف عن أسنانها ، لينظر إليها ما سِنُّها ؟ .

الفرصة - مثلثة الفاء -: القطعة من القطن أو من الصوف ، حكاه أبوالحسن ابن سيده ، فَسِدَ - كنصر وكرم وفرح -: ضد صلح فهو فاسد وفسيد .

الفَصّ - مثلثة الفاء - (للخاتم والكسر غير لحن ، ووهم الجوهري ، [و] جمعه فصوص) [و] ملتقى كل عظمين ، ومن الأمر : مفصله ، ومن العين : حدقتها ، والفص - أيضا -: السن من الثوم ، حكى تثليثه ابن السيد .

(١) في الأصل "هي" وما أثبته عن "ح" و "غ" و "ك".
(٢) زيادة من "ح"
(٣) زيادة من "ح" ولفظها فيها " ممدودا مهموزا".
(٤) في غ" نقيض الهم".
(٥) زيادة من "ح"
(٦) الصحاح مادة "فصص" ونص عبارته " والعامة تقول : فِص بالكسر".
(٧) إسماعيل بن حماد ، أبو نصر ، أول من حاول الطيران ، ومات في سبيله ، لغوي من الأئمة " وخطه جميل له كتاب " الصحاح " توفي سنة ٣٩٣هـ. ترجمته في : معجم الأدباء ٦/ ١٥١-١٦٥ ، إنباه الرواه ١/ ١٩٤-١٩٨ ، بغية الوعاة ١٩٥ ، البلغة ٣٦-٣٨ ، الشذرات ٣/ ١٤٢-١٤٣.
(٨) زيادة من "ك" (٩) لم أجد ذلك في مثلثات ابن السيد .
(١٠) في القسم الذي لم يطبع من المحكم . انظر مثلثات الحنبلي لوحة (٤)

الفِطْن - مثلثة الفاء ، والفِطْنة - بالكسر ، والفَطَن - بالتحريك ، والفُطْن - بضمتين والفُطُونة . والفَطَانة والفَطَانية - كملا نية -: كل ذلك بمعنى وهو الفهم والحذق وخلاف الغباوة.

فَطِن - كنصر وكرم وفرح - فهو فاطنٌ وفطِنٌ - ككَتِف وندُس وعدْل ، وفطون - كصبور ، وقطين - كظريف - أى : فَهِمٌ وحَذِق .

فِماَ - مثل فتى وهدى ورضى - ثلاث لغات فى الفم ،عن ابن مالك حكاها فى شرح التسهيل[1].

الفم - مثلثة الفاء مخففة الميم ،والفم مثلثة الفاء مشدّدة الميم ،وهذه قليلة ، وقيل : لا يجوز تشديدها إلّا فى الشعر .

وفم أصل وزنه فَمْل ، لقولهم - فى الجمع - أفواه ، وحكم ما كان على فَمْلٍ من معتلّ العين أن يجمع على أفعالٍ كثوب وأثواب ، ولأنّك - إن حملته على أنّه فَمَل - حكمت بحركة العين ،والحركة زيادة ، ولا يحكم بالزيادة إلا بدليل. فأصله فَوْهٌ ، والهاء - إذا كانت لاماً - قد تحذف لمشابهتها الواو والياء فى الخفاء ،فحذفت الهاء ، وكان حكم العين[2] أن تحرّك بحركات الإعراب كيدٍ وغدٍ ونحوهما ، وكان من حكم الواو قلبها ألفاً ، لتحرّكها وتحرّك ماقبلها ، [و] لزم[3] ، أن يلحقه التنوين فى الأصل ،وكان يجب إسقاط الساكن الأول الذى هو الألف المنقلبة عن الياء ، لالتقاء الساكنين ،فكأن[4] الاسم يصير على حرف واحد ، فأبدل من الواو التى هى عين الميم ،لموافقتها لها فى المخرج . هذا فى الإفراد .

(١) شرح التسهيل ١/ ٥١ ، وانظر التسهيل ص ٩

(٢) فى الأصل " الغبن " وما أثبته عن "ح" و "غ" و"ك" و"ق".

(٣) فى الأصل " لزم" وهى كذلك فى جميع النسخ ،فتكون معطوفة على " فحذفت الهاء ، وما بينهما معترض.

(٤) فى جميع النسخ "كان".

وأمّا فى الإضافة فلا يبدل ، لأن الاسم لا يبقى على حرف واحد ، ولا يلحقه - مع الإضافة - التنوين ، فلا تسقط (الميم كما كانت تسقط) فى الإفراد ، لكنّها ثبتت كما ثبتت فى شاة . ويتحرّك ماقبل الميم من " فم " بحسب الحرف الّذى ينقلب إليه العين .

وهذا حرف نادر فى العربية لانظير له إلّا ذو التى تضاف إلى أسماء الأنواع وتوصف ، كقولهم : ذو مال وذو علم .

وأمّا قوله : " أمرأً ومامرئٍ وامرؤٌ وابنَما وابنُم وابنِم وأخوه وأبوه فى أنّ ماقبل حروف الإعراب يتبع حرف الإعراب " فيخالف فماً فى أنّ التابع لحرف الإعراب فيها غير فاء الفعل .

وجميع هذه الحروف نوادر شاذّة ، وإنما ذكرتها لموافقتها فماً فى الإضافة . وقد اضطرّ الشاعر فأبدل من العين فى فم الميم فى الإضافة ، كما أبدلها فى الإفراد فقال :

يصبح ظمآن وفى البحر فمه

وقول العجاج :

خالط من سلمى خياشيم وفا

(١) مابين الحاصرتين ساقط من "ح" و "ك"
(٢) فى الأصل " تنقلب " وما أثبته عن "ح" .
(٣) فى الأصل " يوصف" وما أثبته عن "ح"
(٤) الضمير يعود إلى ابن مالك .
(٥) نص التسهيل : " ... أو تتبع فاؤه (أى فم) حرف إعرابه فى الحركات كما فُعِل بفاء " مر " وعيني " امرئ " و" ابنِم " ، ونحوهما فوك وأخواته على الأصح " . ص ٩
(٦) البيت لرؤبة بن العجاج (-١٤٥ هـ) وهو فى الديوان ص ١٥٩ .
(٧) هو عبد الله بن رؤبة بن لبيد التميمى ، أبو الشعثاء ، راجز مجيد ، أدرك العصرين الجاهلية والإسلام ، وهو والد رؤبة الراجز الإسلامى - أيضا - وله ديوان مطبوع ، وقد توفى سنة ١٤٥هـ . ترجمته : فى الشعر والشعراء ٥٩٤-٦٠١ ، الأغانى ٢٠/ ٣١١-٣١٢ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠-٢٩١ ، الخزانة ١/ ٣٨-٤٥ . (٨) البيت فى الديوان ص ٤٩٢ .

حكم هذه الألف أن تكون بدلاً من التنوين .(و)[1] المنقلبة من العين سقطت، لالتقاء الساكنين ، لأنّه الساكن الأول ،وبقى الاسم على حرفٍ واحد .وجاز هذا فى الشعر للضرورة.

وأمّا قول الفرزدق[2] :

هما نفثا فى فِيَّ من فمويهما (على النابح العاوى أشدّ رِجام)[3]

قيل : إنّه (أبدل)[4] من العين الذى هو واو[5] الميم كما تقول منه فى الإفراد ، ثم أبدل من الهاء التى هى لام الواو . ويحتمل أن يكون أضاف الفم بدلاً من عينها الميم ، ثم أتى بالواو التى هى عين ، فالميم عرض منه فجمع البُدَل والمبدَل منه ، للضرورة ، كقول الشاعر :-

إنّى إذا ما حَدَثٌ ألمّا أقول يا اللّهمّ يا اللّهمّا[6] .

قال ابن يزيد[7] : لحن كثير من الناس العجاج فى قوله :

خالط من سلمى خياشيم وفا

قال : وليس هو عندى بلاحن ، لأنه حيث اضطر أتى به فى قافية لا يلحقها معها التنوين .

ومن كان يرى تنوين القوافى كالمتابن[8] لم ير تنوين هذه[9] .

(١) زيادة من "ح" و"غ".

(٢) همام بن غالب التميمى . شاعر إسلامى ،عظيم الأثر فى اللغة ،حصلت له مهاجاة مع جرير ، وأخباره وقصائده فى ذلك مشهورة (ت سنة ١١٠هـ) ترجمته : فى الشعر والشعراء ٤٧١-٤٨٢ والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٠ ط فراج ،والأغانى ٩/ ٣٢٤-٣٣٨ ، خزانة الأدب ١/ ١٠٥-١٠٨ ، أمالى المرتضى ٥٨-٦٩.

(٣) الديوان ٢/ ٢١٥ ، ورواه بلفظ " هما نفثا فى فىّ ... " وما بين الحاصرتين زيادة من الديوان . (٤) زيادة من "ح" و"غ".

(٥) فى الأصل زيادة "و" قبل "الميم".

(٦) البيت فى " شرح أشعار الهذليين - الزيادات - ص ١٣٤٦ ،وخرجه المحقق هناك ، وذكر أنه ينسب إلى أبى خراش الهذلى فى بعض مصادره كما ينسب إلى أميه بن أبى الصلت فى بعض آخر ، وذكره جامع ديوانه د . عبد الحفيظ السطيلى فى مقدمة ديوان " أمية بن أبى الصلت" الدراسه - ص ١٦٢ وتحدث عن نسبته فليرجع إليه.

(٧) هو محمد بن يزيد . المبرد . (٨) انظر المقتضب ١/ ٢٤٠

(٩) يشير بهذا إلى بيت جرير: أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا انظر الديوان ص ٥٨

فالقول ـ عندى ـ ما قدّمته من أنّه أجراه فى الإفراد مُجْراه فى الإضافة ، للضرورة ، فلا يصلح تلحينه.

وجمع فم أفمام ،وليس على واحده ،وإنما هو كملامح ومشابه ومحاسن ومذاكير وقيل : جمع على قوله : ٢/

ياليتها قد خرجت من فَمِّـــه ١/

(١) نسبه صاحب اللسان الى العمانى طـم ،وفوه ،والبيت فـــى الخزانة ٢/١٨٢ و ١/٢٦٩ والدرر اللوامع ١/١٣ وذكر عبد السلام هارون : أنه فى ملحقات الديوان ص ٨٩ ولم تقع هذه الطبعة فى يدى وانظر بقية المصادر التى ذكر فيها البيت فى معجم الشواهد العربية ص ٥٤٢ .

(٢) هذه جموع جمعت على غير قياس ،ومفرداتها بالترتيب : " لَمْحة (اللسان لمح) وَشَبَه (اللسان شبه) وحَسَن وحاسِن (اللسان حسن) وذَكَـــر (اللسان ذكر).

بـــاب القـــاف

رأيته قُبَلاً ـ كحَسَن وصرد وعنب وزُبُر ـ أي : عياناً .

القتا مثلثة القاف ، والمَقْتَى ـ مفتوحة الميم ـ : الخدمة بين يدى الملوك والسلاطين ـ خاصة ـ وقيل : الخدمة مطلقا .

وفى المحكم : " القَتْو : حسن خدمة الملوك ، وكذلك المَقْتى ، والمَقْتوون [1] بفتح الميم ـ والمقاتوة والمقاتية الخُدَّام . [2] الواحد مَقْتَوِيّ ، وقيل : الواحد مَقْتَوِين بفتح الميم فيهما ، ويستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث " . [3]

ومنه قول عمرو بن كلثوم : [4]

تهدَّدنا وأوعدنا جميعـــــا ... متى كنا لأُمِّك مقتوِينـــــا [5]

ويروى : تُهدِدنا وتوعدنا ، كأنه يهزأ منه ، ويروى مُقتوينا ـ بضم الميم ـ والصواب فتحه .

وفى تصريف هذه الكلمة وتحريرها [6] بحث (وكلام) [7] مسهب مستوفى [8] ذكرته فى مواقعه [9] من تصانيفى الموضوعة على البسط والاستيعاب كاللامع المسلم المجاب .

(١) فى الأصل " المقتوين " و " ح " " المقتون " وأثبته عن " ض " والمحكم ٦/٣٣٣ .
(٢) فى الأصل " للخدام " وأثبته عن " ح " و " ك " و " غ " والمحكم ٦/٣٣٣ .
(٣) انظر المحكم ٦/٣٣٣ إلا انه ليس فيه " وكذلك المَقْتى " .
(٤) الجشمى التغلبى ، عاصر بن هند ملك الحيرة وقتله فى قصة مصروفة . وهو شاعر جاهلى من الطبقة الأولى وصاحب معلقة من المعلقات (ساد بنى تغلب فتى) وتوفى سنة ٤٠ ق هـ .
ترجمته فى الشعر والشعراء ١/٢٣٤ ـ ٢٣٦ ، الأغانى ١١/٣٨ـ٤٥ـ٤٦ الخزانة ١/٥١٧ ـ ٥٢١ ، بروكلمان ١/١٠٣ .
(٥) انظر شرح القصائد التسع المشهورات ٦٥٢ ، وهو البيت السابع والأربعون من المعلقة .
(٦) فى الأصل " تحريرها " وأثبته عن " ر " .
(٧) زيادة من " ك " .
(٨) فى غ و ك " مستوفى " .
(٩) فى " غ " و " ك " مواضعه .

وغيره من الكتب الفائقة عند ذوي الألباب • ولله الحمد •

القَثْرَد ـ كجعفر وقنفذ وزبرج وكملاط ـ: قماش البيت[1] ، وأثاثه ، وهو القَرْبَشُوش • والقثرد أيضا ـ: الكثير من الغنم والسخال[2] ، والقثرد ـ بالكسر ـ القثاء اليابس في أصل الكرم •

القحاب ـ كسحاب وكتاب وغراب ـ: سعال الخيل و (قيل)[3]: سعال الناس ـ أيضا ـ ويقال ـ للشاب إذا سعل ـ: غمراً وشباباً ، وللشيخ وريا وقُحاباً "[4] قالوا:[5] ومنه (اشتقاق)[6] القحبة للمرأة الفاجرة ، لأنها تسعل وتنحنح إذا رأت رجلاً أعجبها •

القُدْوة ـ مثلثة القاف والقِدة ـ كعدة ـ: ماتسنّنت به واقتديت به ، وهو المقتدى وتقدّت ابته : لزمت سنن الطريق •

قذر ـ كنصر ـ وكرم وفرح ـ: خبث ونجس ، وصار قذيرا • حكى تثليثه ابن سيدة[7] فهو قَذَر ـ كجَبَل وندُس وكتِف " عن ابن سيدة[8] ـ أيضاً ـ

القرارة ـ مثلثة القاف والقُرورة ـ بالضم ، والقَرَرة ـ بالتحريك ـ: الماء البارد يصبفي القدر • وقد قررت القدر أَقَرُّها : إذا صببت فيها ماءً بارداً • والقرارة اسم ذلك الماء •[9]

(١) في اللسان "قمش" : قماش البيت : متاعه •
(٢) في القاموس " الرجل الكثير الغنم والسخال " • مادة "قثرد" •
(٣) زيادة من "ح" و "غ" •
(٤) تهذيب الازهري ٤/٧٤ •
(٥) في تهذيب الأزهري ٤/٧٥ والمخصص ٤/٣٤ ، واللسان (قحب) لم تعين هذه الجماعة وإنما قالوا " وقال غيره" •
(٦) زيادة من "ح" و "ك" •
(٧) المحكم ٦/٢١١ ، وفي النسخة المطبوعة خطأ فيما يبدو ولى حيث كتب قَذَر يقذُر قذارةً " وصوابه ـ والله أعلم ـ وقذُر •
(٨) المحكم ٦/٢١١ وفيه زيادة "قَذْر" •
(٩) في "ح" و "ك" وضعت مادة " القرارة" بعد " القحبة •

القرة ـ مثلثة القاف ـ: الضفدع ، حكاه ابن سيدة فى المحكم [١] .

القرطاس ـ مثلثة القاف ، وكجعفر ودرهم : الورق الذى يكتب فيه ، وهو الكاغد والكاغَط والكاغَظ ، وقال ابن سيده [٢] : القرطاس ـ مثلثة ـ والقَرْطَس الصحيفة الثابتة .

قِرْوة الكلب ـ مثلثة القاف ـ: مِلفته ، وهى الإناء الذى يلغ فيه الكلب ويسقى فيه .

القِزّ ـ مثلثة القاف ـ: الرجل المتقزز ، وهو الذى يبالغ فى التباعد عن الدنس . والقِزّة ـ مثلثة القاف ـ: المرأة المتقززة .

القزعة ـ مثلثة القاف ـ: الجماعة .

القَسّ ـ مثلثة ـ: النميمة ، وقيل : القس يكون فى الخير وفى الشر ، والقس ـ أيضا ـ: تتبع الشىء وطلبه . وكذلك التقسس .

قصاص الشعر ـ مثلثة القاف مخففة الصاد ـ: ماقص من الشعر .

وفى الباب الزاخر [٣] " قصاص الشعر ـ مثلثة القاف حيث تنتهى نبتته [٤] من مقدمه أو مؤخره . وقصاص الوركين ـ أيضاً ـ ملتقاهما .

والقصاص بالفتح ـ شجر ، وبالضم ـ: جبل ، وبالكسر : المقاصّة والاقتصاص

قُطب الرحى ـ مثلثة القاف ، وقُطبها ـ بضمتين ـ: الحديدة التى تدور عليها الرحى ، وكذلك القَطْبة ـ بالهاء ـ والقُطب نجم يبنى عليه القبلة .

والقُطب : سيد القوم ، وملاك الشىء ومدار الأمر .

قلب النخلة ـ مثلثة القاف ـ: شحمتها ، وقيل : أجود خوصها ، والجمع أقلب وقُلوب وقِلبة . القنزعة ـ بتثليث القاف والزاى ـ عن المطرز [٥] ـ وضمها القاف وفتح الزاى وضمها [٦] عن غيره ، وهى الجماعة والخصلة من الشعر ، تترك

(١) لم اجدها فى المحكم فى مادة "قر"
(٢) المحكم ٦/٣٧٩ .
(٣) فى الاصل "الراجر" هكذا .
(٤) فى "ح" و "غ" ينتهى منبته "وفى "ك" نبته" .
(٥) مثلثات ابن السيد لوحة ٨٣ .
(٦) فى "ح" ضمهما .

على رأس الصبي ، وقيل : هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة ، والمرأة القصيرة ، وحجراً عظم من الجوزة .

وحكى تثليث القنزعة ـ أيضا ـ أبو الفرج بن الجوزي[1] في زاد المسير .[2]

القِنوان ـ مثلثة القاف ـ: جمع قِنو . والقِنو ـ بالضم والكسر ـ والقُنا ـ بالضم والفتح ـ : الكباسة أي : العذق ، والجمع أقناء وقُنوان ـ مثلثة ـ [و] القنيان مثلثة القاف ـ أيضاً ـ لغات في القنوان .

القاق والقوق والقيق : الرجل الطُوال الفاحش الطول .

قامة الإنسان قَومته وقيمته ـ مثلثة القاف ـ وقَوامه ـ بالفتح ـ وقُومِيَته ـ بالضم وتخفيف الياء وقوميّته ـ بالضم وتشديد الياء ـ: شطاطه .

وهو قويم وقَوّام : حسن القامة ، وجمع القويم قَوام ، وجمع القامة قامات وقيم . كذا في المحكم[3] .

قينقاع ـ مثلثة النون ، مفتوحة القاف ـ: شعب من اليهود كانوا بالمدينة .

(١) عبد الرحمن بن علي ، مؤرخ محدث مفسر ، له تصانيف كثيرة منها "تلبيس إبليس" و"الملتقط" و"المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" وغيرها ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي سنة ٥٩٧ هـ .
ترجمته في : البداية والنهاية ١٢/ ٢٨ ـ ٣٠ ، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٦ ـ ٤٢٣ ، الشذرات ٤/ ٣٢٩ ـ ٣٣١ ، التكملة في وفيات النقلة ٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٣ ، غاية النهاية ١/ ٣٧٥ ، طبقات الحفاظ ٤٧٧ ـ ٤٧٨ .

(٢) مثلثات الحنبلي لوحة ٤ .

(٣) انظر المحكم ٦/ ٣٦٦ ، وفيه " ورجل قويم ، وقوّام : حسن القامة ، وجمعهما قِوام والقامة : البكرة يستقى عليها . وقيل : البكرة وما عليها ، وقيل : هي جملة أعوادها . والجمع : قامٌ وقِيَمٌ" بتصرف .

بـاب الكـــاف

كدر ـ كنصر وكرم وفرح ـ: ضد صفا . قال ابن سيده [1] : كَـــدَر وكَدُر وكدارةً ، وكَدِر [2] كَدَراً " ، وكُدُوراً وكُدُورةً ، وكَدارةً وكُدْرةً . واكدرّ: نقيض [3] صفا .

وهو أكدر وكَدِر وكدير . وقيل الكُدْرة فى اللّون والكُدورة فى الماء والتغيّر [4] والكَدَر ـ بالتحريك فى الكل .

كسد المتاع ـ كنصر وكرم وفرح ـ: لم ينفق .

الكسالى ـ مثلثة الكاف جمع كسلان [و] فى المخصص [5] : الكسل : التثاقل عن الشىء والفتور فيه . كسل فهو كَسِل وكَسْلان ، والجمع كُسالى و (كَسْلى) [6] وهى كَسِلة وكَسْلى وكسلانة وكسول ومكسال .

والكسول والمكسال ـ أيضاً ـ الجارية المنعمة التى لاتكاد تبرح من مجلسها دلالاً ونعمة .

الكفوء ـ بتثليث الكاف ـ والكفء ـ كالسرور ـ والكُفَى ـ كالهدى ـ: المثل والنظير ، والكُفو ـ مثلثة الكاف ـ وبالواو من غير همز ـ لغات فى الكفوء المهموزة .

الكَفَرّى ـ بفتح الكاف والفاء ، وضمهما وبكسرهما والراء مشدّدة مفتوحة والكافور والكافر ـ بكسر الفاء ، والكفر ـ بالتحريك ـ بمعنى ، وهو طلع النخلة وقيل : وعاء الطلع .

كِفّة الميزان ـ مثلثة الكاف ـ: مايوضع فيه الموزون عند الوزن ، حكاه

(١) المحكم ٦/٤٦٤

(٢) فى الأصل زيادة "و" بين الفعل والمصدر .

(٣) فى الأصل اكدرّ وماأثبته عن "ح" و "ك"

(٤) لم أجدها فى المخصص . وجدتها فى المحكم ٦/ ٤٤٥ ماعدا " الجارية المنعمة " وحرف الجر" من " و " دلا لا ونعمة "

(٥) زيادة من "غ"

(٦) ليست فى المحكم .

(٧) فى الأصل وباقى النسخ " العميـن " وماأثبته عن المحكم .

ابن طلحة فى شرحة لفصيح ثعلب . (٥)

كَفَلَ به ـ كنصَرَ وكَرُمَ وفرِحَ ـ وكفِلَه ـ مثلثه الفاء ـ أيضاً ـ أى : يكفل مؤنته ، والمصدر الكَفْل والكفول ، والكَفالة ، وهو كافل (وكفيل والجمع ، كفيل ـ أيضا ـ وكُفَّل وكُفَلاء) (١)

كَفَيْكَ من رجل ـ مثلثة الكاف ـ وكافيك من رجل أى : حسبك .

كَمَلَ ـ مثلثة الميم ـ من باب نصَرَ وضرَبَ وعلِمَ وكَرُمَ كمالاً وكُمولاً فهو كامل وكميل : إذا تم (٢)

كاخ الجبل وكوحه وكيحه ـ مثلثة الكاف ـ عن ابن السيد البطليوسى ـ (٣) أى : عُرْضه وناحيته ، والجمع أكياخ وكيوح (والله اعلم) (٤)

باب اللام

لُبَّى ـ مثلثة اللام ، والباء الموحّدة مشددة ـ : اسم موضع (٦) ، وقال : دير لُبَّى ـ أيضاً ـ قال :

(١) مابين الحاصرتين من "ح" و "ك" واستبدلته بعبارة الأصل وهى "من كفّل وكفيل من كَفَل وكُفَلاء" .
(٢) مادة "كمل" ليست فى "ح" ولا فى "ك" .
(٣) بحثت فى مثلثات ابن السيد ، فلم أظفر بشئ مما أشار إليه .
(٤) زيادة من "غ" .
(٥) مثلثة الحنبلى لوحة ٤ .
(٦) من أرض الموصل ، معجم البلدان ٥/٩ ، وفى التاج (لبب) : "زعم المصنف التثليث فى هذا الموضع الذى بالموصل ، والصحيح أنه بالكسر فقط ـ كما قيده الصاغانى ونصره ، وهو بالقرب من البلد بينه وبين العقير ، وأما لبى ـ بالضم والتشديد ـ مماله ـ : فإنه جبل نجدى ، وبالفتح ـ موضع آخر ، فتأمل .

أسير وما أدري لعلّ منيّتي يلبّى إلى أعراقها قد تَدَلَّتِ (٣)

اللُّجْبة ـ مثلثة اللام ـ واللَّجَبة ـ بالتحريك ـ ولَمِنَبَةٍ ولَمِكَةٍ ـ: الشاة القليلة اللبن. وقيل: هي الشاة المولية اللبن. وخصّ بعضهم به المِعْزَى. وقد لَجُبت ـ ككرمت ولَجَبت.

(٥)

وقول عمرو بن كلثوم:

فاختار منها لَجْبةً ذات هَرَم حاشكة الدَّرّة وهاء الرَّخَم (٦)

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت، ثم تكون حاشكة الدرّ في وقت آخر.

قال في المحكم (٧): ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد، فتكون هنا الغزيرة، وقد لَجُبت لُجُوبةً.

وقد وضعت في الألفاظ المتضادّة المعنى كتاباً حافلاً، وجمعت فيه ما لم أسبق إليه ا

(٣) البيت في التاج (لبب) غير معزوّ لقائل.

(٤) في الأصل "لجَبَتْ" وأثبتهُ القاموس "لجب".

(٥) هذه النسبة خطأ وصوابه ـ والله أعلم ـ عمرو ذو الكلب الهذليّ، وهو ابن المجلاّن، كان جاراً لبني هذيل وهو أحد بني كاهل، شاعره قديم، مقلّ.
ترجمته في: شرح أشعار الهذليين ٥٦٥، ومعجم الشعراء ٢١٦.

(٦) البيت في "شرح أشعار الهذليين ٥٧٥، ورواها بلفظ "فاعتام منها لَجْبةً غير قزم ـ".
واعتام: اختار، القزم: اللئيم من كل شيء، حاشكة: حافل، ورهاء الرخم: أن ترأم وتحب ولداً أوره. أن أحمق. أشعار الهذليين ٥٧٦.
كذا في الأصل بالراء المهملة، في التاج واللسان "هزم" والهزم: للسان من المِعْزَى، واحدتها هَزَمة، (اللسان هزم).

(٧) في القسم الذي لم يطبع. وفي مثلثات المنبلي "شاة لجبة وهي المولّجة اللبن عن ابن سيده".

لَدُن ـ مثلثة الدال واللام مفتوحة ـ: كلمة لأول غاية زمان [1]، نحو: مارأيته من لَدُن ظهر الخميس، أو لأول غاية مكان نحو قول الله ـ عز وجل ـ: (وعلمناه من لدنا) [2] أى من جهتنا ونحونا.

وفيهما لغات أُخَر: لَدْنِ كجَيْر، ولُدْنَ ـ بضم اللام وكسر النون، وفتح النون، ولَدُ ـ بفتح اللام وضم الدال، ولَدْ ـ بفتح اللام وسكون الدال، وضم الدال ـ أيضاً ـ، ولُدْ ـ بضم اللام وسكون الدال.

اللَّصْت واللِّصّ ـ مثلثتى اللام ـ: السارق، والأصل: اللِّصّ واللَّصْت لغة فيه.

لقِب ـ كعلم وكرم وفرح ـ لَقَباً ولُقوباً ولَقوباً ـ حكى تثليثه اللِّبْلى عن صاحب الواعى [4]. وحكاه ابن عديس فى الباهر، ومعناه أعيى أشدّ الإعياء.

اللَّمَى ـ مثلثة اللام ـ: السُّمْرة فى الشفتين واللِّثات. ؟

قال جميل [5]:

وتبسم عن ثنايا بـاداتٍ ... عذاب الطعم زيّنها لماها [6]

قال ابن سيده: قيل: اللَّمَى شربة [7] سوادٍ فى الشفة، وقد لَمِيَ يلمى كرَضِيَ؟ يرضَ لَمَىً بالفتح ـ ولَمِيَ يلمِي لُمًى ـ بضم اللام ـ مثال عُتِيّ وصُلِيّ. [8]

اللواذ ـ مثلثة اللام ـ واللَّوذ واللِّياذ والمُلاوذة ـ بمعنىً، وهو الاحتضان [9] والتشبث والاستتار به. واللواذ والملاوذة واللَّوذانية: المراوغة.

(١) فى غ "غاية" من الزمان".

(٢) فى الأصل، وجميع النسخ "وآتيناه من لدنا" وليس فى القرآن آية بهذا اللفظ، وقد صححت الآية، وهى آية ٦٥ من سورة الكهف.

(٣) مثلثات الحنبلى لوحة (٦).

(٤) فى الأصل و"غ" الراعى" وما أثبته عن "ج" و "ك" وصاحب الواعى هو أحمد بن نصر الأسدى (انظر ترجمته فى ص ٤٦) كما سيأتى.

(٥) ابن عبد الله بن معمر، يكنى أبا عمرو، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته بثينه، وقصتهما معروفة فى كتب الأدب، وعاصر الدولة الأموية، وتوفى سنة ٨٢.
ترجمته فى الشعر والشعراء ٤٢٤ ـ ٤٤٤، الموشح ٧٢، ١٦٨، الأغانى ٨/ ٩٠ ـ ١٥٥ الخزانة ١/ ١٩٠ ـ ١٩٢، طبقات فحول الشعراء ٦٦٩ ـ ٦٧٥.

(٦) وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجد فيه هذا البيت.

(٧) فى الأصل "شهة" وما أثبته عن اللسان والقاموس "لمى" وهى مخالطة لون لآخر.

(٨) فى القسم الذى لم يطبع من المحكم.

(٩) فى الأصل "الاحتضان" بالضاد.

باب المهـــم

المأثِرة ــ مثلثة الثاء ــ: ماقدّمته من خير ، وقيل : المنقبة تؤثر أي يخبر بها ــ الكسر عن اللّحياني [1] ، والفتح عن الكسائي [2] .

المأدُبه ــ مثلثة الدال ــ والكسر عن اللحياني [3] ــ: الطعام يصنع للقوم لعرس كان أو لغيره . وكذلك الأُدْبة ــ بالضم ــ .

المأربة ــ بثلث الراء ، والإرب بالكسر ، والأُربة ــ بالضم ــ والأَرَب ــ كالكتف ، (والأَرَب ــ كسبب) [4] ــ: الحاجة .

المجنب ــ كمسكن ومَسْهَب ومنبر ــ: الخير الكثير ، والشر الكثير من الأضداد.

محق القمر ــ كنصر وكرم وفرح ــ: نقص منتهى نقصه .

والمحاق ــ كسحاب وكتاب وغراب ــ: آخر الشهر عندما ــ يمحق الهلال ، وقيل : ان يستسِرّ القمر بليلتين ، فلا يرى غُدْوَةً ولا عشيّة .

وقبل المحاق : ثلاث ليال من آخر الشهر .

محل بفلان ــ مثلثة الحاء ــ يمحَل ويمحُل محلاً ومِحالاً ــ كان سعى به إلى السلطان ، أو رفع أمره الى الحاكم .

المخدع ــ مثلثة الميم والدال مفتوحة ــ: بيت صغير في بيت كبير .

والوجوه الثلاثة رُوِي قولُ مسيلمـه [5] لسجاح : [6]

(١)

(٢)

(٣) في التاج (أدب) " المأدبة بفتحها ، وحكى ابن جني كسرها ــ أيضا ــ " .

(٤) زيادة من " ح " و " ك " .

(٥) ابن ثمامة الحنفي ، الكذاب ، ادعى النبوة في حياة الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ وقضى عليه أبوبكر ــ رضي الله عنه ــ سنة ١٢هـ .
ترجمته في : البداية والنهاية ٦/ ٣٢٣ ــ ٣٢٧ ، والكامل لابن الاثير ٢/ ٢٤٣ ــ ٢٤٩ ، والشذرات ١/ ٢٣ .

(٦) بنت الحارث التميمية التي ادّعت النبوة في الردّة ، وتبعها قوم ، ثم صالحت مسيلمه ، وتزوجته ، وعادت بعد مقتله إلى الإسلام ، وعاشت الى خلافة معاوية وتوفيت بالبصرة ، وصلى عليها سمرة بن جندب . (رضي الله عنهم) .
ترجمتها في : البداية والنهاية ٦/ ٣١٩ ــ ٣٢١ ، الكامل ٢/ ٢٣٩ ــ ٢٤١ ، الإصابة ٧/ ٧٢٣ .

ألا هُبِّي إلى المخـــــدَّع ... فقد هُيِّئ لك المضجـــــع
فإن شئت سلقنـــــاك ... وإن شئت على أربـــــع
وإن شئت بثلثيـــــه ... وإن شئت به أجمـــــع
فقالت بل بـــه اجمـــــع ... فإنه للشمل أجمـــــع (١)

المدية ـ مثلثة الميم ـ: الشفرة والسكن الكبير .

مذل الرجل ـ كنصر وكرم وفرح ـ قلق بسره وماله : أنفقه حكاه (٢) أبو عبد الله الحنبلي عن خطّاب بن جعوان . (٣)

(١) لهذه الأبيات قصة مذكورة في كتب التاريخ فقد التقت سجاح بمسيلمه ، وتظاهرت بتصديقه ، وتظاهر بتصديقها واتفقا على الاشتراك في النبوة ، وأن يتزوجها ليأكل بقومه وقومها العرب . فما أن وافقت حتى قال لها هذه الأبيات وقضى منها وطره .
والأبيات مذكورة في البداية والنهاية ٦/٣٢١ والكامل ٢/٢٤١ بلفظ:
ألا قومي إلى النيك ـ فقد هيئ لك المضجع . فإن شئت ـ ففي البيت ـ وإن شئت ففي المخدع . وإن شئت سلقناك وإن شئت على أربع . وإن شئت بثلثيه ـ وإن شئت أجمع .
فقالت : بل به أجمع .
وما ذكره الشيخ هنا ظاهره أن " فقالت بل به أجمع فانه للشمل أجمع " من كلام مسيلمه . ليس كذلك بل هو من كلام سجاح . ولم أجد الشطر الأخير في المرجعين المذكورين .. والمتأمل فيه يحسّ بأن البيت مكسور حيث جاء مذيلا وما قبله ليس فيها تذييل .

(٢) مثلثات الحنبلي لوحة ٦ ـ ٧ .

(٣) محمد بن محمد بن عباس الأنصاري الدمشقي العلامة الفقيه ، الشافعي المحدث ، الحافظ شمس الدين أخذ عنه النووي ، وحدّث ، ولد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي سنة ٦٨٢ هـ .
ترجمته في طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي ٢٤٦ رقم ١٨٤ ، البداية والنهاية ١٣/٣٠٢ بغية الوعاة ٩٦ ، الشذرات ٥/٣٨١ .

وفى العباب مذل بسره يمذل مذلا ومذالا ، ومذل به يمذل مذالا فهو مذل ومذيل .

ومذله : افشاه ، ونفسه بالشىء سمحت ورجله جذرت كأمذلت . (١)

مخرة المال ـ مثلثة الميم ـ : خياره ـ ابن سيدة : المخرة والمخرة : الشىء الذى تختاره : وامتخر الشىء (٢) : اختاره . ومخر البيت مخرا أى : أخذ خيار متاعه .

المرء ـ مثلثة الميم ـ : الرجل . وقال ابن سيدة : الإنسان . (٣) وهذه العبارة حسنة ، لأن المرء قد يطلق على الأنثى كما يطلق على الذكر .

قالت امرأة من العرب :

(أنا امرؤ لا أخير السر) (٤)

وتقول هذا مرءٌ ، ورأيت مرءً ، ومررت بمرءٍ ـ بفتح الميم ـ ومنهم من يضم الميم فى الرفع ، ويفتحها فى النصب ، ويكسرها فى الخفض يتبعها الهمز على حد مايتبعون الراء إياها إذا أدخلوا ألف الوصل .

وقول ابن خراش (٥) :

جمعت أمورا ينقذ المرء بعضها ... من الحلم والمعروف والحسب الضخم (٦)

(١) فى العباب " المذل ـ مثال كتف ـ : الباذل لما عنده من مال أو سر ، وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ... يقال : مذلت لسرى أمذل ـ بالضم ـ مذلا أى قلقت به وضجرت حتى أفشيت وكذلك المذل ـ بالتحريك ـ وقد مذلت بسرى ـ بالكسر ـ ومذلت من كلامه . قلقت ومذلت رجلى ـ أيضا ـ مذلا ومذالا أى : خذرت ... والمذيل : المريض الذى لا ينقاد وهو ضعيف ... قال الأزهرى المذال فى هذا الحديث (الغيره من الإيمان والمذال من النفاق) : أن يقلق بفراشه اى الفراش الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفرشها غيره " ا هـ .

(٢) فى " ح " و " ك " زيادة " أى "

(٣) ليس فى المطبوع من المحكم .

(٤) انظر اللسان (مرأ) .

(٥) خويلد بن مرة الهذلى ، الشاعر الفارس المعداء الذى كان يسبق الخيل ، ادرك الاسلام شيخا كبيرا . ووفد على عمر ، وقد أسلم وتوفى فى عهده حوالى سنة ١٥ هـ . بنهشلة حية فى قصة مذكورة فى المراجع . ترجمته فى الإصابة ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٦ ، الأغانى ٢١/٢٢٨ ـ ٢٥٣ ، الشعراء والشعراء ٦٦٣ ـ ٦٦٤ ، الخزانة ١/٢١١ ـ ٢١٢ . الأعلام ٢/٣٧٣ .

(٦) البيت فى شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ ، ورواه بتشديد الراء .

هكذا رواه السكرى [١] ـ بكسر الميم ، وقال : إنه لغة هذيل [٢] .

ولا يكسر هذا الاسم ، ولا يجمع جمع السلامة ، ولا يقال : امراءٌ ولا أَمْرُءٌ ، ولا مَرْءُون ولا امرُءُون ، ولا اماريء .

وأنثوا فقالوا مَرْأة + وخففوا التخفيف القياس . فقالوا : مَرَة . وهذا مطرد قال سيبويه : [٣] وقالوا مراة [٤] ، وذلك قليل . ونظيره كماة . قال الفارسى [٥] وليس بمطرد ، كأنهم توهّموا حركة الهمزة على الراء فبقى مَرَأة ، ثم خفف على هذا اللفظ [٦] .

وألحقوا ألف الوصل فى المؤنّث ـ أيضاً ـ فقالوا : امرأة فإذا عرّفوا قالوا : المرأة وقد حكى أبوعلىّ [٧] : الامْرَأة .

المَرْء ـ مثلثة الميم أيضاً من أسماء الذهب ، ولها [٨] أسماء كثيرة سردتها فى " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف " .

(١) الحسن بن الحسين ، أبوسعيد ، النحوي اللغوي ، كان ثقةً ورواية للبصريين ، له مصنّفات منها " كتاب الوحوش " و " كتاب النبات " و " أشعار الهذليّين " ولد سنة ٢١٢ هـ وتوفى عام ٢٧٥هـ .
ترجمته فى : البلغة ٥٦ ـ ٥٧ ، إنباه الرواة ١/ ٢٩١ ـ ٢٩٣ ، بغية الوعاة ٢١٨ ـ ٢١٩ ، معجم الأدباء ٨/ ٩٤ـ٩٩ ، البداية والنهاية ١١/ ٥٤ .

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين (١٢٢٥) وفيها قال " المِرّ : لغتهم ، يريد المَرْء " . والذي فى اللسان "(مرأ) " هكذا رواه السكرى بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل " .

(٣)

(٤) فى الأصل " مَرْأَة " وأثبته عن اللسان (مرأ)

(٥) الحسن بن أحمد ، أبوعلى الفسوىّ ، إمام فى النحو حتى ادعوا تفوقه على المبرد ، وكان متّهماً بالاعتزال ، توفى ببغداد سنة ٣٧٧هـ ، ومن تصانيفه " الإيضاح العضدي فى النحو " .
ترجمته فى : إنباة الرواة ١/ ٢٧٣ـ٢٧٥ ، بغية الوعاة ٢١٦ـ٢١٧ ، الشذرات ٣/ ٨٨ـ٨٩ ، معجم الأدباء ٧/ ٢٣٢ـ٢٦١ ، غاية النهاية ١/ ٢٠٦ـ٢٠٧ البلغة ٢٥٣ـ٢٥٤ .

(٦) فى الأصل " مَرْأة " وأثبته عن اللسان " مرأ " .

(٧) انظر اللسان (مرأ) .

(٨) التاج مَرأ .

(٩) كذا فى الأصل ، ولعل الأصحّ " ولـه " .

مَرأ الطعام المريء ومَرُؤ ومَرِئ مَرَاءة فهو مريء هنيء أى : حميد المغبة
بيّن المَرْأة ـ على مثال تَمْرة ـ وهَنأنى ومَرأنى . فإن أفرد قالوا : أمْرأنى .
مرع المكان ـ كنصر وكرم وفرح ـ مراعة ، وامرع بمعنى أى : أخصب وأكلأ
ومكان مريع خصيب . وكذلك ممراع .
المزرعة ـ مثلثة الراء ـ والزرعة ـ مثلثة الأول ـ أيضا ـ بمعنى وهو المكان
الذى يزرع فيه .
وجد فيه مَسكة ـ مثلثة الميم ، ومساكة ـ بالفتح والتخفيف ومِساكا أى : بخلا .
المشرقة ـ بتثليث الراء ـ المكان الذى تطلع عليه (١) الشمس شتاء وصيفا .
وفى الصباب (٢) الشَرْقة (٣) ـ بالفتح ـ والمِشراق والمِشريق ـ بالكسر
فيهما ـ والمَشْرَقة بتثليث الراء ـ : موضع القعود فى الشمس بالشتاء . وتشرّق :
قعد فيه .
المَشْط ـ بتثليث الميم ـ عن ابن عديس فى الباهر ـ وكتف وعُتُلّ ـ ومِنبر :
الآلة المعروفة التى يمتشط بها .
المضافة ـ والمضوفة والمضيفة (٥) بمعنى ـ والميم مفتوحة أبداً ـ وهى الأمر
الذى يشفق منه ويخاف . حكاه بعض المتأخرين فى شرح التصريف (٦) لابن الحاجب (٧) (٨)

(١) فى "غ" فيه" .
(٢) الصباب (شرق) .
(٣) فى "غ" "المشرقه" .
[illegible] .
(٥) فى الاصل "مصافة" واثبته عن اللسان .
(٦) المقصود بالتصريف هو "الشافية" .
(٧) عثمان بن عمر ، جمال الدين ، المالكى ، من كبار علماء العربية ، كردى الأصل ، ولد فى إسنا بصعيد مصر سنة ٥٧٠ هـ وتوفى بالاسكندرية سنة ٦٤٦ هـ له "الكافية فى النحو" و"الشافية" فى الصرف .
ترجمته فى : الديباج المذهب ٢/ ٨٦ ـ ٨٩ ، بغية الوعاة ٣٢٣ ، البلغة ١٤٠ ، الشذرات ٥/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، بروكلمان ٥/ ٣٠٨ ـ ٣٤٢ .
(٨) فى "ح" تصريف ابن الحاجب ، وفى "ك" فى شرح تصريف ابن الحاجب رحمهما الله تعالى" .

الصحف ــ مثلثة الميم ــ عن ثعلب [١] ، مأخوذة من أُصْحِف أى : جُمِعَت [٢] فيه الصحف.

مضر اللبن ــ كنصر وكرم وفرح ــ : حمض وتغيّر ، فهو ماضر ومضير .

مضرية السيف ــ مثلثة الراء ــ : حدّه .

المطرف ــ مثلثة الميم ــ : ثوبٌ من خزّ فى طرفيه علمان .

المعذرة ــ مثلثة الذال المعجمة ــ والمُعْذُر بالضم ، والمِعذرة بالكسر ــ والمُعْذُرى بالضم ــ وقد عذره ، يعذره كيضربه ، وأعذر أبدى عذراً .

المعسرة ــ مثلثة السين ــ بالكسر والضم ــ عن ثعلب [٥] ، والفتح [٣] عن ابن دريد [٤] حكاه ابن الثيانى فى الموعب " .

والمعسور والعسر بالضم وضمتين .

والعُسْرة والعُسْرى بضمهما ــ : كل ذلك بمعنىً ، وهو خلاف اليسر .

المِغفار والمُغفر [٦] والمُغْفُور والمِغْفير ــ مثلثة الميم ــ وكمِصباح ومَسْكَن ومِسْهَب ومِنْبَر .

والمِغْثَر والمُغْثُرو والمغثور [٧] والمِغْثِر والمغثار بالثاء (المثلثة) [٨] كل ذلك بمعنى وهو صمغ حلو كالناطف ينضح ويشرب . والجمع المغافر والمغافير . [٩]

(١) فى القاموس " صحف " : جعلت .
(٢) التاج " صحف " .
(٣) الجمهرة ٢/٣٣١ .
(٤) محمد بن الحسين الأزدى ، ولد بالبصرة سنة ٢٢٣هـ ونشأ وتعلم بها وتوفى فى بغداد سنة ٣٢١ ، له كتاب " الجمهرة فى اللغة " والمقصورة " وغيرهما . ترجمته فى : طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى ٨٣ــ٨٦ ، نور القبس ٣٤٢ــ٣٤٤ ، إنباه الرواة ٣/٩٢ــ١٠٠ ، الشذرات ٢/٢٨٩ــ٢٩١ ، البلغة ٢١٦ بروكلمان ٢/١٧٧ــ١٨٥ .
(٥) مجالس ثعلب ص ١٨ ، وقد ذكرها مثلثة ، فقال : " يد عَسْراء ، والمعاسير والمياسير : جماعة مَعْسَرة ومَيْسَرة . ويقال : مَعْسُرة ومَيْسُرة ، ومَعْسِرة ومَيْسِرة " .
(٦) زيادة من اللسان (غفر) .
(٧) زيادة من اللسان " غثر " والقاموس (غثر) .
(٨) زيادة من " غ " و " ك " .
(٩) وجمع " المغفر " المغافير " انظر اللسان (غثر) .

والمغفور له رائحة كريهة ينضحه شجر يسمى العرفط ـ بعين مهملة مضمومة فاء مضمومة ـ وهو نبات مُرّ له ورقة عريضة تنفرش [١] على الأرض ، وله شوكة وثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القميص . وهو خبيث الرائحة .

قال المهلب [٢] : رائحة العرفط حسنة . وقد تصحف ـ عليه ـ رحمه الله ـ فخالف اجماع اللغويين .

وقال جماعة [٣] من اهل اللغة : العرفط من شجر المضاه ، وهو كل شجر له شوك . وقال أبو حنيفة [٤] (رحمه الله تعالى) ـ : وهو مغفور ومغشور ، وهو خبيث الرائحة ، ويخبث الرائحة ، ويخبث [٥] رائحة راعيته ، وروائح البانها حتى يتأذى بروائحها وانفاسها الناس فينتحونها . [٦]

(١) في "ح" تتفرش" .

(٢) زيادة من شرح مسلم ٣/ ٦٧٢ عن عياض . ولم أجد ذلك في المشارق .

(٣) المهلب بن الحسن البهنسي المصري ، أبو المحاسن ، فاضل . من آثاره "نظم الفرائد وحصر الشوارد" و "شرح مقصورة ابن دريد" توفي (٧٥٥ هـ) ترجمته في : البغية ٣٩٩ وإيضاح المكنون ٢/ ٥٤٧ ، ٦٥٩ وهدية العارفين ٢/ ٤٨٥ ومعجم المؤلفين ١٣/ ٣٢ .

(٤) انظر اللسان عرفط .

(٥) أحمد بن داود الدينوري ، كان نحوياً لغوياً رياضياً ، ثقة ورعاً زاهداً ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، من كتبه كتاب "النبات" وكتاب "الأخبار الطوال" توفي سنة ٢٨١ هـ .
ترجمته في : معجم الأدباء ٣/ ٢٦ـ٣٢ ، إنباه الرواة ١/ ٤١ـ٤٤ ، البلغة ٢٠ ، خزانة الأدب ١/ ٢٦ ، بغية الوعاة ١٣٢ بروكلمان ٢/ ٢٣٠ـ٢٣٣

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) في غ زيادة "شجرها" .

(٨) في ك "فيتخونها" .

ومنه قول (١) عائشة (٢) ـ (رضى الله عنها) (٣) على ماقاله البخارى و حفصة (٤) (رضى الله تعالى عنها (٣)) فى رواية وعائشة وسودة (٥) وصفية (٦) (رضى الله تعالى عنهن (٣)) فى روايةٍ ـ: أكلتَ مغافير ؟ !

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شرب العسل فى بيت زينب (٧) ـ (رضى الله تعالى عنها (٣)) ـ وفى رواية فى بيت حفصة (رضى الله تعالى عنها (٣)) .

(١) الحديث له قصة رواها البخارى . وروى فى ٨/٦٥٦ رقم ٤٩١٢ أن التظاهر بين عائشة وحفصة على شرب العسل عند زينب . وكذلك فى حديث ٦٦٩١ فى ١١/٥٧٤ . وروى هذا الحديث أيضا مسلم فى كتاب الطلاق ٣/٦٧٢ عن عائشة كل ذلك .
وفى البخارى عن عائشة أن التظاهر بينها وسودة وصفية رقم ٥٢٦٨ فى ٩/٣٧٤ـ٣٧٥ ، وانظر صحيح مسلم كتاب الطلاق ٣/٦٧٢ ـ ٦٧٣ .
وروى البخارى عن عمر رضى الله عنه أن التظاهر بين عائشة وحفصة . انظر حديث ٤٩١٤ فى ٨/٦٥٩ .

(٢) أم المؤمنين ، بنت الصديق توفيت سنة ٥٨ هـ .
انظر الإصابة ٨/١٦ـ٢١ ، الاستيعاب ٤/١٨٨١ ـ ١٨٨٥ اسد الغابة ٥/٥٠١ ـ ٥٠٤ .

(٣) زيادات من "ك" .

(٤) أم المؤمنين ، بنت عمر بن الخطاب ، تزوجها النبى (ص) بعد خنيس بن حذافه ، توفيت سنة ٤١هـ .
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٥٨١ ـ ٥٨٣ الاستيعاب ٤/١٨١١ـ ١٨١٢ ، أسد الغابة ٥/٤٢٥ ـ ٤٢٦ .

(٥) أم المؤمنين ، بنت زمعة ، القرشية العامرية ، وهى أول امرأة تزوجها (ص) بعد خديجة ، قيل إنها توفيت فى آخر زمان عمر ، وقيل ماتت سنة ٥٤هـ .
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٧٢٠ ـ ٧٢٢ . الاستيعاب ٤/١٨٦٧ أسد الغابة ٥/٤٨٤ ـ ٤٨٥ .

(٦) بنت عمر بن الخطب ، أم المؤمنين ، كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانه بن ابى الحقيق الذى قتل فى خيبر ، فصارت إلى رسول الله (ص) توفيت سنة ٥٢ هـ .
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٧٣٨ ـ ٧٤٢ الاستيعاب ٤/١٨٧١ـ١٨٧٢ أسد الغابة ٥/٤٩٠ ـ ٤٩١ .

(٧) بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبى (ص) بعد زيد بن حارثه كانت صالحة صوامة قوامة صناعاً تصدق بذلك كله على المساكين ، توفيت سنة ٢٠هـ
ترجمتها فى : الإصابة ٧/٦٦٧ ـ ٦٧٠ الاستيعاب ٤/١٨٤٩ ـ ١٨٥٢ أسد الغابة ٥/٤٦٣ ـ ٤٦٥ .

وقال ابن قتيبه (١) : ليس فى الكلام مُفْعُول إلا مغفور ومُفْرُود (٢) لضرب من الكَمْأة ، ومُنْخُور للمِنْخِر ، ومُعْلُوق (٣) لواحد المعاليق (٤) .

المِغزل ـ مثلثة الميم ، مفتوحة الزاى ـ : آلة الغزل .

المقبرة ـ مثلثة الباء ، مفتوحة الميم ، والمِقْبَرة ـ بكسر الميم وفتح الباء ـ : مكان فيه القبور ، وهى مدافن الأموات .

المقدُرة ـ مثلثة الدال مفتوحة الميم ، والقَدْر والقُدْر ، والقُدْرة ، والمِقدار والقَدَارة والقُدُورة ، والقُدُور ، والقِدران ، والقَدار والقِدار ، والاقتدار : كل ذلك بمعنىً . وهو الغنى واليسار والقوة .

المقربة ـ مثلثة الراء ، مفتوحة الميم ، والقرابة والقُرْبى والقُرْبة والقُرُبة بضمتين : بمعنىً واحد .

المكْث ـ مثلثة الميم ، والمكث ـ بالتحريك ، والمُكوث والمُكْثان (٥) ـ بضمهما ، والمِكّيث ـ كالخِلّيف والمِكّيثا ـ بالمد ـ بمعنىً وهو اللُبْث . وقد مكث كنصر وكرم .

المَكْورى ـ مثلثة الميم ، مفتوحة الواو والراء ، والمكور ـ أيضا ـ مثلثة من غير ألف . لغات ، بمعنى ، وهو الرجل الفاحش المكار . وقيل : الشديد . وقيل : اللئيم . وقيل : القصير العريض .

(١) أبو محمد عبدالله بن مسلم ، الدينورى ، النحوى : اللغوى ، جمع بين المذهبين البصرى والكوفى ، له تصانيف كثيرة نافعه منها " أدب الكاتب " و " عيون الأخبار " وغيرهما . توفى سنة ٢٧٦ هـ بعد أن عاش ثلاثا وستين سنة . ترجمته فى : إنباه الرواة ٢/١٤٣ـ١٤٧ بغية الوعاة ٢٩١ البلغة ١١٦ ، طبقات الزبيدى ١٨٣ ، الشذرات ٢/١٦٩ـ١٧٠ . بروكلمان ٢/٢٢١ ـ ٢٣٠ .

(٢) فى الأصل " مغرور " وما أثبته عن "ك" .

(٣) فى الأصل " مُعْلوق .. المغالين " وما اثبته عن ابن قتيبه ٤٧٦ .

(٤) انظر أدب الكاتب ٤٧٦ باب شواذ البناء ، ونص عبارته " وقال سيبويه : وقد جاء " مُفْعُول " وهو قليل غريب ، جعلوا الميم بمنزلة الهمزة ، فقالوا : مُفْعُول كما قالوا : أفعول " وكما قالوا : " مِفْعال " لما قالوا : " إفعال " ومِفْعِيل " لما قالوا : " إفعِيل " وقالوا : " مُعْلوق " للمعلاق . وزاد غيره : و " مُفْرُود " لضرب من الكمأة ، و " مُغْفُور " لواحد المغافير ، ويقال : " مُغْفُور أيضا ـ و " مُنْخُور " للمنخر : وقالوا : شبه بفُعْلُول " انتهى .

(٥) فى الأصل " المكاث " وفى "غ" "المكاث" وما أثبته عن "ك" .

عبدالرحمن (بن) (١) مِلّ (٢) ـ مثلثة الميم ، مشددة اللام من المحدثين ، حكاه الشيخ زكى الدين عبدالعظيم المنذرى (٣) (فى حواشيه) (٤)

الملاوة والملوة ـ بتثليث الميم فيهما الزمان من الدهر ، وقيل : البرهة من الزمان .

ملك الطريق ـ مثلثة الميم ـ: وسطه وحدّه . ويقال (٥) : لأذهبنّ إمّا مُلْكاً وإمّا مُلْكاً ـ مثلثة الميم ـ أى : إمّا أن أهلك ، وإمّا أن أملك .

وهذا ملك يمينى ـ مثلثة الميم ـ أى : مملوكها ، وملك الشىء ملكاً ـ مثلثة الميم ـ: احتواه . ولى فى هذا الوادى ملك ـ مثلثة الميم ـ أيضاً أى مرعىً وشرب .

وليس لهم ملك ـ مثلثة الميم ـ أى : ماء .

ملك الولى المرأة ـ مثلثة الميم ـ: حظره إياها . وملكها مُلكا ـ مثلثة الميم ـ: تزوجها . وطال ملكه ـ مثلثة الميم ـ أيضاً ـ أى رقّه .

وأعطانى من ملكه ـ مثلثة الميم ـ أيضاً ـ أى : مما يقدر عليه .

مملكة السلطان ـ مثلثة اللام ـ: بلاده التى يحكم عليها ، ويقال (٦) : هذا عبد مملكة ـ مثلثة الميم ـ أى : ملك هو ولم يملك أبواه .

مُ الله ـ مثلثة الميم ـ ومُنَ الله ـ مثلثة الميم والنون : لغات أيضا ـ فى أيمن الله . وقد تقدم مستوفىً فى أم الله ، وهى اسم وضع للقسم ، والتقدير من الله يمينى .

(١) زيادة من "غ" و "ك" .

(٢) أبوعثمان النهدى بن عمرو بن عدى ، الكوفى ، أدرك وأسلم فى حياة النبى (ص) ولم يره ، وهاجر زمان عمر ، وسكن البصرة بعد قتل الحسين ، ومات سنة ٩٥هـ .
ترجمته : فى تهذيب التهذيب ٦/٢٧٧ ، الشذرات ١/١١٨ ، طبقات الحفاظ ٢٥ ، تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢ ـ ٢٠٥ .

(٣) أبومحمد الشامى ، المنذرى ولد فى شعبان سنة ٥٨١هـ ، ولى مشيخة الكاملية ، وانقطع بها عشرين سنة وكان إماما فى الحديث ، له كتاب "الترغيب والترهيب" واختصر "صحيح مسلم" وله "التكملة فى وفيات النقلة" وتوفى سنة ٦٥٦هـ ترجمته فى طبقات الحفاظ ٥٠١ ـ ٥٠٢ ، البداية والنهاية ١٣/٢١٢ ، الشذرات ٥/٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، طبقات السبكى ٨/٢٥٩ ـ ٢٧٧ وانظر "المنذرى وكتاب التكملة لوفيات النقلة" دراسة كتبها بشار عواد معروف .

(٤) زيادة من "ك" وهى حواش له على سنن أبى داود انظر الشذرات ٥/٢٧٨

(٥) انظر اللسان مادة "ملك" بزيادة فا" قبل إما الاولى . والقاموس مادة هلك رواه مثل اللسان انظر المحكم ٤/١٠٠ بلفظ المؤلف إلا أنه رفع هلك وملك .

(٦) انظر القاموس "ملك" .

المنخر ـ بفتح الميم والخاء ، ومَضمّهما وكسرهما ، والمُنْخُور والمنخِـر ـ كمجلِس ـ بمعنىً واحد .

المنيّة ـ مثلثة الميم ـ : الأُمنيّة ، والمنية ـ أيضاً ـ والمُنوّة : أيام الناقة التى لم يستبقن فيها لقاحها [1] ، فمنية البكر التى لم تحمل عشر ليالٍ ، ومنيـة الثنى ـ وهو البطن الثانى ـ : خمس عشرة ليلة ، ثم تعرف الاقح هى : أم لا .

قال ابن عديس ـ فى الباهر ـ : والمَنْوة غريب .

المهلك ـ مثلثة اللام مفتوحة الميم ـ : الهلاك ، والمهلكة ـ مثلثة اللام إحدى المهالك .

وفى المحكم [2] : هلَك يهلِك ويهلُك هُلْكاً ـ بالضم ـ وهَلاكاً وَمَهْلِكاً ـ بتثليث اللام ـ وتُهلوكاً ـ بالضم ـ وتَهْلُكة [3] ـ بالفتح ـ : مات . والمَهْلِكة والمَهْلَكة المفازة .

المهلة ـ مثلثة الميم ـ والمُهْل ـ بالضم ـ والمَهْل ـ بالفتح ـ والمَهَل ـ بالتحريك ـ والمَهَلة ـ بالهاء صديد الميت ، والمَهْلَة ـ أيضاً ـ القطران الرقيق وماذاب من صفر أو حديد والزيت ، وقيل : دُرْدِيُّ الزيت . وقيل : رقيقه ، واسم مايتحاتّ عن [4] الخبزة من الرماد والجمر .

الميسرة ـ بتثليث السين السهولة والغنى .

(آخر باب الميم . والحمله لله وحده) [5] .

(١) فى القاموس زيادة " من حيالها " .

(٢) فيه فى ٤ / ١٠٠ " يهلك هُلْكاً وهُلُكاً وهَلاكاً : مات ، قال ابن جنى : ومن الشاذ قراءة من قرأ " وَيَهْلَكَ الحرث والنسل " قال هو من باب رَكَن يركَن وقَنَط يقنَط ، وكذلك عند أبى بكر لغات مختلطة . قال : وقد يجوز أن يكون ماضى يهلَك هلِك كمطِب فاستغنى عنه بهلَك ، وبقيت يهلَك دليلاً عليها " .
ولم أجد " مهلكا ـ بالتثليث " فى المحكم . وانظر فى تُهلوك وتَهْلُكة بفتح التاء ٤ / ١٠١ وانظر فى المهلكة ٤ / ١٠٠ .

(٣) فى القاموس : تهلكة ـ مثلثة اللام " هلك .

(٤) فى الاصل " ميخات هن " وما أثبته عن "غ" .

(٥) زيادة من "غ"

باب النـــون

ـ

النَّأْيُ والنُّوءُ والنَّبْءُ ـ مثلثة النون ، ساكنة الهمزة ـ والنُّوَّى كهدى : الحفير حول الخيمة والخباء يمنع السيل [1] ، والجمع أنآء وآناء ونُوِيٌّ ونِبِيٌّ .

رجل نباطيٌّ ـ مثلثة النون ـ ونَبَطيٌّ ـ محركة ـ منسوبة إلى النبط لجيل معروف ، وهم النبيط والأنباط ـ أيضا ـ وهم قوم ينزلون سواد العراق .

ورجل نباطٍ أى : نباطي ، وتنبَّط : تشبَّه بهم ، وانتسب إليهم .

نبع الماء ـ كنصر وكرم وفرح ـ ينبع ـ مثلثة الباء ـ أيضا ـ نَبْعاً ونبوعاً : خرج من العين .

نبغ فلان فى الشعر ـ كنصر وكرم وفرح ـ نبوغاً ونَبَاغةً ، ينبغ ـ مثلثة الباء ـ أيضا ـ أى : ظهر ونبغ الماء ـ مثلثة .

نبع ونبغ فلان فى الدنيا اتسع ، ونبغ رأسه أى ثار منه النُّباغة ، وهى الهِبْرِيَّة ونبغ علينا منهم نباغة اى : خرجت خوارج ، ونبغ الوعاء بالدقيق : تطاير من خَصاصه [4] مادقّ [5] .

ونبغ الرجل : قال الشعر وأجاد ، ولم يكن فى إرثه الشعر ، ومنه النابغة للرجل العظيم الشأن مطلقاً أو فى الشعر خاصة ، والنوابغ فى الشعراء جماعة ، منهم النابغة الذُّبْيَانِيّ واسمه زياد بن معاوية [2] ، والنابغة الجَعْدِيّ واسمه قيس بن عبدالله [3]

(١) فى "ح" و "ك" زيادة " والنُّوَى كنقى " .

(٢) شاعر جاهلى ، من الطبقة الأولى ، نادم ملوك الحيرة + وصار حكم الشعراء فى عكاظ ، وفضله كثير من النقاد على شعراء عصره . وتوفى قبيل الإسلام سنة ١٨ ق هـ . ترجمته فى : الشعر والشعراء ١٥٧ ـ ١٧٣ ، طبقات فحول الشعراء ٥٦ ـ ٦٥ ، المؤتلف والمختلف ١٩١ ، ١٣١ الموشح ٤٦ـ٤١ الأغانى ١١ / ٣ـ ٣٦ الخزانة ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٩ .

(٣) من ربيعة بن عامر بن صعصعة ، شاعر مشهور عاش فى الجاهلية والإسلام ، هرم ، وعدّ من المعمّرين عاش إلى زمن ابن الزبير ، ومات بأصبهان وله مائتان وعشرون سنة . ترجمته فى المؤتلف والمختلف ١٩١ ، معجم الشعراء ٣٢١ ، طبقات فحول الشعراء ١٢٣ـ١٣١ ، الشعر والشعراء ٢٨٩ـ٢٩٦ ، الإصابة ٦ / ٣٩١ـ ٣٩٨ الموشح ٥٨ ـ ٦١ .

(٤) " خصاص المنخل خلله ومفرده خصاصة " اللسان (خص)

(٥) فى الاصل " رق " .

والنابغة الشيباني ، واسمه عبدالله بن[1] المخارق ، والنابغة الحارثي وهو نابغة بني الدّيّان واسمه يزيد[2] بن أبان ، والنابغة الغنوي واسمه فلان بن لأي[3]. وترك ذكر سبب تسميتهم بالنابغة لخوف الاطالة[4] .

نبه ـ كنصر وكرم وفرح ـ: صار نبيهاً ، وقال ابن طريف[6]: شرف ... كنصر وكرم وفرح[5] ، وأنتن : تغيّرت رائحته .

النَجْس ـ كَجَبَل وندُس وجُل والنَجَس بالفتح ، والنِجْس بالكسر ـ ضد الطاهر .

(١) شاعر محسن ، مدح يزيد بن عبدالملك . وزعم صاحب الأغاني أنه نصراني ، ويبدو أنه هذا أمر غير صحيح بدليل قوله . ويزجر في الاسلام والشيب والتقى وفي الشيب والإسلام للمرء زاجر .
ترجمته في الموتلف ١٩٢ ، الأغاني ٧/١٠٣ ـ ١١٠ .

(٢) ابن عمرو بن حزن بن زياد . شاعر محسن .
ترجمته في الموتلف ١٩١ ـ ١٩٢ .

(٣) وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد ، شاعر فارس عاش في الجاهلية وله شعر في يوم محجر ، وهو ماء لطيء .
ترجمته في الموتلف ١٩٢ .
ومن عليه من النوابغ: النابغة العدواني الذي هجا الفرزدق الموتلف ١٩٢ ، والنابغة الذبياني ـ أيضاً ـ وهو نابغة بني قتال يربوع ، واسمه الحارث بن بكر ، وشعره قد انقرض ١٩٢ ـ ١٩٣ . من الخزانة والمنكل والنابغة التغلبي ، واسمه الحارث بن عدوان الموتلف ١٩٣ .

(٤) لقبوا بالنوابغ إما لأنهم قالوا الشعر ولا أصل لهم فيه ، وإما لأنهم قالوه على كبر . وإما لأنهم تفوّقوا فيه على غيرهم .

(٥) في القاموس " نتن كنصر وضرب " مادة نتن .

(٦) عبدالملك بن طريف الأندلسي أبومروان ، النحوي اللغوي ، أخذ عن ابن القوطية ، وكان حسن التصرف في اللغة . وله كتاب في الأفعال في ثلاثة أجزاء . توفي في نحو الأربعمائة .
ترجمته في إنباه الرواة ٢/٢٠٨ ، ٤/١٨٨ والبغية ٣١٣ ، والبلغة ١٢٩ .

النحاس ــ كسحاب وغراب وكتاب ــ عن أبي العبّاس[1] الكواشيّ في تفسيره، ومعناه الصُّفر .

نحل ــ مثلثة الحاء ــ عن الزجّاج[2] ، وفي العباب[3] ــ " نحل جسمه ينحَل وينحُل ، ونحِل ينحَل نحولاً ذهب وتغيّر من مرض أو سفر . فهو ناحل ونحيل ، والجمع نُحْلَى "[4] .

النخاع ــ مثلثة النون ــ : المخّ الذي في فقار الظهر، وهو شبة الخيط الأبيض[5] .

امرأة نَسْنَسٌ ــ مثلثة النون ــ للتي ظهر حملها ، وقيل : المرأة المظنون بها الحمل ، وكذلك النَّسُوء على فَعُول، والنَّسْء ــ أيضاً ــ الشراب المزيل للعقل ، واللبن الرقيق الكثير الماء (واليمن)[6]

والنِّسْء ــ بالكسر ــ المخالط ، يقال : هو نِسْءُ نساءٍ ، أي خِدْنُهنّ وخِدْنُهنّ

يقال : نشا نشواً ونشوةً ــ مثلثة النون ــ وانتشى وتنشّى أي : سكر ونَشَا[7] ريحاً طيبةً ، وقيل : عامّ في كل ريح نَشْوةً ونُشْوةً أي : شمّها . ورجل نشوان ونشيان : سكران بيّن النِشوة بالفتح . ونشيان بالأخبار بيّن النشوة بالكسر أي : يتخبّر[7] الأخبار قبل ورودها .

النِّصع ــ مثلثة النون ــ جلد أبيض ، أو ثوبٌ ، عن أبي محمّد بن السيد .[8]

(١) احمد بن يوسف ، نزيل الموصل ، ولد بـ "كواشة" وهي قلعة من أعمال الموصل سنة ٩٠ هـ واشتغل بالتفسير والقراءات ، وكان منقطع النظير في الزهد والصلاح له "التفسير الكبير" و "التفسير الصغير" وجود فيه الإعراب . وحرّر أنواع الوقوف . وتوفّي بالموصل سنة ٦٨٠هـ .
ترجمته في : طبقات المفسرين للداودي ١/ ٩٨ــ١٠٠ ، بغية الوعاة ١٧٥ ، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١٥١ ، طبقات السبكي ٨/ ٤٢ نكت الهميان ١١٦ ــ ١١٧ .

(٢)

(٣) مادة نحل مع بعض التصرف في النص وزيادة بعض التصريف .

(٤) في مثلثات ابن السيد زيادة " ينحدر من الدماغ ويتشعّب منه شُعَبٌ في الجسم لوحة ٦١ .

(٥) زيادة من "ح" و "ك" وانظر القاموس "نسأ" .

(٦) كذا في الأصل والقاموس، ولعل الصواب "نشا" لان يائها واو .

(٧) في الأصل "يتخبر" بالياء . وما اثبته عن "ح" و "غ" و "ك" وانظر القاموس "نشا" .

(٨) انظر مثلثاته لوحه ٦١ .

النصف ـ مثلثة النون ـ الشطر ، ويقال : اعطيته من نفس النَصِف ـ مثلثة النون ـ أي الإنصاف .

نضر الوجه ـ مثلثة الضاد ـ نَضْراً ونَضْرة ونَضَارة ونضوراً . فهو ناضر ونضير : حسن .

نِطاع ـ مثلثة الأول (١) ، موضع (٢) ، ونِطام ـ : رَكِيّة لتميم ، ونِطاع القوم ـ بالكسر ـ جبانهم .

وأنشدوا على نطاع ـ المثلثة لاسم موضع قول ربيعة بن مقروم الضَبّي : (٣)

وأقرب مورِدٍ (٤) من حيث راحا ... أثال أو غُمازة أو نطاع (٥)

وقال الحارث بن حِلّزة اليشكري (٦) :

لم يحلّوا بني رزاحٍ ببَسْرٍ فاء نطاعٍ لهم عليهم دعاؤُ (٧)

(١) في "غ" زيادة "كسحاب وغراب وكتاب" .

(٢) نطاع قرية من قرى اليمامة ، ونِطام ماء لبني تميم ، ونِطاع ـ أيضاً ـ وادٍ ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة . انظر معجم البلدان ٥/٢٩١ .

(٣) مخضرم ـ حبسه كسرى في الجاهلية ، وشهد القادسية وجلولاء ، وهو من شعراء مضر المعدودين عاش مائة سنة .
ترجمته في : المؤتلف والمختلف ١٢٥ والشعر والشعراء ٣٢٠ ـ ٣٢١ والأغاني ٢٢/٨٦ـ٨٨ والإصابة ٢/٥١٣ .

(٤) في غ "موضع" .

(٥) شرح المفضليات ٣٨٠ والمفضليات ١٨٩ ، وأثالة وغمازة ونطاع : مياه لبني تميم .

(٦) شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق ، وهو أحد أصحاب المعلقات ، وكان أبرص ، توفي حوالي سنة ٥٠ ق. هـ .
ترجمته في الموشح ٧٠ والشعر والشعراء ١٩٧ ـ ١٩٨ الأغاني ١١/٣٦ـ٤٤ ، خزانة الأدب ١/١٥٨ المؤتلف والمختلف ١٢٤ طبقات فحول الشعراء ١٥١ـ ١٥٢ .

(٧) الديوان ص ١٤ .

أفعل ذلك نَعام عين ـ مثلثة النون ـ كذا فى الارتشاف [1] لأبى حيان [2] ونِعمة عين ـ مثلثة النون عن المحكم [3] .

ونعم عين ونعمى عين ونعامى عين ـ بضم الكل ـ ونعم عين ـ بالفتح ـ (ونعم عين) [4] تنصب الكل باضمار الفعل أى افعل ذلك انعاما لعينك واكراما .

يقال : اجد نفخة ـ مثلثة النون ـ : اذا انتفخ بطنه . وفى العباب : فلان به نفخة ـ مثلثة ـ أى انتفاخ بطن . [6]

النكح ـ مثلثة ـ الجماع او النكح ـ بالفتح ـ : المصدر نكح ينكح نكحا ونكاحا والاسم النكح ـ بالضم والكسر .

النمرقة ـ بفتح النون والراء ، وبضمهما ، وبكسرهما ـ : الوسادة ، قاله القزاز فى شرح غريب البخارى .

النملة ـ مثلثة النون ـ والنميلة بمعنى ، وهو النميمة ، ورجل نمل ونامل ونمل ونمسل ونمال : نمام .

نهج الثوب ـ كنصر وكرم وفرح ـ : بلى واخلق كانهج ، وانهجة لابسه ، ونهجة ـ كمنعه ـ : أخلقه .

نها وند ـ مثلثة النون [7] ـ : بلدة معروفة من بلاد الجبل ، قيل : ان نوحا ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ نباها ـ فسميت " نوح أوند " أى : وضعها نوح ، فعربوها وقالوا : نها وند ، وهى جنوبى مدينة همذان [5] .

(١) الارتشاف ص ٦٥١ ، وقد ذكر نعمة ، ونعام ، وأنهما مثلثان " .

(٢) محمد بن يوسف ، النفزى ، الأندلسى ، الجيانى ، نحوى لغوى ، محدث مفسر ، ولد سنة ٦٥٤ وتوفى سنة ٧٤٥هـ بالقاهرة . من تصانيفه " البحر المحيط " وغيره .
ترجمته فى : الشذرات ٦ / ١٤٥ ، طبقات بن قاضى ٢٨٩ ـ ٢٩٢ ، البلغة ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، نكت الهميان ٢٨٠ ، طبقات الإسنوى ٤٥٧٨ ـ ٤٥٩ ، وانظر كتاب " أبوحيان النحوى ل ... د . خديجة الحديثى ، ومجلة كلية اللغة العربية بالرياض العدد السابع ١٣٩٧هـ مقالاً لعضيمه بعنوان " أبوحيان ومحره المحيط " .

(٣) زيادة من "ك" .

(٤) يقصد الأولى او تسكين الثانية ، وللتعريف بها انظر معجم البلدان ٤ / ٣١٣ ـ ٣١٤

(٥) هى مدينة مشهورة ببلاد فارس ، وجاء فى الأصل همدان بالدال المهملة ، وما أثبته عن معجم البلدان ٥ / ٤١٠ .

(٦) مادة " نفخ " .

(٧) ٢ / ١٤٠ .

النيدلان ــ بفتح النون ، وضم الدال ، وبكسر النون والدال ، وبكسر النون وفتح الدال ، وبكسر النون وضم الدال ، وبفتح النون والدال . والنَيِدُل ــ بكسر النون وفتحها ، وضم الدال ــ كل ذلك بمعنىً واحد ، وهو الكابوس والكُبُس والجاثوم والجُثُم . والباروك والبُرَك ، وهو مايقع على الإنسان بالليل ، وهو مُقَدِّمة للصرع .

النهروان ــ بفتح النون وتثليث الراء وضم النون والراء وما ــ أربع لغات ــ اسم بلد معروف بالعراق [٤] .

باب الـــواو

وط ــ كنصر وكرم وفرح ــ في جسمه وفي رأيه وطاً ووَطاطةً أي : ضعف .

الوجاح ــ كسحاب وكتاب وغراب = : الستر ، والوجاح ــ بالفتح ــ : الصفّ الأملس .

دار تجاه دارك ووجاهها [١] ــ مثلثتي الأول ــ أي مواجهة ومقابلة .

الوجبة ــ مثلثة الواو عن كراع [٢] ، وهي الأكلة في اليوم والليلة . وقال ثعلب : الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها [٣] ، والوجبة ــ ايضا السقوطة كالوجب ، يقال : وجب وَجْباً ، ووَجْبَةً . والوَجْبة : صوت الشيء يسقط ، فتُسْمَع له كالهدّة .

قال كراع [٢] في باب ماجاء على فُعْلة ــ مثلثة الأول والمعنى واحد : والوجبة ــ مثلثة الواو ولم يفسرها ، ولم يخصّها بمعنىً من المعاني .

والظاهر أن التثليث جائز في جميع معانيها .

(١) في الاصل " وجاهه " .

(٢) لم أجد في المنجد ٣٤٥ ذكراً للتثليث ، ولعله في كتاب الأوزان أشار إليه الزجي القفطي ٢/ ٢٤٠ .

(٣) انظر اللسان مادة وجب ، وفيه زيادة " من الغد " .

(٤) معجم ما استعجم ١٣٣٦ ــ ١٣٣٧ .

الوجد ـ مثلثة الواو ـ والوجدة : الاستغناء • نقول : وجد المال وغيره يجده وجداً ، ويتثلث أي : حصل له السَّعة والغنى •

الوجنة ـ مثلثة الواو ـ وكلمةٍ ـ والإِجنة ـ مثلثة أيضاً ـ كلُّ ذلك بمعنى وهو : ما ارتفع من الخدّين •

الوُدّ والوِداد ـ مثلثتي الواو ـ والوَدادة والمَوَدّة والمَوْدِدَة والمودودة كلُّ ذلك بمعنى الحبّ ، وهو وَدٌّ ـ مثلثة (الواو) (١) ووَدِيدٌ أي محبكثير الحب كالودود والمَوَدّ •

والوُدّ ـ أيضاً مثلثة ـ : القوم المُحِبُّون كالأَوِدّاء والأَوْدَاد • والأُوَدّ ـ بفتح الهمزة وكسر الواو وضمها •

وَدِقَت ذات الحافر ـ مثلثة الدال ـ وأَودَقت ، واستودقت : اشتهت الفحل •

وراءُ ـ مثلثة الآخر ـ والوراء بمعنىً (٢) (وهو) نقيض القدّام (و) (٣) نظير خلف •

قال ثعلب (٤) : هي مثلثة الآخر ، وقد تستعمل بمعنى أمام فهو من الأضداد ، وفي الحديث حكاية عن إبراهيم صلى الله عليه وسلم (إنّما) كنت خليلاً من وراءَ وراءَ (٥) •

وقد ذكرت الكلام عليه في موضعه •

ورع ـ كنصر وكرم وفرح ـ : اتقى ، وفي المحكم (٦) : وَرَع يرِع ورِع يرَع ورُع يرُع وَرْعاً ووُرُوعاً ، وَوَراعةً بالفتح ، ووُرْعاً بالضم •

الصغاني (٧) : الوَرَع ـ محركة ـ التقوى ، وَرَع وَرَعا وورِعَةً والرِعة : الهَدْي وحسن الهيئة ، وقيل : سوء الهيئة • فهو من الأضداد •

(١) زيادة من "ح" و "ك"
(٢) زيادة من "ح" و "ك" •
(٣) زيادة من "ك" •
(٤) زيادة من مسلم •
(٥) قطعة من حديث طويل في مسلم ، رواه في باب الشفاعه من كتاب الإيمان تحت رقم ٣٠١ ص ٤٧٢ ـ ٤٧٥ •
(٦) ٢/٢٥١ •
(٧) العباب (ورع) •
(٨)

الوسع ـ مثلثة الواو ـ والسعة ـ بفتح السين ـ بمعنىً وهو الجِدَة والغنى والطاقة • والهاء في السعة عوض عن الواو •

وأوسع الله عليه إيساعاً ووسَّع عليه توسيعاً أي أغناه •

وشكان مايكون ذلك ـ مثلثة الواو مفتوحة النون دائماً ـ اى: سُرْعَ ، اسم للفعل ووَشْك الفراق ووَشكانه : سُرْعته •

ووَشَكَ الأمر ووشُك وشاكةً (و) [1] أوشك ، وهو أمر وشيك : سريع •

وقال ابن مالك [2] وابن عديس قبله : الوشك والوشكان ـ مثلثتى الواو ـ مصدران لوشك الأمر ووشُك أي سرع ، والاسم الوِشاك بالكسر وأوشك الأمر أن يكون ويُوشِك بكسر الشين ، وتلحن [3] العامّة فى فتحه • وعر (المكان) [4] ـ كنصر وكرم وفرح ـ أي : حزن وخشن • قال أبو الحسن بن سيدة : [5] والوَعْر والوَعِر : ضد السَّهْل ، وكذلك الوعير والأوعر ، والجمع أوْعُر ووُعُور وأوعار • وقد وَعُر ووَعَر وَعْراً (ووُعُورةً ووَعَارةً ووعوراً ، ووعِر وَعَراً وتوعَّر : صار وَعْراً) [6] •

الوعل ـ كجبل وندس وكتف • والوَعْل ـ بالفتح ـ وكدُئِل ـ وهذه نادرة ـ: تيس الجبل ، والجمع أوعال ووعول ووُعُل ـ بضمتين ـ ووَعْلة ـ كشَيْخة وسَيْفة ووَعْلَة والأنثى ـ أيضاً ـ بلفظها ، والوَعْل ـ أيضاً ـ: السيِّد الشريف ، والملجأ ، واسم شوّال بعد رمضان •

الوقاية والوقاء ـ مثلثتى الواو ـ ماوقيت به الشيء • يقال : وقاه وقياً ووقايةً وواقية أى : صانه وحماه •

وقح الحافر ـ كنصر وكرم وفرح وَقاحةً ووُقُوحةً ووَقَحةً بالفتح والكسر ، ووَقَحاً بالتحريك ـ: صلب واشتد • ووقح فلان ـ أيضا ـ مثلثة ـ: صار قليل الحياء •

(١) زيادة من ح •

(٢) انظر الإعلام ص ٦ فقد قال :

وثلثوا سرْعان مع وشكانا ... وسرُع المعنى مع استعجاب

وانظر تكملة الإعلام لوحة ٨ •

(٣) فى الأصل " يلحن " وما أثبته عن "غ" •

(٤) زيادة من "ح" •

(٥) انظر المحكم ٢/ ٢٤٩ •

(٦) زيادة من "ح" و "ك" •

الوَقْل ـ مثلثة الواو ساكنة القاف ـ والوَقَل ـ بالتحريك • وككتف وندس • الوعِل الصاعد فى الجبل ، وكذلك الفرس •

الولد ـ مثلثة الواو ـ عن ابن قتيبه فى أدب الكاتب (١) • والوَلَـد ـ بالتحريك ـ بمعنى ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع ، وقد يجمع على أولاد وولْدة وإِلْدَة ـ بكسرهما ـ وُلْد ـ بالضم ـ بلفظ الواحد •

وفى المثل : " وُلْدك من دَمَّى عقبيك (٢) " أى : من نفست به فهو ابنك

(وتقول) (٣) وَيْلُ الشيطان ـ بتثليث اللام وإضافته إلى الشيطان ، ووَيْلاً للشيطان ووَيْلٌ له ، ووَيْلٍ له ـ مثلثة اللام منونه • والويل حلول الشر ، ووَيْل كلمة عذاب • ويقال : ويل وَيْل ـ بيائين ـ وويل وهَيل ـ بهمزة ـ وويل وائل (٤) كل ذلك مبالغة • وقيل : وَيْلٌ وادٍ فى جهنم ، وقيل : بئر فيها • وقيل : باب لها ، وقيل : أصل هذه الكلمة ، وى فوصلوها مرةً بلام ، فقالوا ويل ومرةً بهاء فقالوا : وَيْهَ ، و (مرة) (٥) بحاء فقالوا : وَيْحٌ و [مرة] بسين ، فقالوا ويس ، والكل بمعنى واحد •

وهن الأمر ـ كنصر وكرم وفرح ـ وَهْنا ووَهَنا ـ بالفتح والتحريك ـ أى : ضعف وفتر ، ووهى • وأوهنه : أضعفه ، وهو واهن ووَهُون : لا بطش عنده ولا قوة • وهى واهنة والجمع وُهُنٌ ـ بضمتين •

(١) انظر ص ٤٦١ •

(٢) كتاب الأمثال للسدوسى ص ٥١ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٣ برقم ٤٣٥٦ ، وانظر فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ص ٢٢٣ واللفظ فيه " ابنك " وانظر المستقصى ١/ ٣٠٠ وذكر الميدانى فى كلتا الروايتين • وللمثل قصة يرجع إليها فى المراجع المذكورة آنفا •

(٣) زيادة من " ح " •

(٤) لم أجد فى التاج ، ولا فى اللسان " ويل " بيائين ، وإنما وجدت " وَيِل " ككتف • التاج " ويل " •

(٥) زيادة من " ح " و " ك " •

بـاب الهـــاء

هجْدَم ــ بكسر الهاء وتثليث الدال ، والميم مخففة ــ وهِجْدَمّ وهِجْدُمّ وهِجْدِمّ كذلك والميم مشددة • كل ذلك زجر للفرس ، وإقدام لها من الراكب •

قال الصغانى ــ رحمه الله ــ فى التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة ــ: هِجْدَم لغة فى إجدم فى إقدامك الفرس • وأول من ركب الفرس ابن آدم [1] القاتل حمل على أخيه فزجر فرساً ، وقال : هج الدَّم ، فخفف [2] •

هدرة ــ مثلثة الهاء ، مفتوحة الدال ــ (كتَمرة وهُمَزة وهِنَبة)[3] ــ: وهم الأناس الساقطون الذين ليسوا بشئ ، يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث ويقال للواحد ــ أيضاً ــ: هَدْر ــ بالفتح ــ وهادِرٌ أى نذل ساقط •

الهُمهام ــ كصمصام وسرسور وصِنديد ــ من أسماء الأسد ، وله نيف وألفى اسم ، أفردت لها كتاباً [illegible] حافلا بفوائد وشواهد ، ولله الحمد والمنه •

همیان ــ مثلثة الهاء ــ هو ابن قحافة ــ بضم القاف وفتح الحاء المهملة [4] السَعْدى [5] وهو شاعر مشهور • وأما الهِمْيان الذى هو التِكّة والمنطقة وكيس يجعل فيه النفقة ، وتشد فى الوسط فبالكسر لاغير ، وقيل : يُثَلَّث •

هَيْتَ لك ــ مثلثة الآخر مفتوحة الأول أى : هلمَّ ، وهيت به : صاح ودعاه •

هيهات ــ مثلثة الآخر مبنية ــ وهيهات ــ مثلثة الآخر منونة •

هايهان ــ مثلثة النون مبنية ، وهايهان ــ مثلثة النون معربة •

كل ذلك لغات فى هيهات بمعنى بعد ، وفيها لغات أخرى ذكرتها فى باب الألف فى أيهات •

(١) هو قابيل ، وانظر تفسير ابن كثير ٣/ ٧٥ ــ ٨٦ •
(٢) مجمع البحرين (هجدم) وفيه بدل "خفف" "فلما كثر على الألسنه اقتصروا على هجدم واجدم" •
(٣) زيادة من "غ" •
(٤) فى "ح" "زها" وهما بمعنى •
(٥) فى "ح" "زيادة" وفتح الفاء "لا"
(٦) همیان بن قحافة "احد بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة من تميم ، شاعر راجز محسن عاش فى الدولة الأموية •
انظر ترجمته فى "المؤتلف والمختلف ١٩٧ ــ ١٩٨ ، ومعجم الشعراء ٤٩١ •

ومن لغاتها أَيْثَات وأيتان وآيثات وآيثان ، والقياس يقتضى تثليث ذلك كله ، فتنيف لغاتها على السبعين .

ومنها هَيْهاه وأَيْها .

وجمعتها فى كتابى " القاموس المحيط الجامع لما تفرق من لغات العرب شماطيط " . فى عبارة مختصرة ، فقلت :

" هيهات وأيهات وأيثات ، وهيهان وأيهان وأيثان ، وهايهات وآيهات وآيثات ، وآيهان وآيثان — مثلثة مبنية ومنونة .

وهيهاه وآيهاه وأيثاه ، وأيها وأيثا .

فهذه إحدى وسبعون لغة . (١)

النهار والنهور والنهير ، والنهير كسيد ، والنهير — بفتح الهاء والياء مشددة ريح الشمال .

باب الهاء

يأجج — بتثليث الجيم الأولى —: مكان من مكة على ثمانية أميال ، وكان من منازل عبد الله بن الزبير ، (٢) فلما قتله الحجاج (٣) أنزله المجذمين .

يأبد — مثلثة الباء —: مضارع أبَد الحيوان إذا توحش ونفر .

يؤث ويئث ويأث — مضارع أثّ النبات أثاثة إذا كثر والتف حكاه (٤) ابن مالك .

يأجن — مثلثة الجيم —: مضارع أجن الماء وأجِن وأجَناً — بالفتح والتحريك — وأُجُونا — بالضم —: إذا تغيّر لونه وطعمه .

(١) فى القاموس مادة " هيه "

" وهيهات وأيهات وهيهان وأيهان وهايهات وهايهان وآيهات وآيهان مثلثات مبنيات ، ومعربات ، وهيهان ساكنة الآخر ، وأيها وأيثا إحدى وخمسون لغة . ومعناها : " البعد " .

(٢) ولد فى السنة الأولى من الهجرة ، وبويع له بالخلافة بعد وفاة يزيد سنة ٦٤ هـ فحكم أكثر العالم الإسلامى آنذاك حتى سقط على يد الحجاج ، فقتله سنة ٧٣هـ ترجمته فى : الإصابة ٤ / ٨٩ — ٩٥ ، الشذرات ١ / ٧٩ — ٨١ البداية والنهاية ٨ / ٣٣٢ — ٣٤٥ .

(٣) هو ابن يوسف الثقفى ، أحد عمال بنى أمية ، ولى العراق مدة ، واشتهر بالظلم ولد سنة ٤٠ وتوفى سنة ٩٥هـ ترجمته فى : الشذرات ١ / ١٠٦ — ١١٠ البداية والنهاية ٩ / ١١٧ — ١٣٩ .

(٤) لم أجده فى الإعلام . ولا فى تكملته .

(٥) معجم البلدان ٥ / ٤٢٤ .

يأسِن ـ مثلثة السين ـ: مضارع أسن الماء وأسن إذا تغيّر لونه وطعمه. والآسن والآجن بمعنىً.

يأبق ـ مثلثة الموحدة ـ مضارع أبق العبد وأبق إباقاً إذا ذهب من غير خوف ولا كدّ عمل فهو آبق وأبوق، والجمع أُبَّق وأُبَّاق كرُكَّع وكُفَّار.

يؤُدَّ ويَئِدُّ ويَأْدُ: مضارع أَدَّه الدهر إذا دهاه وقهره.

يأرِزُ[1] ـ مثلثة العين: مضارع أرز أُرُوزاً ـ: انقبض وتجمّع وثبت، ومنه قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: "إنّ الإيمان ليأرِز إلى المدينة كما تأرز الحيّة إلى جحرها"[2] الرواية المشهورة يأرز كيضرب.

وقال أبو الحسين[3] بن السرّاج: يأرُز كينصُر، وعن القابسيّ[4]: يأرَز كيمنع، ومعنى الحديث أنّ المدينة لا يأتيها إلّا مؤمن، وإنما يسوق إليها إيمانه ومحبته في النبي ـ صلى الله عليه وسلم، وكأن[5] الإيمان يرجع إليها كما خرج منها أوّلاً، ومنها ينتشر كانتشار الحيّة من جحرها، ثم إذا راعها شيء رجعت إلى جحرها.

قال الداوديّ[6] كان هذا في حياة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ والقرن[7] الذي كان منهم[8] والذين يلونهم، والذين يلونهم، كما كان الأمر مستقيماً.

(١) مادة أرز ليست في "ح" و "ك" ومن قوله: ومنه قوله "..." إلى "كما رآه مالك" ليس في "غ".

(٢) الحديث في البخاري عن أبي هريرة ٤/٩٣ برقم ١٨٧٦. وفي مسلم بهذا اللفظ عن أبي هريرة ـ أيضاً ـ ١/٣٥٨ رقم ٢١٧ وانظر في مسلم حديث ٢١٦ في ١/٣٥٨ عن ابن عمر عن النبي (ص): قال "إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها".

(٣) في "غ" بدون "ابن" وهو سراج بن عبد الملك، كان من موالي بني أمية وخاصتهم وأهل الجاه والحظوة، أخذ عن القاضي عياض، توفي سنة ٥٨٠ هـ ترجمته في الديباج ١/٣٩٨ ترتيب المدارك ٤/٨١٥ ـ ٨١٧.

(٤) الحافظ المحدث، الفقيه الإمام، علامة المغرب، أبو الحسن، علي بن محمد ولد سنة ٣٢٤ هـ كان حافظاً للحديث والعلل، بصيراً بالرجال، له تصانيف بديعة، توفي سنة ٤٠٣ هـ.
ترجمته في طبقات الحفاظ ٤١٩ وترتيب المدارك ٤/٦١٦ ـ ٦٢١ وفيه "يعرف بابن القابسي"

(٥) في الأصل "كان"

(٦) أحمد بن نصر الأسدي، أبو جعفر، من أئمة المالكية بالمغرب، ألف "الناسي في شرح الموطأ"، والواعي "في الفقه" وشرح البخاري، توفي سنة ٤٠٢هـ ترجمته في الديباج ١/١٦٥ ـ ١٦٦ ـ شجرة النور ٨٢، ١١٠

(٧) في الأصل "القرآن" وأثبته عن فتح الباري ٤/٩٤.

(٨) في الأصل "فيهم" وأثبته عن الفتح ٤/٩٤.

قال أبو مصعب الدينوري (١) : المراد بالمدينة أهل المدينة (٢)، وفيه تنبيه على صحة مذهبهم ، وسلامتهم من البدع ، وأن عملهم حجة كما رآه مالك (٣) .

يوسف ـ مثلثة السين مضمومة الياء غير مهموزة ، ويوسف ـ مثلثة السين مضمومة الياء ـ ايضا ـ مهموزة (ست) (٤) لغات مشهورة في الاسم المشهور .

يونس ـ مثلثة النون مضمومة الياء غير مهموزة ، ويونس مثلثة النون مضمومة الياء مهموزة ست لغات ـ أيضا ـ

يبحّ ـ مثلثة الباء مضارع بحّ الرجل ، تقول : بححت يا رجُلُ ـ بالكسر ـ يبح بَحَحاً وبَحَحْتَ بالفتح (و) تبحّ وتبحّ بَحّاً إذا أخذته بَحَّةٌ في صوته فهو أبحّ وهي بَحّاء وبَحَّةٌ .

يبشر ـ مثلثة الشين ـ : مضارع بشر وبشر إذا فرح وابتهج .

يبغم ـ مثلثة الغين ـ مضارع بَغَم الظبي بُغوماً وبُغاماً : صاحت إلى ولدها بأرخم مايكون من صوتها ، والناقة قطمت الحنين ، ولم تَمُدّه ، والوعل صوت ، والرجل صاحبه لم يفصح له عن معنى حديثه .

يثُر ـ مثلثة الثاء ـ: مضارع ثرت الشاة ثَرّاً وثروراً ، وثرارةً : وسّع إحليلها ، وثرّت الماء منه كذلك إذا كثر دمها ، وعين غزيرة فيها ثَرَّةٌ وثَرّارةٌ وثرثارة .

(١) بحثت عن هذه الشخصية فلم أجدها ، فلعلها مصحفة عن " الزهري " وأبو مصعب الزهري هو أحمد بن القاسم ، روى عن مالك الموطأ وغيره ، له مختصر في قول مالك ، ولي قضاء المدينة والكوفة ، وكان من أعلم أهل المدينة روى عنه البخاري ومسلم ، وتوفي سنة ٢٤٢ هـ .
ترجمته في : ترتيب المدارك ٢/ ١١٥ ـ ١٣ ، والديباج ١/ ١٤٠ ـ ١٤١ ، شجرة النور الزكية ١/ ٥٧ ، طبقات الفقهاء ١٤٩ ، ٢/ ١٠٠ .

(٢) هذا القول نسب في ترتيب المدارك ١/ ٦١ وفي كلامه " قال أبو مصعب الزهري في هذا الحديث والله ما يأرز إلا إلى أهله الذين يقومون به ويشرعون شرائعه ، ويعرفون تأويله ، ويقومون بأحكامه ، وماذلك من رسول الله (ص) مدحاً للارض والدور ، وماذلك إلا مدحاً لأهلها وتنبيهاً على أن ذلك باق فيهم زائل عن غيرهم حين يرفع العلم ، فيتخذ الناس رؤساء جهالا فيسألون ، ويقولون بغير علم فيضلون ويضلون " .
وبقية القول " وفيه ... الخ " وفي الفتح ٤/ ٩٤ هذا من كلام القرطبي ، وفيه (رواه) بدل رآه .

(٣) هو الإمام المشهور مالك بن أنس ولد سنة ٩٥هـ وتوفي سنة ١٧٩ هـ .
ترجمته في طبقات الفقهاء ٦٧ ـ ٦٨ شجرة النور الزكية ١/ ٥٢ ـ ٥٥ ترتيب المدارك ١/ ٥٨ ـ ٢٨٠ .

(٤) زيادة من "غ" .

(٥) زيادة من "ح" و "ك" .

يجبو المال ويجبيه ويجباه مضارع جبى المال جِباية (وجِباوةً بكسرهما) [١] : إذا جمعه .

يجنح ـ مثلثة النون ـ مضارع جنح جنوحاً : مال كأجنح واجتنح .

يَحِرّ ـ مثلثة الحاء ـ مضارع حرّ النهار حرّاً وحروراً وحرارةً ضدّ بَرَد ، يقال : حَرِرْتَ يا يوم ، وحَرَرْتَ .

يَحْرِص ـ مثلثة الراء ـ : مضارع حَرَص الرجل يحرِص ويَحْرُص وحرِص يحرَص حرصاً إذا جشع فهو حريص ، والجمع حُرَصاء وحُرّاص .

يحصب ـ مثلثة الصاد ـ : حيّ معروف من اليمن [٥] .

(يخسَر ويخسُر ويخسِر في الكشاف [٢] ولا تخسِّروا بفتح التاء وضم السين وكسرها وفتحها ، يقال : خسر الميزانَ يخسره ويخسُره ، وأما الفتح فعلى أن الأصل ولا يخسَروا في الميزان فحذف الجارّ وأوصل الفعل) [٣]

يدّبر ـ مثلثة الباء ـ : مضارع دبر فلان أصحابه : إذا تقدّموه ، وتركوه خلفهم .

يدبغ ـ مثلثة الباء ـ مضارع دبغ الجلد دِباغاً ودَباغةً ودَبْغاً إذا نزع الفضلات التي عليه بدواءٍ حِرِّيف .

يدِمّ ـ مثلثة الدال المهملة ـ (مضارع دَمِمْتَ يا فلان) [٤] دمامة . قال أئمة اللغة : الدميم : الحقير ، والجمع دِمام ، والمرأة دميمة ، والجمع دمائم ودمام ـ أيضاً ـ وقد دَمِمْتِ يا مرأة تَدِمّ وتَدُمّ ودَمِمت تدَمّ دمامةً أي : أسأت .

(١) زيادة من "ك" .
(٢) انظر الكشاف ٤/٤٤ .
(٣) زيادة من "ك" .
(٤) زيادة من "ح" .
(٥) معجم قبائل العرب ١٢٦٠ ـ ١٢٦١ .

اليَدِيَّ ـ مثلثة الياء الأولى مشدّدة الياء الثانية والدال مكسورة ـ (دائما) [1] ـ جمع يدٍ ـ ويجمع على أَيْدٍ ـ أيضاً ـ واليد : الكفّ . وقال ابن سيدة [2] اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف ، وأصلها يدي ، ويقال فيها : اليَدَى واليده واليَدَ ـ مُشَدّدة ـ وهما يديان ، واليد ـ أيضاً ـ الجاه ، والوقار ، والطريق ، ومنع الظلم ، والقوة ، والقدرة ، والسلطان ، والمِلْك ، والجماعة ، والأكل ، والندم والغياث ، والاستسلام .

يذكى ويذكو ويذكى ـ مضارع ذكى الرجل ذكاءً كرضِيَ يرضَى وذَكَا يذكى كسَعَى يسعى وذكا يذكو كسرو يسرو فهو ذكيّ أى : فطِن ونبه .

والذكاء (قيل : سرعة الفطنة) [3]

يدخر ـ مثلثة الخاء ـ مضارع دخر ودَخِرَ إذا صغر وذل وأدخره غيره .

يرجح ـ مثلثة الجيم ـ مضارع رجح الميزان ورجح رجوحاً ورُجْحاناً : مال ، وأرجح له ورجّحه : أعطاه راجحا .

يَرْشَفُ ـ مثلثة الشين ـ مضارع رَشَفه رَشْفاً ورَشِفه إذا مصّه ، وكذلك أرشفه ورشّفه ترشيفاً ، وتَرَشّفه وارتشفه ، ورشف الإناء : استقصى الشرب حتى لم يدع فيه شيئا .

يسحى ويسحو ويسحى ـ مضارع سحا الطين يسحاه ويسحوه ويسحيه سَحْياً إذا قشره وجرفه ، والمسحاة ما سُحِي به . ومنه سَحّاء ، وحرفته السحاية .

يشح ـ مثلثة الشين ـ مضارع شح شَحّاً وشَحاً وشُحّاً ـ (مثلثة أيضاً) [4] ـ إذا بخل

يصبغ ـ مثلثة الباء الموحّدة ـ مضارع صبغ الثوب صَبْغاً بالفتح وصِبَغاً كعنب إذا لوّنه ، وصبغ يده بالماء : غمسها فيه ، وصبغ ضَرْع الناقة صبوغاً إذا امتلأ وحسن لونه .

يعاطِ ـ مثلثة الأول ـ مبنية على الكسر ـ زجر للذئب وللخيل ، وينذر به الرقيب أهله إذا رأى جيشا . وأعطه به إعياطاً وعَطّه به تعييطاً ، وياعطه به مياعطة ويعاطاً : قال له ذلك .

(١) زيادة من "ح" و "ك"

(٢) فى القسم الذى لم يطبع من المحكم .

(٣) فى الأصل : "السرعة والفطنة وما أثبته عن "ح" و "ك" .

(٤) زيادة من "ح" و "ك" و "غ" .

يعضل ـ مثلثة الضاد ـ مضارع عضل المرأة عَضْلاً وعِضْلاً وعضلاناً : إذا منعها الزوج ظلما .

وفى الموعب ، لابن التيانى عن الفراء ، وقطرب وأبى عبيد [1] : عضلها يعضِلها ويعضُلها ، وعن أبى عمرو [2] يعضَلها .

يعلن ـ مثلثة اللام ـ مضارع عَلَن الأمر : ظهر ، وفى مجمع البحرين [3] علن الأمر يعلن ـ كنصر ينصر ـ وعَلَن يعلِن ـ كضرب يضرب ـ وعُلُن يعلُن ككرم يكرم ، وعلِن يعلَن علناً ـ كفرح يفرح فرحا . وعلانية ـ كطواعية ـ اذا ظهر وبان .

يفضُل ـ مثلثة الضاد ـ مضارع فضَل وفضِل ، قال الصغانى : الفضل ضد النقص والجمع فضول ، وقد فَضَل يفضُل ـ كنصر ينصر ـ وفَضِل يفضَل (كعلم يعلم) [4] وأما فضَل يفضَل فمركبة منهما . [5]

يفسد ـ مثلثة السين ـ مضارع فسد الشىء ـ مثلثة السين ـ أيضا ـ فَسَاداً أو فُسُوداً فهو فاسد وفسيد ، والجمع فَسْدَى كسكرى ضد يصلح [6] ، وفسد يفسِد ـ أيضاً ـ أى أخذ المال بغير حق ، والفساد والفسود ـ أيضا ـ الجدب ، والمفسدة ضد المصلحة .

يقر ـ مثلثة القاف ـ مضارع قرّت الليلة : بردت ، وقرّت عينه قَرَّةً وقُرَّةً وقُروراً : بردت وانقطع بكاؤها ، أو رأت ماكانت متشوّقةً إليه ، وقرّ بالمكان يقِرّ ويقَرّ قَراراً وقُروراً وقَرّاً وقِرَّةً تثبّت [7] وسكن كاستقرّ وتقارّ وأقرّه فيه وعليه (و) [8] وقرّره

(١) القاسم بن سَلّام الازدى بالولاء ، كان ثقة ، جاور بمكة إلى أن توفى سنة ٢٢٤ هـ له " الغريب المصنف " و " غريب الحديث " وغيرهما .
ترجمته فى : البلغة ١٨٦ ، إنباة الرواة ٣/ ١٢ ـ ٢٣ معجم الأدباء ١٦/ ٤ ـ ٢٥ ، ٢٦١ ، بغية الوعاة ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ، الشذرات ٢/ ٥٤ ـ ٥٥ .

(٢) إسحاق بن مرار الشيبانى اللغوى ، كوفى ، نزل بغداد ، وكان من أعلم الناس باللغة ، ثقة ، أخذ عنه الإمام أحمد ، له كتاب " الجيم " وتوفى سنة ٢١٠ هـ
ترجمته فى إنباه الرواة ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٩ ، بغية الوعاة ١٩٢ ، الشذرات ٢/ ٢٣ ـ ٣١ معجم الأدباء ٦/ ٧٧ ـ ٨٤ والبلغة ٣٨ .

(٣) مجمع البحرين مادة علن ، وتختلف النسخ هنا كما هنا ، والله أعلم .

(٤) زيادة من " ك "

(٥) مادة (فضل) .

(٦) فى " ح " (وهو ضد الصالح)

(٧) فى " ح " و " ك " (ثبت)

(٨) زيادة من " ح " و " ك " .

يقفط ـ مثلثة الفاء ـ مضارع قفط الديك وغيره سَفِد ، قال الصغانى : [1]القفط : السِفَاد ـ ورجل قَفَطَى كجَمَزَى ، وقيفط كصيقل كثير النكاح .

يَقْلَى ويقلو ويقلِي ـ مضارع قلاه قِلىً وقَلاءً ـ بالقصر والمد وكسرهما وقِلية أي : أبغضه وكرهه غاية الكراهة فتركه ، وقيل : يقال : قلاه يقليه ويقلوه فى الهجر وقلية يقلاه فى البغض ، وقلاه : أبغضه .

يَقِن ـ مثلثة القاف ـ ويقان و[هى] يقانة لا يسمع شيئاً إلا أيقنه[2] وحققه .

يكدر ـ مثلثة الدال ـ مضارع كدر الماء ـ مثلثة ـ أيضا ـ كَدَراً وكُدُورة وكُدْرة وكَدارة ضد صفا ، وقد تقدّم فى الكاف معناه أوهى من هذا وأوفى .

يكفل ـ مثلثة الفاء ـ مضارع كفل ، وقد تقدّم فى الكاف .

يكمل ـ مثلثة الميم ـ مضارع كمل الشىء إذا تم ، وقد تقدّم ـ أيضا ـ [3]

(يكهد ويكهد ويكهد : مضارع كهد ـ وقد تقدم فى الكاف) [4]

يلفى ويلفو ويلفِى ـ مضارع لفِى فى قوله يلفى كرضى يرضى ، ولفا يلفو كدعا يدعو ولفَى يلفَى كسمى يسمى ، ولفَى يلفِى كرمَى يرمِى ، لفىً ولفاةً (أي : أخطأ) [5]وكلمة لاغية : فاحشة .

يلاع ويلوع ويليع ـ بالعين المهملة ـ مضارع لاع لَوْعةً ولَيَعاناً ولُوُوعاً : إذا جزع ومرض وجبن وساء خلقه ، وهو لاعٌ ، وهم لاعون ، ولاعةٌ ، وهاعٌ لاعٌ جبان جزوع كهائع لائع .

يَماءُ ويَمُوءُ ويَمِيءُ مضارع ماءت البئر ، وماهت تميه وتموه وتميه مَوْهاً ومَيْهاً ومُوُوهاً وماهةً ومَيْهةً فهى مَيْهة وماهة أي : كثر ماؤها .

والماء أصله ماه ، والهمزة منقلبة عن الهاء ، ويقال : فيه ماء وماه وماءٌ وماً بالقصر والجمع أمواه ومياه .

يمحّ ـ مثلثة الميم ـ مضارع مَحَّ الثوب مَحَاً ومُحُوحاً إذا بَلِى وأخلق ، وثوبٌ مَحٌّ ـ بالفتح ـ بالٍ .

(١) العباب (قفط) الا " القفط : الفساد " فليس فيه .
(٢) فى الأصل " اتقنه " وما اثبته عن " ح " و " ك " .
(٣) مادة (يكهل ويكمل (ليستا فى " ح " و " ك " .
(٤) زيادة من " ح " و " ك " .
(٥) زيادة من " ح " و " ك " .

يمحى الشيء ويمحوه ويمحيه ـ مضارع محاه مَحْواً إذا [ا] ذهب أثره فمحا هو. وامّحى وامتحى قليلة.

يمخض ـ مثلثة الخاء ـ مضارع مخض اللبن أى : أخذ زبده ، فهو مخيض وممخوض ومخض اللبن ، وامتخض : تحرّك فى المِمْخَضة. (١)

يمات ويموت ويميت مضارع مات ، وأكثر من يتكلّم بيمات طَيِّئ مع أنّ سائر العرب (٢) تكلّم بها قليلاً.

قال الراجز :

بُنَيَّتى ياخيرة البنـــــات عيشى ولا أمن أن تماتى (٣)

وقال يونس (٥) فى كتاب "اللُّغات" ويميت لغة فى يَمات ويموت.

ينبع مثلثة الباء ـ مضارع نبَع الماء ونبُع ونبِع إذا ظهر وخرج ، وقد تقـــدّم فى باب النون فى نبع.

ينبح ـ مثلثة الباء ـ مضارع نبح فلان فى الشعر إذا قال الشعر ، ولم يكـــن من إرثه ، وقد تقدّم فى باب النون مستوعب المعانى.

ينحت ـ مثلثة الحاء ـ مضارع نحته إذا براه ، ونحت السَّفَرُ البعير : أنضاه ونحت فلانٌ فلاناً : صرعه ، ونحت جاريته : وطئها ، وينحات بمعنى ينحت ، وقرأ (٦) الحسن (٧) «وتنحانون من الجبال بيوتا (٨) (فارهين)» وهو بمعنى تنحتون.

(١) فى "ع" و "ك" زيادة "يَمَن الأمر ويُمِن ويمَنِ مثلثة الميم كنصر وكرم وفرح أى : فهو ميمون وأيمن ويامن ويمين" وهذه المادة ستأتى فى آخر الكتاب ، لهذا لم أضفها إلى النصّ أعلاه.

(٢) فى غ "أكثر العرب تتكلم".

(٣) البيت فى شرح شواهد الشافية ص ٥٧ ـ ٥٨ ، ولم يعزه إلى قائله ، ورواه بلفظ بنيّتى سيّدة البنات ... وانظر اللسان مادة (موت) ورواه بلفظ بنيّ يا سيـــدة البنات عيشى ولا يؤمن أن تماتى.

(٥) هو ابن حبيب ـ وحبيب اسم أمه ـ الضبى بالولاء ، إمام فى النحو واللغة ، تتلمذ عليه أبو عبيد ، وعاش ثمانيا وثمانين سنة له كتاب "معانى القرآن" وكتـــاب "اللغات" و"النوادر" و "الأمثال" توفى سنة ١٨٢ هـ.
ترجمته فى بغية الوعاة ٤٢٦ وتحفة الأديب ١١٠ من نوادر المخطوطات ، معجم الأدباء ٢٠/٦٤ ـ ٦٧ ، الشذرات ١/٣٠١ ، إنباه الرواة ٤/٧٢ـ٧٧ ، البلغة ٢٩٥.

(٦) انظر البحر المحيط ٧/٣٥.

(٧) هو أبو سعيد البصرى ، كان عالماً فهماً عابداً ، ولد سنة ٨٠ وتوفـــى سنة ١١٠ هـ. ترجمته فى الشذرات ١/١٣٦ صفه الصفوة ٣/٢٣٣ ـ ٢٣٧.

(٨) سورة الشعراء ١٤٩.

ينحل ـ مثلثة الحاء ـ مضارع نحل جسمه ينحَل كعلِم يعلَم • ونحَل ينحُل كنصر ينصر ونحَل ينحِل ككرم يكرم ، ونحَل ينحَل كجبل يجبل نحولاً إذا ذهب وتغيَّر من مرض أو سفر فهو ناحل ونحيل ، والجمع نُحَلَى ، وهى ناحلة ، وقد أنحله السفر •

ينخس ـ مثلثة الخاء ـ مضارع نَخَس[1] الدابّة ، ونَخَسها إذا غرز مؤخَّرهـــا أوْ جنبها بعود أو بغيره •

ينطف ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ مضارع نطِف الماء ونطَف إذا قطر •

ينعم ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ مضارع نعِمَ الرجل إذا ترفَّه وتنعَّم ، والاسم النعمة ـ بالفتح ـ كأنّه وجد النَّعيم والنَّعمى أي : الخفض والدعة • وهذا المنزل ينعُمهم ـ مثلثة ـ أيضاً ويُنعمهم كيكرمهم • وهذه عن الفراء أى يرفههم •[2]

وقال بعض اللغويين :[5] ينعِم النازلين منزلهم أي : يوافق إرادتهم •

ينفُم ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ مضارع نفم فى الغناء والنغمة هى الكلام الخفيّ والجمع نَغَم ونُغَم ، وتنغم تنغُّماً بمعنى نَغِم •

ينغُب ـ مثلثة الغين ـ مضارع نَغَب الريق كمنَع ونصَر وضرَب أي : ابتلعه ، ونغب الطائر : حسا من الماء ، ولا يقال : شرِب ، ويقال للإنسان فى الشرب : جَرِع ، ولا يقال : نغب ، والنَّغبة ـ بالفتح ـ والضم ـ : الجُرعة (وقيل النَّغبة ـ بالفتح ـ للمرة ، وبالضم ـ : للاسم ، والنُّغبة ـ بالفتح ـ : الجَوْعة)[3]

ينكل ـ كيعلم وينصر ويضرب ـ : مضارع نكل فلان عن القِرن نكولا ، ونكِل كعلِم : إذا نكص وجبُن ، والناكل الضعيف الجبان ، وأمّا النَّكل بالتحريك فهو الرجل الشجاع القوىّ المجرَّب المبدئ المعيد ، ومنه قول سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إنّ الله يحبُّ النَّكل على النَّكل "[4]

(١) فى الأصل " نخست " •

(٢)

(٣) زيادة من " ح " و " ك " فيهما : الجرعة وما أثبته عن اللسان والقاموس مادة " نغب "

(٤) الحديث فى النهاية مادة (نكل) ونصّه " إنّ الله يحبّ النكل على النكل " قيل : وما ذاك ؟ قال : الرجل القوى المجرّب المبدئ المعيد ، على الفرس القـــوى للحرب " ٥٠/١١٦ •

(٥) فى التاج " نعم " هذا منزل ينعمهم عينا ـ مثلثة ـ الفتح والكسر عن ثعلب ، والضم عن اللحيانى ، وزاد الأزهرى لغة رابعة وهى يُنعِمهم ـ كيكرمهم أي يقرّ أعينهـــم ويحمدونه " •

أى الرجل الشجاع الموصوف على الفرس القوى الموصوف .

ينمَى وينمُو وينمِى مضارع نما ينمو نُموّاً ونمى ينمى نَمْياً ونُمِيّاً ونماءً ونَمِيَّةً أى : زاد ، ونما الحديثُ : ارتفع ، ونمّيته : زدته ، ونمّيت الحديث تنمية : رفعته وعزوته ، وأنماه : أذاعه على وجة النميمة .

ينهق — مثلثة الهاء مضارع نهق الحمار كضرب ونصر وسمع نهيقاً ونُهاقاً : إذا صوّت ، ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم —:

" إذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله [من الشيطان] (١) فإنها رأت شيطاناً " وإذا سمعتم صياح الديكة فأسألوا الله من فضله ، فإنها رأت مَلَكاً " رواه أبو هريرة — (رضى الله تعالى عنه) — (٢) وخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى فى صحيحهما . (٣)

ويروى : نهيق بدل نهاق .

يَهْنَأُ ويهنُؤ ويهنِئ — مثلثة النون مضارع هَنَأَ الراعى إبله كمنع ونصر وضرب — أى : طلاه بالهناء — بكسر الهاء والمد مخففة ، وهى القطران والاسم الهِنْءُ — بالكسر — وهَنَأَهُ يهنَؤُه ويَهْنِئُه : أطعمه ، وهنأه : نصره وعضده ، وهنأ الطعام هَنْأً وهِنْأً — بالكسر والفتح — وهناءةً — بالفتح والمد —:

أصلحه ، وهنِئَ به : فرح .

يمن الكتاب — كنصر وفرح وكرم —: صار ذا يُمْن وبركة وسَعْدٍ ، فهو يامن ويمين ويمون وأيمن . (٤)

وليكن باليمن الختام ، على حَسَبِ ما وقع فى اللغة والكلام ، واقتضاه الترتيب والنظام من غير تكلف من مرتبه بالتأخير والإقدام ، بل لم يكن فى الباب غير مَاض ثلاثى مفرد ، فناسب أن يقع به الختم والتمام ، وذلك إلا لما من سعادات من صُنِّفَ

(١) زيادة من البخارى ومسلم .

(٢) زيادة من "ك" .

(٣) البخارى ٦/ ٣٥٠ رقم ٣٣٠٣ ومسلم ٥/ ٥٧٤ رقم ٧٩ من كتاب الذكر والدعاء . والشيخ — رحمه الله — روى الحديث مقلوباً ونصه " إذا سمعتم صياح الديكة فأسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنه رأى شيطاناً " .

(٤) فى "خ" و "ك" ذكرت بعد "يمخض" وذكرت هنا .

له هذا الكتاب الموضوع على اسمه الشرف الكرام ، والحمد لله رب العالمين على وفور الإنعام والصلاة والسلام على أفضل الخلق ، وأشرف الأنام محمد خاتم الأنبياء ، وسيد الأنباء ، وسيد الكرام ، وعلى آله وصحابته الأعلام ، ماعلم عَلَّم ، ولَمَع عُلَّم (١) ، ولَمَع (٢) عُيَّلم (٣) ، ومَعَل (٤) عُلَام (٥) .

وكان الفراغ من إتمام الكتاب ضَحْوة نهار الثلاثاء سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٧١ للهجرة (٦) النبوية ، وكان ذلك فى المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة والمقام ، مقام إبراهيم عليه السلام — زادها الله شرفاً وتعظيماً إلى يوم القيامه .

الحمد لله الذى راض لنا تبيان البيان حتى قاده ، وأزهر رياض معاني المعالي فأنفح عبير نعمان البلاغة لمن كانوا لذوى المجد قادة ، وأجلّ أهل المعارف العوارف فكانوا نجوم سماء الإفضال ، فانحرفت بهم لهم المادة ، وشهادة لله بقدرته (٧) العظمى فلا راد لما أراده ، وشهادة لنبيه محمد خيرمَنْ شرفت به الشهادة (٨) بالرسالة والنبوة والخُلّة والمحبة والعبودية والسيادة ، مابرق بارق ، وعَدَق غادق ، وهبق عابق وفاق فائق بالحسنى ، ولله زاده ، وكان فى التقوى رفيقه وزاده ، آمين (٩) .

(١) العُلَّم هو الحناء (التهذيب ٢/ ٤١٩) .
(٢) فى اللسان مادة (لمع) : " اللمع : الذهاب فى الارض ، وقيل الطلب ، وقيل السرعة والخفة ، وقيل شدة السير ، وقيل غير ذلك من أنواع المشي .
(٣) فى التهذيب ٢/ ٤٢٠ / العيلم : ذكر الضباع .
(٤) فى اللسان والقاموس (معل) : المَعْل هو الاختطاف .
(٥) فى التهذيب ٢/ ٤١٩ : العُلام : الصقر .
(٦) فى الأصل " الهجرة " بدون لام .
(٧) فى الاصل بقدره .
(٨) ليست واضحة فى الأصل .
(٩) قوله ، وكان الفراغ ... إلخ . ليس فى بقية النسخ . وانفردت نسخة — الأصل — أيضاً بزيادة الحمد لله الذى راض ... إلخ فأثبته هنا . وإنما فى " ح " بعد " وقتل عالم "
" تمت الكتابة سنة ٩٩٠ " تمت " .
وفى " غ " .
" قال ذلك عبد الرحيم محمد الفيروزابادى أصحبه الله رفيقاً يأنس به ، أنس الأبرار ، وألحقه بعباده الأخيار .
يتلوه القسم الثانى فى المختلف المعنى ، أوله باب الهمزة . وأما نسخة " ك " فليس بعد " ومعل عُلام " شىء ألبتة .

القسم الثانى

فى المثلث المختلف المعانى

(١) القسم الثانى فى المثلث المختلف الممانى

(باب الهمزة)

الأَبَاء: بالفتح البَرْدِيّة ، وقيل : الأجمة ، وقيل : الأجمة من الحَلْفاء ، لأن الأجمة تمنع ، والقصب الواحدة بهاءٍ ، وبالكسر مصدر أبى الشئ يأباه ويأبيه إباءً وإباءةً : كرهه ، وبالضم -: داء فى الفصيل من كثرة شرب اللبن ، وأخذه أُباء من الطعام أى : كراهية .

الأَبَاب - كسحب - : الماء والسراب ، وتقول العرب - اذا أصابت الظباء الماء -: فلا عباب ، وان لم تصبه : فلا أباب (٢) - كقطام - أى : إن وجدته لم تعبّ فيه ، وإن لم تجده لم تأْتَبّ له ، يعنى لم تتهيّأْ لطلبه ولا لشربه من قولك : أَبَّ للأمر . واءْتَبّ : تهيأ له . والإباب - بالكسر -: الجهاز ، يقال : هو فى إبابه وأَبابية وإِبابته أى جَهازه ، وبالضم لغة فى العباب وهو أوّل الماء وزخيره .

الأَبّ - بالفتح -: الكلأ والمرعى ، وقيل : الأبّ للبهائم كالفاكهة للناس ، وخُصّ الانسان ، ومصدر أبّ : حركه ، وإلى وطنه : نزع واشتاق ، وللسير: تهيّأ وقصد .

وإِبّ - بالكسر قرية باليمن من مخلاف جعفر ، وبالضم : جمع إباب للجهاز ككتاب وكتب .

(١) فى غ زيادة " بسم الله الرحمن الرحيم"

(٢) انظر اللسان " أب " وضبطه بفتح التاء الثانية ، وانظر معجم المقاييس " أب " . ومجمع الأمثال ٢/٢٤٣ .

(٣) فى الأصل " إبانته " وما أثبته عن اللسان " أب ".

(٤) فى " غ " زيادة " و " ولا معنى لها لأن العَباب هنا ليس كتاب الصغانى .

(٥) فى غ " حض " وهو تصحيف

(٦) الكورة - القاموس (خلف) .

(٧) انظر معجم البلدان ٥/٧٠ ، وجعفر هو مولى الزيادى محمد بن زياد ولى على ناحية الجبل من اليمن واختطّ به مدينة يقال لها المذيخرة ، وكان من الدهاة الكفاة ، وبه تمت دولة بنى زياد ، ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر والبلاد التى كانت لجعفر تسمى مخلاف جعفر (معجم البلدان ٥/٩٠) .

(٨) انظر معجم البلدان ١/٦٤ .

الأَبَد ـ محركة ـ : الدهر ، والإِبَد ـ بكسرتين ـ : الأمة والأتان المتوحّشة والأُبُد ـ بضمّتين ـ جمع الأَبُود للعضال المتوحّش .

الأَبْس : الجَدْب والمكان الحسن ـ ويكسر ـ ، وذكر السلاحف . وبالكسر : الأصل السَوْء ، وبالضم ـ : جمع أَبُوس للرجل الكثير الأَبْس أى : التوبيخ ، والتذليل . والقَهْر والحَبْس .

الأَبَّة ـ بالفتح :ـ المرء من أَبَّ وفى معانيها ، واسم رجل وقريتان من لحج ، أَبَّة العليا وأُبَّة السفلى ، وبالكسر ـ : الهيئة من أَبَّ ، وبالضم : مدينة بإفريقيه ، منها عبد الرحمن بن عبد المعطى الأُبِّيّ .

الأَبْل ـ بالفتح ـ : الرطب أو اليبيس ، ويضم ، ومصدر أَبِل : ضرب وغلب وامتنع ونسك ، والابل وغيرها تَأْبِل وتأْبَل أَبْلاً وأُبولاً : جزأت عن الماء بالرطب والرجل كثرت إبله كأَبَّل . وإِبِلّ بالمكان : أقامت ، والإِبْل ـ بالكسر ـ لغة فى الإِبِل وبالضم ـ : اليبيس ويكسر ، وجمع أَبيل للقسيس أو صاحب الناقوس والراهب وللعصا وللخزمة من الحشيش .

(١) فى التاج (أب) : وأبة اسم أى علم الرجل كما هو صنيعه فى الكتاب وبه سميت أبة العليا وأبة السفلى . وفى الإكمال ١/ ١١ . " أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن فيرة الطيّان الأصبهانيّ لقبه أَبّة " .

(٢) انظر التاج (أبّ) وأما لحج فهى بلدة بعدن (التاج أب) .

(٣) بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهى من ناحية الأربس ، موصوفة بكثرة الفواكه وإنبات الزعفران (التاج أب) .

(٤) الأُبِّيّ وليس كما ذكر المصنف رحمه الله ـ الأنصارى نسب الى جدّه ـ بضم الهمزة وفتح الموحدة ، وقبل ياء النسب ياء مثلها ثقيلة .
انظر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ص ٣١ وانظر التاج (أب) .

(٥) فى الأصل " ضر " وهو تصحيف (القاموس أبل) .

الأَبْلة - بالفتح - المرة من ابل بالكسر - المداوة ، وبالضم المماهة.

الأَثَال - كسحاب - : المجد والشرف ، ويضم وبالكسر جمع الأَثْلة لأصل كل شيء ، ولشجرة (و) للأُهْبة ، ولمتاع البيت ، وبالضم جبل ورجل[1] وفرس[2].

الأَثْر - بالفتح - : فِرِنْد السيف ، ويكسر - كالأَثير ، ونقل الحديث ، وروايته ، وإكثار الفحل من ضراب الناقة . وبالكسر خلاصة السَمْن - ويضم: وجمع الإِثْرة المكسورة ، وبالضم أَثَر الجراح يبقى بعد البرء ، وماء الوجه ، ورونقه ، كالأُثُر - بضمتين فيهما - وسمة في باطن خُفّ البعير ، يقتفى بها أثره ، وجمع الأُثْرة - المضمومة - .

الأَثْرة - المرة من أَثَر ، وبالكسر - : الاسم من الاستئثار ، ويثلث ، وبالضم - : الجَدْب ، والحال الغير المرضية[3] ، والبقية من العلم يؤثر كالأثرة والأثارة والمكرمة المتوارثة . كالمأثَرة والمأثُرة.

الأَثَر - كجبل - بقية الشيء والخبر ، وخرج في أثره وإِثْره - بالكسر بعده ، والأَثَر - محركة - أيضا - ، كل ما يؤثره الماشي في الأرض ، ومصدر أَثِر على أصحابه بالشيء أي : استأثر ، والإِثَر كعنب - جمع إِثْرة - بالكسر وكصُرَد - : جمع أُثْرة - بالضم.

الأَثْم - بالفتح - مصدر أَثَمَه الله في كذا يأثمه ويأثمه عدّه عليه إثماً ، وبالكسر -: الذنب والخمر والقمار والإبطاء وأن يعمل مالا يحلّ له ، وبالضم جمع أَثُوم للكثير الإثم .

(١) فيه رجلان يحملان هذا الاسم هما أثال بن النعمان ، وأثال بن سلمة وكلاهما من بني حنيفة (انظر الاصابة ١/ ٣٠ و ٣/ ٥٨١) ، وانظر التاج مادة " أثل "

(٢) من خيل بني حنظله ، وهي فرس ضمرة بن ضمرة النهشلي (انظر أنساب الخيل ٤٣ - ٤٤) .

(٣) في القاموس " أثر " : غير المرضية.

(٤) في الأصل : (الخير) بالياء .

آجر لغة فى هاجر أمّ[1] إسماعيل - عليه السلام - والآجِر : الأجير والمُتاجِر[2]، والآجُر والآجُرّ والآجُرُون والآجُور والأَجَر والأَجُرّ والآجِرون والأَجُور والياْجور : الطوب المطبوخ .

الأَجّار - فَعّال - من أَجَره جزاءً على عمله ، وأجر المملوك أَجْراً وآجره إيجاراً أكراه ، والإِجّار - بالكسر - السطح ، والأُجّار - بالضم جمع آجِر - كضارب وضُرّاب .

الأَجَل - بالفتح -: الأثارة والتهييج والحبس والمنع والكسب والجمع والاحتيال وفعله من أجله ، ويكسر - أى : من جراه . (و)[3] الإِجل - بالكسر -: وجع فى العنق ، والقطيع من بقر الوحش ، والجمع آجال - وبالضم جمع أجيل للشيء المتأخِّر عن وقته .

الأَخْذ - بالفتح -: التناول كالتأْخاذ ، والأسر والإهلاك ، والإيقاع بالشخص والعقوبة ، ونجوم الأخذ التى ترمى بها الشياطين ، والإِخْذ - بالكسريمة على جنب البعير [اذا خيف به مرض] والهيئة والوجه الذى يأخذ فيه الإنسان ، والحفر واحدتها إِخْذَة ، ويجمع على إِخَذ - أيضا - وآخاذ ، والأُخُذ - بالضم - جمع الأُخاذ ، وهى حفر يجتمع فيها الماء .

الأَخْذَة المرة من أخذه ، وبالكسر -: هيئته ، وحفرة كالحوض والجمع أُخَذ وإِخَذ ، وبالضم -: رقية كالسحر أو خرزة يُؤْخَذ بها ، وسحر يسحر به الرجل معجز عن النكاح . [و] أخذ - كنصر -: تناول ، وسبق معانيها .

(١) هى جارية أخدمها أحد الجبابرة لسارة زوج إبراهيم ، وأهدتها له ، وتزوجها عليه السلام ، فولد له منها إسماعيل - ص - أبو العرب . انظر البداية والنهاية ١/ ١٥٠-١٥٧ . وانظر فى ترجمة اسماعيل وقصة البداية والنهاية ١/ ١٥٣ فما بعدها .

(٢) كذا فى الأصل - وصوابه - والله أعلم - " المستأجر " .

(٣) زيادة من " غ "

(٤) زيادة من القاموس " أخذ " .

وأَخِذ الفصيل - كفرِح - : أتخم من شرب اللبن ، وأَخُذ اللبن أخوذةً : حَمُض

[و] الأَخَذ كجَبَل - : تخمة الفصيل من اللبن ، ورَمَدٌ في العين ، وحيوان البعير ، وكعِنَب :- حفر يجتمع فيها الماء ، جمع إِخْذَة - بالكسر - وكُصَرَد جمع أُخُذَة بالضم.

الأَخَرِيّ - بفتح الهمزة والخاء من قولهم : جاء إِخرِيّاً وإِخْرِيّاً أي : آخر كلّ شيء . والأُخُرِيّ بضمتين ضد القُدُمِيّ .

الأَدّ - بالفتح - : الغلبة والقوّة والمنكر ، ومصدر أَدَّ البعير : هدر ، والناقة حنّت والرجل في الأرض : ذهب ، والشيء : مدّه . والداهية فلاناً : تؤدّه - مثلثةً - : دهته - الأَدِد - كجَمَل - : اللِّدَد ، وكعنب : الدواهي جمع إِدّة ، وكُصَرَد أبو قبيلتين .

الأَذْن : الضرب على الأُذُن ، والردّ عن الشرب ، وبالكسر - : مصدر أَذِن بالشيء إِذْناً وأَذَناً وأَذَاناً وأَذَانةً : علم ودرى . ومصدر أَذِن له في الشيء إِذناً وأَذِنياً : أباحه له . - وبالضمّ وضمّتين - ، والأَذِين : العضو المعروف ، والجمع آذان والأُذْن - بالضم - أيضاً - : المِقبض والعروة من كلّ شيء ، والرجل المستمع القابل لما يقال له .

الأَرَب - بالفتح - : ما بين السبّابة والوسطى والدّهى والتبصر بالأمور ، ويكسر - وبالكسر - : الحاجة كالأَرَب والمأْرَب والمأْرُبة ، والفرج والعقل والدِّين والعضو الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء . والنُّكْر والخبث والغائلة ، وبالضم -: صغار البهم ساعة تسقط من أُمّاتها .

(١) هي الخصومة الشديدة (النهاية ١ / ٣١ و ٤ / ٢٤٤) وانظر مثلثات ابن السيد (لوحة ٧) ففيها : الأَدَد - بفتح الهمزة - : شبه اللدد ومنه حديث علي - رضي الله عنه - قال : رأيت رسول الله (ص) فقلت له يارسول الله ماذا لقيت بعدك من اللَّدَد والأَدَد .

(٢) ليس كما ذكر المصنف - رحمه الله - والصواب أن احداهما وزنها أُدّ على فُعْل وهو ابن طابخة ، وهم بطن من طابخة بن الياس بن مضر ، والثانية أدد على وزن (فعل) وهو ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير . وذكر المصنف في القاموس : " أدد بضمتين أبو قبيلة وأُدّ بالضم أبو قبيلة أخرى " . انظر القاموس . واللسان . والتاج أدد ، وانظر معجم قبائل العرب ١ / ١٢ .

(٣) في الأصل " البكر " بالباء وما أثبته عن القاموس.

الأَرْبة مصدر أرب المقد : أحكمه ، وبالضم المُقْدة ، وبالكسر -: الحيلة والعقل والحاجة وبالضم أَخِيَّة الدّابّة ، وقلادة الكلب . والعقدة - مطلقاً - أو التي لاتنحلّ حتّى تحلّ حلاّ . والدهر والبصر في الأُمور كالأَرْب والإِرْب .

و)أَرَب العقد - كنصر - : أحكمه ، وفلاناً ضرب على إِربٍ من آرابه ، وأَرِب - كفرح : احتاج (و)أيس . وبالمال : ضَنّ وشحّ ،وبالشيء : مهر فيه وحَذِق وأُولِع وسقط عضو من أعضائه أو قطع ، والدهر : اشتد ، وأَرُب - ككرم - آرابة - صار أريباً ماهراً بصيراً بالأمور .

الأَرَب - بالتحريك - : العقل والحاجة ، ومصدر أَرِب بمعنى دَرِب واشتدّ واحتاج وكلف وتساقط [ت] أعضاؤه ، والإِرَب - كعِنب - : الحاجات جمع إِرْبة ، والأُرَب - كصرد -: العقد ، والقلائد ، واحدتهما أُرْبة .

الأَرْبِعاء - مثلثة الباء - : يوم من الأيّام . ويفتح - خاصة - : اسم موضع ، وبكسر الباء -: الجداول يسقى بها الزرع ، وبضم الباء - : عمود للخباء . وبضم الهمزة والباء - : موضع ، ونوعٌ من العقود .

الأَرْث - بالفتح -: إشعال النار ، وبالكسر -: الميراث ،والأصل ،والأمر القديم توارثه الآخر عن الأوّل ، وبالضمّ - : شوك ، وجمع إِرات لما يورث به النار ،وجمع الناقة الأرثاء ، وهي الرقطاء .

الأَزر - بالفتح - : الإحاطة والقوة والتقويّة والضعف ،من الأضداد ،والظهر والإِزْر - بالكسر -: والإِزار والإِزارة والمِئزر بمعنىً : ، والأُزر - بالضم وبضمتين -: جمعا الإِزار ، والأُزر - بالضم أيضاً - : معقد الإِزار ، وبالكسر -: الأصل .

الأَزْل - بالفتح -: الضيق والشدّة . ومصدر أَزَله : حبسه ، والفرس : قصّر حبله . والرجل : صار في ضيق وشدّة ،وبالكسر : الكذب والدّاهية ،وبالضم: السنون الشديدة جمع أزول .

(١) في الأصل " أنس " بالنون ،وما أثبته عن اللسان (أرب) .

(٢) وهو ذو خَيْم نفسه ، وهو موضع نخل ، وكانت فيه وقعة لبني رياح على بني حنيفة ،قال سحيم بن وثيل الرياحي :

ألم ترنا بالأُرَيْماء وخيلنا * غداة دعانا قَعْنَب والكَمَاهِمُ معجم ما استعجم ١٣٥/١

الأَس - بالفتح -: زجر الشاة ،والفساد ،والأصل ،ويكسر . وبالكسر : القدم ويثلث ، ومنه كان ذلك على أُسِّ الدَّهر ، وبالضمّ -: باقي الرماد ،وأصل البناء كالأُسيس .

الأَسْوة - بالفتح - المرّة من أسى الجرح ، وبالكسر :- الهيئة منه ، وبالضم: ما يُقتدَى به ويكسر . [و] الأَسَى[1] : الحزن ،والدواء ، إذا فتحت أوله قصرت ، واذا كسرت أوله - مددت ؛ وبالكسر وبالضم -: جمع أُسوة ، وبالكسر - خاصة: هيئة الأَسْو ، وهي المعالجة.

الأسوار : جمع سُور لربض المدينة ، وذو الأَسْوار مَلِكٌ[1/] ، وبالكسر -: لغة في السِوار ، وبالضم وبالكسر - : الرامي الجيِّد ، وقائد الفرس ، والثابت على ظهر الفرَس ، ولغة في السوار .

الأَشَر - بالتحريك -: البطر ، والأَشِر والأَشُر - بضم الشين وكسرها : الأَشْرانُ المَرِح .

الأَصْر - بالفتح -: العطف والحبس والكسر وأن تجعل للبيت إصاراً ،وفعل الكلّ -كضرب ، وبالكسر - : العهد والذنب والثقل - ويثلث - ، وبالضم -: أوتاد الأطناب جمع إصار .

أَصَلَتْه الأَصَلة : وثبت عليه الحيّة ، والرجل : صار ذا أصل كتأصّل[2/] ،والشيء قبله علما فعرف أصله ، وأَصِل الماء - كفرِح -: أَسِن ،وأَصُل - ككَرُم -: صار أَصيلاً ، أي : ثابت الرأي عاقلاً ، وجاد ، والشيء : ثبت أصله ورسخ .

الأَطْرة - بالفتح - المرة من أَطَر القوس عطفها ، والبيتَ : اتخذ له إطاراً ، وهو كالمنطقة حوله ، وبالكسر - هيئة ، وبالضم : ما حول الظفر من اللحم وعقبة تلوى على رأس السهم ،ومن كل شيء : ما أحاط به كالإطار، ورماد ، ودمٌ يُلْطَخُ به كسر القِدْر .

(١) ملك من ملوك اليمن يقال : انه حارب العدنانيين ، فتبعوه وجمعه حتى دخل كهفا ،ومات ومن معه مختنقا بالدخان . انظر القاموس ، والتاج "سور".

(٢) في الأصل "ليأصّل"

الأَفّ ـ مصدر أَفَّ يؤُفُّ ويئِفُّ . إذا تأفّف من كرب وضجر والإفّ ـ بالكسر ـ حمئ الشيء ، وكذلك الإفّان ، والأَفَف والتَئفَة . والأُفّ ـ بالضمّ ـ: قلامة الظفر ، وقيل : وسَخه . وقيل : وسخ الأُذن ، وما رفعته من الأرض من عود أو قصبة ، والقِلّة .

الأَفْك ـ بالفتح ـ: الكَذِب كالإفْك والأُفوك ، والصرف والقَلْب ، وبالكسر ـ خاصة ـ الكذب ، وبالضم ـ : جمع أَفُوكٍ للكثير الكذب.

الأَكال ـ كسحاب ـ : ما يؤكل ، وبالكسر ـ: مصدر آكلته : اذا أكلت معه ، وبالضم الحِكّة في الجسد .

الأَكَل ـ كجَمَل ـ: تكسّر الأسنان ، وكعِنَب وصُرَد ـ: النمائم جمع أُكْلة ، وكصُرَد : اللُقَم جمع أُكْلة .

الأَكْلة ـ بالفتح ـ: المرة من أكل ، وبالكسر ـ: الأُكال في الجسد ، وبالضم ـ: اللُقمة .

الأَلاء[1] : شجر الدِفلى ، وبالكسر ـ : جمع أَلِيّة ، وبالضم ـ: جمع ذا وذى تقول للقريبين : أُولاءِ ، وللبعيدين : أُولئك . والأَلى ـ بالفتح مثال على ـ: عظم الأَلْيَة وهو آلٍ ، وهي ألياء ، والنعمة ، وبالكسر ـ: حرف من حروف الجرّ ، وبالضم ـ: جمع أَلْوةٍ لليمين ، وأُولاك لغة في أولئك .

الأَلْب : نشاط الساقي ، وميل النفس الى الهوى ، وشِدّة الحمّى والحرّ ، وابتداء [برء][2] الدُمّل ، والعطش ، والسُمّ ، والتَدْبير على العدوّ من حيث لا يعلم ، ومَسْك السَخْلة ، ومصدر ألَب : عاد وأسرع وساق وانساق . والقوم : أتوا من كُلّ جانب ، والسماء : دام مطرها ، والشيء : تجمّع ، وبالكسر :ـ الفِتْر[3] وشجرة كالأُشْرُج ، والأُلْب ـ بالضم ـ والأُلُب ـ بضمّتين ـ الكثير والنشاط الواحدة أُلُوب .

(١) شجر مر أخضر حسن المنظر ، يكون في الأودية ، اللسان (دفل) ومفرده ألاءة وألاء (القاموس ألو) .

(٢) زيادة من اللسان والقاموس (ألب) .

(٣) في القاموس (فتر) : " الفتر ـ بالكسر ـ : مابين طَرَف الإبهام وطَرَف المُشيرة "

الأَلْبة : فَعْلة من أَلَب وساق وتجمّع ،والجرح : بَرِئ ، والسماء : دام مَطَرُها ،والرجل : عاد وأسرع وطرد ،- وبالكسر -: شجرة شاكة[1] كأنّها شجرة الأُتْرُجّ ، والجمع إِلْبٌ ، وبالضم المجاعة.

الأَلْق - بالفتح -: الجنون والكذب :- وبالكسر - الذئب ، - وبالضم -: جمع إِلاق ككتاب ، وهو البرق الكاذب الّذى لامطر له.

أَلف : عدد معروف ، ومصدر أَلَفَه : أعطاه ألفاً ، وبالكسر -: الأليف والصاحب ،وبالضم -: جمع أَلُوفٍ للكثير الألفة.

الأَلّ - بالفتح :- الصُراخ والطعن وصفاء اللّون وبريقه ، والسرعة ، وتحديد الفرس أذنيه ونصبه لهما ، وإباء الصقر عن الصَيْد . وبالكسر -: العهد والذِمّة ، واسم من أسماء اللّه - تعالى - لغة فى إِيل ، والحقد والعداوة والقرابة ضدّ ، وموضع وبالضم -: الأول . قال :

ينادى الآخِرَ الأَلّ * ألا حلوا ألا حلوا[2]

الأَلَل - محركةً -: صفحة السِكّين ،وصوت المرأة عند المصيبة . كالإِلّ ،وكعِنَب جمع إِلّة ، وهى القرابة ، وكصُرَد -: جمع أُلّة ، وهى الراعية البعيدة المرعى .

أَلاّ - بالفتح - كلمة تحضيض ،وبالكسر -: كلمة يراد بها الاستثناء ، وأُلا - بالضم -: لغة فى الأُلّ .

الأَلّة - بالفتح - كالأَنّة لفظاً ومعنىً ، والسرعة ، وبريق الشيء ،ولَمَعانه ، وصوت الماء إِذا جرى ، والحربة والطعنة ، وبالكسر -: القرابة وهيئة الأليل وهو الأنين . وبالضم -: الراعية البعيدة المرعى من الرُعاة.

الأَمان : ضد الخَوْف ، والأَمين : المؤتمن ،والقوىّ ، وضدّ الخائف ، وأمين لغة فى آمين ، والأَمُون : الموثقة الخَلْق من النوق ، والمؤتمن والقوىّ ، وصفة من صفات اللّه - تعالى - ، وضد الخائف كالآمِن والأَمِن .

(١) فى غ " شايكة"

(٢) البيت لامرئ القيس ،وهو ثانى بيتين هما :

لمن زحلوفة زل * بها العينان تنهل
ينادى الآخر الأل * ألا حلوا الا حلوا

شرح ديوانه ص ١٩٨.

أَمَنَ فلاناً بأمنه - كنصَره ينصره -: جعله أُمَنَةً أى بحيث يأمنه كُلُّ أحد ، وأَمِن فلاناً : استأمنه ،وأَمِن الرجل - كسمِع - أَمْناً وأَمَناً وأَمَنةً وأَمانَاً فهو آمن وأَمين وأَمِنٌ ضد خاف ،وأَمُنَ الرجل ككرم فهو أمين وأُمّان : صار مأمونا به ثقة .

الأَمْر : ضد النهى كالأَمارة والإيمار والحادثة والدّين ،ويطلق الأمر على أشياء كثيرة مجازاً وكناية ، ومصدر أَمَره أَمْراً كنَصَره . وبالكسر - : العَجَبُ ،وبالضم -: جمع أَمور للكثير الأَمْر بالأشياء ، وهو أَمُور نَهُوّ .

أمر : ضد نهى ، والشيء : كَثُرَه ، وكفرح : كثر ماله وصار أميرا ، ويثلث ، وكَكَرُم -: صار بحيث يُتَعَجَّبُ من إمْرته .

الأَمّ - بالفتح -: القَصْد ، ومصدر أَمَّه : أصاب أُمَّ رأسه ، وبالكسر وبالضم: الوالدة ، وامرأة الرجل المُسِنَّة ، والمسكن ، وخادم القوم ، ورئيسهم ، ضد ، ومن كل شيء : أصله ،وعماده ،ومن القرآن : الفاتحة ، وقيل : كُلّ آيةٍ محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض ،وأُمّ النجوم : المَجَرّة[1] ، وللرأس: الدماغ ، أو الجلدة الرقيقة التى عليه[2] ، وللرمح اللواء ، وللتنائف[3] : المفازة وأُمّ البيض: النعامة ، وأُمّ القرى: أُمّ زُحَم[4] مكّة[5] .

ولا أُمّ له : دعاء عليه . وربّما وُضِع موضع المدح

الأَمَم - محركة -: اليسير والقريب والمقصد الذى تقصده ،وكسَبَب جمع إِمّةٍ للنعمة ،وكصُرَد جمع أُمة ، وسنذكر معانيها - ان شاء الله تعالى -.

(١) فى الأصل " المحرمة " وما أثبته عن القاموس(أمم) .

(٢) فى الأصل " و " وما أثبته عن القاموس (أمم) .

(٣) التنائف جمع تنوفة ، وهى القفر من الأرض (اللسان تنف) .

(٤) فى الأصل " رحم "وما أثبته عن القاموس (زحم)

(٥) فى "غ" : " وأم راجم وأم زحم وأم زاحم " .

الأَمَّة - بالفتح -: الشَجَّة والمرة من "أَمَّ" : قَصَدَ . وبالكسر -: النعمة. وبالضمّ -: القرن من الناس ، والرَجُل يؤتمّ به . والجماعة من الناس . والحين ، والرجل يقوم مقام جماعة ، وجماعة أُرسِل إليهم رسول ، والإمام ، والجيل من كل حيّ ، والجنس ، ومن هو على الحقّ ، ومخالف لسائر الأديان . والقامة ، والوجه ، والنشاط ، والطاعة ، والأُمّ كالأُمّهة ، والدين ، والعالم ، ومن الوجه والطريق : معظمهما . وأُمّة الله - تعالى - خَلْقه.

الأَوّاب - بالفتح والتشديد -: الكثير الرجوع الى الله - تعالى - وبكسر الهمزة: مصدر أَوَّبَ يُؤَوِّبُ كالحِمّال مصدر حَمَّلَ يحمّل . وصحت الواو مع انكسار ماقبلها لفوتها بالادغام ، وبضم الهمزة جمع أيب .

الأَيْر : الذكر وريح الشمال ، ويكسر ، والآر : العار ، والأير ، وبالكسر-: موضع[1] ، والأور - بالضم -: الشمال لغة فى الأَيْر . والإِير. والأُور - أيضا-: جمع الأوار لحرّ النار ، والشمس ، والعطش ، والدُخان ، واللَهَب ، وريح الجنوب .

الأَيّاب - بالفتح والتشديد -: السقّاء . وفى الحديث : إنّ طالوت النبى - عليه السلام - كان أيابا[2] ".

وبالكسر -: الرجوع ، وقرئ : " إنّ ان الينا إيابهم "[3].

وبالضم جمع أيبٍ[4] : كالأُوّاب والأُوّب .

الأَيْن : الإعياء ، والحيّة ، والحين ، - ويكسر - وأَيْن : سؤال عن المكان والآن : اسم للوقت الذى أنت فيه ، والأَوْن : الدعة والسكينة ، وموضع[5]،

(١) موضع بالبادية كانت به وقعة ، وقيل : جبل بأرض غطفان ، وإير بنى الحجاج : من مياه بنى نمير (معجم البلدان ١/ ٢٩٠) وفى معجم ما استعجم "إير جبل بنى الصارد بن مُرّة ، ومن ديار بنى محارب (١/ ٢١٥) .

(٢) بحثت عن هذا الحديث فى مظانّه فلم أجده . والله أعلم بـه.

(٣) آية ٢٥ من سورة الغاشية ، وقرأ بتشديد الياء أبو جعفر وشيبة (البحر ٨/ ٤٦٥) وانظر إتحاف فضلاء البشر ٤٣٨

(٤) فى الأصل " أَيِبٍ " وما أثبته عن اللسان " أوب ".

(٥) فى الأصل اكتفى برمز (ع) اكتفاء به عن الكلمة ، واختصارا على طريقته فى القاموس ، وما أثبته عن (غ) ... وهو : موضع ورد فى قول الشاعر.
أيا أثلتى أَوْن بسقى الأصل منكما مسيل الربى ، والمدجنات رباكما" (معجم البلدان ١/ ٢٨٣) ولم أجد أكثر من هذا .

والرفق ، والمشى الرويد ، وأحد جانبى الخُرْج .

والإين - بالكسر - : الحين ، وآن أينك : حان حينك ، والأين والأون - بالضم -: جمع الإِوَان (١) للصُفَّة العظيمة . ويقال : إِيوان - ايضا - وجمعه إيوانات وأواوين .

(١) فى الأصل " الأَوَّان " وهو خطأ وما أثبته عن اللسان والقاموس" أون " . وضبط جمعه فى الأصل بسكون الواو ، وما أثبته عن اللسان . وهو مفهوم عبارة القاموس.

باب الباء

الباب : معروف ، والجمع أبواب وبيان ، والغاية فى الحساب والحدود ، وبليدة من أعمال حلب[1] ، وجبل قرب هَجَر[2] ، والبيب - بالكسر - والبيبة : المَثْعَب ، وكُوَّة الحوض ، والبوب - بالضم - : قرية [من كوره][3] بنا من حوف[4] مصر.

البابة : الوجه ، والخصلة ، وقرية ببخارى[5] منها الحافظ إبراهيم بن محمد البابى[6] وثغر من ثغور الروم[7] ، وبابة بن منقذ[8] : راوى أبى رِمْثة[9] ، وبَبَيَّة بن قرط ابن سفيان[10] . والحارث بن بَبَيَّة سيد مجاشع[11] - كلاهما بالفتح -.

والبِيبة - بالكسر - : كُوَّة الحوض ، ومثقبه : لغة فى البيب ، وبوبة - بالضم - : اسم جماعة[12] .

(١) تبعد عن حلب عشرة أميال ، وعن منبج ميلين (معجم البلدان ١/ ٣٠٣)

(٢) من أرض البحرين (الأحساء) (معجم البلدان ١/ ٣٠٣) .

(٣) زيادة من معجم البلدان ١/ ٥٠٦

(٤) فى الأصل (جوف) بالجيم المعجمة . وما أثبته عن معجم البلدان ١/ ٥٠٦ . والحوف معناه الناحية والجانب . انظر اللسان (حوف) .

(٥) انظر معجم البلدان ١/ ٣١٢ .

(٦) الأسدى ، حدث عن نصر بن الحسين البخارىّ ، وحدث عنه خلف بن محمد الخيام.

ترجمته فى معجم البلدان ١/ ٣١٢ ، واللباب ١/ ١٠٢ ، والاكمال ١/ ٥٧٣

(٧) انظر معجم البلدان ١/ ٣١٢ .

(٨) حدث عن أبى رمثة ، وحدث عنه صدقة بن أبى عمران . ترجمة فى الاكمال ١/ ١٧٧ وانظر تبصير المنتبه ٥٨

(٩) البلوى وقيل التيمى ، واسمه رفاعة بن يثربى . له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقيه ، روى له أصحاب السنن الثلاثه.

ترجمته فى الإصابة ٧/ ١٤٠-١٤١ والتاج (رمث) وأسد الغابه ٥/ ١٩٣-١٩٤ والاستيعاب ١٦٥٨ .

(١٠) ابن مجاشع بن دارم ، أبو يزيد ، وهو جد البعيث الشاعر الأموى ، الاكمال ١/ ٣٨٤ .

(١١) فى هامش الاكمال" وهو أسر الصِمَّة الجشمى ، فقتله ثعلبة بن حصبة اليربوعى وهو فى يده ، والإكمال ١/ ٣٨٤ ، وانظر التكملة للصغانى (بيب) الهامش.

(١٢) منهم أبو إبراهيم بن بوبه الأصبهانى ، وجد لعبد الله بن أحمد بن بوبة المطار وغيرهما انظر تبصير المنتبه ص ١٩١ .

البَأْرة : المرة من بأر البئر احتفرها ، والبُؤْرة : موقد النار ، والبِئْرة بالكسر: والبُؤْرة - بالضم - والبَئِيرة - على فعيلة - : الذَخِيرة.

البَتْع : القطع ، وبالكسر نبيذ من العسل ، وبالضم جمع الأَبْتَع ، وهو الضخم القوىّ من الأعناق وغيرها .

البَتَع - محرّكة -: طول العنق مع شدة مَفْرِزها ،وكعنب : لغة فى البِتْع - بالكسر - لنبيذ العسل . وكصُرَد - : إتْباع لجُمَع ، يقال : جاءوا جُمَع بُتَع .

بَجَل أى بحسبك (١) ، والبَجَل - أيضا -: البهتان والعجب. وبجل فرِح (٢) ، وحاله : حَسُنت ، وبَجُل ككرم - : صار بجيلاً أى كبيراً معظماً.

البَدْح - مصدر بَدَح -: قطع ، وشقّ ،وضرب . وبالأمر بَدَهَ وباح به ، والمرأة : مشت مشيةً حسنةً فيها تفكّكٌ . والبعير : عَجَزَ عن الحمل ، والأمر : فَدَح ،والبِدْح - بالكسر - الفضاء الواسع ،وكل موضع متصل ،وبالضم: الواسعات الأرقاع من البهايم ،واحدتها بَدْحاء.

البَدّ - بالفتح والدال المهملة - : التّعب ، وأن تعمل للسرج بِدَاداً ، وهو ذلك المحشوّ الذى تحته لئلا يُدْبِرَ الفرَس ، ومصدر بَدَّه : فرّقه ،وبالكسر -: المثل والنظير (٣) - كالبديد والبديدة ، وبالضم -: العِوَض ، والصنم ،أو بيته ، والنصيب من كلّ شيء ،ويكسر - كالبُدّة والبِدَاد . ولا بد أى لافراق ولا محالة. والبد - أيضا جمع الأَبَدّ ، وهو المتباعد ما بين الفخذين ، وجمع البَدّاء للعظيمة الأَسْكَتَيْن.

بَدَع - كمنع -: أنشأ ،والركيّة : استنبطها ،وبدِع - كسمع :- سمِن ، وككرم -: صار غايةً ،وذلك يستعمل فى كل شيء من المحبوب والمكروه.

(١) فى القاموس (بجل) : حسبك .

(٢) يريد بهذه العبارة شيئين . أولهما : بجِل على مثال فرح ، وثانيهما بجل بمعنى فرح " . انظر اللسان والقاموس مادة (بجل) .

(٣) فى الأصل " النظر " وهو تحريف

(٤) فى الأصل " البدَ " بدون تاء ،وما أثبته عن (غ) .

قال الصغاني : " البديع : الغاية في كل شيء . وذلك إذا كان عالما أو شجاعا أو شريفاً ، وقد بَدُعَ بداعةً وبُدُوعاً "[1].

البَرَاء - بالفتح والتخفيف -: اسم جماعة ، وآخر ليلة من الشهر . وبالكسر: جمع بريء ، ومصدر بَارأَه : تركه ، وبالضم جمع بُرَاية ، وهي ما يسقط من المبرى .

البَرَاء - كسحاب -: أول ليلة أو يوم من الشهر ، وابن مالك[2] ، وابن معرور[3] ، وابن عازب[4] الصحابيّون ، ومصدر بَرِئَ من الأمر بَرَاءً وبَرَاءةً : تَبَرَّأَ ، والبِرَاء - ككرام -: جمع بريء ، والمفارقة ، ومصدر بارأ المرأة مبارأةً وبراءً : صالحها على الفراق .

والبُرَاء - كغُراب - جمع . وبَرِئَ من الأمر يَبْرَأُ ويَبْرُؤُ ، وأبرأتُه منه وبَرَّأته فهو برئ ، والجمع بُرَآء كرُخال وكُفَقَهاء وأَنْصِباء وأشراف .

البَرَى - بالفتح - كعَلَى -: الخلق ، والتراب ، يقال : " بقيه البرى ، وحُمَّى خيبرا فإنّه خَيْسَرَى "[5] . وبالكسر -: كإِلَى - جمع بِرْيَة القلم ونحوه .

وبالضمّ - كهُدَى - : جمع بُرَة ، وهي : حَلَق من صُفْرٍ لأنوف الإبل .

(١) العباب (بدع) .

(٢) ابن النضر ، أخو أنس ، كان حَسَن الصوت ، وكان حادي النبي (ص) ، شهد المشاهد مع الرسول (ص) ماعدا بدراً ، واستشهد يوم حصن لسترسنة ٢٠ هـ . ترجمته في الإصابة ١/ ٢٧٩-٢٨٢ أسد الغابة ١/ ١٧٢-١٧٣ الاستيعاب ١/ ١٥٣-١٥٥ .

(٣) الأنصاريّ ، من النفر الذين بايعوا بيعة العقبة ، وهو أول من بايع ، وأحد النقباء ، توفي قبل هجرة النبي (ص) بشهر . ترجمته في الإصابة ١/ ٢٨٢ -٢٨٣ ، أسد الغابة ١/ ١٧٣-١٧٤ ، الاستيعاب ١/ ١٥١-١٥٣ .

(٤) الأنصاري ، الأوسي ، لم يشهد بدرا لصغر سنّه ، وشهد أحدا ، وشارك في غزو تستر مع أبي موسى ، وكان مع عليّ في الجمل وحنين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة حتى توفي سنة ٧٢ هـ .

ترجمته في الإصابة ١/ ٢٧٨-٢٧٩ تهذيب الكمال ١/ ١٤٣-١٤٤ ، وأسد الغابة ١/ ١٧١-١٧٢ ، الاستيعاب ١/ ١٥٥-١٥٧ .

(٥) انظر مجمع الأمثال ١/ ١٠٦ رقم المثل ٥٣٥ وفيه منه " به الوَرَى وحُمَّى خيبرى " وفي اللسان (برى) : " البرى : التراب يقال في الدعاء على الإنسان : بفيه البرى ، كما يقال : بفيه التراب . وفي الدعاء : بفيه البرى وحُمَّى خيبرا . وشر مايرى فانه خُيسرى . زادوا الألف للسجع " . وفي مادة (خسر) : خيسر : خاسر . . ولا يقال : خَيْسرى إلا في هذا السجع . وفي مادة (خبر) والوَرَى - بالتحريك -: اسم القيح ١٠/ ١٠٦ من مجمع الأمثال .

بَرام ـ كقطام ـ موضع[1] . (والبر ـ أيضاً ـ وشجر[2]) الأراك ، وبالكسر ـ: جمع برمة للقدر من الحجارة ، وجمع برم للذى [لا][3] يدخل فى الميسر ، وبالضم : القراد .

البَرت[5] ـ بالفتح ـ: الفأس ، وبضم ، وبالكسر ـ: قرية قريبة من المزرفة[4] ، وجد عبد الله بن عيسى[6] المحدث ، وبالضم ـ السكر الطبرزذ[7] ، وبالتثليث الدليل الماهر .

بَرَد : صار بارداً ، ومات ، وضعف ، والماء : جعله بارداً ، وحقّ : وَجَب ولَزِم ومخه : هُزِل[8] : أرسله ، والسيف (نبأ[9]) والعين : كحلها ، والحديدة : سحلها ، والخبز : صبّ عليه الماء[10] . وبَرِد السحاب ـ كسمع ـ: صار ذا برد ، وبَرُد الشراب ـ كَكَرُم ـ: صار بارداً لغة فى بَرَد .

البَرْدة وقد يحرك ـ: التخمة ، وفعلة من مصادر برد ، وبالكسر ـ: هيئة برد البُرَد ، وبالضم ـ: ثوب مخطط .

البَرّ : ضد البحر ، والكثير البرّ كالبارّ ، وصفة لله ـ تعالى ـ ، وصفة للحج المقبول ، والصدق فى اليمين . وبالكسر ـ: الإحسان والطاعة والصدق والصلة ، والجنّة ، والحجّ ، والفؤاد ، وسَوْق الغنم ، والجُرَذ ، وولد الثعلب ، والفأرة وبالضم ـ: الحنطة .

بَرّه يَبَرّه ويبِرّه ـ بالفتح والكسر ـ: ضدّ عقّه ، وبَرّت اليمينُ تبَر وتبِر بِرّاً وبَرّاً وبُروراً[11] : مضت على الصدق . وبَرّه يَبُرّه ـ بالضم ـ: أحسن اليه . وأطاعه ، وصدقه .

(١) موضع فى ديار بنى عامر (معجم ما استعجم ٢٣٨) وقيل : جبل فى بلاد بنى سليم عند الحرة ، من ناحية البقيع ، يبعد عشرين فرسخا عن المدينة (انظر معجم البلدان ١/٣٦٦) .

(٢) كذا فى الأصل ، والعبارة تستقيم وتصح بأن تكون "والبَرَم ـ أيضاً ـ شجر الأراك ، بزيادة ميم او إسقاط الواو .

(٣) زيادة من القاموس والصحاح "برم" . (٤) أنظر معجم البلدان ١/٣٧٢

(٥) قرية كبيرة فوق بغداد على دجلة ، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ (معجم البلدان ٥/١٢١)

(٦) ابو محمد البصير البرتى ، روى عنه احمد بن ابراهيم الحوارى . الرائع (برت) .

(٧) فى اللسان (طبرزذ) : الطبرزذ هو السكر . وهو فارسى معرب .

(٨) فى الأصل (هَزُل) وما أثبته عن القاموس (برد) . (٩) زيادة من القاموس (برد) .

(١٠) فى الأصل مهملة ، وفى غ "الخمر" وما أثبته عن القاموس (برد) .

(١١) فى الأصل "صدّقه" بتشديد الدال ، وما أثبته عن "غ"

البَرْس[1] - بالفتح -: حِذْق الدليل ،ويكسر ، وبالكسر -: القُطْن أو قطن البَرْدِي[2]، وبالضم فيهما - وبالضم -: قرية[3]، والمشدّد دُونَ على الغرماء جمع الأبرس ، والبَرْساء ، وقد برِس - كفرح - إذا شَدّد على غريمه.

البُرْك - بالفتح - الصَدْر ،وبالكسر : موضع باليمن[4] ،وبالضم: جمع بَرِيك للرطب [يؤكل][5] بالزبد . وجمع بِرَاك لنوع من السمك.

البِرْكة - بالفتح -: البُرُوك ، وبالكسر -: هيئته ، والحفرة يجتمع فيها الماء. وأن يَدِرّ لبن الناقة - وهي باركة - [فيقيمها فيحلبها][6] ، وموضع[7] ، وبالضم -: طائر ، (والخبيص[8]) وبركه : أطعمه ذلك.

البِزْر : ضرب القصّار الثوب . وبالكسر -: واحد أبزار القدر ،ويفتح، وبالضم -: جمع امرأة بزراء للكثيرة الولد .

البِسَاط - كسَحاب -: الموضع المتسع ، وككِتاب - كل ما يبسط ،و - كغراب -: جمع بِسط[9] للناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع.

البَسْط - بالفتح :- ضِدّ القبض ،وبالكسر -: الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع، والجمع بُسَاط - بالضم - وهي نادرة . وبُسْط وأبساط ،وبالضم ويكسر -: جمع البساط للمفروش وللناقة.

(١) في غ " البَرْه " . وهو تحريف

(٢) نبات (الصحاح واللسان برد) وانظر القاموس.

(٣) البرس أجمة معروفة بالجامع (والجامع منه قرى المغوطة بالشام) ، وعذبة الماء ، وقيل جبل شامخ (معجم ما استعجم ١/ ٢٤١) وقيل : موضع بأرض بابل به آثار ليختنصر (معجم البلدان ١/ ٣٨٤) وقرية بين الكوفة والحلة (القاموس برس) .

(٤) معجم البلدان ١/ ٤٠٠

(٥) زيادة من القاموس(برك) .

(٦) زيادة من القاموس(برك)

(٧) فيه أكثر من موضع (انظر معجم البلدان ١/ ٤٠١-٤٠٢) .

(٨) زيادة من " غ " .

(٩) في الأصل زيادة (واو) .

البشارة - بالفتح - : الجمال والحسن ،وبالكسر - : اسم الاستبشار ،وبالكسر والضم -: ما يعطاه المبشر .

بَشَره - كضربه -: أصاب بَشَرته ، والشيء : قَشَره ، والشارب : أحفاه ، وبَشِر -: كسمع: فرح ،وبَشُر الغلام - ككرم -: فاق في الحسن .

البصر - بالفتح -: القطع كالتبصير ،وأن يُضَمّ حاشيتا أديم ثم يخاطان ، وبالكسر ويثلث -: حجارة بيض رخوة ،وبالضم -: غليظ كل شيء .

البَضْع - بالفتح -: الشَقّ والنِكاح وتقطيع اللّحم ،وجمع بضعة من اللحم ، والتَبْضِين والتَبَضّن ، وبالكسر ويفتح -: مابين الثلاث الى التسع أو إلى الخمس أو ما بين الواحد الى أربعة ، أو من أربع الى تسع ،وقيل : البضع : سبع. وقيل : إذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ، لايقال : بضع وعشرون. والصحيح عندي جوازه ، لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم : " الإيمان بضع وسبعون (شعبة) " وبالضم : الجماع ، وعقد النكاح ، وجمع بضيع للعرق ، واللحم ، والشريك ، والبحر ، ولحريرة يتخذونها .

بطل : ضد اشتغل ، وكفرح -: نطق هُزْلاً ، وككرم -: صار شجاعاً

بطن فلاناً ، وبَطَن له : ضَرَب بَطْنَه ، (وبطن الأمر : خفي ، والبعير شدّ بِطانه ، وبطن خبره : وعلمه) ، وبطِن - كفرح -: اشتكى بطنه ، وبَطُن - ككرم - : عظم بطنه فهو بطين .

(١) في الأصل (و) وما أثبته عن " غ ".

(٢) في الأصل و " غ " أو يميتني " وما أثبته عن القاموس (بصر)

(٣) في الأصل " غلط " وما أثبته عن " غ "

(٤) هذه قطعة من حديث رواه أبو داود ٤/ ٢١٩ عن أبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ " الإيمان بضع وسبعون " أفضلها قوله لا إله الا الله ، وأدناها إماطة العظم عن الطريق .والحياء شعبة من الايمان " وانظر النسائي ٨/ ١١٠ وابن ماجة ١/ ٢٢ مع أختلاف لفظي يسير .

(٥) زيادة من النسائي . وفي ابن ماجة (بابا) .

(٦) زيادة من " غ " .

البَظْر : مابين أسكتَي المرأة ،وكذلك البَيْظَر والبُنْظُر والبُظَارة والبَظَارة ، والبُظْر - بالضم -: جمع بُظْرة - للهنة التى تكون وسط الشفة العليا ،والبِظْر - بالكسر - : الهَدَر . يقال : ذهب دمه بَظْراً أى هَدَراً .

بَعْران - تثنية البعر لرجيع ذوات الخُفّ والظّلف ، والبُعْران والبِعْران - بالضم والكسر -: جمعا بعير - بفتح الباء وكسرها ، وهو الجمل البازل ، وقيل : الجذع ،ويقال : البعير [] (١) للحمار ،وكُلّ ما يَحْمِل . قاله ابن خالويه (٢) (٣) . .

وبنو بُعْران - بالضم - حيّ (٤) .

البَكْر - بالفتح - الفتىّ من الإبل ،والجمع بَكارة وبِكارة (٥) وأَبْكُر وبُكْران ،واسم جماعة وقبيلة (٦) ، وبالكسر -: المَذْراء والمرأة والناقة وَلَدتا بطناً واحداً ،وأوّل كلّ شيء ، وكُلّ فَعْلة لم يتقدّمها مثلها ، وبقرة لم تحمل ، والفَتِيّة ، - والسحابة الغزيرة ،وأوّل ولدا لأبوين ، والكَرْم حَمَلَ أوّلَ مرّة ، والضَرْبة القاطعة.وبالضمّ -: السحاب المُبْكرة بالمطر مخففة من بُكُر . والواحدة بكورة .

(١) زيادة اقتضاها السياق .

(٢) انظر اللسان " و" التاج " (بعر) .

(٣) الحسين بن محمد (أو أحمد) النحوى اللغوى ، عاصر سيف الدولة الهمذانى ، والتقى بالمتنبى فى بلاطه ، وهو من همذان ، ودخل بغداد وانتهى به المطاف الى حلب حيث وافته المنية هناك سنة ٣٧٠هـ وله كتب كثيرة ،منها " إعراب ثلاثين سورة من القرآن".

ترجمته فى : إنباه الرواة ١/ ٣٢٤-٣٢٧ ، بغية الوعاة ٢٣١-٢٣٢ ، البلغة ٦٧-٦٨ معجم الأدباء ٩/ ٢٠٠-٢٠٥

(٤) أنظر اللسان (بعر) . ولم يتحدّث عنها كحالة فى كتابه" معجم قبائل العرب"

(٥) فى الأصل " بكار ".

(٦) اسم لأكثر من قبيلة ،أشهرها بكر بن وائل من العدنانية ، لها حروب مع تغلب مشهورة (معجم قبائل العرب ١/ ٩٣)

البَكَر - بالتحريك - جمع البَكَرة لخشبة مستديرة فى وسطها مَحَزّ يستقى عليها ، وقيل : المحالة السريعة ورجل بكِر وبكَر - بكسر الكاف وضمها - [أي صاحب بُكُور] (١) (٢)

البَلْخ - بالفتح -: شجر وبَلَد (٣) ، وبالكسر -: المتكبر - ويفتح - وبالضم - : جمع بليخ لنهر بالجزيرة ، ويجمع - أيضا - على بَلْبيخات وبلائخ .

البَلّ : التبليل بالماء والذهاب - وبالكسر -: المباح وهو حِلّ وبِلّ ، وبالضم - جمع الأَبَلّ للئيم وللقليل الحياء . [] (٤)

بَلال - كقَطام -: اسم لصلة الرحم ، وككتاب : اسم جماعة والماء . وكل ما يُبَلّ به الحَلْقُ ، وبالضم -: جمع بُلالة للرطوبة والنُدْوة ، وللمتنع ممّن يريده .

بَلَت : قَطَع - وكفرح وكرم -: انقطع وككرم -: صار عاقلاً .

بَلَد : قطع ، وأقام ، وكفرح -: صار أبلد أى أبلح ، وككَرُم : صار بليداً .

البَلّة : طراءة الشباب ، ويضم ، والمرّة من بَلّه بالماء ، والغنى بعد الفقر ، ونور السَمُر ، وبَقِيّة الكَلأ ، وبالكسر : النُدْوة كالبِلال والبُلالة ، ومصدر بلّه بالماء بلاً وبِلّة ، والخير والرزق ، وجَرَيان اللسان ، وفصاحته ، والعافية والوليمة ، وبالضم ابتلال الرُطَب ، وطراءة الشباب ، ويفتح .

البنان : الأصابع وأطرافها ، وموضع بنجد (٦) ، وبالكسر -: جمع بِنّة ، وهى الرائحة خبيثة كانت أو طيبة ، ورايحة بعر الظباء ، وبالضم -: الرَوْضة المعشبة ،

(١) فى الأصل " الشريعة " وما أثبته عن القاموس (بكر)

(٢) زيادة من الصحاح (بكر) .

(٣) انظر (معجم ما استعجم ١/ ٢٧٨-٢٧٩) و (معجم البلدان ٤٩٣/١)

(٤) فى غ زيادة " بطن : ضد ظهر ، وفلانا : ضرب بطنه ، والشيء : خبره وعلمه ، وبطن : صار همه بطنه وأشر وكثر ماله ، وبطن ككرم : صار بطينا عظيم البطن " ومادة بطن غير مذكورة فى الموضع الذى ذكرت فيه فى الأصل . وارجع الى كلمة (بطن) السابقه لتقارن بين ماكتب هنا وما كتب هناك .

(٥) فى الأصل " بيتل " وما أثبته عن (القاموس بل) .

(٦) انظر معجم البلدان ٤٩٧/١

(٧) (معجم البلدان ٤٧٩/١ - ٤٨٠)

وحيّ[1] منهم ثابت البناني[2] ، ومحلّة بالبصرة[3] سكنها ثابت - أيضا - واسم جماعة .

البَنّ : الإقامة كالإبنان ، وبالكسر -: الطِّرْق من الشحم والسِّمَن ، والموضع المنتن الرائحة[4] ، وبالضم -: شيء يُتَّخذ كالمُرِّيّ[5]

البَهار - كسحاب -: بنت ، ولَهَبُ الفرس ، والبياض فيه ، وكُلُّ شيءٍ حسن منير ، وقرية[6] ، وبالكسر -: جمع بُهْرة لوسط كُلِّ شيءٍ ، ومصدر باهره : فاخره وبالضم -: إناءٌ كالإبريق ، ومتاع البحر ، والصَنَم ، والخطّاف ، وحوت أبيض ، والقطن المحلوج ، والشيء : يوزن به ، وهو ثلاثمائة رطل أو أربعمائة أو ستمائة أو ألف .

البَوْر : الأرض قبل أن تصلح للزرع والاختبار كالابتيار والهلاك كالبوار وكساد السوق ، وجمع بائر ، وبالكسر -: الجبّ ودرجة من درجات الفلك ، وبالضم : الفاسد ، والهالك ، والضالّ ، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ، والمذكّر ، وما بار من الأرض فلم يعمر كالبائرة والبائر .

البَوْص - بالفتح -: اللون والسبق[7] ، وبالكسر -: الداهية في قولهم : " حيص بيص[8] " وبالضم -: عجيزة المرأة . والعجيزة ، ويفتح فيهما .

(١) بطن من لؤى بن غالب ، وهو سعد بن لؤى ، وبنانة اسم امرأة سعد ، نسب اليها ولده . انظر معجم قبائل العرب ١/ ١٠٨ والشذرات ١/ ١٦١

(٢) أبو محمد ، من تابعي البصرة ، صحب أنس بن مالك أربعين سنة توفي سنة ١٢٧ هـ وله من العمر ست وثمانون سنة .
انظر ترجمته في اللباب ١/ ١٧٨ والشذرات ١/ ١٦١ ، صفة الصفوة ٣/ ٢٦٠ - ٢٦٣ .

(٣) معجم البلدان ١/ ٤٩٧ .

(٤) في الأصل " وموضع ، والمنتن الرائحة " وما أثبته عن القاموس .

(٥) هو إدام (القاموس مر) .

(٦) سمه قرى مرو - ويقال لها : بهاديه . (معجم البلدان ١/ ٥١٦)

(٧) في الأصل بالشين . وما أثبته عن القاموس (بوص) وانظر الصحاح (بوص)

(٨) انظر ما لا ينصرف للزجاج ١٠٥-١٠٦ والقاموس ، والصحاح وغيرهما (بوص) .

والبوصيّ : ضرب من السفن ، والبَيْص - بالفتح - : الشدة والضيق ، ووقعوا فى حَيْصَ بَيْص " بفتح الأول والآخر ، وبكسرهما [وبفتح أولهما وكسر آخرهما] وقد يُجْرَيان فى الأخيرة وفى حاصِ باصِ أى اختلاطٍ لا محيص لهم .

بَهَج زيداً - كجَمَع -: سَرّه ، وأفرحه ، وبَهِج - كسَمِع -: فَرِح فهو بهيج وبَهِجٌ وبَهُج - ككَرُم - بهاجةً : حسن ، فهو بَهيج .

البيت من الشَعَر : مازاد على طريقةٍ واحدةٍ مذكر ، ويقع على الصغير والكبير وفرش البيت ، وعيال الرجل ، والقصر ، والبَيْت من الشِعْر ، والتزويج ، ومصدر بات يفعل كذا بَيْتاً وبَياتاً وبَيتاً وبَيْتوتَةً ، وبالكسر -: ما يقتنى فيه ، يقال : ماله بيت ليلةٍ وبيتتها أى قِيتها ، والبوت - بالضم -: من شجر الجبال ونباته نبات الزَعرور .

البَيْن - بالفتح - يكون فرقة ووصلا ، واسما ، وظرفاً متمكّناً ، والبُعْد ومسافة مابين الشيئين ، واسم موضع ، والبان شجر لحبّ ثمره دُهن طَيِّب ، وقرية بمصر وقرية بنيسابور ، وبالكسر -: الناحية والفصل بين الأرضين ، وارتفاع فى غلظ ، وقدر مَدّ البصر ، وموضع ، والبُون - بالضم -: مسافة مابين الشيئين ، ويفتح ، وموضع ، وبلد . (والله سبحانه أعلم) .

(١) زيادة من القاموس (بيص) . وانظر التاج (بوص) .

(٢) فى القاموس " عنه " .

(٣) فى الأصل " زال " وما أثبته عن اللسان " بيت "

(٤) انظر اللسان (بيت) . (٥) فى الأصل " بياته " وما أثبته عن القاموس .

(٦) الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوىً صلب مستدير ، وقيل هى شجرة الدب (التاج زعر)

(٧) ذات البين اسم موضع ورد فى شعر أبى صخر الهذلى (معجم البلدان ١ / ٥٣٤) .

(٨) انظر معجم البلدان ١ / ٣٣٢) . (٩) قريب من الحيرة (معجم ما استعجم ١ / ٢٩٧)

(١٠) ببلاد مزينة (التاج (بون) .

(١١) فى اليمن (معجم البلدان ١ / ٥١١-٥١٢) .

(١٢) زيادة من " غ " .

بـاب التـــاء

التَّأْلب - بفتح اللّام -: الوَعْل ، والرجل الفليظ ،وتأْلَبُ - بكسر الـــلام وضمها -: مضارعا أَلَب : ساقها ،وألب الشيء جمعـه ، وعدّه من المثلث عندى فيه نظر .

التِّبْر :- الكسر والإهلاك . وبالكسر -: الذّهب أو مكسوره أو ما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ، وبالضم -: جمع التِّبْراء للناقة الحسنة اللّون.

التِّبْن مصدر تَبَن الدّابّة : أطعمها التِّبْن - بالكسر - وهو معروف ،ويفتح ، وقدح ضخم كبير ، والسّيّد السمح ، والشريف ،والذئب ،والتُّبُن ،والتِّبِـــن الغُبَطاء ،تَبِن تَبْناً وتَبانة فهو تَبِنٌ وأَتْبَن ، وهى تَبْناء.

التَّرْب - بالفتح -: مصدر تَرِب الكتابَ والسقاءَ : جعل عليه التُّراب كتَـــرِّب وأَترب ، ومصدر ترب الإهابـة : أصلحها وبالكسر : اللِّدة[1] والسِّنّ وبالضم -: التُّراب.

التَّرْبـة - بالفتح - : الضمغـة ،وبالكسر -: اللّدة ، وبالضم -: موضع[2] مـــن بلاد بنى عامر ، ولغة فى التراب ، وكذلك التُّرْب والتِّرباء - كالحَسْناء والفُلَـواء ، والتَيْرَب والتَيْراب ، والتَوْرَب والتَوْراب ، والتِّرْيَب - كخِدْيَم - والتَريب - كجنيب - وحكى الرضىّ[3] الشاطبىّ : الترتب بتأئين ، وهو تصحيف[4].

(١) فى الأصل " الكدة " وفى " غ " اللّذة " وما أثبته عن القاموس(ترب) .

(٢) انظر معجم ما استعجم ١/٣٠٨-٣٠٩ وأنظر كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ٣٩) .

(٣) محمد بن يوسف الأنصارى ،البلنسى ، مقرئ لغوى ،من آثاره " حواشـــى على الصحاح للجوهرى فى اللغـة " ولد سنة ٦٠١ هـ وتوفى سنة ٦٨٤هـ فى القاهرة.
ترجمته فى الشذرات ٥/٣٨٩ ، بغيـة الوعاة ٨٣ ،كشف الظنون ١٠٧٢ معجم المؤلفين ١١/٧٢ .

(٤) وحكى ذلك ابن الأعرابى ، انظر اللسان (ترتب) .

وجمع التُرْبَة تُرَب ، وجمع التُراب أتربة وتِرْبان ، ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع.

التَرَب - مُحَرَّكةً - مصدر تَرِبت يده : خسرت ،وتَرِب : افتقر وسقط في التراب ، والتِرَب - كعنب - جمع تِرْبة ،وهي اللِّدَة . وكصُرَد - جمع تُرْبَة.

تَلَعَ النهار - كجمع - : ارتفع ، والضحى : انبسطت ،والرجل : أخرج رأسه من كلِّ شيء كان فيه ، وتَلِع الإناء - كفرح -: امتلأ ، وإلى الشيء: عَدَا ، وككَرُم : طال فهو تليع .

التَلْع مصدر تلع في مكانها ، وبالكسر : الكثير الالتفات ، وبالضم -: جمع الأتلع للأعنق .

التَسْع مصدر تسعهم إذا كان تاسِعَهم ،واذا أُخِذ تسع أموالهم ،وبالكسر :- عدد معروف ، وورود الماء في كل تِسعة أيام ، وبالضم جزء من تسعة

التلة : الصَرْعة والضَجْعة والدَفْعة ، ومصدر تلّه إذا صَبَّه ،وبالكسر : الضِجْعة من الكسل عن المطرز ، وبالضم -: بقية الدين كالتُلاوة والتَلِيّة .

التَيْمة - بالفتح - غلبة العِشْق أو فعلة من تامَتْه المرأة : عَبَّدته وذَلَّلته ، وبالكسر :- الشاة التي تذبح في المجاعة ، والشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى ، والتي تحلب في المنزل وليست بسائمة ، والتميمة التي تُعلَّق على الصبيّ .

والتُومَة - بالضم -: اللؤلؤة ، والقرط فيه حبة واحدة ،وبيضة النعام ، والجمع تُوم وتُوَم . وأُم تومة : الصَدَقة .

(١) كذا في الأصل ،وفي اللسان والقاموس (تل) "و"

(٢) في الأصل (من) .

(٣)

بـاب الثـاء

الثَبات والثُبوت : الإقامة والدوام ، وككِتاب : الشجعان جمع ثَبْتٍ ، وشِبام البُرْقع ، وسَيرٌ يُشَدُّ به الرَحْل ، والثُبات - بالضم -: الجماعات جمع ثُبَة .

الثِبرة : الأرض السَهْلة ، وتراب شبيه بالنُورة . والنقرة فى الجَبَل . والحفرة فى الأرض ، ووادٍ ، وبالكسر -: فعلة للهيئة من ثَبَره : حبسه ومنعه ، وثبره : خيّبه ، وثبره : لَعَنه وطَرَده ، والثُبْرة - بالضم -: الصُبْرة .

الثَقال - كسَحاب -: المَرْأة العظيمة الكَفَل ، والبطىء من الإبل ، وبالكسر -: الأشياء الرزينة جمع ثقيل ، وبالضمّ : لغة فى الثقيل .

الثَقَف - بالتحريك - مصدر ثَقِف الرجل - كفرح - ثَقَفاً ، وثَقُف - ككَرُمَ - ثَقْفاً وثَقافةً : صار حاذقاً خفيفاً فطناً . والثَقِف - بكسر القاف والثقيف - كمزيز وكسِكّين :- الحاذق الفَطِن .

ثَقَف - كمَنَع -: فاق فى الحِذْق ، وكعَلِم -: ظَفِر ، وككَرُمَ .. وفرِح -: صار حاذقاً خفيفاً .

الثَقَل - محركةً - متاع المسافر ، وحشمه ؛ وكل شيءٍ مصون نفيس ، والثقلان : الإنس والجنّ ، وكعنب : ضد الخِفّة ، وكصُرَد -: النساء الثقيلات واحدتها بهاء ثُقْلى .

الثَلاث معروف ، وبالكسر -: جمع الثلوث للناقة التى تملأ ثلاثة أوانٍ إذا حُلِبت وللتى يمس ثلاثة من أخلافها ، وللتى تحلب من ثلاثة أخلاف ، وبالضم :- معدول ثلاثة ثلاثة .

الثَلْب : العيب والطرد والثلم . وبالكسر -: الجمل الهرِم ، وبالضمّ وبالضمّتين جمعا ثلوب للرجل العيّاب .

(١) فى معجم البلدان ٢/٧٢ " اسم ماء فى وسط وادٍ فى ديار ضبّة " وفى القاموس (ثبر) وادٍ فى ديار ضبّة .

الثلة - بالفتح - جماعة الغنم أو الكثير[1] منها أو من الضأن خاصة ، والصوف وحده ، والصوف المختلط بالوبر والشعر ، وما أخرج من تراب البئر ، وشيء شبه المنارة في الصحراء يستظل بها . وموارد الإبل ظِمْءٌ يومين بين شربين ، وبالكسر : الهلكة عن المطرز[2] . وبالضم الجماعة من الناس ، والكثير من الدراهم

الثلل - محركة - الهلاك ، ومصدر ثلّهم ثلاً وثللاً : أهلكهم . والتراب المجتمع حركه بيده ، والدار هدمه ، والدراهم صبها ، والله عرشه : هدم ملكه ، وأذهب عزه ، وأماته ، والتراب في البئر : هاله ، والثِلَل كعنب جمع ثلة وهي الهلكة عن المطرز[3] . وكصرد : الجماعات جمع ثلة .

الثمن مصدر ثمنهم - كنصرهم -: أخذ ثمن مالهم وكضربهم كان ثامنهم ، والثمن - بالكسر -: الليلة الثامنة من اظماء الابل ، أو هي ورود الابل الماء في كل ثمانية أيام . والثمن - بالضم - والثمن - بضمتين - والثمين : جزء من ثمانية .

الثناء - بالفتح والمد -: المدح ، والصواب أنه وصف بمدح أو ذم ، وبالكسر: الفناء ، وعقال البعير ، وبالضم معدول من اثنين . تقول جاءوا مثنى وثناء[4] .

الثني مصدر ثنى الشيء ثنياً : ردّ بعضه على بعض ، وبالكسر - الثنيان وهو الذي بعد السيد كالثني نحو إلى . وثنى الحية : انثناؤها أو ما يعوج منها إذا تثنت[5] ، وبالضم -: جمع الثِنْي من كل شيء كالأثناء .

الثورة - بالفتح - الكثير من المال ومن الرجال ، ومصدر ثار تحرك وهاج وسطع والرجال يثورون في الحرب ، والثِيرة - بالكسر - وكعنبه - : جماعة الثيران والثُورة - بالضم -: الثأر .

(١) في القاموس (ثل) " الكثيرة"

(٢) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ١٤

(٣) انظر التعليق السابق ، وفي مثلثات ابن السيد لوحة ١٥ " وذكر أبوعبيدة أن الثلة من الغنم تجمع على ثِلل - بالكسر - وهو بمنزلة قولهم: صُنيعة وصَنيع "

(٤) في الأصل (العقال)

(٥) الواو هنا مخففة عن الهمزة .

(٦) كذا بالأصل ومرّخ " والدارهم " والصواب " هدمها " .

النَّوْل - بالفتح - جماعة النَّحْل ، وذكر النحل لا واحد لها ، وشجر الحمض ، والتِيل - بالكسر - والنَّيل - بالفتح -: وعاء قضيب البعير وغيره ، والقضيب نفسه ، ونبات ، وجمع الجمل الأَنْيَل وهو العظيم غلاف القضيب ، والنُّول - بالضم -: جمع أَنْوَل ونَوْلاء للذى به نَوَل ، وهو شبه جنون يصيب الشاة ، واسترخاء فى أعضائها .

(١) فى الأصل " هى "

باب الجيم

الجَأْوة : القحط والمرة من جأى الثوب جَأْواً : خاطه وأصلحه ، والغنم: حفظها ، وغطّى وكتم ، وحبس ، ومسح ، ورقع . [و] الجئوة - بالكسر - للهيئة. والجُؤْوة كالجُمْوة أرض عليظة فى سواد ، ولون من الألوان ، وهو غبرة فى حمرة، وقيل : كدرة فى صُدْمة . والجَأَى مصدر جَئِي الفرس يَجْأَى جَأَىً وجُؤْوَةً وهى حمرة يخالطها سواد. والجِئَى - بالكسر - جمع جِئَة لموضع منخفض يجتمع فيه الماء ، وجمع جِئْوَةٍ لسَيْرٍ يخاط به ، والجُؤَى - بالضم - جمع جُؤْوَة - أيضا - [و] الجَأْو مصدر جَأَوْتُ البرمة : جعلت لها جِئاوة [أى]: وعاءً ، وجَأَوْتُ النَمْلَ وغيرها : رفعتها ، والجَأْي مصدر جَأَى السِرَّ : لم يكتمه ، وما جأى السِقاءُ الماء : لم يحبسه ، وهو فى جِئٍ وهِئٍ طعام وشراب والجُؤُو - بالضم - جمع الأَجْأَى من الخيل للذى فيه حمرة وسواد وهى جَأْواء .

الجَبَاب - كسحاب - ويكسر : تلقيح النَخْل ، وبالكسر -: جمع جُبّ للبئر ، وجمع الجُبَّة من الثياب ، وبالضم - شبه الزبد يعلو ألبان الابل.

الجَبَار - كسحاب - فناء الجبان ، وبالكسر -: العبيد جمع جَبْر ، والملوك جمع جَبْر - أيضا - وبالضم -: الهدر ويوم الثلاثاء.

الجَبْس :- الجامد ، وبالكسر :- الجِبِّس ، وبالضم :- جمع الأجبس للجبان .

الجبان - كسحاب ، والجبين ككثير - الرجل الهيوب للأشياء لا يقدم عليها ،

(١) لعل الصواب " كتمه ".

(٢) فى اللسان والقاموس (جبن) : الجبّان : المقبرة

(٣) فى اللسان والقاموس " الجبس بكسر الجيم الجامد ".

والجبين - أيضا - حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيهما فيما بين الحاجبين مصعدا إلى قُصاص الشَعَر ، وقيل : حروف الجَبْهة مابين الصُدْغين متصلا - عد الناصية - كله جبين ، وهو مذكر ، والجمع أَجْبُن وأَجْبِنَة وجُبُن .

الجَبْل بالفتح -: الغليظ ، ومصدر جبله : لَيِّن طَبْعه وخُلقه ، وبالكسر -: المال الكثير ، وبالضم وضمتين -: العدد الكثير من الناس .

الجِبِلّة : المرأة الغليظة ، والطبيعة ، والخِلْقة ، ويثلث فيها ، وبالكسر :- الوجه ، والبشرة ، وبالضم :- السَنام والخِلقة والطبيعة ، ويثلث.

الجثوة : البروك على الركبتين ، وجمع التراب ، وبالكسر :- هيئة الجاثي ، وبالضم -: التُراب المجموع ، ويثلث ..

الجحد : الإنكار ، وبالكسر ، وككتف -: البخيل ، وبالضم :- ضيق المعيشة.

الحجفة : المرة من حجفه : جرفه ، واللعب بالكرة ، وبالكسر :- الهيئة من ذلك ، وبالضم -: بقيّة الماء في البئر ، واسم موضع .

جَرّاد - كسحاب -: اسم رجل ، وكالكتاب -: الأرضون التي لاتنبت ، وكالغراب -: اسم موضع .

جَداع - كقَطام -: السنة المجدبة ، وكالكتاب -: المخاصمة ، وكالغراب - وخيم العشب .

الجَدَد : الأرض الغليظة المستوية ، والموضع السهل السلوك ، وما استرق من الرمل ، وكالسِلْعة تكون في عُنُق البعير ، وكعِنَب -: الشواطئ ، وكصُرَد -: جمع الجُدّة .

١- في الأصل " متصاعدا الناصية " وما أثبته عن "غ" . وفي القاموس " متصلا بحذاء الناصية " (جبن) وعبارة اللسان (جبن) هي عبارة "غ" .
٢- في الأصل " الشربة " وما أثبته عن القاموس.
٣- في الأصل " حرفه " بالحاء المهملة.
٤- ميقات أهل الشام في الإحرام بين مكة والمدينة . وتبعد عن مكة ثلاث مراحل. انظر الأمكنة والمياه والجبال ص ٤٩ ومعجم مااستعجم ٣٦٧ - ٣٧٠ .
٥- في الأصل " جداد " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢١
٦- يطلق على كثير منهم جراد العقيلي صحابي ، وجراد بن عبس وغيرهم انظر الاصابة ١ / ٤٧٠ والاكمال لابن ماكولا ٢ / ١٧٤
٧- ماء في ديار بني تميم. انظر معجم البلدان ٢ / ١١٦-١١٧
٨- في الأصل " موضع " -٩- في الأصل " أشرق " وما أثبته عن القاموس (جدد) .
١٠- خراج يكون في العنق . القاموس (سلع) ١١- في الأصل " لعنق " . وما أثبته عن "غ"
١٢- في الأصل (الشوطى) وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ١٩ .

الجَدّ : القطع ،وأبو الأب ، وأبو الأم ، والحظّ والرزق والعظمة ،وشاطئ النهر - ويكسر - ،ووجه الأرض ،والرجل ، والعظيم الجد - ويضم -: وصرام النخل ،ووكف البيت عنده عن المطرز[1] . وبالكسر -: الانكماش فى الأمر ، وضد الهزل وشاطئ النّهر ،وجانب كلّ شئ ، وبالضم : جمع الجدّة من الشياه ،وهى التى لا لبن فيها ، وجمع الجَدّاء من السنين ، وهى التى لا ينزل فيها غيث ، والجَدّاء من الإبل وهى المقطوعة الأذن ،ومن النساء : لا ثدى لها ،والجُدّاء - أيضا :- الرجل العظيم الجدّ - ويفتح - والبئر بين الكلأ .

الجَدّة أمّ الأمّ وأم الأب ، والمرّة من الجدّ - القطع - وبالكسر - : قلادة فى عنق الكلب ،وضدّ البلى ، ووجه الأرض ،وشاطئ النهر ، ويضم ،- وبالضم: بلد[5] ، وطريقة فى الجبل وفى ظهر الحمار .

الجَدَل : العود الشديد ، والقبر ، والشئ الصلب ،ومصدر جَدَله: صرعه والحبل : فتله - وبالكسر -: العضو ويفتح ، والذكر ، وبالضم -: جمع الدرع الجَدْلاء ،وجمع الجديل لحبل من أدم أو شعر فى عنق البعير .

جَدَل - كنصر -: غلب فى المجادلة ، والشئ : أحكم فتله ،والذكر: صلب - وكفرح :- علم المجادلة ،وككرم قوى واشتدّ .

الجذر : قطع أصل الشئ ،وأصل الشئ - ويكسر - والاستئصال ،ومفرز العنق - وبالكسر -: الأصل ، وبالضم - جمع جُذُور[4]

(١) كذا فى الأصل ، والصواب كما فى القاموس (جدد) : " والرجل العظيم الجدّ ".

(٢) فى التاج (جدد) " غريب من المصنف . فان المطرّز رواه - أيضا - عن ابن الأعرابى ، وليس من عادته أن يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزا اليه ، وهذا ليس من ذلك فتأمّل".

(٣) فى الأصل بالذال المهملة وما أثبته عن " غ ".

(٤) كذا بالأصل ،وفى معجم متن اللغة (جذر) : " الجُذُور: أجور القيان (مولدة عباسية)". وفى مثلثات ابن مالك (الإعلام) ص ٣٢ :
والكُثُر وقطع الأصول جُذْرُ جمع جَذور وهو كالقصّاب .
وفى التعليق عليه : المراد أنه يقال جذور وجذار على المبالغة ،وفى نسخة كالقضاب بالضاد ".

(٥) هى البلد المعروف على ساحل البحر الأحمر ، تبعد عن مكه خمسة وسبعين ليلا .

جدر - كنصر - بنى جدارا ، والشجر : خرج ثمره ، واليد : مَجلت[1] ، وفلاناً : جعله جديراً - وكفرح وعُنى -: صار مجدوراً[2] - وككرم - : صار جديراً .

الجذع : حبس الدابة بلا علف ، وأن يقرن بين البعيرين فى قرن . وبالكسر: ساق النخلة وابن عمرو[3] الغسانى . ومنه قولهم :" خذ من جِذع ما أعطاك" يضرب فى اغتنام ما يجود به البخيل . وبالضم :- جمع الجَذَع - بالتحريك ،وهو قبل الثنى .

الجَذْم : القطع ،وبالكسر -: الأصل ،ويفتح وبالضم جمع الكفّ الجَذْماء للمقطوعة ،وجمع الأجذم لمن به جذام .

الجَذْمة : المرة من الجذم ،وبالكسر -: قطعة الشيء ، والسوط ، وبالضم: موضع القطع من الأجذم ويفتح .

وقال ابن مالك[4] : اسم النقص من الأجذم ، ويفتح ، وقال ابن مالك : اسم النقص من الأجذم جُذْمة - بالضم - .

الجَذْوة : المرّة من جذا الشيء جذواً وجذواً : ثبت قائماً أو جثا على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه ، والقراد فى جنب البعير : لَصِق به ولزمه ،وبالكسر: للهيئة من ذلك ، والقطعة من الحطب ، وبالضم ويثلث -: القبسة ،والجمرة ، والجِذْمة[5].

(١) فى الأصل" مجلت" بالحاء المهملة وما أثبته عن اللسان (جدر) ، والمجل : قروح تلحق باليد من العمل . اللسان (نغط)

(٢) فى" غ" " مجدّراً".

(٣) له ذكر فى المجبر ص ٣٧١ ، وليس فيه زيادة على ما ذكر فى الهامش التالى .

(٤) انظر مجمع الأمثال ١/ ٢٣١ والمستقصى ٢/ ٧٢ وفصل المقال ٣٤٣ ،وجذع هو المذكور أعلاه أتاه سبط بن المنذر السليحىّ ، يسأله دينارين كان بنو غسان يؤدونهما اتاوة كلّ سنة من كل رجل الى ملوك سَليح ، فدخل منزله ،وخرج مشتملا على سيفه ، فضربه به حتى برد ، ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الاتاوة " المستقصى ، ومجمع الأمثال . (٥) لم أجده فى مظانه.

(٦) فى الأصل " الجدمة " بالدال المهملة ، وما أثبته عن اللسان (جذو) وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب.

الجَرا : الشبيبة تقول : جارية بيّنة الجِرا بالكسر والقصر - والجَراء - بالفتح والمد - والجِراء - بالكسر والمدّ - جمع جِرْوٍ ، والجُرَاء - كفراب - الشديد الجرأة .

الجَرَاد (٣) : طائر معروف ، وضرب من الحلى . وبالكسر - منه جمع جَرَدٍ - بالتحريك - الأرض التى لاتنبت ، وبالضم - موضع (٢) .

الجَرْجار والجِرْجير : نبت . والجُرْجُور : العظيمة من الإبل أو الكريمة .

الجَرّة : اناء من الفخّار ، والخبزة تجرّ من الملّة . والمرة من جرّه : مدّه ، وبالكسر - : الهيئة من ذلك ، وما يخرجه البعير من جوفه ثم يردّده (١) والجماعة يقيمون فيظعنون . وبالضم - قصبة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بذر الحنطة ويمشي بها الأكّار حتى ينثرها كلّها فى الجريب . عن المطرزّ (٤) ، وخشبة فى رأسها كفة يصاد بها الظباء (٥) .

الجَرْز : الأكل الشديد ، والأرض المجروزة وهى التى لاتنبت ، أو أكل نباتها أو لم يصبها مطر ، والقتل ، والنخس ، والقطع ، وبالكسر - : لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ، والجمع جُرُوز ، وبالضم - : عمود من حديد ، والجمع أجراز وجرزة .

الجَرْس : اللّحْس باللسان . والطائفة من الشيء . والتكلم والصوت ، ويكسر وبالكسر - : الأصل ، وبالضم وضمتين - : جمع الجَرْساء للتى تصوت من البكرات (٦) .

الجَرْم : مصدر جَرَمه : قطعه ، والنخل جَرْماً وجِراما : صرمه ، والنخل جرماً : خرصه ، وعليهم وإليهم جريمة : جنى عليهم جناية ، ولأهله : كسب كاجترم ،

(١) انظر ما سبق ص

(٢) فى اللسان (جرد) : اسم رملة بالبادية .. أو بأعلاها . وقيل : موضع فى ديار تميم " وانظر التاج (جرد) .

(٣) كذا فى الأصل ، والأحسن أن يقال " يرده " كما فى مثلثات ابن السيد ١٩

(٤) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ١٩

(٥) فى الصحاح : " كِفّة الصائد : حبالته "

(٦) جمع بِكْرة وهى : ما يستقى عليها . الصحاح (بكر) .

والشاة : جَزَّا ، والحارّ معرّب كُرم ، وزوق يمنيّ ، وبطن [٢/من] قضاعة ،
وبطن آخر في طيّئ ، والأرض الشديدة الحرّ ، وبالكسر : اللّون والحلق
والصوت أو جهارته ، والجسد ، والجمع أَجْرَام وجُرُوم ، وبالضم - كالجريمة .
الجَزْء : الاكتفاء بالشيء ، واسم جماعة ، وبالكسر وبالضم : البعض من الشيء
وبالضم : الاسم من جَزَأَت الإبل بالرطب عن الماء ، والجُزْء - أيضا - العُشْر ،
الجَزْز : الأكل الشديد ، والقطع ، ونضوب الماء ، والبَحْر ، وضد المد ،
ومصدر جزر البعير : سَعَل . وبالكسر : لباسٌ تلبسه النساء من الجلود والوبر ،
وبالضم : ضَرْبٌ من السلاح .
الجِزْع - بالفتح : الخرز اليمانيّ فيه سواد وبياض ، ومصدر جزع الأرض ،
والوادي : قطعه عرضاً ، وبالكسر : منعطف الوادي ، ووسطه ، أو منقطعه ،
وخليّة النحل ، وبالضم : المِحْوَر الذي يدور فيه المَحالة ، وصبغ أصفر
يسمّى الهُرْد ، وجمع جَزوع للكثير الجَزَع ،
الجَزْل - بالفتح : القطع ، والحطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه ،
والعاقل الأصيل الرأي ، وخلاف الركيك من الألفاظ ، ونبات ، وصوت الحمام ،
والكثير من كلّ شيء كالجزيل ، وإسقاط الرابع من متفاعِلن واسكان ثانيه
في زحاف الكامل ، والرجل المعطاء والعطاء ، وبالكسر : القطعة من الشيء ،
وبالضم : جمع الأَجْزل لجمل أصاب غاربه هَبَرَةٌ فخرج منه عظم فتطامن .

(١) في الأصل بالجيم المعجمة ، وما أثبته عن القاموس (جرم) . وفي المعرب للجواليقي " الجَرْم : الحَرّ . فارسي معرب ، وهو نقيض " الصَّرْد " وهما دخيلان . ويستعملان في الحرّ والبرد " ص ١٤٤ .
(٢) جرم بن زبّان واسمه عِلان بن زبّان ، وتنقسم الى أفخاذ كثيرة . انظر معجم القبائل ١٨٢ .
(٣) جرم بن عمرو ، اسمه ثعلبه ، سكنوا فلسطين ثم مصر (معجم القبائل ١٨٢ .

جَزَل - كضرب -: قطع ، وجَزِل البعير - كفرح -: انفرج كاهله فلا يبرأ حتى يخرج منه عظم ، وجَزُل - ككرم - : عظم.

الجَزْم من الأقلام مالا حرف فيه ، والقطع ، وإمضاء اليمين ، وإسكان الحرف ، وملء السقاء ، والجبن ، والعجز ، وخرص النخل ، وأن تأكل فى يوم وليلة أكلة . ومصدر جَزَم الإبل : رويت من الماء ، وفلان على فلان كذا وكذا : أوجبه عليه . والجِزْم - بالكسر - : النصيب ، وبالضم - جمع الجزوم وهو المقضّات[1] .

الجَسْر : الماضى من الرجال ، والمتجاسر ، والضخم والممرّ على الوادي - ويكسر - وبالضم - جمع الجُسُور .

الجمرة : القطعة من السلح . وبالكسر - للهيئة من ذلك ، وبالضم :- أشر الجِمار ، وهو حبل يُشَدّ فى وسط المستقى لئلا تزلّ قَدَمُه ، فيسقط فى البئر.

الجمل : الفسلان الصغار ، أو النخل الصغار أو الردية أو الفائتة لليد[2] ، ومصدر جمله : وضعه . والجِمْل - بالكسر وككتف :- الماء الذى ماتت فيه الجُمّلان ، وبالضم -: الجِمالة .

الجَمْم : عدم شهوة الطعام . ومصدر جَمَم البعيرَ : وضع على فيه ما يمنعه من الأكل والعضّ ، والجِمْم - بالكسر وككتف -: القرم والأكول من الأضداد . وبالضم -: جمع الجمماء للهرمة أو الدُّبُر .

الجَفَاء ضد اللّين (و) بالكسر -: مصدر جافاه مجافاة وجفاءً ، وبالضم: الزبد الفسائض .

الجفاف - كسحاب - ضد التندّي[3] ، وكالكتاب جمع الجف لوعاء الطَلْع ،

(١) فى هامش الأصل " المقضاب المنجل " وانظر اللسان " قضب".
(٢) فى الأصل (من اليد) وما أثبته تصحيح لها فى الهامش.
(٣) فى الأصل " التذرى " وما أثبته عن " غ " ويحتمل أنها ضدّ " اللينة " ،

والشَّنُّ البالى يقطع من نصفه فيجعل كالدلو - وكالغراب -: ما جَفَّ من الشيء الذى تجفّفه ، ووادٍ[1] . وجُفاف الطَّيْر : موضع لبنى أسد[2][3] .

الجَفْل : مصدر جفله : قشره ، والطينَ : جرفه ، والفيلُ : راث ، والريحُ السحابَ -: ضربته فاستخفته ، والجفْل - أيضا : السحاب الذى هراق ماءه ومضى ، ونمل أسود ، وبالكسر -: خشى الفيل[4] ، وبالضم -: العظام من النساء والجمع ، الواحد جفول .

الجَلال : العظمة ، وفعلْته من جَلالك وجَلَلِك وجُلّك وتَجِلّتك وإجْلالك ومن أجل إجلالك أى من أجلك . والجِلال - بالكسر - جمع الجِلّة للبعير وجَمْع جُلِّ الفرس[5] . وجمع جُلّة التمر ، والجُلال - بالضم -: الجليل ككبير وكبار ، وعظيم وعظام .

الجَلْب : سوق الغنم والماشية للتجارة ، وأن تعلو القرحةَ جِلْدةٌ للبُرْء ، وبالكسر -: خَشَب الرَحْل - ويضم ، والسحاب المتراكم - ويضم - وبالضم - وكصُرَد جمع جُلْبة ، وهى مُعاذة تعلق فى العنق مجلدة بجلد .

الجَلْد : الضرب ، والرجل القوىّ ، وبالكسر -: الإهاب ، وبالضم -: الأشِدّاء من الرجال جمع جليد .

الجَلْدة : الضربة بالسوط ، والصرعة ، وبالكسر : القطعة من الجلد ، وبالضم - [موضع ، وبقيّة الماء فى البئر][6] .

(٦) كذا ورد ، وترجمت هذا الموضع فلم أجده ، وحاولت فهم بقية الصياد فلم يستقم لى تفسير عندى ، والله أعلم . وفى اللسان لوحة ٣٤ " والجُلْدة القَلْفة " .

(١) فى اللسان (جفف) " اسم واد معروف " .

(٢) انظر معجم البلدان ١٤٦/٢ ومعجم ما استعجم ٣٨٦-٣٨٧ .

(٣) قبيلة كبيرة من العدنانية من مضر بن نزار ، ذات بطون كثيرة انظر معجم قبائل العرب ٢١-٢٣

(٤) فى الأصل بالحاء المهملة ، وفى " غ " بالجيم المعجمة وما أثبته عن اللسان (خثا) ومعناه الروث "

(٥) يقال : جلل فرسه اذا غطاه وألبسه كساء يصونه به ، والجل ماتلبسه الدابة لتصان به " انظر اللسان جل .

الجَلَد - محرّكة - الصَبْر والتجلّد والصلب من الأرض ، وجلد الفصيل :- يصلخ ويلبسه فصيلٌ آخر ، ولغة فى الجِلد - بالكسر - والإبل : التى لا فصيل لها ، وكمنب جمع جِلْدة ، وكصرد -: جمع جُلْدة للقلفة.

جَلَده ضربه ، وجَلِد - كفرح -: صلب ، وجَلُد - ككرم -: صار جلداً قوياً .

الجَلْع - بالفتح - وككَتِف - الجالع والجليع : القليل الحياء ، والجِلْع بالكسر -: بمعناه وبالضمّ [جمع للأجلع ، وهو الذى] لا تنضم شفتاه من الناس[1] ، وهو أجلع وهى جلعاء ، وقيل : هو الذى لا يزال يبدو فرجه.

الجَلْف : الحرف ، وبالكسر -: الرجل الجافى ، والوعاء ، وبالضم وبضمتين -: السنون التى تجلف الأموال كالجلائف .

الجَلّ - بالفتح :- الشِراع ، وحقّ[2] ، ولقط البعر ، وجمعه باليد ، وبالكسر -: ضد الدق ، ومن المتاع : البُسط والأكسية ونحوها ، وقَصَبُ الزَرْع إذا حُصِد ، وبالضم -: الوَرْد معرّب[3] ، ومعظم الشيء ، وبلاس[4] الدابة - وبفتح - .

الجَلّة : البعر والّذى لم ينكسر ، والتقاطه ، وبالكسر -: القوم ذوو الأخطار والمسانّ من الإبل ، الواحد والجمع والذكر والأنثى فيه سواء ، وقيل : هى الثنيّة الى أن تَبْزُل ، أو الجمل إذا أثنى . والجُلّة - بالضم - : قفة كبيرة للتمر .

(١) فى الأصل " الباس " بالباء.

(٢) فى اللسان (جل) : جل بن عدى رجل من العرب . رهط ذى الرمة العدوى ، وفى التاج (جل) (من مضر)

(٣) انظر المعرب ص ١٦٣

(٤) فى التاج (مسح) : " البلاس : بكسر الموحدة ثوب من الشعر غليظ" وقال انه فى التهذيب،والذى فى التهذيب ١٢/٤٤٢ " ومما دخل فى كلام العرب من كلام فارس : المِسْح تسميه العرب البَلاس (كذا) . ا

الجَلَل : الصغير والكبير من الأضداد ، وكعنب : جمع جِلَّة وهم القوم ذوو الأخطار وكصُرَد -: جمع جُلَّة لوعاءٍ من الخوص ، وجمع الجُلَى من الأمور العظيمة .

الجَلْم : مصدر جَلَمه كضربه -: قطعه ، والجَزور : أخذ ما على عظامها من اللحم والصوف : جزّه بالجَلَمين . وبالكسر -: شحم تَرْب[1] الشاة ، وبالضم -: جمع جَلَم - بالتحريك ، وهو الجدى والقراد ، وسمة للإبل والهلال أو القمر ، وتيس الظباء والغنم .

الجَمَال : الحسن فى الفعل والخلق ، وبالكسر -: جمع جَمَل ، وسمك بحرى (يُسمّى[2] الكَبَع) . وبالضم -: كغُراب وقَطَان : الجميل .

الجَمام : الراحة ، ومصدر جَمَّ الفرس جَماماً : ترك الضراب ، فاجتمع ماؤه ، أو ترك فلم يُرْكَبْ فمفا من تَعَبه . وبالكسر -: جمع جُمَّة الشعر وجمع جَمَّة بالفتح للماء المجتمع . وبالضم -: ما اجتمع من ماء الفرس فى ظهره ، وبكسر - وما على رأس المكّوك فوق طفافه ، ويثلّث .

الجَمّ : الكثير من كلّ شيء ، ومن الظهيرة ، والماء : معظمه ، وبالكسر :- الشياطين عن ابن مالك[4] ، وبالضمّ -: جمع الأجمّ ، وهو من العظام الذى كثر لحمه ، والرجل بلا رمح ، والكبش بلا قرن ، وقبل المرأة .

الجَمْع : التأليف ، والدَّقَل[3] من التمر ، والقيامة ، والصمغ الأحمر ، وجماعة الناس كالجميع ، والمزدلفة ، ويوم جمع يوم عرفة ، وبالكسر - من قولهم :-

(١) فى معجم متن اللغة " الترب : أصل ذراع الشاة " أنثى " أو هى جمع ترب مخفف ترب " وانظر القاموس (ترب) .

(٢) هذه العبارة ليست فى الأصل ولا فى غ ، وإنّما هى فى حاشية الأصل وانظر القاموس " كبع " . وانظر مثلثات ابن السيد لوحة ٢٠

(٣) فى القاموس (دقل) : الدقل أردأ التمر " .

(٤) تكملة الإعلام لوحة (٢٥) .

أمرهم بجمع وجُمْعٍ [1] أى مكتوم مستور أو هى من زوجها بجمع وجُمْع [1] أى عذراء ، وماتت بجمع وجمع [1] أى : عذراء أو حاملاً ، وضربه بجمع كفّه، وجمع كفه أى : مقبوضه ، والجمع - بالضم - : القدور العظيمة جمع جماع ، والدوابّ التى تصلح للسروج ، والأكُفّ جمع جامع.

الجَنَاح - كسحاب -: الجانب واليد ، والعَضُد ، والإبط ، والنَظْم من الدرّ وغيره ، وأفراس ممروفات [2] . وجناح الشيء نفسه ، وككتاب -: اسم رَجُل والإبل جمع جانح ، وهذه عن ابن مالك [3] ، وكغراب -: الاثم أو الميل اليه.

الجنان : القلب ، وقيل : روع القلب ، والروح والثوب ، والليل ، وقيل : ادلهمامه وجوف مالم يُرَ ، وجَنان الناس وجِنّهم : معظمهم ، والجِنان - بالكسر -: جمع الجِنّة : للحديقة ذات الشَجَر ، والنخل ، والجُنان - بالضم - والجُنانة ، والمِجَنّ ، والمِجَنّة : التُرْس.

جَنَب - كضرب -: دفع ، وكَسَر جنبه ، ونزل غريباً ، وأبعده ، واشتاق ، وقاده إلى جنبه ، وكفرح -: اشتكى جنبه ، وأصابته الجنابة أى المنى ، ويقال فيه جَنب - كفرح [4] - .

الجَنّة : البستان أو الحديقة ذات الشجر والنخل ، وبالكسر -: الجن والملائكة كالجِنّ ، لغة جاهلية . وبالضم كلّ ماوقى ، وخرقة تلبسها المَرْأة تُغَطّي رأسها ما قَبَلَ ودَبَرَ غير وسطه وتغطى الوجه وجنبى الصدر فيه عينان مجوّبتان كالبرقع .

(١) انظر اللسان (جمع)

(٢) انظر أنساب الخيل ١٠٧ وانظر القاموس(جنح) .

(٣) انظر الإعلام لابن مالك ص ٣٨ قوله :

وجانبٌ وعَضُدٌ جَنَاحُ * واسم امْرِئٍ ، والابل الجِنّاح

(٤) كذا فى الأصل ، وفى هامش الكتاب عبارة " لعله كحسُن" . وهذا هو الصوب . وانظر اللسان مادة " جنب".

الجَنْح : إقبال اللّيل ، وميل السفينة على أحد شِقّيها . وبالكسر -: أوّل اللّيل ، ويضم ، وبالضم -: جمع الناقة الجنوح ، وهى التى تجنح فى سيرها نشاطاً .

الجَوَاد : العنيق من الخيل ، والكريم من الناس . والعَدْو الشديد ، وبالكسر -: مصدر جاوده : باراه فى الجود ، وبالضم -: العَطَش .

الجَوَار : الماء الكثير ما يدرك له قعر . وبالكسر -: المجاورة ، وبالضم: الاسم منه ، والصياح مخفف من الجُؤَار .

الجَوْد - بالفتح -: مطر فوق الديمة ، والجِيد : العُنُق ، وجمع الأجيد للطويل الجيد والجود - بالضم - الكرم ، وجمع جواد ، والجُوع ، وهذا غريب .

الجَوْز معروف ، ووسط كلّ شيء ، والجِيز - بالكسر -: شق الجبل ، والجُوز - بالضم -: جمع الجَوْزاء من الشياه ، وهى البيضاء الوسط .

الجَوّ - بالفتح -: جوف البيت . وما انخفض من الأرض كالجوّ . والجِيّة بالكسر -: الماء المستنقع . والجُوة - بالضم -: الرقعة فى السقاء ، والقطعة من الأرض فيها غلظ ، والنقرة ، ولون كالسُمْرة .

الجَوْل - بالفتح - ويضم -: الجَوَلان - بالتحريك - والجَوْلة والجُؤول : التطواف ، والجُول - أيضا - التراب والغنم الكبيرة العظيمة ، والكتيبة الضخمة والوعل ، والسِنّ ، وشَجَر ، والجبل ، والضان ، والجِيل : كلّ صنف

(١) انظر القاموس (جود) .

(٢) فى مثلثات ابن السيد ٢٠ " وأصلها جيئة بالهمز ثم يخفف الهمزة فتقلب ياء وتدغم فى الياء " .

(٣) فى الأصل " الوعك " وما أثبته عن القاموس (جول) .

من الناس والجُول - بالضمّ -: العقل والعزم والجماعة من الخيل ، والإبـــل ، و [من] البئر ، والقبر ، والبحر ناحيتها ، والصخرة تكون فى أسفل الماء.

جَهَرَ البئر - كمَنَع - استخرج حَمْأَتها[1] ، والشىء : نظر اليه فعظم فى عينه. والماء : بلغه فى حَفْر البئر ، وجَهِرت العين - كفرِح - إذا لم تبصرْ فى الشمس وجَهُر الرجل - ككرم - جهارةً : عَظُم ، وكذلك الصّوت.

(١) الحمأة فى اللغة تطلق على الطين الأسود المنتن القاموس(حمأ)

باب الحاء

الحَبَا - وهى مهموزة - وتلين الهمزة : جليس الملك ، وبالكسر -: هيئة الاحتباء وبالضم -: جمع حُبوة لحبة العنب ،

الحَبَاب كسحاب : طريق[1] الماء إذا تكسر فى جريه ،وقيل : فقاقيعه . واسم ، وحبابك أن تفعل كذا[2] أى غايتك ،وبالكسر -: المحابّة والحبّ، وكغراب -: المحبوب والحبّة ، ورجل[3] ، وحىّ[4] ، وشيطان ، وأُمّ حُباب : الدنيا . الحباب[5] تقدم معانيه . والحبيب : المحبوب ، وحبيب أيضا - اسم رجال ، والحَبوب : الكثير الحبّ .

الحَبَب - محركة - النفاخات فوق الماء ، وتنضّد الأسنان ، وكعنب :- جمع حبّة - بالكسر - لبزور البقل . وكصُرَد -: جمع حَبّة :- بالضم: للحبيب حَبّان[6] : اسم جماعة ، وحبان اسم جماعة[7] ، وحُبّان[8] - بالضم -: اسم جماعة ،وحُبّان - أيضا - جمع حَبّ - كسَمْن وسُمْنان ،وتَمْر وتُمْران ، ولحم ولُحْمان .

حَبّ : وقف ،وأَحَبّ ، وحِبّ أمرٌ منه ،وحُبّ : أُتْعِبَ.

الحَبّ بزر كلّ شيء يبذر - وبالكسر -: المحبوب ، والقرط من حَبّة واحدة ،وبالضم -: المَحَبّة :- وبكسر - والخابية ، والجَرّة.

الحَبّة واحدة الحب . والقطعة من الشيء ،وامرأة ، وسويداء القلب وبالكسر -: الحبيبة ، ونبت صغير ، وبزر البقول ، وبزر كلّ نبات لا يزرع، وما يُبذر فبزره حَبّة - بالفتح - والحُبّة - بالضم -: المَحَبّة.

(١) فى مثلثات ابن السيد " طرائق الماء " لوحة ٢٨

(٢) اللسان مادة (حب)

(٣) هو حباب بن المنذر الأنصارى . شهد بدرا أنظر الاكمال ٢/ ١٤٠ وفيه غيره.

(٤) فى القاموس (حب) من بنى سُليم. وذكر صاحب معجم قبائل العرب وغيرها ص ٢٣٦.

(٥) أسماء جماعة الإكمال ٢/ ٢٩٤ وانظر الاصابة ص ٢/ ١٦٥ و ٢٠١-٢٠٤.

(٦) انظر الإكمال ٢/ ٣٠٣-٣٠٧ (٧) انظر الاكمال ٢/ ٣٠٧-٣١١

(٨) انظر الاكمال ٢/ ٣٠٧

الحَبَر: بالتحريك -: الأثر كالحَبار والسُّرور كالحَبْرة والحُبور والحَبْر ، وكعِنَب -: صُفرة تشوب بياض الأسنان . وكصُرَدٍ -: جمع حُبْرة ، وهي العقدة من الشجر تقطع ، وتخرط منها الآنية.

الحَبْرة: السرور ، والقَلَح (٦) لغة في الحَبَر . والحَبَرة والسماع في الجنة (٥) ، وكلّ نَعْمة (١) حسنة ، والمبالغة فيما وُصِف بجميل . وبالكسر -: تأنيث الحبر : العالم وبالضم - : عقدة من الشجر ، تقطع وتخرط منها الآنية.

الحَبْر - بالفتح - السرور كالحبور والحَبْرة ، والحَبَر - بالتحريك - والنَّعمة كالحَبْرة . والحِبْر - بالكسر -: المداد والرجل العالم . والصالح . ويفتح فيهما ، وبالضمّ -: الثياب الجُدَد جمع حَبير .

الحَبْس: المنع كالمحبَّس - بفتح الباء - والشجاعة ، وموضع (٢) أو جبل (٣) ، ويكسر - والجبل العظيم ، وبالكسر -: الجبل الأسود عن المطرز (٤) ، وخشبة أو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه ، وشيء مثل المَصْنَعة ، ونطاق الهَوْدج والمِقْرمة ، وثوب يطرح على ظهر الفراش للنّوم ، والماء المجموع لا مادّة (٧) له . وسِوارٌ من فِضّةٍ يُجْعَل في وَسَط القِرام ، وبالضم -: جمع الحبيس من الخيل ، وهو الموقوف في سبيل الله.

(١) في الأصل " نعمة " بالعين المهملة.

(٢) في معجم استعجم (٤٢٠) بكسر أوله وقد يضم . . موضع في ديار غطفان وفي معجم البلدان ٢/٢١٣ " حبس سيّل - بالفتح - إحدى حرّتي بني سليم وهما حَرّتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين.

(٣) لبني أسد (معجم البلدان ٢/٢١٣) أو لبني قرة (الأمكنة والمياه والجبال ٦٣) .

(٤) في الأصل " . . الأسود من المطر " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٤

(٧) (لا) أي لا زيادة له متصلة (القاموس مدّ) .

(٥) في " غ " " السمار "

(٦) " القَلَح - محركة - صفرة الأسنان كالفلاح " القاموس (قلح).

الحَبْل : الرباط ، والرَسَن ، والرمل المستطيل ، والعهد ، والذِمّة ، والأمانة والتواصل ، وعَصَبته بين العنق والمنكب ، وعرق في الذِراع . وفي الظهر ، وموضع بالبصرة ، وأخذ الصَيْد بالحبالة أو نصب الحبالة للصَيْد ، وبالكسر -: الداهية والرجل العالم العاقل الفطن ، وبالضم - ثمر العِضاه ، أو خاصّ بالسَلَم ، والسَمُر ، والسَيال ، وجمع الحُبْلة للكَرْم أو لأصل من أصوله .

الحَبَن - بالفتح -: مصدر حَبِن الرجل - بضم الحاء -: إذا عظم بطنه وورم ويقال : حبِن - كفرِح - أيضاً . وشَجَر الدِفْلى ، وبالكسر -: القرد وما يعترى في الجسد فيقيح ويَرِم ، وبالضمّ -: جمع الحَبْناء للضخمة البطن ، وللقدم الكثيرة اللحم البَحْصنَة .

الحَبْوة : المرة من الحَبْو ، والحِبْوة - بالكسر -: الهيئة منه ، وبالضمّ - ويثلث -: ما يُحتَبَى (١) به .

الحَتْر : الإحكام ، والشَدّ كالاحتار ، وتحديد النظر ، والتقتير في الانفاق كالحتور ، والأكل الشديد ، والإعطاء ، أو تقليله ، والإطعام ، وما ارتفع من الأرض - وتكسر - والشيء القليل كالحتّرة - بالضم - وذكر الثعالب ، وبالكسر -: ما يوصل بأسفل الخِباء إذا ارتفع من الأرض كالحُتْرة والمطيّة ، وبالضم -: جمع الحيّار لكفاف كلّ شيء ، وحرفه المستدير به ، ولحلقة الدبر أو لما بينه وبين القبل أو للخط بين الخصيين ، ولزِيق الجفْن ، ولشيء في أقصى فم البعير - كناب - وهو لحم ، ولحبل يشدّ في أعراض المظالّ يشد إليه الأطناب .

الحَتْرة - بالفتح -: الرضعة الواحدة ، وبالكسر -: واحدة الحِتَر ،

(١) انظر معجم ما استعجم ٤٢١ ، وضبطه ابن السيد بالكسر لوحة ٢٥ وفي القاموس (حبل) الكسر والفتح . أو هما موضعان .

(٢) في الأصل " الحثار " وما أثبته عن القاموس .

وبالضم -: مجتمع الشِدْقين ، والوكيرة كالحتيرة ، وموضع قَصّ الشارب ، والشيء القليل .

الحَتْن : المثل ، والقرن ، وكذلك الحِتْن - بالكسر - وأما الحُتْن - بالضم -: جمع الحتناء للجرداء من الإبل ، ومن الليالى : ما استوى أولها وآخرها فى الحر ، وقد حَتِن الحر ، ويوم حَاتِن .

الحَجَا : الناحية ، والجمع أَحْجاء ، ونفاخات الماء من قطر المطر ، والجمع حَجَاة والزمزمة ، وبالكسر -: العقل والفطنة والمقدار ، وبالكسر -: جمع الحُجْوَى تأنيث الأحجى بمعنى الأحق .

الحَجّة المرة من الحج ، ومصدر حجّه : قصده ، وشجة فى دماغه ، واسم الشجّة بعينها ، وشحمة الأذن ، ويكسر - ومصدر حجّ الشجة : قاسها بالميل .

والحِجّة - بالكسر -: السنة ، والمرّة الواحدة من الحجّ ، وهو شاذ ، لأن القياس الفتح ، وبالضم -: البرهان .

الحَجّ : القصد والكف ، والقدوم ، وسبر الشجة بالمِحْجَاج للمِسْبار ، والغلبة بالحُجّة ، وكثرة الاختلاف والتردد وقَصْد مكّة للنسك ، وبالكسر -: الاسم من ذلك ، وبالضم :- جمع حاجٍ للحاجّ ، ويجمع - أيضاً - على حَجيج وحُجّاج .

(١) الوكيرة والحثيرة بمعنى " وهو الطعام الذى يصنع لفراغ البنيان . القاموس (وكر) .

(٢) هكذا فى الأصل ، وصوابه " وبالضم " وانظر الإعلام ص ٤٢

(٣) فى الأصل " الحجواء " فعلاء وما أثبته عن ابن مالك فى الإعلام ص ٤٢ حيث يقول :-

. . . . أنثى لأحجى أى أحق والحُجا * جمع لحُجْوى فاقضِ بالصَواب .

الحَجْر : المنع ، وحِضْن الانسان ، والحرام ، ويثلث فى الكلّ ، ونَقا الرَمْل وقصبتة فى اليمامة ، وجمع حَجْرة للناحية ، وبالكسر :- المقل - ويفتح - والقرابة ، وبلاد ثمود ، والأنثى من الخيل ، وبالهاء لحن ، والفرج ، ومابين يديك من ثوبك ، ورجل ، وموضعان ، وبالضم -: جمع حجار لحائط الحجرة وأبو امرىء القيس ، وجده الأعلى ، وصحابى ، وقد يضم الجيم فى أسماء هؤلاء .

الحُجْران : تثنية الحَجْر لنقا الرمل وغيره مما تقدم . والحُجْران والحِجْران - بالكسر - والضم -: المنع بمعنى

الحَجْرة : ناحية الشيء . وبالكسر -: للهيئة من حجره : منعه ، وبالضم -: موضع مسقف له باب.

الحَجْز : الفصل والشد والمنع ، وبالكسر -: الأصل ويضم ، وبالضم جمع حِجاز - لحبل من حبال -.

الحَجْل : المشيى بقيد ، والخلخال ، ويكسر ، والقيد ، ويفتح وحلقتا القيد ، والبياض ، وبالضم :- جمع الحجلاء وهى الشاة التى ابيضت أو ظفتها .

(١) انظر معجم البلدان ٢/٢٢١

(٢) انظر معجم البلدان ٢/٢٢١

(٣) انظر معجم البلدان ٢/٢٢١ واللسان (حجر) ففيه " الحجر حجر الكعبة والحجر ديار ثمود ... والحجر موضع سوى ذلك " (يراجع الى المشترك وضعا لياقوت) .

(٤) حجر بن الحارث ، مَلّكه أبوه الحارث على بني خزيمة . وجار عليهم فقتلوه (المحبّر ٣٦٩ - ٣٧٠) وأما جدّه فهو حجر بن عمرو ، آكل المُرار ، استعمله تبع أبو كرب على بنى معد ، فسار فيهم سيرة حسنة فأحبوه فأجمع رأيهم ان هلك أن يملّكوا عليهم ابنه من بعده . فلم يزل ملكا حتى خرف ، فلما مات ملكوا ابنه عمرا (المحبر ٣٦٨-٣٦٩)

(٥) فيه أكثر من صحابى منهم حجر بن حنظلة ، وحجر بن عدى ، وحجر بن النعمان وغيرهم ، انظر الإصابة ٢/٣٧ - ٤٠ و ٦٨ و ٩١ و ٢٠٦ و ٢٠٢-٢٠٣

(٦) فى الأصل " الحجر " وبالراء المهملة .

(٧) فى " غ " " لجبل من الجبال " ، وفى الأصل " كجبل من الجبال " .

حَداد - كسحاب :- اسم رجل [1] ، وكقطام - أى امنع ، وحُدّ ، والحِداد - بالكسر -: جمع الحديد للثياب السود تلبس عند المصيبة . واللسكِّين المحددة ، وللرجل اللَّسِن الفهم ، وللمضوب ، وبالضم -: لغة فى الحديد للجوهر المعروف وللسكّين المحددة .

الحَدَال - كسحاب - : شَجَر وموضع [2] بالشام ، وبالكسر -: المراوغة والظلمة ، [و] جمع حَدْل للظالم ، يقال : " حَدْل غير عَدْل " [3] ، وبالضم: الأملس وانحناء فى طائف القوس [4] ، وبنو حُدال حىّ [5] .

الحَدْج : الرمى بالسَّهْم وبالتهمة ، والضرب ، وأن تُلزِم أحداً الغبن فى البيع ، وشد الحَدْج على البعير ، وبالكسر - : الحِمْل ، ومَرْكَب من مراكب النساء شبه المِحَفّة ، وبالضمّ -: جمع حَدُوج وهو الرجل الكثير الشَّتْم للناس

والحُدُج - أيضا -: حَسَك القُطَب الرَّطْب .

حَدَر - كنَصَر -: حطّ من عُلْو الى سُفْل وأطاف بالشيء ، وسَمِن فى غِلَظ ، واجتماع خَلْق ، والدواء أمشى البطن ، وحَدِر - كفرح -: صار أحدر أى : أحْول ، وكرم -: سَمُن واجتمع خلقه ، لغة فى حَدَر - وعظم .

الحَدْرة : قرحة تخرج ببياض الجَفْن ، وبالكسر -: للهيئة من الحدر ، وقد تقدّم وبالضم الكثرة والاجتماع والقطيع من الابل .

(١) بحثت عن هذا الرجل فيما لدىّ من مراجع فلم يتيسر العثور عليه .

(٢) انظر معجم البلدان ٢/٢٢٧

(٣) انظر اللسان (حدل) والقاموس (حدل) .

(٤) طائف القوس ما بين السية والأبْهَر (اللسان طاف) .

(٥) حنيّ نسبوا الى محلّة (معجم ما استعجم ٤٢٩) .

حَذارِ - كقطام - وقد ينوّن فيقال : حذارٍ حذارٍ أى احذر ، والحِذار - بالكسر -: المحاذرة ، وكفراب -: رجل .[1]

الحَذَر - بالتحريك - والحَذِر - بالكسر -: والاحتذار والمحذورة بمعنى وهو الاحتراز والحَذِر - بكسر الذال وضمها - والحاذورة والحِذْريان: الكثير الاحتراز .[2]

الحَذْر - بالفتح - مصدر حَذِره : غلبه فى الحَذَر ، وبالكسر :- الاحتراز كالحَذَر - بالتحريك - وبالضم :- جمع الحَذُور .

الحَرْبة : فساد الدين وشبه الرمح ، وموضع ، ويوم الجمعة ، وبالكسر -: هيئة الغضبان ، وبالضم -: وعاء شبه الجوالق .

الحَرّة : الأرض ذات حجارة نَخِرة سود ، والبئرة الصغيرة ، والعذاب الموجع ، والظلمة الكثيرة ، وبالكسر -: حرارة العطش ، يقال : " رماه الله بالحِرّة تحت القِرّة " والصواب أنّه إنّما كسرت للازدواج . وبالضم: الكريمة والعفيفة ، وضد الأمة ومن الذِفرى مَجالُ القُرط ، و" باتت الجارية بليلةٍ حرة " إذا لم يقدر بعلها على افتضاضها .[3][4]

الحَرَج : الحكّ ، وبالكسر -: الحبال تنصب للسبُع ، والثياب تبسط على حَبْلٍ لتجفّ ، ورجلان ، وبالضم -: النوق الطِوال .[5][6]

(١) هو حُذار بن مُرّة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان . وفيه غيره (الإكمال ٢ / ٦٥) .

(٢) فى الأصل " حِذْراة " وما أثبته عن القاموس (حذر) .

(٣) فى الأصل " بحرة " وما أثبته عن القاموس (حرر) .

(٤) القرة ما أصاب الشخص من البرد انظر القاموس (قرر) .

(٥) فى مجمع الأمثال ١ / ١٠١ رقم المثل ١٠٥ بلفظ " باتت بليلة حرة " وكذا هو فى القاموس (حر) .

(٦) فى اللسان (حرج) :" الحِرْج الوَدَعة ، والجمع أحْراج وحِراج ، وقول الهذلى :

ألم تقتلا الحِرْجين ، اذ أعرضا لكم * يمرّان بالأيدي اللحاء المضفّرا ؟

إنما عنى بالحِرْجين رجلين أبيضين كالوَدَعة ، فإما أن يكون البياض لونهما واما أن يكون كنى بذلك عن شَعَر فيهما ، وكان هذا الرجلان قد قشر اللحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك . " وفى القاموس (حرج) :" والحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بنى عمرو بن الحارث ، ولم يذكر اسم الآخر " وانظر شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٥

الحَرْد : القصد والحدّ والمنع ، والرجل المعتزل المتنحّي ، والغضب ، وبالكسر -: قطعة من السنام ، ومِبْعَر البعير ، والبعر ، وبالضم -: جمع الأحرد للبخيل ، وللجمل الذى به حَرَد أى يبس فى عصبه من العِقال .

الحَرْص : الشق ، وبالكسر -: معلوم ، وبالضم -: جمع حَرِيصة .

الحَرْفة : المرّة من حَرْف[1] الكلمة ، وبالكسر وبالضمّ -: الحِرْمان وواحدة الحُرْف للحب المعروف.

الحَرْق : الإحراق ، وحكّ بعض الشيء ببعض ، وأن يسحق الجمل نابه حتى يسمع له صريف ، وبالكسر -: ما يلقح به النخلة ، وبالضم -: ما يوقد به النار من خِرَق وغيرها .

حَرَق الشيءَ بالشيءِ : حكّه ، وحَرِق - كفرح -: انقطع ، وكَكَرُم: ساء خُلُقه.

حَرِك الرجل : امتنع من الحق الذى عليه ، وفلاناً : أصاب حارِكَه[2] ، وحَرِك :- كفرح -: صار حَرِيكاً أى عِنِّيناً ، والحَرِيك - أيضا -: الذى يضعف خَصْره . فإذا مشى كأنه يتقلّع ، وحَرُك - ككَرُم - حَرَكةً ، وحرك : ضدّ سكن .

الحَرْم :- المنع ، ويكسر والغلبة فى القمار ، وبالكسر -: الواجب ، والحرام وبالضم -: الإحرام ، ومصدر حَرُم الشيء : صار حراماً .

حَرَم - كضَرَب :- منع ، وحرمت الصلاة على الحائض - كفرح - حَرَماً وحِرْماناً وحَرُمت - بالضم - حرماناً ، وحَرِمت الشاة - كفرح - : اشتهت السفاد .

الحَرْمة : المرّة من الحرمان ، وبالكسر -: المنع ، تقول : حرمه حِرْمةً وحَرِمةً وحرماناً ، وحِرْماً ، وحَرِيماً ، وحريمة : منعه . والحُرْمة - بالضم وبضمتين وكهمزة -: مالا يحلّ انتهاكه . والذِمّة ، والمهابة ، والنصيب.

(١) قال ابن مالك فى الإعلام /٤٤
مِن حَرْف الكلمة فاجعلْ حَرْفَه * لمرّةٍ . وقد عرفت الحِرْفة .

(٢) الحارك : أعلى الكاهل ، وعظم مُشْرِف بين جانبيه ، ومنبت أدنى العرف الى الظهر الذى يأخذ به من يركبه . القاموس (حرك) .

الحَزْب مصدر حَزَبه : أصابه همّ ، وبالكسر -: الأصحاب والورد والطائفة ، والنصيب ، والسلاح ، والأرض الغليظة ، وبالضم -: جمع حزيب للشديد.

حَزَم - كنصر - : شَدّ بالحزام ، والشيء : جعله حُزْمةً . وحَزِمه . وكفرح -: غُصّ[1] في صدره ، وكَرُم -: صار حازماً أي لبيباً يأخذ في الأمور بالثقة.

حَزَنه الأمر - كنصره -: جعله حزيناً ،وكفرح -: صار حزيناً ، وحزُن المكان - ككرم -: ضد سَهُل .

حَسَبَ - كنصر - حسباً وحِساباً ،وحُسْباناً ،وحِسابةً -: عَدّه - وكفرح -: يحسِب ويحسَب حَسْبَة ومحسِبة وحِسبانا - بالكسر - :أظن ،وكرم -: صار ذا حَسَب .

الحَسْبة : المرة من حسب ، وبالكسر -: الأجر ، اسم من الاحتساب والتدبير ، والحُسْبة - بالضم -: بياض وحمرة يعترضان للجلد[2] فيفسد شعره بسببه.

حسر - كنصر وضرب -: عجز وأتعب ،وأسف ،وكفرح حَسْرةً وحَسَراً تلهّف[3] وكضَرَب وفرِح[4] أعيا وحسُر البصر - ككرم وضرب -: حَسُوراً : كلّ وانقطع من طول مدى .

(١) في الأصل " غصِص " وما أثبته عن " غ " .

(٢) في " غ " " الخَلَد "

(٣) في الأصل " يكنف " وفي غ " يليف " وما أثبته عن القاموس (حسر)

(٤) في الأصل " في "

الحَسْل : السوق الشديد . وبالكسر -: وَلَد الضَبّ حين يخرج من بيضته[1] ، وبالضم -: جمع الحَسِيل لولد البقرة.

الحَسَن - محركة -: ما حَسُن من كلّ شيء ، واسم ، وموضع باليمامة[4] ، وحِصْن بالأندلس[4] ، وكعِنَب جمع حَسَنة [والحُسَن - بالضم - جمع الحُسْنَى تأنيث الأحسن][2] .

الحَشْمة : المرة من حَشِمه : أغضبه ، وحَشَم : أعيا ، وبالكسر -: الحياء ، والانقباض ، ويضمّ ، وبالضم -: الذمام ، والقرابة .

حَصِر : ضَيّق وحَبَس ، وكفرح : بخل وضاق صَدْره ، وامتنع عن القراءة ، فلا يقدر عليه ، وحَصِرت الناقة - ككَرُم -: صارت حَصوراً أي : ضَيّقة الإحليل .

حَصَفَه - كنصر -: أقصاه كأحْصَفه ، وحَصِف - كفرح - جَرِب جَرَباً يابساً ، وحَصُف - ككَرُم - حصافةً [استحكم][3] عقله.

الحَصْن - بفتح الحاء -: مصدر حَصُنت المرأة : عَفّت ، والحِصْن[5] - بالكسر -: كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه ، ومواضع ، والهلاك ، والسلاح ، والحُصْن - بالضم وبضمّتين -: جمع حَصان للمرأة العفيفة.

الحَضْب : إشعال النار ، وسرعة انطباق الفخّ على الطائر ، ودخول الحبل بين القَمْو والبكرة ، وانقلاب الحبل حتّى يسقط ، وبالكسر وبالفتح -: الذكر من الحيّات ، وبالضمّ ، وبالكسر -: صوت القوس ، وبالضم - خاصّةً -: جمع حضاب لعود يحرّك به النار .

(١) في الأصل (بيضه) ، وما أثبته عن القاموس.

(٢) زيادة من مثلثات ابن السيد ص ٢٨ . والذى يتناسب مع طريقة المصنف أن يقال حُسن - كصرد - بدل " بالضم ". وانظر الإعلام (لابن مالك ص ٤٦ .

(٣) زيادة من القاموس (حصف) .

(٤) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٦٠

(٥) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٦٤-٢٦٦

الحَضْج -: الايقاد ، والعَدْو ، والضرب ، والتفريق ، وملء البطن فوق طاقته وبالكسر -: الجانب ، وبفتح ، وما يبقى فى حياض الإبل من الماء وبالضم -: جمع حِضَاج[1] للزق السمند الى الشيء

الحَضْن : مصدر حَضَنه حضناً وحضانةً : جعله فى حِضْنه ، وفلانٌ معروفه عن جيرانه : كَفَّه وصرفه ، وفلاناً عن كذا : منعه ، ونحّاه ، واستبدّ به دونه . والحِضْن - بالكسر - ما دون الإبط الى الكشح ، والصدر ، والعضدان وما بينهما ، وجانب الشيء ، وناحيته ، ووِجَار[2] الضبع ، ومن الجبل : ما أطاف به ، أو أصل الجبل ، ويضمّ فيهما ، وبالضم -: جمع الحَضون من المعز وغيرها للتى أحد خِلْفيها أو ثدييها أكبر وأطول من الآخر . وللرجل : أحد خُصْييه أكبر من الآخر ، والفرج أحد شَفْريه أعظم من الآخر .

الحَفْش : القَشْر والاستخراج ، والجمع والجَدّ ، وبالكسر -: وعاء المنازل والبيت الصغير ، والسَفَط ، والسَنام ، والحِرُ ، والدُرْج ، والشيء البالى ، والجُوالق[3] العظيم البالى ، وبالضم -: جمع الحفشاء للتى تظهر الود لزوجها .

الحَفْوة : المرة من حفاه : أعطاه ، وحفاه منعه ، ضدّ . وحفا الله به حفواً : أكرمه وحفا شاربه : بالغ فى أخذه . والحِفْوة - بالكسر والضم والحفية - بالكسر - والحِفاية - أيضا - المشى بغير خفٍّ أو رِقّة القدم ، والخفّ والحافر .

الحقّ : ضد الباطل ، والأمر المقضى ، والموت ، والحزم ، وواحد الحقوق ، وحقيقة الأمر ، ومصدر حَقّه : إذا تحققه ، والشيء : وَجَب ، والعقدة : شَدَدْتها وبالكسر -: ما دخل فى السنة الرابعة من الإبل ، والذى استحقّ أن يُرْكَب من أولادها ، والذى استحقّ الضراب ، وبالضم -: بيت العنكبوت ، ورأس العضد الذى فيها عظم الفخذ ، والأرض المطمئنة ، وجمع الحقة من الخشب وغيره .

(١) فى الأصل " احضاح " وما أثبته عن القاموس (حضج) .
(٢) وجار الضبع - بالكسر والفتح - جحرها (القاموس وجر)
(٣) فى القاموس (جلق) : " الجوالق بكسر الجيم واللام ، وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها : وعاء كبير " .

الحَقّة أخصّ من الحق لواحد الحقوق ،ومصدر حقّ : وجب /(والنازلة التى ثبتت ولزمت كالحاقّة ، وبالكسر ـ: الحق الواجب، ومن الإبل التى أتى عليها أربعة أعوام ، واستحقت أن يحمل عليها ، وبالضم ـ : وعاء من خشب، والجمع حُقّ وحُقَق وحِقاق ،وقد يكنى عن المرأة بالحُقة لأنها وعاء ريحتها) /١

الحَقْد : منع المَعْدِن خيره ،ويحرّك ومصدر حقد عليه ـ كضرب وفرح ـ إذا صار ذا حقد ،والحِقد ـ بالكسر ـ والحقيدة ـ: إمساك العداوة فى القلب والتربص لفرصتها ،وبالضم ـ: جمع حقود .

حَقَره ـ كنصره ـ: احتقره ، وكسمع ـ: صار حقيراً ، وككرم وسمع ـ: ذل .

الحَقَف ـ بالفتح ـ والحقوف : الانحناء . والحِقْف ـ بالكسر ـ: المنحنى من الرمال ،والحُقُف ـ بالضم ـ جمع الأحقف للجمل الضامر .

الحَكّ /٢ ، وبالكسر ـ : الحبال تنصب للسبع ،والثياب تبسط على حمل لتجف ،ورجلان ، /٣ وبالضم ـ: النوق الطوال .

الحك : إمرار جرم على جرم حَكّاً ،وبالكسر ـ: الشك ،والمكافىء بالشر . يقال : هو حِك شر وحكاك شر . وبالضم ـ: جمع الأحك ،وهو الحافر النحيت، ومن لا سِنّ فى فمه ، والفرس المُنْحَتّ الحافر .

الحَلاءة ـ بالفتح ـ: الأرض الكثيرة الشجر وموضع /٤ ،وبالكسر ـ: واحدة الحِلاء وهى جبال قرب مَيْدان /٥ ، واحدها حلاءة ، لانبات بها ،ينحت منها الأرحية ، وتحمل إلى المدينة الشريفة النبوية ـ على ساكنها (الصلاة) والسلام ـ وبالضم ـ: قشرة الجلد يقشرها الدّباغ، وما يحكّ بين حجرين ليكتحل به كالحُلُوء .

(١) زيادة من هامش الأصل .

(٢) النص بهذه الصورة لا يستقيم له معنى ،ولا يصح فى اللغة ،وحتى يصح لابد من تقدير " الحرج "،وقد مضى الحديث عنها فى ص ٤٠٢ بالعبارات المذكورة هنا ، فليرجع إليها .

(٣) سبق الحديث عنهما فى ص ٤٠٣

(٤) شديد البرد (معجم البلدان ٢/ ٢٨١) وهو والحلاءة الآتية فيما يبدو موضع واحد (انظر ماذكر من مراجع ومعجم ما استعجم ص ٤٦١ .

(٥) انظر المغانم المطابة ص ١١٧ .

حَلاق - كقطام [وسحاب][1] -: اسم المنيّة ،وكالكتاب -: حلق الشعر ، وكغراب -: مرض في الحلق .

الحَلْس : مصدر حلس البعير : غشاه بِحِلْسٍ ، والسماء : دام مطرها ،والمُصَدِّق أخذ النقد مكان الفريضة ، والعهد والميثاق . ويكسر وبالكسر خاصّة -: كساء على ظهر البعير تحت البَرْذَعَة ، ويُبْسَط ، والبيت تحت حُرّ الثياب، ويحرك، والرابع من سهام الميسر كالحِلس - ككتف - وبنو حِلْسٍ[2] - بالكسر - : بطن[3] ،وأم حِلْس : الأبان .

الحَلَف - بالفتح . وككتف -: اليمين ، وبالكسر الصديق الذى يحلف لصاحبه أن لا يغدره ، وبالضم -: جمع الحلفاء للأمة الصحابة .

الحَلْق مصدر حلقه - كضربه - أزال شعره بموسى ونحوه ،وحَلَقه - كنصر - أصاب حلقه ، والشيء : قدّره ،والحلقوم . ونبات يخضب به ، والحُوْم ، وبالكسر -: المال الكثير ، وخاتم من فضّة لافَصّ له ،وخاتم الملك ، وبالضم -: جمع الأحْلق من الخيل والحمير للّذى يعتريه بياض في غُرْمُوله[4] .

الحَلّ - بالفتح - ضد النزول كالحُلول والحَلَل ، وضد العَقْد[5] والإذابة ، والحِلّ - بالكسر -: ما وراء الحرم . ومصدر حَلّ من إحرامه : خرج ،وضدّ الحرام كالحلال والحليل ،ومصدر حَلَّ الشيء : صار حلالاً ، وبالضم -: جمع الأَحَلّ من الخيل للّذى في قوائمه رخاوة ولين .

الحَلَّة : المرّة من الحلول ، والجهد ، والقصد يقصده ، وفيه حَلَّة وحِلَّة: تكسّر وضعف . وبالكسر -: هيئة الحلول ، والقوم النازلون ، وجماعة بيوت الناس ، أو هي مائة بيت . ومجلس القوم أو مجتمعهم ، وشَجَرة شاكة[6] ،وموضع[7] بلد ،وبالضم :- إزار ورداء بُرْداً أو غيره . ولا يكون حُلّة إلّا من ثوبين .

١) زيادة من القاموس (حلق) .
٢) في الأصل " وهو " وهو تصحيف . انظر القاموس (حلس) .
٣) بطن من الأزد ، ينزلون نهر المَلِك (اللسان جلس) . وقيل غير ذلك انظر التاج (حلبس)
٤) في الأصل " غرمول " بالعين المهملة بعدها زاى ، وهو تصحيف والغرمول هو: الذكر " القاموس (غرمل) .
٥) في الأصل و"غ" : " العهد " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٢٢
٦) في الأصل " شجر " وما أثبته عن اللسان (حلل)
٧) في الشام (معجم ما استعجم ٤٦١) (٨) مدينة بين الكوفة وبغداد (معجم البلدان ٢/ ٢٩٤)

الحَلَل - بالتحريك -: النزول كالحلول ،واسترخاء في المَصَب ،ورخاوة في الكعب والرسَح ، وكعِنَب : البيوت المجتمعة جمع رحلّة . وكصُرَد جمع حُلّة - بالضم - .

الحَلّام - ككتّان -: الكثير الحِلْم ،وككذّاب : تعليم الحِلْم تقول : حَلّمه تحليماً وحِلّاماً وكرُمّان -: الجَدْى أو الخروف ، وحيّ[1] ، والمهدر من الدماء.

الحَلْم - بالفتح -: نزع الحلم عن الإبل ،وبالكسر -: العقل والصَفح عن الذنوب ، وبالضم -: ما يرى في النوم كالحُلُم والجماع في النوم كالاحتلام، والاسم الحُلُم - بضمتين .

حَلَم في نومه - كنصر - واحتلم وتحلّم وانحلم بمعنىً ، وحلم به وعنه رأى له رؤيا او رآه في النوم ، والبعير : نزع عنه الحَلَم - كحَلّمه - وحَلِم البعير - كفرح -: كثر حلمه ،والجلد : تثقب ، وحَلُم - ككَرُم - صار حليماً .

الحَلْو - بالفتح - مصدر حلا الشيء كدعا ورضِي وسَرُو حلاوة وحُلْواً وحُلْواناً صار حُلْواً ،وبالكسر: حِفّ[3] صغير ينسج به الحائك ، وبالضم -: ضد المر، ومن الرجال من يُستخف ويُستحلى من حلى .

حَلِي الشيء، وحَلا وحَلُو - كرضي ودعا وكَرُم -: صار حُلْواً ،وحلى بقلبي وعيني - كرضِي ودعا - حلاوةً وحُلْواناً ، أو حلا في الفم [و][2] حلى في العين وحلى منه بخيرٍ - كرضِيَ ودعا :- أصاب منه خيراً ،وحلاه الشيْءَ حَلْواً أعطاه إيّاه.

(١) حيّ من عدوان ، من العدنانية ،ولعلهم وبنى حلمة بطن واحد ،وقيل : انهم قبائل شتّى . تاج العروس(حلم)ومعجم قبائل العرب ٢٨٨

(٢) زيادة من القاموس(حلو)

(٣) في الأصل "حُفّ" وما أثبته عن القاموس(حلو وحفّ) .

الحَمَاة : لحم بطن الساق ، وبالكسر -: أشدّاء من الرجال ، وبالضم -: جمع حامٍ [و] الحما أبو الزوج كالحَمِ والحمْوِ والحمْءِ، وحما والله بمعنى أما الله. والحِمى بالكسر الموضع المحميّ ،ومصدر حماه يحميه حَمْياً وحِمىً وحِمايةً وحَمْيَةً : منعه ،ومصدر حَمِيَ الفَرَسُ حِمَىً : سَخُنَ وعَرِق ،والحُمَى - بالضم - . جمع حُمَةٍ للسُم أو للإبرة يُضْرب بها الزُنْبُور . والحيّة ونحو ذلك ،أو يلدغ بها .

الحَمّال : الكثير الحمل على ظهره ، ومن يحمل الدِيات عن القوم ،وبكسرها -: مصدر حمّله الشيء تحميلاً وحِمّالاً ،وبالضم -: جمع حامل .

الحَمام - كسحاب -: طائر برّي[1] لا يألف البيوت ، أو كل ذي طوق ، وتقع الحمامة على المذكّر والمؤنث وجمعها حمائم[2] ، ولا تقل للذكر حَمام ، وبالكسر -: قضاء الموت وقدره ، وبالضّم -: حُمَّى جميع الدواب ، ورجل[3] .

الحَمْس - بالفتح -: الإغضاب كالإحماس ،والجرس ، والصوت ، وقلة اللحم ، وبالكسر -: موضع ، وبالضم -: الشُجْعان ، والأمكنة الصلبة ، والسنون الشديدة ، واسم قريش ، لتحمّسهم في دينهم .

حَمَش - كنصر - جمع ، وكفرح -: غضب ،وككرم وفرح -: دقيق الساقين ،

الحَمْشه : المرّة من حَمَش جمع وغضب ، وبالكسر -: الغضب ، وبالضم -: دقة الساقين .

الحَمْص : ذهاب الماء عن الدابة ، وترجّح[4] الغلام على الأرجوحة من غير أن يُرجّح . ومسح العين برفق لاخراج قذاة . ومصدر حمص الجرح : سكن ورمه

(١) في "غ" زيادة "معروف" [illegible]

(٢) في الأصل وج [illegible] من الكتاب .

(٣) حمام بني عمر الأسلمي وغيره ، أنظر الإكمال ٢ / ٥٢٨ - ٥٣١ والإصابة ٢ / ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) في الأصل " يرجح " وما أثبته عن (غ) .

(٥) زيادة من القاموس (حمش) .

وحِمْص - بالكسر بلد بالشام (١) ، والحُمْص - بالضم - جمع الأحمص للِّصّ يسرق الحمائص ، جمع حميصة للشاة المسروقة .

الحَمْل : مصدر حَمَلَه حَمْلاً وحُمْلاناً فهو حَميل ومحمول ، والحَمْل ما كان في بطن . والحِمْل - بالكسر -: ما كان على ظهر أو رأس ، وحِمْل الشجرة - يفتح ويكسر - والحُمْل - بالضم -: الديات جمع حِمال ككِتاب وكُتُب . والإبل تحمل الهوادج . والأمتعة جمع حمولة .

الحَمّة : عين فيها ماء حارّ ينبع يَستَشْفِي (٢) بها الأعِلاّء ، وواحدة الحمّ لما أذبت إمالته من الألِيّة ، والشَحْم أو ما يبقى من الشحم المذاب وبالكسر -: المنيّة ، وللهيئة من حَمّ التنور : سَجَره ، والشحم : أذابه ، والماء: سخنه ، وبالضم -: السواد أو دون الحوة (٣) ، أو لون بين الدهمة والكمتة ، ولغة في الحُمَة مخففةً واسم موضع (٤) ، واسم الحُمَيّا .

الحَنَج : الإمالة . وبالكسر -: الأصل ، وبالضمّ . جمع حَنوج للكثير الكلام مثل سَدوج وسُدُج .

الحَنَك: مصدر حَنَكَه - كنصره وضربه -: جعل في فيه الرَسَن ، والشيء : فهمه ، وأحكمه ، و(أحنك) الصبي (٦) : مضع تمراً أو غيره فدلكه بحنكه ، وألسن (٧) الرجلَ : أحكمته التجارب حَنْكاً وحَنَكاً . والحُنْك - بالضم وبالكسر - والحُنْكة عن تجربة واختبار . والحُنْك - بالضم - جمع حِنَاكٍ - ككتاب لخشبةٍ تضم الفراضيف (٨) أو قِدّة (٩) تضمها .

(١) في الأصل [illegible] وما [illegible] في "غ" لتلاؤمه [illegible] (بلد)
(٢) في الأصل " يستسقى " بالقاف والسين .
(٣) في الأصل (الحرة) وما أثبته عن القاموس (حمم)
(٤) أجبل سود في ديار كلب من نجد (معجم البلدان ٢/ ٣٠٥) .
(٥) يقال : سَدَجه بالشيء : ظَنّه به ، والسَدّاج : الكذّاب (القاموس سدج) . (٦) زيادة من "غ" .
(٧) في الأصل " سن " (وما أثبته عن القاموس حنك) .
(٨) الفرضوفان : الخشبتان يُشَدّان يمينا وشمالا بين واسط الرَحْل وآخرته جمعه غراضيف (القاموس غرضوف) .
(٩) القدة تطلق على معانى المقصود منها هنا هو السير يُقَدّ من جلد غير مدبوغ (انظر القاموس واللسان قدد) .

الحَنّ : مصدر حَنَّه : صرفه ، وصَدَّه ، وبالكسر -: حيٌّ من الجنّ منهم الكلاب السود . والحن سَفِلَةُ الجن ، أو كلابهم ، وبالضمّ -: قبيلة .

الحَنْو والحَنْي : عطف العود ونحوه . والحِنْو - بالكسر -: كل ذى اعوجاج ، وبالضم -: جمع الأَحْنَى للمعدوِّ بِرِ الظهر .

الحَوّاء : صاحب الخيل ، والسوداء ، وزوجة آدم ، واسم أفراس ، وبالكسر -: السَّواد ، وبالضم -: نبت يشبه العُنّاب .

الحِوَار - كسحاب وكتاب -: الجواب ، ومراجعة النطق ، وبالضم وقد يكسر -: ولد الناقة ساعة تضعه أُمّه فقط أو إلى أن يُفْصَل عن أمه .

الحَوْبة : الأُمّ والأخت ، والبنت ، ورِقّة القلب ، والهمّ ، والحاجة كالحِيبة . والحوبة - بالضم -: الخطيئة .

الحَوْر - بالفتح -: الرجوع والنقصان بعد الزيادة ، وما تحت الكَوْر من العِمامة ، والتحيّر ، و " حُور فى محارة " بالفتح والضم -: نقصان فى نقصان والحَيْر - بالفتح -: الحيرة ، وشبه الخُظيرة ، والحير - بالكسر - إتباع للعِين ، قال :

عيناء حوراء من العِين الحِير

والحُور - بالضم -: جمع الحَوْراء فى عينها حَوَر .

حَوْران : موضع بالشام ، والحَيْران جمع حائر لمجتمع الماء ، والحُوران - بالضم -: جمع الحَوَر - بالتحريك لجلود حمر يغشى بها السِلال .

(١) فى الأصل " أسفله " وما أثبته عن القاموس (حنّ)

(٢) من عذرة . وهم بنو حُنّ بن ربيعة (انظر معجم قبائل العرب ٣٠٩-٣١٠) .

(٣) كذا فى الأصل . والذى فى مثلثات ابن مالك ص ٥٣

(لصاحب الحيّات قل حَوّاء * كذلك السَّوْداء والحُواء)

(٤) منها فرس علقمة بن شهاب (اللسان حوو) وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو ، وفرس عبد الله بن عجلان النهدى وغيرها (التاج حوو) .

(٥) انظر المستقصى ٢ / ٦٨ وفصل المقال ١٧٥ ومجمع الأمثال ١ / ١٩٥

(٦) فى " غ " اتساع العين " . وما أثبته عبارة الأصل وعبارة ابن السيد لوحة ٢٦

(٧) البيت فى اللسان (حور) ولم يعز الى قائل والمخصص ١ / ٩٩ و ٤ / ١٢٤ ، ونوادر أبى زيد ٢٣٦ وأنشدها ضمن أرجوزة ، ولم يعزها الى قائل بعينه وأمالى ابن الشجرى ١ / ٢٠٩ ، والمفضّل ٤ / ١١٤ و ١٠ / ٧٩ ، ونسبه عبد السلام هارون الى منظور بن مرثد

(٨) انظر معجم ما استعجم ٤٧٤

الحَوْض : الخياطة والتضييق بين الشيئين كالحياصة ، " وطعن فى حوض أمر[1] " ويضم - وحُوصَى أمر . أى : مارس مالا يحسنه ، وتكلّف مالا يَعْنيه.

والحِيض - بالكسر - : جمع حائض للّذى يحيد عن الشيء ، وجمع الحَيْضاء للضيّقة الفَرْج . والحُوص - بالضم -: جمع الأَحْوص للّذى فى مؤخّر عينيه ضيق ، وقولهم ، " وقعوا فى حَيْصَ بَيْصَ - بكسر أولهما وآخرهما ، ويفتح أولهما وآخرهما وقد تقدم فى باب الباء " ،

الحَوْلة - بالفتح -: القوة والتحوّل . والانقلاب ، والاستواء على ظهر الفرس ، والحَيْلة - بالفتح - جماعة المِعْزى ، أو القطيع ، وحجارة تُحَدَّر من جانب الجبل الى أسفله حتّى تكثر ، وبلد[3] ، والحِيلة - بالكسر - والحويل ، والمحالة ، والاحتيال والتحوّل ، والتحيّل -: الحذف ، وجودة النظر ، والقدرة على التصرف ، والحُولة - بالضم -: العجب .

الحَوَل : ظهور البياض فى مؤخّر العين ويكون السواد فى قبل المآق أو هو إقبال الحدقة على الأنف ، أو ذهاب حَدَقَتِها[2] قِبَلَ مؤخّرها ، أو أن تكون كأنّما تنظر الى الحاجب أو أن تميل الحدقة الى اللّحاظ ، والحِوَل : كعِنَبٍ[4] الأحدود تغرس فيه النخل على صفّ واحد ، والحُوَل - أيضا - جمع حُولة ، والحول - أيضا - اسم الحاجز بين الشيئين .

(١) مجمع الأمثال ١ / ٤٣٥ وفيه " طَعَنْتُ فى حوض أمر لستَ منه فى شيء " وانظر اللسان (حوض) قال النفد : من أمثال العرب : طعن فلانٌ فى حَوْضٍ ليس منه فى شيء " إذا مارس مالا يحسنه .

(٢) فى الأصل " حدقها " وما أثبته عن القاموس (حول) .

(٣) بالسراة ، سكنها بنو ثابر من العرب العاربة حتى أُجْلُوا عنها (معجم البلدان ٢ / ٣٣٢) .

(٤) فى الأصل " العنب " . وهو تصحيف.

الحَوْلان[1] حولان الدهر : عجائبه . والحَوَلان - أيضا -: مصدر حال الحولُ وبالكسر - : تثنية الحِوَل - كعنب - وهو الأخدود تفرس فيه النخل على صفٍّ ،وبالضم - : تثنية الحُوَل - كصُرَد ، ويقال : رجل حُوَّل - كصرد وسُكَّر -: إذا كان شديد الاحتيال .

الحَيّ : ضد الميت ، وفرج المرأة ، والبطن من بطون العرب ،والحق ، واللَّيّ ، الباطل ، يقال : " لا يعرف الحَيّ من اللَّيّ[2] . والحِيّ - بالكسر- والحَيّ - بالفتح -: والأحياء والأحيية جمع الحَيا للفَرْج من ذوات الخف والظِلف والسِباع .

والحُوّ - بالضم :- جمع الأحوى للأسود ، والنبات الضارب الى السواد لشدة خضرته .

(١) في الأصل " الحَوَلان " ثم بياض صغير ، ثم (عجب الدهر) ثم بياض وما أثبته هنا كتب في هامش النسخة وقد كتب فيما يبدو لي بخط ناسخ النسخة . وقد وصل الكلام في غ دون ترك بياض مع الاقتصار على " عجب الدهر " . . .

(٢) اللسان " حيي " .

باب الخـــاء

الخَبّ : الإسراع ،والعدو ، والمشى غير شديد ، وجرى السِقا بالريـــح ، وبالكسر وبالفتح -: الرجل الخدّاع ، والفاجر الماكر ، وبالكسر -: هيـــج البحر واضطرابه ويضم -: شبه السّبنيّة[1] .

الخَبَب - محرّكة -: العَدْو السريع فى الخيلِ وحميرِ الوحش ، وكمنـــب -: الطريق فى الرمل ، وكصُرَد - جمع خُبّة ،وهى مستنقع الماء .

الخَبَّة : مصدر خَبَّ إذا سعى بالفساد ،وخَبَّ : منع ما عنده ، والبحر: اضطرب وماج ،والخِبّة - بالكسر ويثلّث -: قطعة من الثوب ، والطريقة فـــى الرَّمل ، وبالضم -: مستنقع الماء ، وقطعـة من القميص مدوّرة ،والمرْعى .

خَبَاثِ - كَقَطَامِ -: اسم للمرأة الخبيثة . وككِتاب -: جمع خبيثٍ ،وكغُراب -: العظيم الخبث .

خَبَرَ - كنصر -: ماضى الخبر فى معانيه ، وخرب الأرض ،وكفرِح -: كثـــر خبارها أى : لينها ،وككرُم -: صار ذا خبرة .

الخَبْرة[2] : المزادة العظيمة . والقاع تنبت الخَبْر ، والناقة الغزيرة اللبـن ، وبالكسر ويضم : العلم بالشيء كالمَخْبُرة والمَخْبَرة ،وبالضم -: الثريدة الضخمة والنصيب من لحم أو سمك ، وما تشتريه لأهلك كالخُبْر[3] ، والطعام ، وما قـــدّم من شيء .

الخَبَر - بالفتح -: المزادة العظيمة كالخبراء[4] ، والناقة الغزيرة اللبـــن

(١) قال فى القاموس (سبن) الثياب السبنية أزر سود للنساء تنسب الى سَبَن - بالتحريك - وهى قرية ببغداد " ا.هـ بتصرف . وقيل : إنّها تتخذ من خالص الكتّان) اللسان ا.هـ (سبن - مشق) .

(٢) فى الأصل " المراد " وفى غ " المرأة " وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٣٤ .

(٣) فى الأصل " كالخبز" وهو تصحيف . (انظر القاموس (خبر) .

(٤) فى الأصل " المراد" وفى "غ" " المرأة " وما أثبته عن القاموس (خبر) .

ويكسر فيهما -: والزرع والسدر ، ومنقع الماء في الجَبَل ، واسم فرسين من أفراسهم ، وحرث الأرض ، وبالكسر -: المخابرة ، وهي أن تزرع على النصف ونحوه ، ويفتح ، والعلم بالشيء كالخُبْر - بالضم - والخِبْرة والخُبْرة والمَخْبُرة ، والمخبرة ، وبالضم خاصّةً : مصدر خَبَره خُبْراً وخِبْرةً : بلاه واختبره ، وجمع الخبير وجمع الخبراء للأرض الرخوة التي تنبت السِدْر .

الخَبَر - محركة -: الحديث والقصة ، وكعنب -: جمع الخِبْرة وهي الاختبار وكصرد -: جمع خُبْرة - بالضم - وهي الشاة يقتسمها القوم .

الخَبْزة - بالفتح -: مرة من خبز الخبز خبزاً ، وبالكسر -: نوع منه ، وبالضم: الظُلْمة وبلا لام -: جبل مطِل على ينبع .

الخَبْط : القبض ، والوسم ، والسؤال ، وصَنْعة الحوض ، وبالكسر -: الماء القليل الراكد ، وبالضم من الخيل ماله خَبْط عند الذهاب .

الخَبَط - بالتحريك -: ما خبطته الدوابّ ، وما انتقض من الورق وع بأرض جهينة ، وسريّة الخبط من سراياه - صلى الله تعالى عليه وسلم - منه ولأنهم جاعوا ، فأكلوا الخَبَط . والخبيط : الحوض خبطته الإبل فهدمته ولبن رائب أو مخيض يُصَبّ عليه الحليب ، والخُباط - بالضم -: داء كالجنون - وبالكسر - : الضراب ، وسمة في الفخذ أو الوجه ج خُبُط [و] خبطه ، وسمه به . والخَبْطة : الزكمة تأخذ قبل الشتاء ، وقد خُبِط ، والخِبْط

(١) [illegible]

(٢) انظر (معجم البلدان ٢/٣٤٤) وفيه " حصن من أعمال ينبع " . وفي المغانم المطابة للمصنف ص ١٢٨ مثلما ذكرت عن المعجم .

(٣) في الأصل " الخبز " فقط وبعده بياض بقدر سطرين ، أما في " غ " فلم تذكر ألبتة ، وما أثبته من " بالفتح " الى " ينبع " كتب بهامش الأصل وبعده علامة " هـ " (٤) معجم البلدان ٢/٣٤٤

(٥) انظر سيرة ابن هشام . وزاد المعاد ٢/١٥٨ .

والخَبْطة والخَبيط : الماء القليل فى الحوض أو اللبن يبقى فى السقاء ، والطعام يبقى فى الوعاء ، وأتوا خِبْطةً خِبْطةً : قطعةً قطعةً .

الخَباط - كغراب - : الغبار ، وبالكسر - : سمةٌ فى الفخذ عرضاً ، أو على الوجه والضراب ، وبالضم - : داءٌ كالجنون .

خَثَرت نفسه - كنصرت - : غثت واختلطت ، والرجل : أقام بالحى ، ولم يخرج مع القوم الى الميرة ، وخثر اللبن - وتثلث ثاؤه خثرا وخُثُوراً وخَثَارةً وخُثُورةً وخَثَراناً .

الخَدْج : إلقاء الناقة وَلَدَها لتمام وقت النتاج ، فان كان ناقصاً وألقته لتمام فإخداج ، وولد الناقة أو الشاة إذا جاءت به ناقِص الخلق فهو خَدْج وخِدْج - بالفتح أو الكسر - والخُدْج - بالضم - جمع الخدوج من الشياه .

الخَدْر : الزام البنت الخِدْر ، والإقامة بالمكان ، وبالكسر - : ستر يمد للجارية فى ناحية البيت ، وبالضم - : اللّيالى المظلمة جمع الخَدْراء .

الخَدْع - بالفتح - : الخِداع ، والختل ، وأن تريد بأحدٍ مكروهاً من حيث لا يعلم ، ومصدر خدع الضّبُّ فى حجره : دخل ، والرِّيق : يبس : وعينه : غارت ، والكريم : أمسك والمطر : قلّ ، والأمور : اختلفت ، والرجل : قلّ ماله ، وعين الشمس غابت والثوبَ : ثناه ، وفلاناً : قطع أخدعه لعِرْقٍ فى موضع المَحْجَمتين ، وكساد السوق وأن يوثر المِفِلّ (١) فى الأسير ، وأن يهمّ الرجل بالنوم ، ثم لا ينام ، والخِدْع - بالكسر - : وبالفتح - : المخادعة ، وبالضم - : جمع خَدوع للكثير الخداع .

الخدمة : المرة من خدم ، وبالكسر - معروف ، وبالضم الرسغ .

الخرابة - بالفتح والكسر - : مصدر خرب بإبل فلان خَرْباً وخُروباً : سرقها ، وكثمامة - : حبل من ليف ، وصفيحة من حجارة تثقب فيشدّ بها حبلٌ وثقب الإبرة ونحوها .

(١) فى الأصل : (عارت) وما أثبته عن " غ " .

(٢) فى الأصل " الخل " وهو تصحيف . وما أثبته عن " غ " .

(٣) فى الأصل و " غ " بياض بعد (الخرابة) الى " الخراج " ، وما أثبته موجود بهامش الأصل .

الخراج - كسحاب -: الإتاوة كالخرج والضمان ، والمطر . وبالكسر -: المخالفة وجمع الخُرْج للوعاء وللوادى الذى لامنفذ له ، ولعبة للصبيان وبالضم -: القروح والأورام فى الجسد .

الخَرَجة - محركة : التاركون للحق . ولجمع الخُرْج[1] خِرْجة ، ورجل خُرَجة - كهمزة - أى : كثير الخروج والولد .

الخَرْبة : المرة من الخرابة . والخِرْبة - بالكسر -: معروفة ؛ وبالضم -: الفساد فى الدين .

الخَرْس[2] - بالفتح - الدن ، ويكسر ، وبالضم -: طعام الولادة ، وجمع أخرس وخرساء ، و (هو) مُنعقِد اللسان عن الكلام .

الخَرْص : الكذب ، والحزر ، وكل قول بالظن ، وبالكسر -: الجمل الشديد الضليع وعود يشتار به العسل والزبيل والرمح اللطيف ، وجبل ، والدُبّ . وكأنه معرب[3] وبالضم -: الفصن ، والسنان ، ويكسر ، والقُرْط بحبة واحدة وشفرة الرمح ، والرُمْح ، ويثلث ، وجريد النخل ، وعويد محدد الرأس ، يخرز فى عقد السقاء ويكسر فى المعنيين .

الخرط : الإسلاح ، وانتزاع الورق من الشجر اجتذاباً ، وإرسال الإبل فى الرعى ، والحُباق ، والجماع ، وبالكسر -: اللبن الذى أصابه الخَرَط - بالتحريك - وهو انعقاد يحصل فيه بسبب عين تصيب الشاة أو ندى ينزل عليها . والخِرْط - أيضا -: اليعقوب ، وبالضم -: جمع الخروط للدابة التى تجتذب رسنها ثم تمضى ، والرجل ينخرط فى الأمور .

(١) فى الأصل " يجمع " وما أثبته عن " غ " .

(٢) فى الأصل و " غ " بياض بعد " الخرس " الى " الخرص " . وما أثبته كتب على هامش نسخة الأصل .

(٣) فى القاموس (خرص) : ولعله معرب .

خَرَعَ - كنصر -: شوقَ ، وكفرح -: دَهِش وضعف ، وككرم -: لأن .

الخَرْق : الشَقّ والكذب ، والقفر ، وقطعه بالشفر ، والأرض الواسعة تتخرّق فيها الرياح ، ونبتٌ يشبه القُسْطَ[٦/١] ، وموضع بنيسابور ، وبالكسر: الرجل السَخِيّ أو الظريف في سخاوة ، وبالضم -: ضِدّ الرفق كالخَرَق - بالتحريك - وجمع الخريق للمطمئن [من الأرض][١/] ، وللريح الباردة الشديدة الهبوب.

خَرَقَ الشيء - كنصر وضرب -: مزّقه ، وجابه ، وقطعه ، وشقّه .. وكفرح - تحيّر ، وحمق ، وصار ذا خُرْق وفحش ، ودَهِشَ خوفاً أو حياءً ، وخَرُق - ككرم -: صار ذا خُرْقٍ وحمق .

خَرَمَ - كنصر -: خرف ، وكفرح -: صار أخرم ، وككرم -: صار خريماً أي ماجناً .

الخَرْم: الشَقّ[٣/] ، والقطع ، وموضع القطع في الأذن والشفة ، وما خرم السيل في قُفٍّ[٤/] ، وحَرْث الأرض أو رأس جبل ، وأنف الجبل ينقطع قبل وصوله الى الأرض ، وبالكسر -: منقطع الأكمة ، وبُضَمّ ، وبالضمّ -: جمع الأخرم والخَرْماء[٥/] لمن انقطع وترة أنفه .

الخِزان - (بالكسر جمع خُزَنٍ - كصرد - ذكر الأرانب ، وبالفتح -: اللسان كالخازن ، والرطب المسود الجوف لآفة ، وبالضم - جمع خازن)[٧/] .

(١) معجم البلدان ٢/٣٦٠

(٢) زيادة من القاموس (خرق) .

(٣) في الأصل (و) وما أثبته عن "غ" .

(٤) في القاموس (قف) : " القُفّ : ما ارتفع من الأرض "

(٥) كذا في الأصل والصواب " [illegible] " وطرماء .

(٦) في اللسان (قسط) : " القسط - بالضم - عود يتبخر به ، لغة في الكسط عقار من عقاقير البحر ، أو القسط عود يجاء به من الهند يجعل في البخور والدواء " .

(٧) مابين القوسين ليس في الأصل ولا في "غ" وترك مكانه بياضا ، وما كتبته عن الورقة الملحقة مع الأصل .

الخَسف : سُؤُوخ الأرض خسفها الله فخسفت وانخسفت ، أو الخسف : غُؤُوض[1] ظاهر الأرض ، ويضم [وبالكسر ما نشأ من السحاب من قبل العين حاملا ماء كثيرا . ويفتح][2] - وبالضم -: الفساد فى الدين .

الخشاء[3] : أرض فيها طين وحصى ، وموضع النحل ، والدبر [وبالضم][4] العظم الناتئ خلف الأذن ، و [بالكسر][5] التخويف .

الخَشاش - كسحاب -: حشرات الأرض والعصافير ونحوها - ويكسر -: الجُوالق والغضب والجانب ، وحلقة من عود تُجعل فى أنف البعير ، وجِنْسٌ من الحيّات لا بطنى[6] ، ومالا دماغ له من دوابّ الأرض والطير - ويفتح - والماضى من الرجال[7] ، ويثلث - وبالضم - الرديء[8] ، والمفتلم من الأرض[9] .

الخَشْب - بالفتح - مصدر خشب القوس : نحته ، والسيف : طبعه ، وصقله والكلام : انتقاه ، وخلطٍ ، من الأضداد ، وبالكسر -: من لا خير فيه والخُشْب - أيضا -: جمع الخشباء للأرض الغليظة أو الشديدة ، وللفيضة .

الخَشْعة (بالكسر -: الصبى يُلزق عنه بطن أمه إذا ماتت ، وبالضم -: القطعة من الأرض الغليظة ، والأكمة اللاطئة بالأرض ، وبالفتح -: قطعة بزاق لزج ، يقال : " فلان " خَشَع خراشِيَّ صدره فحشعت هى اذا ألقى بزاقا لَزِجاً .) .

(١) فى القاموس " خسف " : عموق " .
(٢) زيادة من القاموس " خسف " .
(٣) فى الأصل " فيه " وهو تصحيف .
(٤) زيادة اقتضاها السياق ، وتختلف مع منهج المؤلف حيث يبدأ بالفتح فالكسر فالضم .
(٥) زيادة كسابقتها - انظر القاموس (خش)
(٦) يقال : غَلِم البعير واغتلم : إذا هاج من شهوة الضراب (القاموس غلم)
(٧) فى القاموس طنى : حَيَّة لا تُطْنَى : لا يبقى لدينها ، والاسم الطناء .
(٨) فى القاموس (خش) : الإبل .
(٩) انظر اللسان (خشع) . " والخراشيّ جمع خِرْشاء وهى ما يُرْمَى به من لزق النّخامة ، انظر اللسان (خرش) .

الخَشْف (التصويت ، والإسراع ، والذل ، وضرب الرأس بحجر ونحـــوه ، والذباب الأخضر ، وبالكسر -: وَلَدُ الظبى ، وبالضم -: جمع الأَخْشَف لمن عمه الجرب) (١) .

الخَصاص - كسحاب :- شبه كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ ونحوها اذا كان واسعا قدر الوجه أوعامّ فى الواسع والضيق ، وخصاص المنخل وغيره : خَلَله ، والفرج بـــين الأثا فى والأصابع ، والذى بين قُذَذِ السهم ، واضطراب الجلد ، وما يبقى فى الكرم بعد قطافه ، ويضم ، وبالكسر -: جمع الخُصّ - بالضم - .

الخَصْب - بالفتح والكسر -: ضدّ الجدب . والكسر أكثر . وبالفتح وحده جمع الخَصْبة للظلمة أو للنخلة الدَّقل وأرض خِصْب - بالكسر - للواحد والجمع وبالضم -: الجانب [جمعه] (٢) أخصاب.

الخَصّ والخُصوص والخُصوصيَّة والخَصوصيَّة والخِصِّيصَى والخِصِّيصاء والخِصِّيصَة والتَخصّة - بمعنىً - وهو التفضيل ، وبالكسر -: الناقص ، وبالضم -: البيت يُسَقَّفُ (٣) بخشبة كالأزج ج (٤) خُصوص وخَصاصٌ . وحانوت الخمّار ، وجيّد الخمر .

الخَصْم: (المخاصم ، وقد يكون للاثنين والجمع والمؤنث ، وبالضم -: الجانب وبالكسر) (١)

الخَصْية : المرّة من خَصَيْتُهُ . وبالكسر -: جمع الخَصِيّ . وبالضم: واحد الخُصْيَتَيْن .

خَضَاف - كقطام -: فرس (٥) . والخضاف - بالكسر -: البطيخ الصغار وبالضم: الحباق (٦) .

(١) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا فى "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة.
(٢) ترك مكانها بياضا ، فزدتها من القاموس (خصب) .
(٣) فى الأصل "يشقق" وهو تصحيف . (انظر القاموس خصص) .
(٤) فى الأصل "كأزج" وما أثبته عن اللسان (أزج) والأزج بيت يبنى طولاً
(٥) انظر أنساب الخيل ص ٨٠ وضبطه بالصاد المهملة ، وانظر الإعلام ص ٥٨ حيث يقول ابن مالك وعلم الفرس خضاف واكن عن البطيخ بالخضاف" وانظر تعليق الشنقيطى على هذا البيت . لتتبين منه أن الفيروز آبادى تابع ابن مالك دون تمحيص . هذا ومن العجيب أن شيخنا ضبطه بالصاد =

الخضب : (الطلع والنخل أو الكثيرة الحمل كالخضاب - ككتاب ، الواحدة بهاء ، ومصدر خضب : لَوَّنه ، والجديد من النبات يمطر فيخضر) /١

الخضر : قطع الزرع أخضر ، وبالكسر -: لغة فى الخَضِر ، وككتف -: اسم نَبِيٍّ من الأنبياء - صلوات الله - تعالى - عليهم أجمعين - وبالضم -: جمع الخضرة وجمع الأخضر .

خَطِب الخطيب والزوج - كنصَر وكفرِح - أخطب ، وككرم -: صار خطيبا .

الخطب: الأمر والشأن . ومصدر خطب المرأة خَطْباً وخِطْبَةً وخِطِّيبَى (و) /٣ اختطبها . وبالكسر -: المرأة المخطوبة ، والرجل الخاطب ، وبالضم -: جمع الأخطب للذى فى لونه حمرة وصفرة . وللشقراق ، وجمع الخطباء ، وهى من الأيدى : السوداء ومن الظباء التى تمكن الرامى من رميها ، ومن الحنظل -: المخطَّطة /٤ .

الخَطَب - محركة - لون يضرب الى الكُدْرة ، مشرب حمرة فى صفرة . وكعنب: جمع خِطْبَة - بالكسر - وكصرد -: جمع خطبة - بالضم -.

الخَطْبة : الفعلة من خطبها خطبا ، وبالكسر -: طلب الزوجة ، وبالضم -: ما يخطب به الخطيب ، والخضرة ، ولون الى الكدرة .

الخَطَر - بالفتح -: الشرف ، ويحرك ، واهتزاز الرمح ، والطعن بالرمح ، وأن يضرب البعير بذنبه عند الهياج ، ومكيال ضخم ، وما يتلبَّد على أوراك الإبل من أبوالها وأبعارها ، وتكسر ، وبالفتح وبالكسر -: الإبل الكثيرة ، قيل :

= فى القاموس انظر (خصف وخضف) . وخضاف من خيل باهلة ، فرس سفيان بن ربيعة الباهلى ، ويسمى فارس خضاف وهى التى يضرب بها المثل " لأنت أجرأ من فارس خضاف " . وأعجب من ذلك توهيم المؤلف للجوهرى انظر القاموس (خضف) . وعلى هذا فالكلمة هذه ليست من المثلثات كما قال المؤلف.

(٦) فى القاموس (حبق) الحباق : الضراط.

(١) مابين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وانما هو فى الورقة الملحقة .

(٢) للتعريف به انظر كتاب " الزهر النضر فى نبأ الخضر / لابن حجر من ص ١٩٥ - ٢٣٤ ضمن الرسائل المنيرية . (٣) زيادة من " غ " .

(٤) الشِقِّراق والشَقِرَّاق وكقرطاس ، والشَرَقْراق - بالفتح وبالكسر - والشَرَقوق - كسفرجل طائر معروف مُرَقَّط بخضرة وحمرة وبياض ، ويكون بأرض الحرم بالقاموس (الشقراق) .

أربعون ،وقيل : مائتان ، وقيل : ألف منها . وبالكسر - خاصة -: نبات، واللبن الكثير الماء و[الخطر بالكسر] النظير كالخطير ، وبالضم -: الأشراف من الناس . وجمع خَطْر - بالفتح :- للذى يؤخذ عند الرهن .

الخَطْرة : (عُشبة وسِمَة للإبل ،وما لقيته إلّا خَطْرة أى : أحياناً ، وخطرة من الجن مسّ ،وخَطَرات الوسمىّ : اللُّمَع من المراتع ، وبالكسر -: نبات يختضب به ، أو الوَسْمة واحدة الخِطَر ، وبالضم .)

الخَطّ : الطريقة المستطيلة فى الشيء ،والكتب بالقلم وغيره ،وضرب من البَضْع والطريق ،وسيف عمان أو البحرين ، أو كل سيفٍ ، ووضع باليمامة ، ومرفأ السفن بالبحرين ، ويكسر - ومنه الرماح الخَطّيّة ، لأنّها تباع به لا أنّه منبتها وبالكسر -: الأرض تنزل قبل أن ينزلها أحد كالخِطّة ، وبالضم -: الفلاة [و] مشارع القوم ،ومواضعهم فيه ، وقال ابن مالك :" الخُطّ - بالضم -: اللطاف الحُسْن ".

الخَطّة : الفعلة من خَطّ : كتب . وبالكسر -: الأرض يختطّها الرجل أى : يحوزها ،أوالأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك كالخُطّ ،وبالضم -: المنزلة والمرتبة ، والأمر ، والجهل ،والإقدام على الأمور ، وخُطّة : اسم عتر .

(١) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣
(٢) فى الأصل " يوجد " وما أثبته عن " غ " .
(٣) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا فى " غ " وإنما هو فى الورقة الملحقة مع الأصل .
(٤) انظر معجم البلدان ٢/٣٧٨ ومعجم ما استعجم ٥٠٣
(٥) صحاح الجوهرى (خطط) .
(٦) زيادة من " غ " .
(٧) انظر الإغلام ص ٥٩ وفيه :
" وللّطاف الحُسْن قيل : خُطّ مما رواه وَلَد الأعرابي "
(٨) ومنه المثل " قَبّح الله موْزىً خيرها خُطّة " وهى اسم عنز سوء . انظر المستقصى ٢/١٨٦ .

الخَفَارة : (شِدّة الحياء ، والخِفارة - مثلثةً -: اسم منه ،وبالكسر فـــى النخـل -: حفظه من الفساد . وفى الزرع -: الشِراجة .) [1]

الخَفّ (مصدر خَفَّ يَخِفُّ وبالكسر -: الخفيف ،وبالضم -: معروف) . [2]

الخفرة

..... [3]

الخَلالة : البَلَحة والصداقة ، ويكسر وبالكسر -: مخارج الماء من السَّحاب وبالضّ -: الرطب تطلبه بين خِلال السعف ، والصداقة المختصّه التـــى لا خلل فيها تكون فى عفاف الحبّ ودعارته ،وبقيّة الطعام بين الأسنان كالخَالّ والخِلّة والخِلَلة والخُلولة .

الخَلاص - كسحاب -: مصدر خَلَص خُلوصاً وخَلاصاً ، وبالكسر: ماأخلصتـــه النار من الذهب والفِضّة والزُبْد إذا خلص من الثفل . كالإخلاص والإخلاصـــة ، وكغُراب : رُبّ يتخذ من تمر ويكسر - وما خَلَص من السمن اذا طُبِخ وماطـــرح فى الزُبْد إذا طُبِخَ ليخلص السمن ،وهو عود أو تمر أو بعر الظباء .

الخَلْب - بالفتح -: الجذع ،والجرح ،والعضّ ، والقطع ،والشق ،والأخـذ بالمخلب ، وبالكسر -: الحجاب بين القلب ، وسواد البَطْن ، والكبد وحجابه ، والرجل الذى تحبّه النساء ،وبالضم وبضمتين -: اللّيف والطين الصلـــب ، والعرمض [4] ، وورق الكرم . وجمع الخلباء للخرقاء .

(١) فى هامش القاموس (خفر) قوله :" وفى الزرع الشراجة " صوابـــه الشراحة بالحاء المهملة كما هى نسخة الشارح وفيه (شرح) : الشارح حافظا الزرع من الطيور .

(٢) بياض فى الأصل و " غ " ، وهو من الورقة الملحقة .

(٣) بياض فى الأصل ،وفى " غ " وفى الورقة الملحقة .

(٤) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ " والخلب : العرمض وهو الخضـــرة تكون فوق الماء ".

الخُلْد - (بالفتح والضم -: الفأرة العمياء ، أو دابّة عمياء تحت الأرض تحبّ رائحة البصل ، وبالضم -: البقاء والدوام ، وبالكسر) [ضرب من الجرذان عمي لم يخلق لها عيون]

الخلدة - (بلالام - اسم).....

.....

الخَلْط : مصدر خلطه بغيره -: مفرْجه ،وخلط القوم -: خالطهم ،وبالكسر-: كُلّ نوع من الأخلاط ،والسهم ينبت عوده على عِوَجٍ ، والرجل المختلط بالناس يتملّقهم ويتحبّبُ إليهم ، والرجل الأحمق ،والخلاط : الحمق ،والخُلُط - بالضم -: جمع خليط .

الخَلْطة :(مرة من خلط بغيره يخلِطه خلطاً فاختلط ،وبالكسر -: العشرة و " أمرأة خِلْطة " مختلطة بالناس ، وبالضمّ -: الشركة) .

الخَلْعه : (مرّة من الخلع كالمنع وهو النّزع ، وبالضمّ -: اسم من المخالفة ، وبالكسر -: ما يخلع على الإنسان ،وخيار المال - ويضم -) .

الخلف : نقيض القدام . وحدّ السيف ،ومن لاخير فيه . والقرن من الناس،واستقاء الماء . والّذين ذهبوا من الحيّ وخلّفوا أثقالهم. ومن حضر منهم - أيضا - من الأضداد ، والبُعْد وراء البيت ،ومصدر خلف فلانٌ فلاناً في أهله ، والخِلْف - بالكسر - : ما ولي البطن من صغار الأضلاع ،ومن النّاقة كالضرع من الشاة ،وما أنبت الصيف من العشب ،وبالضم -: جمع خليف للطريق خلف الجبل ، وعدم الإنجاز في الوعد .

الخَلَف - مُحَرّكة -: الولد الصالح ،وأن يكون البعير مائلاً على شِقٍ ،والخِلَف كعِنَبٍ -: جمع خِلْفة للرقعة التي يرقع بها القميص ، وهي - أيضا - ما ينبته

(١) ما بين القوسين ليس في الأصل ولا في " غ " وهو في الورقة الملحقة مع الأصل .

(٢) زيادة اقتضاها السياق . وهي من اللسان (خلد) بتصرف .

(٣) بياض في الأصل وفي " غ " وفي الورقة الملحقة - أيضا - .

الصيف من العشب ، والخلف - أيضا - من اللبن ماليس بلبن ولا لِبأ ، والخُلَفُ - كصُرَدٍ - جمع خُلْفة ، وهى العيب.

خَلْفُ (أو الخَلْفُ نقيض قدام ، والقرن بعد القرن ، والردىء من القول ، وبالكسر -: المختلف واللجوج ، والاسم من الاستقاء ، وبالضم -: الاسم من الإخلاف ، وجمع الخليف فى معانيه.

خَلَفَ[1])

[2]

الخَلْفة : ذهاب الشهوة من المرض ، وَمَصْدر خلف القميص إذا أخرج باليه ولَفقَه ، وبالكسر - : الرقعة يُرْقَع بها ، وما ينبته الصَيْف من العشب كالخلف ، واختلاف الوحوش مقبلةً ومدبرةً ، وبالضمّ -: العيب.

الخَلْق : التقدير والافتراء ، والكذب ، وتليين الشيء وتمليسه ، والمخلوق ، (و) بالكسر -: الخلقة ، وبالضم وبالضمتين -: السَجِيّة والطبع والمروءة ، والدين ، وجمع الأخلق للأملس ، والخلقاء : الرتقاء ، والمَخلوق لنوعٍ من الطيب .

خَلَق الشيء - كنصره -: اخترعه ، والإفك : افتراء - كاختلقه وتخلّقه - والشيء لينّه كاختلقه ، والقصيدة : انتحلها ، والأديم : قدّره قبل القطع ، والعود : سوّاه ، وخلِق - كفرح وككرم ونصر -: بلي واملاسّ ، وخلُقت المرأة - ككرم - خلاقةً حَسُن خُلُقها ، وَخَلُق بالشيء صار خليقاً به.

الخَلْقَة (والخلق : مصدرا خلق الأديم : قدّره وخرزه ، وبالكسر -: الفِطرة بالضمّ -: الملاسة .)

(١) بياض فى الأصل وفى "غ" وهو من الورقة الملحقة
(٢) بياض فى الورقة الملحقة.
(٣) فى "غ" زيادة "القميص".
(٤) فى "غ" زيادة "هى".
(٥) زيادة من "غ".
(٦) فيه هنا حرف غير واضح.
(٧) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا في "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة.

الخَلّ : معروف ،والطريق فى الرّمل ، والنحيف المختلّ الجسم كالخليل ، والثوب البالى ،وعِرْق فى العُنق ، والظهر ، والقليل الرّيش ،وابن المخاض من الإبل ، والحمض ،والمهزول والسمين من الأضداد . ومصدر خَلَّ ثوبه بخلال ، وخَلَّ أنف الفصيل : جعل فيه خلالاً لئلّا يرضع ،ولحمه : قلّ ، والشيء شقّه ، وفلاناً : طَعَنه بالرمح ،والمكان : جاوزه ونفذه ،والإبل : حولها إلى الحمض والرجل : احتاج ، والخِلّ - بالكسر -: الخليل والصديق المختص ، ويضم ،وقيل : لا يضم الخاء من الخل إلّا إذا ذُكِر معه الوُدّ ،يقال : كان لى وُدّاً وخُلّاً - بالضم - أي : صديقاً .

الخَلّة : الخمر أو الحامضة منها ، والمتغيّرة من غير حموضة وشجرة شاكة ، والفقر والحاجة والخصلة ،والطعنة ، والفرجة فى الحائط ،ومكانة الإنسان الخالية منه بعد موته ، والأرملة اليتيمة ،ومن العرفج منبته ، والخصاصة ، والثقبة الصغيرة أو عام . والخِلّة - بالكسر - والخِلّ : الصادقة والإخاء كالخُلّة - بالضم - وما يخرج من بين الأسنان عند التخلّل ، وبطانة غمد السيف ،وكل جلد منقش ، وجفن السيف المغشى بالأديم ، والسير يكون فى ظهر سية القوس ،وبالضم -: الصداقة وما كان حلواً من النبات.

الخَلَل - محرّكةً -: الفساد ،والفرجة بين الشيئين ، وكعِنَب -: جمع خِلّة - بالكسر - وكصُرَد -: جمع خُلّة - بالضم -.

الخَمَار - كسحاب -: جماعة الناس ،ويضم . وبالكسر -: مصدر خامره الداء : خالطه ،وخمار المرأة . والخِمِرّ - كطِمِرّ -: لغة فيه ،وبالضم: ما يصيب المخمورين من صداع الخمر وسورتها .

الخَمْر : ما أسكر من عصير العنب . وكلّ مسكر . والعِنَب ، والستر . والكتمان وسقى الخمر ،والاستحياء ،وترك العجين والطين ونحوه حتى يجود ،وبالكسر -:

(١) فى الأصل " الصعنة " وفى " غ " " الصنعة " وهو تحريف ،وما اثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٣٤

(٢) فى الأصل " حفز " وفى " غ " " حبز " وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٣٤ .

الروائح الطيبة جمع خِمْرة ، ويثلث . وبالضم - خاصة - وبضمتين -: والأخمرة جموع للخمار.

الخَمَر - محركة -: ما ستر الإنسان من شجر وبناء ونحوه . ومن الناس -: جماعتهم ،ومصدر خمر عليه : حقد ،والخمر - أيضا - أن تخرز ناحيتا المزادة، ثم تعلّى بخرز آخر،وأن يشتكي الإنسان عن شرب الخمر ، وكمنب : جمع خِمْرة لهيئة الاختمار وكصُرَد جمع خُمْرة للخميرة تلقى في العجين وفي اللبن ولحصير صغير ، بقدر ما يضع عليه المصلّي يديه ،وجبهته ،ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم : " كان يسجد على الخمرة " (١) .

الخَمْرة : الخمر ومن الناس جماعتهم وكثرتهم ، وبالكسر -: هيئة الاختمار، وبالضم - : عَكَر النبيذ ،وحصيرة صغيرة من السعف والورس ،وأشياء من الطيب تَطَلِي بها المرأة لتحسّنَ وجهها ، وما خامرك أي : خالطك من الريح ، وكل ما خُمِر به الشيء كالخمير والخميرة والرائحة الطيبة . ويثلث.

خَمَر (العجين - كضرب ونصر -: تركه حتى يجود كخمّره ،وكفرح -: توارى كأخمر وكرم) (٢) (٣).

الخمس من العدد معروف ،ومصدر خمّسهم - كنصر - أخذ خمس أموالهم وكضرب - كان خامسهم ،أو كملهم خمسة بنفسه . وبالكسر -: ظِمْء من أظماء الإبل وبرد يمنى ،أو مكان باليمن (٤) تنسب إليه البُرُد ، واسم رجلين (٥)،والفلاة التي انتاط ماؤها (٦) حتى يكون وِرْد النعم اليوم الرابع ، وبالضم وبضمتين -: جزء من خمسة ،وجمع الخميس لثوب طوله خمسة أذرع.

(١) الحديث في البخاري تحت رقم ٣٣٣ جـ ١ / ٤٣٠ و ٣٧٩ جـ١ / ٤٨٨ و ٣٨١ جـ ١ / ٤٩١ ، وفي مسلم كتاب المساجد تحت رقم ٢٥٥ جـ ٢ / ٣٠٨ .

(٢) بياض في الأصل وفي "غ" وما أثبته من الورقة الملحقة بالأصل .

(٣) بياض في الورقة الملحقة.

(٤) كذا في الأصل ،وفي "غ" . وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٣٣ "ملك من ملوك اليمن" وانظر التاج واللسان (خمس) .

(٥) انظر الاكمال (هوامشه) ٢ / ٥٣٥ وانظر التاج (خمس) .

(٦) انتاط : بعد كساط (القاموس نوط ونيط) .

خمص (الجرح كنصر -: سكن ورمه) [1] [2]

خَنِث (كفرح -: تكسر وتثنّى ، وخَنثه - كضربه -: هزّه به ،وكرم) [3]

..... [4]

الخَنْثُ -(بالفتح -: مصدر خنث الشيء عطفه ، وبالكسر -: الجماعة المتفرقة وبالضم - اسم من الانخناث ، وهو التثنّي والتكسّر ،وبلا لام ممنوعةً اسم امرأة) . [5]

الخَنّ : (قطع الجذع ،وبالضم -: جمع الأَخَنّ : الأعنّ ،وبالكسر -: السفينة الفارغة) . [6]

الخولة : الظبية [7] ، والمرة من خال المال خولا : أحسن القيام عليها . [8]

وخولة - اسم امرأة [9] ، والخِيلة مصدر خاله يخاله خَيْلاً وخَيْلةً وخالاً وخَيَلاناً ومَخالةً : ظنّه ،والخِيلة - بالكسر - والمِخيلة -: الكِبْر والعُجْب. والخولة بالضم - محذوفة من الخُؤُولة وهي جمع خال لأخي الأمّ.

الخَيْر : ضدّ الشرّ ،والخيل ،والرجل ، والخير [10] ،والمال ،والفلبة في المغايرة ، وبالكسر -: الكرم ، والسَمْت ،والهيئة . والشرف ،والأصل . والخُور - بالضم - النساء الكثيرات الريب لفساد هن ، لا واحد لها ، والنُوق العُزُز جمع خوّارة وقريثان . [11]

(١) ليس في الأصل ولا في "غ" وهو في الورقة الملحقة.
(٢) بياض في الورقة الملحقة.
(٣) بياض في الأصل و"غ" وهو من الورقة الملحقة.
(٤) بياض في الورقة
(٥) ليس في الأصل ولا في "غ" وانما هو في الورقة الملحقة.
(٦) ليس في الأصل ولا في "غ" وانما هو في الورقة الملحقة.
(٧) في الأصل و"غ" "الطعنة" وهو تصحيف . وما أثبته عن القاموس.
(٨) كذا في الأصل وفي "غ" .
(٩) انظر التاج (خول) وانظر الإصابة ٧/٦١٧-٦٢٩و ٦٣٢
(١٠) هكذا في الأصل وفي "غ" ولعلها " والرجل الخيّر" بدون واو العطف. وتشديدها ،ويمكن أن تكون هكذا " والرجل مخفف من الخيّر". أو نحو ذلك . انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣١
(١١) انظر معجم البلدان ٢/٤٠٠ ففيه (خور من قرى بلخ) وهو سَفَلْق من قرى أستراباذ" . وانظر القاموس (خور) .

الخَيْرة - بالفتح - والخِيرة - بالكسر - والخُورى والخِيرى[1]: الاسم من قولك: فلان خير الناس، وخَيْرتهم، وفلانة خيرهم بتركها -، والخورة - بالضم - الضعف، محذوف من الخؤورة.

الخَيْص. والخِيص، والخوص[2] (الخيص: القليل من النوال، والخوص - بالضم -: ورق النخل، الواحدة بهاء، وبالكسر -: جمع الأخيص والخيصاء من الخَيَص[3] - بالتحريك - وهو صغرا إحدى العينين، وكبر الأخرى).

الخَيْط: السِلك، والخياطة، والجماعة من النّعام ومن الجراد كالخِيط - بالكسر فيهما وخَوْط - بالفتح: قرية ببلخ[4]، والخُوط - بالضمّ: - الغصن [النّاعم][5] لسنة، أو كل قضيب، والرجل الجسيم الخفيف[6]، واسم رجل.

الخَيْف والخِيف والخُوف[2]: (الخيف: الناحية، وجلد الضرع أو ناحيته، أو جلد ضرع الناقة، ووعاء قضيب البعير، وما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وكل هبوط وارتقاء في سفح جبل، أو غُرّة بيضاء في الجبل الأسود [الذى][7] خلف أبى قبيس[8]. وبها سُمّي مسجد الخيف[9]، أو لأنّها ناحية من منى، أو لأنّها في سفح جبل[10]، وبالكسر -: جمع الأَخيف من الخَيَف -

(١) في "غ" "الخوري والخيرىّ" وهو تصحيف.
(٢) هذا العرض لا يتلاءم - كما ترى - مع بقية منهج المؤلف. فلعلّ يدا عملت فيه.
(٣) مابين القوسين ليس في الأصل ولا في "غ" وانما هو من الورقة الملحقه.
(٤) انظر معجم البلدان ٢/٤٠٦، وفيه خوط - بضم أوله، وسكون ثانيه، وطاؤه مهملة". ؟] وقد ضبطه في القاموس بالضم (القاموس والتاج خوط)
(٥) زيادة من القاموس (خوط).
(٦) في التاج (خوط): أبو خوط - بالضم - مالك بن ربيعة.
(٧) زيادة من القاموس (خيف).
(٨) الجبل المشرف على الصفا (الأمكنة والمياه والجبال ١٢)
(٩) انظر (معجم ما استعجم ٥٢٦).
(١٠) انظر (معجم ما استعجم ١٢٦٢ ومعجم البلدان ٥/١٩٨-١٩٩).

بالتحريك -: سمة ثِيل[1] الابل ،والخوف- بالضم - جمع الأخيف - أيضا - [و] د)[2][3]

الخَيْل: جماعة الأفراس لا واحد له ، أو واحدها خائل ، لأنّه يختال ، والجمع أخيال وخيول ، والحِلْتِيت ، والكِبْر كالخيلاء والأَخْيَل والخَيْلَة (والمَخِيلَة)[3] ومصدر خاله : ظَنَّهُ ، والخال : سحاب لا يُخْلِف مطره ، أو ما لا مطر فيه ،والبرق والكبر والثوب الناعم ، وبرد يمنيّ ،وشامة فى البدن ، والجمل الضخم ، والبعير[6] الضخم ، واللواء يعقد للأمير ، والظَلَع بالدابة ، والثوب يستر به الميت ، والرجل السمح ، وموضع[4] ، والفحل الأسود من الإبل ،وصاحب الشيء ، والخلافة وجَبَل[5] ، والمتكبّر ،وأخو الأم ،وماتوسّمْت فى الشيء من الخير ، والرجل الحسن القيام بالمال ، كالخائل . والخِيل- بالكسر - مصدر خاله خَيْلاً وخِيلاً وخالاً وخَيَلاناً : ظَنَّهُ ، والخُول - بالضمّ - محذوف من الخُؤُول : جمع خالٍ لأخي الأمّ .

(١) الثيل من البعير : وعاء قضيبه أو القضيب نفسه (القاموس ثيل) .

(٢) كذا كتبت ، وفى القاموس (خيف) " خَيْف سَلّام بلد قرب عُسْفان ،وخيف النعم أسفل منه - أيضا - وخَيْف الجبل موضع " . ولم يذكر فى معجم البلدان ولا فى معجم ما استعجم.

(٣) زيادة من " غ " .

(٤) بالمدينة ، عند دار زيد بن ثابت ، دفن به عامّة قتلى أحد ،(معجم البلدان ٢/٤١٣) .

(٥) جبل الخيل قرب المدينة بين مغيّب وصِرار ، له ذكر فى المغازى (معجم البلدان ٢/٤١٣) .

(٦) انظر باب الباء ص ١٢٣

بـــاب الـــــدال

الدَبار - كسحاب -: الهلاك . وبالكسر -: مَشَارات[1] المزرعة، والمعاداة ، وبالضم -: يوم الأربعاء .

الدَّبَّة - بالفتح -: وعاء للدهن ونحوه ، والكثيب من الرمل ، والرغبة ، والقَرَع كالدُّبّاء ، والطريق ، والحال ، ويضمّ فيهما . وبالكسر -: مصدر دَبَّ يدبّ دِبَّةً حسنة . وبالضمّ -: الأنثى من الدِّبَبَة ، والطريقة .

الدَبْر : جماعة النحل والزنابير ، ويكسر ، ومشارات المزرعة كالدِبار، والموت والجبل ، وخلف الشيء ، وأولاد الجراد ، ورقاد كلّ ساعة . والاكتتاب[2] وقطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها ، والمال الكثير ، ومجاوزة السهم الهدف كالدُبُور ، وبالضم وبضمتين -: نقيض القبل ، ومن كلّ شيء عَقِبُه ومؤخّره ، والاست ، والظهر وزاوية البيت ، ودُبُر الشهر: آخره .

الدَبْرة : العاقبة والبقعة تزرع ، والهزيمة في القتال ، ونقيض الدولة ، وواحدة الدبر للنحل ، والساقية بين المزارع ، والوقيعة . وبالكسر -: الهَلَكة . وخلاف القِبْلة ، " وماله قبلة ولا دبرة "[3] . أي : لم يهتد لجهة أمره ، وبالضم: أقصى الوادي .

الدَبْس - بالفتح -: الأسود من كلّ شيء ، والكثير من كل شيء ، ويكسر -: وبالكسر وبكسرتين -: عسل التمر ، وعسل النحل ، وبالضم :- جمع الأدبس من الطير ، وهو الذي لونه بين السواد والحمرة .

الدَبْل : الجمع ، وتكبير اللُقمة ، وإصلاح الأرض بالسِرْقين[4] ونحوه ، والطاعون والجدول ، وبالكسر -: الثُكْل والدَّاهية ، وبالضم -: اللُقم الكبار .

(١) جمع مشارة وهي المدبَّرة المقطعة للزراعة والغراسة (اللسان شور) قال أبو حنيفة : الدَّبْرة : البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . انتهى . وهي الأنهار الصغار التي تنفجر في أرض الزرع . (اللسان دبر) .

(٢) في القاموس (دبر) - هامش " قوله : والالتقاب نسخة الشارح الاكتتاب بالكاف وغلط اللام ا . هـ مصححه .

(٣) انظر اللسان (دبر) .

(٤)

الدَّرَّة : المرّة من دَرَّ اللّبن يَدُرّ ويَدِرُ : كَثُر ، وبالكسر -: الاسم من ذلك ، واسم اللبن - أيضا - وللتي يضرب به[1] ، وسَيَلان اللّبن ، وكثرته ، والدّم . وبالضّم -: اللؤلؤة العظيمة ، ودُرّة بنت أبي لهب[2] ، وبنت[3] أبي سلمة صحابيّتان .

الدَّرْجة المرّة من دَرَج الصّبي : مشى ، وبالكسر -: الهيئة منه ، وبالضم :- خرقة تُدْرَج في حَيأ[4] الناقة .

الدَّرْس - بالفتح -: مصدر درس الكتابَ يدرُسه ويدرِسه دَرْسا ودِراسةً : قرأه . والمرأة درساً ودروساً : حاضت ، والجارية : جامعها ، والحنطة درساً ودِراساً : داسها ، والبعير : جَرِب جَرَباً شديداً فقُطِر ، والثوب ، أخلقه ، والثوب : خلق ، ورسم الدّار : ذهب وتغيّر ، والحُبّ : ذهب ، والطريق : وطئها بقدمه ، والدَّرس - أيضا - : الطريق الخفيّ . وبالكسر -: أثر الشيء الدارس . وذنب البعير - ويفتح - ، والثوب الخلق كالدَّريس فيهما ، وبالضم : الثياب البالية جمع دَريس .

الدَّعْوة : الدعاء الى الله - تعالى - ، والدُّعاء الى الطّعام ، ويضم عن قطرب[5] ، والحلف ، والدّعوة والدعاوة الاسم من قولك : ادّعى أي : زعمه له حقّاً أو باطلاً ، وبالكسر -: أن ينتسب الرجل إلى غير أبيه ، يقال[6] : فلان بيّن الدِّعوة والدِّعْوى في النسب ، هذا أكثر كلام العرب إلّا عديّ الرّباب[7] ، فإنّهم يفتحون الدال في النسب ، ويكسرون في الطعام[8] .

(١) كذا في الأصل ، والصواب "بها" .

(٢) أسلمت وهاجرت ، قتل زوجها الحارث بن عامر كافراً يوم بدر ، فتزوجها من بعده دِحْية الكلبي ترجمتها في الإصابة ٧/ ٦٣٤-٦٣٦

(٣) المخزومية ، وهي ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابنة أخيه من الرضاعة . ترجمتها في الاصابة ٧/ ٦٣٤ .

(٤) حيأ الناقة - ممدودة - الفرج من ذوات الخف والظلف" (اللسان حيا) .

(٥) مثلثات قطرب وشرح الفيروز آبادي لها لوحة ٢٧ وهي ضمن مجموع تحت رقم ١٠٠ بدار الكتب المصرية .

(٦) في الأصل " فقال" وما أثبته عن "غ" .

(٧) قبيلة من العدنانية ، سُمّوا بالرباب لأنهم اتحدوا مع قبائل أخرى ، فصاروا يدا واحدة (اللسان رب ومعجم قبائل العرب ٧٦٤) .

(٨) في اللسان (دعو) "والدَّعوة والدِّعوة والمَدْعاة والمِدْعاة : ما دعوت اليه من طعام وشراب ، الكسر في الدعوة لعدي ابن الرباب ، وسائر العرب يفتحون" وفيه "وإنّه لبيّن الدَّعوة والدِّعوة ، الفتح لعديّ بن الرباب ، وسائر العرب تكسرها بخلاف ما تقدّم في الطعام .

الدَقّة - بالفتح -: المرة من دَقّه -: كسره وضربه فهشمه ، والشيء أظهره وبالكسر -: مصدر قولك دَقّ الشيء يدِقّ دِقّةً : غمض ولطف . وبالضم -: التراب اللّيّن الذى كَسَحَتْه الريح ، والتوابل من الأبزار ، والمِلْح وما خلط من أبزاره ، أو الملح المدقوق .

الدَوَار - كسحاب وغراب - كالدوران يأخذ فى الرأس ، ومن قال : الدوار: صنم سمها ، وإنما الدُوّار - للصنم بتشديد الواو والدِوار - ككتاب :- مصدر داوره - مُداورةً ودِوَاراً : دار معه .

الدَوَل - بالفتح -: انقلاب الدهر ، والدِيَل - بالكسر -: رجل من عبد القيس ورجل فى تغلب ، ورجل فى إياد والدُوَل : حَيّ ، ورجل من بنى حنيفة ورجل فى الأزد ، وآخر فى الرّباب .

الدَوام : البقاء والاتصال ، وبالكسر -: المداومة ، وبالضم - الدُوار يعترى الرأس .

(١) انظر ابن السيد لوحة ٣٩ ففيه " الدَوار بالفتح -: صنم كانوا يدورون حوله ، وأكثر ما يستعمل بغير ألف ولام كما قال امرؤ القيس: عَذارىَ دَوارٍ فى المَلاء المذيّلِ " . وفى اللسان (دور) دوار - بالضم - صنم . وقد يفتح ، وفى تهذيب الأزهرى ١٤/١٥٣ " الدوار صنم كانت العرب تنصبه ، يجعلون موضعا حوله يدورون به ، واسم ذلك الصنم والموضع الدوار" . وقال فى القاموس (دور) :" والدَوّار - ككتان - ويضم -: الكعبة ، وصنم ، ويخفف" .

(٢) هو الدِيَل بن عمرو بن وديعة بن لكيز . انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٣٨ ، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٤٦ وكلاهما نقل عن ابن حبيب فى المؤتلف والمختلف .

(٣) هو الدِيَل بن زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب (الإكمال ٣/٣٤٦) وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٣٨ الدليل بن أمية بن خزافة (هكذا) وصوابه حذافة ولعله كان تصحيفا . انظر الترجمة التالية .

(٤) هو الدِيَل بن أمية بن حذافة بن زهر بن إياد بن نزار (الاكمال ٣/٣٤٦) .

(٥) فى اللسان (دول) من حنيفة ينسب إليهم الدُوَلى ، وفى التاج حيّ من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد منهم فروة بن نفاثة الذى ملك الشام فى الجاهلية " (دول) هذا وفى العرب غيرهم انظر التاج ، ومعجم قبائل العرب ٣٩٥-٣٩٦

(٦) هو الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل " الإكمال ٣/٣٤٧ : وابن السيد لوحة ٣٨

(٧) هو الدول بن سعد مناة بن غامد (انظر ابن السيد لوحة ٣٨ والاكمال ٣/٣٤٨)

(٨) هو الدول بن جل بن عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة (ابن السيد لوحة ٣٨ والإكمال ٣/٣٤٨) .

الدَّوْمة : الخُصْية ، والمرّة من دَامَ ، وشَجَر المُقْل ، واسم امرأة خَمّارة[1] ، والدِيمة -: مطر يدوم فى سكون ، أو يدوم خمسة أيّام أو ستة أو يوماً وليلة ، أو أقلّة ثلث النهار ، وبالضم -: دومة الجندل ، وهى موضع[2] ، وشذّ فتح دالها .

الدَهْن - بالفتح -: مصدر دَهَن رأسه : بلّه بالدهن ، والدّهن - أيضاً - المطر الذى يبلّ وجه الأرض ، ويضمّ ، والدّهن معروف ، وبالكسر من الشجر -: ما يقتل به السباع كالفِلْقِىّ[3] ونحوه .

الدِيش - بالفتح -: ابن الهون رجلٌ م[4] ، وقد يكسر دالـه ، وبالكسر خاصّةً -: لغة فى الدِيك . والدُوش - بالضم - جمع الأَدْوَش لمن به دَوَش أى : ظلمة بصر وضيق عين ، أو فساد فى العين من داءٍ يصيبها .

الدَّين معروف كالدِّينة - بالكسر - والموت ، وكلّ ماليس حاضراً ، وبالكسر -: الجزاء والإسلام والمِلّة والقهر والعبودية ، والحساب والحال والذُلّ والطاعة ، والسلطان ، والعادة ، والقضاء ، والدواء ، والدُون: الخسيس الحقير . ودون من الظروف - نقيض فوق ، ويكون ظرفاً[5] وبمعنى أمام ووراء ، وفوق ، وبمعنى الشريف ، والأمر ، والوعيد[6] ، وقرية .

(١) كانت بالحيرة ، ويرتادها الفُسّاق كالأقيشر الذى قال فيها شعرا يستحيى من روايته أو سماعه ، وسُرّت به غاية السرور (انظر الأغانى ١١ / ٢٥٤)

(٢) فى شمال الجزيرة العربية (انظر معجم ما استعجم ٥٦٤-٥٦٥) وقال الزمخشرى : موضع بينه وبين دمشق خمس أميال - كذا كتبت ولم يكتب المحقق حولها شيئا - ولعلها - خمس ليال" والله أعلم انظر الأمكنة والمياه والجبال ٩٠) . وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٨٧-٤٨٩) .

(٣) فى القاموس" الفِلْق - لكسرى -: شجرة سمّ" وفى اللسان (غلث) : " اسم شجرة إذا أُطْعِم ثمرها السباع قتلتها" .

(٤) أحد الجرارين (والجرار : من يرأس ألفا) وهو ابن الهون بن خزيمة بن مدركة . المحبر ٢٤٦ و ٢٦٧ والتابع (ديش) .

(٥) الواو فى الأصل وفى القاموس وليست فى " غ" .

(٦) من أعمال دينور (انظر معجم البلدان ٢ / ٤٩٠) .

بـاب الـــذال

ذأب . (ذأبـه : جمعـه وخوفـه وساقـه وحقره وطرده . وككرم وفرح -: خبث وصار كالذيب) .

الذِّئْبان -(ويضم -: ابن آوى ،والذئب . والذِّئلان ، ويضم - جمع ذؤالـة كثمـامة اسم ، والذيب مَعْرفة [1]) .

الذَّيْل : مصدر ذَيَّلَ النبات يُذَيِّل ذُبولاً وذَبْلاً -: ذَوِيَ ،والفرس-: ضمـر وجلد السُّلحفاة البَرِّيّة أو البحريّة ، وعظام ظهر دابّة بحرية ،ونبت ،وجبـل ، وذبل ذَبْلُهُ أي : أصله ،أو بطل نكاحه ،أو هزل لحمه وجسمه ،وذِبْل ذَبيـل- بالكسر-: عجب عجيب ،وقد يفتح ،والذُّبْل - بالضم-: هضاب [2] يُذَبِّل ،وفتـى ذابل : دقيق ،والجمع ذُبَّل وذُبُل ،ويخفف ،فيقال : ذُبْل .

الذَّرْب - بالفتح -: مصدر ذَرَبَ الحديدة : أحدّها ،وبالكسر-: السليـط اللسان ، وبالضم-: جمع ذَرِب للحديد اللّسان .

الذَّرْوة : المرّة من ذروت الطعام : نقيتها [4] ، وذَرَّتِ الريح الشيء : أطارته، وأذهبته - وبالكسر وبالضم من كُلِّ شيءٍ : أعلاه .

الذَّرِيّ (: كلّ ماتذرّيت به ،واستترت من شجر أو حائط ،أو ما أشبهه، ومنه قولهم : فلان فى ذرافلان [5] أى فى ناحيته ، وكتابته بالياء والألف ،- وبالضم-: ماذرا من الشيء . وجمع ذروة الشيء - بالضم والكسر-: أعلاه وكتابته بالياء والألف جمعا [6]) .

(١) مابين القوسين ليس فى الأصل ولا فى "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة.

(٢) من جبال ضرية بنجد (انظر معجم ما استعجم ٦٠٩ - ٦١٠) ومعجم البلدان ٤/٣.

(٤) كذا فى الأصل . وفى "غ" والصواب " نقيته".

(٥) انظر اللسان (ذرو).

(٦) ما بين القوسين ليس فى الأصل ولا فى "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة.

الذِفَاف (ـ بالكسر ـ: مصدر ذَفَّ على الجريح ذفّاً : أجهز ،وكسحاب ـ: اسم منه ،وكغراب وكتاب ـ: السمّ القاتل . وخُفاف ذُفاف إتباع) .

الذَقْن مصدر ذَقَنه : ضرب على ذَقَنِه ،وذقن على يده ،أو غصاه ـ: وضع ذقنه عليها ، وذقنه : صفع قفاه بباطن كفه ، والذِقن ـ بالكسر ـ: الشيخ المسن ـ وبالضم ـ جمع الذَقون من الإبل للتى تُدْني ذَقَنَها من الأرض إذا سارت ،وجمع الأذقن والذَقْناء لمن فى ذَقَنِه طولٌ ، وجمع الدلو الذَقْناء للمائلة الشِقّ .

الذَكَا (ـ : ذكا النار ـ بالمد والقصر ـ: إلهابها . واوى ،والذكاء ـ بالمد ـ أيضا ـ سرعة الفِطنة . والسِنّ من العُمُر ـ وبالضم ـ ممدودةً غيرَ مصروفة ـ: الشمس وابن ذكاء ـ بالمد ـ: الصُبْح ، والذِكاء ـ بالكسر))

الذِكْر ـ بالفتح ـ: مصدر ذَكَره : ضرب على ذَكَرِه ، وبالكسر ـ: ضِدّ النسيان ، والشيء يجرى على اللسان ، والصيت ،والثناء ، والشَرَف ، والصلاة لله ـ تعالى ـ والدعاء ،وكتابٌ فيه تفصيل الدين ،ووضع الملك ،والرجل القوىّ الشجاع الأبىّ ، ومن المطر ـ: الوابل الشديد ،ومن القول : الصُلْب المتين ـ وبالضم ـ من قولك : مازال منى على ذُكْر ـ بالضم ـ وذِكْر ـ بالكسر ـ أى تذكّر .

(١) مابين القوسين ليس فى الأصل ولا فى "غ" وانما هو فى الورقة الملحقة

(٢) فى التاج (ذفف) "الذُفَاف" السريع فى الخدمة"

(٣) فى الأصل ،وفى "غ" "أو أعطاه" وهو تصحيف ،وما أثبته عن القاموس "ذقن".

(٤) كذا فى الأصل وفى اللسان والقاموس "الشفقى" الشفة

(٥) ترك هنا بياض "وقال ابن مالك فى الاعلام ص ٧١ :

"وسرعة الفطانة قل ذكاء * لم يجر لاثنين من الأسباب".

الذُكْرة (: بالضمّ -: الصمت ، وقطعة من الفولاذ في رأس الفأس وغيره) ١/ ٢/

ذلق : (السكين : حَدَّده ، وذلِق اللسان والسنان - كفرح -: ذرب ، وذَلِق اللسان - أيضا - كنصر وكرم وفرح) ١/

الذَمْر - بالفتح -: الحضّ على فعل الشيء ، والملامة ، والتهدد وزأر الأسد . وبالكسر وككَتِف وأمير وفِلِزّ -: الشجاع الظريف ، واللبيب واللِمْوان ، وجمع الذَمْراء للجريئة من كلّ حيوان ، عن المطرز . ٣/ ٤/ ٦/

الذوى : (الذبول - وبالكسر -: النماج الضعاف - وبالضم -) ٧/ ١/ ٩/

الذهاب (: مصدر ذهب يذهب - وبالكسر -: جمع ذهبة - بالكسر - وهي المطرة الضعيفة ، أو الجود - وبالضم -: موضع) ٨/ ١/

(١) مابين القوسين ليس في غ ولا في الأصل ، وانما هو من الورقة الملحقة

(٢) هكذا في الكتاب ، وفيه نقص كما يبدو ، أنظر الإعلام ص ٧١ ، ففيه :

ومن ذَكَرْتُ المرّة اجعل ذَكْرة وقل لأضداد الإناث ذِكْره

وحِدّة السيف تُسمّى ذُكْره كذاك حِدّة امرئ غَلّاب

(٣) بكسر الفاء واللام وشدّ الزاي ، وهو نحاس أبيض تجعل منه القدور المفرغة أو هو خَبَث الحديد أو الحجارة ، أو جواهر الأرض كلها ... أو غير ذلك ... ويقال فيه فُلِزّ - كهِجَف - وفُلُز - وعُتُل - (انظر القاموس فلز) .

(٤)

(٥) كذا في الأصل وفي " غ " وفي القاموس " اللبيب المِعوان " بدون واو العطف

(٦) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٠

(٧) في القاموس " الصفار " وما ذكر أعلاه هو ما في اللسان (ذوى) .

(٨) في ديار بكر (معجم ما استعجم ٦١٦) . وفي معجم البلدان ٣/ ٨ " بنو الحارث بن كعب " وضبط بالكسر والضم .

(٩) ترك في الورقة بياض هنا .

"باب الـــــراء"

الرّباب - بالفتح - السّحاب ، وقيل : السحاب المتعلّق دون السحاب، وقد يكون أبيض ، وقد يكون أسـود (١) ، والرباب اسم (٢) روضات بني عقيل، (٣) واسم (٤) امرأة - وبالكسر وبالفتح - من قولهم : " شـاة ربّى " بينـة الرباب ، والرّباب اذا ولدت ، أو هي الحديثة النتاج ، وقيل : ربابها : مابينها وبين عشـرين يوما أو بينها وبين شهرين من ولادتها أو التي يتبعها ولدها ، وقيل : الرّبى من المعز ، والرغوث من الضأن - وبالكسـر - خاصة - اسـم الأحياء ضبّـة (٥) ، والحشور وجمع الرّبة - بالكسر - : للفرقة من الناس أو لعشـرة آلاف نفس .

والرّباب - بالضم - جمع الرّبى ، وهو جمع نادر ، ويجمع على ربـاب - بالكسـر - وهي قليلـة .

الرّبب - محركـة - : الماء الكثير المجتمع - وكعنب - جمع الربـة - بالكسـر - لشـجرة ، وقيل : هي الخرّوب ، ولنبت صيفـي ، وكصـرد - جمع ربّة - بالضـم - .

الرّبة - بالفتح - : لعبة لمذحج (٦) ، والمرّة من ربّه اذا ربّـاه . وربّ : جمع وزاد وأقام ، ولزم ، والأمـر : أصلحه ، والدهن : طيبـه ، والزق (٧) : ربّاه بالرّب والشيء : ملكه ، وبالكسـر - : نبات صيفي وشجر ، والفرقـة من الناس أو عشـرة آلاف كالرّبة - بالضـم - وبالضم - خاصـة - : اسم لذي القمدة ، والسلاف الخاثر من كل الثمار .

(١) في الهامش كتب هذا البيت
كأنّ الرباب دون السحـاب تمّام تعلق بالأرجـل
وانظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ .
(٢) بلقاء بيشـة . انظر معجم ما استعجم ٦٣١ .
(٣) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة (معجم ما استعجم ٦١ وانظر معجم قبائل العـرب ٨٠١) .
(٤) أنظر الإكمال ٤/١ - ٢ ففيه أكثر من واحدة .
(٥) أنظر اللسان (ربب) ، وانظر معجم قبائل العرب ٤١٥ .
(٦) بطن من كهلان من القحطانية (معجم قبائل العرب ، ١٠٦٢) .
(٧) في الأصل بإهمال الزاي .

والرَّبّ هو الله -تبارك وتعالى- ، والمالك ، والمستحقّ ، والصاحب -وبالكسر- جمع رِبّة للخَرَز ، - وبالضم - سُلافة خُثارة كلّ ثمرة بعد اعتصارها ، وثِفْل السَّمْن .

الرَّبْضة : المرّة من رَبَضَت الشاة رَبْضا ورُبوضاً : بَرَكت ، وبالكسر : الجُثّة ، ومقتل كلّ قوم قتلوا فى بقعة واحدة ، وبالضم - : القِطْعة العظيمة من الثريد .

الرَّبَض محركة - : الأُمْعاء أو ما فى البطن سوى القلب ، وسور المدينة ومأوى الغنم ، وكل ما يُؤوَى إليه من بَيْت ونحوه ، و [حبل] (١) والرَّحْل ، وقوت الإنسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن ، والناحية (٢) ، وسفيفٌ كالنِّطاق يجعل فى حِقْوَي النّاقة حتى (٣) يجاوز الوَرِكين ، والرِّبَض - كعِنَب - : جمع رِبْضة - بالكسر - وكُصَرَد - جمع رُبْضة - بالضم - .

الرَّبْع : الدار بعينها ، والجمع رباع وربوع وأربع وأرباع ، والمحلّة والمنزل ، ومصدر رَبَع القوم أخذ ربع مالهم (٤) ، والحبلَ : فتله أربع طاقات ، والحجرَ : دفعه باليد امتحانا للقوّة ، والقَوْمَ : كملهم أربعين ، وصار رابعاً لهم ، وفلانا : كفّه وصرفه ، وعليه : عَطَف ، والإبلَ : وردت الرَّبْع والرجل : وقف وتحبّس ، وانتظر وأخصب ، والحمّى عليه : أخذته (٥) يوما بعد يومين ، والحِمْل : رفعه على الدّابة ، والرَّبْع - أيضاً - والرَّبْعة ، والرَّبَع ، والمربوع ، والمرتبع : الرجل (٦) بين الطويل والقصير ، والرِّبْع - أيضا - : مصدر رَبَعُوا : إذا أصابهم مطر الربيع ، والرِّبْع - بالكسر - : أن تحبس الإبل عن الماء ثلاثة ، والرُّبُع - بالضم وضمتين - جزء من أربعة .

(١) زيادة من القاموس (ربض) .

(٢) فى "غ" : "الباحة" .

(٣) فى الأصل "يحمى" وما أثبته عن "غ" .

(٤) فى الأصل "أموالهم" وما أثبته عن الهامش مصححا . وعن "غ" وفى القاموس كما فى متن الأصل .

(٥) فى القاموس (ربع) زيادة "ثم تجىء فى اليوم الرابع" .

(٦) فى "غ" زيادة "الذى" .

الرَّجْز : نظم الأراجيز ، وتعديل الحمل[1] ، وبالكسر - : العذاب والفتن والقذر ، وعبادة الأوثان ، والشرك ويضم في الكل ، وصنم - وبالضم - جمع الأرجز والرجزاء من الإبل للذي يرعد إذا قام ، لداءٍ يصيبها في أعجازها .

الرَّجُل - بالفتح - : جمل راجل ، ومصدر رَجَله : ضرب على رجله ، ومصدر رجل الرجل رَجْلةً ورَجْلا ، ورجل رَجَلاً فهو راجل ورجل ورَجُل ورَجيل ورَجْل ورَجْلان : إذا لم يكن له ظهر يركبه ، ومصدر رَجَل الشاة : عقلها برجلها ، أو عقلها برجليه ، وسلخها ، والرِّجل - أيضا - والرجل ، محركة ، وكَكَتف : من الشعر ما كان بين السبوطة والجعودة ، والرِجْل - بالكسر -: القدم أو من أصل الفخذ إلى القدم ، والطائفة من الشيء ، ونصف الراوية من الخمر والزيت والقاعة العظيمة من الجراد ، والرُّجل - بالضم - جمع الحرة الرَّجلاء[2] للكثيرة العجارة .

الرَّجَل - محركة - : أن يبيّض إحدى رجلي دابته دون سائرة[3] ، وأن يترك الفصيل يرضع أمه ماشاء - وكالكتف - : ضد السبط ، والقوي على الرَّجلة كالرجل والرَّجيل ج رِجال ورِجالة ورُجَّال ورُجَّالى[4] ورَجالى ورُجالى ، ورُجْلان ، ورَجْلة ، وأَرْجلة وجج أراجل وأراجيل ، والرجل - بضم الجيم - معروف ، أو إنما هو إذا شَبَّ ، أو هو رجل ساعة تلده أمه .

الرَّجْلة : الفصلة من رَجَل الشاة : سلخها ، وجمع الرَّجُل كالرِّجال ، والرِّجالات ، والمُرَجِّل - وبالكسر - البقلة الحمقاء ، والمطمئن من الأرض - وبالضم والفتح - : شِدَّة المشي ، تقول : راجل جيِّد الرِّجلة .

(١) في مثلثات ابن السيد لوحة (٤٣) : " تعديل الحمل بالرجازة ، وذلك أن يميل أحد العِدلين فيزاد من الجهة الأخرى شيء ليعتدل ".

(٢) في " غ " : " الرحلاة " وهو تصحيف .

(٣) كذا في الأصل . وفي مثلثات ابن السيد لوحة (٤٥) : " أن تبيّض رجل الفرس دون سائر جسده ".

(٤) هذه الصيغة ساقطة من " غ " وانظر اللسان (رجل) .

الرَّحْلة : المرّة من رَحَلها : وضع عليها الرّحل ومن رحَله : أزعجه للرحيل ، ومن المكان : انتقل ، وبالكسر - : الارتحال - وبضم - ، وإنه لحسن الرِّحْلة - بالكسر - : أى : الرَّحْل للإبل - وبالضم - خاصة - الوجه الذى تأخذه وتريده ، وهي السفرة الواحدة ، وبياض فى ظهر الفرس.

الرَّحَم - بالفتح - والتحريك - والرَّحامة : داءٌ يأخذ فى رَحِم الناقة فلا يَقبل اللقاح ، أو هو أن تشتكى رحمها بعد الولادة فتموت . أو أن تلد ولا تسقط سلاها ، والرَّحْم - أيضاً - الضرب على الرَّحِم . والرِّحم - بالكسر - وككتف - : وعاء الولد ، والنسب ، وبالضم - : جمع الرَّحوم من السنوق للتى بها داءٌ فى الرَّحِم . وأم رُحْم : مكة .

رَحَم الناقة وغيرها - كمَنَع - ضرب رَحِمها ، ورحِم - بالكسر - : رَحْمةً ورُحماً : عَلَف ، ورَحِمت الناقة - بالضم - رَحامةً : لم يقبل رَحِمُها الوَلَد .

الرَّزّ : إثبات السهم والمسمار فى الحائط ، وأن يبيض الجراد ، وبالكسر - : الصّوت يسمع من جوف الإنسان . وصوت الجمل إذا هدر ، وجلبة الجيش ، والرُّزّ - بالضم - والأُرْز - : كأُشد - والأَرُز - كندس - والأُرز - كعتل ، والأُرُز كعُنُب - والأُرْز - كقُفْل ، والرُّنز - كجند - بمعنى - الرسل :

السير السهل وبالكسر - : السكون والرفق واللين ، وبالضم - : جمع رَسُول .

الرَّشْق : الرَّمْى - وبالكسر - : الاسم من ذلك [و][1] الوجه من الرّمى ، وإذا رموا كلهم فى جهة ، قالوا : رَمَينا رَشَقاً - وبالكسر والفتح - : صوت القلم - وبالضم - جمع رشيق للخليف القَدِّ الحَسَنة .

١) زيادة من القاموس (رشق)

رضع الصبي أمه ـ كضرب وسمع ـ رضعا ورَضاعاً ورِضاعةً : مصّ لبنها ورَضُع ـ ككرم وجعل ـ رضاعةً : صار لئيماً ، فهو راضع ورضيع ورضاع .

الرَعْل : الطعن بالرمح ، وجمع رَعْلةٍ للقطعة من الخيل ومن القطا والنعام ـ وبالكسر : أول الخيل عن[1] المطرز[2] . وحيّ من[3] بني سليم ، وبالضم ـ : نبت ، وجمع الرهيل للسابق من الخيل ، وجمع الأرعل للأحمق ، وجمع الرعلاء : للمشقوقة الاذن .

الرَغام ـ بالفتح : التراب اللين ، أو الرجل المختلط بالتراب ، واسم رملة ، وبالكسر ـ المراغمة وهي الهجران والتباعد والمغاضبة ، والرُغام ـ بالضم : مخاط الخيل والشاء . أو أيّ مخاطٍ كان . وقد رَغَمتِ الشاةُ رُغاماً لغة في الرُعام ـ بالعين المهملة .

الرَغوة : وبالصخرة ـ وبالكسر : لغة في رُغوة اللبن ـ وبالضم : فرس .

الرِفاع : كسحاب وكتاب : حمل الزرع بعد الحصاد الى البيدر ـ وبالضم العُظامات يعلمها النساء أعجازهن ، والخيوط يرفع بها المقيد قيده اليه .

الرِفقة : المرة من رفق الناقة : شد عضدها اذا خيف ان تنزع الى وطنها والرِفقة ـ بالكسر ـ والرُفقة ـ بالضم : جماعة ترافقهم ، والجمع كجبال وأصحاب وزمر .

رفق به ـ كنصر : لطف ، ورفوق البعير ـ كفرح : انفتل مرفقه ، ورفّقه الله بك ـ ككرم ـ كان رفيقاً بك .

(١)

(٢) في "غ" المطرزي" وهو تصحيف .

(٣) انظر معجم قبائل العرب ص ٤٣٧ ـ ٤٣٨ .

(٤) من نواحي اليمامة بالوشم (معجم البلدان ٣/٥٤) .

الرقـــاق : كسحاب ـ الارض اللينة الترابية تحته صلابة ، ومن الايام : الحار ، وكتاب : جمع رقيق ، وكغراب : الخبز الرقيق .

الركمـــة : المرة من الركوب وبالكسر : هيئته ـ وبالضم ـ مرفق الذراع من الرجل ، واسم موضع .(١)

الركـــز : غرز الرمح في الارض ـ وبالكسر : الصوت ، والرجل الصوت .(٢) والرجل العاقل الحليم الساكن عن المطرز (٣) وبالضم : الركاز وهو الذهب المدفون أو الذي يخرج من المعدن .

الـــرك : بالفتح : المطر القليل ، أو هو فوق الدث ـ ويكسر ـ ومصدر ركّ الشيء : دلج بعضه على بعض ، والذئب في عنقه : ألزمه اياه ، والشيء بيده : غمزه : ليعرف سمنه ، والمرأة : جامعها ، والرِّك ـ بالكسر ـ : المطر القليل ـ وبالضم ـ : جمع الأرك للقليل الضعيف العقل العديم الغيرة ، والرِّكى ـ مثال " شاة رِبّى " المغلق (٤) الواسع .

الـــرم : الاصلاح : ومصدر رمّ العظم : بلى ، ورمّ الحبل : انقطع ، ورمّت الشاةُ الحشيش بمرمّتها : أكلته . والرمّ ـ بالكسر ـ : ماعلى وجه الارض من فتات الاشياء والشيء اليابس ، والنقي ، والعظم ـ وبالضم ـ : اسم لما يصلح به الانسان ، وجمع الرمّاء ـ من الشياه ـ : للبيضاء التي ليست فيها شية .

(١) بالطائف ، أو على طريق الناس من مكة الى الطائف (معجم ما استعجم ٦٢٨)
(٢) كذا في الاصل وفي " غ " ولعلها زيادة من الناسخ ، اذ لا معنى لها .
(٣) المغلق ـ كجعفر وعملس × ـ الفرج الواسع " القاموس (غلق) .
(٤) = اسماعيل بن القاسم ، المعروف بالقالي ، لغوي ، نحوي ، ولد في ديار بكر سنة ٢٨٨ هـ وتوفي سنة ٣٥٦ له كتاب " الامالي " وغيره .

ترجمة في : ابناه الرواة ١/٢٠٤ ـ ٢٠٩ بغية الوعاة ١٩٨ ، معجم الادباء ٧/٢٥ ـ ٣٣ ، الشذرات ٣/١٨ ، طبقات الزبيدي ١٢١

(٥) مطلقات ابن السيد لوحة (٤٤) .

الرَمَّة : الخملة من رمّ : اصلح ـ وبالكسر ـ : الصظام البالية ، والنملة ذات الجناحين عن أبي علي البغدادي في البارع[1] ، وبالضم : القطعة من الحبل ـ ويكسر ـ وذو الرمة شاعر ، سمي بقوله :

" أشمث باقي رَمَّةِ التقليد "[2] (3)

يصف وتد الخباء . أو سُمّي به ، لأنه مرّ على بيت سنية[4] فرآها فأعجبته ، فأحب محادثتها ، فخرق دلوا كانت معه ، وأقبل اليها ، وقال : يا فتاة أخرزي دلوي هذه ، فقالت : انى خرقاء ، فخجل ذو الرمة ، ووضع دلوه على عنقه ، ومشى مشدودة في قطعة حبل ، فعلمت مية ما أراد ، فقالت : ياذا الرمة انصرف الي فقالت ، : ان كنت أنا خرقاء فان أمتي صناع . وأمرت أمتها بخرز دلوه . وأجلسته وحادثته حتى كمل خرز الدلو فغلب عليه ذو الرمة . وقيل : انه خُشي عليه المشي في صباه ، فكتبوا عليه معاذة ، وعلقوها في عنقه مشدودة .[5]

الرِّواء : الماء الكثير[6] الذي يروي الواردين اذا فتح أوله مد . واذا كسر قصر ، والرواء ـ بالكسر والمد : الحبل الذي يشد به الجمل ، وجمع رِيّان وجمع رِيّ[7] والرُواء ـ بالضم : حسن المنظر .

الرُوبة المرة من راب اللبن : خثر ، والرجل : فتروكسل ، والرِيبة ـ بالكسر : التهمة . والرُوبة ـ بالضم : خميرة تلقى في اللبن[8] الحلو ليروب ، واللبن فيه زبده بعد ، والذي نزع زبده من الاضداد ، والفترة من كثرة شرب اللبن ، والقطعة من الليل ، واصلاح الرجل لاهله ، وأمره وقيامه به ، وجمام ماء الفحل ،

= ترجمته في الصورة السابقة

(١) رجعت الى الجزء المطبوع منه فلم أجد فيه المادة فضلا عما ذكر .

(٢) غيلان بن عقبة ، ويكنى أبا الحارث من بني عدي بن عبد مناة ، شاعر اسلامي عاصر جريرا وتوفي سنة ١١٧هـ ، وله ديوان (شعر) .

ترجمته في الأغاني ١٧ / ٣٠٦ فما بعدها ، والشعر والشعراء ٥٢٤ ـ ٥٣٦ ، والخزانة ١ / ٥٠ ـ ٥٣ ، وطبقات فحول الشعراء ٥٤٩ ـ ٥٧٠ ومقدمة ديوانه .

(٣) الديوان ص ٢١٦ ، وشرحه الديوان ١ / ٣٣٠ وانظر ص ٣٥٨ وقبله :

وغير باقي مُعب الوليد ... وغير مرضوخ الثفا موتود

وانظر تخريجات المحقق للارجوزة ٣ / ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ ، وهي القصيدة الحادية عشرة في الشرح .

(٤) كذا في النسخ ، والذي في الشعر والشعراء ص ٥٢٧ أنها "خرقاء" وهي من بني البكاء بن عامر بن صعصعة وانظر في التعريف بها الشعر والشعراء

(=)

وشجر الزعرور (١) ، والارض الكثيرة النبات ، والروبة ـ بالهمز ـ ويخفف قطعة من خشب تدخل في الاناء ، وروبة (٢) بن العجاج سمي بأحد هذه المعاني أو لأنه ولد نصف الليل .

الروح : برد النسيم والراحة ، والريح ـ بالكسر ـ معروفة ، والغلبة والسعادة والقوة ، والرحمة ، والشيء الطيب والرائحة . والروح : ما به حياة الانفس وجبريل ، والقرآن ، وأمر النبوة ، وعيسى ـ عليه السلام ـ وحكم الله ، وأمره ، والنفخ ، والنبوة ، وملك صورته (٣) صورة بني آدم وجسده كجسد الملائكة ، وجميع الارواح (٤) لمن يبسط عمدور قدميه ، وجمع النصمة الروحاء للمنبسطة القمر .

الروق : الصافي من كل شيء ، والقرن ، وطائفة من الليل ، والسيد ، والعمر ، ونزع النفس ، والهم ، والفرس الحسن الخلق ، والشيء المعجب ، ورواق البيت ، وأول الشباب ، والجماعة ، والحب الخالص ، وجد لمحمد بن الحسن (٥) الروقي المحدث ، والبدل من الشيء ، ومصدر راقه : أعجبه ، وراق عليه : زاد عليه فضلا .

الريق : أيضا ـ ترقد الماء على وجه الارض من الصحفاح ونحوه ، والباطل والاول تالريوق والريق ـ بالكسر : لعاب الانسان ، والقوة ، والرمق ،

(=) ص ٥٢٧ ـ ٥٢٨ وطبقات فحول الشعراء ص ٥٦٢ وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ كما ذكر المصنف هنا .

(٥) انظر في أسباب التسمية : الاغاني ١٧ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، والشعر والشعراء ص ٥٢٥ ـ ٥٢٦ ومثلثات ابن السيد لوحة ٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٦٧ ، واللسان (روم) ومقدمة ديوانه .

(٦) كذا في الاصل وفي "غ" وفي مثلثات ابن السيد لوحة ٤٦ " الكثير " .

(٧) كذا " " " " " " ٤٦ " ريا "

(٨) في الاصل و"غ" زيادة " واو " بين اللبن والحلوء وما أثبتناه عن ابن السيد لوحة ٤٤

(١) الواحدة زعرورة ، تكون حمراء وربما كانت صفراء ، له نوى "صلب مستدير " وقيل : لا تعرفه العرب ، وقيل : شجرة الدب "اللسان" زعر " .

(٢) التميمي ، السعدي ، أبو الجحاف راجز من الفصحاء المشهورين ، عاصر الدولتين ، وأقام بالبصرة ، وأخذ عنه فيها أهل اللغة ، ومات بالبادية سنة ١٤٥ هـ وقد أن هرم ، وخلف ديوان رجز .

ترجمته في الاغاني ٢٠ / ٣١١ ـ ٣٢٤ خزانة الادب ١ / ٤٣ ـ ٤٥ المؤتلف والمختلف للآمدي ١٢١ ، الشعر والشعراء ٥٩٤ ـ ٦٠١ .

وانظر في سبب تلقيبه : مثلثات ابن السيد لوحة ٤٤ واللسان (روب) والخزانة ١ / ٤٥ .

(٣) في الاصل "صوره" وما أثبته عن "غ" .

(=)

والرُوق ـ بالضم : جمع الأروق للطويل القرن ، وقرية بجرجان .[1]

الرُوم : الطلب ، والرام : شجر ، والريم ـ بالكسر : القبر ، وعظم يفضل من الجزور إذا قسم لحمها ، والغزال الأبيض . وآخر النهار الى اختلاف الظلمة وانضمام فم الجرح للبرء كالريمان ، والميل الى حمل البعير . والرُوم بالضم ـ جيل ولد الروم بن عيصو رجل رومى وقوم روم ، والروم : شراع السفينة الفارغة .

الرُومة : فعلة من رامة : طلبه ، ورامة : موضع بالبادية[2] ، وبالكسر ـ هيئة الذى يروم الشىء ، والظبية ، والرومة ـ بالضم وبالفتح ـ : شحمة الأذن ـ وبالضم خاصة ـ الفراء يلصق به ريش السهم . وقرية[3] بطبرية ، وبئر[4] بالمدينة .

الرَهص : المَصْر الشديد والملامة ، والاستعجال ، وأن تعمل للحائط رَهْصاً والرِهص ـ بالكسر : الصدع الأسفل من الحائط ، وبالضم : جمع الرهيص[5] من الخيل للذى به رَهَصة أى : وقرة أصابت باطن حافره .

(=) (٤) فى الأصل وفى "غ" "الأرواح" وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٤٣ .

(٥) الراسبى ، مروزى ، روى عن يحيى بن آدم وغيره ، وروى عنه البسطامى وغيره وتوفى سنة ٢٦٨ هـ .
ترجمة فى اللباب ١/٤٣ والإكمال ٤/٢١٧ .

(١) (معجم البلدان ٣/٩٧) .

(٢) (انظر معجم البلدان ٣/١٨ ومعجم ماستعجم ٦٢٨) وهى فى طريق البصرة الى مكة ، تبعد عن البصرة اثنتى عشرة مرحلة ، وقيل غير ذلك .

(٣) التاج (روم)

(٤) معجم ما استعجم ٦٨٥ ومعجم البلدان ٣/١٠٤) .

(٥) فى الأصل " الرهيط " وما أثبته عن " غ " .

الرَّهـــاء : كسَحاب ـ: المفازة المستوية ،والموضع الواسع ،والمـرأة الواسعة الهن كالرهْوى والرهى ـ وبالكسر ـ الكراكىّ والفواجر من النساء الواسعات الفروج ، والمواضع المنخفضة ،والمواضع المرتفعة من الأضداد ،وحده[1] الكل وهو . ويقال للمكان المرتفع والمنخفض رهوة ورَهْو . والرُهاء ـ كغُراب[2] ! حى[3] من مذ جـــح ـ وبالقصر ـ : بلد[4] ،والنسبة إليها رهاوى .

الرِّيـــد : حرف من حروف الجبل يبرز منه ، والريد ـ بالكسر: الترا ب مهموز ثم خفف . والرُود ـ بالضم ـ المهل والرفق .

الرِّيـــدة : الريح الشديدة الهبوب واللينة الهبوب ،ضد ،والريـدة ـ بالكسر ـ الارادة ،والرودة ـ بالضم ـ المرأة الناعمة الجسم .

الرِّيـــع: فضل كل شىء ، كريع الدقيق والعجين ونحوهما ،والنمـــو والزيادة ،وبلد باليمن[5] ، ومصدر راعت الحنطة : زكت ، والرجوع ،والـــروع ـ بالفتح ـ والرِيْع ـ بالفتح والكسر ـ ما ارتفع من الأرض ،وبالكسر ـ خاصـــة : اسم فرس[6] . والجبل المرتفع ، والجماعات من الناس جمع ريعة ،والرُوع ـ بالضم ـ سواد القلب والقلب نفسه ، والعقل والذهن ،وجمع الرجل الأروع لمن يروع الناس بجماله .

(١) كذا فى الاصل وفى "غ" وهذه عبارة عليلة كما يظهر منها ،وصوابها "واحـد الكل" .

(٢) فى القاموس (رهو) : وكسماء حى من مذحج " .

(٣) بطن من مذحج ،من كهلان من القحطانية .. انظر معجم قبائل العـــرب ٤٤٨ وضبطها بالضم كما ضبطها صاحب اللسان (رهو) .

(٤) انظر معجم البلدان ١٠٦/٣ وفيه "بضم أوله ،والد ، والقصر: مدينـة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ " .

(٥) فى القاموس ، والتاج (روع) وفى معجم البلدان ٩٧/٣ "الروع" بلد مـــن نواحى اليمن قرب لحج " ولعل ماذكر الشيخ هنا مساء واحد .

(٦) لعمرو بن قاسم .انظر التا ج واللسان (ريع) .

بـــــاب الـــــزاى

الزَّبْل : إصلاح الأرض بالسِّرْقين ، وبالكسر ـ : السِّرْقين وما تحمله النملة بفيها ، وبالضم ـ جمع زَبيل ، وجمع زبلاء من الرياحين ، وهى النابته فى المزبلة .

الزَّق : رَمْىُ الطائر بذَرْقه ، وإطعامُه فَرْخَه ، وبالكسر ـ : السِّقاء أو جلد يُجَزّ ولا ينتف للشراب وبالضم ـ : الخمر .

الزَّكة : المرة من زَكَّ زَكّاً وزكيكاً وزَكّاً : مَرّ يقارِبُ خطوه ضَعْفاً ، وقيل : عدا ، وزَكّ بسلاحه : رَمَى ، والقِرْبة : ملأها ، والزِّكّة ـ بالكسر ـ : السلاح ـ وبالضم ـ : الفيظ والغمّ .

الزلة : الخطيئة والسقطة ، والزلقة والصنيعة والعرس ، واسم لما تحمل من مائدة صد يقك ، وبالكسر ـ : الحجارة المكسّرة ـ وبالضم ـ : ضيق النفس .

الزَّلْزَل : بالفتح ـ : الأثاث والمتاع ، وعوادٌ كان ببغداد ، يضرب به المثل وإليه تنسب بركة زلزل ببغداد . قال :

سقى الله باب الكرخ من متنزه ... إلى قصر وضاح فبركة زلزل

منازل لو أن امرأ القيس حلها ... لأقصر عن ذكرى حبيب ومنزل

(١) فى الأصل "دمي" وما أثبته عن "غ" .

(٢) فى القاموس "الزلزل" بكسر الزاى الثانية ـ : الأثاث والمتاع" وقد فتحت اللام الأولى ، وفى اللسان (زل) : "الزلزل : الأثاث والمتاع ، على فَعَلِل ـ بفتح العين وكسر اللام ، قال شمر : وهو الزلز ـ أيضاً ـ" .

(٣) اسمه منصور ويقال إنه كان من الأجواد فى أيام المهدي والهادي والرشيد ، وكان غلاماً لعيسى بن جعفر بن منصور ، ويقال : إنه من سواد الكوفة علّمه الغناء إبراهيم الموصلي .
انظر ترجمته فى : معجم البلدان ١ / ٤٠٢ ، وانظر وفيات الأعيان ١ / ٤٠ ، ٤٢ .

(٤) انظر معجم البلدان (١ / ٤٠٢) ونسبت إليه لأنه حفرها ووقفها على المسلمين .

(٥) البيتان لعلىّ بن الجهم الشاعر العباسي (ـ ٢٤٩ هـ) ويتوسطهما فى الديوان بيتان هما :

مساحب أذيال القيان ومسرح ال حسان ومأوى كل خرق مذلل

منازل لا يستتبع الغيث أهلها ... ولا أوجه اللذات عنها بمعزل

والبيت الثانى فى الديوان عجزه بلفظ "عن ذكرى الدخول فحومل"
انظر الديوان ص (٥٥) .

وزلزل ـ بالكسر ـ: [1] كلمة تقال عند الزلزلة ، والزلزل ـ بالضم ـ طمسال حاذق .[1]

الزميل : النشاط فى السير والعدو ، ومصدر زمله ـ تضربه ـ: تهمه وبالكسر: العدو فى شوط[2]، ورجل[3] ـ وبالضم ـ: جمع الزميل للرديف .

الزند : مايقدح به النار ، وما انحسر عنه اللحم من جانبى الذراع وبالكسر : فرس[4] الحوفزان بن شريك[5] ـ وبالضم : جمع زناد ، وزناد جمع زند .

الزور : وسط الصدر ، أو ما ارتفع منه الى الكتفين ، والزوار ، والزائر يستوى فيه الواحد والجمع ، والزير ـ بالكسر : الكتان ، والرجل الكثير الزيارة للنساء ، وأحد أوتار العود ، والزور ـ بالضم ـ: الباطل وكل ما عبد من دون الله ، وجمع الازور لمن فى صدره ميل ، والرأى والعقل .

(١) فى اللسان والقاموس (زل) : الطبال الحاذق[1] "وازلزل : كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن حنى : ينبغى أن تنون من معناها ، وقربها من لفظها فلا تكون فى حروف الزلزلة " اللسان (زل) .

(٢) فى "غ" (شوط) وهو تصحيف ، ومعناه : عدا معتمدا فى أحد شقيه رافعا جنبه الاخر "

(٣) هو ابن عمرو بن عنزة له وفادة على رسول الله (ص) وعقد له النبى (ص) لواء على قومه ، وكتب له كتابا وشهد بلوائه المذكور صفين مع معاوية ، وقتل يوم مرج راهط مع مروان سنة ٦٤ هـ . ترجمته فى الاصابة ٢ / ٥٦٧ ـ ٥٦٨ والمجبر ٢٩٣

(٤) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٤٦ .

(٥) اسمه الحارث بن شريك بن عمرو الشيبانى ، وكان بعيد السُّرية ، ومن جَرّارى وبيضة ـ أى من رأس ألفا فأكثر ـ وكان أعرج شريفا . ترجمته فى المجبر ٢٥٠ و ٣٠٤ .

المحبر

"باب السين"

السَبْت : الراحة من العمل ، ومنه سمي يوم السبت : لان اليهود كانوا يتركون العمل فيه ، وحلق الرأس ، ومدة من الدهر ، وسير فوق المنق ، والدهر كالسُبَات ، والقطع ، والحيرة ، والغلام الصارم الجرىء ، والفرس الجواد الكثير العدو والرجل الكثير النوم ، وكفر سبت: (١) قرية بين طبرية (٢) ، والرملة (٣) ـ وبالكسر : الجلد المدبوغ بالقَرَظ (٤) ، وكل جلد مدبوغ ، أو خاص بجلد البقر مدبوغاً كانت أم لا ـ وبالضم : نبت يشبه الخِطْمِيّ (٥) ـ ويفتح ـ .

السَبْع : الاسد ـ كالسَبُع . والسَبَع ـ ويحرك ـ : وأخذ سُبُع المال ، وأن يصير بباسح القوم ، وأكل السباع الغنم ، والوقوع في الأعراض ، والعض والسرقة . وافتراس الذئب الغنم ، وعدد معروف ، وقرية (٦) بين الرقة (٧) ورأس عين (٨) ، وموضع (٩) بين القدس والكرك (١٠) ، والموضع الذي اليه يكون المحشر ، والسِبْع ـ بالكسر : الظِمْء من أظماء الابل ـ وبالضم وبضمتين : جزء من سبعة .

السَتْر : التغطية ـ وبالكسر : الاسم من ذلك ، وواحد السُتور والخوف والحياء ، والعمل ـ وبالضم : جمع ستار بمعنى الستر .

السَحْر : الرئة . ويضم ، والخدع ، واستعمال السِحْر ـ بالكسر ـ وهو كل ما لطف مأخذه ودق فعله ـ وبالضم ـ ويفتح ـ والقلب ، وجمع سخور .

(١) في فلسطين (معجم البلدان ٤/٤٦٩)
(٢) بلدة في فلسطين مطلة على البحيرة المعروفة بهذا الاسم (معجم البلدان ٤/١٧ ـ ٢٠ ومعجم مااستعجم ٨٨٧) .
(٣) مدينة بفلسطين (معجم البلدان ٣/٦٩ ـ ٧٠)
(٤) ورق السلم ، أو ثمر السنط الذي ينبت بمصر (القاموس قرظ ، سنط)
(٥) ضرب من النبات يغسل به ، أو يغسل به الرأس . (اللسان خطم)
(٦) على الخابور بالجزيرة (معجم البلدان ٣/١٨٥)
(٧) مدينة في العراق (معجم ما استعجم ٦٦٦) وهي من بلاد الجزيرة على الفرات (معجم البلدان ٣/٥٨ ـ ٦٠) .
(٨) من مدن الجزيرة ويقال فيها "رأس العين" (معجم البلدان ٣/١٣ ـ ١٤) معجم ما استعجم ٦٢٣)
(٩) (معجم البلدان ٣/١٨٥) .
(١٠) قلعة في فلسطين من الشام (انظر معجم البلدان ٤/٤٥٣)

سحق ـ كجمع ـ: دقّ ، أو هو دون الدق ، وسحق[1] الريح : مرت كأنها تسحق التراب، والشيء : لينه ، والثوب : أبلاه ، والعينُ دمعَها : أنفدته والعلة : قتلها ، ورأسه : حلقه ، والشيء : أبعده ، وسحِقَ ـ كفرح ـ: هلك ـ وكرم ـ : بعد ، والنخلة : طالَتْ .

السدى: [2] الندى ، والسدى ينزل في أول الليل ، والندى ينزل في آخره ، والبلح الاخضر . والشهد ، وخلاف اللُّحمة[3] من الثوب ، ومصدر سَدِيَ التمر اذا أصابه الندى فاسترخت[4] تفاريقه ـ وبالكسر ـ: جمع سِدَوة[5] لغة في سَدى الثوبِ ، وحسن مشي الناقة عن المطرز[6] ـ وبالضم : المهمل .

السداد : الاستقامة ، والاعتدال ـ وبالكسر : البُلْغة من العيش، وجمع سُدَة الباب، وجمع سَدّ ـ بالفتح ـ لسَلّة من قضبان ، والسُداد ـ بالضم : زكام يصيب الانف . السد الإغلاق ، ومن السحاب ـ : مايسد[7] بين الافق . وسد الوادي ـ ويضم ـ والجبل والحاجز ، والوادي ـ ويضم ـ في الكل ـ وبالفتح ـ : خاصة ـ: المعيب والخلل ، ومن الجراد : الكثير المطبق ـ ويضم ـ وسد من قضبان ومصدر سدد: أصلحه ، وأوثقه ، والرجل : صار سديدا ـ وبالكسر ـ خاصة : القول السَديد .

(١) كذا في الأصل ، والصواب " سحقت الريح " وفي القاموس (سحق) " (سحقت الريح الارض : عفّت آثارها ، أو مرت كأنها تسحق التراب " .

(٢) في الاصل سدا " وكتبتها حسبما ذكر صاحب القاموس ، حيث نص على أن ألفها ياء ، علما أن الكلمات التي ذكرت ، بعضها أصل اليائها ، والبعض الاخر واو (انظر اللسان سدا) .

(٣) السدى مامد من الثوب طولا ، أو هو اللحمة ، أما اللحمة فهي خلافه ، وقيل أعلى الثوب ، انظر التاج (سدى) ، وانظر اللسان (لحم) .

(٤) في الاصل و "غ" : (استرفت) وما أثبته عن ابن السيد لوحة ٩٦

(٥) في الاصل بدون هاء .

(٦) انظر مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦

(٧) كذا في الاصل وفي "غ" وفي ابن السيد لوحة ٩٤ " وهو الذي يسد الأفق " .

السَّدْس : أخذ سدس المال ـ وبالكسر ـ أن ينقطع الابل أربعة أيام وترد في الخامس ـ وبالضم : جزء من ستة .

السَّدْل : بالفتح ـ ويكسر : الستر والجمع أسْدال وسُدُول ـ وبالكسر السِمْط من الدُّرّ يطول الى الصدر ـ وبالضم ـ جمع سديل لشيء يعرض في شُقّة الخباء . وستر[1] حَجَلة المرأة .

السَّرب : الماشية تلها والطريق ، والوجهة والصدر ، ومصدر سرب فلان إذا دخل دخان الفضة في خياشيمه ـ وبالكسر : القطيع من النساء والظباء وغيرها ، والطريق ، والقلب ، وجماعة النخل ـ وبالضم : جمع السُرْبة ، وهي المذهب والطريقة ، وجماعة الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين[2] ، والشعر وسط الصدر الى البطن ، والصف من الكَرْم .

السَّرَر : محركة : ما تقطعه القابلة من السُرّة ، وآخر ليلة من الشهر ، وداء يصيب في السُرّة ، أو وَجَع يأخذ البعير في كِرْكِرَته[3] ، وكعِنَب ـ ما تقطعه القابلة من السرة لغة في المحركة . وما على النُمْلة من القشور ، والطين ، وموضع[4] قرب مكة كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا[5] ، أي : قطعت سُرَرهم ـ وكصُرَد : جمع سُرّة ، وواحد أسارير الوجه ، وموضع .[6]

السَّرِيّ : وقطع سرار الولد ، والطعن في السُرّة ، والرجل الذي يَسُرّ الناس ، وان يجعل في طرف الزند عودا ليقدح به ـ وبالكسر ـ ما يكتم ، والجماع والذكر ، والزنى ، والافصاح بذكر النكاح ، وفرج المرأة ، وستهل الشهر أو آخره ، أو وسطه ، والاصل ، والاريحية الكريمة ، وجوف كل شيء ، ولبه ، ومحض النسب ، وأفضله

(١) في الاصل "كستر" بزيادة كافا ، وما أثبته عن "غ" .
(٢) في الاصل "ثلاثين" وما أثبته عن "غ" .
(٣) الكركرة : رحى زور البعير ، أو صدره كل ذي خف ، القاموس (كرر) .
(٤) (معجم البلدان ٣ / ٢١٠ ـ ٢١١) واختلف في ضبطه ما بين كسر السين وضمها وفتحها (وانظر النهاية سرر)
(٥) ورد هذا في حديث رواه النسائي ٥ / ٢٤٩ ، وفيه "به سَرْحة" وورد من طريق عبد الله بن عمر أنه "السُرّة" .
(٦) أرض بالجزيرة ، أو واد يمد عن مكة أربعة أميال (معجم البلدان ٣ / ٢١١) .

وواحد أسرار الكف ، والجبهة لخطوطهما ، والسر[1] واد بين هجر[2] وذات عشر[3] من طريق حاج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة ، والسر[4] نخلاف باليمن . والسر[5] : موضع في بلاد بني تميم ، والسر واد في بطن[6] الحلة من الشريف[7] والسر[8] ـ أيضا ـ : موضع لبني أسد ـ وبالضم ـ مصدر سَرَّه سُرورا أو سُرّاً وسَرَّة وتَسِرَّة ، وسُرَى وجمع الأسَرّ من الابل للذي لسُرَّته[9] داء ، وجمع السَرّاء للقناة الوفاء ، واسم موضعين .[10]

السعر : ايقاد النار ، والحرب ـ وبالكسر ـ : الذي يقوم عليه الثمن ، واسم صحابي[11] ، وأبو سعر :[12] راجز ـ وبالضم ـ الحر كالسعار والجنوب ، وجمع الاسعر للذي يضرب لونه الى السواد .

(١) معجم البلدان (٣/٢١١)

(٢) قاعدة البحرين فيما مضى ، ويقال للبحرين كلها هجر (معجم البلدان ٥/ ٣٩٣)

(٣) ذات العشر أو ذو عشر واد بين البصرة ومكة ، من ديار تميم (انظر في ذي عشر معجم البلدان ٤/١٢٥ ـ ١٢٦) .

(٤) (معجم البلدان ٣/٢١١) .

(٥) (معجم البلدان ٣/٢١١) ويقابله مرسى للبحر .

(٦) اسم قف (المرتفع من الارض) من الشريف بناحية أعناخ بين ضرية واليمامة (معجم البلدان ٢/٢٩٥) .

(٧) الشريف ـ واد بنجد (معجم البلدان ٣/٣٤١) وانظر ماقبله .

(٨) معجم البلدان ٣/٢١١ .

(٩) كذا في الاصل ، وفي "غ" يسر به" وفي مثلثات ابن السيد ٩٣ "وهو الذي يصيبه داء في سرته " .

(١٠) في معجم البلدان ٣/٢١١ " السر ناحية من نواحي الربذ فيها عدة قرى ، وموضع بالحجاز في ديار مزينة " ، وفي القاموس (سرر) " قرية بالسرى ... وموضع بالحجاز " .

(١١) الدئلي ، وهو ابن سواءة ، وقيل أبو وديعة ، ويقال : إنه عامر ، وكان عسيفا عند عقيلة من عقائل العرب ، ثم أسلم في قصة ذكرت عنه ، وعاش الى خلافة معاوية ـ رضي الله عنه ـ ترجمته : في الإصابة ـ ٣/٩٦ ـ ٩٧ والإكمال ٤/٢٩٨ .

(١٢) هو منظور بن حبة ـ وحبة اسم أمه ، أو هو ابن مرثد بن فروة الفقعسي الاسدي شاعر راجز محسن .
انظر التاج (سعر) والمؤتلف والمختلف ط فراج ص ١٤٧ .

السَّفْر : الكَشْف ، والكَشْط ، والتفريق ، والأثر والقوم المسافرون ، والكشف ، والإصلاح بين القوم ـ وبالكسر ـ : الكتاب الكبير أو جزء من التوراة ، ـ وبالضم ـ : (جمع)[1] سِفار للحديدة ، أو جلدة توضع على أنف البعير بمنزلة الحكمة ، وجمع السَّفير للرسول .

سَفِهَ الرجل ـ كمنع وسمع : شَغَل أو تشغّل ، ونصيبه : نَسِيَه ، وسَفِه نفسه ورأيه ـ كفرح ـ : حملَه على السَّفه ، والطعنةُ : أسرع منها الدم ، والشرابَ : أكثر منه ، فلم يروَ ، وسَفُه ـ ككرُم ـ : صار سفيهاً .

السَّقام : ـ كسَحاب ـ المرض ـ وكجبال : جمع سَقيم ـ وكغُراب واد[2] ـ ويفتح ـ السَّكْر : مصدر سَكِر سَكْرا وسُكْرا وسُكْرا وسَكَراناً : نقيض صحا والسكر المَلء[3] ، وقلة ، وسدّ النهر ـ وبالكسر ـ الاسم منه ، واسم ما يُسَدّ به النهر ، والمُسَنّاة[4] ـ وبالضم : ضِدّ الصَّحْو .

السَّكّيت : المسمار كالسِّكّ ـ وبالضم : بائع السُّكّ لطيب معروف ، والسُّكّ ـ أيضا ـ الضيقة من الدروع كالسَّكاء ، وحَجَرُ المَقْرب ، والمنكبوت ولُؤم الطبع[5] .

السَّلاح : كسحاب : موضع[6] واسم ماء[6] ملح يُسْلِح شاربه وككتاب النجو آلة الحرب ، أو الحديدية منها ، والسيف ، والعصا ، والقوس بلا وتر ـ وكغراب

(١) زيادة من "غ" .
(٢) بالحجاز (انظر معجم البلدان ٣/٢٢٦) .
(٣) في الاصل "المك" وفي "غ" الملك" وهو تصحيف .
(٤) هي صغيرة تبنى للسيل لترد الماء ، سميت مُسَنّاة ، لان فيها مفاتح الماء بقدر ما تحتاج اليه مما لا يغلب مأخوذ من قولك : سنيت الشيء والامر اذا فتحت وجهه ، اللسان (سنو) .
(٥) ما ذكره المصنف هنا ليس فيه ما يقصد من تثليث ، وفي اللسان (سكك) : "قال الاعشى" :
ولابد من ماء يجير سبيلها كما سلك السكّيّ في الباب فيشق
ويروى السكى بالكسر ، وقيل هو المسمار ...)) .
(٦) كأنه بوزن قطام : موضع أسفل من خيبر ، وهو ـ أيضا ـ : ماء لبني كلاب ، شديد الملوحة لا يشرب منه أحد الا سلح" (معجم البلدان ٣/٢٣٣) .

السَّلْب كالاستلاب ، والسير السريع ـ وبالكسر ـ: أطول أداة للفدّان ـ وبالضمّ ـ : مخفّف مُسْلُب جمع سَلوب ، وهي الناقة تُسْلُب ولدها ، وجمع سِلاب لثوب يلبس عند الحزن .

السَّلْع : لشقّ في القدم ، وجبيل [1] بالمدينة على ساكنها الصلاة والسلام وجبل [2] لهذيل [3] ، وحصن [4] قرب القدس ـ وبالكسر ـ : المِثْل والشَّقّ في الجبل ـ ويفتح ـ وبالضم ـ جمع الأسلع للأبرص .

السَّلْق: مصدر سلقه بالكلام : آذاه ، واللحم عن العظم : النحاه والمزادة ، دهنها ، والشيء : غلاه بالنار ، والعُود في العروة : أدخله ، والبعير هناه : أجمع ، والرجل : عدا وصاح ، والجارية : بسطها وجامعها ، وقلانا بالسوط : نزع جلده ، والجمل وغيره بالماء الحار : أذهب شعره ووبره ، وبقي أثره ، والسلق ـ أيضا ـ : أثر دبرة البعير إذا برأت ـ وبالكسر: بقلة م والذئب .[5] ـ وبالضم ـ جمع سليق ، وهو يبيس الشبرق [6] ، وما يبقيه [7] النحل من العسل [8] وما تحاتّ من صغار الشجر ، وجانب الطريق .

السَّلَّة : الشرقة والناقة سقطت أسنانها هَرَما وان تخرز سيرين في خُرْزة ، والعيب في الحوض ، أو الخابية ، أو الفرجة بين أنصاب الحوض ، وارتداد الريح في جوف الفرس من نبوة يكبوها ـ وبالكسر ـ: استلال السيف ـ ويفتح ـ بالضم: الداء المعروف ، وهي السلال ـ أيضا ـ .

(١) معجم البلدان ٣/٢٣٦
(٢) معجم البلدان ٣/٢٣٧ .
(٣) قبيلة عدنانية (انظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ـ١٢١٥) .
(٤) معجم البلدان ٣/٢٣٦
(٥) فيه كلمة " الديب " وقد طمس عليها في الاصل .
(٦) الشبرق نبات ثمرته حَسَكة صغار ، ولها زهرة حمراء ، وقيل غير ذلك (اللسان شبرق) .
(٧) كذا في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٤ ، وفي القاموس (سلق) : "يبنيه" .
(٨) في "غ" (تنبتة النخلة من الفسل " وهو تصحيف .
(٩) في الاصل "أبصار" وما أثبته عن "غ" .
(١٠) الأنصاب جمع نَصْب ـ بالكسر ـ وهي الحجارة تنصب حول الحوض ، ويُسَدّ مابينها من الخصاص بالمَدَرة المعجونة "اللسان والقاموس(نصب) .

السَّمْط : مصدر سَمَط الجدى : نتف صوفه بعد ادخاله فى الماء الحار ، والشىء : علقه والسكين : أحدّها ، واللبن : ذهبت حلاوته ، ولم يتغير طعمه ، وهو أول تغيّره ، والرجل : سكت ـ وبالكسر ـ : خيط النظم ، وقلادة أطول من المِخنقة ، والرجل الداهى الخفيف ، والثوب ليست له بطانة ، وما أفضل من العمامة على الصدر والكتفين ، ووالد [1] شُرَحْبيل الصحابى ، والدرع يُعلّقها الفارس على عجز فرسه ، وبنو [2] السِمط قوم من النصارى ـ وبضم ـ : جمع سِماط وهو الصف من القوم ، وما بين صَدْرى الوادى ، ومنتهاه ، وجمع النعل السمط وهى التى لا رقعة فيها ، ومخفف من ناقة سُمُط بلا سمة ، ومن نعل سُمُط : لا رقعة فيها

السَّمْسَم : كجعفر ـ : الثعلب ، والسم ، والذئب الصغير الجسم ، ورملة [3] ـ وكزِبرج ـ : حبّ الحِلّ [4] ، وحية ، ورملة ، وليست بتصحيف المفتوحة ـ وكقنفذ ـ : الخفيف من الرجال ، وكالسمسمان والسمسمانى . السمسمة كالدمدمة عدو الثعلب ، وبضم السينين وبكسرهما ـ : نملة حمراء .

السَّمْعة : فَعْلة من سَمِع سَمْعاً ـ وبالكسر : هيئة الاستماع وذئبة [6] تتولد من الذئب والضبع ـ وبالضم ـ ما سمع به ونوه بذكره من طعام وغيره ، ليرى ويسمع ، والسُمْعة ـ أيضا ـ التسميع .

السَمّ : الثقب ، وهذا الشىء المُهْلِك ـ وتثلث السين فيهما ـ وبالفتح وحده ـ كل شىء يخرج من البحر ، وعِرْقان فى خَيْشوم الفرس ، والمقصد

(١) فى الاصل و "غ" "من" وما أثبته عن القاموس (سمط) .
(٢) السمط بن الأسود الكندى ، قيل : إنه شهد اليرموك ، وثبت على الإسلام هو وولده أيام الردة وألحقه عمر بابنه شرحبيل لما ولاه المدائن .
ترجمة فى الاصابة ٣ / ٢٦٤ ، وانظر ترجمة شرحبيل فى ٣ / ٣٢٩ ـ ٣٣١
(٣) التاج (سمط)
(٤) فى معجم البلدان ٣ / ٢٥٠ " بالبحرين " وضبطها بالفتح لاغير . (وانظر معجم ما استعجم ٧٥٥)
(٥) الحل : شجرة شاكة (القاموس خلل) .
(٦) فى "غ" : ودويبة تتولد من الذئب والضبع " .

والثعلب ، وسقى السم ، وسدّ القارورة ، والاصلاح ، وللإنصلاح ، وتخصيص النعمة بشخص ، وسَبْر الأمر ، وامتحانه .

السَمَتَة : أنثى الثعلب ، والمرة من سَمَ ـ وبالضم ـ : القرابة ، وشفرة من خوص تبسط تحت النخل ليسقط عليها ما تناثر ـ وبالكسر ـ : الاست .

السَنْج : اللطخ ، قال الصغاني ـ في الحباب : كلما لطخته بلون [1] غير لونه فقد سنجته [2] ، وسنج ـ بالكسر ـ قرية [3] بمرو ، وسنج [4] بالضم ـ قرية [5] ببامِيان . [6]

السَنَف : شدّ السناف على البعير ، وهي بمنزلة اللَبَب [7] من الدابة ، ومصدر سنفت الناقة اذا تقدمت الابل ـ وبالكسر ـ : ورقة المرخ أو وعاء ثمره والدَوْسر [8] يكون في الحنطة ، والشعير والجماعة من الناس ـ وبضم ـ : جمع سنيف لحاشية البساط ، وهو حمله ، وجمع سناف البعير .

السَنَن ـ محركة ـ : نهج الطريق ، ومن الكتاب والسُنّة : طريقهما الواضح ، ومن الخيل : إقبالها وإدبارها [9] في عَدْوها ـ وكعِنَب ـ جمع السنة للسكة التي يحرث بها ، وكصُرَد ـ جمع السُنّة .

السَنَنة : فعلة من سَنّ الرمح وغيره : أحدّه أو ركّب فيه سِنانه والأغراس : سَوْكها [10] ، والإبل : ساقها سريعاً ، والأمر : بينه ، والطين : عمله فخّارا ، والرجل ، طعنه بالسِنان وعضّه بالأسنان ، وكسر أسنانه ، والسنة

(١) في الاصل " يكون " والتصحيح عن " غ " .
(٢) مادة سنج
(٣) (معجم البلدان ٣/٢٦٤)
(٤) زيادة من القاموس (سنج)
(٥) (معجم البلدان ٣/٢٦٤) .
(٦) بلدة ، وكورة في الجبال بين بلخ وهراة وغزنة (معجم البلدان ١/٣٣٠)
(٧) اللبة هو المنحر وموضع القلادة من الصدر . وما يشد في صدر الدابة لمنع استئخار الرحل (القاموس لبب) .
(٨) الدوسر هو الزوان في الحنطة (القاموس دسر) وهو من قماش الطعام .
(٩) في الأصل زيادة واو ، فحذفتها ، لأنها سبق قلم من الناسخ .
(١٠) في الاصل " غ " " سولها " .

ـ أيضا : الدابّة[1] والفهدة ـ ويضم : فيهما ـ وبالكسر : الفأس التى لهـا خلفان ، وواحدة السِّنّ للفرس ـ وبالضم : الوجه أو حُرّه ، والصورة أو الجبهة ، والجبينان ، والسيرة والطبيعة ، وتَمْرَةٌ بالمدينة ، ومن الله ـ تعالى ـ أمره ونهيه وحكمه .

سوى ـ كعَلِىَ ـ : موضع بنجد[2] ، وسِوى ـ بالكسر ويضم ـ بمعنى غير ، وسُوىً ـ بالضم ـ ماء لبهراء[3] [4] فى ناحية السماوة[5] ، ومكان سُوى وسِوى ـ بالضم والكسر مقصورتين ـ أى : عدل ووسط فيما بين الفريقين .

السَّواد : اللّون الذى يقبض البصر ويضمه ويحصره (و) من كل شئ شخصه . ومن الناس : عامتهم ، ومن البلد : ما حوله من الثمار والبوادى ومن القلب سويداؤه ، والتمر ـ وبالكسر : السرار والتناجى ـ ويضم [وبالضم][9] داء يتولّد من أكل التمر ، وداءٌ للغنم ، وصُفْرَةٌ فى اللون ، وخضرة فى الظُّفُر

السَّوْد : سفحٌ مستو كثير الحجارة لونه الى سواد ، وجبال قيس[7] والسِّيد ـ بالكسر : الذئب ، والسُّود ـ بالضم ـ : جمع الأسود .

السَّوْرة من الشراب وغيرها : حِدّتها ، ومن المجد : أثره وعلا متسعه وارتفاعه ، ومن البَرْد شِدّته ، وقيل : السَّوْرة : البرد الشديد ، وموضع[8]

(١) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٩٦ " الدبة " . وكذا هى فى القاموس (سنن)
(٢) (معجم البلدان ٣/٢٧١)
(٣) (معجم البلدان ٣/٢٧١)
(٤) بياض فى الاصل وفى غ " لبهز " وما أثبته عن معجم البلدان .
(٥) بين الكوفة والشام (معجم البلدان ٣/٢٤٥)
(٦) فى "غ" : " بضمه " .
(٧) جبل بنجد لبنى نصر بن معاوية ، وقيل : جبل بقرب حصن فى ديار جشم بن بكر .. انظر معجم البلدان ٣/٢٧٧ ومعجم ما استعجم ٧٦٦ وفيه " موضع " ، و "اللسان" سود " .
(٨) فى معجم البلدان ٣/٢٧٩ وفى التاج (سود) ذكر لهذا ، وليس فيهما زيادة على ماذكر .

(٩) زيادة من القاموس (سود) .

وجد [١] أبي عيسى الترمذي ـ وبالضم : موضع [٢] ، والمنزلة ، والشرف ، وما طال من البناء ، وحسن ، والعلامة ، والسِّيرة ـ بالفتح ـ : ضرب من السير . [٣]

السَّوْلَقة : استرخاء البطن وغيره ـ عن المطرز [٤] ـ وبالضم : فخفف من السؤلة للمسألة ، والسيلة ـ بالكسر ـ : جرية الماء .

السَّوْمَة : فعلة من سمت بالسلعة ، والسِّيمة ـ بالكسر : هيئته المساومة ، والسُّومة ـ بالضم : العلامة .

السَّمُوم : كسحاب ـ : مُخاط الشيطان ، وموضع [٥] ، وحَرُّ السَّموم وَوَهَج الصَّيف ـ وبالكسر ـ : واد [٦] . وجمع السَّهْم للنبل وللنصيب ـ وبالضم : الضُّمْر والتَّغْيِير ـ وبفتح ـ وداء يصيب البعير من شدة الحرّ .

السَّيْف : معروف ، وشعر ذنب الفرس ، ومصدر سافه : ضربه بالسيف والسِّيف ـ بالكسر : ساحل البحر ، وموضع [٧] ، والسُّوف ـ بالضم ـ : جمع سُوفة ، وهو ما بين الرمل والجَلَد [٨] ، والسُّوف ـ بالفتح ـ : الشم .

(١) هو سورة من موسى بن الضحاك السلمي ، جد أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير الحافظ صاحب كتاب " الجامع " المتوفى سنة ٢٧٩ هـ بترمذ .
انظر : الاكمال ٤/٣٩٦ ، التاج (سور) .

(٢) لم أجد له ذكرا في المراجع التي بين يدي ، وانما الموضع "سُورى" بالعراق وآخر من أعمال بغداد (القاموس (سور) .

(٣) ليس له شاهد فيما أورد وفي كلامه نقص ليحصل المقصود به ، يكمل بقوله في القاموس (سير) : " والسيرة الاسم من السير ، والسنة والطريقة والهيئة والسيرة الحسنة بتصرف .

(٤) مثلثات ابن السيد لوحة ٩٥ .

(٥) باليمامة ، حصلت به وقعة أيام أبي بكر بين ثمامة بن أثال ومسيلمة الكذاب (معجم البلدان ٣/٢٨٨) ومعجم ما استعجم ٧٦٢) .

(٦) باليمن ، ولم يضبطه صاحب معجم البلدان ٣/٢٨٩) وانظر التاج (سهم)

(٧) في معجم ما استعجم ٧٧١ و ١٢٤ " موضع بعينه " وفي معجم البلدان ٣/٢٩٨ " سيف بني زهير ، وسيف بني الصفار ، وسيف آل المظفر " .

(٨) في القاموس (جلد) : " الجَلَد : الأرض الصلبة المستوية المتن " .

" بكتاب السين "

الشَبَاب : الفتاء . وجمع شابّ ، وأول الشيء ـ وبالكسر ـ : ماشُبَّ به أى أُوقد ، والشَبوب: المحسن للشيء ، والفرس الذى تجوز رجلاه يديه ، والثور المُسِنّ ، وشبيب : اسم [1] رجل [2] .

الشجعة ـ بالفتح ـ : الفصيل المهزول ـ وبالكسر وبالفتح : جمع الشجاع ـ كغلام وغلمة والشجعة [3] بالضم وبالفتح : العاجز الضاوى الذى لافؤاد له .

الشَجَاع : الشجاعة ـ وبالكسر وبالضم ـ : الشديد القلب عند البأس كالشجيع والاشجع .

الشجاعة : شِدَّةُ القلب عند البأس ، والشجاعة ـ بالضم وبالكسر ـ : المرأة الشديدة القلب عند البأس ، وبنو شُجاعة ـ بالضم ـ : بطن . [4]

الشَجْع : بالفتح ـ الغَلَبة فى الشجاعة ، تقول : شاجَعْتُه فشجعتُه شَجْعاً ـ وبالكسر : أبو قبيلة [5] ، وهم بنو شِجع ، والشُجُع ـ بالضم وضمتين : عروق الشجر من الخشب ، ولُجُم كانت تتخذ فى الجاهلية .

شجع فلان فلانا : كجمع ـ : غلبه بالشجاعة ـ وككرم ـ : صار شجاعاً ، وشَجِع الحمل ـ كفرح ـ : نقل قوائمه بسرعة وهو حمل شَجِع القوائم ، وناقة شجعة وشِجعاء .

شحم فلاناً ـ كمنع ـ : أطعمه الشحم ـ وكفرح ـ : اشتهى الشحم ـ وككرم : سمن .

(١) فيه كثير بهذا الاسم ، منهم شبيب بن برد ، وشبيب بن حجل وغيرهما انظر الاصابة ٣ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ و ٣٩٣ وانظر المغنى ص ٤٣

(٢) ليس فيما ذكره المصنف ما يغنى ، ولعله نسى أن يذكر وجه الضم .. ومما قاله فى القاموس (شبب) : "الشُبوب: الإيقاد " ا . هـ بتصرف ، وفى مثلثات ابن لوحة ٩٩ " وشبوب ـ بالضم : ثور مُسِنّ .

(٣) زيادة من "غ" .

(٤) من الازد ، من القحطانية (اللسان والقاموس (شجع) ومعجم قبائل العرب ٢ ٥٨)

(٥) شجع بن عامر ، بطن من كنانة من مضر من العدنانية (معجم قبائل العرب ٢ ٥٨) .

الشَّذان ـ بالفتح والضم والتشديد ـ ما تفرق من الحصى وغيره ـ وبالكسر: السِّدْر .

الشَّرْب : القوم المجتمعون على الشراب ـ وبالكسر ـ : الماء كالمَشْرَب والحظ منه ، ووقت الشُّرْب ، والمورد ـ وبالضم : مصروف ـ ويثلث .

الشَّرِيّة : مصروفة [1] ، والنخلة تُنبت من النوى ، والفصلة من الشَّرَب ـ وبالكسر ـ : هيئته ـ وبالضم : حمرة في الوجه ، وموضع [2] ـ وبفتح ـ .

شَرَاف ـ كقطام وحذام وكتاب غير مجرى ـ : موضع [3] ، وشِراف ـ ككتاب ـ مجرى ـ : جمع شريف ، وشُراف ـ كغراب ـ : ماء . [4]

الشَّرّ : ضد الخير ، وسط الثوب وغيره للشمس ـ وبالكسر ـ : جمع شِرّة ، وجارية [5] لعبد الله بن المعتز ـ وبالضم ـ : العيب والمكروه .

الشَّرْع : مصدر شرع لهم : سَنّ ، والمنزل : صار على طريق نافذ وبالكسر : موضع [6] ، وشراك النعل ، وأوتار الربط ـ وبالضم : جمع شِراع .

(١) في اللسان (شرب) الشَّرْبة من الماء : ما يُشْرَبُ مرّة ، والشَّرِيّة : الاسم "

(٢) ورد في شعر امرئ القيس (معجم البلدان ٣/٣٣٣ ومعجم ما استعجم ٧٩٠) (وضبط بالفتح والضم) وفي التاج (شرب) وجاء ذلك في شعر امرئ القيس والصحيح أنه الشَّرِيّة ـ بتشديد الموحدة وانما غيرها للضرورة" أ هـ . وقد ذكر ياقوت أنهما موضعان مختلفان .

(٣) في نجد في ديار ذبيان ، وقد ضبط بفتح الاول في معجم ما استعجم ٧٨٨ ـ ٧٨٩ وفيه "يروى هذا الاسم على ثلاثة أوجه في إعرابه". وفي اللسان (شرف) "شرافد مبنية ـ اسم ماء بعينه ، وشراف موضع .. وشِراف موضع ، وقيل: ماء لبني أسد " ، وفي معجم البلدان ٣/٣٣١ "شرافد بفتح ـ أوله ، ماء بنجد " وفي التاج (شر) : "شرافد كقطام : موضع بين واقصة والفرعاء .. أو ماء لبني أسد ... وبناؤه على الكسر هو قول الاصمعي ، واجراه غيره مجرى مالا ينصرف من الأسماء ، أو هو جبل عال ، أو يصرف ، أو هو كتاب ممنوعا من الصرف ، فصار فيه ثلاث لغات" أ هـ .

(٤) ماء غير الذي ذُكِر (التاج شرف)

(٥) مثلثات ابن السيد لوحة ٩٨

(٦) انظر معجم ما استعجم ٧٩١ وفيه موضع قبل الدوم " ومعجم البلدان ٣/٣٣٥ ، وانظر التاج (شرع) وفيه: "موضع هكذا في التكملة ، وهو ماء لبني الحارث من بني سليم قرب صفينة بالشرع" .

شَـــرَف : كَسَكَنَ سكوناً : أَسَنَّ ، وقد شرفت الدّابّة ، وشرف فلان فلانا شَرْفاً : صار أشرف منه ، والمنكب ـ كفرح ـ ارتفع ـ وكَكَرُمَ : علا في دين أو دنيا .

الشَـــرَق : ـ بالفتح والتحريك ـ : الشمس ـ وبالفتح ـ خاصة ـ : المشرق والضوء يدخل من شَقّ الباب ، وطائر ، وإقليم اشبيليه [1] ، وإقليم [2] بهاجة ـ وبالكسر : الضوء يدخل من شَقّ الباب ويفتح ـ وبالضم : جمع الشَّرْقاء من الغنم ، وجمـــع المرأة الشَّريق للمضاة ، والغلام الحسن الوجه .

شَـــرْك : موضع [3] ، والشِّرْك ـ بالكسر ـ والشِّرْكة والشُّرْكة : الاشتراك والشِّرْك ـ أيضا ـ : الشريك ، والكفر ـ وبالضم ـ : جمع الشِّراك لسير النعـــل ، وجمع الشُّرُك لحبائل الصَّيْد ، وماينصب للطَّـــيْر .

الشَّطْبَـــة : الطويلة الحسنة الخلق ـ ويكسر ـ والفرس ـ السَّبطـــة اللحم ـ وبالكسر : الجارية الحسنة الغضّة الطويلة ـ وبالضم ـ وكسمزة ـ : الطريق في السيـــف .

الشِّعْـــب : الجمع ، والتفريق ، والاصلاح ، والافساد ، والصدع والتفـرق والقبيلة العظيمة ، والجبل ، وموصل قبائل الرأس ، والبُعْد والبَعيد ـ وبالكســر ـ : الطريق في الجبل ، ومسيل الماء في بطن أرض ، أو ما انفرج بين الجبلين وســـعة للإبل ، أو موضع [4] ـ وبالضم ـ : جمع الشُّعْبة من الجبل لرأسه ، وجمع شعيـــب للزقّ البالي .

(١ و ٢) بالاندلس ـ انظر معجم البلدان ٣/٣٣٧ وانظر صفة جزيرة الاندلـــس ١٨ ـ ٢٢ و ٣٦ ـ ٣٧ .

(٣) بالفتح ، جبل بالحجاز ، وبالكسر : ماء وراء جبل القنان لبني منقذ بن أعيا من أسد (انظر معجم البلدان ٣/٣٣٧) وفي معجم مااستعجم ٧٩٣ ـ "شِرْك ـ بالكسر ـ اسم بلدة " .

(٤) يطلق على أماكن ومواضع كثيرة منها شعب بن عامر ، وشعب بوّان ، وشِعـــب جبلة وموضع بين مكة والعقبة ، وجبل باليمامة وغيرها (معجم البلـــدان ٣/٣٤٧) .

الشعر : معروف ، والعلم ـ وبالكسر ـ : المنظوم من القول ـ وبالضم : جمع الاشعر للكثير الشعر الطويلة .

شقر : بالفتح : جزيرة (١) ـ وبالضم : ماء (٢) وبلد (٣) ، وجمع الاشقر والشقر ـ بالكسر ـ مخفف من الشقر ـ ككتف ـ : لشقائق النعمان .

الشقرة : مخففة من الشقرة ـ بكسر القاف ـ للسنجفر (٤) ، وشقرة ـ بالكسر : اسم عنان لبعض العرب ، والشقرة ـ بالضم ـ : حمرة غير خالصة .

الشق : الصدع ، وواحد الشقوق ، والصبح ، والمشقة ـ ويكسر ـ وقيل ـ بالكسر ـ : الاسم ـ وبالفتح ـ : المصدر ، واستطالة البرق إلى وسط السماء ، ومصدر شق عليه : صعب ـ وبالكسر : موضع (٥) ، والشقين واسم لما نظرت اليه وكان من معروف (٦) ، والجانب ، وجنس من الجن ، ومن كل شيء نصفه ـ ويفتح ـ وبالضم ـ جمع الأشق والشقاء ، وهما الطويلان من الناس .

الشكل : الشبه ، والمثل ، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمة ونهات والجمع بين الخبن والكف ـ وبالكسر ـ غنج المرأة ، ودلها وغزلها ـ وبالضم :

(١) شرقي بلاد الأندلس . (معجم البلدان ٣/٣٥٤ ـ ٣٥٥)
(٢) بالربذ عند جبل سنام (معجم البلدان ٣/٣٥٥) .
(٣) بلد للزنج يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه (معجم البلدان ٣/٣٥٥)
(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٩٨ "هو الذي يسميه العامة الزنجفور" وفي القاموس (شقر) : الشَقِرة ـ كزنجة ـ : السَنْجَرف " وفيه (زنجفر) : " الزُنْجُفْر ـ بالضم ـ : صبغ معروف " .
(٥) في معجم البلدان ٣/٣٥٥ (بكسر أوله ويروى بالفتح ـ : اسم موضع ، والشَق ـ بالفتح ـ عن الزمخشري ـ ويروى بالكسر ـ أيضا : من حصون خيبر وقيل : من قرى فدك تحمل فيها اللجم " وفي كتاب الأمكنة والمياه والجبال ص ١٤٠ : "الشق : مال من أموال خيبر حازه رسول الله (ص) لما افتتحها " .
(٦) شِق بن صعب بن يشكر ، الأنماري الأزدي ، كاهن جاهلي ، عاصر بطيحا الكاهن وكسرى أنوشروان ، ويقال انه ولد شِقاً واحدا ، ويقدر الزكلي وفاته نحو سنة ٥٥ ق هـ ، وقد تناقض مع نفسه حين ذكر أنه عاش الى ما بعد ولادة النبي (ص) . ترجمته : الاعلام ٣/٢٤٨ ، التاج (شق) .

جمع الشِكال [1] لما يُشكَل بهالدّابة ، وجمع الأشكل من جميع الحيوان ،وهو ماخالط سوادَه حمرة .

الشَلَّة ـ بالفتح ـ : المرّة من شلّة : طرده ـ وبالكسر ـ: جمع شليل للدرع ـ وبالضم ـ : النية ،والأمر البعيد تطلبه ـ وبفتح ـ .

الشَنان ـ كسحاب ـ : البغض والعداوة لغة فى الشنآن ،والشنان ـ ككتاب ـ واد [2] بالشام ،والشُنان ـ بالضم: الماء البارد ،وقيل : ماء شنان متفرق

الشنين ـ كسحاب ـ : لغة فى الشنآن ،والشنين : قطران الماء واللبن الذى يُصَبُّ عليه الماء حليباً كان أو حقيناً ،والشَنُون : المهزول والسمين ضد والجائع ، والجمل بين المهزول والسمين .

الشَوص: نَصْب الشىء بيدك ، والدلك ،والزعزعة ،والاستياك من سُفْلٍ إلى عُلوٍ ، والغَسْل [3] والتنقية ، والشِيص ـ بالكسر ـ : تمر لا يشتدّ نواه وسمك وأبوالشِيص [4] شاعر ،والشُوص جمع الشوصاء ، وهى من الصيون التى كأنّها تنظر من فوقها .

(١) الشكال: الحبل تُشَدّ به قوائم الدّابة ، ويقال : أشكل الدابة: شدّ قوائمها بحبل كشكلها " القاموس (شكل) .

(٢) (معجم البلدان ٣/٣٦٦)

(٣) فى الأصل وفى "غ" ، " الحسل والغسل " ولعله تكرير لكلمة الغسل ولهذا حذفتها .

(٤) محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعىّ ، ابن على دعبل ،شاعر ، عاصر الدولة العباسية فى عصرها الأول ،وتوفى بواكف بصره سنة ١٩٦هـ .
ترجمته فى الأغانى ١٦/٣١٩ ـ ٣٢٧ ، التاج (شيص) .

الشِّيمة ـ بالفتح ـ : ظهور الأمر ، وافتضاحه ، والزوجة كالشاعة ، وبالكسر ـ : أتباع الرجل وأنصاره ، والفرصة على حِدَة ، والشَّوعة ـ بالضم ـ : شجر البان .

الشَّيم : مصدر شام سيفه : غمده واستله . غمد ، والبرق : نظر اليه (أين) [1] يقصد ، وأين يمطر ، وأبا عمير [2] نال من البئر مراده ، وفلان : غيّر راحلته بالسّنام . وفلان : ظهرت بجلده الرقمة السوداء ، وحقّق الحملة في الحرب ، وفي الشيء ، دخل ، والشِّيم ـ بالضم ـ : جمع الأشيم والشيماء ، المذين بهما شامة ، وحفرٌ في الارض ، والغيران جمع شيام ، والشوم : النعم ، وأصلها الهمز ، والسود من الإبل ، لا واحد لها .

(١) ساقطة من الأصل ، وهي في "غ" .
(٢) انظر اللسان (شيم) .

" باب الصاد "

الصَّبَاح : أول النهار ، واسم[1] رجل ، والصباح : الحسان الوجه ـ وبضم ـ والصُباح ـ كغراب ـ : البميل ، واسم[2] رجل ، وشعلة القنديل .

الصَّبْح : سقي الصبوح ، والغارة في الصَّباح ، وبالكسر : الصَّباح تقول : أتيته بصبح خامسة ـ بالكسر والضم ـ وبالضم ـ : اسم رجل ، وجمع الأصبح لمن في شعره حمرة ، وجمع النعجة الصبحاء للسوداء .

صَبَحَ القوم صبحا : سقاهم صبوحا ، والقوم : أتاهم صباحا ـ وككرم ـ صار صبيحا ـ وكفرح ـ : ضربت حمرته الى البياض .

الصِّبَار ـ كسحاب ـ : جمع صبارة للحجارة ، والصَّبار ـ أيضا ـ وشدد[3] : شدة البرد وكفبار وزنار : التمر الهندي ، وكالجبال والسداد للقارورة وغيرها ، وجمع الصُّبْرة للحجارة الغليظة المجتمعة ، والكُدْس[4] ، والطعام المنخول .

الصَّبْر ـ الحبس ، واللزوم ، وضد الجزع ، والكفالة ـ وبالكسر : ناحية الشيء وحرفه ـ وبضم ـ وبالضم ـ : السحاب[5] البيض .

الصَّبْغ مصدر صَبَغَ الثوب فلانا في النعيم : غرقه فيه ـ وبالكسر : ما يصبغ به ـ وبالضم : جمع الأصبغ من الخيل للذي أبيضّت[6] ناصيته ، ومن الطير والشاء : الذي ابيضّ ذنبه .

(١) صباح بن الهذيل ، أبو الغلس ، أخو زفر ، وصباح بن خاقان . الإكمال ٥/١٥٨ ـ ١٥٩ وانظر التاج (صبح) .

(٢) صُباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد ابن ضبة بن أد ، وقال ابن حجر : إنه ضبي . الاكمال ٥/١٥٩ ـ ١٦٠ ، التاج (صبح) تبصير المنتبه ٨٢٨

(٣) في القاموس (صبر) : " بتشديد الراء "

(٤) في القاموس (كدس) : الكُدْس ـ بالضم وكرمان ـ : الحب المحصود المجموع

(٥) في القاموس (صبر) (والصبر ـ بالكسر والضم ـ : ناحية الشيء ، وحرفه ، والسحابة البيضاء) .

(٦) في الأصل " انقضت " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .

الصَّدْق : الصُّلْب المستوى من الرجال والرماح ، والكامل المحمود من كل شيء ـ وبالكسر : معروف ـ وبالضم : جمع صَدُوق ، كرَهْن ورُهُن ، وجمع صَدوق وجمع صَداق ، والأصل صُدُق فخفف .

الصَّرْب : اللبن الحقين الحامض ـ ويحرك ـ والصمغ الاحمر[1] ، وما يزوّد من اللبن في السقاء ، ومصدر صرب اللبن في الوطب اذا تركه حتى يحمض ـ وبالكسر ـ البيوت القليلة كأنها لغة في الصرم ـ وبالضم : جمع صريب للبن الحامض ، وجمع الصرباء[2] للحصيرة .

الصَّراح والصَّريح : الخالص من كل شيء ، والصِراح ـ بالكسر وبالضم ـ المواجهة وشتمه مصارحةً وصِراحاً وصُراحا .

الصَّر : الصَّرِير وهو شدّ ضنن الناقة ، وان يُسوّى الحمار أذنيه للاستماع ـ وبالكسر ـ : البرد أو شدته ، ومن الرياح : الشديدة ـ وبالضم ـ : جمع الحافر الأصرّ وهو المنقبض .

الصَّرّة : الشدّة من الكرب والحرب ، والحرّ ، والعُطْفة ، والجماعة والشاة المصرّاة ، وتقطيب الوجه ، وخرزة للتأخيذ ـ وبالكسر : البَرْد أو شدته ـ وبالضم ـ : شَرْج الدراهم .

الصَّرْع : علة معروفة ، والطرح على الارض ـ ويكسر ـ والضرب من الشيء والفن ، والقتل ـ ويكسر ـ والفداة ، والمشيّ ، وهما صَرْعان ـ وبالكسر قوّة الحبل ـ وبالضم : جمع صَروع للكثير الصَّرْع للرجال مخفف من صُرُع .

الصِّرم : ـ القطع ـ ويضم ـ والمكث ، والجِلْد معرّب چَرْم[3] ـ وبالكسر

(١) في القاموس (صرب) : الصبغ " ونبه الى خطئه في الحاشية .
(٢) كذا وردت ، وفي اللسان والقاموس (صرب) : صريبى ـ كسكرى .
(٣) انظر المعرب للجواليقي ص ٢٦٨ ، وكلام المحقق على ما كتبه .

أبيات مجتمعة منقطعة عن الناس[1] ، والجماعة ـ وبالضم ـ جمع الصَّرْماء من الفلوات ، وهي القليلة الماء ، والصَّرْماء للناقة القليلة اللَّبن .

الصَّفْر : [2] مصدر صَفِرَ الرَّجل ـ بالضم فهو مصفور : أصابه الصُّفار ، وهو الماء الأصفر يصيب البطن ـ وبالكسر ـ الفارغ من الآنية ـ وبالضم : جمع الصَّفْراء ، والذَّهَب ونوع من النحاس ـ ويكسر ـ .

الصَّفْرة : الجُوعَة ، وفَعْلة من صفر بفيه ، ومن صفر : إذا أصابه الصُّفار ـ وبالكسر : تأنيث الصفر للفارغ ويقال : جَرَّةٌ صِفْرة ـ وبالضم : لون معروف والسواد ضد .

الصَّفْنة : السُّفْرة ، والشَّقْشَقة ، وخريطة لطعام الراعي وزناده وأداته ، والضم أفصح ـ وبالكسر ـ : الهيئة من صَفَن الفرس يصفُن صُفوناً : أقام [3] على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ، ومن صَفَن الرجل : صَفَّ قدميه ، وبه الأرض : عرعة ، والصفنة ـ بالفتح والضم : سُفْرة الراعي ـ (وبالضم) [4] ـ الركوة يتوضأ منها .

الصَّلْصَلة : الجلد اليابس قبل الدباغ ، والنَّعل ، والأرض اليابسة ، والأرض لم تُمطَر بين ممطورتين ، أو الأرض عامَّة ، والمَطَرة [5] المتفرقة القليلة والقطعة من العشب والتراب الندي ـ وبالكسر ـ : صوت المسمار إذا دُقَّ ـ وبالضم ـ : بقية الماء وغيره .

الصَّمْتة : المرة من صمت : سكت ـ وبالكسر ـ وبالضم ـ ما يصمت به (الصبي من طعام ونحوه) [6] .

الصَّمْر : البخل والمنع والنتن ، ورائحة المسك الذكي ـ ضد . ومصدر صَمَرَ الماءُ : جرى من حد وهو في مستوى فسكن ـ وهو جار ـ والصَّمْر ـ بالكسر : مستقر ذلك ـ وبالضم : الصُّبْر ، وهو طرف الشيء الأعلى ، تقول : ملأت

(١) انظر كلمة (صرب)
(٢) في "غ" زيادة "بالضم" وهو خطأ .
(٣) كذا في الاصل ، وفي "غ" إذا اقام" وظام هي عبارة القاموس ، وهي أصح .
(٤) ساقطة من الأصل ، وهي في "غ"
(٥) في الأصل و"غ" : "المطر" والتصحيح عن القاموس (صل)
(٦) زيادة من القاموس (صمت) .

القدح إلى أصباره وأصماره .

الصَّوْرة : شِبْهُ الحِكَّة في الرأس حتى يشتهي أن يُغلَى ، أو إمالة[1] الشيء وعطفه ، وصياح العصفور ، ومصدر صار وجهه يصوره : أقبل به ، والشيء : قطعه وفصله ، والصِّيرة - بالكسر : جبل[2] ، والحظيرة تصنع للغنم والبقر ، والصورة - بالضم - : الشكل ، وتستعمل بمعنى النوع والصيغة ، يقال : كيف كانت صورة أمرك " أي حقيقته .

الصُّور : النخل الصغار ، والمجتمع ، ووسط[3] النَّهر ، وأصل النَّخل واللِّيف[4] ، وقرية[5] قرب ماردين - وبالكسر - : الماء يُحضَر[6] ، ومنتهى الأمر وعاقبته ، والناحية من الأمر وطرفه ، وشق البابوالصحناة ، والصِّير : السمكات المملوحة يعمل منها الصَّحْناة ، وأسقف اليهود ، وجبل[7] - وبالضم : القَرْن [ينفخ فيه][8] ، وبلد[9] بالشام ، وجمع الصِّوار لقطيع البقر ، وللقطعة من المسك وجمع الأَصْور وهو المائل الشِّق .

الصُّوق لغة في السَّوْق - وبالكسر : الغُبار والصَّوْت ، والريح المنتنة من الدَّوابّ ، والعصفور (و) الأحمر يكون في قلب النخل ، والصُّوق - بالضم : لغة في السوق ، واسم موضع .[10]

(١) في الأصل و "غ" "ماله" وهو تصحيف

(٢) الجبل هو صير بدون هاء ، وأما صيرة - بهاء فهي موضع بديار فهم بالجوف (معجم البلدان ٣/٤٣٨) وانظر حاشية رقم ١٠٧ الآتية .

(٣) كذا في الأصل و "غ" ، وهو تصحيف وصوابه " شط " القاموس (صور) .

(٤) في الأصل " النبت " وفي "غ" " اللبيب " وما أثبته عن القاموس (صور) .

(٥) هي قلعة على رأس جبل (معجم البلدان ٤٣٤/٣) وماردين قلعة على جبل في الجزيرة (معجم البلدان ٣٩/٥) .

(٦) في الأصل " بخضرة " وفي "غ" " لما يحضره " والتصحيح عن القاموس (صور) .

(٧) بأجأ في ديار طيء ، وآخر على الساحل بين سيراف وعُمان ، وصير البقر موضع بالحجاز (معجم البلدان ٤٣٨/٣) .

(٨) زيادة من القاموس (صور) .

(٩) (معجم البلدان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤)

(١٠) زيادة من القاموس (صيف) ، وانظر مثلثات ابن مالك ص ١٠٨ (=)

الصَهْر : الشئ الحار ، والإذابة ، وشئ اللحم ـ وبالكسر ـ : القبر والقرابة وحرمة الخُلُوفَة ، والختن ، وزوج بنت الرجل ، وزوج أخته ـ وبالضم ـ : جمع صَهور لشاوي اللحم ومذيب الشَحْم .

(١١) (=)
في مثلثات ابن السيد لوحة ٦٤ " موضع ذكره الهجري في نوادره وفي القاموس : " موضع قرب غَيْقة بالمدينة ـ» ولم يذكره في المغانم المطابة .

" بـــاب الضـــاد "

الضَّاضَـــاءُ : جَلَبة الجيش ، والضَّوْضَوْءُ ـ كسَوْسَوٍ ـ والضَّضْضِيءُ ـ كجرجير والضَّوْضَوْءُ ـ كَهَدْهد والضِّضِيءُ : الأصل والمعدن .

الضَّبْنة : المَرّة من ضَبَن الهدِيّة عنّا : إذا كَفَّها ـ وبالكسر ـ وبالضم وكزُمَنه ـ : العيال ، ومن لا غناء فيه ومن لا كفاية له من الرفقاء .

الضَّحْـــك : الثلج (١) والزُّبْد والعسل والحَجَب والثَّغْر الأبيض والنَّور ، وطلع النخلة ـ والكسر : معروف ـ ويفتح ويحرّك ـ ويقال : الضَّحِك ـ ككَتِف ـ وبالضم ـ جمع الضَّحوك ، والطريق الواضح ، والكثير الضَّحِك .

الضَّحْكَـــة : الشَّهْدة ـ وبالكسر ـ : المَرّة من الضَّحِك ـ وبالضم ـ من يُضْحَك منه .

ضِـــرَاحٌ : كقطام ـ : أي اضرح بمعنى ادفع ، والضِّراح ـ بالكسر : مصدر ضرح الفرس برجله : رَكَض ـ وكغراب : بيت في السماء بإزاء الكعبة أو هو البيت المعمور .

ضَـــرِبَ : معروف ودقّ وطبع ، وخرج ، وأسرع ، وأقبل ، وذهب ، ونهض وأقام ، ولدغ ، وأشار ، وأمسك ، وكفّ ، وخلط ، وصرف ، وسَبَح ، وتحرك وطال ونكح ، وضرِب الرجل ، كفرِح ـ ضَرَبه البَرْد ، وككَرُمَ : جاد ضربه .

الضَّـــرّ : ضدّ النفع ـ ويضم ـ أو الأوّل : مصدر ، والثاني اسم ـ وبالكسر ـ من قولهم : " نكحت المرأة على ضِرّ ـ بالكسر ـ وقد يضم أي : على ضُرّ (٢) ورجل ضِرّ أضرار : داهية في دراية ، والضُّر ـ بالضم ـ : سوء الحال ، وماء . (٣)

(١) في الأصل و "غ" " البلح " وهو تصحيف .

(٢) في القاموس (ضرر) " مضارّة "

(٣) في اللسان (ضرر) : "ضرماء معروف قال أبو خراش :

تطبقهم على رَصَف وضُـــرّ كدابغة وقد نَفِل الأديم "

وقال البكري : " ظَرّ ـ بالظاء المعجمة ـ : ماء من دُفاق ، ورُصَف ـ بضم أوله وثانيه وبالغاء ـ : ماء من ضيم : قال أبو بثينة في رواية السكري :

ســـنقتلكم على رُصَفٍ وظَـــرّ اذا لفحت وجوهكم الحَـــرورُ

معجم ما استعجم ٦٥٤ .

الضَّرْس : العَضّ الشديد بالأضراس ، وصَمْت يوم إلى الليل ، والحزّ في السهم ، والبعير ليكون علامة ، وطَيّ البئر بالحجارة ، وسوء الخُلُق والأرض التي تفرّق نباتها هَهُنا وههنا ، وأن يُفقِر أنف البعير ، ويوضع عليه وتريذلّل به ، بالكسر السِنّ ، والمَرّة القليلة ، وأَكَمَة خَشِنة ، وطول القيام في الصلاة ، والشيخ ، والرِمْث أُكلت جُذُولها ، وموضع [1] ، وحجر خشن لا ملاسة فيها ، وبالضمّ جمع الضروس من النوق للتي تعض حالبها وجمع البئر الضريس للمطويّ بالحجارة .

ضَرَع به فرسُه ، كمنع ، : أَذَلّه ، والسَبُع من الشيء ضُرُوعاً : قرب ، وكفرح وكرم : ذلّ واستكان ، وككُرُم ، ضعف ، ويثلث .

الضعف : خلاف القوة ، وقد يضم ، أو بالفتح ، في العقل والرأي ، وبالضم ، في الجسد ، وبالكسر : المثل الى ما زاد وليس بمقصور على المثلين أو أقل الضعف محصور ، وهو المثل ، وأكثره غير محصور ، وبالضم : ضد القوّة ، ويفتح .

الضروع : للظِلْف والخُفّ أو للشاة والبقرة ونحوهما ، وللناقة : خِلْف ، وبالكسر ، المثل وقوة الحبل ، وبالضمّ : جمع الضرعاء والضريع .

الضَلْع : المَيْل والجَنَف ، والجور وشدّة الرّيّ والشبع والضرب على الضِلْع ، وبالكسر ، لغة في الضِلَع ، وبالضم ، : جمع الأضلع للشديد الأَضْلَع والأَضْلَع للمعوجّ السن ، وجمع الضَلِيع .

ضَلَع ، كجعل : مَنَع ومال وحاد ، وضلِع الرجل [2] ، كفرح : اعوجّ ، وضَلُع الفرس ، ككرم ، اشتد وقوى .

الضِلّ ، ويضم ويكسر ، : ضدّ الهدى كالضلال والضلالة والضلضلة والأُضلولة ، وبالكسر ، في قولهم " ضِلّ أضلال ، وضُلّ أضلال " [3] أي داهية .

(١) لم أجده موضعا وانما وجدت : (ضراس ، ككتاب ، قرية باليمن (القاموس ضرس ، معجم البلدان ٣/٤٥٥) .

(٢) في الاصل و"غ" : "الريح" وهو تصحيف .

(٣) اللسان (ضل) .

الضلـة : الفعلة من الضلال ـ وبالكسر ـ : الهيئة ـ وبالضم : الحذق بالدلالـة .

ـ٠ـ

" باب الطـــاء "

الطـــاب : مصدر طاب طاباً وطَيْباً وطِيباً وطِيبةً وتَطْيِباً : لَذَّ وزكـــا والطَاب ـ أيضاً ـ : الطَيِّب ، وقرية [1] بالبحرين ، ونهر بفارس [1] ، والطِيـــب ـ بالكسر أيضا ـ : مصدر ، والطُوب : الأجر ، ويعاد في طيب . الطَبّ : العالم بالأمور الماهر الحاذق والطبيب ، والبعير يتعاهد موضع خفه ، والفحل الحاذق بالضِراب ـ وبالكسر ـ : علاج الجسم ـ ويثلث ـ والسِحْر والرفق والشهوة [2] ، والإرادة ، والشأن ، والعادة والشهوة [2] ، والداء . غمّ . ـ وبالضم : موضع [3]

الطَـــبّة : الخذاقة بالشئ . والمرأة العالمة ، والرفيقة ، والناقـــة الحَسَنة السَير ـ وبالكسر : المستطيلة من الارض ، والثوب ، والسحاب ، وشعاع الشمس ، والجلد كالطبابة ، والطبيه ـ وبالضم : السير الذي يكون في أسفـــل القربة بين الخُرْزتين .

الطَبْـــق : لُزوق اليد بالجنب [4] لغة في الطَبَق ـ محركة ـ والطِبْـــق ـ بالكسر ـ الدِبْق يُصاد به ، والكثير من الناس ـ وبالضم ـ : جمع طبيق الساعـــة من الليل .

الـــطَبْن : الجمع الكثير ، والفطنة ـ ويحرك فيهما ، والبأس ودفن النار لئلا تطفأ ـ وبالكسر ـ لعبة لهم ـ وبضم وبفتح ـ والجيفة توضع ليصـــاد عليها والنسور والسباع ـ وبالضم : الطنبور .

الطَـــبَن ـ محركة ـ : الفطنة ، والجمع الكثير ـ وكعنب ـ : جمع طبنة للفطنة ـ وكصُرَد ـ لعبة للصبيان ، وجمع طبنة للطنبور أو لصوته .

(١) معجم البلدان ٤ / ٣

(٢) تكرار لا داعي له ولعله سهو من الناسخ .

(٣) في معجم البلدان ٤ / ١٣ " طبب ـ بالتحريك والتصغير : موضع بنجـد ، وقال نصر : جبل نجدي " اذ في التاج والقاموس طب ، كما ذكر هنا .

(٤) في الاصل (بالحص " وفي " غ " : " الجيب " وما أثبته عن القاموس (طبق) .

الطَحْن : التطحين ز واستدارة الأنف ـ وبالكسر ـ : الدقيق ـ ، وبالضم ـ : جمع الطحون للكتيبة العظيمة ، والإبل الكثيرة ، والحرب ، والطائفة من الغنم .

الطَرْف: العين ولا يجمع : لأنه في الأصل مصدر ، وكوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الأسد ينزلهما القمر ، ومصدر طرفه عنه : صرفه ، وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر ـ وبالكسر ـ الكريم من الخيل ، والجمع طُرُوف وأطراف ، والكريم من الرجال ، والجمع أطراف ، والنبات في أكمامه ، والمال الحديث كالطارف والطريف ـ وبالضم ـ : جمع طِراف[1] لخباء من أدم مخفف من طُرُف .

الطَرْفة : مصدر طرف بعينه : حرك جفنها ـ وبالكسر ـ : الفرس الكريمة ـ وبالضم ـ : كل ما يستطرف .

الطَرْق: الضرب والماء الذي خَرْضَتْه الإبل وبولت فيه ، وضرب الكاهن بالحصى وضرب الصوف بالقضيب[2] ، والفحل الضارب تسمية بالمصدر ، والضراب والإتيان بالليل كالطروق فيهما ، وكل صوت من العود ونحوه ـ والفسخ ـ ويكسر ـ وقرية[3] بأصبهان ـ وبالكسر ـ : الشحم والقوة والفخ ـ ويفتح ـ وبالضم : جمع الطريق المعروفة ، والطريق للنخلة الطويلة ، وجمع طِراق للجلد يرقع به النعل ، وجمع الأطرق للذي في ركبتيه ضَعْف .

الطَرْقة : الضرب بالمطرقة ، والمرة من الطرق ـ وبالكسر ـ الشحمة ـ وبالضم ـ : الطريق إلى الشيء ، والطريقة في الأشياء .

(١) طراف ككتاب ، وفي الاصل " أطراف " وهو تصحيف .
(٢) في الأصل " القصب " وما أثبته عن " غ " .
(٣) معجم البلدان ٤ / ٣١

الطَّشَّة : المَطَرة الضعيفة ـ وبالكسر ـ : الصغير من الصِبيان ـ وبالضم نوع من الزكام .

الطعمة : الذاقة ـ وبالكسر ـ : الهيئة فى الأكل ـ وبالضم ـ السوزق ، واسم رجل .(١)

الطلح : شجر عظام ، والإعياء ، والطلع ، والموز ، والخالى الجوف من الطعام ، والماء الكدر الباقى فى الحوض ، وحسر البعير وإتعابه ، والبعير الحسير ـ ويكسر سواسم ـ وبالكسر ـ : القراد كالطليح والمهزول والراعى المُمْبِي ـ وبالضم : جمع طليح ، وهو المُمْبِي مخففا من طُلُح .

الطِّلْسِن : محو الخط ، والطيلسان الأسود ـ وبالكسر ـ : الصحيفة والوسخ من الثياب ، والذئب الأمعط ، وجلد فخذ البعير اذا تلقط شعره ـ وبالضم ـ جمع الأطلس للثوب الخلق والذئب وكل ما على لونه ، والوسخ ، والأسود ، كالحبش ونحوه .

الطَّلْع : طلع النخل ـ وبالكسر : الاسم من الاطّلاع ـ وبالضم : جمع الطلاع وهو مِلْءُ الشىء .

الطَّلْق : جمع الولادة ، والرجل الضحّاك الحسن اللِّقاء واللِّسان الذليق ، وابن علىّ بن طلق (٢) (رضى الله عنه) ذكره صاحب الاستيعاب فى الأفراد وكلب الصيد ، والناقة غير المقيدة ، وبضم ـ ومن الأيام واللّيالى ـ : الذى لا حرّ فيه ولا قرّ ـ وبالكسر ـ : الحلال والجارح البرى ، وتقول : أنت منه طِلْق ـ وبالضم ـ الناقة الغير المقيدة ، وجمع طليق .

(١) هو طعمة بن أبيرق الأنصارى قيل : انه شهد الشاهد كلها إلا بدراً . ترجمة فى الإصابة ٣ / ٥١٨ ـ ٥١٩ .

(٢) مشهور ، وله صحبة ووفادة ورواية ، وحديثه فى السنن . ترجمته فى الإصابة ٣ / ٥٣٨ وأسد الغابة .

الطَّـلّ: أخفّ المطر وأضعفه ، أو الندى أو فوقه ودون المطـر ، واللبن ، والرجل الكبير السن ، والحية ـ ويكسر ـ وقلّة لبن الناقة ، وهَدّ الدم أو أن لا يُثأر به ـ وبالكسر ـ: الحية ـ ويفتح ـ وبالضم: اللبن عن المطر.(١)

الطَّلْمَـة: المرّة من طلم الخبز: سوّاه وعدله ـ وبالكسر ـ الهيئة من ذلك وـ[بالضم](٢)ـ الخبز .

الطَّلَـى: ولد الظبي ساعة يولد ، والصغير من كلّ شيء ، والريق يصيب الفم ، لمارض أو مرض ، والشخص(٣) المطلي بالقطران ، والرجل الشديد المريض والهوى . قضى طَلَاه أي هَوَاه ـ وبالكسر: اللّذّة ـ وبالمدّ ـ: الخمر والقطران وكلّ ما يطلى به والشتم والحبل الذي يشد به رجل الطلى ـ وبالضم والمد ـ قشر الدم ـ وبالضم والقصر ـ: الأعناق جمع طُلْية .

الطِّمِـل: الخلق ، ومصدر طَمَل الإبل: ساقها عنيفاً ، والحصير: رمله وجعل فيه الخيوط والخبز وَسَّعه ، والسهم بالدم: لَطَخه ـ وبالكسر ـ: الرجل الفاحش واللص الفاسق . والذئب الأطلس الخفيّ والفقير السيء الخلق القبيح ، والماء الكدر ، والثوب المشبع صبغاً ، والأسود ، والقلادة ـ وبالضم ـ: جمع طامل وطَمول للذي ما يبالي ما صنع .

الطَّـوَى: الجوع ، وضُمْر البطن ـ وبالكسر ـ: ما يُطْوى من جلد الحيّة ـ وبالضم ـ: جبل أو وادٍ(٤) بالشام .

الطِّـوال: مَدَى الدهر ـ وبالكسر ـ: جمع طويل ـ وبالضم: الطويل .

الطَّيْـب مخفف من الطيّب ، والطِّيب ـ بالكسر ـ م وبلد(٥) ، والطُّوب بالضم ـ: الآجرّ .

(١) مثلثات ابن السيد لوحة ٤٨

(٢) زيادة اقتضاها النص ، انظر القاموس (طلم)

(٣) في الاصل زيادة "واو" عاطفة ، ولا معنى لها .

(٤) معجم ما استعجم ٨٩٦

(٥) مدينة بين واسط والسوس (معجم ما استعجم ٨٩٩ـ٩٠٠)

الطَّـوْل: الإفضال ، والطِّيل ـ بالكسر ـ : المُدّة ، والطول ـ بالضم: ضد القصر ، وجمع الأطول للطّويل المشفر من الإبل .

الطَّـيْرة : الخِفّة والطيش ، والطورة ـ بالواو ـ الآنية ، والطِّـيرة بالكسر ـ : هيئة الطيران ، ولغة في الطِّيَرة لما يتشاءم به ، وقرية [1] ، والطُّـور ـ بالضم ـ : فِناء [2] الدار وما يتشاءم به لغة في الطِّيَرة والطِّيرة .

(١) بدمشق (معجم البلدان ٤/٥٤)

(٢) في الاصل " قباء " وهو تصحيف ، وما أثبتناه عن "غ" .

" باب الظاء "

الظِّئْر : أن يتخذ المرأة ولداً لترضعه ، ومصدر ظأرني على الأمر : راودني أو عطفني وأكرهني [١] ، ومصدر ظَأَرها على ولدها : صار ترضع مع ولدها ـ وبالكسر ـ العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيره [٢] ، والذكر والأنثى سواء ـ وبالضم ـ : جمع الظُّؤور من النوق التي تعطف على ولد غيرها مخففة من ظُؤُر .

الظُّفْر : مصدر ظَفَره : غرز في وجهه ظُفْره ـ وبالكسر ـ : لغة في الظفر ، والظُّفُر ـ بالضم ـ : عطر أسود .

الظَّلْف : المنع ، والمشي في الخزونة [حتى لا] [٣] يتبين أثر فيها ، وإصابة الظَّلَف الهدر [٤] ، والباطل ، تقول : " ذهب دمه ظَلْفاً وظَلَفاً [٥] ـ بالطاء والظاء ـ وبالكسر ـ في البقرة والشاة والظبي وغيرها بمنزلة القدم في الإنسان ـ وبالضم : جمع الظليف للذليل ، وللموضع الخشن الغليظ .

الظِّل : مصدر ظَلَّ يفعل كذا ـ وبالكسر ـ : الفيء ، أو هو بالمشي ، وظَلَّ بالغداة والجنة ، والخيال من الجن وغيره وهوى ، والعز والمَنَعة ، والزُّئْبِر [٦] والليل أو جنحه ، ومن كلّ شيء : شخصه ، ومن الشباب : أوله ، ومن القيظ شدته ومن السحاب : ما وارى الشمس منه ـ وبالضم ـ : جمع الأَظَلّ لبطن الإصبع ، ولباطن المِنسَم ، جمع شاذّ .

الظَّلَّة : المرّة من ظل نهاره يفعل كذا ظَلّاً ـ وبالكسر ـ : الظلال عن المطر [٧] ـ وبالضم ـ : الفاشية ، والبُرْطُلَة ، وأول سحابة تُظِلّ ، وشيء يستتر به عن الحرّ والبرد ، وهي كالصُّفّة .

(١) في الأصل " اكرمني " وهو تصحيف ـ مثلثات ابن السيد لوحة ٥٠

(٢) في القاموس (ظأر) " وغيرهم " .

(٣) زيادة من اللسان (ظلف) .

(٤) في الاصل " المدر " وما اثبته عن " غ " .

(٥) اللسان (ظلف) ، وابن السيد لوحة ٥٠

(٦) " الزُّئْبِر ـ كصِنْبِل ـ وقد تضم الباء ـ أو هو لَحْن ـ : مايظهر من وَبَر الثوب " القاموس (زئبر) .

(٧) مثلثات ابن السيد لوحة ٥٠

الظَّلام : كسحاب ـ : الظلمة وذهاب النور ـ وككتاب ـ : اليسير من كل شيء ، والظلم [و] أراد ظلامه ، ومظالمته أي ظلمه [1] وجمع ظَلَم ، وشجر وتشديده أكثر ، ـ وكالغراب ـ : جمع ظلامة .

الظَّلَّام : ككتان ـ : الكثير الظلم ـ وبالكسر ـ : شجرة وقد يخفف وكذلك الظِّلَم والظالم ـ أيضا ـ وبالضم ـ : جمع ظالم .

الظَّلَم ـ بالتحريك ـ : الشخص والجبل ، وموضع [2] ، وواد [3] وكزفر [4] ـ ثلاث ليال يلين الدرع [4] ، وجمع ظُلْمة الليل ، وكعنب ـ : شجر ـ وكذلك ـ الظِّلام والظالم .

الظُّلَم : الثلج . وسيف ، وماء الأسنان وبريقها ، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض [5] ـ كفرند السيف ، والصدر الحقيقي من ظلمة ظلما ـ وبالكسر ـ : مرخم ظِلْمة وهي اسم امرأة فاجرة [6] أسنت وغنيت ، فاشترت تيسا وكانت تقول : أرتاح لنهيه [7] ـ وبالضم : وضع الشيء في غير موضعه .

الظلمسة : فعلة من ظلم الرجل ـ كضربه ـ : اذا حضرها في غير موضع

(١) في الأصل (ظلم)

(٢) ورد في شعر زهير (معجم البلدان ٤ / ٦٢) (واللسان ظلم) ولم أجد أكثر من هذا .

(٣) في القاموس (ظلم) وكعنب : واد ـ وبهذا الضبط ضبطه المصنف في " المغانم المطابة " ص ٢٤٠ وقال : واد من أودية القبلية ، وانظر تعليقات الجاسر هناك (وفي معجم البلدان ٤ / ٦٢) ظَلِم بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٤) في القاموس (درع) : " ليلة درعاء ـ يطلع قمرها عند الصبح ، وليال درع ، ـ بالضم وكصرد ـ للثلاث تلي البهم لاسود أوائلها وأبيضاض سائرها " .

(٥) في الأصل زيادة (واو " عاطفة

(٦) امرأة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ، ثم قادت حتى أقعدت ، ثم اتخذت تيسا فكانت تطرقه الناس ... وفيها المثل : أقود من ظِلْمة " انظر المستقصى ١ / ٢٨٧ ومجمع الامثال ٢ / ١٢٥ ـ ١٢٦ ومثلثات ابن السيد لوحة ٥٠

(٧) في الاصل " لنهيها " وهو تصحيف .

حفرها ، وظلم الهمير : نحره من غير داء ، والوطب سقى منه اللبن قبل أن يبرد والحمارُ الأتانَ : سَفِدها ، والظَّلْمة ـ أيضا ـ : المرة من الظَّلْم قال الليث[1] : " الظَّلْم بالفتح المصدر الحقيقي من ظَلَمَ "[2] والظُّلْمة ـ بالكسر ـ : شجر لها عسالیج[3] طوال ، والجمع ظِلَم ـ كعنب ـ واسم امرأة فاجرة مذكورة ـ وبالضم وبضمتين ـ : الظلماء .

الظِّهار ـ كسحاب : ظهر الحرة ـ عن المطرز[4] ـ وكالكتاب : المعاونة ، وأن يقول الرجل لامرأته ، أنت عليّ كظهر أمي ، وبالضم ـ : الجماعة وما ظهر من ريش الجناح ، أو الجانب القصير من الريش كالظُّهْر .

الظَّهْر : خلاف البطن ، والركاب والقِدْر القديمة ، وموضع[5] ، والمال الكثير والفخر بالشيء ، والجانب القصير من الريش كالظهار ، والجمع ظُهْران ، وطريق البر وما غلظ من الأرض وارتفع ، والحديث والخبر ، وما غاب عنك ، وإصابة الظهر بالضرب ـ وبالكسر ـ : جمع ظِهْرة للعَوْن ، والظُّهر ـ بالضم ـ : ساعة الزوال والسلحفاة .

(١) هو الليث بن رافع بن نصر بن سيار الخرساني اللغوي النحوي ، صاحب الخليل بن أحمد ، كان بارعا في الأدب ، بصيرا بالشعر والغريب والنحو وكان كاتبا للبرامكة ، ويعد من أكتب أهل زمانه .
ترجمته في بغية الوعاة ٣٨٣ انباه الرواة ٣/ ٤٢ ـ ٤٣ ، معجم الادباء ١٧/ ٤٣ ـ ٥٢ والبلغة ١٩٤ ـ ١٩٥ .

(٢) تهذيب الازهري ١٤/ ٣٨٢

(٣) في القاموس (المسلج والمسلج ـ بضمهما ـ ما لان واخضر من القضبان)

(٤)

(٥) كانت بموقعتين عمروين تميم وبني حنيفة (معجم البلدان ٤/ ٦٣)

(٦) في القاموس (ظهر) : " وسماء السلحفاة " .

" بـاب العـين "

عـبـد ، يَعْبُدُ ، عبادةً : أطاعَ ، وَعَبَدَتْ به أُذنيه : أُغريتْ بهِ ـ وعَبِدَ ـ كفرِحَ ـ : غضبَ ، وجَرِبَ ، ونَدِمَ ، وحرِصَ ، وأَنكرَ ، وأَنِفَ ، وعَبُدَ الطاغوتُ ـ ككرُمَ ـ أعصارُ يُعْبَدُ من دون اللـه . (١)

المَعْبَرُ : تمييرُ الرؤيا ، وناحيةُ الوادي ، وشاطئه ـ ويكسرُ ـ وعبورُ النهرِ ـ وبالكسرِ ما أَخَذَ على غربيِّ الفراتِ الى بَرِّيَّةِ العَرَبِ (٢) ـ وبالضم : الثكلى وقبيلةٌ (٣) ، وسُخْنَةُ العينِ ـ ويحرَّكُ ـ والكثيرُ من كلِّ شيءٍ ، والجماعةُ .

عَبَلَ الشجرةَ ـ كضربَ ـ : حتَّ ورقَها ، والسهمَ : جعلَ فيه مَعْبَلَةً (٤) ، والشيءَ : ردَّه وقطعه وحبسه وبه ذهبَ ـ وكفرِحَ ـ : أبيضَّ وغلظَ فهو عَبِلٌ وأَعْبَلُ ـ (وعُبُلٌ) (٥) ـ ككَرُمَ ـ عَبالةً : ضخمَ .

العَتاقُ ـ كالسحاب : الكرمُ والجمالُ والحريةُ ، عَتَقَ يعتِقُ عِتْقاً وعَتْقاً وعَتاقاً وعَتاقةً فهو عتيقٌ وعاتقٌ ـ وبالكسرِ ـ : الجوارحُ من الطيرِ ، والنجائبُ من الخيلِ ـ وبالضمِّ ـ : لغةٌ في العتيقِ .

العَتْقُ : بالفتحِ : التقدمُ والحريةُ كالعتاقِ ـ وبالكسرِ ـ : الاسمُ وتخلصُ العبدِ من العبوديةِ ـ وبالضمِّ ـ : جمعُ العتيقِ ، وقديمُ الخمرِ ، لغةٌ في العتقِ .

العِثْنُ : مصدرُ عَثَنَتِ النارُ عَثْناً وعُثُوناً : دخنت ، وفي الجبلِ صَعَّدَ ـ وبالكسرِ ـ : ضربٌ من الخوصةِ ترعاه الماشيةُ رطباً ، ومُصلِحُ المالِ ، وسائسُه ، والعِهْنُ ـ وبالضمِّ ـ : جمعُ خرقةٍ عثناءَ عِهْقةٍ من قولهم " عَثِنَ الثوبُ " ـ كفرِحَ ـ عَهِقَ .

(١) في "غ" "يعبد الله" وهو خطأ بيّن .
(٢) معجم البلدان ٤ / ٧٨
(٣) لم أجد زيادة على ما ذكر في اللسان والتاج (عبر) وابن السيد لوحة ٧٠
(٤) في القاموس (عبل) " المعبلة ـ كمكنسة ـ : الفصل العريض الطويل " .
(٥) زيادة من "غ" .

المَجْب : أصل الذَنَب ومؤخر كل شيء ـ وبالكسر ـ : من يتعجبه محادثة النساء ـ ويثلث ـ وبالضم ـ : الزَهْو والكِبْر .

المَجْز : الضعف والكسل ومؤخر الشيء ، وداء في عجز الدابة ـ وبالكسر ـ جمع عِجْزة لآخر أولاد الرجل ـ وبالضم ـ : جمع المجوز ، وللمجوز بضعون معنى . ذكرتها في القاموس المحيط .(١)

المَدَّة : المرة من المد ، وعِدة المرأة ـ بالكسر ـ : أيام أقرائها واجداد على الزوج ، وعدة كتب : جماعة ، والمدة ـ بالضم ـ : ما تهيأ ويعتد به .

المَدْوة : جانب الوادي ـ ويثلث ـ وموضع(٢) ـ وبالكسر ـ : طوار(٣) كل شيء كالمَدْو والمِدا والمِداء والمكان : المرتفع ـ ويضم ـ وبالضم ـ : المكان البعيد .

المَذِرة : فعلة من عَذِر وبالكسر ـ : المعذِرة ـ وبالضم ـ : عُذْرة الجارية

المَرْب : النشاط ـ وبالكسر ـ : يبيس البُهْمَى(٤) ـ وبالضم ـ خلاف المَجَم ـ ويحرك ـ وهم سكان المدن ، وأما سكان البوادي فهم الأعراب .

المَزْن : منزل(٥) بطريق مكة منه المرجي الشاعر(٥) ، ومن الإبل : الذي لا يستقيم بوله ، وبلد(٦) ، وموضع(٧) لهذيل ـ وبالكسر ـ : القطيع من الابل

(١) القاموس (عجز)

(٢) عدوة السيح : اسم موضع ورد في قول القتال الكلابي .
أني اهتديت ابنة البكري من أمم ... من أهل عَدْوة أو من بُرْقة الخال"
معجم البلدان ٤ / ٩٠

(٣) في القاموس (طور) : "الطَوْر : ما كان على حدّ الشيء أو بحذائه كالطُور والطَوار"

(٤) "البُهْمى : نبت ، وهي خير أحرار البقول رطباً ويابساً" (اللسان بهم) وهو فيما يبدو لي سما نعرفه باسم "النصي" .

(٥) (انظر معجم البلدان ٤ / ٩٨ ـ ٩٩) وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

(٦) عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، ينحو نحو عمر بن أبي ربيعة ، كان مشغوفا باللهو والصيد وكان من الأدباء الظرفاء ، ومن الفرسان المعدودين توفي نحو سنة ١٢٠ هـ . ترجمته في الشعر والشعراء ٥٧٤ ، الاغاني ١ / ٣٦٢ ـ ٣٩٢ ، بروكلمان ١ / ١٩٨ .

(=)

نحو الثمانين ـ وبفتح ـ وبالضم ـ : جمع الأعرج .

العَرْس : الإقامة في الفرج والحبل ، وعمود في وسط الفسطاط ، والفصيل الصغير ـ وبضم ـ وحائط بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ به أقصاه ، ويُسقّف ، ليكون أدفأ ـ وبالكسر ـ : امرأة الرجل وَرُجُلها [1] ولَهُوة الأسد ، ولبن عِرْس : دويبّة ـ وبالضم ـ : طعام الوليمة ، والنكاح ، وجمع عِراس لحبلٍ يشدّ في عنق البعير ، وجمع عَروس للرجل وللمرأة .

العَرْض : المتاع وكل شيء سوى الدراهم والدنانير ، وسفح [2] الجبل وناحيته والكثير من الجراد ، وجبل بفأس [3] ، وخلاف الطُول ، والوادي ، ومصدر عرض في معانيها الكثيرة ـ وبالكسر ـ : النفس ، والجسد ، ورائحة الجسد طيبة كانت أو خبيثة ، وكل موضع يعرق في الجسد ، وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه ، أو موضع المدح والذم من الإنسان ، ووادٍ باليمامة [4] والجلد ، وكل وادٍ فيه قرى ومياه ، ومن يعترض الناس بالباطل ـ وبالضم ـ : الجانب والناحية وسفح الجبل ، ومن النهر : وسطه ، وجمع العروض .

عرّض له كذا ـ كضرب ـ : ظهر عليه ، وعرض الشيء له : أظهره له وأبرزه اليه ، والعود على الاناء ، والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه ، وعرّض له من حقه شيئا : أعطاه إياه مكان حقه ، والناقة : أصابها كعوأفة ، وعَرِض ـ كسمع ـ : ظهر ، والناقة : أصابها كسر ، وعَرُض ـ ككرم ـ : صار عريضاً .

(=) (٧) انظر معجم البلدان ٤/٩٩)

(١) في غ " أرجلها " وهو تصحيف

(٢) في الأصل "صفح" وما أثبتناه من "غ"

(٣) معجم البلدان ٤/١٠٣

(٤) معجم البلدان ٤/١٠٢ ـ ١٠٣

المَرْضة: المرة من المرض ـ وبالكسر : المرأة التي تعترض الناس بالباطل ـ وبالضم ـ الهمة ، وحيلة في المصارعة ، والمرأة القوية ، والاعتراض في الخير والشر ، ومنه : " ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم " (١) أي لا تعرضوا باليمين في كل ساعة ألّا تبروا وتتقوا ، وهو عرضة لذلك أي مُعَرِّضٌ له قَوِيٌّ عليه .

المَعْرُف: جَزّ العُرْف ، ومصدر عَرَفه: جازاه ، ومصدر عُرِف فهو معروف اذا جُرِح كَفُّه ، والريح طَيِّبةً كانت أو منتنةً ، ونباتٌ ليس بحمض ولا عضاة ، وقد يخرج في بياض (٢) الكَفّ جمع عرفة ـ وبالكسر ـ : الصَبْر ـ وبالضم ـ: الاسم من الاعتراف ، وعرف الفرس ، وموضع (٣) ، والمعروف كالعُرُف ـ بضمتين : وشجر الأثل وضرب من النخل ، وجمع عَرُوف للصابر ، وجمع العُرَفاء للتي لها عَرْف وجمع الأعرف من الخيل والحيّات .

المَعْرَق : العظم أكل ما عليه من اللحم ، ومصدر عَرَقَ العظم : أكل لحمه ، والعِرق ـ بالكسر ـ : للشجر وللمعدن ، وأصل كل شيء ، والأرض الملح التي لا تنبت ، وذات عِرق (٤) ميقات أهل العراق ، والعِرْق وادٍ (٥) لبني (٦) حنظلة وموضعان (٧) بالبصرة ـ وبالضم ـ : جمع عِراني لشاطئ البحر مخفف عُرُق .

(١) جزء من آية ٢٢٤ من سورة البقرة .

(٢) في "غ" " باطن " .

(٣) في ديار كلب به ماء من أطيب مياه نجد يخرج من صفاً صلد . انظر معجم البلدان ٤/١٠٥ ـ ١٠٦ .

(٤) معجم البلدان ٤/١٠٧

(٥) معجم البلدان ٤/١٠٧

(٦) بن مالك ، وهي أكبر قبيلة في تميم ، مساكنهم في الجاهلية : السُمّان (معجم قبائل العرب ٣١٠)

(٧) في معجم البلدان ٤/١٠٨ " وعِرق ـ أيضا " ـ : موضع على فراسخ من هيث ، وعِرق : موضع قرب البصرة " .

العَـــرَق : محركة ـ: ماجرى من أصول الشعر من ماء الجلد هو فـــى الحيوان ، ويستعار لغيره ، والعَرَق ـ : أيضا ـ : ندى الحائط ، والثواب أو قليله واللبن ، والزبيب ونتاج الابل ، والنَقْع ، والسطـــر من الخيل والطَـــيْر وكل مصطف والقفة المنسوجة أى[1] من الخوص قبل أن يجعل منه الزنبيل ، والزنبيل نفســـه ، والشوط ، وعَرَق القربة كناية عن الشدة والمجهود والمشقة ، والعرق ـ أيضـــا : مصدر عَرَق : كسل ، وكُلّ صفـ[2] من اللبن فى الحائط ، وجمع عرقة للنِسْمـــــة التى يُشَدّ بها الأسير ، والعِرَق ـ كعنب ـ : جمع عِرْقة للاصل ـ وكصُرد ـ : جمـــع عُرَقة ـ بالتحريك ـ وهو الكثير العرق من الناس .

عَرِمَ العظمَ ـ كتعب ـ : نزع ماعليه من لحم ، والصبى أمه : رضعهـــا والإبل ، الشجر : نالت منه ، والرجلَ : أصابه بعُرام أى شراسة وأذى ـ وعَـــرِم العظم ـ كفرح ـ : فتر ، وعَرُم ـ ككَرُم ونَصَر وسَمِع ـ : اشتد .

العَـــرْن : وضع العِران فى أنف البعير ، ومصدر عَرَن : مَرَن ، والسهـــم رَصّفه والجلد : دبغه بالعرنة ـ وبالكسر ـ : ريح الطَبْخ ـ وبالضم : مخفف عُرُن لجمع العَرين للضبع والذئب والحية ، ومأوى الأسد ، وصياح الفاختة ، وفنـــاء[3] الدار ، والشوك ، والفريسة ، والعِزّ ، وحُجْر الضَبّ ، وجمع العِران ـ ككتـــاب ـ لعود البكرة ، والبعد ، والقتال ، ووجار[4] الضبع ، والقرن .

العَـــزّ : الغلبة ـ وبالكسر ـ : [المطرة][5] الشديدة العَرف[6] والامتناع كالعِزّة والعَزازة ـ وبالضم ـ : جمع السَنَة العَزّاء للشديدة .

(١) ليست فى "غ" .
(٢) فى الأصل وفى "غ" : "ضيف" وهو تصحيف . انظر القاموس (عرق)
(٣) فى الاصل "قباء" وهو تصحيف ، وما أثبته عن "غ" .
(٤) فى الأصل "جاد" وفى "غ" "وجا" وهو تصحيـــف ، انظـــر القاموس (عرن) .
(٥) زيادة اقتضاها السياق .
(٦) فى القاموس (سرف) : السرف : ضد القصد .

العَـزْم : ارادة فعل الشيء ، والقطع عليه ـ ضم ـ ومصدر عَـزَم الأمرُ نفسَه : اذا أعزم عليه ، وعَزَم على الرجل : أقسم ، وعزم الراقي : قرأ العزائم أي الرُّقى ، والعزم ـ أيضاً ـ : نَجِير[1] الزبيب ـ وبالكسر ـ : أم العِزْم ـ وبفتح وهي الاست . وكذلك

وكذلك عِزْمة . وأم عِزْمة ، والعُزْم ـ بالضم ـ : [2] العَزْم ، وجمع العَزوم على الأمر تخفف عزم .

العَسْر : مصدر عَسَره يعسُره : طلب منه على عُسْرة ، وعسَره جاء عن يساره وعَسَرت الناقة : رفعت ذنبها في عدوها ـ وبالكسر ـ : قبيله [3] ، وقد تفتح وموضع [4] ـ وبالضم ـ : ضد اليسر ، وجمع الأعسر للذي يعمل بيده اليسرى ـ خاصة ـ .

عَسَره ـ كنصره ـ وسمعه : جاء عن يساره ، وعسِر الرجل ـ كفرح ـ : صار أعسر ، وعَسُر الأمر ـ ككرم ـ عُسْراً وعَسَرة ـ وعَسِر ـ كفرح ـ عَسَراً : صار عسيراً .

العَسَل : الناقة السريعة . ومصدر عَسَل الطعام يَعْسُله : خلطه بالعَسَل ، والقوم : زوّدهم إياه ، والرمح عَسْلاً وعُسُولاً وعَسَلاناً ، واشتدّ اهتزاز ، ـ وبالكسر ـ : أبو قبيلة [5] ، وفلان عسل مال [6] ، أي : حسن الرِّعْية له ـ وبالضم ـ : جمع العسل ، ويجمع على عُسُل وعُسول وعُسَلان ، والمُعْسِل : الرجال الصالحون ، ويجوز تخفيفه .

العَسْن : الطول مع حسن الشعر والبياض ، وموضع [7] ـ وبالكسر : المِثْل والشَّحْم ـ وبثلث ـ وبالضم ـ : السِّمَن .

(١) في اللسان (شجر) : "الشجير ما عُصِر من العنب فجرت سلافته ، وبقيت عصارته" .
(٢) في "خ" زيادة "وجمع" وهو خطأ من الناسخ .
(٣) في القاموس (عسر) ومعجم البلدان ٤ / ١٢١ "من الجن" .
(٤) عِسْر ، وقيل عِسْر ـ موضع في بلاد أشجع (معجم ما استعجم ٩٤٤ ومعجم البلدان ٤ / ١٢١)
(=)

العشر : أخذ عُشْر الأموال ، ومن المعدد ... ، ومصدر عَشَرهم كنصرهم عارعاً شرّهم ـ وبالكسر ـ : وِرْد الإبل اليوم العاشر ـ وبالضم ـ : جزء من عشرة وجمع عشير للصاحب والزوج . (١)

العَصْبة : شجرة تلتوي على غيرها من الشجر ، وفَعْلة من العَصْب وهو الطَّيّ واللّيّ (٢) والشَدّ وغمّ ما تفرّق من الشجر ، وشد خُصْيي التَيْس أو التيس حتى يسقطا وشدّ فخذي الناقة لتدر ، وانساخ الأسنان من غبار ونحوه .

وجُفاف الرّيق على الفم ، والإطاقة بالشيء ـ وبالضم ـ : من الرجال والخيل والطير : ما بين العشرة الى الأربعين ، وهَنَة تلتفّ على القَتَاد لا ينزعها الا بعد جَهْد .

العَصْل : مصدر عَصَل : بال ، والعود : عوّجه ـ وبالكسر : المِعَى عن المطرز (٣) ـ والتحريك أكثر ـ وبالضم : جمع الأعصل للمعوّج الساق ، وللملازم للشيء المنعطف عليه المعي .

العَصْمة : فعلة من عَصَمَ يعصِم : اكتسب ومنع ووقى ، واليه اعتصم به ، والقربة جعلها عِصاما (٤) ـ وبالكسر : المنع ، واسم رجل (٥) ـ وبالضم ـ القِلادة ـ وبكسر ـ : والاسم من عصم الوَعْل فهو أعصم إذا كان في ذراعيه أو أحدهما بياض ، وشاته أسود .

العَصَف : الكَسْف بالأسنان ـ وبالكسر : السيء الخلق ، والبليغ المنكر ، والعِرْن ، والقويّ على الشيء ، والقيّم للمال ، وما عَفِر من شجر الشوك ، ومالا يكاد ينفتح من الأغاليق ـ وبالضم ـ : المجين تعلفه الإبل ، والقتّ ، والشعير والحنطة لا يشركهما شيء .

(*) (٥) فخذ من بني عمرو بن يربوع من العدنانية (معجم قبائل العرب ٢ ٧٨٠)

(٦) في الأصل "ماء" وهو تصحيف ، وما أثبته عن "غ" .

(٧) في معجم ما استعجم ٩٤٣ "ذكره الخليل" وفي معجم البلدان ٤ / ١٢٤ "معروف" وفي اللسان (عَسَن) :

(كان عليهم بجنوب عَسْنٍ .. غَمًا مايستهلّ ويستطيرُ)

(=)

المضاض : ـ كسحاب ـ : مايعض عليه ، وما غلظ من الشجر ـ وبالكسر : عَضّ الفرس ، وهو عِضاض عيض أى : صبور على الشدة : ـ وبالضم ـ عِرْنين الأنف . والمُضاضيّ : الرجل الناعم اللين ـ والبعير السمين .

المَضاض : كسحاب ـ أيضا ـ : مايُعَضّ عليه ، والمَضيض ـ : القريص والعضّ الشديد ، والمَضوض : ما يُعَضّ عليه ويُؤكَل كالمَضاض ، والقوس لصوت وترها بعد مدها ، والمرأة الضيقة الفرج ، والداهية ، والزمن الشديد الكَلِب[1] ومُلْك فيه عسف وظلم ، والبئر البعيدة القعر . أوالكثيرة الماء كالفضاض .

المَضْد : القطع والاعانة والضرب على العضد ، ولغة فى عَضُد ـ وبالكسر ـ : لغة فيها ـ أيضاً ـ من عَضِد ـ ككَتِف ـ نقلت الكسرة من الضاد الى العين . والمُضد ـ بالضم ـ لغة أخرى فيها ، وجمع الأعضد ، وهو الدقيق العضد ، ومن أصابه داء فى عَضُده .

المَضَد : محركة ـ : داء فى المَضُد ، ومايقطع من الشجر ـ وككتف ـ : من دنا من عَضُدي الحوض ، والمشتكي من عَضُده ، وحط رضم الأثن من جوانبها ـ وكسَبَب ـ معروف ، وفيه ستّ لغات .

المَضْل : مصدر عضل عليه : ضيق ، ومصدر عَضَل به الأمر : اشتد وعَضَل المرأة : منعها من الزوج ، والمِضْل ـ بالكسر ـ : مصدر عَضَل المرأة عَضْلا وعِضْلاناً : منعها الزوج ظلماً ، والمضل ـ أيضا ـ : الداهية من الرجال ـ وبالضم ـ جمع العَضُل ، وهو الضخم عَضَلة الساق .

(=) (٨) فى الاصل " للزوج " وما أثبته عن " غ " .

(١) فى الاصل " الكى " وساقطة من " غ " ، وما أثبته عن القاموس (عصب) .

(٣) مثلثات ابن السيد لوحة ٦٩ .

(٢) فى اللسان (عصم) : " العصام : رباط العربة وسيرها الذى تحمل به أوهو حبل تشد به " .

(٤) عصمة بن أبير ـ رضى الله عنه ـ وعصمة بن الحصين ، وعصمة بن رئاب ابن حنيف ـ رضى الله عنهم ، وفيه غيرهم انظر الإصابة ٤ / ٢ ٥٠ ـ ٥٠٥ .

(١) فى الاصل " والكلب " وما أثبته عن القاموس (عضض) .

المطـــف : الميل والإمالة ، والرحمة ، وقارعة الطريق ـ ويكسر ـ وأن تعطف الظبية عنقها وتنام ـ وبالكسر ـ : الجانب من كل شيء ـ وبالضم ـ الأردية والسيوف ، جمع عِطاف .

المفَـــج : المرك والضرب والنكاح والمِعى[1] . أوما ينتقل اليه الطعام من المعدة ، وفيه لغات فَجَ وفَجٍ وفِجٍّ ، والمُفْج ـ بالضم ـ : جمع الأفـــج من الرجال ، للعظيم الأفخاج .

المفســـر : التراب ـ ويحرّك ـ والتمريغ في التراب ـ وبالكسر ـ : الرجل الخبيث ، والذكر من الخنازير ـ ويضم ـ وبالضم ـ : الحمر من الظباء ، والسابعة والثامنة والناحية من ليالي الشهر ، ومن الرمال : الكُثبان الحمر ، والشجاع ، الجلد ـ ويكسر ـ : والغليظ الشديد [1] ، وموضع [2] .

غفـــره : في التراب : مَكَه ـ كمفرة ـ والنخل غَفاراً : ألقحهـــا وأصلحها ، والحب غفراً : زرعه ، أو سقاه بعد أن زرعه ، وغَفِر الظبي ـ بالكســر ـ غفرة : أشبه لونه لون التراب ، وغفر الرجل ـ بالضم ـ غفارة : صار غفـــرا شجاعـــا .

العقبـة : فعلة من عَقَبه : ضرب عَقِبه ، وشدّه بالعقب ، وفلاناً : جـا ء بعده ، والقرط : شَدّ فيه خيطاً ، وعَقَب فيه بخير : جاء به من عنده ـ وبالكسر ـ أثـــر الجمال والسرف ـ وبالضم ـ أن تركب [3] أميالاً ثم تنزل ، ويركب صاحبـــك ومرقة ترد في القدر المستعارة مع شيء من اللحم وغيره .

(١) في الاصل " الشد " وكذا في "غ" وما أثبته عن القاموس .

(٢) كثبان حُمْر بالعالية في بلاد قيس (معجم ما استعجم ٩٤٨) وفي معجـــم البلدان ٤ / ١٣١ " نجد غُفر : موضع قرب مكة ، وبلد لقيس بالعالية " .

(٣) في الأصل (ترحب) وهو تصحيف ، وساقط من "غ" .

المَقْـــد : م ويكون فى الحبل ، والعقد : العهد والبيع ـ وبالكسر ـ القلادة ـ وبالضم : جمع الأعقد للكلب والذيب الملتوى ذنبه ، والتيـــس فى قرنـــه عقدة .

المَقْصـــة : المرة من عقص شعره : ضفره وفتله ، والمِقْصة ـ بالكسر ـ والمقيصة الضفيرة ، وعُقْصته القرن ـ بالضم ـ : عُقْدته .(١)

المَكّـــة من الليالى الشديدة الحر ، يقال : ليلة عَكّة ، والمكـــة ـ أيضا ـ : شدة الحر ـ ويثلث أولها ـ ، وعَكّة ـ أيضا ـ : بلد (٢) ، والمُكـــة ـ بالضم ـ آنية السمن . ج عُكَك وعِكَاك ـ وبالكسر ـ : شِدّة الحر ـ ويثلث ـ وهيئته ـ ويضمّ ـ وضرب من نبات (٣) الهودج مُوشّى ـ ويفتح ـ وبالضم : النوبة والبدل والشىء من المرق يردّه مستعير القدر إذا ردّها ، والليل والنهار .

المَلـــب : الأثر والحزّ والمكان الغليظ ـ ويكسر ـ والشىء الصُلْب والثَلْم فى السيف بالضرب . والأخذ من جانبى الطريق ، وحَزْم مَقْبِض السيف ونحـــوه بمِلْهاء البعير أى : عَصَبِ عنقه (٤) ـ وبالكسر ـ : الرجل لا يطمع فيما عنـــده والمكان الذى لومطر ه هرا لم ينبت ـ ويفتح ـ وبالضم ـ : الضب ، وجمع عـــلاب ـ ككتاب ـ وجمع الأعلب .(٥)

(١) معنى كون التيس أعقد أو أعقص : هو أن يلتوى قرناه على أذنيه من خلفـــه " انظر القاموس (عقص) .

(٢) فى فلسطين على الساحل (معجم البلدان ٤ / ١٤٣) .

(٣) فى الأصل " نبات " وما أثبتناه عن " غ " . والنبات جمع بت وهو كساء غليـــظ مهلهل ، مُربّع ، أخضر ، وقيل هو من وبر وصوف " (اللسان بتت) .

(٤) فى الأصل " عقبه " وكذا هى فى " غ " وهو تصحيف .

(٥) مثلثـــات ابن السيد لوحه ٦٨ " الأعلب من الإبل هو الذى أصابـــه فى عنقه داء ، والعلاب سمة فى عنق البعير " .

المَلْبَسة : فعلة من عَلَبَ - وبالكسر - : أبنة غليظة من الشجر تتخذ منها المِقْطَرة - وبالضم - : النخلة الطويلة ، وقدح ضخم من جلود الإبل ، أو من خشب يحلب فيها .

المَلْسَق : الخرق في الثوب من شيء يعلق به ، ومصدر عَلِقت الإبل المضاه - كسمع - : إذا رعتها - وبالكسر - : النفيس من كل شيء ، والجراب - ويفتح - فيهما - وبالضم - جمع عليق ، وهو القضيم - يعلق على الدواب وجمع علوق للقول والداهية والمنية ، والمرأة تعلق بزوجها ولا يحب غيرها ، والناقة التي ترأم ولا تدر ، والتي تعطف الى ولد غيرها فلا ترأمه ، وانما تشمه بأنفها وتمنع لبنها ، وشجر تأكله الإبل العشار ، وما يعلق بالإنسان .

المعلقة : المرة من عَلِقَت الابل المضاه ، وعَلَق الثوب : وبه بغيه بالمَلْقى لشجر يدبغ به ، والجذبة [1] في الثوب - وبالكسر : التُرْس وأول ثوب يتخذ للصبي - وبالضم - : كل ما يتبلغ به من العيش ، وشجر يبقى في الشتاء تَعَلَّقُ به الإبل حتى تدرك الربيع وما يتبلغ به من الطعام إلى وقت الغداء كالعلاق - بالفتح - .

المَلَسَق - محركة - : الدم الغليظ أو الجامد ، ودَوَيْبَّة في الماء تمص الدم ، ومعظم الطريق ، والذي تَعَلَّق به البكرة ، وما تتبلغ به الماشية من الشجر - كالمُلْقة والعَلاق والعَلاقة والمحبة تَعْلَق بالقلب والطين يعلق باليد ، والخصومة التي [2] لا يُنفك منها ، والبكرة نفسها ، ومن القربة : سير تُعَلَّق به - وكمنبر - جمع عِلْقة . وقد تقدما - أيضا .

العَلَام - كسحاب : جمع العلامة وبالكسر جمع العَلَم للحبل الطويل - وبالضم - : الصَقْر والباشق - ويُشدد .

(١) في الأصل "الخربة" وهو تصحيف .
(٢) في الأصل "الذي" وما أثبته عن "غ" .

العَلَّام ـ كشدّاد ورمّان ـ : الكثير العلم كالعلّامة والتِعْلِيمة والتِعلامة ـ وبالكسر ـ : التعليم كالكِذّاب للتكذيب ـ وبالضم ـ: الحِنّاء [1] . وجمع عالم والصقر والباشق ـ ويخفّف ـ .

العَلَس : وسم البعير بالعلامة لشق في شفته العليا ، والغلبة في العلم ـ وبالكسر ـ : المعرفة والخلق كله كالعالَم ـ والعُلْم ـ بالضم ـ : جمع الأعلم للمشقوق الشفة . وجمع العُلْمة .

عَلَسَ شفتها ـ كنَصَر ـ : شَقّها ـ وعَلِم ـ بالكسر ـ : عَرَف وعُلِم ـ ككرم ـ صار بحيث يتعجب من علمه .

عَلْوان : اسم رجل [2] ، والعِلْيان ذكر الضباع والطويل ، والناقة المشرفة ، والضخم ، ومن الأصوات : الجهير كالعِلّيان فيهما ـ والعُلْيان ـ كعثمان عنوان الكتاب .

العَمارة ـ ويكسر ـ : أصغر من القبيلة ، وهو الحي العظيم ، والتحية كالعَمار ، والعِمارة ـ بالكسر ـ : ما يعمر به المكان ، ومصدر عَمَرَ الله منزلك عِمارةً وعَمَر المنزلَ عَمارةً والعُمارة ـ بالضم ـ : أجرة العمارة ، واسم رجل . [3]

(١) في الأصل " الحناء " وفي "غ" " الخيا " وهو تصحيف .

(٢) فيه أكثر من شخص ، منهم علوان بن عبد الله بن سعيد الحجد ري (ت ٦٦٠هـ) . ومنهم عَلْوان بن علي الأسدي (ـ ٥٢٨هـ) (انظر الأعلام ٥/٥١) .

(٣) كثير من اسمهم عمارة (بالضم) (انظر الإكمال ٥/٢٧١ والمشتبه ٤٧٠) منهم عُمارة بن أوسى ، وعمارة بن ثابت الأنصاري ، وابن حزم بن زيد ، وابن حزن بن شيطان ـ رضي الله عنهم ـ وغيرهم .
(انظر تراجمهم في الإصابة ٤/٥٧٧ ـ ٥٨٧) .

العَمْران: طرنا الكم[1] ، واللحمتان المتدليتان على اللهـــاة وعمرو بن جابر[2] ، وبد ربن عمرو[3] وعِمْران ـ بالكسر ـ: اسم[4] ، والعُمْران: جمع عامر ، وتثنية العُمْر .

عَمَرَ المكان ـ كنصر ـ : جعله أهلاً ، والمكان نفسه : صار عامراً ـ كعَمُرَ ـ ككَرُمَ ، وعَمِرَ ـ كفرح ـ ونصر ـ عَمْراً وعَمَارة : بقي زماناً طويلاً ، أو أقام .

المَنان : السحاب مطلقاً ، والشيء يمسك الماء ، والمنين ـ كحكيم ـ : من لا يقدر على حبس ريح بطنه ، والمَنُون ـ كشكور ـ: الدابّة المتقدمة في السير .

عَنَ ـ بالفتح ـ : حرف جرّ ـ وبالكسر ـ : أمر من عان يعين ـ أصاب بالعين ـ وبالضم ـ أمر من عان البعير يعون : صار عَوَانا أي : نَصَفاً في سِنّه .

عنـدت الناقة عُنوداً : رعت وحدها ، والسلطان : تجبّر وعَنِدَ فلان عن الحق ـ مثلثته النون ـ : مال .

(١) في اللسان والقاموس (عمر) : "الكمّين" .

(٢) ابن هلال بن عقيل بن سعي بن مازن الغِزاري (التاج عمر)

(٣) بن جَوْبَة بن لوذان الغِزاري ، قاد غَطَفان لبني أسد ، فقتله خالد ابن الابرص الأسدي .

انظر التاج عمر ، وانظر المعجم ٢٤٨ .

(٤) كثير ، منهم ، عِمران بن بلال ، وابن الحجاج ، وابن حصين ، وابن عصام المُزَني ـ رضي الله عنهم وغيرهم كثير .

انظر الإصابة ٤/٧٠٤ ـ ٧١٠)

العَنْك : مصدر عَنَكَ : لزم ، والرمل : تعقّد وارتفع فلم يكن فيه طريق ، والبعير : سار في الرمل ، وقرية [1] ـ وبالكسر ـ : سُدْفة من الليل من أوله الى ثلثه ـ ويثلث ، ومن كل شيء : ما عظم منه ، والأصل ـ وبالضم : جمع عنيك للرمل المتعقد .

العَوْد : الرجوع كالعَوْدة ، وزيارة المريض ـ كالعيادة والعُوَاد ة وانتياب الشيء كالاعتياد ، والمسنّ من الإبل والشاء ، والرجال ج عِيدَة وعَوِدة ، والطريق القديم وفرسان [2] ، والقديم من السُودَد [3] ، والعود ـ بالضم ـ : الخشب [4] والذي يضرب به ، والذي يتبخر به ، والمعظم في أصل اللسان ، وأم العود القبة ، والعيد : ما اعتاد الإنسان من هم أو مرض أو حزن وغيره ، وكل يوم فيه جمع ، وشجر جَبَلي ، وفحل م [5] وإليه [6] تنسب النجائب العيدية على قول ، وجمع العادة .

العَوْس : الطوفان بالليل كالعُوسان ، ومصدر عاس على عياله : كدّ عليهم وكدح ، ومال : أحسن القيام عليه [7] ، والذئب : طلب شيئا يأكله ـ وبالضم ـ ضرب من الغنم ، وجمع العَوْساء ـ وبالكسر ـ : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة . جمع أعيس وعيساء .

(١) في معجم البلدان ٤ / ١٦٢ "عُنَك بلفظ زُفَر . . علم مرتجل لاسم بريّة بالبحرين . . وأما عَنْك فموضع ، ورد ذكره في قول عمرو بن الأهتم :
الى حيث حال الميث في كل روضة من العنك حوّاء الذنائب محلال"

(٢) هما فرسا مالك من جشم ، وفرس أبيّ بن خلف " اللسان (عود)

(٣) في القاموس (سود) : "السود والسودد والسُودد ـ بالهمزة ـ كقنفذ ـ السيادة"

(٤) هي الفحثة أو الفحث ، وهي ذات الأطباق من الكرش (اللسان فحث) .

(٥) انظر التاج (عود) .

(٦) في الاصل زيادة "خ" وليست في "غ" .

(٧) في الاصل "عليها" وهو تصحيف .

المـاص : والمُوَيص [1] واد بان بين الحرمين الشريفين مكة والمدينة ـ وبالكسر ـ : الشجر الكثير الملتفّ ، والأصل ، وكلّ العضاه إذا اجتمعت وتدانت ومَنْبِت خيار الشجر وماء وعَرَض من أعراض [2] المدينة ، والعوص ـ بالضم ـ : جمع العائص من الشاء [3] وهي التي لم تحمل أعواماً .

المَيْهنـة : المرّة من عَهَن : أقام وخرج وجدّ في العمل وعهد ، والسَعَف يبست ـ وبالكسر ـ : شجرة ، والقطعة من المهن للصوف والإجِنّة ـ وبالضم ـ : انكسار في القضيب بلا بينونة ، وقد عَهَن ـ كضرب ـ .

المـعـير : الحمار ، وغلب على الوحشيّ ، والجمع أعيار وعِيار وعُيور وعُيورة وعِيارات [4] ومَعْيوراء ، والمَعْظم النّاتيء وَسَطَ الكتف ، ومن السيف والفصل : الناتيء وسطهما ، وكل ناتيء في مستوٍ ، وما تحت الفرع من باطن الأذن ، والوتد ، والجبل ، والسيد ، والملك ، والطبل ، والستن في الصلب ، وجبل [5] بالمدينة ، ووادٍ [6] ، ورجل كافر [7] كان له واد فأحرقه الله ، وخشبة تكون في مقدّم الهودج ، ومصدر عار الحمار : أفلت ، وذهب على وجهه ، وعار السهم : ذهب الى غير المقصود به ، والبعير : ترك شوكها ، وذهب الى أخرى ، والقصيدة : سارت ، والعِير ـ بالكسر ـ : القافلة مؤنثة ، أو الإبل تحمل الميرة ، والعُور ـ بالضم ـ : جمع الأعور لمن ذهب حس

(١) في الاصل " المفيص " بالفاء ، وفي " غ " " العيص " وكلاهما تصحيف وانظر ما كتبه المصنف في " المغانم المطابة " ص ٢٤٢

(٢) انظر ما كتبه المصنف عن " العيص " في كتابه " المغانم " ص ٢٨٨ وما كتبه الجاسر تعليقا على ما ذكره .

(٣) في الأصل و " غ " " الشاة " .

(٤) في القاموس (عير) : " جج عيارات "

(٥) المغانم المطابة ٢٨٧ ـ ٢٨٨)

(٦) في معجم البلدان ٤ / ١٧٢ " العير اسم وادٍ كان مخصبا فغيره الدهر فأقفر ، فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الموحش ، وقال ابن الكلبي : كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع ، وكان مؤمنا بالله ثم ارتد فأرسل الله على واديه نارا فاسود وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل " انظر المغانم ٢٨٧ " .

إحدى عينيه ، والردي من كل شيء ، وللضعيف الجبان البليد الذي لا خير فيه وللدليل السيء الخلق والدلالة ، وللدارس من الكتب الذي لا علم فيه من الطرق ، ولمن لا سوط معه ، ولمن لا أخ له من أبويه .

العَيْط : مصدر عاطت الناقة تَعيط وتَعُوط عَيْطا وعِياطاً : إذا لم تحمل سنين من غير عقر فهي عائط ـ وبالكسر ـ : جياد (١) الإبل وأفتاؤها ، وجمع العائط من النوق كالعوط ـ بالضم ـ والعِيط والعيطات ، وعِيْط ـ مبنيّة على السكون (٢) ـ : صوت الفتيان إذا تصايحوا ، أو كلمة ينادى بها عند السكر والغلبة .

العَيْن : الباصرة ، وينبوع الماء ، ومفجّر ماء الرَّكيّة ، والدينار والمال العتيد الحاضر ، والذهب عامّة والربا (٣) ، والمَيل في الميزان ، ومطر أيّام لا يُقْلِع ، وأهل البلد ، وخيار الشيء ، ونفس الشيء ، وحقيقة القبلة ، والجماعة والناحية وحرف هجاء ، والشمس ، أو شعاعها ، وداء رقيقة على الجلد ، والدَّيْدبان ، والجاسوس ، ونقرة الرُّكْبة (٤) ـ وقرية (٥) باليمن ، وقرية (٦) بالشام وموضع (٧) ببلاد هذيل ، وطائر ومن السحاب ما أقبل من ناحية قبلة العراق وعين يمينها ، والنظر والمعاينة ، وكبير القوم ، ومنظر الرجل ، وأهل الدار ، ومصدر عانه : ضربه على عينه ، وعانت البئر : كثر ماؤها ، وعان الماء : جرى ، وعانه : أصابه بالعين ، وجمع الأعيان للإخوة بني أبٍ وأمٍ ، وعين القوس (٨) التي يقع فيها البندق ، وأنت على عيني أي في الإكرام والحفظ جميعا ، وعد عن

(١) في القاموس " خيار " .
(٢) كذا وردت ، وفي القاموس " وعيط ـ بالكسر ـ مبنية ـ " وضبطها ابن السيد في مثلثاته لوحة ٧٣ بالكسر " .
(٣) في الأصل " الرَّبى " وفي " غ " " الرنى " وهو تصحيف . انظر القاموس (عين)
(٤) في الأصل " بقرة الركبة " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .
(٥) من مخلاف سنحان (معجم البلدان ٤ / ١٧٥)
(٦) معجم البلدان ٤ / ١٧٥
(٧) معجم ما استعجم ٩٨٦
(٨) في الأصل " عند " وهو تصحيف وما أثبته عن " غ " .

أى كالعبد مادام تراه كذا صديق عين . ورأس عين [1] بلد ، وعين ـ بعة دنانير : نصف دانق ، والعِين ـ بالكسر ـ : بقر الوحش ، وجمع العيون للشديد الإصابة بالعين ، وجمع العيناء للعظيمة العينين من البقر والنساء .

والعون ـ بالضم ـ : جمع العَوان من الحروب ، وهى التى قوتل فيها مَرَّة ومن البقر والخيل التى نُتجت بعد بطنها البكر ، ومن النساء التى كان لها زوج ، وجمع العانة ، وهى القطيع من حمر الوحش ، والعَوْن ـ بالفتح ـ الظهير والمعاونة ، واسم . [2]

(١) معجم ما استعجم ٦٢٣ وفيه " رأس العين ، وعين اللغويين يقول : رأس عَيْن ، وينكر أن تدخله الألف واللام ، وهو موضع فى ديار بنى أبى ربيعة بن ذُهل بن شيبان ... وهى بين الحيرة و الشام " .

(٢) فى الإكمال ٥ / ٣٠٥ " وأما عون فجماعة " منهم عون بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى ـ رضى الله عنه ـ وعون بن قيس الخثعمى ـ رضى الله عنه ـ (انظر الإصابة ٤ / ٧٤٤ ـ ٧٤٥) .

" باب الغين "

غَرَبَ ـ كنصر : غاب ومَدّ ـ وكفرح ـ : اسودّ وجهه من السموم ، وغَرُب الكلام غرابة ـ ككرم ـ : غمض وخفى .

الغَرّ : موضع[1] ، وكل كسر متثن فى ثوب أو جلد ، ونهر دقيق فى الأرض ، وحدّ السيف ، والشق فى الأرض ، واسم ما يزق به الطائر فرخه ، ومصدر غرّه : زقّه . وغَرّ : أكل ، والفِرْغِر لدجاج السِنْد ، وإبله : أطعمها الفِرْغِر لنبات ، وفلاناً : غراً وغروزا ، وغَرَّه : خدعه ، وأطعمه بالباطل ، والغِر ـ بالكسر ـ الشاب الذى لا تجربة له كالغَرير ، وهى غِرٌّ وغِرّة وغَرِيرة ـ وبالضم ـ : طير فى الماء ، وجمع الأغرّ من الخيل والناس ، والغُرّاء .

الغَرّة : المرة من غره فى معانيه الثلاثة ـ وبالكسر ـ : الشابة التى لا تجربة لها كالغِرّ والغريرة ، والغفلة ـ وبالضم ـ : بياض فى جبهة الفرس كالغُرْغرة ، والعبد والأمة ، ومن الشهر ليلة استهلال القمر ، ومن الهلال طلعته ، ومن الأسنان : بياضها وأوائلها ، ومن المتاع : خياره ، ومن الكرم : سرعة بسوقه ، ومن القوم : شريفهم ، ومن الرجل : وجهه أو طلعته ، وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح ، فقد بدت غرته .

الغَرار : مصدر : غرّ وجهه يَغُرّ غَرَراً وغرة وغَرَاراً أى صار ذا غرّة . وبالكسر : حدّ الرمح ، والسيف ، والسهم ، والقليل من النوم وغيره ، وفى الصلاة : نقصان فى ركوعها وسجودها ، وفى التسليم أن يقول : سلامٌ عليكم ، وأن ، تردّ بعليك لا عليكم[2] ، وكساد السوق ، وقلة لبن الناقة كالمُغَارّة . والمِغْزال

(١) بينه وبين هجر يومان ، انظر معجم البلدان ٤ / ١٩٣ ومعجم ما استعجم ٩٩٣ .

(٢) كذا فى " غ " والذى فى اللسان " المغار " بدون ثاء .

(٣) فى " غ " " بعليكم " بزيادة حرف الجر .

التى[1] تضرب عليها[1] النصال لتصلح ـ وبالضم ـ : جبل[2]

غَرّان : بالفتح والشد ـ موضع[3] ، والغِرّان : تثنية الغر الذى لا تجربة له ، والغُرّان ـ بالضم ـ : النفاخات فوق الماء .

الغَرْس : بالفتح ـ : إثبات الشجر فى الأرض ، والشجر المغروس ووادٍ[4] قرب فدك ، وبئر غَرْس[5] بالمدينة ، والغرس ـ بالكسر ـ : مايخرج مع الولد كأنه مخاط أوهو جليد تعلى وجه الفصيل ساعة يولد والغراب ـ : وبالضم : جمع غريس للنعجة ، وجمع غريسة لفسيل النخل .

الغَسْل : مصدر غَسَل الثوب وغيره ، ومصدر غَسَل فلاناً : ضربه فأوجعه وجاريته : نكحها ـ كغسّلها ـ والفَحْلُ النَاقَةَ : أكثر ضرابها ـ وبالكسر الفحل الكثير الضراب ، والماء الذى يغتسل به ـ ويضم ـ : الخطمىّ ـ وبالضم : اسم الغَسْل وجبل[6] ـ ويحرك ـ وجمع غسول لما يغسَل به .

الغَلّ : الدخول فى الشىء والإدخال ، وان تشتد حرارة جوف البعير عطشا ـ وبالكسر : الحقد ، وبالضم : شدة العطش ، والحرارة فى الجوف .

الغَلّة : الدخل من كراء دار ، وأجر غلام ، وفائدة أرض ـ وبالكسر ـ الحقد والهيئة من غَلّ : دخل وأدخل ـ وبالضم : العطش ، وشدة حرارة الجوف ، وشعار يلبس تحت الثوب ، وهو الغِلالة ـ أيضا ـ وخرقة تشد على رأس الإبريق .

(١) كذا فى الأصل وفى القاموس (غرر) "الذى" "وفيه" "عليه" وفى اللسان كما فى القاموس .

(٢) اسم جبل بتهامة (معجم البلدان ٤ / ١٩٠)

(٣) بالشام (معجم ما استعجم ٩٩٤)

(٤) المغانم المطابة ٣٠٢ وفيه" وادى غرس بين معدن النقرة وفدك" وفدك قرية على يومين من المدينة (المغانم ٣١١ ـ ٣١٢)

(٥) بقباء (المغانم ٤٦ ـ ٤٧) .

(٦) يمين سميراء ، وبه ماء يقال له غُسْلة (معجم البلدان ٤ / ٢٠٤)

الغَمْر : الماء الكثير ، والكريم ، والواسع الخُلُق ، ومعظم البحر ، والجواد من الخيل ومن الناس : جماعتهم ولفيفهم ـ وبالكسر ـ : الحقد ويحرك ـ ومن لم يجرّب الأمور ـ ويثلث ـ وبالضم ـ : الزعفران .

غَمَرَ الماءُ ـ كنصر ـ : كثر وعلا ، والماءُ الشيءَ : غطاه ، وغمرت يدي ـ كفرح ـ : دسمت فهي غمرة ، وصدره عليّ : حقد ، غَمُرَ ـ ككَرُمَ غمارةً إذا كان غمراً .

الفَيْل : اللبن ترضعه المرأة ولدها وهي تُؤْتَى أو حامل ، أو هو ترضعه على تلك الحال ، والساعد الممتلئ ، والغلام والسمين العظيم كالمفتال فيهما ، والماء الجاري على وجه الأرض ، والعَلَم في الثوب ، وكلّ موضع فيه ماء ، والواسع من النبات ، وموضع[1] ـ وبالكسر ـ : الشجر الكثير الملتفّ ، وجماعة القصب ـ والحلفاء ـ والفُول ـ بالضم ـ : الهَلَكة والداهية والسِمْلاة[2] ، والفول ـ بالفتح ـ : الصُداع والسكر ، وبُعْد المفازة المشقة ، وما انهبط من الأرض ، وجماعة الطلح والتراب الكثير .

(١) في معجم البلدان ٤/٢٢٢ " غيل : موضع في صدر يلملم ، وموضع قرب اليمامة "

(٢) في الأصل السمالة .. وفي " غ " السمال " .

" بـاب الفـاء "

الفَـأل: ضد الطِيَرة ، وهو أن يسمع الإنسان كلاماً حسناً فيتفاءل به ، ولا فال عليك : لا ضير ، ورجل فال [1] الرأى أى : فائله ، والفُول : حب كالحمّص والباقلا عند أهل الشام .

الفَـدْر: مصدر فَدَر اللحمُ : ترك الضراب ، ومصدر فدر اللحمُ إذا بَرَد وهو طبيخ ، والفِدْر ـ بالكسر ـ وكعِنَب ـ : قِطَع اللحم ـ وبالضـمّ ـ : جمع الأفدر ، للقصير ، وجمع الفَدُور للوعل [2] العظيم ، والمتوغِّل فى الجبل .

الفِـرار: ويثلث ـ : الكشف عن أسنان الدابة لينظر سنّها ، وفَرار ـ كقطام ـ : أمر بالهرب والفِرار ـ بالكسر ـ : الهرب والرَوغان ـ وبالضـم : ولد النعجة ، والماعزة والبقرة الوحشية .

فَسَرَت الرجل ـ كضَرَب ـ فجر فجوراً ، وفرت ـ كفرح ـ : ضعف عقله وفَسُرت الماء ـ ككَرُم ـ فروتةً : عَذُب .

الفَـرْج: الثغرة والتكشف ، والثغر ، وموضع المخافة ، وما بين رجلي [3] الفرس ، وكورة [4] بالموصل ، وطريق عند أُضاخ [5] ، وكلّ شقّ وصدع فى شىء ـ وبالكسر : الذى لا يكتم السِرّ كالفُرُج ـ بضمّتين ـ والفُرْج ـ بالضـم مدينة بفارس [6] ، وجمع الفارج [7] للبارز الظاهر .

الفُرْس: القتل ودقّ العنق ـ وبالكسر : نهت ـ وبالضم : أهل فارس .

(١) فى القاموس " فيل " رجل فيل الرأى ـ بالكسر والفتح وككَيِّس وفاله وقائله وقال من غير إضافة : ضعيفه "
(٢) فى الأصل " الوغل بالقتين "
(٣) فى الأصل " رجل "
(٤) التاج (فرج)
(٥) معجم البلدان ٤ / ٢٤٧) وأضاخ ماء معروف بعالية القصيم .
(٦) معجم البلدان ٤ / ٢٤٧)
(٧) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٨٠ " فريج " .

الفَرِصَة: نواة القَلْب، والريح التي فيها الحَدَب، وكل قطع وخرق وشق ـ وبالكسر: خرقة أو قطعة تتمسح بها المرأة من الحيض ـ وبالضم: النَّهْزة والشرب والنقسرة.(١)

الفَرْع: من كل شيء: أعلاه، والمال الطائل المعدّ، وهو(٢) الجوهري فحرّكه والشعر التام، والقوس عملت من طرف القضيب، والقوس الذكر المشقوقة، والصعود والنزول، وافتضاض البكر، والكف، والمنع، والعلو بالشرف أو الجمال ـ وبالكسر ـ: وبالضم ـ: موضع(٣) من أضخم أعراض المدينة.

الفَرْغ: مخرج الدلو بين العراقي، والاناء يكون فيه الدِبْس ـ وبالكسر ـ: الفراغ من الناس، وذهب دمه فَرْغاً وفُرُوغاً أي: هَدَراً، والفُرْغ ـ بالضم ـ جمع الأفرغ للفارغ، وجمع الفِراغ لجانب الدلو، وللكثيرة اللبن الواسعة الخِلْف من الإبل، وللقوس البعيدة المرمى، وللقدح الكبير، وجمع فَرِيغ للطريق الواسع، وللواسع الخَطْو من الخيل، وللعريض من السِهام، وللمستوى من الأرض

الفَرْفار: الطَيّاش والمِكْثار، والأَسَد ـ ويكسر ـ والذي يكسر كل شيء، وشجر للقِصاع، ومركب من مراكب النساء، والفِرْفير: نوع من الألوان، والفُرْفور: الجمل السمين، وسويق من الينبوت(٤)، والغلام الشاب، والعصفور، وطائر آخر.

(١) كذا في الأصل وفي "غ" ولعل صوابها "النهزة" وما هنا أصابه تصحيف.
(٢) للطاح. (قلم)
(٣) (المغانم المطابة ٣١٥ـ٣١٧)
(٤) في اللسان (نبت): "الينبوت: شجر الخشخاش، وقيل: هي شجرة شاكة، لها أغصان وورق، وثمرتها مدورة، وقال أبو حنيفة: الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار والذي يسمى الخَرُّوب، له ثمرة كأنها تفاحة فيها حبّ أحمر، وهي عقول للبطن يتداوى بها، والضرب الآخر: شجر عظام، قال ابن سيده: تكون الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح، ولها ثمرة أصغر من الزعرور، شديدة السواد، شديدة الحلاوة، ولها عجم يوضع في الموازين" أ هـ بتصرف.

الفَـــرْق : الفصل والقضاء ، وفَرْق الشعر ، وطائر ، ومكيال يسع ثلاثة آصع ـ وبالكسر ـ: القطيع من الغنم العظيم ، والفلق من كل شيء إذا انفلق ، والجبل ، والهضبة ، والموجة ـ وبالضم ـ : الفرقان أى القرآن ، وجمع الأفرق للديك الأبيض والشاء البعيد مابين خصييه ، والأفلح ، ومن الخيل : ذو[1] خصية واحدة ، وجمع الفرقاء للبعيدة مابين الطبيين .[2]

الفِـــرْقة : فعلة من فرق ـ وبالكسر : الطائفة من الناس ـ وبالضم ـ الفراق .

الفِـــرْك : الدلك ـ وبالكسر ـ: البغضة ، أو خاص ببغض الزوجين ـ ويفتح ـ وبالضم ـ: جمع الأذن الفركاء للمسترخية .

الفَـــزر : مصدر فزره[3] : شقه ، و[4][فلانا][5] بالعصا : ضربه والرجل : خرج على صدره أو ظهره عُجْرة عظيمة ـ والكسر : الجدى وابن البَبْر[6] ومابين العشرة إلى أربعين أو الثلاثة إلى العشرة من الضأن ـ وبالضم ـ : جمع الأفزر ، وهو الذى انعقدت فى ظهره عُجْرة عظيمة .

الفَـــزْرة : المرة من الفزر ـ وبالكسر: مؤنث الفِزر ـ وبالضم ـ: عجرة الظهر .

الفَسيل : قضبان الكَرْم للغَرْس والرَذْل الذى لا مروءة له ـ وبالكسر ـ الأحمق ـ وبالضم ـ جمع فسيل النخل .

(١) فى الأصل " وفى "غ" " ذى " .
(٢) فى القاموس (طبى) : " والطبى بالكسر والضم ـ: حلمات الضرع التى من خلف وظِلْف وحافر وسبع " .
(٣) فى القاموس (فزر) : فزر الثوب: شقه .
(٤) زيادة من "غ"
(٥) زيادة من القاموس (فزر)
(٦) فى اللسان (ببر) : " البَبْر (بهائين) ضرب من السباع . أعجمى معرب " .

الفَصّ : ملتقى كلّ عظمين ، ومن الأمر : مَحْضِه ، وحَدَقة العين والسِّنّ من الثوم وفَصّ الخاتم ، ومثلث .

الفَطْر : الشقّ ، وحَلْب الناقة بالسَّبابة والإبهام ، واختمار العجين قبل أن يخمر ، وطلوع ناب البعير ، ومصدر فطر الله الخَلْق : خلقهم ، والأمر : ابتداه وأنشأه ـ وبالكسر ـ : الإفطار وترك الصوم ، والعنب إذا بدت رؤوسه ـ ويضم ـ وبالضم ـ : ضرب من الكمأة فُعَّالى ، وشيء من فضل اللبن يحلب ساعتئذ .

الفَطْرة : المرّة من الفطر ـ وبالكسر ـ : الخِلْقة التي ولد عليها المولود في رحم أمه ، وصدقة الفِطْر ، وواحد الفُطْر للكمأة .

الفَعْل : مصدر فَعَله : عمله ، وحَياءُ الناقة ، وغيرها ـ وبالكسر ـ كناية عن كلّ عمل متعد أو غيره ـ وبالضم ـ : مخفف فُعُل جمع فِعال لنصاب الفأس والقدوم ونحوه .

فَقَر أنفَ البعير : حزّ محتى خلص الى العظم ، والخرز : ثقبه للنظم وصُلْبَه ، كسر فقاره ، وكفرح ـ : اشتكى فقاره ـ وكرم ـ : افتقر .

فَقِه فلاناً : غلبه في الفِقْه ، وفَقُهَ ـ كعَلِمه ـ فَهِمه ـ وككرم وفرح : صار فقيهاً .

الفَقْرة : فَعْلة من فَقَر ونهت ـ وبالكسر ـ : العَلَم من جَبَل أو هَدَف أو نحوه ، وأجود بيت في القصيدة ، والقراح [1] من الأرض للزرع ، وما انتضد من عظام الصُّلْب من لدن الكاهل إلى العَجْب ـ وفتح ـ وبالضم ـ : القُرْب ، وحُفْرة تحفر في الأرض ـ وتكسر ـ .

(١) في القاموس (قرح) : "القراح : المخلصة للزرع والغرس"

الفَـقْع : السرقة والضراط ، ومصدر فَقَـع لونه : خَلَصت صفرتـه ومصدر فَقَمته الفاقمة [1] ، وفقع الغلام : ترعرع ، والفِقْع ـ بالكسر ـ : البيضاء الرخوة من الكَمْأة ـ وبالضم ـ : جمع فقيع وهو الأبيض من الحمام .

فَقَمَـه ـ كنصره ـ : أخذ فَقْمه أى لحيه ، وجاريته : نكحها ، وفَقِـم ـ كفرح : بَطِر وأشِر ومالُه : نَفِد وامتلأ ، وفلانٌ : تقدم ثناياه العلى ، ولا يقع على السفلى وفقُم الأمر ـ ككرم : لم يجر على استواءٍ ـ كتفاقم ـ .

الفَلْـج : مصدر فَلَج الشيء : إذا قسمه ، ووادٍ [2] ـ وبالكسر : مكيال كبير ـ وبالضم : جمع الأفلج .

الفَلَـق ـ محركة : البيان ، والصبح ، والشق في الشيء ، وكعنب ـ كِسَر الخبز ـ وكصُرَد الداعية ، والفلق : الشق ـ وبالكسر ـ : الداعي ـ وبالضم جمع فليق للداهية .

الفَـسَـاق : الجفنة المملوءة طعاما ، والزيت المطبوخ ، والصحراء وأرض ، والفُسُق جمع فُسْقة للبن ، يجتمع بين حلبتين ، والفوق فوق السهم [4]

الفَـلّ : الثلم وهزم العدوّ ، والقوم المنهزمون ، وما ندر عن الشيء ـ كسُحالة الذهب وبرادة الحديد وشرار النار ـ وبالكسر ـ : الأرض الجدبة أو التي تمطر ولا تنبت ، أو الأرض التي لا تمطر بين ممطورتين ، أو القفرة ـ وبالضم : جمع الأفلّ من السيوف . [5]

(١) الفاقمة : الداهية القاموس (فقع)

(٢) بين البصرة وحمى ضريّة ، من منازل عديّ بن جندب التميمى ، من طريق مكة (معجم البلدان ٤ / ٢٧٢) وانظر معجم ما استعجم ١٠٢٧ ـ ١٠٢٩)

(٤) كتب فوقها في الأصل ماصورته " مقدم " ويقصد بهذا تقديمه في الترتيب وآثرت الاحتفاظ بالترتيب كما جاء دون أن أتصرف فيه .

(٥) هكذا جاء وضع هذه الكلمة في الأصل ، وأما في " غ " فقد وضعت بعد " الفيل " وقبل باب القاف .

الفُوقة : فعلة من فاقهم أى : علاهم بالشرف ، وفاق السَّهْمَ : كسر فُوقه ، وفاق الرجلَ : أصابه الفُواق ، والفاقة : الفقر والحاجة ، والفَيْقَة : اسم اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين ، ومن الضحى : ارتفاعها ، والفوقة : موضع الوَتَر من السهم - كالفوق - .

الفهر : أن ينكح الرجل المرأة ، ثم يتحول إلى غيرها فيُنزِلَ ، والفهر بالحجر ، وكلال الفرس وانقطاعه - وبالكسر : قبيله [1] ، والحجر قدر ما يُدَقُّ به الجوز ، أو قدر ما يملأ الكفَّ - وبالضم : [2] مِدْراس اليهود [3] .

الفيل : إخطاء الرأْي [4] - وبالكسر : معروف - وبالضم : الباقلاّ .

(١) هم بنو فهر بن مالك ، بطن من كنانة ، من العدنانية ، ومنهم قريش (انظر معجم قبائل العرب ٩٢٩ .

(٢) فى "غ" زيادة " موضع " .

(٣) فى القاموس (درس) : " المدراس : الموضع الذى يقرأ فيه القرآن ، ومنه مدراس اليهود " .

(٤) فى الأصل " الرائى " وما أثبته عن "غ" .

" باب القـاف "

القبـــاء : ثوب معروف ـ وبالكسر ـ : جمع القَبْو ـ وبالضم ـ : موضع[1] بالمدينة الشريفة .

القَـــبّ : القطع ـ وبالكســر ـ : العظم بين الأليتين ـ وبالضـــم : جمع الأقبّ للضامـــر .

القَبّـــة : المرة من القبّ ـ وبالكسـر : الفحث ـ وبالضم : بنـاء م القباة واحدة القبا لنوع من الشجر ـ وبالكسـر : القبة[2] ـ وبالضم : جمع القابـــي للجامع والرافع .

القبـــض : التناول بأطراف الأصابع ومجمع الرمل الكثير ـ ويكســـر : وعدٌ وفيه نَزَوان كالقَبَضي ، ووجع في الكبد من أكل التمر ـ ويحرك ـ وبالكسر : المدد الكثير من الناس ، والأصل ـ وبالضم ـ : جمع الأقبض الذي يمشي فيحثي التراب بصدر قدميه ، وللضخم الرأس ، وجمع القبوض من الخيل وهو الذي إذا جرى لم يصب الأرض أطراف سنابكه .

القَبْضـــة : المقدار المتناول بأطراف الأصابع ـ ويفتح ـ وبالضـــم : القَبْضة[3] ـ وبالكسر : هيئة القبض .

القَبالـــة : الكفالة ـ وبالكسر : حرفة القابلة ـ وبالضم : التجاه .

(١) (المغانم المطابة ٣٢٣ ـ ٣٣١) .

(٢) قبة الشاة : ذات الطباق ، وهي الحفث ، وربما خففت (اللسان قبب)

(٣) كذا وردت ، ولعل صوابها " الاسم من القبض " .

القَبَـــل : محركة ـ : المجّة الواضحة ، ولُطْف القابلة ، لإخراج الولـد ونشز من الأرض يستقبلك ، والفحج ، وفي العين : إقبال السواد على الأنف ، وأن تشـرب الإبل الماء وهو يَصُبّ على رؤوسها وأن يقبل قرنا الشاة على وجهها وأن يتكلّم الإنسان ولم يستعدّ له ، وجمع قَبَلَة للفلكة [1] ، وضرب من الخرز يُؤخَذ بها ، وشيء من عاج في صدر المرأة ، والقِبَل ـ كعنب ـ : الطاقة والجهد [2] ، والقُبَـل ـ كصُرَد × : جمع قُبْلة . القِبلة خرزة للتأخيذ ـ ويحرّك ـ وبالكسر = : الستي يصلى نحوها ، والجهة ـ وبالضمّ ـ : معروف .

القِبلـــة [3] : بالفتح ـ ويحرك ـ : خرزة للتأخيذ ـ وبالكسر ـ : الكعبة وكل ماقيل ـ وبالضم ـ : البوس .

القِشـــر : الرِّقة من العيش ، والقَدْر ـ ويحرك ـ وضمّ الشيء بعضه إلى بعض ـ وبالكسر ـ نصال [4] السهام الاهداف والقصب يرمى بها الأهداف ـ وبالضم وبضمتين ـ : الناحية والجانب .

القتـــرة : فَعْله من قَتَر يَقْتُر إذا ضيّق في النفقة ورائحة اللحم ـ وبالكسر ابن قترة وهي حيّة خبيثة ، وأبو قترة : إبليس ، والقُتْرة ـ بالضمّ ـ ناموس [5] الصائد وكُبْنَة من مَعَر أو حَصَى والثقبة يدخل منها الماء الى الحائـط .

القتـــل : الإماتة ومزج الشراب بالماء ـ وبالكسر ـ : المَدُوّ والمِشْل ـ وبالضمّ ـ : جمع قَتُول للكثير القتل .

القَحْـــف : كشط الريح ما تلاقي ـ وبالكسر ـ : الفِلْق من قصعـــة وشبهها ، وإناء من خَشَب ، والعظم الذي فوق الدماغ ـ وبالضمّ ـ : المَجاج جمع القحفاء ، وهي التي تحفّ الشيء وتذهب به .

قَحَط الناس الشيء ، وقَحَطوا ـ كجعل وكرم ـ : وقعوا في القَحْط ، وقَحَـط المطر ـ كفرح ـ من اصلاح [6] المنطق .

(١) في اللسان (فلك) : "الفلكة ـ بسكون اللام ـ المسدر من الارض في غلـظ أو سهولة ، وهي كالرحى أو الفلكة أصاغر الاكام" . (=)

القَـــدْح : الطعن فى النسب والعرض، وحكّ الزند للإيراء وغُؤُور العَيْن وغَرْف الطعام بالمقدحة للمغرفة ، وإكال يقع فى الشَجَر والسنّ ـ وبالكســـر ـ السهم قبل أن يُراش وينصل ـ وبالضـم ـ: جمع قديح للمرق ، وجمع قـــدح للذباب .

القَـــدار : كسحاب وكتاب والقُدْرة والمُقْدُرة والمقدورة والمِقْـــدَار والتِقْدارة ، والقُدورة والقُدُور والقِدْران والاقتدار والقَدْر والقدرة : القوة ، والقُدار ـ كغراب ـ : الربعة من الناس ، والطبّاخ ، وقيل : الجزّار والثعبان العظـيم واسم (٢) عاقـر الناقة ، ورجلٌ شريف (٣) من بنى ربيعة .

القـــدر : الغنى واليسار والقوة كالقُدْرة ، والتضييق كالتقدير ، وبلـوغ الشيء والطبخ ، والتعظيم ، وتدبير الأمر وقياس الشيء بالشيء ، والوَسَط مـــن الرجال والسروج ، ورأس الكتف وبالكسر ـ : ما يطبخ فيه الطعام ـ وبالضـم : جمع الأقدر للقصير المنق .

القَـــدْم : التقدّم ، والضَرْب على القَدَم ، وثوبٌ أحمر ـ وبالكســر ـ : ماسبـــق وتقدّم كالقِدْمة ـ وبالضـم ـ : التقدّم .

(=) (٢) فى الأصل " الجهة .
(٣) كذا وردت فى "غ" .
(٤) زيادة فى من القاموس (قتر)
(٥) الناموس : مكمن الصياد (اللسان غبس)
(٦) فى الإصلاح ص ٢٨٥ " ويقال : قد قُحِط الناس ، وقد قَحَـــط المطر : اذا قل " ولا أدرى أيهما أصح ما أقره أوضبطه المحقـق أم ما كتبه المصنف هنا ؟

(٢) قدار بن سالف ، وهو من التسعة الرهط المفسدين فى الارض من قوم صالح (المحبر ـ ٣٥٧) والإكمال ١٠٤/٧)

(٣) هو "ابن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة ، كان يلـــى العزّ والشرف فيهم (التاج قدر)

(١) فى "غ" : عرف للعطاء . وهو تصحيف .

القَدْمة : فعلة من قَدَمه ، ضرب على قدمه ـ وبالكسر ـ : السابقة في الأمر ـ وبالضم : الاسم من الإقدام .

قَدَم : القوم ـ كنصر ـ يقدُمهم . وقَدِم من السفر ـ كعَلِم ـ : جاء وقَدُم الشيء ـ ككرم ـ : صار قديماً .

القَدَى : رائحة الطعام الطيبة ، والقِدَى ـ بالكسر : القِدْار تقول : قِدَى رِبْح أي قَيْده ، وجمع قِدْوة لمن يقتدى به ، والقُدَى ـ بالضم ـ : جمع القُدْوة لمن يقتدى به .

القَدَاة : ريح الطعام ـ وبالكسر ـ : جمع قِدَة ـ بالفتح ـ لضرب من الحيّات ـ وبالضمّ ـ : جمع قادٍ للمسرع .

القَذَة[1] : الضرب على القَذَ[2] ـ وبالكسر : لِمّة ـ وبالضم : ريشة السهم .

القَرْء : الحيضة والمرة من الطهر ـ ويضمّ فيهما ـ وبالكسر الوِعاء

(١) في الأصل وفي "غ" : "القدة" بإهمال الدال .

(٢) في القاموس (قذذ) : "القَذَ ـ كعِدَ ـ : ما بين الأذنين من خلف ومنتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس" .

القَـــرار: الثبات والسكون ،وجمع قرارة لمستنقع الماء ـ وبالكسر ـ : جمع قَرَة للبلة الباردة ،والريح الباردة ،ومصدر قارَرْتُه على الأمر : إذا تركته عليه ـ وبالضم ـ : جمع قُرارة ،وهي مايلصق بأسفل القدر ، أو ماء بارد يصب فـــي القدر لئلا يحترق .

القَـــرَب ـ محركة ـ : سير الليل لورد الغد ، وكعنب ـ : جمع القربة وكصرد ـ جمع القَربة ،والقُرْبى .

القَرْبـــة : المرة من القرب ، وهو طلب الماء في ليلة الورد ـ وبالكسر ـ قِرْبة الماء . وبالضم وضمتين ـ : مايُتقرّب به من كلام أو فعل ،وجليس الملك وخاصّته ـ وبفتح ـ هذا ما قاله[1] ابن السيد " وأنا منه فالج بن خلاوة" .

قـــربت الإبل الماء قَرَباً ـ بالتحريك ـ : طلبت الماء ليلة وردها ،وقربـــت الشيء ـ بالكسر ـ قُرْبانا . وقَرُبت ـ بالضم ـ قُرْباناً ،وما يتقرّب به .

القَـــرابة : القرب في النسب ـ وبالكسر ـ : مصدر قرب من الماء ـ وبالضم ـ : مؤنث القراب وهي القريبة .

قَـــرَح ـ كمنع ـ : جرح ـ وكفرح ـ : ظهرت به القروح .

القَـــرْد : الجمع والكسب ، وجمع السمن واللبن في السقاء والمنسق والقصير ـ وبالكسر ـ م ـ وبالضم ـ: القِرْدان .

(١) مثلثات ابن السيد لوحة ٨٩" القَرْبة ـ بالفتح ـ : الغَمْلة الواحدة من القرب وهو طلب الماء في ليلة الوِرْد ـ والقِرْبة ـ بالكسر ـ : قربة الماء . قـــال تأبط شرا :

وقِرْبة أقوام جعلت عِصامَهـــا على كاهل مِنّي ذلول مرحّـــل

والقُرْبة بالضم ـ والقُرُبة ـ بسكون الراء وضمها : مايُتقرب ـ الى الله عز وجـــل قال الله تعالى " الا انها قربة لهم" ويلاحظ الفارق بين مانقله المصنـــف وبين قول ابن السيد .

(٢) زيادة من القاموس (قرد) .

القَـــرَّة : مصدر قرت عينه تقر وتقِر قرةً وقرة وقرة : بردت وانقطـــع بكاؤها ، ومن الليالي الباردة ، والفصلة من قرّ القدر : صب فيها ماءً بارداً ، والكلام في أذنه فرّغه ، والماء عليه : صبّه ، وبالمكان : ثبت وسكن ، والدجاجـــة قطعت صوتها ، والإبل : نهلت ولم تعلّ ، والقُرّ ـ بالكسر : ما أصابـــك من القُـرّ ـ وبالضمّ ـ : الضِفدع ـ ويثلث ـ : والدُفْعة ، وما تقرّبه العـــين ، واسم رجل . (١)

القَـــرْف : وعاءٌ من جلدٍ يدبغ بقشور الرمّان ، والشديد الحُمْـــرة ومصدر قَرِفَـة : قشرة ، وفلاناً : عابه ولعياله : كسب ، وعليهم : بَقَى ـ وبالكسر القِشـــر : ومن الخبز ما يقشر (٢) منه ، وما يخرج من الأنف مما قد يبس فيه ـ وبالضمّ ، جمع قروفٍ للجراب ، والرجل الكثير البغي .

القَـــرْن : الرَوْق من الحيوان ، ومَوْضِعه من رأس الإنسان ، والذُؤابـــة وأعلى الجبل ، وغطاء للهودج ، وأوّل الفِلاة ، وناحية الشمس أو أعلاها ، أو أول .. شعاعها ، ومن القوم : سيّدهم ، ومن الكلأ : خَيْره أو آخره ، أو أنفه الذي لـــم يوطأ ـ والطَلَق من الجَرْي ، والدُفْعة من المطر ، ولِدَة الرجل ، وأربعون سنـــة أو عشرون أو ثلاثون أو ستون أو سبعون أو عشر سنين أو مائة سنة وهو الأصـــح ، والجبيل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل ، وحدّ السَيْف والنصل ، وحلبة من عـــرق وأهل زمان واحد ، وأُمّة بعد أمة ، والميل على فم البئر للبكرة إذا كان من حجـــارة وميل واحد من الكحل ، وجبل (٣) مطلّ على عرفات ، والمرّة من الشيء ، والحجـــر الأملس النقيّ ، وميقات (٤) أهل نجد ، وغلط الجوهري (٥) في تحريكه ، وفي نسبـــة

(١) كثير منهم قرة بن دعموص النميري ـ رضي اللهعنه ـ وقُرّة بن اياس ، وقـــرة ابن هبيرة وغيرهم . انظر الإكمال ٧/١١١ ـ ١١٢ والإصابة ٥/٤٣٣ ـ ٤٤٠ و ٥٢٦ .

(٢) في القاموس (قرف) " يتقشّر "

(٣) (معجم البلدان ٤/٣٣٢)

(٤) (معجم ما استعجم ١٠٦٧ ومعجم البلدان ٤/٣٣٢ وهو المسمى الآن بالسيل الكبير)

(٥) الصحاح (قرن) .

أويس[1] القَرَنيّ اليه ، لأنه منسوب الى جد له ، وكوكبان حيال الجدي ، وشدّ[2] الشيء الى الشيء . وجمع المميرين في حبل ، وشبه المَفَلة[3] من الجارية ، ومصدر قرن الحج والعمرة ، والقِرْن - بالكسر - : من يدّعي أنّه مقارن لك في الشجاعة أو القوّة أو العلم أو غيره - وبالضم - : جمع الأقرن ، وهو الذي لا فصل بين حواجبه ، والذي تتقارب ركبتاه ، وجمع القرناء ، وهي العقرب ، ومن الشاء : ضد الجمّاء ، وجمع القَرون وهي النفس ، ومن يقرن بين شيئين ، والناقة تقرن بين ركبتيها اذا بركت .

القَرَى : الظهر والقرع الذي يؤكل - وبالكسر - : مصدر قرى القوم قِرىً وقِراءً : أضافهم ، والماء في الحوض قَرْياً وقِرىً[4] : جمعه ، واسم ذلك الماء القَرَى وبالضم - أيضاً - : جمع قَرْية .

القَرْب : بالفتح - : النكاح الكثير - وبالكسر : اللقب - وبالضمّ : جمع القَرْباء للشديدة الصُلْب ، تقول : قرب الشيء يَقْرُب قَرَباً - كفرح فرحاً اذا اشتدّ وصلُب .

(١) أويس بن عامر ، أدرك النبيّ (ص) ولم يجتمع به ، فهو من كبار تابعي الكوفة ورد في فضله حديث وشهد صفين مع علي ، ومات بصفين أو بدمشق والأول هو الراجح . ترجمته في الإصابة ١ / ٢١٩ - ٢٢٣ واللباب ٣ / ٢٩ - صفة الصفوة ٣ / ٤٣ - ٥٧ وأسد الغابة ١ / ١٥١ - ١٥٢ .

(٣) في اللسان (عفل) : "المَفَل والمَفَلة - بالتحريك فيهما - شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة ، شبّه الأدرة التي للرجال في الخصية وقال ابن الأعرابي : المَفَلة : بُطارة المرأة . . والمفل : نبات لحم ينبت في قبل المرأة وهو القَرَن " أ . هـ . بتصرف .

(٢) في الأصل " سدة " وهو تصحيف .

(٤) كذا في الأصل ، وفي القاموس "قَرَى" بفتح القاف .

القَسّ ـ تتبع الشئ وطلبه كالتقمس والنميمة ـ ويثلث ـ: القِسّيس وأن ترعى الناقة وحدها ، ولقب عبد الرحمن [1] بن أبي عمّار ناسك حجازيّ ، وإليه نُسِبَت سَلّامة الزرقاء [2] المغنّية افتتن بغنائها ، فأطلع له الجلوس معها مولاها ، فلما رآها شُغِف بها وشُغِفت به ، فقالت (له) [3] يوما : أنا والله أحبّك " فقال : وأنا والله ، قالت : وأُحِبّان أتبع فمي على فمك ، قال : وأنا والله ـ قالت : وأحب أن ألصق بطني ببطنك ، فقال : وأنا والله ، قالت : وأحب أن ألصق فرجي بفرجك ، فقال : لا والله ، فقالت : وما يمنعك من ذلك ، قال : قول الله ـ تعالى ـ " الأخلّاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين " [4] وأنا أكره أن تكون خُلّتنا عداوةً في الآخرة ، وهرب منها وأنشد :

قد كنت أعذل في السفاهة أهلها ... فاعجب لما تأتي به الأيّام

فاليوم أعذرهم وأعلم أنما ... سبل الغواية والهدى أقسام [5]

(١) من بني حشم بن معاوية ، اسم أبيه عبد الله ، كان منزله بمكة ، ومن قرائها وله رواية حيث روى عن جابر ، وروى عنه عبد الله بن عبيد ، لقب القس لغباوته وألف سلّامة المغنية ، وترك العبادة ثم تركها ، وعاد الى عبادته ، وله أخبار كثيرة .
ترجمته في الإكمال ٧ / ١١٩ والأغاني ترجمته سلامة ٨ / ٣٣٦ فما بعد هما وعيون الأخبار ٤ / ١٣٤ ـ ١٣٥ .

(٢) مولّدة من مولدات المدينة ، نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وغيره ، لها قصص وأخبار منها خبرها مع القس المذكور ، وقد اولها الملاك حتى آل أمرها الى يزيد بن عبد الملك ثم الى ابنه الوليد ـ على ما قال والله اعلم ـ .
ترجمتها في الأغاني ٨ / ٣٣٨ ـ ٣٥٣ اعلام النساء ٢ / ٢٢٩ ـ ٢٣٤ عيون الاخبار ٤ / ١٣٤ ـ ١٣٥ .

(٣) زيادة من "غ" .

(٤) آية ٦٧ من سورة الزخرف .

(٥) البيتان من قصيدة تبلغ ستة أبيات أوردها صاحب الأغاني في ٨ / ٣٣٨ ، وروايته بألفاظ المؤلف هنا غير أنه قال " الضلالة " بدل الغواية وروايتها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٤ / ١٣٥ غير أنه ذكر " أرحمهم " بدل أعذرهم " واقتصر على البيتين دون بقية القصيدة . والقصة موجودة في الأغاني وفي عيون الأخبار مع اختلاف يسير عما رواه المؤلف هنا .

والقَسّ ـ بالكسر ـ : بلاد ينسب اليها الثياب[1] ـ وبالضم ـ قُسّ[2] بن ساعدة الإيادى ، بليغ حكيم ، يضرب به المثل ، قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ "يرحم الله قسا ، انى لارجو أن يأتى يوم القيامة أمة وحده"[3] وقُس الناطف[4] ـ موضع .

القَسْط : الجَوْر ، وتفريق الشىء ـ وبالكسر ـ : العدل ، والحِصّة والنصيب ، ومكيال يسع نصف صاع ، والكوز ـ وبالضم ـ : عود يتبخر به ، وجمع الاقسط من الخيل للذى رجلاه منتصبتان ، ومن الرجال : الذى يبست ركبته وغلظت حتى لاتكاد تنقبض ، وجمع القسطاء من الأرجل وهى المعوجّة .

القَسْم : التجزئة والتفريق ، والعطاء ، والرأى ، والشكّ ، والغيث والماء والقِدْر ، وموضع[5] ـ وبالكسر ـ : النّصيب ـ وبالضم ـ : جمع القسيم للجميل .

(١) معجم ما استعجم ١٠٧٤ ، وفى معجم البلدان ٤ / ٣٤٦ : أنه فى الهند ، أو على الساحل قريباً من ديار مصر .

(٢) كان أستفجران ومن أكابر خطباء العرب توفى قبل الهجرة بقليل . ترجمته فى : البيان والتبيين ١ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ الأغانى ١٥ / ١٩٢ ـ ١٩٣ الإصابة ٥ / ٥٥١ ـ ٥٥٣ نوادر المخطوطات ١ / ١٨٥ و ٣٢٧ والمحبر ١٣٦ و ٢٣٨ .

(٣) فى الأصل " واحدة " وما أثبته عن "غ" .

(٤) بالعراق (معجم ما استعجم ١٠٧٣ ـ ١٠٧٤) وفى معجم البلدان ٤ / ٣٤٩ "قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقى " .

(٥) فى معجم ما استعجم ١٠٧٥ " موضع معروف ، ذكره أبو بكر " وفى التاج " موضع عن ابن سيده " وفى معجم البلدان ٤ / ٣٤٨ " اسم موضع عن الأديبى " .

القَشْب : الخلط ، وسَقْي السمّ ، والإصابة بما يكره ، ويستقذر والافتراء واكتساب الحمد ، والإفساد ، ولإزالة المقل ، وصَقْل السيف — وبالكسر —: النَفْس ، ونبات ، والسم ، والرجل لا خير فيه — وبالضم — : جمع قشيب للسيف الحديد وللصدئ (١) ضد ، والقَشِيب — أيضاً — من الثياب : الجديد والخلق .

القَشْر : سَحْي اللِحاء من الشَجَر أو الجِلْد من غيره ، ومصدر قَشَرهم أي شَامَهم والقاشور : المشؤوم ، والقِشْر — بالكسر —: غشاء الشيء خِلْقةً أو عَرَضاً وكلّ ملبوس قِشْر — وبالضم —: جمع الأَقْشَر لما انقشر سحاؤه (٢) ، ولمن تقشّر أنفه من الحرّ ، وللشديدة الحُمْرة .

القَشْرة : الفَعْلة من قَشَر جِلْده ، والقِشرة — بالكسر —: من الثياب المشبهة بالقِشرة من النبات — وبالضم — : مَطَرة تقشر الأرض ، وأن ينقشر الجلد في شدة حُمْرته .

القَشْم : الأكل ، وأن تتقي من الطعام رديئه ، وأن يُشَقّ الخوص لتَنْفُذ ، وسيل الماء في الروض — ويكسر — وبالكسر: الطبيعة والجسم واللحم والشحم ، وبالضم —: جمع قشيم ، وهو يبيس المَقْل (٣)

القَصَار : كسَحاب — الكسل — وبالكسر — جمع قصير — وبالضم: الغاية تقول قُصارك أن تفعل كذا وقَصارك وقُصاراك وقَصْرك أي جهدك وغايتك . (٤)

القَصَر — بالتحريك —: أصول الأعناق ، وأصول النخل المقطوعة ، وبقاء (٥) الشجر ويبس في العنق — وكعنب —: ضد الطول — وكصُرَد —: جمع القُصْرَى لضد الطولى

(١) وفي "غ" " الجديد "
(٢) في "غ" " لحاؤه "
(٣) في القاموس (قشم) : " البقل "
(٤) اللسان (قصر)
(٥) في القاموس (قصر) : "بقايا "

وللفِلح التي تلي الخاصرة .

قَصُرَ ـ كنصر ـ : ضد مدّ ـ وقصِر ـ كفرح ـ : حصل في عنقه يبس فهو قصِر وأقْصَر ، والتي سكن [1] . وقَصُر ـ ككرم ـ : صار قصيراً .

القَصّة : الجَصّة ـ ويكسر ـ وذو القصة موضع [2] وماء ـ وبالكسر ـ : واحد القِصَص التي تكتب ـ وبالضم ـ : شعر الناصية .

القَصاص ـ كسَحاب ـ : شجر ـ وبالكسر ـ : القَود ـ وبالضم : جبل . [3]

القَصْل : القطع ودَوْس الحبوب ، وضرب العنق ، وأن تعلف الدابة القصيل وزهر السلَم ـ وبالكسر : الرجل الخِسّيل الضعيف والأحمق ـ وبالضم ـ : جمع القصيل من الزرع ، والقصول من السيف .

القَصَم : الكسر والإبانة ، وعتيق شجر القطن ، وبالكسر ـ : أصل المرتَع ـ وبالضم ـ : جمع القصماء من المعز للمنكسرة القرن . وجمع الأقصم من الرجال للمنكسر الثنيّة .

القَصْمة : المرقاة ـ وبالكسر والضم ـ : الكِسْرة .

القَطْب : الجمع والمنع ، وإدخال إحدى عُرْوتي الجُوالق في الأخرى ثم إثنيها مرة أخرى ، والكَلْح والعبوس ، وبالكسر ـ : قُطْبُ الرحَى ـ ويثلّث ـ وبالضم : نبات مثل السَعْدان [4] له شوك .

(١) كذا في الأصل وفي "غ" ولا معنى لها ، ويستقيم معناها بأن نقول : " والوجع والغضب عنى : سكن " انظر القاموس (قصر) .

(٢) الموضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا تلقاء نجد طريق البيذة وموضع آخر قرب المدينة بين زبالة والشقوق (المغانم المطابة ٣٤٧)
وأما الماء فهو لبني طَريف في أجأ (معجم البلدان ٤ / ٣٦٦) وانظر المغانم ٣٤٧ .

(٣) لبني أسد (معجم البلدان ٤ / ٣٥٣)

(٤) في الأصل "السَعْد أوله" وفي "غ" " السعد وأوّله" وهو تصحيف ، وما أثبته عن مثلثات ابن السيد لوحة ٨٤

القَطِيعة : المرة من قَطَب : جمع ومزج ـ وبالكسر ـ : هيئته القُطوب ـ وبالضم ـ: نصل صغير مربع ، ونبت له شوك كالسَّعْدان .

القَطْر: قَطَران الماء ، وجمع قَطْرة الماء وتقريب الإبل بعضها من بعض على نَسَق كالتقطير ـ وبالكسر ـ النحاس الذائب ، أو ضرب منه وضرب من البرود ـ وبالضم ـ: الناحية والعود الذى يُتبخَّر به .

القَسْط: القطع عامة أو عرضاً أو قطع شيء صلب كالحُقّة ونحوها ، والقصير الجعد من الشعر ، ورجل قَطّ الشعر قصيره جَعْده ، ومصدر قَطَّ السِّعْرُ يَقِطّ : غلا ـ وبالكسر ـ: السِّنّور والنصيب والسَّكّ ، وكتاب المحاسبة ج قطوط .

والسِّنَّوْر : (١) والجمع قطاط وقِطَطه ، والساعة ، وقَطّ ـ بالضم والتشديد ـ لغة فى قَطّ ، تقول : " ما رأيته قَطّ وقُطّ ، وقَطُ وقُطُ وقَطِّ مشددة مجرورة ـ ولا يستعمل الا فى الماضى ، وإذا كانت بمعنى حَسْب ، فتقول : قَطْ كعَنْ ، ويقال قَطِ وقَطِي ، وقطنى " وما له إلّا عَشَرة قَطْ يافتى " (٢) مخففاً مجزوما ومثقلاً مخفوضا .

القَطْع : ضِدّ الوَصْل ـ وبالكسر ـ : نصل صغير ، وظلمة آخر الليل وطِنْفِسَة يجعلها الراكب تحته ، وتفدلى كتف البعير ، وجزء من اللّيل وقضيب تُبَرَّى (٣) من السِّهام ، وضرب من الثياب الموشّاة ـ وبالضم ـ : البُهْر ، وانقطاع النَفَس وأصابهم قطع ـ بالضم والكسر ـ: إذا انقطع ماء بئرهم فى القيظ ، وجمع الأقطع للمقطوع اليد ، وجمع القطيع للسَّوْط الذى انقطع طرفه .

(١) كذا فى الاصل وفى "غ" .
(٢) اللسان (قسط)
(٣) كذا فى الأصل ، والذى فى مثلثات ابن السيد لوحة ٨٦" قضيب تبرى منه السهام" .

القَطَع ـ محركة ـ: أن تنقطع اليد من داء يتعرّق لها وج [1] قَطَعة وهي بقية يد الأقطع ـ وكمنبر: جمع قطعة ـ وكصُرَد ـ: جمع قُطْعة ـ بالضم ـ لطائفة تقتطع من الشيء ـ ولبقية يد الأقطع لغة في المحركة، وجمع القطعة وهي أن تجف [2] مياه الأنهار.

القَطْعة: الفعلة من القطع ـ وبالكسر: جزء ينقطع من الشيء ـ ويضم ـ وبالضم: بقية يد الأقطع، وموضع [3] ـ ويحرك.

قَطَع: ضد وصل، والثمر قِطاعا: جدّه، وفلاناً بالحجة: غلبه والنهر: جاوزه وماء البئر: قلّ، والطير إلى بلد آخر: سارت وقَطِع ـ كفرح ـ: انقطعت يده من داء يعرق لها، وقَطُع ـ ككرم ـ: ذهبت سَلَاطته.

القَطّف: جني الثمر، ومقاربة الخطو في المشي مع عجلة، والخدش ـ وبالكسر ـ: المنقود، أو اسم للثمار المقطوفة، وقلة لها شوك ـ وبالضم: جمع القطوف من الدواب، وجمع قطيفة لكساء مُخْمَل.

قَمَاد ـ كقَطام ـ أي اقمد ـ وككتاب ـ: مصدر قاعدته مقاعدةً وقِماداً وجمع قُمْدة للدابة المتخذة للركوب، والمرأة قِمادٌ الرجل ـ وبالضم ـ: داء يصيب الرجل في أوراكه فتعجزه عن القيام.

القَمْدة: المرة من القعود، وذو القَمْدة بعد شوّال ـ وبالكسر: الضرب من القعود، ومقدار ما أخذه القاعد من الأرض ـ ويفتح ـ وآخر ولد الرجل ـ وبالضم ـ: الحمار، جمعه قُمُدات، والسيء، والرجل.

(١) في "غ" "جمع".
(٢) في مثلثات ابن السيد لوحة ١١ (تخف)
(٣) لم أجد موضعا بهذا الاسم، وانما وجدت في معجم البلدان ٤/٣٧٣، "القَطْماء ـ بالفتح والمد ـ: تأنيث الأقطع ـ اسم موضع ..."

القَمَـد ـ بالتحريك ـ: الذين لا ديوان لهم جمع قاعد ، ومن الخوارج الذين لا يرون الخروج والقتال، وأن يكون بوليف البعير استرخاء ، والقَذِرة ، والطواف وكمنبر ـ جمع قِمْدة لهيئة القعود ـ وكسرد ـ جمع قُمْدة للحمار وللخيل المتخذة للركوب .

القَلْـع : مصدر قَلَعه ، والمَعْزل ، وفأس صغير للبناء ، ومَعْدِن ينسب إليه الرصاص الجَيِّد ـ وبالكسر ـ وكَتِف : الذي لا يثبت على السُّرج ، وتَرَكْته في قَلْع من حُمَاه (١) ـ ويفتح ـ أي في إقلاع منها ، والقلع ـ أيضا ـ الشراع ـ وبالضم ـ: جمع القَلُوع من القِسِيّ ، وهي التي تنقلب عند الرمي .

القَلَّـة : النهضة من علة أو فقر ـ وبالكسر ـ: ضد الكثرة ـ وبالضم أعلى الرأس والسنام والجبل ، أو أعلى كُلِّ شيء ، والحُبّ العظيم ، أو الجرّة عامة والكوز الصغير ضد ، ومن السيف : قبيعته ، والجماعة من الناس .

القَـلَل : محركة ـ طوائف من الناس من قبائل شتى مجتمعين (٢) إذا كانوا متفرقين فهم قُلَل ـ كصرد . (٣)

(١) في الأصل " حماة " وهو تصحيف .

(٢) زيادة اقتضاها النص ، انظر نص ابن السيد الآتي .

(٣) كذا في الأصل وفي "غ" ، وفيه نقص ، وفي مثلثات ابن السيد " قال أبو علي البغدادي تقول أقدم علينا قُلَل من الناس ـ بالضم ـ إذا كانوا من قبائل شتى متفرقين فإذا اجتمعوا جميعاً فهم قَلَل ـ بالفتح ـ والقِلَل ـ بالكسر ـ: جمع قِلّة وهي الرعدة ، والقُلَل ـ بالضم : الرؤوس جمع قُلّة ، وقُلّة كل شيء : أعلاه قال : لشق الصفوف بخوض الحتوف انفى التراب وضرب القُلَل

وقد قال في هذا المعنى بعض المحدثين شيئا مليحاً وهو :

لأسيافهم هزة اذ تسل كأن بها قِلَلاً للقلل

والقُلَل ـ بالضم ـ أيضا جمع قُلّة ، وهي الجرة المعروفة قال الشاعر :

فظللنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قلله

أ هـ . لوحة ٩١

القَمْع : مثل التُخْمة يصيب الإنسان ، والضرب بالمِقْمعة ، والقَهْر والتذليل ، ـ وبالكسر ـ : ما يُصَبُّ[1] فيه الدهن وغيره ، وما على أسفل الثمرة ، والمشرة وبالضم ـ: جمع الأقمع وهو الذي يعظم عظمه الناتيء في حَنْجَرته ، والأنف الأقمص والمرقوب العظيم الإبْرة .

القَمَّ : الكنس ، والأكل العظيم ، واللقاح ، ومصدر قَمَّ : جَفَّ والأسد : افترس الفريسة ـ وبالكسر ـ : جمع قِمّة لأعلى الرأس ، وكلّ شيء ، وبلد[2] يذكر مع قاشان[3] .

القَمَّة : المرة من قمّ ـ وبالكسر ـ: أعلى الرأس وكلّ شيء ، وجماعة الناس ، والشحم ، والسِمَن والبَدَن ، والقامة ـ وبالضم ـ : ما يأخذ الأسد بفيه .

القَنَّان ـ كسحاب ـ: اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً ، وهو هُدَد ابن بُدَد[4] ، وجبل لبني[5] أسد ـ وبالكسر ـ: جمع قُنّة لأعلى الجبل وبالضم الصُنان[6] وكَمّ القميص .

القَنْو : مصدر قَنَوْتُه : اقتنيته ـ وبالكسر ـ: المِذْنَب من التمر ـ ويضم ـ والجمع قِنْوان ـ ويثلث ـ وبالضم ـ: جمع الأقنى لمن في عَصَبة أنفه احديداب

(١) في الأصل "يصيب" وهو تصحيف ، وعبارة القاموس "والقَمْع ـ بالفتح والكسر وكمنبر ـ ما يوضع في فم الإناء فيُصَبُّ فيه الدهن وغيره" .

(٢) مدينة بفارس ، استحدثها المسلمون ، لا أثر للأعاجم فيها (معجم البلدان ٤/٣٩٧)

(٣) مدينة قرب أصبهان (معجم البلدان ٤/٢٩٧)

(٤) في تفسير البيضاوي ٢/١٣ " اسمه جلندى بن كركر وقيل: منوار بن جلندى الأزدي" .

(٥) معجم البلدان ٤/٤٠١

(٦) في القاموس (صنن) : " الصُنان ذَفَرا لإبط ، والذَفَر: نَتَن الريح (انظر القاموس ذفر) .

القَنْوة : المرة من قنوته ـ ويكسر ـ وبالضم ـ: الكِسْبَة ٠٠ وغنيمة قُنْوة ـ بالضم وبالكسر ـ: أي خالصة له ثابتة ٠

القَنِيَة : المرة ، من قَنَى المالَ يقنيه قَنْياً وقُنْياناً ، والقِنْية ـ بالكسر وبالضم ـ : ما اكتسب ، والجمع قِنىً ٠

القِوام : بالفتح ـ : العَدْل ، وما يُعاش به ـ وبالكسر ـ: نظام الأمر وعمادُه وملاكه ـ كقيامه وقُوميّته ـ وقامة الرجل : شخصه ـ وبالضم ـ : داءٌ في قوائم الشاة ٠

القَوَى ـ مقصوراً وممدوداً : (١) القفر ، والقُوى ـ بالكسر والضم ـ : جمع قُوّة ٠

القَوْب : حَفْر الأرض وفَلْق الطير بَيْضَه ، والقِيب : القِدْر (٢) ـ كالقاب والقوب ـ الفرخ ٠

القَوْر : المشي على طَرَفِ القَدَم ، وخَتْل القانص للصَيْد ، وقطع الشيء من وسطه خَرْقاً مستديراً ، والقِير شيءٌ يُطْلَى به السُفُن ، أو هو الزِفْت كالقار ، والقُور ـ بالضم ـ: جمع قَوْراء للواسعة ٠

(١) في القاموس " بالكسر والمد " وقد أنبه الى ذلك مصحح القاموس (انظر قوى)
(٢) في الأصل " القدر " ٠

" باب الكاف "

الكَبَاب : اللحم المُشَرَّح ، واسم ماءٍ[1] أو بئر معروفة ، والكَبابة : دَواء م . والكِباب - بالكسر - : جمع كَبّة للجماعة من الناس والخيل وبالضم : الكثير من الإبل والغنم ، ومن التراب ، والكُباب أيضا - : التراب والثرى ، وما تَكَبَّبَ من الرمل أى : تجمّد .

الكَبَّة : الدفعة فى القتال ، وإفلات الخيل والرُّخام والجماعة ومن الشتاء : شِدّته ، والصدمة بين الجبلين ، والمرة من نَبَّه : صرعة وقلبه ، والشيء : ثقُل ، وفلان : أُوقد الحمى[2] ، والكِبّة - بالكسر - : هيئة الكَبّ ، وشكله - وبالضم - : جماعة الخيل ، والجَرَوْهَق من الفزل ، والإبل العظيمة ، والثِّقْل وشجرته[4] ومن الحمى والمجتمع من القراب وغيره ، وكُبّة : فرس قيس بن الفوث .[5]

الكَبْد : مصدر كَبَده يكبده ويَكْبُده : ضَرَبَ كَبِده ، وكَبِده : قصد ، وكبد البرد : ضَيّق عليه - وبالكسر - : لغة فى الكَبِد - ككَتِف - والكَبْد - بالفتح : مؤنثة ، وقد تذكر - وبالضم - : جمع الكَبْداء [لوحى اليد][6] وللقوس الغليظة الوَسَط ، والرملة الغليظة ، وجمع الأكبد للمعتل الكبد .

(١) ماء بعقيق تمرة من وراء اليمامة على عشرة أيام (معجم البلدان ٤ / ٤٣٣)

(٢) فى "خ" "تكبب"

(٣) فى القاموس (كَبَّ) : " وأَوْقَدَ الكُبَّ - بالضم - للحَمْن "

(٤) أى شجرة الكب ، وفى اللسان كبب : " كَبَّ الرجل إذا أوقد الكُبَّ وهو شجر جيّد الوَقود والواحدة كُبّة "

(٥) انظر التاج (كبب) وفيه "ابن أغار بن أراش من كهلان بن سبأ"

(٦) زيادة من القاموس (كبد) .

الكَبَرَ ـ محركة ـ : الأَصَف[1] ، والطبل ، وناحية[2] ، وجبل[3] والكِبَر كعنب ـ : مصدر الكبير ـ وكصرد ـ : جمع الكُبْرى .

الكَبْس : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأَصل[4] ، ومصدر كبس البئر : طَمَّها بالتراب ، والرَّجُلُ رأسَه في الثوب : أخفاه وأدخله فيه ، وغار في أصل الجبل ـ وبالكسر ـ : التراب الذي يُطَمُّ به البئر ـ وبالضم ـ : جمع ككبيس لضرب من التمر ، وضرب من الحلْي مُجَوَّفٌ مَحْشُوٌّ طيباً .

الكَتْف : المشي الرُّوَيْد ـ ويحرك ـ والاقتحام على الشيء ، وشدّ اليدين الى خلف بالكِتاف[5] وأن يُشَدَّ جِنْوا الرجل أحدُهما على الآخر ، وظَلَعَ يأخذ من وَجَعٍ في الكتف ، وصَبّ[6] الإناء ، ومصدر كَتَفَ الأمرَ : كرهه ، وفلاناً : ضرب على كَتِفِه ـ وبالكسر ـ : لغة في الكَتَف ـ وبالضم : جمع الأَكْتَف من الجمال للذي به ظَلَعٌ من وَجَعِ كتفه ، وجمع كِتاف لحبلٍ يُشَدُّ به المكتوف .

الكَحْلَة : خِرْزَةٌ للتأخيذ ، أو لدفع العين ، واسم السماء ـ وبالضم : بقلة معروفة ، والقِطْعة من الكحل ـ وبالكسر ـ من الدُّحْل كالجلسة من الجلوس .

الكَذّاب : الكثير الكذب ـ وبالكسر ـ : (مصدر)[7] كذّبه تكذيبا وكِذّابا ـ وبالضم جمع كاذب .

(١) في اللسان (كبر) : " فارسيّ معرّب "

(٢) من خوزستان (معجم البلدان ٤ / ٤٣٤)

(٣) في معجم البلدان ٤ / ٤٣٣) : " كُبَر ـ بالضم ثم الفتح بوزن زُفَر .. جبل عظيم يتصل بالصَّيْمرة وهي من سيرة عشرين فرسخا وأكثر .

(٤) في مثلثات ابن السيد لوحة ٥٢ " والكِبَر مصدر الكبير السن "

(٥) في الأصل " بالكتاب " وهو تصحيف .

(٦) كذا في الأصل وفي " غ " والصواب " صنبة " والصنبة : حديدة عريضة يضبب بها الباب والخشب (التاج ضب) قلت : الضبة في الإناء هي الجزء السميك في أعلاه .

(٧) زيادة من " غ " .

(٨) في القاموس : الكَبْس ـ بالكسر ـ : الرأس الكبير ، وبيت من طين ، والأصل .. وانظر اللسان (كبس) .

الكِسْرِيّ : النُحاس ، والصَدْ والسديد ، واستحداث حُفَر النهر ، وفَحَج الساقين ، أو دِقتهما ، والفراعين [1] وذكر الكروان ـ وبالكسر ـ : أُجَر المستأجَر [2] ـ وبالضم ـ : جمع كُرة .

الكَفْت : صرف الشيء عن [3] وجهه وضم الشيء إلى نفسك ، والإسراع والسوق الشديد ، والقدر الصغيرة ـ ويكسر ـ وخُبْزٌ كُفْتٌ بلا أُدْم ، ورجل كَفْتٌ خفيف ، والكفت : القبض وتشمير الثوب ـ وبالكسر ـ : جراب لا يُضيّع شيئاً والقدر الصغيرة ـ ويفتح ـ وبالضم ـ : جمع كِفات لموضع يُكْفَت فيه شيء أي يضم ككتاب وكُتُب .

الكَفْر : لغة في الكُفْر والستْر والتغطية ، والزرع ، والتراب ، والقرية وتعظيم الفارسي ملكه ـ وبالكسر : المعاصي القصيرة ، ومن الليل : ظلامه ـ ويفتح ـ وبالضم ـ م ، وقوم كُفْر أي : كُفّار .

الكَفّة : المرّة من الكفّ ، ولَقيته كَفّة كَفّة أي كفاحاً ، وكِفّة الميزان ـ يفتح ويكسر ـ : وكِفّة السائد ـ بالكسر ـ : حبالته ، ومن اللثة : ما انحدر منها ، وكُلّ ما استدار فهو كِفّة ، والكُفّة ـ بالضم ـ من القميص : ما استدار حول الذيل ، وكل ما استطال فهو كُفّة بالضم نحو كُفّة الثوب ، وهي حاشيته ، وكُفّة الرَمْل : حَرْفه ، والجمع أكفاف .

الكَفْل : الكفالة ، وأن يقف الفرس لا يأكل شيئاً ـ وبالكسر ـ : الضعف والنصيب والحظ ، وخِرقة على عُنُق الثور تحت السنير والميرة بعد الوبر الناسل ،

(١) في القاموس " وضخم الذراعين " وفي هامشه " في المحكم ودِقة الذراعين إلخ هـ شارح " انظر (كرو) .

(٢) في القاموس (كرو) : " والكِرْوة والكِراء : أُجْرة المُسْتأجَر " . وما هنا جمع كِرْوة " .

(٣) في الاصل " ضرب الشيء عن " وفي " غ " " ضرب الشيء على وجهه " وما أثبته عن القاموس (كفت) .

ومن لا يثبت على الخيل ، والرجل يكون في مؤخر الحرب همته التأخر والفرار والمثل كالكفيل ، والذي يلقي نفسه على الناس ، ومركب للرجال يؤخذ كسلا ، فيمقد طرفاه فيلقى مقدمه على الكاهل ، ومؤخره ما يلي العجز ، أو شيء يستدبر يتخذ من خرق ، أو غيرها ، ويوضع على سنام البعير ، والكفل ـ بالضم ـ : جمع كفيل وكفول .

الكلا ـ مخفف ـ من الكلأ للعشب ، ومصدر كلئ الرجل : اشتكى كليتيه . وكلا ـ بالكسر ـ : كلمة موضوعة للدلالة على اثنين لا ينفصل عن الإضافة ، والكلى ـ بالضم ـ : جمع كلية .

الكلال : الإعياء ـ وبالكسر ـ : جمع الكل ، وهو من يعال ، ولا يعول نفسه ، وعبد كلال ـ بالضم ـ : رجل م[2] .

الكلام : القول ـ وبالكسر ـ : جمع كلم للجرح ـ وبالضم ـ : الأرض الغليظة الصلبة .

الكل : الوكيل واليتيم ، والصنيم ، والصنم ، والسيف الكليل ، بالمصيبة تحدث والثقل ، والذي لا ولد له ولا والد ـ وبالكسر ـ : جمع كلة للستر والحالة ـ وبالضم ـ : اسم يجمع الأجزاء ويستوي فيه الذكر والأنثى ، وقد جاء بمعنى البعض ، وذكره بعضهم[3] في الأضداد ، وقد أفردت للكلمات المتضادة كتاباً جامعاً نفيساً .

الكلة : الشفرة الكالة ، ونبو السيف ونحوه ـ وبالكسر ـ : الستر الرقيق

(١) في الأصل " بما " وأثبته عن " غ " .
(٢) من ولده ابن عبد ياليل وهو الذي عوض النبي (ص) عليه نفسه فلم يجبه واليه ينسب أسعد بن محمد الكلالي صاحب اليمن قبل الثلاثمائة . التاج كل
(٣) هو الصغاني ، انظر الأضداد ص٢٤٣ .

وغشاء رقيق يتوّى [به] [1] من البعوض ،وصوفة حمراء فى رأس الهودج ،والحالة ومصدر كلّ السيف كِلّةٌ[2] : نبا ـ وبالضم ـ : التأخير .

الكَمَاة : مثل قفاة جمع الكَمْأة [3] لبنت ـ وبالكسر ـ : جمع كمو [4] ـ وبالضم ـ : جمع كمىّ للشجاع .

الكَنْف : أن يحمل لإبل حظيرةً يُؤْويها إليها ، والمدول عن الشىء ، وصيانة الشىء ،وحفظه ـ وبالكسر ـ : وعاء تكون فيه إداوة الراعى ـ وبالضم ـ : الترس ،وجمع كنيف لحظيرة من شجر تجعل لإبل ،والنخل يقطع ، فَيَنْبُتُ نحو الذراع ،وجمع الكنوف [5] من الإبل للتى تعتزل الإبلَ ، وتبرك فى كَنَفِها .

الكَوْر : الجماعة الكثيرة من الإبل أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر ،

(١) زيادة من القاموس (كل) .
(٢) كذا فى القاموس (كلّ) وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٥٢ " كَلّ السيف كَلّةً ـ بالفتح ـ : إذا لم يقطع ،وكِلّ بصره عن النظر كِلّةً ـ بالكسر " .
(٣) كذا فى الأصل ، وفى "غ" " الكمة " وانظر ماكتب عن هذه الكلمة فى اللسان والتاج (كمأ) .
(٤) فى الأصل " الكفوت " .
(٥) بحثت عن هذه الكلمة و جمعها فلم أعثر بشىء من ذلك ، ولا أدرى هل الكلمة " كمو " كاف ميم فواو مشددة ، أو غيرها ؟

والقطيع من البقر، ولَوْث العمامة، وادارتها، وجبل [١] والزيادة وأرض [٢]، والطبيعة، وحفر الأرض، والإسراع، وعَكْم الثياب [٣]، وحمل الكارة من الطعام [٤]، ودارة الكُوز موضع [٥]، والكير: زق ينفخ فيه الحَدّاد، وبلد [٦]، وجبل [٧]، والكُور - بالضم -: الرَحْل، ومَجْمَرة الحَدّاد من الطين، وموضع الزنابير.

(١) بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول منهم (معجم البلدان ٤/ ٤٨٩).

(٢) باليمامة وأرض بنجران (معجم البلدان ٤/ ٤٨٩).

(٣) في الأصل "علم الثبات" وفي "غ" "علم الشاب" وما أثبته عن اللسان (كور) وفي (عكم): "عَكَمَ المتاع يَعْكِمُه عَكْماً: شَدّه بثوب، وهو أن يبسطه ويجعل فيه المتاع ويشدّه، ويسمّى حينئذ عِكْماً، والمكام ما عُكِم به، وهو الحبل الذي يُعْكَم عليه، والمِعْكَم عِكْم الثياب الذي تَشُدّ به المَكَمة".

(٤) في القاموس (كور): "وحمل الكارة، وهي مقدار معلوم من الطعام".

(٥) في معجم ما استعجم ٥٣٧ "عن ابن حبيب بضم الكاف، وعن غيره بالفتح أما أولهما فهو بناحية ضريّة، وأما ثانيهما فهو بناحية نجران".

(٦) في التاج (كير): بلد بين تبريز وميلقان، وفي معجم البلدان ٤/ ٤٩٧ "كيران مدينة بأذربيجان بين تبريز وميلقان".

(٧) في أرض غَطَفان (معجم البلدان ٤/ ٤٩٧) يقع في جنوب غربي الوس، ويبعد عنها حوالي ٤٠ك.

"باب اللام"

اللَّبان: الصدر، وقيل: وسط الصَّدْر، وقيل: مابين اليدين (١) وقيل: صدر ذى الحافر ـ وبالكسر ـ: كالرضاع أواللِبان لبن المرأة، وقد يكون جمع لَبَن ـ أيضا ـ وبالضم ـ: [شجر] (٢) الكندر، والصنوبر، والحاجات من غير فاقة بل من ذِمّة، جمع لُبانة.

اللَّبَد: اللصوق بالأرض، ومصدر لَبَد الصوف إذا نَفَشه وبَلّه بماء ثم خاطه وجعله فى رأس العَمَد ليكون وقاية للبجاد أن يخرقه. واللِبْد ـ بالكسر ـ: الأمر، ومساط مصروف، وماتحت السَّرْج، وكلّ شَعْرٍ أو صوف متلبِّد: ـ وبالضم ـ: جمع لبيدٍ للجُوالق.

اللَّبَد ـ محركة ـ: الإقامة واللزوق. والصوف، ودَغَص (٣) الإبل من أكل الصِلِّيان (٤)، ـ وكعِنَب ـ: جمع لِبْدة وهى الجماعة تغشاك، وتتزاحم عليك ـ وكصُرَد ـ المال الكثير.

اللَّبْس: تخليط الأمر، وتعميته ـ وبالكسر ـ: ثياب (٥) والكِسْرة ـ وبالضم ـ: مصدر لَبِس الثوبَ: اكتساه، وجاريته: تمتّع بها، والقوم: تملّى (٦) بهم دهراً، واللُبْس أيضاً ـ: جمع اللَّبُوس للدِّرْع.

اللَّبْن: الأكل الكثير، والضرب الشديد، وشبه السُكْر يعترى من شُرب

(١) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٥٥

(٢) كذا فى الأصل وفى "غ". وفى القاموس (لبن): "الشَّبين".

(٣) فى القاموس (دغص): "دغِصت الابل ـ كفرح ـ: (استكثرت من الصِلِّيان، فالتوى فى حيازيمها فَغَصت به، وإبل دَغاصى، والدَغَص ـ محركة ـ الامتلاء من الأكل ومن الغضب).

(٤) فى اللسان (صلا): "نبت له سَنَمة عظيمة كأنها رأس القَصَبة، إذا اخرجت أذنابها تجذبها الإبل، والعرب تسمّيه خبزة الإبل".

(٥) فى الأصل وفى "غ" "نبات". وهو فيما يبدو لى تصحيف.

(٦) فى القاموس (ملو): "مَلّاك الله حبيبك تَمْلِيةً: متّعك به وأعاشك معه دهراً طويلاً وتملّى عمره ومُلّيَه: استمتع منه".

اللبن ، وصفة اللَبَن ـ وبالكسر ـ : جمع شاةٍ لَبِنة للكثيرة اللَبَن ، وحدّ[1] من حدود الحَرَم على طريق اليمن ، وهذا الموضع المضروب من الطين لغة فى لَبِن ـ ككتف ـ ووَجَعٌ فى الصدر ، وجمع لِبْنة الثوب ، واللُبن ـ بالضم ـ : الذكر ذوات اللبن .

اللَبْنة : فَعْلة من لبنه سقاه اللبن ، ولَبَن بالمكان : أقام ـ وبالكسر ـ : لِبنة الثوب ، والطُوبة ـ وبالضم ـ : اللُقمة الكبيرة .

لَحَم القومَ : أطعمهم اللحم ، والعظم : أكل ماعليه من اللحم ، وفلاناً : قَبّله ، والشاة : أخذت فى اللحم ، والأمر : أحكمه ، والصائغُ الفضةَ لأمها ، ولحِم ـ كسمع ـ : نَشِب ، والرجُل : كَثُرَ لَحْمُ جَسَدِه وصار أكولاً للّحم شَرِهاً له كَلَحُم ـ بضمّ الحاء فى المعنيين الأخيرين .

اللِّسْن : مصدر لسنه : أخذه بلسانه وغلبه فى الملاسنة ، والنصل : خَرَط صَدْرَها ، ودَقّق أعلاها ، والجارية : تناول لسانها تَرشُّفاً ، والمقرب : لَدَغت ـ وبالكسر ـ : الكلام واللُغة ـ وبالضم ـ : الفصحاء جمع لسن .

اللَصّ : فعل الشيء فى سِتْر ، وإغلاق الباب ـ وبالكسر ـ : السّارق ـ وثلث ـ وبالضم ـ : جمع الأَلَصّ للمجتمع المَنكِبَين ، وللمتقارب الأَضْراس .

اللَفّ : ضمّ الشيء إلى الشيء ، ووَصَله به ، وخلط الكتيبتين فى الحرب . والأكل القبيح ، وجمع الحديقة . اللَفّة ـ وبالكسر ـ : الروضة الملتفّة النّبات والصِنْف من الناس من خير أو شرّ ـ وبالضم ـ : جمع الأَلَفّ من الرجال للثقيل اللِسان العيىّ[2] بالأمور ، وجمع اللَفّاء للسمينة الجبهة ، وللروضة المُلتفّة بالنبات .

اللَقِىّ ـ بالفتح ـ : مالقى خلف الباب ، ومالطرح ، واللِقى فى الحرب واللقى ـ بالضم ـ واللُقْيَة بمعنىً من مصادر لقيه يلقاه .

(١) معجم البلدان ٥/١٢

(٢) فى الأصل "العين" وفى "غ" "الغبى" ومأأثبته عن ابن السيد لوحة ٥٤

(٣) فى الأصل "اللقا"

اللَّقِيّ ـ بالفتح ـ : الملتقى وهما لَقِيّان ، ورَجُل لَقِيّ ولَقاء ومِلْقَى ومِلْقَى بمعنىً ، واللِّقَى واللَّقَى ـ بالكسر والضم ـ بمعنىً ، تقول : لَقِيَه لَقْيًا ولُقْيًا ولِقاءً ولِقاءً ولُقِيّاناً ، ولِقْيانَة ، ولُقْيَةً ولُقَىً ، ولَقاة .

اللَّمَم : صغار الذنوب ، والنخلة التى قاربت الإرطاب ، والجنون ، والإلمام بالذنوب من غير ملازمة لها ـ وكعِنَب ـ : الشعور التى تُلِمّ بالمناكب جمع لِمّة ـ وكصُرَد ـ : جمع لُمّة للجماعة .

اللَّمّة : الشدة ، ومصدر لَمّه : جَمْعه ، ولَمّ اللُّقمة هَيّأها للأكل ، ـ وبالكسر ـ : الشعر الذى تلِمّ بالمنكب . وماتشعّب من رأس الموتور بالفهر ـ وبالضم ـ : الصاحب والمؤنس والجماعة .

اللَّوط : مصدر لاط : عمل عَمَل قوم لُوط ، والحوض طيّنه ، والشيء بالقلب : حُبِّبَ إليه والتصق كلاط لَيْطاً ، والرَّجُلَ الرجلَ بسهم أو عين : أصابه به ، وفلاناً بفلان : ألحقه به ، والشيء : أخفاه ، والرخاء ، والرجل الخفيف المتصرف والريا ، والشيء اللازق ، واللَّيْط : اللَّصْق ، واللَّوْن ، واللِّيط ـ بالكسر ـ : الجِلْد والسجيّة ، وقِشْر كلّ شيء الأعلى ، واحدتها لِيطَة ، ولُوط ـ بالضم ـ : اسم .

اللَّوْم : المَذْل والشَّهْد جمع لَوْمة ، واللَهْوَل ، واللام : اللَهْوَل ـ أيضاً ـ وشَخْص الإنسان ، والقُرْب ، والشديد من كلّ شيء ، وحرف من حروف الهجاء وتأتى لثلاثين معنى ، ذكرتها فى " القاموس المحيط " بِمُثُلِها ، واللِّيم :

(١) فى القاموس " لَقِىَ " واستدركت عليه فى الحاشية .
(٢) كذا فى الأصل والصواب " لِقاءة " .
(٣) فى الأصل " التى " وماذكرته عن القاموس (لمم) .
(٤) كذا فى الأصل وهو تصحيف . والصواب " الرِّداء " انظر اللسان والقاموس (لوط) .
(٥) هو النبىّ عليه السلام .
(٦) انظر القاموس (لوم) . وقد ذكر تسعةً وعشرين معنىً ، وسقط منها واحد وهو موافقة (من) كقوله تعالى " اقترب للناس حسابهم " . انظر حواشى القاموس .

: الصلح ، وشبه الرجل فى قده وخلقه ، وشكله ، واللؤم[1]: البخل ودناءة النفس والنسب .

اللَّيْث : الأسد ، وضرب من المخالب ، واللسن البليغ ، واللَّوث : تكوير العمامة وإدارتها على غير استواء ، وإمالة المطر النبات بعضه على بعض ، والقوة والشر والجراحات ، والمطالبات بالأحقاد ، وشبه الدلالة وتمراغ اللقمة فى الإهالة ، واللوك[2] ، والليث - بالكسر -: موضع[3] ، وجمع الأليث للشجاع ، واللوث - بالضم - : جمع الألوث للمستخي وللقوي ، ضد . وللبطيء الثقيل اللسان ، ونبات[4] ، وجمع سحابة لوثاء أى : بطئة الإقلاع ، ودية لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض .

(١) مخفف من "اللؤم" .

(٢) فى الأصل "اللرك" بالراء ، وفى "غ" الكرك" وهو تصحيف .

(٣) واد بأسفل السراة يدفع فى البحر ، أو موضع بالحجاز ، أو فى ديار هذيل (معجم البلدان ٥/٢٨) .

(٤) نبات ملتف اللسان لوث وليث ، واللّيث نبات اشتعل ورقاً ، وقيل: أخرج زهره (اللسان ليث) .

"باب الميم"

المَثْل : مصدر مَثَل : قام منتصباً ولَصِق بالأرض ، ضدّ . وزال عن موضعه ، والشيءَ بالشيء شَبَّهه لمثله ، ومَثَل فلاناً : صار مثالَه ، ومثل به مَثْلاً ومُثْلةً : نكّل والمِثْل ـ بالكسر ـ : الشِبْه كالمَثَل والمَثيل ، ومَلِك باليمن [1] ـ وبالضم : جمع المثال للفراش وللنظير .

المَجْنَب : مصدر جَنَبه : قاده الى جنبه ونحّاه ودفعه ـ وبكسر الميم وفتحها ـ : الكثير من الخير ومن الشرّ ، أو خاصّ بالخير ـ وبكسر الميم خاصّة ـ : أقصى [2] أرض العجم الى أرض العرب ، والستره والترس ـ وبضم ـ وشل الباب يقوم عليه مُشْتار العسل . والمُجْنَب : المُبْعَد .

المِجَرّ ـ كالمَمَرّ ـ : الجائز الذي توضع عليه أطراف العوارض ، ومجرّ الكبش [3] : موضع بمنى ، والمجرة : باب الساء ، والمِجَرّ ـ بكسر الميم [4] ـ : سيف وما يجر به الشيء والمُجَرّ ـ بالضم ـ : اسم مفعول من أجرّه : طعنه وتركه الرمح فيه يَجُرّه .. وأجرّ فلاناً رَسَنه : تركه يصنع ما يشاء ، وأجرّه الدين أخّره له ، وأجرّ أغانيه : تابعها .

المَجَاش : المتاع والأثاث ، وما يمسح به القدر ، ومفعل من حاش [5] والمحاش ـ بالكسر ـ وقد يفتح ـ : القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار ، وكغراب ـ : المحترق .

(١) المِثْل من عِجْل من لجيم ، انظر الاكمال ٧ / ٧٩ ، وانظر القاموس (مثل) .

(٢) في معجم ما استعجم ١١٨٦ "المَجْنَب ـ بفتح أوله وإسكان ثانيه ، بعده نون مفتوحه ، وباء معجمة بواحدة موضع بين السواد وأرض المغرب (والمغرب ما في غرب الفرات من بلاد) ، وفي معجم البلدان ٥ / ٥٨ "مِجْنَب : اسم لطسين سواد العراق ، وأرض اليمن" .

(٣) انظر القاموس والتاج (جرر) .

(٤) في القاموس (جرر) : "والمُجَرّ ـ كمُعَلّم ـ : سيف عبد الرحمن بن سراقة بن مالك بن جُشَم ، وذو المَجَرّ ـ كمَحَطّ ـ : سيف عُتَيبة بن الحارث بن شهاب" .

(٥) في القاموس (حوش) : "حاش الصيد : جاءه من حَوالَيْه ليصرفه الى الحبالة كأحاشه وأحوشه والإبل : جمعها وساقها" .

المَحَال : ضرب من الحلّى ، وجمع مَحَالة للبكرة العظيمة والفقرة من فقر البعير ، وللتى يستقر عليها الطيّانون ، والمنجنون [1] ـ وبالكسر : الكيد ، وروم الأمر بالحيل ، والقدرة ، والعذاب ، والمداواة ، والمماداة كالمسالمة والسعاية إلى السلطان والمُحال ـ بالضم ـ من الكلام ـ : ما عدل به عن وجهه كالمستحيل

المَجْدَع ـ كمَسْكَن ـ : مصدر جَدَح السويق : لتّه ـ وكمُكْرَم ـ : كوكب من الكواكب ذات الأنواء ، وقيل : الدبران ـ ويكسر ـ وكمِنْبَر ـ : ما يُحْدَج به السويق [2] ، وسمة للإبل .

المَجْرَن : الموضع الذى يجفّف فيه التمر كالأجرن والجَرين ، وموضع يُجرن فيه الحب أى يطحن ، والمِجْرَن ـ كمِنْبَر ـ : الرجل الأكول ، والمُجْرَن ـ بالضم ـ : المجموع من التمر من أجرن التمر إذا جمعه فى الجرين .

المَجَنّة : الأرض الكثيرة الجن ، و ع [3] بمكة ، والمَجَنة ـ بالكسر ـ : الترس والمِجَنّة : المكفنة من أجنّه إذا لفّه فى الجنن وهو الكفن .

المَحْرَب : موضع الحرب ، ومصدر حَرِبه : سَلَبه ـ ويكسر الميم : القوى الشديد فى الحرب ـ وبضم الميم ـ : الذى وُجِد محروباً ، والذى دُلّ على شئ يَحْرِبه ويَسْلُبه .

المَحْمَل ـ كمسكن ومجلس ـ : علاقة السيف [4] ، وعِرْق والشجر ـ وكمسكن ومِنْبَر ـ : الثقل ـ وكمنبر ـ مركب يركب عليه ، قيل : أول من عمله الحجاج ، والمحمل ـ بالضم ـ : المعان على الحمل .

(١) فى القاموس (مجن) : "المنجنون : الدولاب يستقى عليه أو المحالة يسنى عليها"

(٢) فى "غ" زيادة "وبالكسر" .

(٣) على أميال يسيرة من مكة بناحية مر الظهران (معجم ما استعجم ١١٨٧) .

(٤) فى اللسان (حمل) و"الحمالة ـ بكسر الحاء ـ والحميلة : علاقة السيف ، وهو المِحْمَل مثل المرجل .. وهو السير الذى يقلّد به المتقلّد ، وقد سمّاه ذو الرمة عرق الشجر" وفيه "والمِحْمَل واحد محامل الحجّاج ، والمَحْمَل : الذى يركب عليه ـ بكسر الميم ـ" وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٦٠ "المَحْمَل ـ بالفتح ـ : الحامل الشئ ، يقال ما على فلان محمل وقد تكسر الميم الثانية وكذلك ما على البعير محمل من ثقل الحمل ، والحِمْل بكسر الميم : حمالة السيف . والمُحْمَل ـ أيضا ـ : مركب يركب عليه ، يقال : إنّ أوّل من عمله الحجّاج ولذلك قال الراجز "أول عبد عمل المحاملا أخزاه ربى عاجلا وآجلا" والمحمل ـ بالضم ـ : المعان على الحمل" ١٠ ه

المَدَد ـ محرّكة ـ : ما يُمدّ الشيء ويزيد فيه ، وعدد الشيء ـ وكعِنَب ـ : جمع مَدّة الجرح ـ وكصُرَد ـ : جمع مُدّة للزمان[1] .

المَدّة : فَعْلة من المَدّ ، وهو السَّيْل وارتفاع النهار ، والاستمداد من الدواة ، والبسط ، وكثرة الماء ، وطموح البصر الى الشيء ، والإمهال ، والجَذْب ، والمَطْل وبالكسر ـ : القيح[2] ـ وبالضم ـ : الغاية من الزمان والمكان ، واسم ما استمددت به من المداد على القلم .

المِدْرى : مصيدة الوحش مِفْعَل من دَرَاه : خَتَله ـ وبالكسر ـ : القَرْن والمِشْط ، والمُدْرى ـ بالضم ـ : مُفْعِل من أدراه به : أعلمه .

المِراح : مَصْدر راح يَروح ، واسم المكان الذي تروح اليه ـ وبكسر الميم ـ : موضعان[3] ، والنشاط ـ وضمّهما ـ : المَدْخل في الراحة ، ومن الحقوق المردود على صاحبه ، ومأوى الإبل .

المَرار : جمع مرارة ، وهي هَنَة لازقة بالكَبِد لكلّ ذي رُوح إلّا النَعَم والإبل ـ وبالكسر ـ : جمع مِرّة ـ وبالضم ـ : شجر مُرّ ، وآكل المَرار حُجْر ، وذو المَرار أرض[4] .

المَرْبَع : المنزل في الربيع ، والموضع الكثير اليرابيع ، وزمن الربيع ، وموضع يُرتَبَع فيه وكمِنْبَر ـ : العصا ، ورواية جرير[5] ، والمُرْبَع ـ بالضم ـ : الذي يصيبه حَقّ الربيع .

(١) مدة الجرح : قيحه (القاموس مدد) .

(٢) في الاصل وفي "غ" : "الفتح" وهو تصحيف وما أثبته عن القاموس (مدد) .

(٣) ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض ، وهي شعاب بتهامة (معجم البلدان ٥/٩١) وفي معجم ما استعجم ١٢٠٤ "موضع في ديار عضل" .

(٤) هي تنية في الحديقة (معجم البلدان ٥/٩٢ ومعجم ما استعجم ١٢٠٥ ـ ١٢٠٧) .

(٥) مربع بن وعوعة بن سعيد بن قرط بن كعب ، لم يقول جرير : أبشر بطول سلامة يا مربع . الإكمال ٧/٢٣٤ .

المَرْدَى : المَهْلَك ، ومجرى الخيل ، وممشى الحمار فى آرِيّه[1] ، وتمسكه والمِرْدى ـ بالكسر ـ : الحجر[2] ، والذى يكسر به الحجارة ، والقوى الشديد من الرجال[3] ومن الخيل الكثير الرَدَيان ـ بالضم ـ : المُهْلَك .

المَرّ : الجواز والذهاب ، وجمع المرّة للفعلة الواحد ، والجَمَل ، والمسحاة أو مِقْبَضُها وبطن مرّ[4] ، ومرّ الظهران[5] موضعان ـ وبالكسر ـ : جمع مَرّة ، وسنذكر معانيها ـ وبالضم ـ : ضد الحلو .

المَرّة : الفعلة الواحدة ، والمِرّة ـ بالكسر ـ : مِزاج من أمزجة البَدَن ، وقوة الحلق ، وشدّته ، والعقل ، والأصالة ، والإحكام ، وطاقة الحبل ، وذو مِرّة جبريل ـ عليه السلام ـ وبالضم ـ : شجرة أو بقلة ، وضد الحُلْوة ، واسم[6] .

المَرْط : نتف الشعر ، والجمع ، والإسراع ـ وبالكسر ـ : كِساء من صوف أوخزّ ـ وبالضم ـ : جمع الأمرط للخفيف شعر الجسد والحاجب والعين عَمَشاً .

المِرْمَل : مصدر رَمَل : أسرع ، والحصير : نَسَجَه ـ وكمِنْبر ـ : الآلة التى يُرْمَل بها والمُرْمَل ـ بالضم ـ : المنسوج .

(١) فى اللسان (أرى) : "الآرى : محبس الدابة" .
(٢) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٥٩ "الحجر الذى تكسر به الحجارة" .
(٣) فى الأصل "الرجا" وفى "غ" "الرجا" وهو تصحيف .
(٤) من نواحى مكة ، ومنه تخزعت خزاعة عن أخواتها ، فبقيت بمكة (معجم استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ١ / ٤٤٩) .
(٥) هو موضع شمالى مكة ، وهو وادى فاطمة ويبعد عن مكة حوالى ٢٨ كيلا ، وللتعريف به انظر معجم ما استعجم ١٢١٢ ومعجم البلدان ٥ / ١٠٤ .
(٦) كثير منهم مرة بن الحارث الأنصارى ، ومرة بن عمرو الفهرى ، ومرة بن كعب المهزى وغيرهم كثير (الإصابة ٧ / ٧٧ ـ ٨١) .

المَرْوَد : الذهاب والمجيء ، والمشى الرُوَيْد ، وطلب المرعى وغيره ـ وبالكسر ـ : الميل ـ وبالضم ـ : المُمْهَل [1] أرود ، : أمهله [2] ، والمشى الرويد .

المَرْيَة : الفعلة من مريت الناقة : مسحت ضرعها ـ ويثلث ـ وهذه من النوادر ، تقول : مريت الناقة فأمرت فعل متعد ، وأفعل لازم ، وليس فى الكلام إلا ألفاظ معدودة من هذا القبيل ، ولم أعرف من أئمة اللغة مع تتبعهم واستقرائهم إياها من أحاط بها علماً غيرى ـ ولله الحمد ـ ، والمِرْيَة ـ بالكسر والضم ـ : الشك والجدل .

المَزّ : الحَثّ والصَبّ ـ وبالكسر ـ : القدر والفضل ـ وبالضم ـ : الخمر اللذيذ الطعم .

المَزّة : المصة والخمر اللذيذة الطعم كالمُزّ والمُزاز ـ وبالكسر ـ : قرية بدمشق [3] ـ وبالضم ـ : الخمر فيها حموضة .

المِسْحَل : مصدر سَحَل الحديد برده ، والدقيق غربله ، والشئ قشره ، وفلاناً مائة سوط : ضربه ، واسم مكان يفعل فيه هذه الأشياء ، والمِسْحَل ـ كمنبر ـ : المِنْحَت [و] المبرد واللسان واللِجام ، وفأسه ، والخطيب الماضى . وغلط الجوهرى [5] ، فقال : اللِسان : الخطيب ، وإنما هو اللِسان والخطيب . وجانب اللِحية أى [6] أسفل الخدين الى مُقدَّم اللِحية ، والرجل الغاية فى السخاء والجَلاد الذى يقيم الحدود ، والسائق النَشيط ، والمُنْخُل وفم المزادة ، والماهر بالقرآن ، والثوب النقىّ من القُطْن ، والشُجاع ، الذى يعمل وحده ، والميزاب لا يطاق ماؤه ، والعزم الصارم ، والحبل يُفْتَل وحده ، والغَيْث ، والمطر الجَوْد ،

(١) فى الأصل وفى "غ" "المهمل" وهو تصحيف .
(٢) فى الأصل وفى "غ" "أهمله" وهو تصحيف .
(٣) معجم ما استعجم ١٢٢٢ .
(٤) زيادة من القاموس (سَحَل) .
(٥) فى القاموس (سحل) : وقول الجوهرى : اللِسان : الخطيب بغير واو : سهو وانظر قول الجوهرى فى الصحاح (سحل) .
(٦) فى القاموس "و" بدل أى .

وعارض الرجل ، ورجل [١] ، واسم [٢] جنّيّ الاعشى ، والمُسْجَل اسم مفعول من .. أسحله أى وجده مسحولاً أى ملوماً بألسنة الناس.

المَسْك : الإهاب ، والإمساك . والموضع [٣] يمسك الماء كالمَسَك والمُسك ومصدر مَسَكه طيّبه بالمسك ، وأعطاه المُسْكَانَ أى المَرَبُون والمِسْك ـ بالكسر ـ : طِيبٌ معروف ـ وبالضم ـ : البخل ومايمسك من الريق فى الفم ، وجمع مسيءٍ للبخيل ، وجمع مُسْكة .

المَسْكة : الفضلة من المَسْك ، والقطعة من الجلد ـ وبالكسر ـ : القطعة من المِسْك ـ وبالضم ـ : ما يُتَمَسَّك به ، ومايمسك الأبْدان من الغذاء والشراب ، وقيل : ما يُتَبَلَّغ به منهما ، والعَقْل الوافر كالمَسيك فيهما .

المَشْط : التسريح ، والخَلْط ـ وبالكسر والضم ـ : ما يُمْشَط به ـ وبالضم ـ : نبت [٤] صغير . وسُلَامَيات ظَهْر القدم ، وسِمة لإبل ، ومن الكتف : عظم عريض .

المَشْعَل ـ كمَسْكَن ـ بالفتح ـ : القنديل ـ وبالكسر ـ المصفاة ، وشيء من جلود له أربع قوائم يُنْبَذ فيه كالمِشْعَال ـ وبالضم ـ : اسم مفعول من أشعل السراج : أوقده ، والإبل بالقطران : كثّرة عليها ، والخيل فى الغارة : بثّها : والإبل : فرّقها . والغارة : تفرّقت . والسَّقْي : أكثر الماء .

(١) انظر الإكمال وفيه "سليمان بن مسحل ، يروى عن ابن عمر ، وروى عنه سعد بن طارق ، وسليك بن مِسْحل كوفى روى عن حذيفة ، وأبو مسحل الهمدانى سمع على الكسائى" .

(٢) ذكر الأعشى بقوله : دعوت خليلى مِسْحَلاً ودعوا له .. جهنّام جَدْعاً للهجين المُذَمَّم ... (الصحاح مسحل)

(٣) فى الأصل وفى "غ" موضع ، وما أثبته عن القاموس .

(٤) فى القاموس (مشط) : "يقال له مُشُط الذئب" وفى اللسان (مشط) : "له جراء مثل جراء القِثّاء" .

المَشْق : سُرْعة فى الطَعْن والضرب ، والأكل ،والكتابة . وضرب من النكاح ، وتسريح الشعر ، وجذب الشىء ليمتدّ ، ومَزْق الثوب ـ وبالكسر: المَفْر[1] ـ وبالضم ـ: جمع الأمشق والمشقاء لمن به تَمَشّق ، وهو أن تصيب إحدى رَبَلَتَيْه[2] الأخرى .

المَصْبَح : مصدر صَبَحه: سقاه الصَبوح . والقَوْم: أغار عليهم فى الصباح ، واسم[3] ، والمِصْبَح ـ بالكسر ـ: المِصْباح ،وقَدَح كبير ، والإناء يجعل فيه الصَبوح . والمُصْبَح ـ بالضم ـ: الصباح والمكان يُصْبَح فيه ، ومصدر أَصْبَح .

المَصْر: حَلْب الناقة بأطراف الأصابع الثلاث ، أو الإبهام والسبّابة ، والمَطاء القليل ـ وبالكسر ـ: الحاجز بين الشيئين ، والحَدّ بين الأرضين ، والوعاء والكُورة ، والطِين الأحمر ، ومدينة[4] بناها المصرين نوح[5] ـ صلّى الله على نوح[6] ـ وبالضم ـ : جمع مَصير للمِعَىّ ، وجمع مصور للبطيئة خروج اللّبن من النّوق وغيرها .

المَضْرَب : مصدر ضَرَبه ،والعظم الّذى فيه مُخّ ، وقوله : " ان فى ألف درهم لضرباً "[7] أى من كانت معه ألف درهم أمكنه السفر حيث شاء ـ وكمِنْبَر ـ: الكثير الضَرْب ، وآلة الضرب كالمِضْراب . والفُسْطاط العظيم ،

(١) فى اللسان (مفر) : "طين أحمر يصبغ به ، ولون الى الحمرة ،أوهو الّذى ليس بناصع الحمرة" .

(٢) فى اللسان (ربل) : " الرَبَلة : كُتَّ لحمةٍ غليظة ،أوهى ماحول الضَرْع والحياء من باطن الفخذ وقيل : هى باطن الفخذ " .

(٣) جد لمسلم بن يسار بن مُصبح (بوزن اسم الفاعل) . (انظر تبصير المنتبه ١٢٩٣ـ١٢٩٤) وليس كما ذكر المصنف ـ رحمه الله ـ هنا .

(٤) هى مصر المعروفه (انظر معجم البلدان ٥/ ١٣٧ـ١٤٣) .

(٥) فى معجم البلدان ١٣٧/٥ " مصرين مصرايهن حام بن نوح ـ عليه السلام " .

(٦) فى "غ" (عليه الصلاة والسلام) .

(٧) اللسان (ضرب) بلفظ " ان لى فى ألف درهم لضربا " .

والعود الذى يضرب به ـ وبضم الميم ـ : الماء الذى أنشفه السموم ، والفحل يحمل على النّاقة ، والرّجل الّذى يباح له الضرب . تقول : أنبريته زيداً أى جعلت له أن يضربه .

المَخافة (١) : مَفْعلة ، والمَصنوفة ، والمَصنيفة بمعنىً ، وهو الأمر الّذى يشفق منه ويخاف . ويُروى بالوجوه الثلاثة قول الشاعر :

وكنت إذا جاري دعا لمصنوفةٍ ... أُشمِّر حتّى يُنصف الساقَ مِئزري (٢)

المَطْرَد : مصدر طَرَدَه : أبعده ـ وكمَنْبَر ـ : الرمح القصير ، وجمع مَطْرَدة لخرقةٍ تُبَلّ ويُمسَح بها التنور ، والمُطَرَّد ـ بالضم ـ اسم مفعول من أطْرَدَه : أمر بطرده أو بإخراجه عن البلد ، وأطرده : قال له : ان سَبَقْتَنِي فلك علىّ كذا وإن سبقتك فلي عليك كذا .

المَعْقَب : مَفْعَل من عقبت من فلان بخير : إذا جئت به من عنده ، وعَقَبه : خَلَفَه ، والقوسَ : لَوَى عليه العَقَب (٣) ، والبئر طَوَاها بالحجارة ، والقدر : ترك فيها عُقْبَة ـ وكمِنْبَر ـ : الخمار والقرط ، والسائق للإبل الحاذق ، والمُعْقَب ـ بالضم ـ : من أُعْقِب بالعِزّ ذلّاً ، ومن تركه الرجل بعده من الولد ، ومن يخرج [من] (٤) حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم منه .

المَقَذّ : بفتح الميم والقاف وتشديد الذال ـ : مابين الأذنين ، والمَقَذ ـ أيضاً ـ : منتهى مَنْبِت الشعر من مؤخّر الرأس ، واسم (٥) موضع ، والمِقَذّ

(١) لا معنى لإيراد هذه الكلمة هنا ، فهى بمعنىً واحد فى الحركات الثلاث ، وسبق أن أوردها فى القسم الأوّل ص ٨١ . فليرجع اليها .

(٢) البيت لأبي جندب الهذلىّ . انظر شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٨ .

(٣) زيادة من القاموس (عقب) ، وفيه : وكمعظم من يخرج من حانة الخمار إذا دخلها من هو أعظم منه .

(٤) فى القاموس (عقب) : المَقَب ـ بالتحريك ـ : العَصَب تعمل منه الأوتار ، وعقب القوسَ لوى شيئاً منها عليها .

(٥) فى معجم البلدان ٥ / ١٧٣ : وهو اسم موضع ورد فى الشعر ، وفى التاج (قذذ) : المقذ موضع نسب اليه الخمر ، والصواب أنه بالدال المهملة .

ـ بكسر الميم ـ : ما قُذَّ به ، والمُقَذَّ ـ بضم الميم ـ : اسم مفعول من أقذ السهم اذا ألصق به القُذَذ(١) وهي الريش جمع قذة .

القَطْع : مصدر قطعه : أبانه ، ومن الرمل حيث لا رمل خلفه ، واسم موضع القطع . ومن الوادي : مؤخره ، ومن النهر حيث يعبر فيه (منها)(٢) ـ وكمنبر ـ : ما يقطع به الشيء ، والمثال الذي يقطع عليه الأديم ، والمُقْطَع ـ بالضم ـ : الذي لا يريد النساء ، والغريب ، والذي يُفرض لنظرائه ويترك هو .

المَقْنَع : القناعة ، والرجل الذي يُوقَف عند قوله ـ وكمنبر ـ : ما تُقنَّع به المرأة رأسها ـ وبالضم ـ : اسم مفعول من أقنعه : أعطاه ما يقنع به من مال أو كلام ، والإناء تستقبل به جرية الماء ، ومصدر من أقنع رأسه : رفعه ، وفلاناً بالشيء : جعله يقتنع به .

المَكْد : الإقامة ، وأن يَقِلّ الدَّرّ كالمُكُود ـ وبالكسر ـ : المشط عن المطرز ـ وبالضم ـ : جمع مَكُود للناقة الدائمة الضَّرْع ، وللناقة القليلة اللبن ضد .

المَلَأ : مُحَرَّكة ـ : الجماعة والأشراف ، والخُلُق ، والطَّبع ، والظِّنّ ـ وكعِنَب ـ : جمع مِلْأة ، وهي الامتلاء من الطعام ـ وكصُرَد ـ جمع مُلْأة وهي الزكمة .

المَلْء ـ كسحاب ـ ضد الخلاء ـ وبالكسر ـ جمع ملآن ـ وبالضم ـ : جمع مِلاءة للملحفة .

المَلْأة : كفَمْلة : المرة من ملأ الاناء ـ وبالكسر ـ : هيئة الامتلاء ، والامتلاء على مثال البِطْنة ، والكِظَّة ـ وبالضم ـ : الزكمة .

المَلام والمَلامة واللَّوْم واللَّائمة واللَّوْماء واللَّوْمى : العَذْل ، والمَلِيم والمَلُوم والمُلِيم بمعنىً ، وهو الذي عذله شخص .

(١) في الأصل زيادة "و" ولا معنى لها ، فحذفتها .
(٢) زيادة من القاموس (قطع) .
(٣) مثلثات ابن السيد لوحة ٥٥ .

المَلْح : سَمْط الشاة ، وسُرْعة خَفَقان الطائر ، والإرضاع ، وطَرْح المِلْح في القِدْر ، وإطعام الماشية سَبَخَة المِلْح ، والاغتياب — وبالكسر : معروف ، والرَّضاع والمِلْم ، والمَلَماء ، والمَلاحة ، والشَّحْم ، والحُرْمة ، والذِّمام ، والحُسْن ، ضدّ العذب من الماء .

المَلاح : مَفْعَل للمكان من لاح يلوح : سطح — وبالكسر : جمع مليح ، والريحُ تجرى بها السفينة ، وسِنان الرُّمْح ، والمِخْلاة [1] ، والسُّرَّة ، والمُراضعة ، وأن تشتكى الناقة حياها فتؤخذ خرقة ويُطلى عليها دواء ثم يلصق على الحيا [2] ، والمِلاح — أيضا — : أن تهبّ الجنوب عَقِيبَ الشمال ، والمُلاح — بالضمّ : الملح ، وعِنَب ملاحىّ : أبيض طويل الحبّات .

مَلَح : فعل ماض من المَلْح ، ومَلِح عُرْقُوب الفَرَس — كفرح — : وَرِم ، والكبش : خالط بياضَه شىء من سواد ، والأرضَ نزل عليها الندى مع خُضْرة النبت ومَلُح — كَكَرُم — : كان عَذْباً ، فصار مِلْحاً ، والرجل : حَسُن .

المُلْحة : المرة من الملح ، ومعانيها [تقدمت] [3] ، ولجة البحر — وبالكسر : القطعة من الملح والذمام — وبالضم — : الكلمة المليحة ، وما غلب بياضه شىء من سواد كالمَلَح [4] ، وأشد [5] الزَّرَق .

المَلْط : تطيين الحائط ، وحلق الشعر ، وأن تلد الحامل لتمام — وبالكسر — : الخبيث الذى لا يدفع إليه شىء إلا استحلّه ، والمختلط النَّسَب — وبالضم — : جمع الأملط لمن لا شَعْر على جَسَده ، وجمع المِلاط للجَنْب ولجانب السَّنام ، ولطين يُجْعَل بين سافى البناء ، ويُمْلَط به الحائط .

(١) فى القاموس (خلى) : "الخلى — مقصورة — : الرطب من النبات ، واحدته خلاة ، أو كل بقلة قلمتها ج أخلاء والمخلاة — بالكسر — : ما وضع فيه" .
(١) فى الأصل "لم" وما أثبته عن "غ" .
(٣) زيادة اقتضاها السياق .
(٤) فى الاصل وفى "غ" "بالملح" وهو تصحيف .
(٥) فى الأصل ، وفى "غ" : استد الرزق" وهو تصحيف .

مَلَطَ الحائطَ : طلاه بالطين ، ومَلِطَ الرجل ـ كسمع ـ : لم يسبق على جسده شعر ، ومَلُطَ ـ ككرم ونصر ـ : صار داهيةً خبيثاً .

المَلْث : مصدر مَلَكَه : احتواه ، والعجين : أنعم عجنه ، والخشف أمّه : قوي وقدر أن يتبعها ، وذو المُلْك كالمليك ، والمَلْك والمالك ـ وبالكسر ـ : ما يملك وادٍ [1] ـ وبالضم ـ : معروف ، والمَلَامة ، وقوائم الدابة كالمُلُك ـ بضمتين ـ .

المَلَال : مصدر مَلَّ مَلَالاً ومَلَّةً ومَلالةً ومَلالاً : إذا سَئِمَ ، والمَلَال ـ أيضاً ـ : الحرّ الكامن كالمليلة . ووضع الظهر ، والتقلّب من المرض والغمّ ، والمليل : الطريق المسلوك المُسَلَّم ، ومليلة بلد [2] ، والمَلُول والمَلَالة ، والمالول [3] والمَلَالة : من به ملالة .

المَلَل ـ محركة ـ : السآمة ، وموضع [4] ـ وكعِنَب ـ : جمع مِلّة للشريعة والدِيَة ـ وكصُرَد ـ : جمع مُلّة للخياطة الأولى .

المَلّة : الجمر والرماد الحارّ ، ومطبخ الخبز ، وعَرَق الحُمّى ، والمَلَل ـ وبالكسر ـ : الشريعة ، والدية [وبالضم] [5] الخياطة الأولى .

المَنْبَذ كمجمع ـ : موضع النَبيذ ـ وكمِنبر [6] ـ : الوسادة ـ وضم الميم ـ : اسم مفعول من أنبذه ، بمعنى نَبَذَه ونَبَّذَه وانتبَذَه .

مَنْ : حرف شرط ، وحرف استفهام ، واسم الموصول ـ وبالكسر ـ : حرف جرّ ـ وبالضم ـ : أمر من مانه يمونه إذا احتمل مُؤْنَتَه .

(١) بمكة ، وقيل وادٍ باليمامة (معجم البلدان ٥/١٩٤) .
(٢) مدينة بالمغرب ، قريبة من سبتة على ساحل البحر (معجم البلدان ٥/١٩٧)
(٣) في اللسان والقاموس (حل) : " المالولة " بالهاء .
(٤) على طريق مكة من المدينة ، بينهم وبين المدينة ثمانية وعشرون ميلا (المغانم المطابة ٣٩١) .
(٥) زيادة اقتضاها السياق .
(٦) في القاموس كمكنسه بدل من " كمِنبر " ، وضبطت هكذا في اللسان (نَبَذ) .

المِنْجَل : جبل [١] ـ وبكسر الميم ـ : الذى يُقْضَب به العود ، والواسع الجرح من الأسنّة ، والزرع المُلْتَفّ ، والرجل الكثير الوَلَد ، وما يُمْحَى به لوح الصِّبْيان ـ وبضم الميم ـ : المرسل فى النجيل من قولهم : " أنجل دابّته " إذا أرسلها فى النجيل لضرب من الحضّ .

المَنَا : كيلٌ أو وزن ، أو رطلان ، والموت ، والقَصْد ـ وبالكسر ـ : موضع بمكة وموضع بنجد [٢] وماء [٣] قرب ضريّة ـ وبالضم ـ : جمع مُنْية لما يُتمنّى .

المَنْسَأة : التأخير ـ وبالكسر ـ : العصا [٤] ـ وبالضم ـ : اسم مفعول من أنساه : أخّره .

المَنْقَع : المكان يجتمع فيه الماء ، والبحر ـ وكمنبر ـ : إناء ينقع فيه النبيذ ، وجمع مِنْقَعَة لبُرْمة صغيرة يطرح فيها اللّبن ، ويُطْعِمُه الصبىّ ، ومِنْقَعُ البُرَم ـ بالضم وبالكسر ـ : الدَّنّ [٥] ، وثَوْر صغير من حجارة ، والمنقع ـ أيضا ـ : الشىء الذى يُنْقَع فى الماء وغيره .

المَنّة : المرة من مَنّ عليه : أنعم ، ومن مَنّ مَنّا إذا قطع الإحسان ـ وبالكسر ـ : النِّعمة ـ وبالضمّ ـ : القوّة .

المَنْهَل : المَشْرَب والشُّرْب ، والموضع الذى فيه المَشْرَب ـ وكمنبر ـ : الرجل السخى ، والقبر كالمنهال فيهما ، والمُنْهَل ـ بالضمّ ـ : المُفْضَب والمَرْوِىّ ، والمُمْطِش ضد .

(١) اللسان (نجل) بلفظ " أنجلوا دوابّهم " .
(٢) فى بلاد بنى عامر (معجم استعجم ١٢٦٣) ولقله وما بعده شىء واحد .
(٣) معجم البلدان ٥ / ١٩٩ .
(٤) فى الأصل " المصاة " وهو تصحيف ، وما أثبته عن " غ " .
(٥) فى اللّسان (دن) : " الدن : ما عظم من الرواقيد ، وهو كهيئة الحُبّ إلّا أنّه أطول مستوىّ الصنعة ، فى أسفله كهيئة قوائم البيضة ، وقيل : الدن أصغر الحب " . والحب هو الجرة الضخمة . (اللسان حب) .

٦) فى معجم البلدان ٥ / ٢٠٨ : المنجل موضع لبنى صباح ...

المَهْل : السكينة والرفق ـ وبالكسر ـ : الصَديد ، والقَيْح[1] كالمُهْلة ـ مثلثة الميم ـ وبالضم ـ : اسم يجمع مَعْدَنيّات الجواهر كالفضة ، والحديد ونحوهما والقَطِران الرقيق كالمُهْلة . وماذاب من صُفر أو حديد ، والزيت أو دُرْدِيّه أو رقيقه ، ومايتحاتّ عن الخبزة من الرماد ، والجَمْر ، والسُمّ[2] ، والصَديد .

المَوْتة : المرّة من الموت ، وهو معروف ، والقوم ، والسكون ، والبلس ، والميتة مالم تدرك ذكاته ، وتأنيث [المَيْت][3] ، والمِيتة ـ بالكسر ـ : هيئة الموت ، والمُوتة جنس من الجنون ، والصَرْع ، وأرض[4] معروفة[5] بالشام[6] بها قتل جعفر بن أبي طالب ـ رضي الله ـ تعالى ـ عنه .

المَيْلة : المرة من المَيْل والمالة : المرأة الكثيرة المال ، والجمع مالة ـ وبالضمّ ـ : جمع مالٍ للرجل الكثير المال ، والمِيلة ـ بالكسر ـ : الحين جمع[7] ميل ، والمُولة : العنكبوت .

(١) في الاصل " الفتح " وأثبته عن " غ " .
(٢) في الاصل وفي " غ " " اسم " وأثبته عن القاموس (مهل) .
(٣) في الأصل " ماس " بدون اعجام ، والزيادة ليتم النص .
(٤) انظر معجم مااستعجم ١١٧٢ـ١١٧٣) .
(٥) في الأصل " معروف " وهو تصحيف .
(٦) ابن عم الرسول (ص) ، وأخو علي ـ رضي الله عنهما ـ أسلم مبكرا ، وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية . وبقي هناك حتى عام خيبر سنة ٧ من الهجرة فهاجر ، واشترك بعد ذلك في معركة موتة وسقط شهيدا بعد جهاد مرير وذلك سنة ٨ من الهجرة .
ترجمته في الإصابة ١/ ٤٨٥ـ٤٨٨ صفة الصفوة ١/ ٥١١ـ٥١٩
مقاتل الطالبيين ٦ـ ١٨ معجم البلدان ٥/ ٢٢٠

(٧) كذا في الأصل ، والصواب " جمعه " .

" باب النون "

النَجَد ـ بالتحريك ـ: العَرَق والبَلادة ،والإعياء ـ وكَكَتِف ـ، من يَعْرَق تَعَباً وكَرْباً ، والشجاع كالنَجُد ـ بضم الجيم .

نَجَد الأمر نُجُوداً : استبان ، وفلانٌ فلاناً : غَلَبه ، ونَجِد ـ كفرح ـ: عرق من تَعَب أو كَرْب ، ونَجُد ـ ككَرُم ـ نجادةً: شجع .

النَسْءُ : مصدر نَسَأَه : زَجَره وساقه ودفعه ،وخلطه ، وكلأه ،وأخّره ، والظَبْيَة غَزالَها : رَشَحَتْه(١) وفلاناً(٢) : سقاه ، النَسْءُ والماشية بُدا سِمَنُها واللَبَن الرقيق الكثير الماء كالنَسِيء ،والشراب الذي يخيل العَقْل ،والمرأة المَظْنون بها الحَمْل ـ ويضم . وبالكسر: المحادث المُخالِط، يقال : هو نِسْءُ نساء ، أي : حدْثُهن ، وخِدْنُهن والنُسْءُ ـ بالضم والفتح ـ: المرأة المظنون بها الحَمْل كالنسوء .

النَسْمة : التَرَفه ـ وبالكسر: المَرَة واليد البيضاء الصالحة والمال ـ وبالضم ـ: السرور . ونُعِمة عين ـ ويثلث ـ أي أفعل ذلك إنعاماً لعينك .

النَغْبة بالفتح والضم ـ: الجرعة ،وقيل النَغْبة ـ بالفتح ـ المرة الواحدة والنُغْبة ـ بالضم ـ: الاسم كالجُرْعة ،والجَرْعة . والنغبة ـ أيضاً ـ الجَوْعة ،وأقفار الحيّ ـ وبالضم ـ: الفَعْلة القبيحة ـ وبالكسر: لهيئة النَقْب وهو الجوع والشرب والابتلاع .

النَقْبة : المرة من النَقب وهو النقب والطريق في الجبل ،وقرحة تخرج من الجَنْب والجَرَب ـ ويضم ـ وبالكسر: هَيْئة الانتقاب ـ وبالضم: الصَدَأ(٣) واللون والوجه وثوب كالإزار يجعل له حُجْزة مُطِيفة من غير نَيْفَق(٤) ، والجَرَب ـ ويفتح ـ .

(١) في الأصل " يدسمرها " وهو تصحيف ،وقد سقطت هذه العبارة من " غ " .

(٢) في اللسان (صَدَأ) : " الصُدْأة : شقر تضرب الى السواد الغالب ،صَدِئ صَدَأً "

(٣) في القاموس (رشح) : " الترشيح : التربية وحسن القيام على المال ولخص الظبية ولدها من النَدْوة ساعة تلده " .

(٤) في القاموس (نيفق) : " نيفق السراويل ـ بالفتح ـ: الموضع المتسع منه " .

النَّقْز: الوثب كالنَّقَزان ـ وبالكسر ـ: الماء الصافي[1] العذب ، ورَذَال المال ـ ويحرّك ـ وبالضمّ ـ البئر وجمع نَقوز للوَثّاب .

النَّقْض: بعدّ الإبرام ـ وبالكسر ـ: الحيوان المَهْزول من السَّيْر ، وما نُكِثَ من الأَخْبية والأَكْسية ، فَعُزِل ثانيةً ـ ويُحرّك ـ وقِشْر الأرض المنتقض عن الكَمْأة ، وصوت الفراريج ، والعقرب ، والعُقاب ، والنَّعام والسُّمانَى[2] والبازى ، والوَبْر[3] ، والوَزَغ ومَفْصِل الآدميّ ـ وبالضمّ ـ: ما انتقض من البنيان .

النَّقْل: الحمل من مكان الى مكان ، والطريق المختصر ـ وبالكسر ـ: الفَعْل الخَلَق ، والجمع نُقْل ـ بالضمّ ـ وأنقال ، والنُّقْل ما يأكله الشارب على الشراب أو هو محرّك ، وجمع نقيل للطريق .

النَّقْلة: المرة من النَّقْل ، وصوت السَّيْل فى الوادى ـ وبالكسر ـ: المرأة التى لا تُخْطَب لكبر سنّها ـ وبالضم وبالكسر ـ: الرحلة .

النَّكْث: النقض ـ وبالكسر ـ: اسم للشيء المنكوث ، واسم رجل[4] ، ـ وبالضم ـ: جمع نكوث وهو الكثير النَّكْث لعُهوده .

النَّكْس: القَلْب على الرأس ، وألّا تَلْحق الفرس بالخيل عند السِّباق ، وبالكسر ـ: الرجل الفَسْل ، ومن السِّهام: الذى انكُسِر[5] فُوقُه ، فجعل أسفله أعلاه ، أو سَهْم يرمى به الرامى مراراً فيخيب فيُنْكِسه فى الكنانة ليعرفه فلا يرمى به ـ وبالضم ـ: عَوْد المَرَض بعد النَّقَه كالنُّكاس ، وتَمْسأ له نُكْساً ـ بالضم ـ وقد يفتح للازدواج .

النِّكْل: العقاب كالتنكيل ـ وبالكسر ـ: السوط والقيد ، وفأس اللجام ،

(١) فى القاموس نقز " النقز ـ ككتف ـ: الماء الصافى العذب " .
(٢) فى اللسان (سمن): " السُّمانَى: طائر " .
(٣) فى القاموس (وبر): " الوَبْر: دويبه كالسِّنَّور ، وهى بهماء " .
(٤)
(٥) فى الاصل " أنكره " وفى ع " أنكرة " وهو تصحيف .

ومن نكل [به][1] أعداءه ، ومن الخيل : القوى الصبور على النزو والسهر ـ ويحرك ـ : بالضم ـ : جمع ناكل للجبان مخفف[2] من نكل ..

النملة : واحدة النمل ، والكذب ، وشق فى حافر الدابة ، وقروح فى الجنب ، وبثر تخرج فى الجسد ـ بالكسر : النميمة ـ وبثلث بالضم ـ : بنية الماء فى الحوض .

النوب : نزول الأمر ، وجمع نائب كزائر وزوّر ، وماكان مثل[3] مسيرة يوم وليلة ، والقوة ، والقرب ـ بالضم ـ : النحل ، وجيل من السودان ، وقرية[4] والنيب : جمع الأنيب للغليظ الناب .

النور : الزهر ، أو الابيض منه كالنورة والنوار والنير وضع العلم على الثوب ، والنير ـ بالكسر ـ : القصب والخيوط اذا اجتمعت . وعلم الثوب ، وهدب الثوب . ولحمته ، والخشبة التى على عنق النور بأداتها ، وأخدود واضح فى الطريق ، والنور : النوء أيا كان أو شعاعه ، ومصدر نار : أضاء ، ومحمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والذى ينبيّن الأشياء ، وجمع نار ، وجمع النؤور للمرأة[5] النفور من الزينة .

النول : الإعطاء ، والوادى السائل ، وجُمل السفينة . وخشبة الحائك وجمع النولة للقبلة ، والنيل : الإصابة ومانلته كالنائل ـ والنيل ـ بالكسر ـ

(١) زيادة من مثلثات ابن السيد لوحة ٦٢

(٢) فى مثلثات ابن السيد لوحة ٦٢ "النكل ـ بالضم ـ : جمع نكول وهو الجبان . وهو مخفف من نكل" .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى القاموس "ملك" .

(٤) من مخلاف صداء من أعمال صنعاء اليمن (معجم ما استعجم ٥/٣٠٧) .

(٥) فى الأصل زيادة "من" ولا معنى لها .

نهر مصر ، قرية بين بغداد والكوفة ، واخرى[1] بِيَزْدَ ، وبلد[2] بين بغداد وواسط ، وصبغ هندى ، ووالد محمد الفهرى[3] ، وأبو النيل[4] الشامى ، وقد تفتح نونها ـ وبالضم ـ : جيل من السودان .

النَّهْيَة : المَرَّة من النهى ـ وبالكسر ـ : الناقة التى بلغت غاية السمن كالنَّهِيَّة ، ورجل[5] ـ وبالضم ـ غاية الشىء وآخره ، ومن الوتد : الفُرْضة فى رأسه ، والمَقْل .

نَهِيَ[6] ـ كمنع ـ : امتَدَّ ونَهِيَ اللَّحْمُ ونَهُوَ نَهْياً ونَهاءَةً ونُهُوَّةً ونُهُوءً أَو نَهاوةً وهذه شاذة[7] ـ : لم يَنْضَج .

(١) معجم البلدان ٥/ ٤٣٣ والتابع نيل) .

(٢) على مرحلتين من يَزْد (التاج نيل) .

(٣) التاج (نيل) .

(٤) محمد بن النيل الفهرى من أهل مصر يروى عن أبى بكر بن يزيد بن سرخس عن ابن عمر . وروى عنه الليث بن سعد وغيره . ترجمته فى الإكمال ٧/ ٣٧٠ .

(٥) سمع عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الجراح بن مليح الرؤاسى . ترجمته فى الإكمال ٧/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ .

(٦) لم أجد رجلاً معروفاً يسمّى بهذا الاسم فيما لدىّ من المصادر ، وإنّما وجدت بَهْتَه " بالباء المعجمة بواحدة جَدّ لأبى حَفْص عُمَر بن محمد بن حميد بن بهته ، حدث عن أبى مسلم الكجى وغيره . وقال ابن حجر : هو فى تاريخ الخطيب بفتح الهاء مجوّد الضبط . الإكمال ١/ ٣٧٨ وتبصير المنتبه ١٠٩ وفى التبصير (١٠٩) : وبالضم والسكون ثم المثلثة " بهته بن سليم ، ينسب اليه بنو سليم وفى العرب بهذا الاسم جماعة . وفى مثلثات ابن السيد لوحة ٦٣ " والنهبة ـ بالكسر ـ غير معروف : اسم رجل " . وفى الإعلام ص ٢٠٥ " ... واسم لبعض السالفين نهيه " .

(٧) فى الأصل وضعت هذه الكلمة فى باب الهاء . ولكن وضع عليها علامة تشير الى ان محلها باب النون . وعلى هذا جريت فى وضعها هنا وفى " غ " وضعت كما وضعت فى الأصل ، فى أول باب الهاء . ولم يوضع عليها إشارة مطلقاً .

(٨) فى الأصل " وهذه شاذ " وفى " غ " " وهذا شاذ " .

باب الواو

وَبَأَ: اشار كاوبأ . والمتاع عباه ـ كباه ، ووبئ المكان وباءً ووبوءً ووباء ووبوء وباءة ووبئ ـ كعنى ـ وباءً وأوبأ : صار ذا وبأ ، وطاعون وهو وبئ ووبئ ـ كفعل وفعلى ـ والاسم البئة .

الوشر: التواثة ، ومصدر وشر الناقة : أكثر ضرابها فلم تلقح ـ وبالكسر: الثوب الذى يجلل به الثياب فيملوها [1] ـ وبالضم ـ: جمع وشير للفراش الوطئ .

الود: الودد ـ وبالكسر ـ: الخيل ـ وبالضم: اسم الصنم ، ويفتح والودادة ـ ويفتح ـ .

الورد: اسم لكل نور طيب الرائحة ، والفرس يكون على لون الورد ـ وبالكسر ـ: بلون شعر الجارية الى كفلها ، وإقبال أرنبة الأنف على الفم ووقت الورود ـ وبالضم ـ: جمع الورد من الخيل ، وجمع وريد ، وجمع وراد .

الورق: مصدر ورق الشجر: حتّ ورقها ، والدراهم من الفضة كالورق ـ بالكسر وكتف ـ وبالضم ـ: جمع الأورق من الإبل وغيرها ، وهو الذى فى لونه غبرة كلون الرماد .

الورك: الضرب على الورك ، وشئ الورك للنزول ـ وبالفتح وبالكسر ـ: وككتف ـ: فوق الفخذ ـ وبالضم ـ: جمع وراك ، وهو ما يتورك عليه الراكب .

الوقر: ثقل فى الأذن ، أو ذهاب السمع كله ، والصدع فى الساق كالوكبة أو الهزمة تكون فى الحجر أو العين ، والحمل ـ وبالكسر ـ: الحمل الثقيل أو أعم ـ وبالضم ـ : موضع ، وجمع وقير للشاة الصغيرة .

وقر وقراً أو وقورا : جلس ، ووقرت أذنه ـ كفرح ونصر ـ: ثقل أذنه ، ووقر ككرم ـ وقاراً : رزن وترك الطيش ، وكبت الحية والعقرب : لدغت والرجل ـ كسمع ـ: مال إبهامها على سبابتها ـ ووكع ـ ككرم ـ وكاعة : صلب واشتد .

(١) فى الأصل " ويفملوها " وهو تصحيف ، وما أثبته عن القاموس (وشر) .

بـاب الهـــاء

الهَضْـم ـ بالفتح ـ : الهُجُوم والهُبوط والظُّلم والغَصْب والشدخ وكسر المعدة للطعام . وغلط الطيب بالبان[1] ونحوه ـ وبالكسر وبالفتح ـ : بطن الوادى ، والبَخُور ، والمطمئنّ من الأرض ـ وبالضم ـ : جمع الأهضم للضامر الخصر .

الهَطْل : تتابع المطر كالهَطَلان وانسكاب الدمع ، والإعياء ـ وبالكسر ـ : الذِّئب ، واللِّصّ ، والأحمق ـ وبالضم ـ : جمع الدية الهَطْلاء .

هَمَام : كقَطَام ـ تقول : لاهَمام بذلك أى : لاأهتم ، والهِمام ـ بالكسر ـ : والهُمام ـ بالضم ـ : أمطار ضعيفة ، جمع الهُمام لماذاب من البَرَد . والهُمام ـ بالضم ـ : الملك العظيم ، وماذاب من البرد .

الهَمْهام : الأسد كالهُمْهُوم والهِمْهِيم ، والمكر ، والذى له هَمْهَمة فى الصدر ، وهَمْهام ـ مبنيّاً على الكسر ـ : اسم الفعل ، والهِمْهِيم[2] ـ بالكسر ـ : الحمار الذى تردّد نهوقه ، والهمهوم : القصب الذى تحركه الريح فيسمع له صوت .

الهَنَاء : مصدر هَنَأنى الطعامُ : ساغ لى ، والهِناء ـ بالكسر ـ : القَطِران ـ وبالضم ـ : قبيلة[3] .

هَوْ : بسكون الواو ـ : حكاية صوت المُهَوْهِى بالإبل لتسير ـ وهَيْ بفتح الهاء وسكون الياء : زجر الإبل ، وهِيْ ـ بكسر الهاء وسكون الياء ـ : لغة فى هَيْ وهُوْ لغة فى هَوْ .

الهَوْد : التوبة والرجوع الى الحق ، والأَسْنِمة[4] جمع هَوْدة ، والهَيْد : الانزعاج والإصلاح والإفزاع ، والتحريك ، والصَّرْف ، والإزعاج ، والزَّجْر ، والهيد ـ بالكسر

(١) فى اللسان (بين) "البان شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الأثل ، وورقه ـ أيضا ـ : كهُدْب الأثل ، وليس لخشبه صلابة ، واحدته بانة" .

(٢) فى الأصل وفى "غ" "الهِمهِم" وما أثبته عن ابن السيد لوحة ١٠٠

(٣) بنو هناءة أو هناءة بن مالك ، قبيلة ازدية (السمعانى فى الانساب) .

(٤) فى القاموس (هود) : "وبالتحريك ـ الأسنمة" وفى اللسان (هود) : "الهَوْدة مجتمع السنام والجمع هَوْد وتسكن الواو فيقال : هَوْدة" ا هـ بتصرف .

زجر للإبل ـ ويفتح ـ وهود اسم[1] وجمع هائد للتائب ولغة في يَهُود .

الهَنْبَصَة بالفتح ـ : أخفى الضحك ـ وبالكسر ـ : الضعيفة الحقيرة الرديئة ـ وبالضم ـ : العظيم البطن[2] .

الهَيَام ـ كسَحَاب ـ : ما[3] لا يتمالك من الرمل فهو ينهار أبداً ، أو هو من التراب ما كان دُقاقاً يابساً ـ وكِتاب ـ : المطاعين من الإبل جمع هَيْمَان وهَيْمَى ـ وكغُراب : الجنون من العشق .

الهَيْج : مصدر هاج هَيْجاً وهياجاً وهَيَجاناً : ثار وأثار ، والنبت : يبس والإبل : عطشت ، وهيج ـ بالكسر مبنية على الكسر ـ : زجر للناقة ، والهُوج : جمع الأهوج للرجل الطيّاش ، والهَوْجاء للناقة التي بها هَوَج أي : طَيْش ، وحُمق . والريح التي تقلع[4] البيوت[5] .

الهَيْف : الريح الحارة ، والسموم ، ومصدر هَافَ فيه يَهَاف : صار أهْيَف والهِيف ـ بالكسر ـ : جمع الأهْيَف والهَيْفَاء للضامر الخصر ، والهُوف ـ بالضم ـ : الريح الحارة ، وقيل الباردة ، والأحمق ، والجبان : لا خير فيه ، ونحو سُحَاء البين .

(١) هو النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأحد الانبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم .

(٢) في القاموس "هنبص" : "وكقنفذ : العظيم البطن" وعليه أن يقول ـ أعلاه ـ العظيمة البطن ، ليناسب السياق ، وتأنيث الكلمة .

(٣) في الأصل "ماء" وهو تصحيف ، وهي ساقطة من "غ" وما أثبته عن القاموس (هيم) .

(٤) زيادة من اللسان (هوج) .

(٥) في الأصل "السوس" وفي "غ" "السس" .

"باب الياء"

وكان من حَقِّ هذه الألفاظ ذكرها في غير باب الياء، وإنّما ذكرتها على اللفظ ليتم بها الحروف.

يأْشَب ـ كيمنَع ـ: مضارع أَشِب الشجر أَشَباً ـ كفرِح فَرَحاً ـ: التفّ ويأشِب ـ كيضرِب ـ: مضارع أَشَبَه: خلَطه ويأشِب ويأشُب: مضارعا أشَبَه: عابه ولامه.

يَشْعُر[1] ـ بكسر الشين ـ: مضارع بشره بنتيجة، وأصاب بشرته والشيء أقشره. والشارب: أخفاه ـ وبفتحها ـ: مضارع بَشِر ـ كسمع، وبضمهما ـ: مضارع بَشَرَني بوجهٍ حَسَن ـ كنصر ـ: لقيني، ومضارع بَشُر ـ ككرم ـ: فاق في الحسن.

يَجْنَح ـ مثلثاً ـ: يميل، ويَجْنُح ـ بالضم ـ: يصيب الجَناح.

حَلَّ الفرس يَحَلُّ ـ بفتح الحاء ـ وهي رَخاوة في عُرْقوبيه، ويَحِلّ ـ بالكسر ـ: مضارع حَلَّ: ضد حَرُم، وحلّ من إحرامه، وحلّ الشيء: وجب، ويَحُلّ ـ بالضم ـ: مضارع حلّ بالمكان: نزل، وحلّ ضد عَقَد.

يَراح: مضارع راح فلان، وللأمر رَواحاً ورُوُوحاً وراحاً ورياحةً: أشرف له، وفرِح، وراح اليوم يُراح ريحا: صار ذا ريح ويريح: مضارع راح الشيء يَراحُه ويَرِيحُه: وجد ريحه، ويروح: مضارع راح: سار بالرواح.

صَرَّ الحافر يَصِرُّ ـ بالفتح ـ فهو أَصَرُّ إذا ضاق، والرجل: عطش شديدا ويَصِرّ ـ بالكسر ـ: مصدر صَرَّ الجَنْدَب[5]، والباب والرجل والناب: [صوّت وصاح][4] ويَصُرّ ـ بالضم ـ: مضارع صَرَّ الدراهم: شدّها في صُرّة، وصَرّ الناقة: شدّ أخلافها.

(١) في الأصل "يشعر" دون بقية شرح الكلمة. وأما "غ" فقد خلت من كل هذه الكلمة، البته وما أثبته من الشرح هو من الورقة الملحقة مع الأصل التي أشرت اليها سابقا.

(٢) في الأصل وفي "غ": "رياحا" وما أثبته عن اللسان والقاموس "روح".

(٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب "ضارح".

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) الجِنْدَب كدِرْهم جراد معروف (القاموس جدب).

يضرب ـ بفتح الراء ـ : مضارع ضرب الرجل ـ بكسر الراء ـ : إذا ضربه البرد ، ويضرب ـ بكسر الراء ـ : مضارع ضرب بالسوط . وضرب في الأرض ، وضرب العرق : نبض ، وقد تقدم ذكر معانيها في ضرب ، ويضرب ـ كينصر ـ : مضارع ضرب فلان فلاناً : إذا غلبه في المضاربة .

يعرض ـ بفتح الراء ـ : مضارع عرض القول يعرض ـ خاص بالقول ـ وأما عرض يعرض ـ كضرب يضرب ـ : يستعمل في كل شيء عرض وأما عرض يعرض ـ ككرم يكرم ـ أي اتسع .

يعرن بفتح الراء ـ : مضارع عرنت الدابة ـ بالكسر ـ : عرنا وعرانا وعرنة فهي عرنة وعرون ، وهي داء يأخذ في آخر رجل الدابة يذهب الشعر ، أو هي تشقق في أيديها وأرجلها ، أو جوشة تحدث في رجل الفرس ويعرن ـ بضم الراء وكسرها ـ : مضارع عرن البعير : وضع في انفه العران لعود يجعل في وترة أنفه ـ بالضم وحده ـ : مضارع عرن : مرن ، والسهم : رصفه ، والدار : بعدت[1] .

يعصي ـ كيغزو ـ : مضارع عصى بالسيف ـ كغزو ـ : إذا ضرب به ، ويعصي ـ بالكسر ـ : مضارع عصى : ضد أطاع ، ويعصو : مصدر عصوته بالعصا : ضربته .

فر الشيء يفر ـ بفتح الفاء ـ : عقد بعد استرخاء ، وفر يفر : ضرب وفر الدابة يفرها ـ بالضم ـ : كشف عن أسنانها .

قمرت العين تقر : بردت سرورا ، وقر يقر : استقر ، وقره يقره : صبه ، والكلام في أذنه : أودعه .

(١) في القاموس (عرن) : " عرنت الدار عراناً ـ بالكسر ـ : بعدت " .

يَقْسَط مضارع قَسِطَ الصنق ـ كفرح ـ: يَسِت ، ويقسُط ويقسِط: يعدل .

(يَنْعَب[1] ـ بالفتح ـ: مضارع نَعَب الطائر نَعْباً : حسا من الماء ، ويَنْعِب بالكسر ـ: ويثلث ـ: مضارع نَعَبَ ريقَه : ابتلعه ، وينعُب ـ بالضم ـ: مضارع نَعَب فى الشرب : جرع .)

يَثْغَب ـ بالفتح ـ كيَمْنَع ـ: مضارع نَغَب الطائر: حسا من الماء ، ولا يقال شَرِبَ . ويَنْغُبُ ـ بالضم ـ: مضارع نَغَب الإنسانُ فى الشرب : جَرِع ، وينغِب ـ مثلثة العين ـ: مضارع نَغَب ريقه : ابتلعه .

يَهِرُّ ـ بفتح الهاء ـ: مضارع هَرَّ : ساء خُلُقه ، ويَهِرُّ ـ بالكسر: مضارع هَرَّ الكلْب هريراً ، وهو صوت دون نباحه من قلّة صَبْره على البَرْد ، ويَهُرُّ ـ بالضم وبالكسر ـ: مضارعا هَرَّه : كَرِهه ، وهَرَّ الشَّوْكُ يَهُرُّ هَرّاً : يَبِس وتَقَبَّض ، والإبل : هَرَأَ وهَراراً : سَلَحت ، وهَرَّت القوسُ تَهُرُّ هريراً : صَوَّتت .

يَهْنَأُ : مضارع هَنِئَ به : فرِح ، والماشية هَنَأً وهَنْأً : أصابت حَظّاً من البقل ولم تشبع ، ويَهْنَؤُ ـ ويثلث ـ: مضارع هَنَأَ إبله [2] : طَلاها بالهِناء أى القَطِران ، وهنأ فى الطعام يَهْنأ [3] ويَهْنُؤ : ساغ ، وهَنَأَه يَهْنُؤه [4] ويَهْنِئه : أطعمه ، والشىء : أعطاه .

(١) هذه الكلمة ليست فى "غ" .
(٢) فى الأصل "إبلها" وأثبته عن "غ" .
(٣) فى الأصل وفى "غ" "يهنؤ" وأثبته عن القاموس (هَنَأ) .
(٤) فى الأصل "يهناه" وما أثبته عن القاموس (هَنَأ) .

(وجد فى آخره ما صورته) :

آخره ، والحمد لله حق حمده (وصلى الله ـ تعالى ـ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من إتمامه صحوة نهار الثلاثاء حادى عشر ذى القعدة لسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمنزلى برباط السدرة بمكة المشرفة زيدت شرفا ، وأنا الفقير الحقير الملتجىء الى حرم الله العظيم محمد بن محمد ، ويدعى عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروز آبادى ، ثم الشيرازى ، غفر الله ـ تعالى له ، ولسلفه الماضيين والباقين ، ولسائر المسلمين ، ومن قال : آمين يارب العالمين حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً)[1].

(وقع الفراغ على يد العبد الفقير أحمد بن على ـ غفر الله ـ تعالى ـ لهما ـ ولجميع المؤمنين والمؤمنات أوائل شعبان المعظم قدره ، المنتظم فى سلك شهور سنة عشرين وألف)[1] * *

(١) مابين الحاصرتين ليس فى "غ" .

(*) فى "غ" وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الاربعاء المبارك سادس عشر ربيع الآخر من شهور سنة ألف ومائة وسبعة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبها العبد الفقير الى رحمة ربه الجليل يوسف بن محمد الشهير بابن الوكيل الملوى الشافعى ـ غفر الله له ولوالديه ، ولمشايخه والمسلمين ، آمين .

خاتمـــة البحـــث

تم بحمد الله وحسن توفيقه هذا البحث على الصورة التى يراها القـــارئ الكريم ، وكل ذلك بفضل الله ومنه وحده لا شريك له .

ومن أهم النتائج التى توصلنا إليها :

١) ترجمة وافية ـ قدر الإمكان ـ عن حياة الفيروزابادى ، وبيان القـول الفصل فى كثير مما نسب إليه ـ خاصة ـ ما يتعلق بنسبه ورحلاته وعقيدتـــه ، ومصنفاته ونسبتها إليه ، وبيان تاريخ تأليف ما استطعت بيان ، والتحقيق فـــى تاريخ تأليف القاموس.

٢) الاعتماد فى الترجمة على المصادر الأولية فى البحث لا سيما كتـــب المترجم . ورسائله ، وكتب تلاميذه ، ومن لهم صلة وثيقة به .

٣) دراسة شاملة ـ حسب الإمكان ـ لفن المثلثات اللغوية وذلك بتحديد مفهومها النهائى ، وتطور هذا المفهوم ، وفوائدها وأسبابها ، ودواعـــــى التأليف فيها ، وترجمة لرائدها (قطرب) وتحقيق نسبة كتابه (المثلـــث) اليه ، ودفع ما أثير حول هذه النسبة ، وتحديد الصورة التى ألف قطرب مؤلفـــة هذا عليها .

ثم استقصاء التأليف فى هذا الفن (المثلثات) وترجمة موجزة لاشهـــر المؤلفين فيه اعتماداً على ماذكر فى كتب التراجم وفهارس المكتبات ، وما وقفـــت عليه من مخطوطات.

٤) التعريف بالكتاب المحقق ، وإعطاء الصورة الواضحة عن جهد الفيروزآبادى فى (فن المثلثات) ، ومنهجه فى كتابه ، وذكر المآخذ عليه .

٥) تحقيق كتاب (الدرر المثلثة والدرر المبثثة) موضوع البحـــــث تحقيقا علميا . اعتمدت فيه على نسخ الكتاب الموجودة بمكتبات العالم ، والـــتى استغرق جمعها والحصول على صور عنها زمنا طويلا ، وجهدا مضنيـــــا ،

وقد تضمن هذا البحث وصفا لنسخ التحقيق التى حصل الباحث عليهـــا ، وتم ـ بحول الله ـ تخريج شواهد هذا الكتاب ، وتوثيق الأقوال التى أشـــار إليها المصنف ، وكذلك تخريج الأعلام والمواضع والقبائل . . . إلخ .

وكل ذلك إسهاما فى إثراء مكتبة اللغة العربية ، حيث إن موضوع الكتاب له ـ كما أعتقد ـ قيمة علمية كبرى فى فنه لحل مشكلات لغوية ـ خاصة ما له علاقة بالمتشابه والمشترك والمترادف .

والباحث يعتذر عن ترك بعض نقائص البحث كعمل مستدرك للألفاظ المثلثة التى فاتت المصنف ، نظراً لطول البحث وقصر المدة .

وما قمت به ما هو إلا جهد متواضع ، اسأل الله عليه المثوبة والأجر ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . ،،،

الباحث

الفهـــارس

١ــ الآيات القرآنيـــة .
٢ــ الاحاديـــــث .
٣ــ الامثـــــــال .
٤ــ الشعـــــــر .
٥ــ الاعلام المترجم لهم .
٦ــ محتوى الرسالـــة .

الآيـــات القرآنيـــة [1]

مسلسل	الآيـــــة	رقمها	السورة	الصحيفة	ملاحظات
١	" بسما الله الرحمن الرحيم "	١	الفاتحة		قراءة زيد بن علـــى بسما ".
٢	" ولا تجعلوا الله عرضـــة لأيمانكم"	٢٢٤	البقرة	٤٨٦	جزء منها .
٣	" تالله تفتؤ تذكر يوسف "	٨٥	يوسف	٣١٠	" " .
٤	" ولا تقل لهما أف " .	٢٣	الاسراء	٢٦٧	" " قراءة ابـــن عباس وعمرو بن عبيد .
٥	" وعلمناه من لدنا علما "	٦٥	الكهف	٣٢٣	
٦	" وتنحاتون من الجبال بيوتا فاهـين	١٤٩	الشعراء	٣٥٢	قراءة الحسن
٧	قال الذى عنده علم من الكتاب : أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفـــك فلما رآه مستقرا عنده . . . ".	٤٠	النمل	٣٠٧	جزء منها .
٨	" وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار"	٤٧	ص	٣٠٨	
٩	" أمن هو قانت آناء الليل"	٩	الزمر	٢٥٣	قراءة الحرميين
١٠	"عند سدرة المنتهى ،عندها جنـــة المأوى .	١٤ ، ١٥	النجم	٣٠٨	
١١	" ماترى فى خلق الرحمن من تفوت"	٣	الملك	٢٧٦	قراءة حمزة والكسائى
١٢	" إن إلينا إيابهـــم ".	٢٥	الغاشية	٣٦٧	قراءة التشديد

١) هذا الفهرس وفهرس الأحاديث وفهرس الأمثال وفهرس الشعر هاص بما استشهد به المصنف . ولم أفهرس ما ورد مه ذلك فى قسم الدراسة .

فهرس الحديث والآثـــــــار

التسلسل	الحديث أو الأثـــــــر	الصحيفة	ملاحظات
١	"إذا سمعتم صياح الديكة فأسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا".	٣٥٤	عن أبي هريرة .
٢	"إن طالوت النبي كان اياما"	٣٦٧	
٣	"أكلت مغافير"	٣٣١	عن عائشة
٤	"انكم ستلقون بعدى أثرة وأمورا . . .الخ"	٢٦٥	عبد الله بن مسعود
٥	"إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها"	٣٤٦	عن أبي هريرة.
٦	"إن الرحم شجنة من الرحمن . . .الخ"	٢٩٨	عن أبي هريرة.
٧	"إن الله يحب النكل على النكل".	٣٥٣	
٨	"أن لي أبزنا أتقحم فيه وأنا صائم"	٢٦٤	من كلام أنس.
٩	"إنما كنت خليلا من وراء وراء"	٣٤١	قطعة من حديث رواه مسلم عن
١٠	"الإيمان بضع وسبعون شعبة. .الخ"	٣٧٤	عن أبي هريرة.
١١	"حجوا بالذرية . . . الخ"	٢٩٠	من كلام عمر رضي الله عنه
١٢	"الحرب خدعة"	٢٨٣	عن أبي هريرة وجابر .
١٣	"عذبت امرأة في هرة. . . الخ".	٢٨٦	عن أسماء بنت أبي بكر.
١٤	"كان رسول الله يسجد على الخمرة"	٤٢٩	عن ميمونة أم المؤمنين.
١٥	"ما من عبد قال لا اله الا الله . . ."		عن أبي ذر
١٦	"يرحم الله قسّاً إني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده".	٥١٧	

فهرس الأمثـــال

الرقم المسلسل	المثـــل	الصحيفة	ملاحظـــات
١	أفلت فلان جريعة الذقـــن	٢٧٨	
٢	أنا منه فالج بن خـــــلاوة	٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٥١٣	رواه فى ص ٢٦٤ " أنا من عهدته ".
٣	باتت بليلة حـــــرة	٤٠٣	رواه بلفظ " باتت الجاريـة ".
٤	بغية البرى وحمى خيبرا فانـــه خيبـــرى .	٣٧١	
٥	جاء بما صـــأى وصمـــت	٣٠٠	
٦	خذ من جذع ما أعطـــاك	٣٨٧	
٧	سرعان ذا اهالـــة	٢٩٦	
٨	طعنت فى حوص أمر لست منه فى شيء " .	٤١٤	رواه بلفظ " طعن فى حوص أمر "
٩	ما أدرى أى الطبن هـــو	٣٠٢	
١٠	ماعليـــه طحربـــة	٣٠٢	رواه بلفظ " مافى السماء طحربة "
١١	المال بينى وبينك شق الأبلمـة	٢٦٥	
١٢	الملـــك عقـــيم	٣٠٦	
١٣	لا أفعله عوض العائضـــين	٣٠٩	وقد أورده بلفظ " لآتيـــك . . "
١٤	لا يعرف الحمى من اللـــى	٤١٥	
١٥	نقـــت ضفـــادع بطنـــه	٣٠١	
١٦	ولدك من دمـــى عقبيـــك	٣٤٣	

		ص
لم يخلو ابنى رزاح دعاء	الحارث بن حلزة العشكرى	٣٣٨
تعودسم النهـب دابه	الرشيد الوطواط محمد بن محمد	٢٤٧
ففى اللطف أرزاق العفاة..... نهابه		
وهذا دعـــاء الصوت		٢٤٩
بنيتى ياخـــيرة تمانى		٣٥٢
أسير ومـــا أدرى تدلت		٣٢٢
وتراسى الأبطـال عصواد		٣٠٥
كل عند لـــك عندى	بعض المولدين	٣٠٨
أشعث باقى رسة التقليد	ذو الرمة غيلان بن عقبة	٤٤٦
أجوف الجـــوف نجار	أبو دؤاد الايادى ـ جارية ابن الحجاج	٢٦٤
عيناء حـــوراء الحير	منظور بن مرثد	٤١٣
خالط من سلمـــى وفا	عبد الله بن رؤبة	٣١٣ و ٣١٤
وأقرب موضـــع..... نطاع	ربيعة بن مقروم الضبى	٣٣٨
ألا هبـــى المضجع	مسيلمة الكذاب	٣٢٥
فان شئـــت أربع		
وان شئـــت أجمع		
فقالت بـــل أجمع		
وان أنت لاقيـــت تقدما	النمر بن تولب	٢٨٤
إنى إذا ماحدث ياللهما	أبو خراش أو أمية بن أبى الصلت	٣١٤
قد كنت أعـــذل الأيام	عبد الرحمن بن أبى عمار القس	٥١٦
فاليوم أعذرهـــم أقسام		
يصبح ظمـــآن فيه	رؤبة بن العجاج	٣١٣
عذت بمـــا إبراهم	عبد المطلب أو عمرو بن نفيل	٢٦٣
إذ قـــال راغم		
ونطعنهم تحـــت العمائم		٢٨٢
ماذا رزئنـــا كـــرم	وهب بن زمعة الجمحى	٢٩٣
هما نفثافـــى رجـــام	الفرزدق همام بن غالب	٣١٤
ياليتهـــا فيه	العمانى	٣١٥

تابع فهرس الشعـــر

		ص
جمعت أمورا الضخم	أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي .	٣٢٦
فاختار منها الرخم	عمرو ذو الكلب الهذلـي	٣٢٢
نحن آل اللـه ابراهم	عبد المطلب (شيبه بن عبد مناف	٢٦٢
تهددنا وأوعدنا مقنونيـا	عمرو بن كلثوم التغلبـــي	٣١٦
تفقأ فوقـــه جنونـا	عمرو بن أحمـــر	٢٨٢
وهذا دعـــاء آمينا		٢٦٠
ينادي الآخـــر زل	امرؤ القيـــس	٣٦٥
سقى الله باب زلـزل	علي بن الجهم	٤٤٩ ب
منازل لو أن ومنزل		
وتبسم عن ثنايا لماها	جميـل بن معمـــر	٣٢٣

فهرس الأعـــلام المترجـــم لهـــم :

ابراهيم بن رضوان برهان الدين الحلبى ٤٩
ابراهيم بن السرى الزجاج ١٣١و ٢٦٩
ابراهيم بن على الفيروزآبادى ٢٠
ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعى ٥٠
ابراهيم بن محمد البارى ٣٦٩
ابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك فته ١٧٦
ابراهيم بن محمد بن القواس ٣٢
ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى ٢٨
ابراهيم بن هبة الله اللخمى ١٥٦
ابراهيم بن يوسف بن قرقول ١٦٣
الابيارى = عبدالهادى نجا
ابن الأثير = المبارك بن محمد
احمد بن أبان بن سيد ١٢٤
أحمد بن أحمد بن سلامه القليوبى ١٦٧
أحمد بن اسماعيل الناصر الرسولى ٥٠
أحمد بن حسين السرملى ١٦٠
أحمد بن داود الدينورى أبو حنيفه ٣٣٠
أحمد بن عبدالرحمن المرداوى ٣٢
أحمد بن عبدالعزيز بن أبى الحباب ١٢٥
أحمد بن عبدالله بن عبدالله مهاجر الوادى الأندلسى ١٤٧
أحمد بن على بن حجر الحافظ ٥٠
أحمد بن على المقريزى ٥١
أحمد بن عمر القرطبى ٢٦٨
أحمد بن القاسم أبو مصعب الزهرى ٣٤٧
أحمد بن محمد بن الحسن بن المرصدى ٣٨
أحمد بن أبى محمد بن مظفر النابلسى ٣٢
أحمد بن محمد القشيرى نصر الله ٣٢
أحمد بن نصر الأسدى الداودى ٣٤٦
أحمد بن يحيى ثعلب ٢٨٤

أحمد بن يوسف بن على الفهرى اللبلى ٣٠٧
أحمد بن يوسف الكواشى ٣٣٧
الأخفش = سعيد بن مسعدة
اسحاق بن مرار الشيبانى أبو عمرو ٣٥٠
اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهرى ٣١١
اسماعيل بن على القلقشندى ٣٥
اسماعيل بن القاسم البغدادى القالى ١٢٥و ٤٤٥و ٤٤٦
اسماعيل بن العباس الأشرف الرتولى ٥١
أسند مر العلائى ٢٤٤
الاسنوى = عبد الرحيم بن الحسن
الأنبارى = محمد بن القاسم
الأندلسى = محمد بن أحمد
الأنصارى = زكريا بن محمد

البـــــاء

بابة بن منقذ ٣٦٩
البابى = ابراهيم بن محمد
البارزى = عبد الرحيم بن ابراهيم
البخارى = محمد بن اسماعيل
بدر بن عمر بن جؤبة القرارى ٤٩٥
البراء بن عازب الأنصارى ٣٧١
البراء بن مالك الأنصارى ٣٧١
البراء بن معرور الأنصارى ٣٧١
برهان الدين = ابراهيم بن رضوان الحلبى
البصرى = الحسن بن يسار
البطليوسى = عبد الله بن محمد بن السيد
البعلبكى = عبد الكريم بن عبد الكريم.
البعلبكى = محمد بن عبد الوالى .
البقاعى = ابراهيم بن عمر
بقيل = خلف بن سليمان
أبو بكر = محمد بن طلحة

البلنسى = عمر بن محمد بن عديس

بهتة بن سليم ٥٥١

أبو البيان = نبأ بن محمد

البيانى = محمد بن ابراهيم

بيبة بن قرط بن سفيان

البيتوشى = عبد الله بن محمد

التـــــاء

التبريزى = الخطيب يحيى بن على

التفتازانى = ابراهيم بن محمد

التفليسى = الحسن بن بندار

تمام بن غالب المرسى الثيانى ٣٠٧

الثـــــاء

ثابت البنانى ٣٧٧

ثابت بن محمد الجرجانى أبو الفتوح ١٢٤

ثعلب = أحمد بن يحيى

ج

جارية بن الحجاج (أبو داود الايادى) ٢٦٤

جبريل بن فرحات القس النصرانى ١٦٩

جذع بن عمرو الغسانى ٣٨٧

ابن جعوان = محمد بن محمد

ابن جنى = عثمان الموصلى

ابن جماعة = محمد بن أبى بكر

جميل بن عبد الله بن معمر (جميل بثينة) ٣٢٣

الجوهرى = اسماعيل بن حماد

الحاء

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستانى

ابن الحاجب = عثمان بن عمر

الحارث بن بكر النابغة التغلبى ٣٣٦

الحارث بن بيهة الهاشمى ٣٦٩

الحارث بن حلزة اليشكرى ٣٣٨

الحارث بن شريك بن عمرو الشيبانى ٤٥٠
ابن حبيب = يونس
الحجاج بن يوسف الثقفى ٣٤٥
ابن حجر = أحمد بن على
حجر بن الحارث أبو امرئ القيس ٤٠١
حجر بن عمرو جد امرئ القيس ٤٠١
الحرازى = محمد بن أحمد
الحرانى = النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم
الحريرى = القاسم بن على
الحسن بن أحمد أبو على الفارسى ٣٢٧
الحسن بن بندار التغليسى أبو محمد ٢٨٧
الحسن بن الحسين أبو سعيد السكرى ٣٢٧
حسن بن على القفطان ١٧٥
حسن قويدر الخليلى ١٧٣
الحسن بن محمد رضى الدين الصاغانى ٢٩٥
الحسن بن يسار البصرى ٣٥٢
الحسين بن أحمد بن خالويه ٣٧٥
أبو الحسين ابن السراج = سراج بن عبد الملك
الحسين بن محمد = ابن خالويه
حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢٣١
حموش = مكى بن أبى طالب
حمزة بن حبيب الكوفى ٢٧٦
الحموى = محمد بن اسماعيل
الحلبى = ابراهيم بن رضوان برهان الدين
الحلمى = محمد بن الحسن
الحنبلى = محمد بن عبد الوالى
أبو حنيفة = أحمد بن داود الدينورى
الحوفزان = الحارث بن شريك
أبو حيان = محمد بن يوسف

- ٥ -

الخـــــاء

ابن الخباز = محمد بن اسماعيل

أبو خراشى = خويلد بن مرة

الخضر عليه السلام ٤٢٣

الخطيب = يحيى بن على التبريزى

خلف بن سليمان بن عمرون (بقيل) ١٢٤

خليل بن أيبك الصفدى صلاح الدين ٣٥

خليل بن عبد الرحمن القسطلانى ٤٢

خليل بن كنليدى العلائى ٣٦

خويلد بن مرة الهذلى (أبو خراش) ٣٢٦

الـــدال

أبو دؤاد = جارية بن الحجاج

الداودى = أحمد بن نصر الأسدى

ذو الدجاج الحارثى ٢٨٧

درة بنت أبى سلمة ٤٣٤

درة بنت أبى لهب ٤٣٤

ابن ديستويه = عبد الله بن جعفر

ابن دريد = محمد بن الحسن الأزدى

الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف

الدميرى = عبد العزيز بن أحمد

الدهرى = عبد العزيز بن أحمد

الدينى = عبد العزيز بن محمد

الدينورى = أحمد بن داؤد

الـــذال

ذو الأســـوار ٢٦٣

ذو الدجاج الحارثى ٢٨٧

أبو ذر = عبد الله بن أحمد

الـــراء

رؤبة بن العجاج ٤٤٧

ربيعة بن مقروم الضبى ٣٣٨

- ٦ -

رتن الهندى ٥٩ - ٦١
رشيد بن الدين = محمد بن أبى القاسم
الرشيد الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل ٢٤٧
الرضى الشاطبى = محمد بن يوسف البلنسى ٣٧٩
رفاعة بن يثربى أبو رمثة ٣٦٩
أبو رمثة = رفاعة بن يثربى
الرمانى = على بن عيسى
ذو الرمة = غيلان بن عقبة
الرملى = أحمد بن حسين

الـــزاى

ابن الزبير = عبد الله
الزجاج = ابراهيم بن الســرى
الزرعى = محمد بن محمد
الزرقاء = سلامة .
الزرمذى = محمد بن يوسف
زكريا بن محمد بن أحمد الأنصارى ١٦٠
الزخرى أبو مصعب = أحمد بن القاسم
زياد بن معاوية النابغة الذبيانى ٣٣٥
زيد بن على الكوفى ٢٩٧
زينب بنت جحش (أم المؤمنين) ١٣١

الســـين

السباك = على بن أبى اليمن .
السبكى = عبد الوهاب بن على
السبكى = على بن عبد الكافى .
سجاح بنت الحارث التميمية ٣٢٤
السجستانى = سهل بن محمد
سراج بن عبد الملك أبو الحسين بن سراج ٢٤٦
السرقسطى = قاسم بن ثابت
السمر الدؤلى ٤٥٤
أبو سمر = منظور بن حبة

- ٧ -

سعيد بن أوس الأنصارى أبو زيد ١٣١
سعيد بن مسعدة الأخفش ٢٨٢
السكرى = الحسن بن الحسين
سلامة الزرقاء
السمط بن الاسود الكندى ٤٥٧
سودة بنت زمعة العامرية (أم المؤمنين) ٣٣١
سورة بن موسى الشحاك ٤٦٠
سهل بن محمد السجستانى أبو حاتم ٢٨١
أبو السيادة = عبد الله بن أسعد اليافعى
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر .
ابن السيد = عبد الله بن محمد البطليوسى

الشين

الشاطبى = محمد بن يوسف البلنسى ٣٧٩
ابن الشحنة = محمد بن عبد البر
شق بن صعب اليشكرى ٤٦٤
الشمشاطى = على بن محمد
شهاب الدين = أحمد بن أحمد القليوبى
شهاب الدين الأندلسى = أحمد بن عبد الله .
أبو الشيص = محمد بن عبد الله .

(ص)

الصاغانى (أو الصغانى) = الحسن بن محمد
صباح بن طريف بن زيد ٤٦٧
الصبان = محمد بن على
الصفدى = خليل بن أيبك
صفية بنت حيى (أم المؤمنين) ٣٣١
صلاح الدين = الصفدى خليل بن أيبك

(ط)

ابن طريف = عبد الملك بن طريف
طعمة بن أبيرق الأنصارى ٤٧٧

طلق بن على ٤٧٧
أبو الطيب النحوى = محمد بن أحمد

(ظ)

ظلم الهذلية ٤٨١

(ع)

عائشة بنت أبى بكر (أم المؤمنين) ٣٣١
عاقر الناقة = قدار بن سالف
ابن عباس = عبد الله بن عباس
عبد الرحمن بن أحمد (ابن مسك) ١٦٧
عبد الرحمن بن عبد المعطى الأبى ٣٥٨
عبد الرحمن بن على بن الجوزى ٣١٩
عبد الرحمن بن أبى عمار القس ٥١٦
عبد الرحمن بن مل النهدى ٣٣٣
عبد الرحيم بن ابراهيم البارزى (النجم) ٣٧
عبد الرحيم بن الحسن الاسنوى ٣٨ و ٥٢
عبد العزيز بن أحمد الدميرى الدهرى ١٥١
عبد العزيز بن عبد الواحد المغربى المكناسى ١٦٢
عبد العزيز بن محمد الكنانى ٣٨
عبد العظيم المنذرى ٣٣٣
عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبكى ٣٧
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى ٤٣
عبد الله بن أسعد بن على اليافعى أبو السيادة ٤٢
عبد الله بن جعفر بن درستويه ١٢٥
عبد الله بن رؤبة العجاج ٣١٣
عبد الله بن الزبير ٣٤٥
عبد الله بن عباس ٢٦٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ٣٨
عبد الله بن عبد العزيز البكرى أبو عبيد ٢٧٧
عبد الله بن عمر العرجى الشاعر ٤٨٤

- ٩ -

عبد الله بن محمد البيتوشى الكردى ١٧٢
عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ١٣٦ و ٢٩٣
عبد الله بن محمد العطار ابن قيم الضيائية ٣٢
عبد الله بن المخارق النابغة الشيبانى ٣٣٦
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ٣٣٢
عبد الله الناشرى
عبد الله بن يوسف بن هشام ٣٩
عبد الله بن يونس الكلبى ٢٧٢
عبد المطلب بن عبد مناف ٢٦٢
عبد المغيث بن زهير الحنبلى ١٤٠
عبد الملك بن طريف الأندلسى ٣٣٦
عبد الوهاب بن حسين المهلبى البهنسى ١٤٧
عبد الوهاب بن على السبكى ٣٣
عبد الهادى نجا الأبيارى ١٧٧
عبيد الله بن يونس = عبد الله بن يونس
أبو عبيد = عبد الله بن عبد العزيز البكرى
أبو عبيد = القاسم بن سلام.
عثمان بن جنى الموصلى
عثمان بن عمر بن الحاجب جمال الدين
العجاج = عبد الله بن رؤبة
العدوى = على بن محمد
العرجى = عبد الله بن عمر
عز الدين = محمد بن أبى بكر
ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
العليف = على بن محمد
على بن أحمد بن محمد العرضى ٣٩
على بن الحسن كراع الهنائى ٣٨٨
على بن حمزة الكسائى ٢٧٦
على بن عبد الكافى السبكى ٣٣

على بن عيسى الرماني ٢٦٩
على بن المبارك اللحيانى ٢٧٢
على بن محمد بن أبى الحسن ١٢٤
على بن محمد بن الحسن (العليف) ٥٢
على بن محمد الشمشاطى العدوى ١٣٣
على بن محمد القابسى ٣٤٦
على بن أبى اليمن السباك ٢٩
العلائى = خليل بن كيلدى
عمر بن الخطاب ٢٩٠
عمر بن عثمان بن سالم الحنبلى ٣٣
عمر بن على القزوينى سراج الدين ٢٩ و ٢٧٥
عمر بن محمد بن عباس التلبسى القضاعى ١٣٥
عمرو بن جابر بن هلال الفزازى ٤٩٥
عمرو بن عبيد ٢٦٧
عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ٢٦٩
عمرو بن العجلان الهذلى ذو الكلب ٣١٢
عمرو بن كلثوم التغلبى ٣١٦
عمرو بن نفيل ٢٦٣
عياض بن موسى اليحصبى ٢٨٦

(الغين)

غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد المطرز
غيلان بن عقبة ذو الرمة ٤٤٦

(الفاء)

الفارسى أبو على = الحسن بن أحمد
الفارقى = محمد بن أبى القاسم
الفاسى = محمد بن أحمد
فتيه = ابراهيم بن محمد
أبو الفتح بن جنى = عثمان الموصلى
الفراء = يحيى بن زياد

الفرزدق = همام بن غالب
ابنة فروه بن مسعود الشيبانيه
فلان بن لأى بن مطيع النابغة الغنوى ٣٣٦
الفهرى = أحمد بن يوسف بن على
الفيروزآبادى = ابراهيم بن على
الفيروزآبادى = يعقوب بن محمد

(القـــاف)

القابس = على بن محمد
القادرى = محمد بن أبى بكر
قاسم بن ثابت السرقسطى ٢٦٥
القاسم بن سلام الأزدى أبوعبيد ٣٥٠
القاسم بن على الحريرى ٣٠٨
القالى = أبوعلى اسماعيل بن القاسم
ابن قتيبه = عبد الله بن مسلم
قدار بن سالف عاقر الناقه ٥١١
قدار بن عمرو ٥١١
القرطبى = أحمد بن عمر ٢٦٨
ابن قرقول = ابراهيم بن يوسف
القزاز = محمد بن جعفر
القزوينى = عمر بن على بن عمر
القزوينى = محمد بن على
قس بن ساعده الايادى ٥١٧
القس = عبد الرحمن بن أبى عمار
القسطلانى = خليل بن عبد الرحمن
القضاعى = عمر بن محمد بن عديس
قطرب = محمد بن المستنير
القفطان = حسن بن على
القلقشندى = اسماعيل بن على
القليوبى = شهاب الدين أحمد بن أحمد

ابن القواس = ابراهيم بن محمد
قيس بن عبد الله النابغة الجعدى ٣٣٥
ابن قيم الضيائيه = عبد الله بن محمد بن ابراهيم

(الكاف)

كراع النمل = على بن الحسن
الكرحانى = محمد بن يوسف
الكرحانى = يحيى بن محمد
الكسائى = على بن حمزه
الكواشى = أحمد بن يوسف

(اللام)

البيى = أحمد بن يوسف
اللحيانى = على بن المبارك
اللخمى = ابراهيم بن هبة الله
الليث بن رافع بن نصر صاحب الخليل ٤٨٢

(الميم)

مالك بن أنس ٣٤٧
ابن مالك محمد بن عبد الله
المبارك بن محمد بن الأثير ٢٤٩
المبرد = محمد بن يزيد ٥٣٥
المتل بن عجيل ٥٣٥
محمد بن ابراهيم أبو المحاسن المكى الحنفى ٥٣
محمد بن ابراهيم البيانى ٣٦
محمد بن أحمد بن اسحاق الوشاء ابو الطيب النحوى ١٣٢
محمد بن أحمد الخشنى الفاسى ٥٣
محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصارى الخزرجى ٤٣
محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى ١٥٩ و ٢٧٥
محمد بن أحمد بن قاسم الحرازى ٤٣
محمد بن اسماعيل البخارى ٢٦٤
محمد بن اسماعيل ابن الخباز ٣٣

محمد بن اسماعيل بن عمر الحمدى ٣٤
محمد بن أبى بكر بن جماعه عز الدين ١٥٩
محمد بن أبى بكر بن عمر القادرى ١٦١
محمد بن جعفر القزاز ١٣٣
محمد بن الحسن الحلى ٢٩
محمد بن الحسين الأزدى ابن دريد ٣٢٩
محمد بن طلحه الاشبيلى أبو بكر ٢٨٥
محمد بن عبد البر بن الشحنه ١٦٣
محمد بن عبد الرحمن بن معمر ١٢٤
محمد بن عبد الله الخزاعى أبو الشيص ٤٦٥
محمد بن عبد الله بن ظهيره ٥٣
محمد بن عبد الله بن مالك ١٤١
محمد بن عبد الله الواسطى (ابن العاقونى) ٣٠
محمد بن عبد الواحد المطرز غلام ثعلب ٢٨٥
محمد بن عبد الوالى الجندلى البعلبكى ١٥٣
محمد بن على بن ابراهيم المعروف بابن رزيق ١٦٤
محمد بن على بن حسين الأزهرى المالكى ١٧٩
محمد بن على الصبان ١٧١
محمد بن على الهروى أبو سهل ١٣٥
محمد بن أبى القاسم بن اسماعيل الفارقى ٣٩
محمد بن القاسم الأنبارى ١٢٥
محمد بن أبى القاسم السلامى رشيد الدين ٢٨
محمد بن محمد الزرعيى ١٥٨
محمد بن محمد بن عباس بن جعوان ٣٢٥
محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد الوطواط ٢٤٧
محمد بن محمد بن أبى القاسم الربعى المالكى ٣٩
محمد بن المستنير قطرب ١١٦ و ١٢٢
محمد بن موسى جمال الدين المراكشى ٤٣ و ٥٤
محمد بن النيل الفهرى ٥٥١
محمد بن هشام أبو بكر المصحفى ١٢٤

محمد بن يزيد المبرد ١٢٥ و ٢٧٠
محمد بن يوسف الأنصارى الزرندى ٢٧
محمد بن يوسف الكرمانى ٣٠
محمد بن يوسف النفزى (أبو حيان) ٣٣٩
المراكشى = محمد بن موسى
مربع بن وعوعه راوية جرير ٥٣٧
ابن مسك = عبدالرحمن بن أحمد
مسيلمه بن ثامه الكذاب ٣٢٤
المصحفى = محمد بن هشام
المضر بن نوح ٥٤١
أبو مصعب الزهرى = أحمد بن القاسم
المطرز = محمد بن عبدالواحد غلام ثعلب
المغربى = عبدالعزيز بن عبدالواحد
المقريزى = أحمد بن على
المكناس = عبدالعزيز بن عبدالواحد
مكى بن أبى طالب احموشى بن محمد ٢٨٥
المنذر بن ماء السماء ٢٦٢
المنذرى = عبدالعظيم
منصور بن حبه أبو مسعر ٤٥٤
مهلب بن الحسن البهنسى ٣٣٠

(النون)

النابغة التغلبى = الحارث بن عدوان
النابغة الجعدى = قيس بن عبدالله
النابغه الحارثى = يزيد بن أبان
النابغة الذبيانى = زياد بن معاويه
النابغة الذبيانى = نابغة بنى قتال بن مربوع
النابغة الشيبانى = عبدالله بن المخارق
النابغة العدوانى ٣٣٦
النابغة الغنوى = فلان بن لأى بن مطيع
نابغة بنى قتال = الحارث بن بكر

النابلسى = أحمد بن أبى محمد
الناشرى = عبد الله
الناصر = أحمد بن اسماعيل
الناصر = يوسف بن محمد
نبأ بن محمد بن محفوظ القرشى أبو البيان ١٣٨
النجم = عبد الرحيم بن ابراهيم البارزى
النجيب = عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى
نصر الله المكتبى = أحمد بن محمد التسترى
النمر بن تولب ٢٨٤
أبو النيل الشامى ٥٥١

(الهاء)

هاجر أم اسماعيل ٣٦٠
الهروى = محمد بن على
ابن هشام = عبد الله بن يوسف
همام بن غالب الفرزدق ٣١٤
هميان بن قحافه السعدى ٣٤٤
هنائى = على بن الحسن

(الواو)

الوطواط = محمد بن محمد بن عبد الجليل الرشيد
ابن الوكيل = يوسف بن محمد
وهب بن زمعة الجمحى ٢٩٣

(الياء)

اليافى = عبد الله بن أسيد
يحيى بن زياد الفراء ٢٦٩
يحيى بن عبد المعطى زين الدين أبو الحسين ١٤١
يحيى بن على بن الحداد الحنفى ٣٤
يحيى بن على الخطيب التبريزى ١٢٨ و ١٩٤
يحيى بن محمد بن يوسف الكرمانى

يزيد بن أبان بن عمرو النابغة الحارثى ٣٣٦
يعقوب بن اسحاق بن السكيت ٢٧٦
يعقوب بن محمد الفيروزآبادى ٢٠
يوسف بن زكريا المعرنى جمال الدين ١٦٥
يوسف بن محمد بن غازى بن صلاح الدين الناصر ١٤٢
يوسف بن محمد الميلوى بن الوكيل ٢٢٠
أبو يوسف = يعقوب بن اسحاق .
يونس بن حبيب ٣٥٢

فهرس أهم المراجع والمصادر

أ - المراجع المخطوطة :

١- ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس / المنسوب للفيروزآبادى
مخطوطة دار الكتب المصرية (١٨٥٠٠ عام) (١٢٢٠ لغة) .
٢- اثارة الحجون لزيارة الحجون / للفيروزآبادى ، نسخة مكتبة الحرم المكى (٣٩ فقه) .
٣- ارتشاف الضرب لأبى حيان النحوى ، نسخة مصورة عن نسخة الدار المصرية تحت رقم ٢٣٧٠٦ عام ٢٨ وهى فى مركز البحث العلمى بكلية الشريعة .
٤- أرجوزة فى مصطلح الحديث للفيروزأبادى ، مخطوطة فى دار الكتب المصرية تحت رقمى (٧٠٦ مجاميع) و (٥ مجاميع ش) .
٥- الاسعاد بالاصعاد الى درجة الاجتهاد
للفيروزآبادى
الجزء الثانى منه
وهو مخطوط فى الظاهرية تحت رقم ٢٣٥١ عام و ٤١٤ فقه شافعى .

٦- الاعلام بتثليث الكلام لابن مالك (٦٠٠-٦٧٢ هـ) مخطوطة الظاهرية (١٦٠٢) .
٧- أعيان العصر ، وأعوان النصر /الصفدى صلاح الدين (٦٩٦-٧٦٤ هـ) مكتبة الحرم ، الموجود منه جزآن الاول والرابع رقم ٢٠٢ تاريخ
٨- اكمال الاعلام / لابن مالك (٦٠٠-٦٧٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية (٧٣٨ لغة) .
٩- كتاب الألفاظ المثلثة المعانى / لأبى البيان نبابه محمد (ت٥٥٩هـ) مخطوطة فى مكتبة الفراوى تحت رقم (١٢٦٥٣) .
١٠- كتاب " الأنساب " لأبى سعد السمعانى (ت ٥٦٢ هـ) . مصورة فى مكتبة الحرم المكى .
١١- تاريخ الكفاية والاعلام لأبى الحسن على بن الحسن الخزرجى (ت ٨١٢هـ) . مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات تحت رقم ١٨٢ تاريخ
١٢- تعليق على مثلث قطرب / لشهاب الدين الأندلسى (ت٧٣٩أو - ٧٢٣ هـ) نسخة جامعة اسطمبول (١٤٢٤) .
١٣- كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للامام الصاغانى (ت ٦٥٦ هـ) نسخة كوبريلى رقم ١٥٢٢

١٤- كتاب تهذيب الكمال - فى معرفة أسماء الرجال / للحافظ المزى (٧٢٤ هـ) . مصورة فى مكتبة الحرم تحت رقم ١٢٩ عن نسخة دار الكتب المصرية التى تحمل رقم ١٩٥٦

١٥- تيسير فاتحة الاهاب فى تفسير فاتحة الكتاب للفيروزآبادى ، نسخة دار الكتب المصرية (٦ تفسير ش) ، ونسخة مكتبة الأوقاف ببغداد (٤٨٤٨) .

١٦- الخريدة والدرة الفريدة / لابراهيم بن محمد سعيد بن مبارك فتة (ت ١٢٩٠هـ) نسخة الفراوى (١٢٦٥٣)

١٧- شرح قصيدة مثلثة قطرب لابراهيم بن هبة الله اللخمى (ت٧٢١هـ) نسخة الظاهرية (٥٧١٠) ودار الكتب المصرية (٩٣ لغة)

١٨- شرح مثلث قطرب لعبدالرحمن بن أحمد (ابن مسك) (١٠٢٥- ٧٢٣ هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .

١٩- شرح مثلثات اللغة - لمجهول - نسخة الظاهرية رقم (١٠٦٥٩) .

٢٠- شرح نظم مثلثات قطرب - لمجهول - نسخة الظاهرية رقم (٤٣٦٧) .

٢١- شرح وتخميس مثلث قطرب / لمحمد بن أبى بكر القادرى (٨١٥ - ٩٠٣ هـ) نسختا الظاهرية (٦٢٢٨ و ٢٠٦) .

٢٢- رسالة باسم الملك الناصر فى الرد على المعترضين على ابن عربى للفيروزآبادى - الظاهرية (٥٠ تصوف) .

٢٣ - رسالة فى بيان مالم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب للفيروزآبادى نسخة الأسكوريال رقم (١٧٠٢ "١٢") .

٢٤- رسالة فى معانى بعض الحروف للفيروزآبادى - مخطوطة جامعة الرياض (٢٣٩٢ عام) .

٢٥- رى الصادى فى ترجمة الفيروزآبادى للشيخ رمضان العطيفى (ت) نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية تحت رقم (١٢٦٤) .

٢٦- العباب للصغانى (ت ٦٥٦ هـ) . نسخة أيا صوفيه تحت رقم ٤٧٠١ - ٤٧٠٤ ونسخة كوبريلى تحت رقم ١٥٥١ - ١٥٥٣

٢٧ - فتوى فى ابن عربى للفيروزآبادى - مخطوطة لا له اسماعيل ٧٠٦/٦٨ ومكتبة الفاتح (٥٣٧٦/٣٠) ودار الكتب المصرية (٣٤٠ح) - والحميدية (١٤٥٨) والظاهرية (٥٠ تصوف) وقد طبعت فى نفح الطيب .

٢٨ - فتوى أخرى فى ابن عربى / الفيروزآبادى - الظاهرية (٥٠ تصوف) .

٢٩ - الفرائد / المنسوب للفيروزآبادى - نسخة الظاهرية (٣٣١٧ عام) (٦٥٣ أدب) .

٣٠ - كتاب فى المثلثات / نسب الى قطرب - نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم (١٢٢٧٥) .

٣١- القصائد اللغوية / للدكتور حسين على محفوظ - مخطوط فى مكتبته .

٣٢ - المثلثات / لأبى محمد عبدالله بن السيد البطليوسى (٤٤٤٠-٥٢١ هـ) مصورة عن نسخة ملى (٣٢٨"٢") محفوظة بمعهد المخطوطات فيلم ١٥٤/٢٦ ومصورة عن الخزانة الملكية بالرباط محفوظة أيضا بالمعهد فيلم ٣٦/٥

٣٣ - المثلثات الدرية / لجبريل بن فرحات المارونى (ت ١١٤٥هـ) نسخة دار الكتب المصرية (٦٩٦ لغة) .

٣٤- المثلث ذو المعنى الواحد / لشمس الدين محمد بن عبد الوالى الحنبلى البعلبكى (٦٤٥-٧٠٩ هـ) مصورة مركز البحث العلمى واحياء التراث بكلية الشريعة بمكة المكرمة

٣٥ - مثلثات الرملى / أحمد بن حسين (٧٣٣ - ٨٤٤ هـ) وتنسب لزكريا الأنصارى (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) . نسخة فينا (٧٦ رقم ٢) .

٣٦ - مثلثات الزجاج / لابراهيم بن السرى " الزجاج (٢٣٠-٣١١هـ) مصورة د . حسين على محفوظ .

٣٧ - مثلثات الصبان / لأبى العرفان محمد بن على الصبان (ت١٢٠٦هـ) نسخة الظاهرية (١٥٩٨ عام) .

٣٨ - مثلثة قطرب وشرحها / لمجهول

نسخة مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد رقم ١٣٠٦

٣٩ - مثلث آخر لابن مسك (١١٢٣هـ) نسخة الظاهرية (٢٠٦) .

٤٠- المثلثات وشرحها / لجمال الدين يوسف المغربي (ت١٠١٩هـ) .

نسخة مكتبة لاله لي (٣٢١٥) .

٤١ - مجمع البحرين للصاغاني (ت٦٥٠هـ) . مصورة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بمكة المكرمة .

٤٢ - مجمع السؤالات من صحاح الجوهري / المنسوب للفيروزآبادي نسخة كوبريلي (١٥٧١) .

٤٣- مختصر الفيح القسي في الفتح القدسي / للفيروزآبادي مصوره معهد المخطوطات عن نسخة المكتبة السعيدية بالدكن (٧ تاريخ) ورقم الفيلم في المعهد ٣١٩٠

٤٤- المرقاة الوفية في طبقات الحنفية / الفيروزآبادي - نسخة دار الكتب المصرية (٤٦٤٧ تاريخ) ومكتبة رسول (٦٧٢) و (١/٦٧١) .

٤٥ - المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لابراهيم بن الأزهري نسخة الدراسات العليا بجامعة بغداد (٣١١) و (٤٠٤) ومكتبة الأوقاف ببغداد (٢/١٢٢٧٥) .

٤٦ - نظم المثلثات اللغوية / للشيخ موسى القليبي أو القلينسي نسخة دار الكتب المصرية (٥٢٠) وجامعة اسطمبول (٤٦٣٧) .

٤٧ - منظومة في المثلثات / لمجهول - نسخة د . حسين علي محفوظ .

٤٨ - منظومة مثلثات قطرب وزوائد / لمجهول - نسخة ضمن مجموعة محسن الصائغ وهي في خزانة سبطه ابنه د . حسين علي محفوظ .

٤٩- موجز المثلث في اللغة / لمجهول - نسخة الظاهرية (٣٨٨٥) .

٥٠- نبذه مما يثلث أوله أو أوسطه أو آخره لمحمد بن عبد البر بن الشحنة (ت٩٥١ هـ) . نسخة الفراوي تحت رقم (١٢٦٥٣) .

٥١ - نزهـــة الجليس للدكتور حسين على محفوظ - مخطوط بمكتبته

٥٢- نظم مثلث الدبرينى (٦١٢ - ٦٩٤هـ) . نسخـة الظاهرية (٢٠٦)

٥٣- نظم مثلثات قطرب / لسعد الدين البارزى المجلونى - نسخـــة جامعة المطبول (٥٤٧) والدراسات العليا بجامعة بغداد (١٩١٨) .

٥٤- نظم وشرح مثلثة قطرب / لعز الدين أبى محمد عبد العزيز بـــن أحمد الدبرينى (٦١٢ - ٦٩٤هـ) . نسخـة الظاهرة (٥٦٤٤) .

٥٥- نفبة الرشـاف من خطبـة الكشـاف - مخطوطـة دار الكتـــــب المصريـة تحت رقم (٣٠٠ لغـة) و (التيمورية تحت رقم (٥٠٠ تفســـــير)

—

ب ــ المراجع المطبوعة :

إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر / تأليف احمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبنا (ت ١١١٧ هـ) / رواه وصححه وعلق عليه على محمد الصباغ / الناشر عبد الحميد حنفى ــ القاهره .

إتحاف فضلاء البشر / لاحمد بن محمد الدمياطى / طبع بالمطبعة الميمنيه بمصر سنة ١٣١٧هـ .

اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء / لتقى الدين أحمد بن على المقريزى / تحقيق د . جمال الدين الشيال / نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة ١٣٨٧ ــ ١٩٦٧م .

أخبار مكة المشرفه كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام / للشيخ قطب الدين النهروالى / مصور عن طبعة الهند عام ١٢٧٤هـ .

أخبار النحويين البصريين / تأليف القاضى أبى سعيد محسن بن عبد الله السيرافى (٢٨٤ ــ ٣٦٨ هـ)
تحقيق طه محمد الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى / الناشر مصطفى البابى الحلبى ــ مصر ط أولى ١٣٧٤هـ .

أخبار النوابغ وآثارهم فى الجاهلية وصدر الإسلام / تأليف حسن السندوبى (ت هـ) / طبع مع شرح ديوان امرئ القيس .

أدب الدول المتتابعه / عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك / للدكتور عمر موسى باشا / طبعة دار الفكر الحديث ــ بيروت ط الأولى ١٣٨٦هـ

أزهار الرياض فى أخبار عياض/ شهاب الدين احمد بن محمد المقـــرى التلمسانى (الجزء الثالث) / تحقيق مصطفى السقا ، وابراهيم الأبيـــارى وعبدالحفيظ شلبى / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ــ القاهره ١٣٦١ هـ ــ ١٩٤٢م .

كتاب الأزهيه فى علم الحروف / على بن محمد النحوى الهروى/ تحقيـــق عبدالمعين الملوحى / من مطبوعات مجمع اللغه العربيه بدمشق ١٣٩١هـ .

أساس البلاغه / لجار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى/ الناشـــر دار صادر ــ دار بيروت ــ بيروت ١٣٨٥هـ .

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب / لأبى عمر يوسف بن عبدالله بن محمـــد بن عبدالبر/ القسم الرابع/ تحقيق على محمد البجاوى/ الناشر مكتبة نهضة مصر ــ القاهره .

أسد الغابة / لابن الأثير / طبع بالمطبعة الوهبية ــ ١٢٨٠هـ .

الإصابة فى تمييز الصحابة/ لابن حجر العسقلانى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ) تحقيق على محمد البجاوى/ ط الناشر دار نهضة مصر ــ القاهره .

إصلاح المنطق/ لابن السكيت (١٨٦ ــ ٢٤٤هـ) / شرح وتحقيق أحمـــد محمد شاكر، عبدالسلام محمد هارون / الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .

الأصول فى النحو/ لأبى بكر محمد بن سهل النحوى البغدادى (ت٣١٦هـ) تحقيق د . عبدالحسين الفتلى / ط اولى سنة ١٩٧٣ / مطبعة النعمـــان النجف الاشرف .

الأضداد فى اللغة/ محمد حسين آل ياسين / ط أولى ١٩٧٤ــ١٣٩٤هـ مطبعة المعارف ــ بغداد / رسالة ماجستير من جامعة بغداد / بتقديـــر امتياز .

- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / لأبي عبد الله ابن الحسين بن احمد (ابن خالويه ٣٧٠هـ) / الناشر دار الحكمة ـ دمشق عن طبعة الهند .
- الأعلام / خير الدين الزركلي / ط ثالثه
- كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، تأليف الامام العالم العلامة العمدة الشيخ قطب الدين النهروالي المكي الحنفي (ت هـ) تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين .
- كتاب الاعلام بمثلث الكلام / لمحمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ) ط اولى سنة ١٣٢٩هـ ـ القاهره .
- أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام / الناشر مؤسسة الرسالة بيروت / ط ثالثة سنة ١٣٩٧هـ .
- كتاب الأغاني / لعلي بن الحسن أبو الفرج الأصفهاني / ت ٣٥٦هـ الناشر دار الثقافة ـ بيروت / ط ثالثه ١٣٨١هـ .
- كتاب الأفعال / لابي القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع (ت ١٥ هـ) الطبعة الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ بعاصمة الدولة الآصفيه جيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٠هـ .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب / تأليف الامير الحافظ ماكولا ابي نصر علي بن الوزير (ت ٤٧٥هـ) أو ٤٨٦)هـ الناشر محمد امين دمج ـ بيروت .
- الأمالي / لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦هـ) / ط ثانيه ١٣٤٤هـ / مطبعة دار الكتب المصريه بالقاهره .
- أمالي السهيلي / لابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الاندلسي (٥٠٨ـ٥٨١ هـ) تحقيق محمد ابراهيم البنا / مطبعة السعادة .

أمالى المرتضى محرر الفوائد ودرر القلائد / للشريف المرتضى علـــى بن الحسين الموسوى العلوى (٣٥٥ ــ ٤٣٦هـ) / تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم / الناشر دار الكتاب العربى ــ بيروت ط الثانية ١٣٨٧هـ ٠

الأمثال / لأبى فيد مؤرخ بن عمرو السدوسى (ت ١٩٨هـ) / تحقيـــق الدكتور أحمد محمد الضبيب / مطابع الجزيرة بالملز ــ الرياض الطبعـــة الاولى ١٣٩٠هـ ٠

كتاب الأمكنة والمياه والجبال / لمحمود بن عمر الزمخشرى / تحقيق د ٠ إبراهيم السامرائى / مطبعة السعدون ــ بغداد ٠

إملاء مامن به الرحمن ٠ من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القـــرآن / لأبى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى (٥٣٨ ــ ٦١٦ هـ) / تحقيق إبراهيم عطوة عوض / الطبعة الثانيه ١٣٨٩هـ / الناشر مصطفى البابـى الحلبى ــ مصر ٠

إنباء الغمر بابناء العمـر لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)
ج٣ تحقيق وتعليق د ٠ حسن حبشى / المجلس الاعلى للشؤون الاسلاميه لجنة إحياء التراث الاسلامى ١٣٩٢ هـ ــ ١٩٧٢م ٠

إنباه الرواة على أنباه النحاه / لابى الحسن على بن يوسف القفطى (ت ٦٤٦هـ)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / مطبعة دار الكتب المصريه ١٣٦٩هـ
ط الاولى ٠

أنساب الخيل فى الجاهلية والإسلام وأخبارها / لابن الكلبى (ت ٢٠٤هـ)
تحقيق احمد زكى / مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٤٦م / الناشـــر الدار القومية للطباعة والنشر ــ القاهره ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م

أنساب النبيه فى [illegible] محمـــد
[illegible] (ت [illegible]) / [illegible] / الناشر الدار القوميه
[illegible] مصورة عن [illegible] سنة [illegible] م ٠

الأنساب المتفقه/ لأبي الفضل محمد بن طاهر ابن القيسراني (٥١٧ هـ)
مصورة عن طبعة أوربا .

الانصاف في مسائل الخلاف / لكمال الدين أبي البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري (٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ) / تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد / ط الرابعة ١٣٨٠ / الناشر المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهره

أنوار الربيع في أنواع البديع/ تأليف السيد علي صدر الدين معصوم المدني (١٠٥٢ ـ ١١٢٠هـ)
حققه وترجم لشعرائه شاكر هادي شكر/ ط اولى / مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف .

أيام العرب في الجاهلية / تأليف محمد احمد جاد المولى بك ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل ابراهيم
الناشر دار احياء الكتب العربية / طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .

الإيضاح العضدي/ لأبي علي الفارسي الحسين بن أحمد (٢٨٨ ـ ٣٧٧هـ)/ تحقيق د . حسن شاذلي فرهود / ط اولى ١٣٨٩هـ)

الإيضاح في علل النحو/ لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) / تحقيق الدكتور مازن المبارك / الناشر دار النفائس ـ بيروت/ الطبعة الثالثه ١٣٩٣هـ .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لاسماعيل باشا بن محمد امين بن ميرسليم البابانى البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)
الناشر مكتبة المثنى بغداد .

كتاب ايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل / تأليف ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري (٢٧١ ـ ٣٢٨)/ تحقيق محيي الدين عبدالرحمن رمضان دمشق ١٣٩١ ـ ١٩٧١م) مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق .

البارع فى اللغة / لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى (ت ٣٥٦هـ) / تحقيق هاسم الطعان / الناشر مكتبة النهضة ببغداد ودار الحضارة العربية ـ بيروت ١٩٧٥ ط أولى بيروت .

البحر المحيط / لأبى عبدالله محمد بن يوسف المعروف بأبى حيان ٦٥٤هـ ـ ٧٥٤هـ) ومعه النهر الماردله / الناشر مكتبة النصر ـ الرياض مصورة .

بدئع الفوائد / لابى عبدالله محمد بن ابى بكر الدمشقى (ابن قيم الجوزيه) (ت ٧٥١هـ) / الناشر دار الكتاب العربى / بيروت عن طبعة المنيريه .

البداية والنهايه / للحافظ أبى الفداء إسماعيل عماد الدين بن عمر بن كثير (٧٠٠ ـ ٧٧٤هـ) الناشر مكتبة المعارف دار النصر .

كتاب الدبء والتاريخ / للمطهر بن طاهر المقدسى (ت بعد ٣٥٥هـ) نشره كلمان هوار / مصوره عن طبعة باريس .

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / للقاضى محمد بن على الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) / ط اولى ١٣٤٨هـ ـ مطبعة السعادة / الناشر معروف عبدالله باسندوه .

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة / للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى (ت ٩١١هـ) / الناشر دار المعرفة بيروت .

البلغة فى تاريخ ائمة اللغة / لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (٨١٧هـ) تحقيق محمد المصرى / الناشر وزارة الثقافة السورية / دمشق ١٣٩٢هـ .

البلغة فى شذور اللغة / المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٤م / وهى مجموع مقالات لغوية لائمة كتب العرب ظهر معظمها فى مجلة المشرق نشرها د . اوغست هنز والاب لويس شيخو اليسوعى / ط ثانيه .

بلوغ المرام فى شرح مسك الختام / لحسين بن أحمد العرشى (كان حيا عام ١٣١٨هـ) / نشره وأتمه الأب انستاس مارى الكرملى ٠

البيان فى غريب اعراب القرآن / لأبى البركات بن الأنبارى (١٣ هـ ٧٧ هـ) تحقيق د ٠ طه عبد الحميد طه / الناشر دار الكاتب العربى ـ القاهره ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م)

تاريخ الادب العربى / تأليف عمر فروخ / الناشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٣٩٢هـ ٠

تاريخ الادب العربى / كارول بروكلمان (ـــــ) / ترجمة عبد الحليم النجار واتمه رمضان عبد التواب ، والسيد يعقوب بكر / الناشر دار المعارف مصر ٠

تاريخ الادب العربى / لحنا الفاخورى (ـــــ) الطبعة الثالثة منشورات المطبعة البوليسيه ـ بيروت ٠

تاريخ الأدب العربى / الجزء الثالث من مطلع القرن الخامس الهجرى الى الفتح العثمانى ـ ٤٠٠ ـ ٩٢٣هـ / تأليف عمر فروخ (ـــــ) الناشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٩٧٢م

تاريخ الادب العربى فى العراق من سنة ٦٥٦ الى سنة ٩٤١ / لعباس العزاوى () / من مطبوعات المجمع العلمى والعراقى ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠م ٠

تاريخ بغداد / للحافظ ابى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ) / الناشر الخانجى وآخرون ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١م)

تاريخ التراث العربى / فؤاد سيزكين ، / ترجمة د • فهمى ابو الفضل / الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهره ١٩٧١م •

تبصير المنتبه لتحرير المشتبه / لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق على محمد البجاوى • وراجعه محمد على النجار / المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر / الدار المصرية للتأليف والترجمه / ط دار القومية العربية ـ القاهره •

تحبير الموشين فى التعبير بالسين والشين / للفيروزابادى (ت ٨١٧هـ) ط بالمطبعة الثعالبيه بالجزائر ١٣٢٧ / حققه ونشره محمد بن ابى شنب •

تحفة الأديه فيمن نسب الى غير اليه / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى (ت٨١٧هـ) / ضمن نوادر المخطوطات / تحقيق عبد السلام هارون ط الثانيه / الناشر مصطفى البابى الحلبى ـ مصر •

تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين / للحافظ شهاب الدين احمد ابى محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابى شامه المقدسى الدمشقى (ت ٦٦٥هـ) / الناشر دار الجيل ـ بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤م •

ترتيب المدارك وتقريب المسالك / للقاضى عياض بن موسى اليحصبى (ت٥٤٤هـ) / تحقيق د • احمد بكير محمود / الناشر دار مكتبة الحياة ـ بيروت ودار مكتبة الفكر ـ ليبيا ط ١٣٨٧هـ •

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / لأبى عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (٦٠٠ ـ ٦٧٢هـ) / تحقيق محمد كامل بركات / الناشر دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧م •

تفسير القرآن العظيم / لابن كثير / للحافظ ابى الفداء اسماعيل عماد الدين عمر بن كثير (٨٠٠ ـ ٧٧٤هـ) تحقيق د • محمد البناء وزميليه طبعة دار الشعب •

التكملة لوفيات النقلة / لزكى الدين ابى محمد عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٥٨٠ ـ ٦٥٦هـ) / تحقيق بشار عواد معروف / ط مطبعة الاداب فى النجف ١٣٨٨هـ .

التكملة والذيل والصلة ـ لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية / تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى المتوفى سنة ٦٥٠هـ . / تحقيق عبد العليم الطحاوى وآخرين / القاهرة ـ مطبعة دار الكتب .

تلبيس إبليس / للحافظ الامام جمال ابى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) / ط مصورة عن طباعة المنيريه سنة ١٣٦٨هـ / الناشر دار الكتب العلمية ـ بيروت .

تهذيب الأسماء واللغات / لأبى زكريا محيى الدين بن شرف النووى (ت ٦٧٦هـ) / الناشر دار الكتب العلميه ـ بيروت / صورة عن مطبعة المنيريه .

كتاب تهذيب الالفاظ لابن يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت / للشيخ ابى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢هـ) / نشر لويس شيخو اليسوعى ـ بيروت ـ المطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٩٥م .

تهذيب التهذيب / لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ) / مصورة عن الطبعة الأولى ـ بالهند ، (الناشر دار صادر بيروت) .

ثلاثة كتب فى الأضداد / للأصمعى والسجستانى ولابن السكيت /المطبعة الكاثوليكيه للآباء اليسوعيين / نشرها الدكتور أوغست هفنر / الناشر دار المشرق بيروت .

الجامع الصحيح / لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ) تحقيق احمد شاكر / الناشر مطبعة مصطفى البابى الحلبى واولاده / ط اولى ١٣٥٦هـ .

الجامع الصغير فى احاديث البشير النذير / لجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) / ط الرابعة : الناشر مصطفى البابى الحلبى ـ القاهره .

جغرافية شبه جزيرة العرب / عمر رضا كحاله / راجعه وعلق عليه احمد على ، ط ثانيه ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤م / الناشر مكتبة النهضة الحديثه عبد الشكور عبد الفتاح فدا ـ مكة ـ سوق الليل / ط مطبعة الفجالة الجديده ـ القاهره

كتاب " جمهرة اللغة / لابن يد ريد ابى بكر محمد ابن الحسن الازدى البصرى (ت ٣٢١هـ) / تصوير الحلبى / عن طبعة الهند سنة ١٣٤٥هـ

الجنى الدانى فى حروف المعانى / للحسن بن قاسم المرادى (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق الدكتور فخر قباوه والاستاذ محمد نديم فاضل / المطبعة مطابع المكتبة العربية بحلب المطبعة الصليبيه / الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ .

كتاب الجيم / لأبى عمرو الشيبانى (ت ٢٠٦ هـ) / تحقيق إبراهيم الأبيارى / من منشورات مجمع اللغة ـ القاهره ط سنة ١٣٩٤هـ .

خزانة الادب / تأليف عبد القادر بن عمر البغدادى (١٠٣٠ ـ ١٠٩٣هـ) الناشر دار صادر ـ بيروت .

الخصائص / لابى الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ) / تحقيق محمد على النجار / الناشر دار الهدى للطباعة والنشر ـ بيروت ط الثانيه .

خلاصة الاثر ، فى اعيان القرن الحادى عشر / تأليف المحبى / محمد امين بن فضل الله (ت ١١١١هـ) / الناشر مكتبة خياط ـ شارع بلس ـ بيروت ـ لبنان .

دراسات لاسلوب القرآن الكريم / (قسم الحروف والادوات) / تأليف محمد عبد الخالق عضيمه / / الطبعة الاولى ١٣٩٢ـ١٩٧٢م ط مطبعة السعادة .

الدرر الكامنه فى اعيان المائه الثامنه / لشهاب الدين احمد بن حجـــر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق محمد سيد جاد الحق / الناشر دار الكتب الحديثه ٠

الدرر اللوامع على همع الهوامع للرحاله أحمد بن الأمين الشنقيطى (ت ١٣٢١) الناشر دار المعرفه ـ بيروت ط الثانيه ١٣٩٢هـ

درة الحجال فى أسماء الرجال / لابى العباس احمد بن محمد المكناســـى (٩٦٠ ـ ١٠٢٥هـ) / تحقيق محمد الاحمدى ابو النور / الناشر دار التراث القاهره والمكتبه العتيقـه بتونس / الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠هـ ٠

كتاب " درة الغواص فى أوهام الخواص / للعالم العلامة ، الحبر الفهامة ، الأجل الأوحد الرئيس أبو محمد القاسم بن على الحريرى رحمه الله (ت ٥١٦هـ) وفى آخره الشرح للعالم الشهير ، الامام الكبير ، قاضى القضاة احمد شهاب الدين الخفاجى رحمه الله / ط اولى مطبعة الجوائب ـ قسطنطينيه سنـــة ١٢٩٩هـ ٠

الدرر المنثور فى طبقات ربات الخدور / تأليف زينب بنت يوسف فواز العاملى (ت) / الناشر دار المعرفة ـ بيروت مصورة عن الطبعة الاولـى ببولاق ١٣١٢هـ ٠

الديارات / لأبى الحسن على بن محمد المعروف بالشابشتى (٣٨٨هـ ـ ٩٩٨م) / تحقيق كوركيس عواد / ط ثانيه / منشورات مكتبة المثنى ببغـــداد مطبعة المعارف ـ بغداد ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م ٠

الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب / إبراهيم بن على فرحـون (ت ٧٩٩هـ) / تحقيق د ٠ محمد الاحمدى ابو النور / الناشر دار التراث القاهره ٠

ديوان ابن دهبل / رواية ابى عمرو الشيبانى (ت ٢٠٦هـ) / تحقيق عبد المعظم عبد المحسن / ط اولى مطبعة القضاء فى النجف ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م ٠

ديوان ابى داود / نشر ضمن دراسات فى الادب العربى باعتناء غوستاف فون غرنباوم / ترجمة د • احسان عباس وآخرين / منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت سنة ١٩٥٩م •

ديوان جرير / دار صادر ، ودار بيروت ط سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م •

ديوان ذى الرمة / ط اولى ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤م / طبع على نفقة علـــى بن عبدالله آل ثانى ـ حفظه الله / المكتب الاسلامى للطباعة والنشر •

ديوان ذى الرمة / غيلان بن عقبة السورى المتوفى سنة ١١٧ هـ / شـــرح الامام ابى نصر احمد بن حاتم الباهلى ، صاحب الأصمعى ، روايـــة الامام ابى العباس ثعلب / حققه وقدم له د • عبدالقدوس ابوصالح / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م جـ ١ ، ١٣٦٤ هـ ـ ١٩٧٤م جـ ٢ •

ديوان العجاج / رواية عبدالملك بن قريب الاصمعى وشرحه / عنى بتحقيقـــه د • عزة حسن / مكتبة دار الشرق ـ شارع سوريه ـ بيروت ١٩٧١م •

ديوان على بن الجهـم (١٨٨ ـ ٢٤٩هـ) / عنى بتحقيقه ونشره وجمـــع تكملته خليل روم بـك / حقوق الطبع محفوظه للمجمع العلمى العربـــى من مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق •

ديوان الفرزدق / الناشر دار صادر ، ودار بيروت فى بيروت ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠م •

ديوان كثير عزّة / جمعه وشرحه د • إحسان عباس نشر وتوزيع دار الثقافـــة بيروت لبنان ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١م •

رصف المبانى فى شرح حروف المعانى / لأحمد بن عبدالنور المالقـــى (ت ٧٠٢هـ) / تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق •

الروضتين فى أخبار الدولتين / لشهاب الدين أبى محمد عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسى الشافعى (ت ٥٩٨هـ) / الناشر دار الجيل ـ بيروت .

الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة / ليحيى بن ابى بكر العامرى (ت ٩٢٤هـ) / الناشر مكتبة المعارف ـ بيروت الطبعة الاولى ـ بيروت ١٩٧٤م .

الزهر النضر فى نبأ الخضر / تأليف الحافظ احمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢هـ) طبع ضمن الرسائل المنيريه من الجزء الثانى من ١٩٥ـ٢٣٤ الناشر/ محمد امين دمج ـ بيروت سنة ١٩٧٠ .

سر صناعة الاعراب / لابى الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢هـ) /تحقيق مصطفى السقا وزملائه/ الجزء الاول فقط/ الناشر مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ط اولى سنة ١٣٧٤هـ .

سنن أبى داود / للامام الحافظ ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / الناشر دار احياء السنه المحمديه ـ القاهره .

سنن ابن ماجة / للحافظ ابى عبدالله محمد بن يزيد القزوينى (٢٠٧ـ ٢٧٥هـ) / تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى / الناشر دار احياء الكتب العربية ١٣٧٢هـ .

سنن النسائى / للحافظ ابى عبدالرحمن احمد بن شعيب (٢١٥ ـ ٣٠٣هـ) الناشر دار احياء التراث العربى ـ بيروت .

كتاب سيبويه/ لابى بشر عمرو بن عثمان قنبر (ت ١٨٠هـ)/ تحقيق عبدالسلام هارون / الناشر دار العلم .

شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية / لمحمد بن محمد مخلوف مصورة عن الطبعة الاولى سنة ١٣٤٩هـ / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت .

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب / لابى الفلاح عبدالحى بن العمـــاد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) / الناشر المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت •

- شرح أبيات سيبويه / لأبى محمد يوسف بن ابى سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبانى السيرانى (ت ٣٨٥هـ) / تحقيق د • محمد على الريح هاشم ١٣٩٥هـ/ الناشر مكتبة الكليات الازهرية بالقاهره ودار الفكر ببيروت •

كتاب شرح اشعار الهذليين / صنعه ابى سعيد الحسن بن الحسيـــن السكرى / رواية ابى الحسن على بن عيسى بن على النحوى عن ابى بكـــر احمد بن محمد الحلوانى عن السكرى / تحقيق عبدالستار احمد فراج / مراجعة محمود محمد شاكر / الناشر مكتبة دار العروبة / ط مطبعة المدنى •

- شرح الاشمونى على ألفيـة ابن مالك / لنور الدين ابى الحسن على بـــن محمد الاشمونى الشافعى (ت ٩٠٠هـ) / الناشر دار احياء الكتب العربية •

- شرح التسهيل / لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) / تحقيق د • عبدالرحمن السيـــد جـ١ / ط اولى / توزيع مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٧٤م (•

- شرح التصريح على التوضيح / لخالد بن عبدالله الأزهرى الناشر المكتبة التجارية بيروت •

- شرح درة الغواص فى اوهام الخواص للحريرى / تأليف احمد شهاب الديـن الخفاجى ــ رحمه الله () / ط اولى مطبعة الجوائـــب قسطنطينيه ١٢٩٩هـ •

- شرح ديوان امرىء القيس / تأليف حسن السندوبى () الناشر / المكتبة التجارية الكبرى بمصر / ط الخامسة مطبعة الاستقامـــة بالقاهرة •

- شرح ديوان الحماسة / لأبى على احمد بن محمد بن الحسن المرزوقـــى (ت ٤٢١هـ) / نشره احمد امين وعبدالسلام هارون / ط الثانية ١٣٨٧هـ

شرح شافية ابن الحاجب / للشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى النحوى (٦٨٦هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد وزميـــلاه/ الناشر دار الكتاب العربى ــ بيروت ط عام ١٣٩٥هـ٠

- شرح شذور الذهب / لابن هشام (٧٠٨ ــ ٧٦١هـ) / تحقيق محمـــد محيى الدين عبدالحميد / ط العاشرة ١٣٨٥هـ/ مطبعة السعادة بمصر ٠

- شرح القصائد التسع المشهورات/ تأليف ابى جعفر احمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) / تحقيق احمد خطاب / الناشر وزارة الاعلام العراقيـــة/ ط مطبعة الحرية ١٣٩٣هـ ٠

- / شرح القصائد التسع المشهورات / صنفه ابى جعفر احمد بـــن محمد النحاس/ تحقيق احمد خطاب / دار الحرية للطباعة ــ مطبعـــــة الحكومة ــ بغداد ١٣٩٣هـ ــ ١٩٧٣ ٠

- شرح قطر الندى وبل الصـــدى / لابن محمد عبدالله جمال الدين بـــن هشام الانصارى (ت ٧٦١هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميـــد ط الثانيه عشرة/ الناشر المكتبة التجارية الكبرى ــ القاهره ٠

- شرح المفصـــل / للعلامة موفق الدين يعيش ابن على يعيش النجـــــوى (ت ٦٤٣هـ) / الناشر عالم الكتب بيروت ومكتبة المثنى بالقاهره مصـــورة عن الطبعة الاولى ٠

- شعر عمرو بن احمد / جمعه وحققه د ٠ حسين عطوان / مطبوعات مجمـــع اللغة العربية بدمشق ٠

الشعر والشعراء / لابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبه (٢١٣ــ٢٧٦هـ) تحقيق وشرح احمد محمد شاكر / دار المعارف ــ مصر ١٩٦٦م٠

- الشقائق النعمانيه فى علماء الدولة العثمانيه / تأليف طاش كبـرى زاده (ت ٩٦٨هـ) / الناشر دار الكتاب العربى بيروت ١٣٩٥هـ ٠

الصحاح ـ تاج اللغه وصحاح العربية / تأليف اسماعيل بن حماد الجوهرى (ت ٣٩٣هـ) / تحقيق احمد عبد الغفور عطار / الناشر دار الكتاب العربى ـ مصر ط سنة ١٣٧٦هـ .

صحيح البخارى ـ انظر الفتح ـ

- صحيح مسلم / للامام مسلم بن الحجاج القشيرى (٢٠٤ ـ ٢٦١هـ) / ومعه شرح النووى للامام يحيى بن شرف (٦٣١ ـ ٦٧٦هـ) / تحقيق عبدالله احمد ابوزينه / الناشر دار الشعب ـ القاهره .

- صفة جزيرة الاندلس / لابى عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميرى / عنى بنشرها ا . لافى بروفنصال / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٣٧هـ .

- صفة الصفوة / لابى الفرج بن الجوزى (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ) تحقيق محمود فاخورى / الناشر دار الوعى ـ حلب / ط اولى سنة ١٣٨٩هـ .

- الصلات والبشر فى الصلاة على خير البشر / تحقيق محمد نور الدين عدنان الجزائرى وعبدالقادر الخيارى ومحمد مطيع الحافظ ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٦م دار التربية بدمشق .

- كتاب الصلة / تأليف ابن بشكوال أبى القاسم خلف بن عبدالملك (٤٩٤ ـ ٥٧٨هـ) / الناشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م .

الضرائر ـ وما يسوغ للشاعر دون الناثر / لمحمود شكرى الالوسى الناشر دار البيان ـ ببغداد ودار صعب ـ بيروت .

- الضوء اللامع ـ لاهل القرن التاسع / لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى (٩٠٢هـ) / الناشر منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

- ضياء السالك الى اوضح المسالك / لمحمد عبدالعزيز النجار ط اولى ١٣٨٩هـ / مطبعة الفجالة الجديدة ـ القاهرة .

طبقات الحفاظ / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٨٤٩ـ٩١١هـ
تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبه وهبه / ط الاولى ١٣٩٣هـ

طبقات الحنابلة / للقاضي ابي الحسين محمد بن ابي يعلى (٤٥٨هـ)
تحقيق د٠ محمد حامد الفقي / مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٣٧١هـ

طبقات الشافعية / تأليف جمال الدين عبد الرحيم الاسنوي (ت ٧٧٢هـ)
تحقيق عبد الله الجبوري / من مطبوعات الاوقاف بالعراق ط اولى ١٣٩٠هـ ٠

طبقات الشافعيه / لابي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ)/
تحقيق عادل نويهض / الناشر دار الافاق الجديدة ـ بيروت / الطبعة
الاولى ١٩٧١م ٠

طبقات الشافعيه الكبرى / لتاج الدين ابي نصر عبد الوهاب بن علي
السبكي (٧٢٧ ـ ٧٧١هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحي ـ عبد الفتاح
الحلو / ط اولى ١٣٨٣هـ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ٠

طبقات الشعراء / لمحمد بن سلام الجمحي ٢٣١ هـ () /
اعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث العربي / الناشر دار النهضة
العربية ـ بيروت ٠

طبقات الفقهاء / لابي اسحاق الشيرازي الشافعي (٣٩٣ ـ ٤٧٦هـ)
تحقيق د٠ احسان عباس / الناشر دار الرائد العربي ـ بيروت ١٩٧٠م

طبقات الفقهاء الشافعيه / لابي عاصم محمد بن أحمد العبادي (ت٤٥٨هـ)

الطبقات الكبرى / لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ) /
الناشر دار التحرير ـ القاهره سنة ١٣٨٨هـ ٠

طبقات المفسرين / لشمس الدين محمد بن علي بن احمد الداودي
(ت ٩٤٥هـ) / تحقيق علي محمد عمر / الناشر مكتبة وهبة ـ القاهرة /
الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ ٠

. طبقات النحاه واللغويين / للامام تقى الدين ابن قاضى شهبه الاسدى الشافعى (ت ٨٥١هـ) / تحقيق الدكتور محسن عياض / مطبعة النعمان ـ النجف / ساعدت جامعة بغداد على طبعة للسنة الدراسية ١٩٧٣م.

. طبقات النحويين واللغويين / لابى بكر محمد الحسين الزبيدى الاندلسى (ت ٣٧٩هـ) / تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم / الناشر دار المعارف ـ بمصر.

١٥٣ـ العالم الاسلامى العربى فى عصر الحروب الصليبيه والمغوليه وعصر الدولة العثمانية / عبدالله يوسف الشبل / طبع سنة ١٣٩٦ ـ ١٩٧٦م مقرر فى المعاهد العلمية ـ من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ـ العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين / لابى الطيب التقى الفاسى محمد بن احمد الحسنى المكى (٧٧٥ ـ ٨٣٢هـ) / مطبعة السنة المحمدية القاهرة.

كتاب " العقود اللؤلؤيه " فى تاريخ الدولة الرسولية " / تأليف الشيخ على بن الحسن الخزرجى (ت ٨١٢هـ) / عنى بتصحيحه وتنقيحه الشيخ وحمد بسيونى عسل / مطبعة الهلال بالفجالة ـ مصر سنة ١٣٣٢ هـ ـ ١٩١٤م.

. عيون الأخبار / لابى محمد عبدالله مسلم بن قتيبه الدينورى (٢٧٦هـ) الناشر الهيئة المصرية العامه للكتاب طبعة عام ١٩٧٣م.

غاية النهاية فى طبقات القراء / لشمس الدين ابى الخير محمد بن محمد الجزرى (ت ٨٣٣هـ) / عنى بنشره ج. برجستراسر. سنة ١٣٥٢هـ ـ ١٩٣٣م

الفاخر / لابى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١هـ) / تحقيق عبدالعليم الطحاوى / ط اولى الناشر دار احياء الكتب العربية ـ القاهره ٠

فتح البارى بشرح صحيح البخارى / لاحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ) / الناشر المطبعة السلفيه ومكتبتها ـ القاهره ١٣٨٠هـ

الفتح المبين فى طبقات الاصوليين / لعبد الله مصطفى المراغى ط الثانيه ١٣٩٤هـ / الناشر محمد امين دمج ـ بيروت

فصل المقال فى شرح كتاب الامثال / لابى عبيد البكرى تحقيق د ٠ احسان عباس ، د ٠ عبدالمجيد عابدين / الناشر دار الامانة ومؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١هـ ٠

فصوص الحكم / محيى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨هـ / التعليقات عليه بقلم : ابى العلاء عفيفى / الناشر دار الكتاب العربى " بيروت ـ لبنان ٠

الفصول الخمسون / لزين الدين ابى الحسين يحيى بن عبدالمعطى المغربى (٥٦٤ ـ ٦٢٨هـ) / تحقيق محمود محمد الطناحى / الناشر عيسى البابى الحلبى وشركاه ٠

فصيح ثعلب والشروح التى عليه / نشر وتعليق الاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجى ط اولى سنة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م / الناشر مكتبة التوحيد ـ القاهره

كتاب الفصيح وشرحه المسمى بالتلويح فى شرح الفصيح لابى سهل محمد بن على بن محمد الهروى ٣٧٢ ـ ٤٣٣هـ / نشر وتعليق محمد عبدالمنعم خفاجى ٠

فقه اللغة / للدكتور على عبدالواحد وافى / الطبعة السادسة الناشر دار النهضة مصر ـ القاهره ٠

١٦٨ــ فقه اللغه وسر العربية / لابى منصور اسماعيل الثعالبى النيسابورى (ت٤٢٩هـ) طبعة الاباء اليسوعيين ، مصور عنها .

١٦٩ــ الفكر الصوفى فى ضوء الكتاب والسنة /تأليف عبدالرحمن عبدالخالـــــق () / الدار السلفية للطباعة والنشر والتوزيع ــ الكويـــت ط اولى ١٣٩٥هـ ــ ١٩٧٥م .

١٧٠ــ فهرس شواهر سيبويه / احمد راتب النفاخ / الناشر دار الارشاد ودار الامانة بيروت ط اولى سنة ١٣٨٩هـ .

ا ـ .

فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة فى ضروب العلم وانـــــواع المعارف / الشيخ الفقيه المقرئ المحدث المتقن ابوبكر محمد بن خيـــــر بن عمر بن خليفة الاموى الاشبيلى (٥٠٢ ــ ٥٧٥هـ) / تحقيق ونشـــــر فرنشكه قداره زيدين وتلميذه / خليان ريارة طرغوه / الناشر المكتـــــب التجارى / بيروت مكتبة المثنى / بغداد/بمؤسسة الخانجى بمصر .

ــ فهرس مخطوطات ... الكتب الظاهرية / الفقه الشافعى لعبدالغنى الدقر مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٨٣هـ .

ــ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / تأليف اسماء الحصى () من مطبوعات مجمع اللغة العربية ــ دمشق ١٣٩٣هـ .

ــ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / علوم اللغه العربية /وضع اسمـــاء الحصى / من مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٣٩٣هـ .

الفوائد البهية فى تراجم الحنفية / لابى الحسنات محمد عبدالحى الكنوى / (ت) / الناشر دار المعرفة ـ بيروت ٠

- فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف محمد بن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤هـ) تحقيق د ٠ احسان عباس / الناشر دار صادر ـ بيروت ٠

الفيح القسى فى الفتح القدسى / للعماد الكاتب ٥ الاصفهانى / تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبيح ٠

القاموس المحيط / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى المطبعة الاميريه ببولاق مصر المغريه عام ١٣٠١هـ / الطبعة الثالثة ٠

القزاز القيروانى ـ حياته وآثاره / للمنجى الكعبى / الناشر الدار التونسية ١٩٦٨م٠

كتاب الكافيه فى النحو / للامام جمال الدين ابى عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوى الماكى ٥٧٠ـ ٦٤٦هـ / توزيع دار الباز مكة المكرمة الناشر دار الكتب العلميه ـ بيروت ٠

- الكامل فى التاريخ / لابى الحسن على بن ابى الكرم الشيبانى المعروف بابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط الثانية ١٣٨٧هـ ٠

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل فى وجوه التأويل / لابى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ ـ ٥٣٨هـ) مصورة عن طبعة طهران ٠

- كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون / لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجى خليفه / تصحيح محمد شرف الدين يالتقايا / منشورات مكتبة المثنى بغداد ٠

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها / لابى محمد مكى بن ابى طالب القيسى (٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ) /تحقيق ٠ محيى الدين رمضان / من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ٠

الكنز اللغوى فى الكسن العربى ويحتوى على كتاب القلب والابدال لابن السكيت ، كتاب الابل للاصمعى ، كتاب خلق للاصمعى / نشره د . اوغست هفنر / طبع المطبعة الكاثوليكيه للآباء اليسوعيين ـ بيروت .

اللباب فى تهذيب الانساب / لعز الدين ابن الاثير الجزرى ـ ابى الحسن على بن محمد (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ) / الناشر دار صادر بيروت .

لسان العرب المحيط / لابن منظور / ترتيب يوسف خياط ونديم مرعشلى الناشر/ دار لسان العرب ـ بيروت .

لسان الميزان / لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) / مؤسسة الاعلمى للمطبوعات بيروت ـ لبنان / ط ثانية ١٩٧١م ـ ١٣٩٠هـ / مصورة عن طبعة حيدر آباد سنة ١٣٣٠هـ .

كتاب ليس فى كلام العرب / لابى عبدالله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه النحوى اللغوى المتوفى سنة ٣٧٠هـ / ط اولى سنة ١٣٢٩ هـ الناشر الخانجى .

ماينصرف ومالاينصرف / لابى اسحاق الزجاج ابراهيم السرى (٢٣٠ ـ ٣١١هـ) تحقيق هدى محمود قراعه القاهره ١٣٩١هـ/ من مطبوعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .

المباحث اللغوية فى مؤلفات العراقيين المحدثين / كوكبس عواد مطبعى المانى ـ بغداد ١٣٨٥هـ .

منجهز الالفاظ / تصنيف احمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ) / تحقيق هلال ناجى ط اولى ١٣٩٠ ـ بغداد .

مجاز القرآن / تأليف ابى عبيده معمر بن المثنى التيمى (ت ٢١٠هـ) / نشر محمد فؤاد سزكين / ط اولى ١٣٨١هـ / الناشر محمد سامى امين الخانجى ـ مصر .

مجالس ثعلب / لابى العباس احمد بن يحيى ثعلب ٢٠٠ـ ٢٩١ هـ / تحقيق عبدالسلام محمد هارون / الناشر دار المعارف بمصر / ط الثانيه ٠

المجلد الثالث عشر من مجلة المجمع العلمى العراقى (٢٠٩ ـ ٢٤٦) الصادر فى سنة ١٩٦٦م ـ ١٣٨٥هـ / مجلة المجمع العراقى ـ المجلد الثالث عشر ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م ٠

مجمع الامثال / لابى الفضل احمد بن محمد بن احمد النيسابورى الميدانى (ت ١٨ هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / الطبعة الثالثة ١٣٩٢هـ / الناشر دار الفكر ـ بيروت ٠

مجموع اشعار العرب وهو مشتمل على ديوان روبة بن الفجاج / اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسى / ط ليبسيغ سنة ١٩٠٣م ٠

مجموع فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية / جمع وترتيب الفقير الى الله عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمى النجدى الحنبلى وساعدة ابنه محمد وفقهما الله / ط مطابع الرياض ٠

كتاب المحبر / لابى جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى (٢٤٥هـ) اعتنت بتصحيح هذا الكتاب الدكتوره ايلزه ليختن شتيتر احدى العالمات باميركا / ط فى مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية على نفقتها بعاصمة الدولة الاصفية ـ حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م ٠

المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها / تأليف ابن الفتح عثمان بن جنى (ـ ٣٩٢هـ) / تحقيق على النجدى ناصف ، د ٠ عبدالحليم النجار ، د + عبدالفتاح اسماعيل شلبى جـ ١ ـ سنة ١٣٨٦هـ
جـ ٢ ـ سنة ١٣٨٩هـ
الناشر المجلس الاعلى للشئون الاسلاميه ـ القاهره ٠

المحكم والمحيط الاعظم فى اللغة / لعلى بن اسماعيل بن سيده (٤٥٨هـ) الجزء الخامس /تحقيق ابراهيم الابيارى / الطبعة الاولى سنة ١٣٩١هـ / الناشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى واولاده بمصر .

مختار الصحاح / لمحمد بن ابى بكر بن عبدالقادر الرازى (٦٦٦هـ) / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط الاولى ١٩٦٧م .

المختصر فى اخبار البشر تاريخ ابى الفداء / للملك المؤيد عماد الدين اسماعيل ابى الفدا / دار المعرفة ـ بيروت لبنان .

المخصص / لابى الحسن على بن اسماعيل المعروف بابن سيده (٤٥٨هـ) / الناشر دار الفكر .

المذكر والمؤنث / لابى زكريا يحيى بن زياء الفراء (١٤٤ ـ ٢٠٨هـ) / تحقيق د . رمضان عبدالتواب / الناشر دار التراث ـ القاهرة ١٩٧٥م .

مرآة الجنان وعبرة القيظان / للامام ابى محمد عبدالله بن اسعد بن على بن سليمان اليافعى اليمنى المكى (ت ٧٦٨هـ) / صورة عن الطبعة الاولى بحيدر اباد سنة ١٣٣٨هـ / الناشر مؤسسة الاعلمى للمطبوعات ـ بيروت .

مراتب النحويين لابى الطيب اللغوى عبدالواحد بن على (ت ٣٥١هـ) / تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم / الناشر دار النهضة ـ القاهرة ط ثانيه .

المرصع فى الآباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات / لمجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير (٦٠٦هـ) / تحقيق د . ابراهيم السامرائى / طبعة عام ١٣٩١هـ بغداد .

المستقصى فى أمثال العرب / لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى (٣٨هـ) الناشر دار الكتب العلميه بيروت طبعة ١٣٩٧هـ الطبعة الثانيه .

مشارق الانوار على صحاح الآثار / للقاضى ابى الفضل عياض بن موسى اليحصبى (ت ٤٤ هـ) / الناشر المكتبة الصنيعه ودار التراث مصورة عن طبعة سنة ١٣٣٣هـ .

مشارق الانوار على صحاح الآثار / للقاضي عياض (٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ) / طبع بالمطبعة الملوية ـ بفاس العليا المحمية سنة ١٣٢٨هـ .

المشتبه في الرجال / تأليف ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / الناشر دار احياء اللغه العربيه / ط اولى ١٩٦٢هـ .

مشكل اعراب القرآن / لابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي ٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ تحقيق حاتم صالح الضامن / منشورات وزارة الاعلام بالعراق عام ١٩٧٥م / وتحقيق ياسين محمد السواس/ ط دمشق ١٣٩٤هـ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي /تأليف احمد بن محمد بن علي المقري المقنوي (ت ٧٧٠هـ) / الناشر مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر .

معاني القرآن / لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) / تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار/ القاهره مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ / ط اولى .

المعجمات العربية /اعداد وجدي رزق غالي / الناشر الهيئة المصرية العامه للتأليف والنشر القاهره ١٣٩١هـ .

معجم البلدان / لشهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ) / الناشر دار صادر ودار بيروت .

معجم البلدان / للشيخ الامام شهاب الدين ابن عبدالله ياقوت ابن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) / بيروت ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م دار صادر .

معجم الشعراء / لابى عبدالله محمد بن عمران المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) / ومعه كتاب المؤتلف والمختلف فى اسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم وبعض شعرهم لابى القاسم الحسن بن بشر الامدى (ت ٣٧٠هـ) / بتصحيح وتعليق د . ف كرنكو / الناشر مكتبة القدس ـ القاهرة سنة ١٣٥٤هـ .

معجم الشعراء / للمرزبانى (ابى عبدالله محمد بن عمران بن موسى () تحقيق عبدالستار احمد فراج ط سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٦٠م دار احياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه .

معجم شواهد العربيه / عبدالسلام محمد هارون () / الناشر مكتبة الخانجى بمصر / الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ .

المعجم العربى ـ نشأته وتطوره / د . حسين نصار / الناشر دار مصر للطباعة / ط الثانيه ١٩٦٨م .

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / تأليف عمر رضا كحالة الناشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

معجم ما استعجم /تأليف ابى عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكرى (ت٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا / ط اولى ١٣٦٤هـ ـ القاهره .

معجم متن اللغه / للشيخ احمد رضا / الناشر دار مكتبة الحياة بيروت ١٣٧٧هـ .

٢٣٠ـ معجم المطبوعات العربية والمعربه / جمع وترتيب يوسف اليان سركيس مطبعه سركيس بمصر عام ١٣٤٦هـ .

معجم مفردات ألفاظ القرآن /تأليف الراغب الاصفهانى () / تحقيق نديم مرعشلى / الناشر دار الكاتب العربى ط مطبعة التقدم العربى ١٣٩٢هـ .

المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى / وضع لفيف من المستشرقين / الناشر د . أ . ى . ينسيك مصورة عن طبعة اوروبا .

المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم / وضع محمد فؤاد عبدالباقـــي / الناشر دار الشعب •

معجم مقاييس اللغه /لابى الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق عبدالسلام هارون / ط اولى ـ القاهرة ١٣٦٦هـ / الناشر دار احياء الكتب العربية •

٢٣٥ـ معجم المؤلفين / تأليف عرضا كحاله / الناشر المكتبة العربية بدمشق / ط مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م •

معجم المؤلفين العراقيين (فى القرن التاسع عشر والعشرين) ١٨٠٠ ـ ١٩٦٩م /تأليف كوركيس عواد / المجلد الاول مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٦٩ / ساعد المجمع العلمى العراقى على طبعة •

معجم المؤلفين العراقيين فى القرنين التاسع عشر والعشرين / كوركيـــس عواد / الناشر مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٩م •

معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار / لشمس الدين ابى عبداللـــه الذهبى (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق محمد سيد جاد الحق / ط اولى /الناشر دار الكتب الحديثة ـ القاهره •

الغانم المطابه فى معالم طابه/ لمجد الدين ابى الطاهر محمد بن يعقـوب الفيروزابادى ٧٢٩ ـ ٨٢٣هـ / تحقيق (قسم المواضع) حمد الجاســر / الناشر دار اليمامه ـ الرياض / ط اولى عام ١٣٨٩هـ •

المغرب فى ترتيب المعرب / لابى الفتح ناصر بن عبدالسيد بن علـــى المطرزى (٥٣٨ ـ ٦١٦هـ) / ط اولى طبع بمجلس دائرة المعارف النظاميـة الكائنه بمدينة حيدر آباد ـ الدكن سنة ١٣٢٨هـ •

مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب /تأليف ابى محمد عبدالله جمال الديـــن بن يوسف بن هشام (ت ٧٦١هـ) / تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميـــد مطبعة المدنى ـ القاهرة •

مغنى اللبيب / لجمال الدين بن هشام الانصارى /وبهامشه حاشية الشيخ محمد الامير / ط دار احياء الكتب العربية ٠

مفتاح السعادة ومصباح السيادة /تأليف احمد بن مصطفى ـ الشهير بطاش كبرى زاده /تحقيق كامل كامل بكرى ، عبدالوهاب ابو النور الناشر دار الكتب الحديثة ٠

مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم / لاحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده (٩٦٨هـ) / تحقيق كامل كامل بكرى وعبدالوهاب ابو النور / الناشر دار الكتب الحديثة ـ القاهره / ط مطبعة الاستقلال ٠

مفتاح كنوز السنه / للدكتور أ ٠ ى ٠ فنسنك / ترجمة محمد فؤاد عبدالباقى / الناشر سهيل اكيديمى / مطبعة كنول آرث برس لاهور عام ١٣٩١هـ ٠

المفصل فى علم العربية /للاستاذ ابى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـ) / ط الثانيه / الناشر دار الجيل ـ بيروت ٠

المفضليات / تحقيق وشرح احمد شاكر وعبدالسلام هارون / دار المعارف بمصر / الطبعة الثانية ١٩٥٢م ـ ١٣٧١هـ ٠

المقتبس من أنباء أهل الاندلس / لابى مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان القرطبى / تحقيق د ٠ محمود على مكى / لجنة احياء التراث الاسلامى ـ القاهرة ١٣٩٠هـ ٠

المقتبس من أنباء اهل الاندلس / لحيان بن خلف المعروف بابن حيان القرطبى (٣٧٧ ـ ٤٢٢هـ) تحقيق د ٠ محمود على مكى / دار الكتاب العربى ـ بيروت ١٣٩٣هـ ٠

المقتضب /تأليف ابى العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ) / تحقيق محمد عبدالخالق عضيمه / من مطبوعات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ـ القاهره ١٣٨٦هـ ٠

المقرب / لعلى بن مؤمن ـ ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) / تحقيق احمد عبدالستار وعبدالله الجبورى / ط اولى ١٣٩١هـ / مطبعة العانى بغداد ٠

المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر / للامام ابى حفص عمر بن قاسم بن محمد المصرى الانصارى المشهور بالنشار /من علماء القرن التاسع الهجرى / طبعة مصطفى البابى الحلبى ط ٢ ١٣٧٩هـ ٠

الممتع فى التصريف / لابن عصفور الاشبيلى ٥٩٧ ـ ٦٦٩هـ / تحقيق د ٠ فخر الدين قباوه / الناشر دار القلم العربى بحلب / ط الثانيه ١٣٩٣هـ ٠

المنار المنيف فى الصحيح والضعيف / لابن القيم (٦٩١ ـ ٧٥١هـ) / تحقيق عبدالفتاح ابى غدة / الناشر مكتبة المطبوعات الاسلامية حلب الفرافره ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م ٠

المناهل ـ الرباط المغرب / العدد الثالث السنة الثانية جمادى الثانيه ١٣٩٥هـ ٠

٢٥٦ـ منتخبات من مثلثات قطرب ، ومعها ترجمتها باللاتينيه ـ ادوارد فلمار ط ماربرج ١٨٥٧م ٠

ـ المنتخب من مخطوطات المدينه المنور / لعمر رضا كحاله / مطبوعات مجمع اللغه العربية بدمشق ١٣٩٣هـ ٠

المنجد فى اللغه ./لابى الحسن على بن الحسن الهنائى المشهور بكراع (ت ٣١٠هـ) / تحقيق د ٠ احمد مختار عمر وضاحى عبدالباقى ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م ٠

المنصف / لابى الفتح عثمان بن جنى / تحقيق ابراهيم مصطفى البابى الحلبى ـ القاهره / ط اولى سنة ١٣٧٣هـ ٠

الموتلف والمختلف / لابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠هـ) تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ القاهره ١٣٨١هـ / الناشر دار احياء الكتب العربية ٠

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء / تأليف ابى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (٢٩٦ ـ ٣٨٤هـ) وقف على طبعه واستخرج فهارسه محب الدين الخطيب / ط ثانيه ـ القاهره ١٣٨٥هـ / المطبعة السلفيه ومكتبتها •

ـ ميزان الاعتدال فى نقد الرجال / ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق على محمد البجاوى / الناشر دار احياء الكتب العربية / الطبعة الاولى سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م •

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهره / لابى تغرى بردى الاتابكى (٨١٣ ـ ٨٧٤هـ) / طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب / المؤسسة المصرية العامه للتأليف والترجمة والطباعة والنشر •

- النحو الوافى / عباس حسن / الناشر دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١م •

- نشأة النحو • وتاريخ اشهر النحاة / للشيخ محمد الطنطاوى الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ •

النشر فى القراءات العشر /تأليف الحافظ ابى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ) / اشرف على تصحيحه ومراجعته للمرة الاخيرة الاستاذ على محمد الضباع/ الناشر المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد على بمصر / مطبعة مصطفى محمد بمصر •

النشر فى القراءات العشر / لابى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ) / الناشر مطبعة مصطفى محمد بمصر المكتبة التجارية الكبرى •

ـ نظم العقبان فى اعيان الاعيان / للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) / قرره فيليب جستى ١٩٢٦م/ المطبعة الامريكيه فى نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل •

نظم العقبان فى اعيان الاعيان / للامام الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى / حرره الدكتور فيليب حتى ١٩٢٧م / المطبعة السورية الامريكيه فى نيويورك ٠

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب / تأليف الشيخ احمد بن محمد المقرى التلمسانى / حققه د ٠ احسان عباس / دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م ٠

كتاب النقائض بين جرير والفرزدق / الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت مصورة عن طبعة اوروبه ٠

نكت الهميان فى نكت العميان / لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ط المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩هـ ٠

النهاية فى غريب الحديث والاثر / لمجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد الجزرى (٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ) / تحقيق طاهر احمد الزاوى ومحمود الطناحى / الناشر دار احياء الكتب العربية ـ القاهره ٠

النوادر فى اللغة / لابى زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصارى الناشر دار الكتاب العربى ـ بيروت ط ثانية ١٣٨٧هـ ٠

نور القبس المختصر من المقتبس فى اخبار النحاة والادباء والشعراء والعلماء لابى عبدالله محمد بن عمران المرزبانى / اختصار ابن المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الحافظ اليغمورى / تحقيق رودلف زلهايم / الناشر دار النشر فرانتس شتاينر بفيستادن عام ١٩٦٤م ٠

نيل الارب فى مثلثات العرب / للشيخ حسن قويدر الخليلى (ت ١٢٦٢هـ) المطبعة الخيريه بمصر عام ١٣٢٠هـ ٠

ـ هدية العارفين واسماء المؤلفين وآثار المصنفين / لاسماعيل باشا البغدادى / الناشر مكتبة المثنى عن طبعة استانبول عام ١٩٥١م

همع الهوامع شرح جمع الجوامع / للامام جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى ٨٤٩ ـ ٩١١هـ / الناشر دار المعرفة ـ بيروت •

وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان / لابى العباس شمس الدين احمد بن محمد ابن ابى بكر بن خلكان (٦٠٨ ـ ٦٨١هـ) تحقيق د • احسان عباس / الناشر دار صادر ـ بيروت •

كتاب الولاة وكتاب القضاة /تأليف ابى عمر محمد بن يوسف
تصحيح فن كست / مصورة طبع بمناسبة الاباء اليسوعيين سنة ١٩٠٨م ـ بيروت •

(محتوى الرسالـــة)

	ص
المقدمة	٢
القسم الأول : الدراسة	٦ - ٢٣٩
الفيروزبادى (عصره - حياته - تصانيفه)	٧
الفصل الأول (عصره)	٨ - ١٦
الحياة السياسية	٨
العلوم الإسلامية فى عصره	١١
الفصل الثانى (حياته)	١٧-٧٣
نسبه ونسبته	١٧
نسبته إلى فيروزآباد	١٩
ضبط الاسم	٢١
نسبته إلى شيراز	٢٣
ولادته	٢٣
وفاته	٢٥
رحلاته وشيوخه	٢٧
أ - شيراز	٢٧
ب - العراق	٢٨
جـ - الشام	٣١
د - القدس	٣٥
هـ - مصر	٣٧
و - الحجاز	٤٠
ز - اليمن	٤٤
تلاميذه	٤٩
صلته بالسلاطين	٥٥
عقائده	٥٨
أولا : تصديقه برشن	٥٩
ثانيا : التصوف	٦١
ثالثا : اعتقاده فى ابن عربى	٦٥
رابعا : تكفيره أبا حنيفه	٦٨
خامسا: أسماء الله وصفاته عنده	٧١

ص

الفصل الثالث (تصانيفه) ٧٤-١٠٩
علمه وبعض ماقيل فيه ٧٤
التفسير ٧٨
الحديث ٨٣
الفقه والعقائد ٨٩
التراجم والتاريخ والجغرافيه ٩١
اللغة والأدب ٩٨
كتب نسبت إليه ١٠٣
شعره ١٠٦
الباب الثانى (التأليف فى المثلثات) ١١٠-١٩٤
الفصل الأول : نظرة فى المثلثات ورائدها ١١١
مفهوم المثلث ١١١
أسباب التثليث وفوائده ١١٢
قطرب ١١٦
صلته بالأمراء ١٢٠
أقوال العلماء فيه ١٢١
كتابه ونسبته اليه ١٢٢
أهمية الكتاب ١٢٨
الفصل الثانى : مؤلفات عرف مؤلفوها ١٣١
كتاب التثليث لأبى زيد الأنصارى ١٣١
مثلثات الزجاج ١٣١
مثلثات أبى الطيب النحوى ١٣٢
المثلث الصحيح للعدوى ١٣٣
المثلث لابن جنى ١٣٣
المثلث للقزاز ١٣٣
المثلث للهروى ١٣٥
المثلث لابن عديس ١٣٥
المثلث لابن السيد ١٣٦
الألفاظ المثلثة المعانى لأبى البيان ١٣٨
شرح مثلثات قطرب ١٤٠
المثلث لابن مسط ١٤٠
كتب ابن مالك ١٤٠

ص

أ - الإعلام - نثر ١٤٠
ب - الإعلام - نظم ١٤٣
جـ - إكمال الاعلام ١٤٤
نظم مثلثة قطرب للبهنسى ١٤٧
نظم وشرح مثلثات قطرب للدبرينى ١٥١
نظم مثلث الدبرينى ١٥٢
المثلث ذو المعنى الواحد ١٥٣
شرح قصيدة مثلثة قطرب للخميّ ١٥٦
تعليق على مثلث قطرب للأندلسى ١٥٧
شرح نظم مثلثة قطرب للزرعى ١٥٨
غاية المرام فى تثليث الكلام لابن جابر ١٥٩
مؤلفات الفيروزآبادى ١٥٩
مثلث عز الدين بن جماعة ١٥٩
مثلثات الرملى أو الأنصارى ١٦٠
مثلثات القادرى ١٦١
المورث لشكل المثلث ١٦٢
نبذه مما يثلث وسطه أو آخره أو أوله لابن الشحنه ١٦٣
مثلثات ابن زريق ١٦٤
المثلثات وشرحها للمغربى ١٦٥
مثلثات القليوبى ١٦٧
مثلثات ابن مسك ١٦٧
مثلث آخر لابن مسك ١٦٨
مثلثات الشهاوى ١٦٩
المثلثات الدرية لجبريل بن فرحات ١٦٩
مثلثات الصبان ١٧١
مثلثات البيتوشى ١٧٢
نيل الأرب فى مثلثات العرب ١٧٣
المثلثات فى القاموس ١٧٥
الخريدة والدرة الفريدة ١٧٦
نفحة الأكمام فى مثلث الكلام ١٧٧
شرح مثلثات قطرب للمالكى ١٧٩
مثلثات خليل العطية ١٨١

ص

تكملة مثلث قطرب ١٨١
مثلثات القليبني ١٨٢
مثلثات البارزي ١٨٢
المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية ١٨٣
الفصل الثالث ١٨٥
مثلثة قطرب وشرحها ١٨٥
كتاب في المثلثات ١٨٨
شرح مثلثات قطرب ١٨٨
شرح نظم مثلثات قطرب ١٨٩
منظومة في المثلثات ١٩٠
منظومة أخرى في المثلثات ١٩١
مثلث آخر ١٩٢
موجز المثلث في اللغة ١٩٢
شرح مثلثة قطرب ١٩٣
شرح نظم مثلثات قطرب ١٩٣
شرح آخر ١٩٣
مثلث آخر ١٩٣
تشطير نظم مثلثات قطرب ١٩٣
شرح على مثلثات قطرب ١٩٤
المثلث التبريزي ١٩٤
الباب الثالث ١٩٥ - ٢٣٩
مثلثات الفيروزآبادي ١٩٦
منهج المصنف ١٩٨
المباحث النحوية والصرفيه ٢٠١
الصرف ٢٠٤
ليس في كلام العرب ٢٠٧
الأضداد ٢٠٩
الشواهد ٢١٠
مصادره ٢١٠
بين القاموس والغرر المثلثة ٢١٣
المآخذ ٢١٧

	ص
نسخ الكتاب	٢١٩
منهج التحقيق	٢٢٥
نماذج من النسخ	٢٢٦
القسم الثانى : التحقيق	٢٤٠ -٥٥٨
مقدمة الكتاب	٢٤١
القسم الأول فى المثلث المتفق المعانى	٢٦١ - ٣٥٥
باب الهمزة	٢٦٢
باب الباء	٢٧٢
باب التاء	٢٧٥
باب الثاء	٢٧٧
باب الجيم	٢٧٨
باب الحاء	٢٨٠
باب الخاء	٢٨٢
باب الدال	٢٨٧
باب الذال	٢٩٠
باب الراء	٢٩١
باب الزاى	٢٩٤
باب السين	٢٩٦
باب الشين	٢٩٨
باب الصاد	٣٠٠
باب الضاد	٣٠١
باب الطاء	٣٠٢
باب الظاء	٣٠٣
باب العين	٣٠٤
باب الغين	٣٠٩
باب الفاء	٣١٠
باب القاف	٣١٦
باب الكاف	٣٢٠
باب اللام	٣٢١
باب الميم	٣٢٤
باب النون	٣٣٥

ص

باب الواو ٣٤٠
باب الهاء ٣٤٤
باب الياء ٣٤٥
القسم الثانى : فى المثلث المختلف المعانى ٣٥٦ - ٣٥٨
باب الهمزة ٣٥٧
باب الباء ٣٦٩
باب التاء ٣٧٩
باب الثاء ٣٨١
باب الجيم ٣٨٤
باب الحاء ٣٩٧
باب الخاء ٤١٦
باب الدال ٤٣٣
باب الذال ٤٣٧
باب الراء ٤٤٠
باب الزاى ٤٤٩ ب
باب السين ٤٥١
باب الشين ٤٦١
باب الصاد ٤٦٧
باب الضاد ٤٧٢
باب الطاء ٤٧٥
باب الظاء ٤٨٠
باب العين ٤٨٣
باب الغين ٥٠٠
باب الفاء ٥٠٣
باب القاف ٥٠٩
باب الكاف ٥٢٥
باب اللام ٥٣١
باب الميم ٥٣٥
باب النون ٥٤٨
باب الواو ٥٥٢

ص

باب الهاء ٥٥٣
باب الياء ٥٥٥
الخاتمة ٥٥٩
الفهارس ٥٦١
فهرس الآيات ٥٦٢
فهرس الأحاديث ٥٦٣
فهرس الأمثال ٥٦٤
فهرس الشعر ٥٦٥
فهرس الأعلام المترجم لهم ٥٦٧
فهرس مصادر البحث ٥٨٣
محتوى الرسالة ٦٢٠